سِلسِلَة كَبُ الشُّنَّةِ وَالإعْلِقَادِ (١٢)

ڪتاب مريم الشي ال

تصّنیف ألإِماء اکحافظ أَیْ بَکر تُهُدُوناً کُسُینَ الآجرتِیے النیکننة ۲۰ مَیْناتَهٔ مَثَانَ

> غَفِيْقَ وَقَـٰكِيْقَ إَنِي عَبَداللّهَ عَادل بنعبُدالله ٱلۡحَمَّان عَناللّهَ عَنْهُ

> > المجكدالقاك





نسخة متوفرة مجانا -ليست للبيع



حُقُوقُ اَلطَّهُ مِحْفُوظَةً الطَّبْعَةُ الأُولِيَ ١٤٤٨ هـ - ١٠٤١ مر

نسخة متوفرة مجانا - ليست للبيع





سلسلة كأسالسنة والاعنقاد (١٢)

# ڪتاب النه ٿري جي اع

تصنيف

ٱلإِمَا مِ الْحَافِظِ أَفِي بَكُرُ مُؤَدِّزاً لَحُسَيَنَ الْآجِرَيُّ الْوَفَاتُ: ٢٠ مَعِهَ فَقَالَنَّ

عَنِينَ وَمَسْلِيْقِ أَبِيعَبُداللّهَ عَادل بنعبَدالله آلَحَدَان عَنَاللّهَ عَنْهُ

المجَلَدالثَّالِثُ





#### الكزء السادس عشر

- ١١٩ باب ذكر فضائل أبي بكر وعمر الله
- ١٢٠ ـ باب تصديق أبي بكر 🚓 لرسول الله 🏂 وأنه أول الناس إسلامًا.
  - ١٢١ ـ باب ذكر مواساة أبي بكر 🚓 للنبي 🌞 بنفسه وماله وأهله.
- ۱۲۷ باب ذكر قضاءِ أبي بكر ﷺ دين رسول الله ﷺ وعداته بعد موته ۱۲۳ - باب ذكر قصّة أبي بكر ﷺ في الفار مم النبي ﷺ.
- ١٧٤ باب ذكر قول النبي ﷺ لأبي بكر ﷺ وهما في الفار: ‹ما ظنُّك يا أبا بكر باثين أنْ ثالثهما».
  - ١٢٥ ـ باب في قول الله على: ﴿ فَأَسْزَلَ آللَهُ سَكِينَتُهُ عَلِيْهِ ﴾ [التوبة: ٤٠].
- ١٢٦ ـ باب ما ذكر أن الله 畿 عاتب جميع الناس في النبي 義 إلّا لأبي يكر ﷺ، فإنه أخرجه من المعاتبة.
- ١٣٧ باب ذكر صبر أبي بكر ﴿ في في ذات الله ﴿ مع رسول الله 義 محبة لله تعالى ولرسوله بريد بذلك وجه الله ﴿ قَدْ .
- ١٢٨ ـ باب ذكر بيان تقدمة أبي بكر رقت على جميع الصحابة في في حياة رسول الله غلا وبعد وهاته.
  - ١٢٩ ـ باب ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ.
- ١٣٠ ـ باب قول النبي ﷺ: (ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبين
   والمرسلين أفضل من أبي بكر ﷺ).
  - ١٣١ فضائِل أبي بكر وعمر رالي:
  - ١٣٢ ـ باب ذكر منزلة أبي بكر وعمر 歳 من رسول الله ﷺ.
  - ١٣٢ ـ باب إخبار النبي ﴿ أَنْ أَبَا بَكَرُ وَعَمْرُ ﴿ وَزِيرَاهُ وَأَمِينَاهُ مِنْ أَهُلَ الْأَرْضَ.
    - ١٣٤ ـ باب فضل إيمان أبي بكر وعمر ﴿ اللهُ

- ١٣٥ \_ باب ما روى أن أبا بكر وعمر رفي وُزِنًا بالأمة فرجعا بإيمانهما.
- ١٣٦ \_ باب ذكر فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة.
- ١٣٧ \_ باب أمر النبي ﷺ بالاقتداء بأبي بكر وعمر الله كتاب فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رفي المؤمنين
- ١٣٨ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بأن يعز الله ﷺ مه الإسلام.
  - ١٣٩ ـ باب ابتداء إسلام عمر رفي كيف كان؟
  - ١٤٠ ـ باب ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب رهي.
- ١٤١ \_ باب ما روى أن الله ﴿ جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه.
- ١٤٢ \_ باب ذكر قول النبي ﷺ: اقد كان بكون في الأمم مُحدَّثون فإن يكن في أمتى فعمر بن الخطاب ﴿ مُ
  - ١٤٣ \_ باب ما روى أن غضب عمر بن الخطاب رفي ورضاه عدلً.
  - ١٤٤ \_ باب ذكر موافقة عمر بن الخطاب رفي لربه في مما نزل به القرآن.
- ١٤٥ ـ بـاب ذكر قول النبي ﷺ: الو كان بعدي نبئ لكان عمر بن
- الخطاب ﷺ،
  - ١٤٦ \_ باب إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطى عمر بن الخطاب.
- ١٤٧ ـ باب ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رشي بما أعد الله ﴿ له في الجنة.
  - ١٤٨ ـ باب ما روى أن الشيطان يَفْرَق من عمر بن الخطاب رفي هيبة له.
- ١٤٩ \_ باب ما روى أن عمر بن الخطاب رفي قُفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده.
  - ١٥٠ \_ باب ما روى أن عمر بن الخطاب سراج أهل العنة.
    - ١٥١ \_ باب ذكر جامع فضائِل أبي بكر وعمر على.
      - ١٥٢ \_ باب ذكر مقتل عمر بن الخطاب ريان.
        - - ١٥٣ \_ ذكر نُوْح الجنّ على عمر ريُّق.

## \* (1) = 1 = 1

### بيناريه والخوارك والم

#### وبه استعين

 فال محمد بن الحسين ﷺ: المحمود الله على كل حال وصلى الله على محمد وآله وسلم.

#### ۱۱۹ \_ َ بَابِ ذکر فضائِل ابي بڪر وعمر ﷺ<sup>(۱)</sup>

- روى المُصنَّف برقم (٢٠٠٧) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحبين كَثَنَهُ قال: من جَهل فضل أبي بكر وعبر فقد جهل التَّنة.

- وعند اللالكائي (٢١٢٤ و٢١٣٥) عن مسروق وطاووس رحمهما الله قالا: حبُّ أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السُّنة.

- وفيه (٣٣٧٥) قال مالك بن أنس ﷺ: كان السلف يعلمون أولادهم حب أبي بكر وعمر ﷺ كما يُعلّمون السورة من القرآن.

- وفي «جزء محمد بن عاصم الثقفي» (ص١٠٣) عن طلحة اليامي، قال: كان يقال: الشاك في أبي بكر وعمر رلل كالشاك في الشنة.

- وقال: وسمعت أباً أسامة يقول: أتدرون من أبو بكر وعمر رها؟ هما ــ

\_

اعلموا ـ رحمنا الله وإياكم ـ أنه قد تقدم ذكرنا لفضائل المهاجرين والأنصار، ولفضائل العشرة، أولهم: أبو بكر وعمر.

ولأبي بكر ﴿ نَصَائِلُ عَلَى الانفراد نَذَكُرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. ولأبي بكر وعمر ﴿ نَصَائِلُ اجْمَعًا فَيْهَا، نَذَكَر فَصْلُهُمَا جَمِيعًا.

ولعمر رضي فضائل خصَّه الله الكريم بها، نذكرها إن شاءً الله على حسب ما تأدّى إلينا، والله الموفق<sup>(١)</sup>.

أبوا الإسلام وأمه. فذكرت ذلك لأبي أبوب الشاذكوني فقال: صدق، هما
 ريبا الإسلام.

<sup>-</sup> وعند اللالكائي (٢١٢٣) عن عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي، قال: قلت لنحسن: حبُّ أبي بكر وعمر سُنة؟ قال: لا، فريضة.

ـ قال ابن تيمية كلفة في صجعوع الفتاوى؛ (٤٣٥/٤): قال عبد الله بن مسعود گله: (حبُّ إلي بكر وحمر ومعرفة فضلهما من السُنة)، أي: من شريعة النبي ﷺ التي أمر بها، فإنه قال: «اقتدوا بالللهن من بعدي: أبي بكر وحمر»، ولهذا كان معرفة فضلهما على من بعدهما واجبًا لا يجوز التوقف فه. اه.

وانظر: "مناقب أمير المؤمنين عمر الله البن الجوزي (ص٢٤٩)
 (الباب العشرون في بيان أن معرفة فضلهما من السنة).

 <sup>(</sup>١) روى المُصنَّف برقم (٢٠٥٦) قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعبر رحمة الله عليهما من رسول الله هيئ

فقال مالك تَخَلَّةُ: كَتُربِ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك.

<sup>-</sup> وعند اللالكاني (٢٣٩) قال شعيب بن حرب: قلت لمالك بن مغول: أوصني قال: أوصيك بعبُّ الشيخين أي بكر وعمر ﷺ. قلت: إن اللهُ أعطى من ذلك خيرًا كثيرًا.

قال: أي لكع، والله لأرجو لك على حبهما ما أرجو لك على التوحيد.

<sup>-</sup> قال ابن تيمية كنَّنَهُ في السنة ( (٣١/ ٣٧١): ظهور فضائل شبخي الإسلام: أبي بكر وعمر في أظهر بكثير عند كل عاقل من فضل غيرهما! \*

#### --- ١٢٠ ـ باب

#### تصديق أبي بكر ﷺ لرسول الله ﷺ وأنه أول الناس إسلامًا<sup>(١)</sup>

فيريد هؤلاء الرافضة قلب الحقائق، ولهم نصيب من قوله تعالى: ﴿فَنَنَ الْمُلَمُ مِنْنَ كَذَبُ عَلَى اللَّهِ وَكُذَبُ بِالْضِدْقِ إِلَا يَمَاتِئُكُ السرسر: ٢٣]، ﴿فَنَنَ أَلْلُهُ مِتَنِ اَفْتَرَف عَلَى اللَّهِ كَذِياً أَنْ كُذُبَ مِتَائِئُو، إِنْكُمْ لَا يُعْذِيخُ اللَّهُمْرُونَ ﴿ اللَّهِ مُونَ [بونس]، ونحو هذه الآيات.

فإن القوم من أعظم الفرق تكذيبًا بالحقّ وتصديقًا بالكذب، وليس في الأمة من يماثلهم في ذلك. اهـ.

 مقد ابن بطة ﷺ في الإبانة الكبرى، بابًا نحوه، فقال: (٩٦ ـ باب تصديق أبي بكر ﷺ للنبي ﷺ وأن أبا بكر أول من أسلم).

ـ وذكر تحت هذا الباب:

ما رواه مسلم (۸۳۷) عن عموو بن عبسة السُّلمي ﷺ، وفيه قوله للنبي ﷺ: ما أنت؟ قال: «أنا نبي» فقلت: وما نبيًّ؟ قال: «أرسلني الله» فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: «أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوخّد الله لا يُشرك به شيء، قلت له: فعن معك على هذا؟ قال: •حرَّ، وعبد، قال: ومعه يومثيّز: أبو بكر، وبلال معن آمن به... الحديث.

\_ وفيه (٢٩٨٥) عن مجاهد قال: أول من أظهر إسلامه بمكة: رسول الله يجيز، وأبو بكر الصديق رفيق.

\_ وفيه (٢٩٨٦) عن محمد بن كعب القُرظي قال: إن أول ذُكْرٍ أسلم: أبو بكر، وأول الناس ظهر إسلامه: أبو بكر ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

\_ وفيه (٢٩٩٥) عن الفرات بن السائب، قال: قلت: لميمون بن مهران: \_

١٤٣٦ ـ التعشقا أبو بكر فلسم بن زكربا الطُهرَّز، قال، ثنا عماد (١) بن الحسن الشامي النسائي (١). قال، ثنا عبد الرخن بن مغواء الدوسي، قال، ثنا تجالد، عن الشعبي، قال: سُئِل ابن عباس كاللهُ : من أول من أسلم؟

فقال: أبو بكر ﷺ، أما سمعت قول حسَّان بن ثابت ﷺ:

إِذَا تَذْكُرُ اَحَاكُ أَبَا بَكِرٍ بِما فَعَلا خَبِرَ البررِيَّةِ أَتَقَاهَا وأَفْضَلُهَا إِلَّا النبِيِّ وأَوْلاها بِما خَمَلا والثاني التالي المحمود شِيمتُه وأوَّل النَّاسِ منهمْ صَدَّق الرُّسُلا

۱۶۳۷ - والتجثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العنوز البغوي. قال: عبد بن حميد الرازي، قال: عبد الرخن بن مغراه، عن تجالد، عن الشعبي، قال: سألت ابن عباس في : من أول من أسلم؟

#### أبو بكر كان أول إسلامًا أم عليٌّ هُمُّ؟

نقال: والله لفد أمن أبو بكر بالنبي 激 زمن بحيرا الرَّاهب، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى أنكحها إياء، وذلك كله قبل أن يُولد علي ﷺ.

ـ قال الإمام احمد تكلفة في هعقيدته التي رواها مُسدَّد (17) و آما الرافضة؛ فقد أجمع من أدوكنا بن أهل العلم أنهم قالوا: إن علي بن أبي طالب أفضل بن أبي بحر الصّديق على و ران أسلام على كان أقدة من إسلام إبي بحر ؟ . . . فعن زعم أن علي بن أبي طالب أفضل بن أبي بحر : فقد رقم الكيّاب والسُّقة . . فعن زعم أن أسلام علي أقدة من أسلام أبي بحر فقد كذب لأن أوَّل من أسلمَ بعد الله بن عثمان عتبق أبن أبي تُعاقدة ، وهو يومثؤ ابن عمس وثلاثين سنةً . . وعليّ ابن عمس وثلاثين سنةً . .

- وقال النَّرِمنيني تَنْفَق فِي وَالسُّنْءَ: وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: أول من أسلم أبر بكر الصديق. وقال بعضهم: أول من أسلم عليٍّ، وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال أبو يكر، وأسلم عليٍّ وهو غلام ابن ثمان سنين، وأول من أسلم من النساء خديجة ﷺ إلى الم

<sup>(</sup>١) في الأصل: (عمران)، وكتب فوقها: (عمار) ع.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الشيباني) خ ع.

قال: أبو بكر الصديق ضَيُّه.

ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إِذَا تَذَكَّرُ تَشَجُوا مِن أَخِي ثِقَةٍ فَاذَكُرُ أَخَاكُ أَبَا بِكْرِ بِما فَهُلا خِيرُ النبِيَّةِ أَتْقَاها وأَعدلُها بعد النبيّ وأولاها بما حَمَلا الثاني التاليّ المحمود مشهد وأولُ الناس منهم صدّق الرّسُلا

1874 ـ وتشيئنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطزة. قال، حدثني عبد الله بن سعيد الأدج. قال، حدثني عبد الله بن سعيد الأدج. قال، حدثني سعيد المجروي، عن أبي نسمية المجروي، عن أبي نسمية المخدري وللله عن ألب بكر الصديق وللله ألستُ أول من أسلم؟ ألستُ وصاحب كذا؟ صاحب كذا؟

1879 ـ وتشيئنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشع، قال، ثنا عقبة بن خالد السكوني<sup>(۱)</sup> عن شعبة، عن الجُوري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: قال أبو بكر ﷺ ألستُ أحقُ الناس بها؟ ألستُ أولَ من أسلم؟ ألستُ صاحب كذا؟ ألستُ صاحب كذا؟ ألستُ صاحب كذا؟ ألستُ صاحب كذا؟ أ

<sup>(</sup>١) في الأصل: (السكري)، وفي الهامش: (السكوني) صح.

 <sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٣٦٦٧)، وقال: هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة، عن الجربري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر، وهذا أصحُ.

حدثنا بذلك محمد بن بشًار، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر ﷺ.. فذكر نحوه بمعناه. ولم يذكر فيه عن أبي سعيد ﷺ، وهذا أصح.اهـ.

فقال: الناس يروون هذا الحديث عن أبي نَضرة، عن أبي بكر رهمه مُرسلًا، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد رهمه اله.

الشريف

**۱۶۳۰ ــ والتعثمن**ا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطزّز. قال: ثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج. قالا: ثنا ابن إدريس.

قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فأنكره، وقال: أول من أسلم مع رسول الله 義: أبو بكر ﷺ

1871 \_ وتستثما أبو القاسم عبد الله بن عبد العنوز البغوي. قال، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن غمرو بن مُؤة، قال، سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم 德 يقول: أول من صلى مع رسول الله 證: على 德.

قال عَمرو بن مُرَّة: فذكرت ذلك لإبراهيم؛ فأنكره، وقال: أبو بكر.

1871 \_ و تحييم المو الغلم الهذا، قال، حنثني جدى \_ يعني، أحد بن منع \_. قال، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أول من أسلم أبو بكر رفي .

١٤٣٢ \_ والعجمة المام المطرّز أيضًا، قال، ثنا أبو سعيد الأشج، قال، ثنا جرير، عن

وإبراهيم هو النخعي تَكُلَّقُهُ.

<sup>-</sup> وووى الترمذي (١٧٣٤) ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا إبراهيم بن المختار، عن شبق، عن أبي بلج، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن عباس هذا أول من صلى علي هذا.
هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا تعرف من حديث شعبة، عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد، وأبو بلج اسمه: يحيى بن أبي سلم. اهر.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۹۲۸۱ و۱۹۳۰)، والترمذي (۲۷۳۵)، وقال: حديث حسن صحيح.

مغيرة، عن إبراهيم قال: أبو بكر أول من أسلم.

1878 - تعطئنة أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا عبد الله بن حضوب بن يعقوب عبد الله بن أحد بن حبل، قال: حدثني أبي كلفة، قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أوركت مشيختنا ومن تأخذ عنه، منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، ومحمد بن المُنكدر، وعثمان بن محمد الأخنسي يقولون: أبو بكر أول الرجال إسلامًا (10).

1870 ـ والتطنيق أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا علي بن مسلم الطوسي، قال، ثنا يوسف بن يعقوب، قال: سمعت مشيختنا أهل الفقه منهم: سعد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وربيعة بن أبي عبد الرحلن، وعمان بن محمد الأخنسي، وغير واحد يذكرون: أن أبا بكر الله أسلم.

1871 ـ وتعثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال، ثنا عبد الله بن أحمد الواسطي، قال، ثنا عبد الله بن أرد، المد بن حنيل، حلتي أبي، قال، ثنا إليه كير، قال، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زرد، عن عبد الله \_ يعني: ابن مسعود ﷺ ـ، قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمَّه سُمية، وصُهيب، والمقداد، وبلال رحمة الله عليهم.

المجال من المعالم المعالم المعنى، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: ثنا والبدة. عن عاصم، عن زِرِّ، عن عبد الله بن مسعود رَجِّتُك

<sup>(</sup>١) قال ابن تيمية يُثَنَّة في همنهاج السنة (٢٦/٣): وأول من آمن به بانفاق أهل الأرض أربعة، أول من آمن به من الرجال: أبو يكر، ومن النساء: خديجة، ومن الصبيان: علمي، ومن الموالي: زيد. وكان أنفع الجماعة في الدعوة بانفاق الناس أبو يكر، ثم خديجة؛ لأن أبا يكر هو أول رجل حُر بالغ آمن به بانفاق الناس، وكان له قدر عند قريش لما كان فيه من المحاسن، فكان أمنً الناس عليه في صحبته وذات يده. أه.

الشريعة

قال: كان أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمَّار، وأُمُّه سُميَّة، وصُهيب، وبلال، والمقداد ﷺ.

18۳۸ - تعشقا قاسم بن زكريا الطرز، قال، ثنا القاسم بن سعيد بن السبب بن شريد. عن أبي سعيد شريد. عن أبي سعيد الجريري "أ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الجدري والله قال: قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب وأبيا: قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك.

قال: صدقت يا خليفة رسول الله ﷺ.

قال: فمدُّ يده فبايعه.

فلما جاءَ الزبير تَكُلُقُهُ، قال: أما علمتَ أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: فمدَّ بده فيامه.

1879 ـ وتسوئنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنوز البغوي، قال: ثنا أبو بحمد بن عبد الملك بن زنجويه. قال: ثنا عبد الرزاق. عن معمو. عن الزهري في حديثه عن عروة، قال: سعى رجالٌ من المشركين إلى أبي بكر ﷺ فقالوا: هذا صاحبك، يزعم أنه قد أسري به الليلة إلى بيتِ المقدس، ثم رجم من ليلته!

فقال أبو بكر ﴿ فَهُنَّهُ : أَوَ قال ذاك؟

قالوا: نعم.

قال أبو بكر: فأنا أشهد إن كان قال ذاك لقد صدق.

قالوا: تُصدِّقه بأنه جاءَ إلى الشام في ليلة واحدةٍ ورجع قبل أن يُصبح؟!

قال أبو بكر ﴿ فَا الله عَمْ أُصدُّقه بأبعد من ذلك، أُصدُّقه بخبر السماءِ

<sup>(</sup>١) في الهامش: (الحبيري) خ.

غُدوة وعشية. فلذلك سُمِّي: أبو بكر الصديق ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

عبد بن أبي كرمة الحراب، قال، ثنا بسماعيل بن عبد بن شاهين، قال، ثنا بسماعيل بن عبد بن أبي عبد الملك، عن أبي عبد الملك، عن القائم، عن أبي عبد الملك، عن الفاسم، عن أبي أمامة ﷺ، قال: كان بين رجل من الأنصار وبين أبي بكر ﷺ، بغض المُعاتبة، فاعتذر أبو بكر ﷺ، إليه، فأبى أن يقبل، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ، فاشتذ وجُدُه، فلما راح الرجل أقبل فجلس إلى نبي الله ﷺ فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، إني قد أرى أنك تمل فجلس عني، وقد علمتُ أنك تفعل ذلك لشيء بلغك عني أو لسخطٍ في نفسك عليً، فما خير دُنياي وأنت تُعرض عني، والذي بعثك بالحق ما أبالي أن لا أحيا في الدنيا ساعة وأنت ساخط.

فقال رسول [١/١١٦] الله ﷺ: "أنت الذي ابتدأك أبو بكر فأبيتَ أن تقبلَ منه، إن الله رَهِّلَ بعثني إليكم جميعًا فقلتم: كذبت، وقال صاحبي: صدقت، ثم قال: "هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟ هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟ هل أنتم تاركيَّ وصاحبي؟" .

<sup>(</sup>١) تقدم نخريجه برقم (١١٧٦).

 <sup>(</sup>٢) في إسناده: أبو عبد الملك، على بن يزيد الألهاني الشامي.
 قال البخارى: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. انظر: هميزان الاعتدال؛ (٣/ ١٦١).

روري البخاري (٢٦٦١) عن أبي الدرها، عين، قال: كنت جالسًا عند النبي يخيه، إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى عن رُكبته، فقال النبي يخية: «أما صاحبكم فقد غامره، فسلَّم، وقال: إني كان ببني وبين ابن اخطاب شيءً، فاسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبي علي، ء

١٦

#### --- ۱۲۱ ـ باب ---

#### ذكر مواساة أبي بكر ﷺ للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله

ا 1861 - التعبّقا أبو بكر جعفر بن محمد الفريايي، قال، ثنا عمرو بن محمد الناقد، قال، ثنا سفيان بن عيبنة، عن الزهري، عن عروة، عن عائِشة ﷺ: عن النبي ﷺ قال: «ما نفعنا مالٌ ما نفعنا مال أبي بكر ﷺ:('').

1**٤٤٢ ـ ولاسث**نا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطاؤ. قال، ثنا محمد بن الصباح الجُرجائي<sup>(۱۲)</sup>. قال ثنا سفيان. عن الزهري، عن عروة. عن عائِشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعنا مالٌ ما نفعنا مالُ أبي بكر».

فاقبلتُ إليك، فقال: «يففرُ الله ليا أبا بكره - ثلاثًا .. ثم إن عمر ندم، فاتى منزل أبي بكر، فسأل: أثمَّ أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي ﷺ فسلم، فجعل وجه النبي ﷺ بتمثّر، حتى أشفق أبو بكر، فجنًا على رُكبته، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم - مرتين -، فقال النبي ﷺ: «إن الله بعشي إليكم فقلتم: كذبتُ، وقال أبو بكر: صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل انتم تاركو لمي صاحبيه - مرتين -، فعا أوذي بعدها.

(١) رواه أحمد في قفضائل الصحابة (٢٨)، والحُميدي (٢٥٠)، وأبو يعلى(٤٩٨)، وهو حديث صحيح.

ـ قال ابن تبعية تُخْتَة في همنهاج السنة (٥٩/٥٥): إن إنفاق أبي بكر مَثْقَت لم يكر مَثْقَت لم يكر مَثْقَت لم يكن نفقة على النبي يخذ في طعامه وكسوته، فإن الله قد أغنى رسوله عن مال الخلق أجمعين، بل كان معونة له على إقامة الإيمان، فكان إنفاقه فيما يُحبه الله ورسوله، لا نفقة على نفس الرسول ﷺ، فاشترى المعذبين مثل بلال وعام بن فهيرة وزنيرة ﷺ وجماعة.اهـ.

(٢) في الأصل: (الجرجراني)، وما أثبته من الهامش.

1887 - والتعاشق الغربان. قال. ثنا أبو بكر بن أبي شبية. قال. ثنا أبو معاربة. عن الأعصار. عن أبي هريرة في قال: قال رسول الله بيجية: «ما نفعني مال أبي بكر».

قال: فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالي إلَّا لك يا رسول الله؟(١٠).

1886 - والتعشق أبو بكر قاسم بن زكريا الطنز. قال، ثنا أبو كريب محمد بن العلاق. وريب محمد بن العلاق بن موسى القطان، والخربي - يعني، محمد بن عبد الله - قالوا، حمثنا أبو محايية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قال: قال رسول الله في: «ما نفعني مالً ما نفعني مالً إبي يكر».

قال: فبكى أبو بكر، وقال: هل أنا ومالى إلَّا لك يا رسول الله؟

1850 - الآبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا محمد بن صالح بن النطح، قال: ثا أرطأة أبو حاتم، عن ابن مجرج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مما أحمد أعظم عندي يدًا من أبي بكر؛ واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابتته (٠٠٠).

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (٧٤٤٦)، والنسائي في الكبرى؛ (٨١١)، وابن ماجه (٩٤). وهو حديث صحيح.

 <sup>(</sup>٦) رواه الطبراني في «الكبير» (١١٤٦١)، و«الأوسط» (١٣٣٥»، وقال: لم يرو
 هذا الحديث عن ابن جريج إلا أرطاة أبو حاتم، تفرَّد به: محمد بن صالح بن
 مهران.اه.

وللحديث شواهد يتقوَّى بها.

الشريع

خليله، فبلغه ذلك فقام فيهم، فقال: «أتقولون: سدَّ أبوابنا وترك باب خليله؟! فلو كان لي منكم خليلٌ كان هو خليلي، ولكني خليلُ الله ﷺ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فقد واساني بنفسه وماله، وقال لي: صدق، وقلتم: كذب (١٠).

182V - وتليثا الغرباي، قال: ثنا المُعافى بن سُليمان الجزري<sup>(\*)</sup>، ثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر<sup>(\*)</sup>، عن غبيد بن حنين<sup>(‡)</sup>، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: اإن أمنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنت مُتخذًا من الناس خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا؛ ولكن خُلَةً<sup>(\*)</sup> الإسلام ومودته، لا يَبْقَيَنُ في المسجد بابُ إلَّا سُلًا إلَّا باب أبي بكر<sup>)(\*)</sup>.

1868 - وتشعثنا الغرباني. قال. تنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي. قال. تنا الوليد بن مسلم. عن ابن لهيعة. عن أبي الأسود محمد بن عبد الرخمن. عن عروة. عن عائِشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: "إن عبدًا من عباد الله ﷺ تُحيِّرً بين الدنيا وبين ما عند ربّه، فاختارً ما عند ربه ﷺ.

فبكى أبو بكر رضي وعَلِمَ أنه يُريد نفسه، فقال رسول الله يَشِيز: السُدُوا أبواب (٧) الشوارع في المسجد إلّا باب أبي بكر، فإني لا أعلمُ

<sup>(</sup>١) حديث مرسل، ويشهد له ما تقدم من الأحاديث.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الحراني) خ.

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها: (ابن أبي) خ.

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: (جير)، والصواب ما أثبته كما عند من خرَّجه. وانظر: التهذيب الكمال؛ (١٩٧/١٩).

<sup>(</sup>٥) ولفظ البخاري ومسلم: (أخوة).

<sup>(</sup>٦) رواه أحمد (١١١٣٤)، والبخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢).

<sup>(</sup>٧) في الهامش: (الأبواب) خ.

أحدًا أفضل عندي يدًا في الصُّحبة من أبي بكر وَهُينا ١١٠١).

1869 - والتجثنا أو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغدي، قال، تنا محمد بن محمد الرازي، قال، ثنا على بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المفيرة، عن سعيمه بن جمبير في قبول الله ﷺ ﴿ فَأَسْرَلُ اللهُ سَكِينَةُ مُتَكِيبٌ مُتَكِيبٌ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ للهِ لما السكينة معه (").
(النوبة: ٤٤)، قال: على أبي بكر؛ لأن النبي ﷺ لم تزل السكينة معه (").

#### 🔾 قال مصر بن وتعسين ﷺ

لما كان النبي ﷺ وأبو بكر معه في الغار، وجاء المشركون فوقفوا على الغار حَزِنَ أبو بكر على النبي ﷺ من المشركين، فقال له النبي ﷺ: (۱۲۱/ب) لا تحزن فإن الله معنا؛ فأنزل الله سكينته عليه، على أي بكر ﷺ.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في افضائل الصحابة، (٥١٢).

وروى البخاري (٣٦٥٤) نحوه من حديث أبي سعيد الخدري رفيتي.

<sup>(</sup>٢) سيعقد المُصنف قريبًا بابًا خاصًا في هذه الآية وتفسيرها.

#### --- ۱۲۲ \_ باب

#### ذكر قضاءِ أبي بكر ﷺ دين رسول الله ﷺ وعِداته بعد موته<sup>()</sup>

ا 160- كتوثنا أبو يكر جعفر بن محمد الفرياي. قال شائحية بن سعيد. قال: ثنا سفيان بن سينة. سمع محمد بن المنكدر. عن جابر بن عبد الله ﷺ: ولمو قد جاءَ مالُ البحرين؛ لقد أعطيتُك هكذا، وهكذا»، ثلاثًا .

فلم يَقْدُم مالُ البحرين حتى قُبِضَ رسولُ الله ﷺ.

فلما قَدِمَ على أبي بكر أمرَ مُناديًا فنادى: من كان له عند النبي ﷺ دينٌ أو عِدةٌ فليأتني.

قال جابرُ بن عبد الله: فجئت أبا بكر، فأخبرته أن النبيَّ ﷺ قال: الو قدِمَ مالُ البحرين؛ لأعطينُك هكذا وهكذا، ثلاثًا.

قال جابر: فأتيتُ أبا بكر بعد ذلك فسألتُه فلم يُعطني، ثم أتيته فلم يُعطني، ثم أتيته فلم يُعطني، فقلت له: قد أتيتك فلم تُعطني، فإما أن تُعطيني، وإما أن تَبخل عني.

فقال: أقلتَ: تبخل عني؟ وأيُّ داءِ أدواً من البُخل؟ \_ قالها ثلاثًا \_ ما منعتُك مِن مرَّة إلَّا وأنا أريد أن أعطيك<sup>(٢)</sup>.

 <sup>(</sup>١) عقد ابن بطة يَحْنَة في الإبانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (١٠٨ ـ باب ما ذكر
 من قضاء أبي بكر دين النبي ﷺ، وإنجاز عِدَاته بعد وفاته).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١٤٣٠١)، والبخاري (٢٢٩٧ و٢٥٩٨ و٣١٣٧ و٤٣٨٣)، ومسلم (٢٣١٤).

1801 - وتتعشقا الفرياي، قال ثنا أثنية بن سعيد، قال، ثنا سفيان، عن غمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال، سمعت جابر بن عبد الله رﷺ يقول: حثيث حثيةً، فقال لي أبو بكر: عُذِّها، فعددتها فوجدتها خمسمائة، فقال: خذ مثلها مرتين (').

1601 - وتشعثنا الغرباي، قال، ثنا علي بن عبد الله المدني، قال، ثنا سفيان بن عبد الله رضي يقول: قال عيد الله رضي يقول: قال لي رسول الله رضي الموقد جاء مال المحرين، لقد أعطيتُك هكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، فلم يجئ مال المبحرين حتى تُمِضَى النبيُ ﷺ، فلما جاء مال المبحرين حتى تُمِضَى النبيُ ﷺ، فلما جاء مال المبحرين . . . فذكر مثله.

1807 \_ واتعثقا الفرباي، قال، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، قال، ثنا محمد بن بكر، قال، أنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن ديمنار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله رنتان.

قال، وأخيرني محمد بن التكدر، عن جابر بن عبد الله رضى، قال: لما مات النبي رضى جاء أبا بكر مالٌ من قبل العلاء بن الحضرمي، فقال أبو بكر رضى: من كان له على النبي الله دينٌ، أو كانت له قبله عِدةٌ فلأتنا.

قال جابر: فقلت: "وعدني رسول الله 義 أن يُعطيني هكذا، وهكذا، وهكذا"، فبسط يده ثلاث مرات، قال جابر: فعدَّ في يدي خمسمائة، ثم خمسمائة، ثم خمسمائة.

1808 \_ وتتثنا أبو احمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا سفيان. قال: سمعت ابن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: قال سفيان: وسمعت عمرو بن دينار - أيضًا ـ يُحدُّثُ عن محمد بن علي،

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٤٣٨٣).

قال: سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر، قال: قال رسول الله يهي: الوقد جاء مال البحرين، لقد أعطيتك هكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا» ـ وقال بيديه جميمًا ـ، فقبض النبي يخ قبل أن يجيء مال البحرين، فقدم على أبي بكر بعده، فأمر مُنادبًا: من كانت له على النبي يخ عِدةً أو دَيرٌ فليأتي.

فقمتُ، فقلتُ: إن النبي ﷺ قال: «لو قد جاءً مال البحرين؛ أعطيتُك هكذا، وهكذا، وهكذا،

فحثى أبو بكر مرَّة، فقال لي: عُدَّها. فعددتها، فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: خُذُ مثلها.

#### ---- ۱۲۳ \_ باب ----

#### ذكر قصَّة أبي بكر رضي في الفار مع النبي ﷺ (١)

1600 - لتعشقا أبو بكر قاسم بن زكيها ألطئزة، قال، ثنا حاتم بن الليت الجوهري. قال، ثنا علي بن زيد. قال، ثنا علي بن زيد. وعطاة بن أبي مجمونة. عن أنس بن مالك رفظه، عن أبي بكر الصديق رفظه قال: لما كانت ليلة الغارٍ، قلت: يا رسول الله، دعني فأدخل قبلك، فإن كان شيءً كان بي (٢٠).

فدخل أبو بكر ﷺ فالتمس الغار بيده وشقٌ ثوبه، فكلما رأى جُحرًا في الغار ألقمه ثربه، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، وبقي جُعرٌ [۱/۱۳] منها، فوضع عقبه عليه، وقال: يا رسول الله، ادخل الغار، فدخل رسول اللهﷺ، فلما أصبح، قال: فيا أبا بكر، أين ثوبك؟٩.

فأخبرته بما صنعت، فوفع رسول الله ﷺ يده، وقال: "اللَّهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة». فأوحى إليه أني قد استجبتُ لك.

قال أنس: وكان النبي 囊 يدخل بيت أبي بكر كأنه بيته، ويصنع بمال أبي بكر كما يصنع بماله<sup>(٣)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) عقد ابن بطة كتَنْهُ في الإيانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (۹۹ ـ باب قِصَةً أي بكر ألله من النبي قللة في الغار).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (فئ) خه.

 <sup>(</sup>٣) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣١١٩)، واللالكائي (٢٤٢٧)، ولا تخلو
أسانيدها من الضعف.

7 £

1601 ـ و تشتنغ أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا محفوظ بن أبي نوبة. قال: ثنا عثمان بن صالح، قال: ثنا رشدين بن سعد، قال: حدثني موسى بن حبيب. وجربر بن حازم، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس ﷺ قال: لما كانت ليلة رصول الله ﷺ في الغار؛ قال لصاحبه أبي بكر: «أنائِم أنت؟».

قال: لا، وقد رأيتُ صنعك وتقلَّبك يا رسول الله، فعا لك بأبي أنت وأمِّي. قال: «مُجحرٌ رأيته قد انهار، فخشيت أن تخرجَ منه هامَّة تؤفيك أو تؤفيني». فقال أبو بكر: يا رسول الله، فأين هو؟ فأخبره، فسدًّ الجُحر، والقمه عَقِيه، ثم قال: نم بأبي أنت وأُمي.

فقال رسول الله ﷺ: «رحمِكَ الله من صَلِيقٍ، صَلَّقتني حين كَلَّبني الناس، ونصرتني حين خَلَلني الناس، وآمنتَ بي حين كفر بي الناس، وآنستني في وحَشني، فائي بِنَّه لأحدِ عليَّ كوتَتِكُ (``).

الفرار الموسم، قال، ثنا يو عمد بحى بن عمد بن صاعد، قال، ثنا أبو أمية الطرسوسي عمد بن إبراهيم، قال، ثنا يعقوب بن عمد بن عيسى الزهري، قال، حدثني عبد الرخن بن عبد الله، قال، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قض: أن أبا بكر الصديق قضي لما ذهب مع النبي قض إلى المفارة أواردا أن يدخلا الغار، فدخل أبو بكر، ثم قال: كما أنت يا رسول الله، فضرب برجله فاطار اليمام - يعني: الحمام الطُواري<sup>(٢)</sup>.، وطاف فلم ير شيئًا، فقال: ادخل يا رسول الله. فدخل فإذا في الناز بُحر، فألقمه أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله ﷺ منه شيئًا، فقال: ادخل يا رسول الله ﷺ منه الخار، وذهب الطالب في كل مكان، شيءً، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان،

 <sup>(</sup>١) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى، (٣٠٢٠)، وفي إسناده: محفوظ بن أبي توبة، ورشدين وهما ضعفان.

<sup>(</sup>٢) (الطُّوري): بالضم، الوحشي من الطير والناس. •تاج العروس؛ (١٢/ ٣٩٤).

فمروا على الغار، وأشفق أبو بكر منهم، فقال رسول الله ﷺ: ﴿لَا غَــُـزُنْ إِنَّ اللَّهُ مَشَنَّا﴾ [النوبة: ٤٠].. وذكر الحديث'<sup>(١)</sup>.

160A ـ وتحثقنا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، عال أخي عمد المؤلف عند الزرق. عن عروة. قال: قالت عائشة ، ﷺ: فينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة، قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الش ﷺ مُتبلًا مُتها.

قال أبو بكر ﷺ: فداءً له أبي وأمي إن جاءً به في هذه الساعة لأمر.

قالت عائِشة: فجاءَ رسول الله ﷺ فاستأذن، فأذن له، فلخل، فقال رسول الله ﷺ حين دخل لأبي بكر: فأخرجُ مَن عندك.

فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت وأُمي يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَى فَي الْخَرُوجِ﴾.

فقال أبو بكر ﷺ: الصُّحبة بأبي أنت. قال رسول الله ﷺ: ﴿نعمُ.

قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين.

فقال رسول الله ﷺ: "بالثمن".

قالت: فجهزناهما أحثُّ الجِهَاز، وصنعنا لهما سُفرة في جِراب، فقطعت أسماءً بنت أبى بكر قطعة من نطاقها، فأوكت به الجراب، فلذلك كانت تُسمى: ذات النطاقين<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) رواه ابن بطة في االإبانة الكبرى؛ (٣٠٢١)، وهو حديث ضعيف.

<sup>(</sup>٢) قال أبو عبيد كاتمنة في «غريب الحديث» (٢٧/٣): أن تأخذ المرأة الثوب تنشيل به، ثم تنذ وسطها بخيط، ثم ترسل الأحلى على الأسفل فهذا النطاق فيما فشره في أبو زياد الكلابي، وبه سُمِّيت أسماه بنت أبي بكر ﷺ: ذات النطاقين، وقال بعض الناس: إنما سُمِّيت بذلك: أنها كانت تطارق نطاقً بطاق استارًا. هد.

ثم لحق رسول الله في واب بكر بغادٍ في جبل بقال له: ثور، فمكنا فيه ثلاث لبال بببت عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلامٌ شابٌ لَيَنْ أَنَّهَ ثُلَاثُ لِبَالَ بيبت عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلامٌ شابٌ لَيَنْ يَقِفُ ()، فيدخل من عندهم الشَخر فيصبح مع قريش بمكة كبائت، فلا يسمع أمرًا يُكاذان به إلا وعاه، حتى بأنيهما بخبر ذلك حين يختلط فيريحها عليهما عامر بن فيهيرة مولى أبي بكر منيحة من غنه ()) فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاو، فيبتنان في رسلهما () حتى يُنَبِقُ () بها عامر بن فهيرة بغلب، يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي، واستأجر رسول الله في وأبو بكر في رجلًا من بني الديل، ثم من بني عبد بن عدي (١٣/١/) هاديًا جُريتا، \_ والخريث: الماهر في الهداية ... ولخ غسس يده في حلف العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش، فأبيناه وأبيناه وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال، فأتاهما براحلتهما صبيحة الليالي الثلاث، فارتحل، فانطلق معهم عامر بن فهيرة مع مع عامر بن فهيرة مع بكر والدليل، وأخذ بهم طريق أذانج وهي طريق الساحل ()

#### 👌 ئەلى مەسرىيى ۋىھىسىن:

وقد حدثنا بهذا الحديث الفريابي، من غير طريق في حديث الزهري كَتَلَةُ عن عروة ﷺ.

 <sup>(</sup>١) في "النهاية» (٢٦٦/٤): (لَقِنْ) أي: فَهِمْ، حَسنُ النَظْنُ لما يَسْمَهُ.
 وفيه (٢٦٦/١): (ثَقِفْ): أي: أَوْ نِطنة وَذَكَاهِ. ورجل نَقِفْ، وثَقُفْ، وثَقُفْ.
 وثَقْفُ. والمرادُ: أنه ثابُثُ المعرفة بما يُحتاج إليه. (هـ.)

 <sup>(</sup>٢) في «الصحاح» (٤٠٨/١): (المنحة) بالكسر: وهي العطية. والمنتخة: مِنْحَةُ
 اللبن. كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتليها، ثم يُردُها عليك. اهـ.

 <sup>(</sup>٣) عند البخاري: (فييتان رسلهما). والرسلُ: بكسر الراء وسكون المُهملة: اللبن.

<sup>(</sup>٤) أي: يصبح بهم.

<sup>(</sup>٥) رواه أحمد (٢٥٦٢٦)، والبخاري (٢١٣٨ و٣٩٠٥).

#### --- ۱۲۶ \_ باب ---

#### ذكر قول النبي ﷺ لأبي بكر ﷺ وهما في الغار: «ما ظنُّك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما،(١٠

فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»<sup>(٣)</sup>.

1٤٦٠ ـ والمعاثنا الفريابي، قال: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عفان بن مسلم. قال:

 <sup>(</sup>١) عقد ابن بطة كَنْنَه في الليمانة الكبرى؛ بابًا نحوه، فقال: (١٠٠ ـ باب ذكر قول النبي كلي لكر وهما في الغار: «ما ظنك باثنين الله ثالثهما»).

\_ قال ابن تيمية كِنْنَه في ممتهاج الشّنة (٨/٣٨٢): قال طائفة من أهل العلم كأبي القاسم السهيلي وغيره: هذه المعية الخاصّة لم تثبت لغير أم بكر رفظه.

وكذلك قوله: مما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ بل ظهر اختصاصهما في اللفظ كما ظهر في المعنى، فكان يقال للنبي يجيح: (محمد رسول الله)، فلما تولّى أبو بكر بيَّق، بعده صاروا يقولون: (خليفة رسول الله) فيضيفون الخليفة إلى رسول الله المضاف إلى الله، والمضاف إلى المضاف مضاف تحقيقًا لقوله: فإلى ألمّ تشكتاً هم، مما ظنك باثنين الله بالشهماه، ثم لما تولى عمر بعده صاروا يقولون: (أمير المؤمنين)، فانقطع الاختصاص الذي امتاز به أبو بكر بريّة عن سائر الصحابة يؤير. اهد.

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١١)، والبخاري (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١).

الشريع

ننا همام بن بجس. قال. ثنا ثابت البتاني. قال سمعت أنس بن مالك ﷺ ونحن في سمعت أبا بكر الصديق ﷺ وقول: قلت لرسول الله ﷺ ونحن في الغار: يا رسول الله، لو نظر القوم إلينا لأبصرونا تحت أقدامهم.

نقال رسول الله ﷺ: "يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما".

1671 \_ والتعثق المو بكر قاسم بن زكرها الطرز، قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال، ثنا فيامت عن أنس بن الجوهري، قال، ثنا فيات عن أنس بن مالك رائد: أن أبا بكر الله حدَّثه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قديه الإصرنا تحت قديه.

فقال: «يا أبا بكر، ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما؟»(١١).

وهذا الحديث مع كونه مما اتفق أهل العلم بالحديث على صحت، وتلقيه بالقبول والتصديق فلم يختلف في ذلك اثنان منهم، فهو مما دل القرآن على معناه يقول: ﴿إِذْ يَكُولُ لِمُسَجِمِهِ لَا تَحْدَرُنُ إِنَّ أَنَّهُ مَنْكَآلِهِ، والمعية في كتاب الله على وجهيز: عامة وخاصة.

(فالعامة) كقوله تعالى: ﴿وَمُوْ نَعَكُمْ أَيُّ مَا كُلْتُهُمُ الْإِنَّةِ [الحديد: ٤]. وقوله: ﴿وَلَا حَمْدُ إِلَّا هُمْ سَوْتُهُمْ إِنَّا أَنَّنَ مِنْ فَقِهُ إِلَّا أَكُمْ إِلَّهُ هُمْ مَنْهُمْ أَنَّ كُمْ أَنْ يُسْتُمُ مِنْ مُؤَانِّيَّ فِيْنَافِي أَنْ أَنْ يُكُلُّ فَيْءٍ غِيمُ ﴿ هُوَ السّجادلة). فهذه العبة عامة لكل مُتاجِن، وكذلك الأولى عامة لجبيع الخلق.

ولما أخبر سبحانه في المعية أنه رابع الثلاثة، وسادس الخمسة، قال النبي 25: مما ظنك بالنبن الله ثالثهما كما دلًا النبي 25: مما ظنك بالنبن الله ثالثهما كما دلًا القرآن على معنى الحديث الصحيح. وإن كان هذه معية خاصة وتلك عامة.

وأما (المعية الخاصة) فكقوله تعالى لما قال لموسى وهارون: ﴿لَا نَخَافًا إِنِّن مَنَكُنَا أَسْتُم وَلَوْنَ ﴿﴾ إِنَّها، فهذا تخصيص لهما دون فرعون وقومه ≈

<sup>(</sup>١) قال ابن تيمية تخت في منهاج السنة (٨/ ٣٧٢) أما قوله [الرافضي]: (لا فضيلة في الغار). فالجواب: أن الفضيلة في الغار ظاهرة بنص القرآن لقوله تعالى: ﴿إِذْ يَكُونُ لِيَسَحَيْهِ، فَأَخِير الرسول ﷺ أن الله معه ومع صاحبه كما قال لموسى وهارون: ﴿إِنِّي سَحَشَا آسَتُمْ وَزَّف ﷺ [ف]. وقد أخرجا في الصحيحين.. بها أبا بكر ما ظنك باثين الله ثالهماه.

#### —— ا ۱۲۵ \_ باب

#### في قول الله رَجَّكَ: ﴿ فَأَنْ زَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتُهُ, عَلَيْهِ ﴾ [التوبة: ١٠](١)

فهو مع موسی وهارون دون فرعون.

وكذلك لما قال النبي على الأبي بكر: ﴿لَا غَسَرُنْ إِكَ أَنَّهُ مَثَنَا﴾، كان معناه: إن الله معنا دون المشركين الذين يعادونهما ويطلبونهما كالذين كانوا فوق الغار ولو نظر أحدهم إلى قديه لأبصر ما تحت قديم.

وفي ذكره سبحانه للمعيد عامة تارة وخاصة أخرى: ما يدل على أنه ليس المراد بذلك أنه بذاته في كل مكان، أو أن وجوده عين وجود المخلوقات، ونحو ذلك من مقالات البهجية الذين يقولون بالحلول العام، والاتحاد العام، أو الرحمة العامة، لائه على هذا القول لا يختص يقوم دون قوم، ولا مكان درن مكان، بل هو في الحشوش على هذا القول، وأجواف البهائم، كما هو فوق العرش، فإذا أخير أن مع قوم دون قوم كان هذا مناقشاً لهذا المحش. . . والقرآن بدأ على اختصاص المعية تارة وعمومها أخرى؛ فعلم أنه ليس المراد بلفظ العمية اختلاطه. هـ.

(۱) عقد ابن بطة كَنْنَه في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (۱۰۱ ـ باب قوله:
 ﴿ فَأَسْرَلُ آلَكُ مُسَكِّنَهُ عَلِيدِهِ﴾.

سودس منه حسبب حسب عبره. ـ قال الطبري ﷺ في •تفسيره؛ (٤٦٦/١١): فأنزل الله طمأنينته وسكونه على رسوله ﷺ. وقد قبل: على أبى بكر ﴿ﷺ.اهـ.

\_ وَالَّ اِبِنَ كَثِيرِ كُنَّةٌ فِي التَّسِيرِهُ (١٥٥/٤): عن أنس يَشْهُ: أن النبي ﷺ قال لابي يكر: ما أبا يكر، ما ظنك بالنبن أنه ثالشهماء. ولهذا قال تعالى: ﴿وَالرَّ لَنَهُ مُنْجِئِنَهُ عَلِيمِهِ، أَي: تأييده ونصره عليه، أي: على الرسول ﷺ، في أشهر القولين.

ي يُورِّدُ. وقبل: على أبي بكر ﷺ. وروي عن ابن عباس ﴿ وغيره، قالوا: لأن الرسول ﷺ لم تزل معه سكينة. وهذا لا يُتافى تجدد سكينة خاصة بتلك = ا 1317 \_ التيشنا أبو بكر محمد بن عمد بن سليمان الباغندي. قال. ثنا محمد بن مد الرازي. قال. ثنا عمد بن محمد الرازي. قال. ثنا علي بن مجمد. عن أشعث بن إسحاق. عن جعفر بن أبي المفيرة. عن سميد بن مجبير: في قول الله ﷺ ﴿قَالَتُ ﴿قَالَتُنَكُ اللّٰهُ سَجَيْتُهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: 15]. قال: على أبي بكر ﷺ إلا النبي ﷺ لم ترل السكينة معه (١٠).

1871 ـ تشيئنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال، ثنا أبراهيم بن عبد الله الهروي، قال، ثنا أبر الناز بن أبي ثابت في قول الله وَلِجَانَ: ﴿ وَأَنْسَرُكُ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْنَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰ

الحال؛ ولهذا قال: ﴿وَيَكِنَدُ بِحُشُورٍ ثُمَّ تَرَوْكَا﴾، أي: العلائك، ﴿وَيَعَكُنُ كَيْنَكُ اللَّهِرِي كَنْدُواْ النَّفْلُ وَكَيْنَةُ لُقَوْ هِي ٱلْفُلِيَا﴾. اهـ. قلت: أطال الكلام عن نفسر هذه الأية إين تبعة في فعنها جالسته (٨٨٨٨).

(۱) في إسناده: علي بن مجاهد، قال يحيى بن الضريس: لم يسمع من
 (۱) المجاق، وقال عنه: كلَّاب، «المجروجين» (۲۰٤/۲).

ومحمد بن تُحديد الرازي رُمي بالكذب كذلك. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠٥). (٢) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣٠٨- ٣٠٣٠) من ظرق، وهو أثر صحيح.

#### --- ۱۳۱ - آب ---

ما ذكر أن الله ﷺ عاتب جميع الناس في النبي ﷺ إلّا لأبي بكر<sup>(۱)</sup> ﷺ فإنه أخرجه من المعاتبة<sup>(۲)</sup>

(۱) كتب فوقها: (أبا بكر) خه.

 (۲) عقد ابن بطة كَنْتُه في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (۱۰۲ ـ باب ذكر أن انه عاتب الخلق كلهم في نيه إلاً أبا بكر فظه).

قال ابن تبعية كَنْنَة في همنهاج السنة (٨٨ /٨٨) كذلك قول النبي ﷺ للهناء المحدودة والرضا فيما فعلاه،
 وهو مؤيد لهما ومعين وناصر. وهذا صريح في مشاركة الصديق للنبي ﷺ في مشاركة الصديق للنبي ﷺ في مذه العمية التي اختص بها الصديق لم يشركه فيها أحد من الخلق.

والمقصود هنا أن قول النبي ﷺ لأبي بكر: الذا فق مناء هي معية الاختصاص التي تدل على أنه معهم بالنصر والتأبيد والإعانة على عنوهم، فيكون النبي ﷺ قد أخير أن الله ينصرني وينصرك يا أبا بكر على عدونا ويعيننا عليهم.

ومعلوم أن نصر أنه نصر إكرام ومحبة، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَنْشُرُ رُسُلُنَا رَالَيْنِيَ مَاتَكُوا فِي لَقَيْنِوَ الْقَبْلِيَّةِ (اعاني: اه)، وهذا غاية المعدم لأبي بكر؛ إذ دَلْ على أن ممن شهد له الرسول بالإيمان المقتضي نصر الله له مع رسوله، وكان منضمناً شهادة الرسول به بكمال الإيمان المقتضي نصر الله له مع رسوله في مثل هذه الحال التي بين الله فيها غناء عن الخلق فقال: ﴿ إِلّا تُصُمُّونُ فَلَدَ تَصَرُّ اللهِ إِنَّةَ إِذَ أَشْرَبُهُ الْقِينَ كَثَمُوا فَلِيَ النَّهِ إِذْ هُمُنَا فِي

ولهذا قال سفيان بن عبينة وغيره: إن الله عاتب الخلق جميعهم في نبيه إلا أبا بكر. 1878 ـ تستيقنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال، تنا دارد بن المنعي، قال، ثنا الربيع بن صبيح. عن الحسن في قول الله ﷺ ﴿ إِلّا تَصْمَرُهُ فَقَدْ نَصَدَرُهُ اللّهُ إِذَّ أَخْرَيُهُ اللّهِنَ كَثَرُوا كُلّاتِ أَشْتِيْ إِذْ هُمّا فِي آلْكَارِ ﴾ [الربة: ١٤]، قال: والله لقد عاتب الله ﷺ ألم الأرض جميمًا إلّا أبا بكر ﷺ.

1870 ـ والعيثما لهذا بن عبد الحميد، قال تنا إسماعل بن أبي الحارث، قال تنا داود بن المعبر، قال تنا الموجود عن فراس، عن الشعبي، قال: لقد حَتَبُ الله هجي داود بن المعبر، قال: ﴿إِلّا عَلَى أَبِي بَكِر رَجِّهِ حِينَ قال: ﴿إِلّا تَصُمُونُ مَنْ اللهِ عَلَى أَمِن بَكِر رَجِّهِ حِينَ قال: ﴿إِلّا تَصُمُونُ مَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ

#### 

وقال: من أنكر صحبة أبي بكر فهو كافر؛ لأنه كذَّب القرآن. اهـ.
 (١) وفي الهامش: (القُرزي) خ.

#### --- ۱۲۷ \_ باب ---

ذكر صبر أبي بكر ﴿ فِي ذَاتَ الله [١/١١] ﴿ مِع رسول الله ﷺ محبة لله تعالى ولرسوله يريد بذلك وجه الله ﴿ (١)

187٧ - ألا يونا الهرباي، قال، تنا الحسن بن الصباح، قال، ثنا محمد بن كنير، عن محمد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﷺ قالت: لم أعقل أبوي قطٌ إلا وهما يُدينان الدين، ولم يأتِ علينا يوم إلا ورسول الله ﷺ يأتينا طرفي النهار غدوة وعشية، فلما ابتُلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرًا قِبَل أرض الحبشة، حتى إذا بلغ بُركُ الغِمَاد لقيه ابن الشَّغِنَة وهو سيدُ القَارَة، فقال: أين رُديد يا أبا بكر؟

قال: أخرجني قومي، فأريد أن أسبح في الأرض فأعبُد ربي ﷺ. قال: فإنك لا تُخرُجُ ولا يُخرَجُ مثلك، أنت تكسِبُ المُعدمُ

<sup>(1)</sup> عقد ابن بطة كذنة في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (١٠٤ ـ ما ذكر من صبر أي بكر مع رسول الله كلى في ذات الله وهجرته مع رسول الله كلى. وأسند فيه ما رواه البخاري (١٨٥٥) عن عروة بن الزبير، قال: قلت لعبد الله بن عصرو بن العاص في : أخيرني باشد ما صنع المشركون برسول الله كلى أنه ينا رسول الله كلى يعناء الكعبة، إذ أقبل عُقبة بن منظ أي مُعيط، فأخذ بعنكب رسول الله كلى وكوى ثوبه في عقه فخفة به خفاً شديدًا، فأقبل أبو بكر فأخذ بعنكه ودفع عن رسول الله كلى ، وقال: ﴿ أَنْفَعَنُونَ لَنَهُ لَا أَنْ مَقْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَةً اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَاللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَا اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَاعِ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَا اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَا اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَا اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَاعِ اللَّهُ وَقَالَا اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَاعِ اللَّهُ وَالْعَالِقَ الْمَالَّالِهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَالْعَالَاعِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْعَالَةُ اللَّهُ وَالْعَلَاعِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَاعِ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَاعِ اللَّهُ عَلَاعَا عَلَاعِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَاعِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْعَلَاعِ ا

<sup>(</sup>۲) كتب فوقها: (المعدوم) خ.

ونصِلُ الرَّجِم، ونحيلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيفَ، وتُعِينُ على نوائِبِ الحقّ. فارجِع فاعبد ربك ببلدك فأنا لك جازً.

فارتحل ابن الدَّغِنَةِ ومعه أبو بكر حتى أتى كفار قريش، فقال: إن أبا بكر لا يَخرُجُ ولا يُخرَجُ، أتخرجون رجلًا يُكسِبُ المعدومَ، ويصِلُ الرَّحمَ، ويحملُ الكُلَّ، ويَقرِي الضيف، ويُعينُ على نوائِبِ الحقّ؟

فَأَنفَذَت قريشٌ جوار ابن الشَّغِنَة، فقالوا: مُر أبا بكر فليعبُد ربَّه في داره، ويفعل فيها ما شاء، وليقرأ فيها ما شاء، ولا يُعلن القراءة ولا الصلاة، فإنا نخشى أن يفتن نساعنا<sup>(١١</sup> وأبناءنا.

قالت عائشة رحمها الله: فأتى ابن الدَّفِئة أبا بكر، فقال له ذلك، فلبث أبو بكر على على ذلك ما شاء الله، ثم بدا له، فابتنى مسجدًا بفناء داره، فكان يُصلي فيه، فيتقَصَّتُ أن عليه نساء المشركين وأبناؤهم؛ يعجبون منه، وينظوون إليه، وكان أبو بكر على بنًاء الايميك دمعه إذا قرآ القرآن، فأفزع ذلك كفار قريش، فأرسلوا إلى ابن اللَّغِنَة، فقيم عليهم، فقالوا: إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك، وابتنى مسجدًا بفناء داره، وأعلن القراقة، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءًنا، فإن أحبَّ أن يقتصر على ذلك فليفعل، وإن أبى فاسأله أن يردُّ نطيك وغتل؛ وإن أبى فاسأله أن يردُّ

فأتاه ابن الدَّعِنَة، فقال: يا أبا بكر، قد علِمتَ الذي عقدتُ لك عليه، فإما أن تقتصرَ عليه، وإما أن ترجع إليَّ بِثَني، فإني لا أُحبُّ أن تسمعَ العربُ أني أُخفِرتُ في عقدِ رجلٍ عقدتُ له.

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: (نفتتن نساؤنا) خـ ع.

<sup>(</sup>٢) أي: يتدافعون ويزدحمون عليه. •الصحاح؛ (١٤١٦/٤).

<sup>(</sup>٣) (أخفرته): إذا نقضت عهده، وغدرت به. «الصحاح، (٦٤٩/٢).

فقال أبو بكر: فإني أرُدُّ إليك جِوارك، وأرضى بجِوارِ الله ﷺ ورسوله''<sup>)</sup>. ورسول الله ﷺ يوميْذ بمكة<sup>'۲)</sup>.

١٤٦٨ حصيتنا أبو أحمد هارون بن بوسف. قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عمر، عن طائشة رحمها الله عبد الرزاق، قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، أخيرني عروة، عن عائشة رحمها الله قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يُدينان الدين. . . وذكر الحديث مثله إلى آخره .

1874 ـ كَصِيْقُنَا أَبُو بكر بن أي داود. قال، ثنا محمود بن أدم المروزي، قال، ثنا بشر بن السري. قال، ثنا مصعب بن ثابت (٢٠) عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه في وقد الله ﷺ وَقَلَا لِأَمْدِ عِندُ أَمْدِ مَنْ فَتَمْعَ غُرِّكَ ۚ ﴿ إِلَّا آيَااْلًا وَالْمُ رَبِّهُ لَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

<sup>(</sup>١) عند البخاري: (وأرضى بجوارِ الله ﷺ). بدون قوله: (ورسوله).

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري (٣٩٠٥)، (باب جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعقده).

إثان في الأصل: (مصعب، عن ثابت)، والصواب ما أثبته. انظر ترجمته في
 «تهذب الكمال» (٢٨/١٨).

را ۱۰/۱۰ الله عن ﴿ رَوْدُ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِذَّ الْأَنْفُ ﴿ اللَّهِ كَذَٰبَ رَوْلُ ۞ ، يعني: أمية وأينًا، ﴿ وَسَجَمَّتُمْ اللَّهُمُ ﴿ اللَّهِ يَوْنَ مَالَدُ يَرَقُ ۞ ، يعني: أبا يكر، ﴿ وَمَا يَخْمُ عِنْشُهُ مِن يَشَمُّ اللَّهُ اللَّهُ مَنْهُ رَبُو رَبُو اللَّهُ ۞ رَبُونَ يَرَفُ ۞ اللَّهِ اللهِ ، فيكاف بها، ﴿ إِذْ آيَاهُ مَنْهُ رَبُو رَبُو الْفَلْ ۞ رَبُونَ يَرَفُ ۞ اللَّهِ اللَّهِ . اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

# 🔵 قال مصر بن (تعسين گفته:

جميع ما تقدَّم ذكرنا له بدلُّ على أن الله ﷺ خصَّ أبا بكر ﷺ بأشياء فضله بها على جميع صحابت ﷺ (").

### (١) إسناده منقطع.

- وروى قوام السُّنة في «السُّبِّة» (٧٤٩) من طريق ابن عيبة، عن هشام بن عروة، عن أبيد: أن أبا بكر الصديق ظائد أعتق سبعة كلهم يُعدُّب في الله: يهول، وعامر بن قيهوة، والنهدية وابنتها، وزيَّيرة، وأم غُميس، وأمة بني المؤمل - وزاد سفيان: وأما زنيرة ذكانت روسية، وكانت لبني عبد الدار بن قصي، فلما أسلمت عديث، فقالوا: أعنها اللات والمزى. فقالت: هي تكفر باللات والمزى، ودُّه إليها بصرها.

وأما بلال فاشترا، وهو مدفون بالحجارة، فقالوا: لو أبيت إلا أوقية واحدة لبغنائ، فقال أبو بكر هجه: لو أبيتم إلا مائة أوقية لاخذته، وفيه نزلت: ﴿ وَسَجَنْكُ الْأَفْقُ ۞ أَنِّهِ بَلَوْ مَالًا بَرْقُ ۞ . قبال: وأسلم أبيو بـكــر الصديق ﷺ وله أرمون ألفًا، أثفتها كلها في سيل الله تعالى.

 قال ابن تبعية تنخنة في معنهاج السنة (٣٧٦/٧): وأنمة التفسير يقولون: إنه أبو بكر فنه. ونحن نُبين صلحة قولهم بالدليل.. ثم أطال في بيان ذلك-وكذا في (٩٩٣/٨).

- وقال ابن كثير عُنْنَة في انفسيره (٢٤/١٤): قد ذكر غير واحدٍ من المفسوين أن هفة الآبات نولت في أي يكو الصديق عَنْف، حتى إن جفة حكى المفاهم حكى الإجماع من المفشرين على ذلك. ولا شكّ أنه داخل فيها، وأولى الأمة بعمومها، فإن لفظها لفظ العموم، وهر قوله تعالى: ﴿وَرَسُهُمُنِيَّا ٱلْأَمْنَى ﴿ الْآَبَاتُ بِعَنْمُ مِنْ شَنَوْ غُرِّقَ ﴿ ) اللّهُ مَا اللّهُ عَلَمُ مِنْ مُشَوِّعُمْ اللّهِ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

# --- ۱۲۸ \_ باب ---

# ذكر بيان تقدمة أبي بكر ﴿ على جميع الصحابة ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الصحابة ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَبَعْدُ وَفَاتُهُ ( )

وسابقهم في جميع هذه الأوصاف وسائر الأوصاف الحميدة؛ فإنه كان صديقًا تقيًّا كريمًا جوادًا بذالًا لأمواله في طاعة مولاه، ونصرة رسول الله، فكم من دراهم ودنانير بذلها ابتغاء وجه ربه الكريم، ولم يكن لأحد من الناس عنده بئة بعضاج إلى أن يكافئه بها، ولكن كان فضله وإحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل، ولهذا قال له مورة بن مسعود - وهو سيد ثفيف، يوم صلح الحديبية :: أما والله لولا يد لك لكانت عندي لم أجزك بها لأجبئك. وكان الصديق قد أغلظ له في المقائة، فإذا كان هذا حاله مع سادات العرب ورؤساء القبائل، فكيف بعن عداهم؟

ولــهــــفا قـــال: ﴿وَمَا لِأَخَدِ عِندُهُ مِن نِشَتَوْ ثَمِّرَىٰ ۞ إِلَّا آلِيَّالَ وَيُو رَبِهِ ٱلْأَمَلَ ۞ وَلَــــــــفُو رَبِيْ ۞﴾.

ــ وفي «الصحيحين»: أن رسول الله ﷺ قال: •من أنفق زوجين في سبيل الله دعته عزنة الجنة: يا عبد الله، هذا خبر»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما على من يدعى منها ضرورة فهل يدعى منها كلها أحد؟

قال: انعم، وأرجو أن تكون منهم؛ .اهـ.

 (۱) عقد ابن بطة كَنْ في «الإبانة الكبرى» بابًا نحوه، فقال: (۱۱۲ ـ ذكر تقديم أبي بكر كَنْ على جميع الصحابة في حياة رسول الله يخا).

وتقدمته ﷺ على الصحابة ﴿ من جهات كثيرة، ومنها العلم، فهو أعلم الصحابة ﴿ على الإطلاق.

قال ابن تيمية ﷺ في امنهاج السنة، (٤٩٧/٥): وقد ذكر غير واحد مثل =

عن الدولة من عينة، عن المباح، قال، ثنا عمد بن الصباح، قال، ثنا سفيان بن عينة، عن الزهري، عن عروة. عن عائشة رحمها الله: أن النبي عَمَدُ حين مرض، قال: "مُروا إنسانًا يُصلِّى بالناس".

قالت: فخرج عبد الله بن زَمْعَة فلقي عمر، فقال له: إن رسول الله ﷺ قال كذا وكذا، فقدًم فصلً بالناس.

قال: فذهب فتقدُّم يُصلي بالناس، فسَمِعَ النبيُّ ﷺ صوته، فقال: "من هذا؟!».

فقالوا: عمر.

فقال: ﴿ لاا يأبي الله والمؤمنون إلَّا أبا بكر ۗ.

قال: فقال عمر رضي العبد الله بن زَمْعَة: لم يكن سمَّاني؟

قال: لا.

قال: فلامه أشدُّ اللَّنَامة، وتغيُّظ عليه (١).

منصور بن عبد الجبار السمعاني وغيره إجماع أهل العلم على أن الصديق أعلم الأمّد. وهذا بيُنْ، فإن الأمة لم تختلف في ولايته في صبألة إلَّا نصلها هو بعلم يبيته لهم، وحُجة يذكرها لهم من الكتاب والشّة، كما بيَّن لهم موت النبي تُلاه، وتثبيتهم على الإيمان، وقراءته عليهم الآية، ثم بيّن لهم موضع دننه، وبين لهم قتال مانعي الزيافة لما استراب فيه عمر وَلِيْس، وبيْن لهم أن الخلالة في قريش في سقة بني ساعدة، لما ظن من ظن أنها تكون في غير قريش...

وفي خلافة أبي بكر فلم يُعلم أنه استقر بينهم نزاع في مسألة واحدة من مسائلة واحدة من مسائلة واحدة من مسائلة التي نزيل النزاع الله الله التي نزيل النزاع بقد بينهم نزاع إلّا أظهر الصديق من الشُجة التي تفصل النزاع ما يزول معها النزاع، وكان عامة الحجج الفاصلة للنزاع يأتي بها الصديق ابتداء، وقليل من ذلك يقوله عمر يَنْهَدُ أو غيره، فيقره أبو بكر الصديق. اهم.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (٢٤٠٦١)، وهو حديث صحيح.

۱۶۷۲ و و تسشقا أبو بكر قاسم بن زكريا الطرز، قال، تنا عمد بن الصباح الجرجرائي، قال، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها الله . . . وذكر الحديث مثله .

18۷۲ ـ أكتبونا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، ثنا زهير بن محمد المروزي، قال، ثنا الزهري، قال، ثنا الزهري، ثنا مد بن عمد بن إسحاق، قال، ثنا الزهري، قال، ثنا الزهري، قال، ثنا عبد اللك بن أبي بكر بن عبد الرخن بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زُمّة بن الأسود، قال: لما استُميزً (١) برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين، دعاه بلالٌ إلى الصلاة، فقال: "مروا من يُصلي بالناس».

قال عبد الله بن زَمْعَة: فخرجت فإذا عمر بن الخطاب عَلَمْ في الناس، وكان أبو بكر ﷺ غائِبًا، فقلت: يا عمر، قم فصلً بالناس،

وروى البخاري (٧١٢)، ومسلم (٤١٨) نحوه.

مني «الإبانة الكبرى» (٢٩٧٤) عن مزيدة بن جابر، قال: قلت للحكم بن غُتِية: ألا تمجب معن غلبه هواء في علي عظيه، وتفصيلهم إلّه على غيره، وأمر الرسول على أب بكر عظيه بالصَّلاة ولم يأمر علىًا وهو يرى مكانه، وولَى المسلمون أمرهم أبا بكر، ولم يولُوا علىًا وهم يرون مكانه، وولَى أبو بكر عمر ولم يولُ على وقد رأى مكانه، ثم كانت الشورى فجعلها إلى خير أهل الأرض، فوضعوها في عضان، ولم يؤلُوا عليًا وهم يرون مكانه، وقول عمر: لو أدركت أبا عُبِدة بن الجرَّاح لاستخلفت، وقد رأى مكان علي على .

قال: فكنت أتعجُّب أنا والحكم من ذلك.

ـ ونيه (۲۹۷٦) قال حفص بن غبات: لما احتُميْرَ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يُصلي بالناس، ولو علم رسول الله ﷺ أن في أصحابه من هو أفضل من أبي بكر لامّره وترك أبا بكر، ولو لم يفعل ذلك لكان قد غشَّ أُشَّه. . .

(١) وفي الهامش: (استعين) خ.

ي قال السندي: قوله: "لها استمرّاً على بناء المفعول، آخره زاي مُعجمة، يقال: استمرّ بقلان على بناء المفعول، أي: غلب في كل شيء من مرض أو غيره، واستمرّ بالعليل، أي: اشتد وجعه وغلب على عقله. اهد. الشريعة

فقام فكبِّر، فَسِمَع رسول الله ﷺ صوته، قال: وكان عمر رجلًا مُجهِرًا.

فقال ﷺ: فأين أبو بكر؟! يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون!.

قال: فبُعث إلى أبي بكر بعد ما صلى عمر تلك الصلاة، فصلًى بالناس.

قال عبد الله بن زَمْعَة: قال لي عمر: ويحك! ما صنعت بي يا ابن زَمْعَة! والله ما ظننتُ حين أمرتني أن أصلي بالناس إلَّا أن رسول الله تشخ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليتُ بالناس.

فقلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ؛ ولكني حين لم أرّ أبا بكر رأيتك أحقّ من حضر بالصلاة (٬۱)

1874 ـ والتعشق أبو بكر بن أن داود، قال، ثنا أحمد بن صالح، قال، ثنا أحمد بن صالح، قال، ثنا ابن أبي فيك. عن عبد الرخن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد ألله بن عبد ألله بن أعتبة: أن عبد الله بن زمعة أخبره: أنه عاد رسول الله ﷺ في مرضه الذي هلك فيه، قال عبد الله: ثم قال لي رسول الله ﷺ: ثم الناس فليصلوا ».

قال: فخرجت فلقيت ناسًا، فلما لقيت عمر لم أبغ من وراءًه، فقلت له: صلّ للناس.

فخرجَ عمرُ فصلًى للناس، فلما سبعَ النبيُ ﷺ صوت عمر، قال ابن زَمْعَة: خرج رسول اللہ ﷺ حتى أطلع رأسه من مُحجرته، ثم قال:

 <sup>(</sup>١) رواء أحمد (١٨٩٠١)، وأبو داود (٤٦٦٠)، وغيرهما، وقد وقع في أسانية
 هذا الحديث اختلاف كثير، والذي يظهر أن رواية عبد الرزاق في «مصنفه»
 (٨٧٥٤)، عن الزهري مرسلًا هي الصواب. والله أعلم.

«ألا لا، ليُصلُ للناس(١١) ابن أبي قُحافة». فقال ذلك مُغضبًا.

قال ابن زَمْعَة: (١/١١٥) فانصرف عمر، وقال لي عمر: أي أخي، أمرك رسول الله ﷺ أن تأمرني؟

قلت: لا؛ ولكني لما رأيتك لم أبغ من وراءًك.

قال: فوجد من ذلك وجدًا شديدًا.

قال أحمد بن صالح: هذا هو الصحيح.

🔾 قال معمر بن وبعسين كَلَّلَهُ:

يعني: أنه لم يتم الصلاة؛ ولكنه لما كبُّر وجهرَ بالقراءة سمعه النبي ﷺ.

🔿 قام معمر بن ارتعسين كَثَلَقَةُ:

وقـد رُوي أن الـنـبي ﷺ قال في مرضه: "مروا أبا بكر فليُصلّ بالناس،، فصلى أبو بكر بالناس والنبي ﷺ حيٍّ.

1870 \_ ٢ يَشِيْنَا أَبُو بَكُر بِن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكَلْوَانِي. قال، ثنا بسفيان بن حسين، عن ابن شهاب، عن الكَلْوَانِي. قال: قال: لما مَرضَ رسول الله ﷺ مرضه الذي ماتَ فيه، أناه بلال فآذنه بالصلاة، فقال له: "يا بلال، قد بلُّغت، فمن شاءً فليصلً، ومن شاءً فليضلً، ومن شاءً فليذر".

قال: فقال له: يا رسول الله، فمن يُصلي للناس؟

قال: «أبو بكر، مُروه فليُصلُّ بالناس".

قال: فلما تقدُّم أبو بكر ليُصلي بالناس كشف الستور عن

<sup>(</sup>١) في الهامش: (ألا لا يصلي للناس إلا ابن أبي قحافة) خ.

رسول الله يخير، قال: فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاءً عليه خميصة سوداءً، فظنَّ أبو بكر ﷺ أنه يريد الخروج فتأخّر، فأشار إليه رسول الله ﷺ: أي مكانك.

قال: فصلی أبو بکر، فما رأیت رسول الله 適 حتی مات من يومه<sup>(۱)</sup>.

1871 ـ وتعيثنا أبو أحمد هارون بن بوسف. قال. ثنا ابن أبي عمر. قال. ثنا سفين ان عمر. قال. ثنا ابن أبي عمر. قال. تنظرة نظرة بقل عين أنس بن مالك رأيش، قال: آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله يتخذ يوم الاثنين، كشف الستارة فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصحف، والناس صفوف خلف أبي بكر رأيش، وأبو بكر يؤشّهم، فأشار إليهم: أن امكثوا، وألقى السّجف "، وتوفي من آخر ذلك اليوم صلوات الله وسلامه عليه ".

18۷۷ ـ تشيئنا أبو أحمد أيضًا. قال ننا ابن أبي عمر، قال ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا عبد الزموري أنس بن مالك ﷺ، قال: لما كان يوم الاثنين كشف النبي ﷺ ستر الحُجرة، فرأى أبا بكر ﷺ وهو يُصلي بالناس، قال: فنظرنا إلى وجه النبي ﷺ كأنه ورقة مصحف، وهو ييتسم، قال: فكذنا أن نفتين في صلاتنا فرحًا برؤية النبي ﷺ.

قال: فأراد أبو بكر أن يُنْكُصَ (1)، قال: فأشار إليه أن كما أنت.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (١٣٠٩٣)، وابن أبي شببة (٧٢٣٩).

قال يحيى بن مُعين: سفيان بن حسين، ثقة في غير الزُّمري. (سؤالاته)

<sup>(</sup>٢) السَجْفُ والسِجْفُ: السَّرُ. (الصحاح؛ (١٣٧١/٤).

<sup>(</sup>٣) رواه أحمد (١٢٠٧٢)، والبخاري (١٨٠)، ومسلم (٤١٩).

<sup>(</sup>٤) في النهاية (١١٦/٥): (النَّكُوْصُ): الرُّجوعُ إلى وَراه، وهو القهقرَى. اهـ.

قال: ثم أرخى الستر، فقُبضَ من يومه ذلك.

18۷۸ و ولاحيثمنا أبو بكر بن عبد الحسيد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكافوناني، قال، ثنا الحسين بن علي الجمعني، قال، ثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، قال: مرض رسول الله 滋養 فاشتدً مرضه، فقال: "مرول أبا بكر فليصلً بالناس».

فقالت عائِشة: يا رسول الله، إن أبا بكر رجلٌ رقيق<sup>(١)</sup>، ومتى يقُم مقامك لا يستطيع أن يُصلي بالناس.

فقال: «مروا أبا بكر فليُصلُّ بالناس».

قال: فأتاه الرسول، فقال له، فصلَّى بالناس حياة رسول الله ﷺ.

<sup>(</sup>١) في «النهاية» (٢/ ٢٥٢): أي: ضعيف هيّن ليّن.اهـ.

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١٩٧٠٠)، والبخاري (٦٧٨)، ومسلم (٤٢٠).

الصلاة أخذتم في التصفيق، إنما التصفيق للنساء، من نابه في الصلاة شيءً، فليقل: سبحان الله، فإنه لا يسمعه أحدٌ حين يقول: سبحان الله إلَّا التفت، يا أبا بكر، ما منمك أن تُصلي للناس حين أشرتُ إليك؟.

فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قُحافة أن يُصلي بين يدي رسول الله ﷺ<sup>(1)</sup>.

1840 ـ والثيرنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، ثنا هارون بن عبد الله البزاز. قال، ثنا سليمان بن حرب، قال، ثنا حماد بن زيد، قال، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد ظش، قال: كان بين بني عَمرو بن عوف قِتالُ، قال: فصلى رسول الله ﷺ بالناس، ثم أتاهم يُصلح بينهم، وقال لبلال: "إن حضرت الصلاة ولم آتٍ، فعُر أبا بكر فليُصلُ بالناس، فلما حضرت الصلاة أمر أبا بكر فصلَّى بالناس.

### 🔾 قىل مصر بى لانغىس ئۇلىلە:

16۸۱ ـ هذه السُّنن يُصدِّق بعضها بعضًا، وتدلُّ على أن النبي ﷺ أمر أبا بكر ﷺ بأن يُصلي بالناس في حياته إذا لم يَحضر، وفي مرضه إذا لم يقدر.

وقوله لما تقدَّم عمر ﷺ، فقال: الا، يأبى الله والمؤمنون إلَّا أبا بكرا: دليلٌ على أنه لم يكُن أفضل منه.

وعلى أنه الخليفة من بعده<sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (١٢١٨ و١٢٢٤)، ومسلم (٤٣١).

<sup>(</sup>٢) في «السنة للخلال (٦٥ ـ ذكر خلافة أي يكر الصديق رقيقه): - قال أبو بكر العروذي: قبل لأبي عبد الله: قول النبي يخلا: ويوم الغوم أقروهم، فلما غرض رسول الله يحق قال: «تلموا أبا بكر يُصلي بالناس،» وقد كان في القوم من هم أقرأ من أبي يكر؟ فقال أبو عد الله: إنها أبد الشلافة.

 - وفيه (٣٥٢) قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حديث النبي ﷺ: «قدموا أبا بكر يُصلي بالناس»، هو خلاف حديث أبي مسعود ﷺ: عن النبي ﷺ: ايوم القوم أقرؤهم»?.

فقال: إنما قوله لأبي بكر عندي ويصلي بالناس»: للخلافة، إنما أراد الخلافة بذلك، وقد كان لأبي بكر فضل بيّنٌ على غيره، وإنما الأمر في القراءة، فأما أبو بكر، فإنما أراد به الخلافة.

ثم قال أبو عبد الله: ألا ترى أن سالمًا مولى أبي حليفة كان مع خيار أصحاب رسول الله غيرة ، فكان يؤمهم؛ لأنه جمع القرآن، وحديث عَمرو بن سلمة أشهم للقرآن.

\_ وفيه (٣٥٣) قال أبو بكر المروذي: سمعت هارون بن عبد الله يقول لأبي عبد الله: جامني كتاب من الرَّقَّة: أن قومًا قالوا: لا تقل: إن أبا بكر خليفة رسول الله استخلفه!

فَغَضِبَ، وقال: ما اعتراضهم في هذا؟! يُجفّون حتى يتوبوا.

قال له أبو موسى: أليس أبو بُرْزَة يقول لأبي بكر: يا خليفة رسول الله؟ قال: نعم، هذا وغيره.

روفي وطيقات الحنابلة (٣٥٧/٣) قال محمد بن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من زعم أنه كان في أصحاب النبي يخ خيرٌ مِن أبي بكر على أنه له في أنه كان في أصحاب النبي يخ خيرٌ مِن أبي بكر على أن الله يُعرُّ ارسول الله يُخرُّ المنكر بين أنبياته في الناس، فيكون ذلك إضلالًا لهم.

\_ وروى ابن بطة بإسناده، عن المبارك بن فضالة: أن عمر بن عبد العزيز بعث محمد بن الزبير الحنظلي إلى الحسن، فقال: هل كان رسول الله ﷺ استخلف أما يك؟

فقال: أوفي شك صاحبك؟! نعم والله الذي لا إله إلَّا هو استخلفه، لهو تقى من أن يتوتَّف عليها.

قال ابن المبارك: استخلافه هو أمره أن يُصلي بالناس، وكان هذا عند الحسر استخلافًا.

وقال: وسمعت معاوية بن قُرَّة يقول: إن رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر. نقلًا من امنهاج السنة، (١/ ٥٠٥). الشريع

وكذا قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وهو الخليفة الرابع.

وقد ذكر أبا بكر وشرفه وقضله، وقال: قدّم رسول الله ﷺ أبا بكر فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يُقلَمنى لقلّمنى، فرضينا لدُنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا.

## 🔿 فالح معمر بن وبعسين ﷺ

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: الا ينبغي لقومٍ يكون فيهم أبو بكر يؤمُّهم غيرها.

18AT ـ و المثان أبو جعفر عمد بن صالح بن ذَبِح المُكبري، قال، ثنا نصر بن عبد الرخن الوشّاء، قال، ثنا أحمد بن بشير، قال، ثنا عبسى بن مبمون، عن القاسم بن عمد، عن عائشة رحمها الله، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يؤمّهم غيره (١٠٠٠).

۱۶۸۳ ـ الثيونا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال، ثنا محمد بن هارون الفلاس، قال، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال، ثنا أبو إدريس الحارثي تليد بن شليمان، قال، ثنا أبو الجحُّاف، قال: احتجب أبو يكر ﷺ عن الناس ثلاثًا

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٦٧٣)، وقال: هذا حديث غريب.

قال الترمذي: سألت محمدًا، \_ يعني: البخاري \_ عن هذا الحديث؟ فقال: عيسى بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث.

<sup>«</sup>ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٩١).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٧١/) في ترجمة أحمد بن بشير، وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم.

ورواء في (١٩٩٦) ترجمة عيسى بن ميمون الجرشي، وقال: عامة ما يرويه لا بتامه أحدُّ عله.اهـ.

يُشرف عليهم كل يوم، فيقول: قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شنتم.

قال: فيقوم على ﷺ فيقول: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، فدَّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخّرك؟!

18A4 \_ تطرأنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعراب، قال، ثنا إبراهم بن فيد. قال، ثنا إبراهم بن أبيد قال، ثنا أبراهم أبي قال، ثنا عبد بن خالد الواسطي، قال: قال علي الله تقدّ أم رسول الله تخلق أبا بكر الله فصلى بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدُنيانا من رضيه رسول الله تخلة لديناً (۱۰).

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۵۷).

اللسود عمل

## \_\_\_ ١٢٩ ـ َباب

# ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ

18A0 ــ الانبونا الفرباي. قال. ثنا تُنبية بن سعيد. قال. ثنا إسماعيل بن جعفر. عن خميد. عن أنس بن مالك ﷺ أنه قال: آخر صلاةٍ صلاها رسول الله ﷺ مع القوم، صلى في ثوب واحدٍ مُتَوَشِّحًا (١٠ خلف أمي بكر ﷺ (١٠).

18.47 ـ والآبيرنا النرباي، قال: تنا إسحاق بن موسى الانصاري، قال، ثنا أنس بن عياض، قال، وحدثني تحيد، عن أنس رأت قال: آخر صلاة [١٩١٨/١] صلاها رسول الله تشخ مع القوم؛ صلى في ثوب واحدٍ مُتَوَشِّحًا به خلف أي بكر راته.

16AV ـ وتشطئنا أبر بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكُلُوناني، قال: ثنا شُبلة بن سؤار، قال: ثنا شُعبة بن الحجاج، عن تُعبم بن أبي هند، عن أبي والجل، عن مسروق، عن عائِشة ﷺ قالت: صلَّى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر ﷺ

<sup>(</sup>١) في المجمع بحار الأنوار في غرائب النتزياع (٥٦/٥): (التوشيح): أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكه الأبعن من تحت يده اليسرى، ويأخذ طرفه الذي ألقاء على الأيسر تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره، والمخالفة ببن طرف والاشتمال بالثوب بعض التوشيح. اه.

<sup>(</sup>۲) رواء أحمد (۱۲۲۱۷)، والترمذي أراحي. وهكذا رواء يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس هله. وقد رواه غير واحد، عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا نه عن ثابت. ومن ذكر قبه عن ثابت فهو أصح. اه.

قاعدًا(١).

١٤٨٨ ـ وأكبونا (٢) أبو عبد الله ابن خملد العطار، قال: ثنا حمدون بن عباد لفرغاني، قال: ثنا شبلة بن سؤار، قال: ثنا شعبة، وذكر الحديث مثله.

1849 ـ والآيونا ابن خلد أيضًا، قال، ثنا حمدون بن عباد، قال، ثنا شبابة، قال، حدثني خارجة بن مصعب، والمفيرة بن مسلم كلاهما، عن يونس، عن الحسن، قال: مرض رسول الله ﷺ عشرة أيام، فكان أبو بكر ﷺ يُصلي بالناس تسعة أيام، فلما كان يوم العاشر وجد جِفَّة، فخرج يُهادى بين الفضل بن العباس وأسامة، فصلى خلف أبي بكر ﷺ قاعدًا(٣).

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲۵۲۵۷)، والترمذي (۳۱۲)، وقال: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب.

ورواه البخاري (۷۱۳) مطولًا من حديث عائشة ﷺ وفيه: (فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي فائمًا، وكن رسول الله ﷺ يصلي قاعلًا، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله ﷺ والناس مقدون بصلاة أبي بكر ﷺ.

<sup>(</sup>۲) کتب فوقها: (وأخبرناه) خ.

 <sup>(</sup>٣) رواه الدارقطني في فسننه (١٥٠٠)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣١١٨)،
 وهو حديث مرسل.

- (٥٠)

### --- ١٣٠ ـ باب

# قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر ﷺ<sup>(۱)</sup>

169 \_ 124 للجورة البخورة البخورة البخورة البخورة البخورة البخورة قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: ثنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جُريح، عن عطاو، عن أبي الدرداء وتشت قال: وآني النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر وتشت فقال: عيا أبا الدرداء، أتمشي أمام من هو خيرٌ منك في الدنيا والآخرة؟! ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر".

1891 - تحيشنا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا عمد بن مُصفَّى الحمصي، قال، ثنا بفيه - بعني، ابن الوليد -، عن ابن جربج، عن عطاء، عن أبي اللرداء وَقَيْدَ قال: رأني النبي كليَّة أَمْسي بين يدي أبي بكر، فقال: "يا أبا اللرداء، لم تعشي بين يدي من هو خبرٌ منك؟! إن أبا بكر خيرٌ من طلعت عليه الشمس أو غربت، (7).

 <sup>(</sup>١) عقد ابن بطة يَخْنَه في الإيانة الكبرى، (٣١٢٧ ـ ٣١٢٩) بابًا نحوه، فقال:
 (١٥) باب قول النبي ﷺ: «ما طلعت...»).

<sup>1)</sup> رواه ابن أبي عاصم في «النّـة» (١٣٥٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٦١٧). - قال ابن أبي حاتم كِنّة في «العلل» (٢٦٦٧): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن المُصفَّى فذكره.. قال أبي: هذا حديث موضوع؛ سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي، عن محمد بن الفضل، عن ابن جريح، فترك الاثنين من الوسط. قال أبي: محمد بن الفضل، علية متروك الحديث.اهـ.

### 🤷 فالإسعمار بن ونعسين تَخَلَفهُ:

فضائِل أبي بكر فَشِّ كثيرة، قد ذكرت منها ما حضرني ذكره، ونذكر فضائِله في غير باب، جمع الله الكريم فضائِله وفضائِل عمر بن الخطاب فَشِّ سنذكرُها بابًا بابًا إن شاءً اللهُ<sup>(۱۱)</sup>.

1897 ـ الشيونا إبراهيم بن الهيثم الناقد. قال. ثنا أبو معمر القطيعي. قال. ثنا إسحاق الرازي. عن أبي جعفر الرازي. عن الربيع بن أنس، قال: مكتوب في الكتاب الأول: مَثل أبي بكر مثل القطر حيث ما وقعَ نفعَ.

وللحديث شاهد من حديث جابر ﴿ الله الله عَلَى الله الله والله (٣٢٧٠) ، وقال: يمشي أمام أبا بكرٍ . الحديث، ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٢٧٠) ، وقال: والحديث غير ثابت.

(١) قال ابن تبعية كَذَنَة في همنهاج السنة (٤١٩/٨): من تأمل هذا وجد فضائل الصديق التي في الصحاح كثيرة، وهي (خصائص)؛ مثل حديث المُخَالَّة، وحديث (إنه أحب الرجال إلى النبي ﷺ)، وحديث (الآتيان إليه بعده)، وحديث (تكتابة العهد إليه بعده)، وحديث (تخصيصه بالتصديق ابتداء)، و(الصحبة)، و(تركه له)، وهو قوله: فهل أنتم تاركو لي صاحبي، وحديث (دفعه عنه عُنبة بن أبي معيط لما وضع الرداء في عُنفة حتى ضاحبي، وحديث (المقتلون رجلا أن يقول ربي الله)؟، وحديث (استخلائه في الصلاة وفي الحج)، و(صيره وثباته بعد موت النبي ﷺ) ورانتياد الأمة له)، وحديث (الخصال التي اجتمعت فيه في يوم، وما اجتمعت في رجا، وما اجتمعت في رجا، وما اجتمعت في رجل إلا وجب له الجنة)، وأمثال ذلك. اهـ.

ـ وقال (٧/ ١٢١): والأفضلية إنما تثبت بالخصائص لا بالمُشتركات.اهـ.

\_ وقال (٨/ ٣٢٤): ومن أعظم فضائل أبي بكر فيني عند الأمة \_ أولهم وآخرهم \_ أنه قائل المُرتئين وأعظم الناس ردة كان بنو حنيفة، ولم يكن تناله لهم على منع الزكاة، بل قاتلهم على أنهم آمنوا بمُسيلمة الكَثَّاب، وكانوا فيما يقال نحو مائة ألف... وأما الذين قاتلهم على منع الزكاة، فأولئك ناس آخرون، ولم يكونوا يؤدونها، وقالوا: لا نؤديها إليك، بل امتنعوا من أداتها بالكلية، فقاتلهم على هذا، لم يقاتلهم ليؤدوها إليك، بل امتنعوا من أداتها بالكلية، فقاتلهم على هذا، لم يقاتلهم ليؤدوها إليه.اهـ. الغريب عا



# ۱۳۱ ـ فضائِل أبي بكر وعمر ﴿

1897 \_ التجنّا الوجند أحد بن بحى الحلوان، قل، ثنا أحد بن عبد الله بن يوسر، قال، ثنا أبو معاينة، عن الشعبي، عن الشعبي، عن الشعبي، عن الخارث الأعور، عن علي بن أبي طالب ﴿ قال: أقبل أبو بكر وعمر رحمهما الله وأنا جالسٌ عند النبي ﴿ قال: قان هذين سيدا كُهول (٢٠) أهل الجنة من الأولين والأخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تُخبرهما يا عليّه.

 <sup>(</sup>١) روى اللالكائي (٢٥٧٠) قال عبد الله بن محمد بن أبي مريم: قيل لمحمد بن
 يوسف الفريايي: ما تقول في أبي بكر وعمر ،

قال: قد فضلهما رسول الله على وخل أعبرني رجل من قريش أن بعض الخفاء أخذ رجلين من الرافضة، فقال لهما: والله لتن لم تخبراني بالذي يحملكما على تنقص أي بكر وعمر الاقتلكما. قابيا، فقد احدهما فضرب عقد، ثم قال للاخر: والله لن لم تُخبرني الاستلاك بماحيك. قال: فتوشي؟ قال له: نعم. قال: فتوانا النبي على، فقلنا: لا يتابعنا الناس عليه، فقصنا قصدًا هذين الرجلين، فتابعنا الناس على ذلك. قال: هذي الرجلين، فتابعنا الناس على ذلك.

 <sup>(</sup>۲) في «النهاية» (۲۱۳/٤): (الكهل من الرجال): من زاد على ثلاثين سنة إلى
 الأربعين. وقبل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخميس ... وقبل: أواد بالكهل
 ماهنا: الحليم العاقل، أي: أن ألله يدخل ألهل اللجة اللجة حلماء عقلاه. الهـ.

قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هَلَكا<sup>(١)</sup>.

1696 - وتشيئنا أبو بكر قاسم بن زكريا الطرز، قال، ثنا عمد بن عمرو بن أي مدعور، فال، ثنا همد بن بشير، قال، ثنا مالك بن مغول، عن الشعبي، وأبو إسحاق، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ﷺ قال: أقبل أبو بكر وعمر ﷺ إلى النبي ﷺ، وكل واحدٍ منهما آخذ بيد صاحبه، فلما رآهما قال: "هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيبن والمرسلين، لا تُخرهما يا علي".

1690 \_ كتيرتنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا السبب بن واضع الشُلمي، قال، ثنا السبب بن واضع الشُلمي، قال، ثنا سفيان بن عيبنة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ﷺ، [١٦٨/ب]، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ﷺ، فقال: "يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تُخرهما يا عليّ.

قال: فما أخبرتُهما حتى ماتا.

1697 ـ ألايونا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال، ثنا عمر بن يؤيد بن الواسطي. قال، ثنا عمر بن يؤيد بن الحسن، على الحسن، قال: جاء نفرٌ من العراق، فقالوا: يا أبيا محمد، حديث بلغنا أنك تُحدَّثه عن علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر ﷺ.

وانظر، العمل مصارفسي (۱۰۰، ولون حبان (۱۹۰٤)، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه.

وروي كذلك من طرق أخرى كما عند المُصنّف، وبمجموع هذه الطرق بكون الحديث صحيحًا إن شاء الله.

 <sup>(1)</sup> رواه الترمذي (٢٦٦٦)، وابين ماجه (٩٥)، وأبو يعلى (٩٣٠ و١٣٤) من طريق الحارث الأعور عن علي علي فالله وهي ضعيفة.
 وانظر: «العملل» للدارقطني (٣٣٣)، وفأطراف الغرائب والأفرادة (٢٩٠).

اللفريسة...

فقال نعم. حلثني أي. عن أبيه. عن علي بن أبي طالب ﴿ قُلْمُ ، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: "با علميّ، هذان سبّدا كهول أهل الجنة بعد النبين والعرسلين ( ' ' .

189۷ - تحيثنا أبو سعيد ألفضل بن عمد الجندي في السجد الحرام، قال، تنا علي بن زيد الغرائضي، قال، ثنا عمد بن كثير الصنعاني، عن الاوزاعي، عن قتادة، عن أنس عظف، قال: قال رسول الله نظف: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاً النبين والمرسلين، (").

١٤٩٨ \_ و ٢٩٨١ المخلف البر خلد العطار، قال: ثنا العباس بن عبد الله التُرقفي، قال: ثنا عبد بن كثير المضيص، عن الأوزاعي . . . وذكر الحديث مثله.

1891 \_ التجنّا ابن غلد، قل، تنا بحى بن مارنة أبو زكريا، قال، تنا عبيد الله بن موسى، قال، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاو، عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: "أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة».

### 

 <sup>(</sup>١) رواه النرمذي (٣٦٦٥)، وعبد الله بن أحمد في فزوانده على المسند، (٣٠٦).
 وانظر: «العلل؛ للدارقطني (٣٠٠).

<sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٢٦١٤). وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. اه.. قال ابن أبي حاتم الراي بخنة في اعمل الحديث (٢٦٨١): ذكرت لا يي، فقلت: سمعت يونس بن حبيب، قال: ذكرت لعلي بن المديني حديثًا به محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس يؤلف، قال: نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر، وعمر، ققال: «هذان سيدا كهول أهل البحثة، فقال علي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ، قالان لا أحبُ أن أراه. فقال غلي: كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ، قالان لا أحبُ أن أراه.

### ---- ۱۳۲ \_ باب ----

### 

امن الموسى، الموجعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا الحكم بن موسى، ويحيى بن عبد الحميد الحشاني - وهذا لفظ الحكم .. قال، ثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع. عن ابن عمر رقي الله المنابي تلك المسجد، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نُبعثُ يوم القيامة» (۱).

ا 10.1 م التعين الوعد الله عمد بن خلد العطار، قال، ثنا على بن حرب الطائي، قال، ثنا خالد بن يزيد، قال، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في الله علينا رسول الله يخلخ ذات يوم بين أبي بكر وعمر في يده البُسنى على أبي بكر، ويده البُسرى على عمر، فقال: «هكذا أبعث يوم القيامة بين هذين (٢٠).

10.٢ \_ والتعرف أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الله بن نافع الله بن، عن أبي بكر بن عبد الله، بن

 <sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٦٦٩)، وابن ماجه (٩٩). قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي. اهـ. قال أبو حاتم الوازى كَنْهُ: هذا حديث منكر. فعلل الحديث، (٢٦٥٣).

ول ابو خام الواري ديمه المعدد.
 (۲) رواه الطبراني في «الأوسط» (ATOA). قال: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد إلا خالد بن يزيد، نفرد به: علي بن حرب اهـ.

ر مراس وفي المجمع الزوائدة (٣/٩٥): رواه الطبراني في الأوسطة، وفيه: غالد بن يزيد العمري، وهو كذَّاب.اهـ.

الشريع

عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي، ثم أهل مكة، ثم أحشر بين أهل الحرمين، ('').

Tot \_ Trivil أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا الفضل بن الصباح البزار، وعلى بن مسلم، قالا، ثنا ابن أبي فُنيك قال، حدثني غير واحد \_ زاد على بن مسلم في حديثه . منهم، على بن عبد الرخن بن عثمان، وعمرو بن أي عمرو .. عن عبد العزيز بن المطلب<sup>(77)</sup>، عن أبي، عن جده عبد الله بن حنطب، قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ طلح أبو بكر وعمر، قال: قلما نظر إليهما، قال: «هذان السمع والبصر، (7).

10.4 و التيثنا أو بكر بن أي داود، قل، ثنا عمد بن مُصفَّى، قال، ثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن ينود، عن عبد الله بن عُمرو بن العالمية عن عبد الله بن عُمرو بن العاص ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: القد هممتُ أن أبعث رجالًا من أصحابي إلى ملوك الأرض؛ يدعونهم إلى الإسلام، كما بُمث عيسى ابن مربم الحواريين،

فقالوا: يا رسول الله، ألا [١/١١٧] تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟

 <sup>(</sup>۱) رواه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (۲۸۳)، وإسناده ضعيف.
 ورواه الترمذي.

<sup>(</sup>۲) في الهامش: (عبد المطلب) خ.

 <sup>(</sup>٦) رواه الترمذي (٢٧١٦)، وقال: وهذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يُدرك النبي ﷺ. وفي الباب عن عبد الله بن عموه ﷺ. اهد.

وذكر في الإصابة (٥٦/٤) عبد الله بن خطب، وقال: قال ابن أبي حاتم: له صحبة. وذكره ابن حبان في الصحابة ﷺ.

وقال أبو عمر: له صُحية. وروى عه النطلب ابنه حديثًا مرفوعًا في فضائل فريش، وله في فضائل أبي بكر وعمر يُنِيَّة حديث مضطرب لا يتبت. اهـ. ثم ذكر الحديث وذكر الاختلاف الوارد فر إسناده.

قال: "إنه لا غنى بي عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسدة<sup>(١)</sup>.

10.0 مـ التعشّنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق البهلول القاضي، قال، حمثني أبي كَنَّانَة قال، حمثني أبي هُنْهُم، عن<sup>(۱)</sup> القرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ أراد أن يرسل رجلًا في حاجة مُهمة، وأبو بكر وعمر عن بعينه وعن يساره، فقال عليَّ ﷺ وعنهما: ألا تبعث هذين؟

قال: "وكيف أبعثُ هذين وهما من هذا الدَّينِ بمنزلةِ السمع والبصر من الرأس<sup>(٣)</sup>.

10-7 \_ وتحثنا أيضًا أبو جعفر أحد بن إسحاق بن الهَهْلُول. قال، حنتني أيه. قال: دنتني أيه. قال: دنتني خزة بن أي حزة النُّصِيبِي، عن نافع، عن أين عمر في أنه قال: سمعت رسول الله في يقول: المقد هممتُ أن أين عمر في الأمم كما بعث عسى ابن مريم الحواريين،

فقالوا: يا رسول الله، ألا تبعث أبا بكر وعمر؟ فإنهما أفضل.

ققال: «إنهما لا غنى عنهما، إنهما من هذا الدَّينِ بمنزلةِ السمعِ والبصر، وبمنزلةِ العين مِن الرأس<sup>(2)</sup>.

 <sup>(</sup>١) رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥٧)، والطبراني في «مسند الشاميين»
 (٤٩٤)، وفي إسناده: بقية بن الوليد وقد عنعن.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (ابن الفرات) خ.

 <sup>(</sup>٣) في إسناده: الفرات بن السائب، قال البخاري: فرات بن السائب أبو سليمان،
 عن ميمون بن مهران: منكر الحديث. اهـ.

<sup>.</sup> وقال ابن عدي في «الكامل» (١٩٣٢/) بعد أن ساق جملة من أحاديثه: ولقرات بن السائب غير ما ذكرت من الحديث خاصة أحاديثه عن سيمون بن مهران مناكبر، الهدب

<sup>.</sup> (٤) رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٤) في ترجمة حمزة النصيبي، وقال: وكل =

### --- ۱۳۲ ـ آب ---

# إخبار النبي ﷺ أن أبا بكر وعمر ﷺ وزيراه وأميناه من أهل الأرض<sup>(١)</sup>

ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس معن يروي عنه، ولا مهن
 يروي هو عنهم. اهـ.

ورواه ابن عدي أيضًا (٢٢٨/٣) من حديث حذيفة ﷺ، في ترجمة حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأبلي، وقال: وأحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد.اه.

(١) قال ابن تبعية كَذَّة في همنهاج السنة (٢٦٣/): فإن أبا بكر وعمر ﷺ كانا مع النبي ﷺ مثل الوزيرين له، شاورهما في أسرى بدر ما يصنع بهم، وشاورهما في فير ذلك من الارموما في غير ذلك من الامورهما في غير ذلك من الامور العامة يخصهما بالشورى. وفي «الصحيحين» عن علي ﷺ: أن عمر لما مات قال له: وألف أبي لأرجو أن يحشرك الله مع صاحبيك؛ فإني كنت كثيرًا ما أسعع من رسول أله ﷺ يؤلن، «خطت أنا وأبو بكر وعمر، وخجت أنا وابو بكر وعمر، وخجت أنا وابو بكر وعمر، واحب أنا وابو بكر وعمر، وحمد، وحمد أن يحترك. الدخلة الله الله بي المنا على المنا على

ـ وقال أيضًا (٣٨٩/٧) ولما كان يوم أحد قال أبو سفيان ـ وكان حينئذ أمير المشركين ـ: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ ـ ثلاثًا ـ.

فقال النبي ﷺ: ﴿لا تجيبوهِ.

فقال: أفي القوم ابن أبي قُحافة؟ أفي القوم ابن أبي قُحافة؟ \_ ثلاثًا \_..

نقال النبي ﷺ: الا تجيبوه؛

فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ \_ ثلاثًا \_. فقال النبي ﷺ: الا تجيبوه. 10.٠٧ م تعيثنا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي. قال، ثنا فيد بن سليمان، عن أي سعيد الخدري ﷺ، ثنا فيد بن سليمان، عن أي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ؛ «ما من نبيّ إلَّا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل السماء: فجبريل ووزيران من أهل السماء: فجبريل وميكائيل ﷺ، وأما وزيراي من أهل الأرض: فأبو بكر وعمره(''.

10·۸ - وΣتترثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي (٢٠). قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله الحرمي، قال: ثنا عبد الرخن (٣) بن مالك. قال:

فقال أبو سفيان لأصحابه: أما هؤلاء فقد كفيتموهم.

فلم يملك عمر ﷺ نفسه أن قال: كذبت يا عدو الله، إن الذين عددت لأحباء، وقد بقي لك ما يسوءك.. رواء البخاري.

نُهِذَا مَنْدَمَ الْكَمْلِدُ إِذَ ذَكُ لَمْ يِسَالُ إِلَّا مِنْ النّبِي ﷺ وَأَيْ يَكُر وعمر؛ لطمه وعلم الخاص والعام أن هولاء الثلاثة هم رءوس هذا الأمر، وأن قيام، بهم، ودَنْ قيام بهم، أن ظاهرًا عند الكفار أن هذين وزيراه، وبهما تعام أمره، وأنهما أخص الناس به، وأن لهما من السحي في إظهار الإسلام ما ليس لغيرهما. وهذا أمر كان معلومًا للكفار فضلًا عن المسلمين، والأحاديث الكثيرة عتوازة بعثل هذا ... ظم يكن تفضيلهما عليه، وعمل أشاله معا ينظم على أحد، ولهذا كانت الشيعة القدماء الذين أدركوا عليًا يقدّمون أبا يكر وعمر عليه إلا مما نقش. على حدال ﷺ... هله، وايما نقش. اهد. عليه إلاً من نازع منهم في عثمان في عثمان في هدا.

 (١) رواه أحمد في قضائل الصحابة، (١٠٥)، والترمذي (٣٦٨٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٨٥)، وفي إسناده: تليد بن سليمان كُتْبه أحمد وابن معين رحمهما الله.

قال عبد الله بن أحمد في افضائل الصحابة (١٠٦): فاكرت أبي تُمَّنة بحديث أبي سعيد الأشج، من حديث تليد، عن عطبة، عن أبي سعيد فَهُمّاء، قال: هو مرسل عن تليد، عن أبي الجحاف فقط.اهـ.

(٢) في الأصل: (القرشي)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٨٢).

(٣) وفي الهامش: (عبد الله) خ. والصواب ما في الأصل كما في اتهذيب =

ننا عطاء بن عجلان. عن أي نصرة. عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيراي من أهل السماءِ جبريل وسكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر ﷺ<sup>(17)</sup>.

10.9 \_ و التعثقا أبو الطب الحسين بن صالح الهروي. قال، ثنا علي بن دارد القنطي. قال، ثنا على بن دارد القنطي. قال، ثنا المعلى بن ملال. عن القنطي. قال، ثنا المعلى بن عباس ﷺ: "ان لكل نبئ الميت عباهد. عن ابن عباس ﷺ: "ان لكل نبئ أمينين ووزيرين، فأميناي ووزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، وأميناي ووزيراي من أهل الأرض: إبو بكر وعمر ﷺ:"ا

الكمال؛ (۲۰/ ۹۵).

 <sup>(</sup>١) رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦٤)، وأبو نعيم في افضائل الصحابة»
 (١٣)

وفي إسناده: عطاء بن عجلان الحنفي، كذُّبه ابن معين.

وقال البخاري: منكر الحديث. فتهذيب الكمال؛ (٧٠/ ٩٤).

 <sup>(</sup>٢) رواه القطيعي في زوائده على افضائل الصحابة، (٦٨٨) من طريق معلى به،
 ولكن جعله عن ابن عمر ﷺ!

ذكره الذهبي في اميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤) في ترجمة معلَى بن هلال الكوفي العابد، كنَّبه ابن معين والسفيانان. وقال أحمد: كل أحاديث موضوعة.

## --- ۱۳۶ - آب

### فضل إيمان أبى بكر وعمر رضي

101 \_ تشفقا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول؛ سمعت أبا هريرة رابع المناس بوجهه، يقول: صلى بنا رسول الله الله الصبح، ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: "بينما رجلً يسوقُ بقرة، إذ أعبا فركبها فضربها، فقالت: إنا لم تُخلق لهذا، إنما خُلقنا لحرائةِ الأرض».

فقال الناس: سُبحان الله! سُبحان الله! بقرةٌ تتكلُّم؟!.

فقال رسول الله ﷺ: "فَلِني أُومَن به أَنَا، وأبو بكر، وعمر"، وما هما نَهً.

قال: "وبينما رجلٌ في غنم له، إذ جاءَ الذّب على شاة منها، فأدركها صاحبها، فاستنقذها منه، فقال الذّب: فمن لها يوم السَّبُع يوم لا راعى لها غيري؟».

فقال الناس: سُبحان الله! ذئبٌ يتكلِّم؟!.

فقال النبي ﷺ: "فإني أُومن به أنا وأبو بكر وعمر". وما هما ثُمٌّ.

قال سفيان، وحدثنا مسعو، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هربوة ﴿ اللَّهِ عَنْ أَبِ هُربُوةً ﴿ اللَّهِ عَن عن النبي ﷺ مثله '' .

1011 \_ والعيثنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۷۳۵۱)، والبخاري (۳٤۷۱)، ومسلم (۲۳۸۸).

العطار (''. قال، ثنا سفيان، قال، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (١١٧/ب)، ومسعر، عن سعد ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: ابينا رجل يسوقُ بقرةً، إذ ركبها فضربها، فقالت: إنا لم تُخلقُ لهذا، إنما تُخلقًا للحرث».

فقالوا: سُبحان الله! بقرةٌ تتكلُّم؟!.

فقال رسول الله ﷺ: الخاتي أومن بهذا، وأبو بكر، وعمر، وما هما نَمَّ.

قال: ووبينما رجلٌ في غنم، إذ عدا عليه الذئب، فأخذ منها شاة، فطلبها فاستنقذها، فقال: هاه، أخذتها مني، فمن لها يوم السَّبُع يوم لا راعي لها غيري؟٩.

فقالوا: سُبحان الله! ذئبٌ يتكلُّمُ؟!.

فقال النبي ﷺ: فواني أُومن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر"، وما هما ثُمَّ. قال ابن صاعد: ولا أعلمه رواه عن مسعر إلا ابن عينة.

1017 \_ تشیئنا ابن غلد أبو عد الله العطار، قال، ثنا ابن الجنید ـ یعنی، محمدًا ـ قال، ثنا بعمر (<sup>(1)</sup> بن بشر، قال، ثنا ابن البارك، قال، ثنا عمر بن أبي طالب شن قال: قال علي بن أبي طالب شن كنت أكثر أن أسعم رسول الله تخ يقول: "ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر، "

 (۱) في الأصل: (القطان)، وفي هامشه: (العطار) خ. وهو الصواب، كما في انهذيب الكماله (۲۱-۳۹۷).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (معمر)، وما أثبته من الهامش، وهو الصواب كما في «الجرح والتعديل» (٣١٣/٩).

<sup>(</sup>٣) رواه البخاري (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (٩٨).

### ---- ١٣٥ \_ باب

# ما روي أن أبا بكر وعمر ر ألهُ وُزِنَا بالأُمَّة فرجحا بإيمانهما

1017 - تَعَيِّشًا أحد بن يحى الحلوان، قال، تنا أحد بن عبد الله بن يونس، قال، ثنا أحد بن عبد الله بن يؤس، قال، ثنا أبو بكر بن عباش، عن أبي ألهلب، عن عبيد الله بن زخر، عن علي بن بزيد، عن الفاسم، عن أبي أصامة رَقِّتُهُ قال رسول الله يَخِيَّة ، ﴿ البِعني أَدَخلت اللهائة، فأتيت بكِفَّة ميزان فوضعت فيها، وجيءً بأتي بكر وجيءً بأتي نوضعت في الكِفَّة الأُخرى فرجحت بأتي، وجيءً بأبي بكر فوضع في كِفَّة الميزان، ثم جيءً بأتي فوضعت في الكِفَّة الميزان، ثم جيءً بأبي يور وضع في يَفَّة الميزان، ثم جيءً بأتي فوضعت في الكِفَّة الأُخرى فرجح بها، ورفع الميزان إلى السماء وأنا انظر، ('').

1018 \_ والآبونا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكُشّي، قال، ثنا علي بن عبد الله اللميني. قال، ثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفْري. قال، ثنا بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان. قال: حدثني أبو عائِشة ـ وكان رجل صدق ـ، عن ابن عمر ﷺ

 <sup>(</sup>١) رواه الحارث في «مسنده» كما في «الزوائد» (٩٦٢)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٩٩).

وفي إسناده: علي بن يزيد ضعيف الحديث. قال يحيى بن معين: أحاديث علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة فؤلت مرفوعة ضعيفة.اهـ. انظر: اتهذيب الكمال؛ (١٧٨/٢١).

- ١٤ -

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: "رأيت قبل الغداة كأني أُعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي تزنُون بهاء.

قال: "فوضَعت في إحدى الكِفتين، ووضعت أُمتي في الكِفَّة الأُخرى، فُوُزِنت فرجحتهم، ثم جيءَ بأبي بكر فوزنهم، ثم جيءً بعمر فوزنهم. ٤٠، وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٩٤٦٩)، وعبد بن حُميد (٨٥١)، وابن أبي عاصم في السُنة،
 (١١٧٢)، وابن بطة في الإيانة الكبرى؛ (٢٨٩٤).

وفي إسناده ضعف لجهالة عبيد الله بن مروان؛ ولكن يشهد له ما رواه أحمد (١٦٦٠٤) بإسناد صحيح من طريق الأسود بن هلال، عن رجل من قومه، قال: كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ: لا يموت عثمان حتى يشخلف.

قلنا: من أين تعلم ذلك؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت الليلة في المنام كأنه ثلاثة من أصحابي وُرِّنوا، فؤرِّزَ أبو بكر فوزَن، ثم وُرِّنَ عمر فوزَن، ثم وُرِّنَ علمان فقص صاحبًا، وهو صالح.

## --- ١٣٦ ـ أب

### ذكر فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة

010 - كتيفنا أبو جعفر أحمد بن يجي الحلواني. قال. ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس. قال. ثنا شدل. عن الأعمش. عن عطية العوني. عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: \* إن أهل الدرجات المُثلي يراهم من تحتهم كما يُرى الكوكب الطالح من الأُفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأَنْتَمَاه'\).

1017 - الابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية الراسطي، قال: أنا خالد بن عبد الله الطحان، عن ابن أبي ليل، عن عطية، عن أبي سعيد رهاية، قال: قال رسول الله 蓋: ﴿إِنْ أَهُلُ اللَّارِجَاتَ الْمُلْمَ

(۱) رواه أحمد (۱۱۹۹ و ۱۱۲۱۳)، وأبو داود (۳۹۸۷)، والترمذي (۳۲۵۸)، وقال: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عطبة عن أبي سعيد ﷺ. اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (A٤/۷) في ترجمة عطبة العوفي، وقال: وهذا معروف لعطبة، وقد رواه عنه جماعة من الثقات. ولعطبة عن أبي سعيد الخدري رُؤلته أحاديث عداد عن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة الكوفة.اه.

وروى البخاري (٣٢٥٦)، ومسلم (٣٢٨١) عن أبي سعيد الخدري رَضَّه، عن النبي يَرَخُهُ، قال: إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما ينهم،

قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم. قال: ابلي والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا بالله، وصدَّقوا العرسلين. ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أُفق السماء، وإن أبا بكر وعمر من أوليك وأنْعَمًا.

101٧ \_ والآيونا ابن غلد أبو عبد الله العطار، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا عمد بن فضيل، عن الأعمش، وابن أبي ليل، وكثير النؤاء، وعبد الله بن صهبان كلهم، عن عطبة العوني، عن أبي سعيد الخدري رفي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات المُعلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، ألا وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنّعتما».

101A و وتعثقا أبو بكر بن أبي داود، قال، تنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال، تنا عبد الله و تعتبد الكندي، قال، ثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن سام بن أبي سعيد وتجد الله بن ضهبان، عن عطية عن أبي سعيد وتجد الله بن ضهبان، عن عطية عن أبي سعيد وتجد الله عن الشبي يجيز قال: «إن أهل الدرجات المُعلى ليراهم من تحتهم كما يُرى [1/11] النجم الزاهر في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنَّمُمًا».

1019 ـ وتعشنا<sup>(11)</sup> أبو عد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجيار الصوفي، قال، تنا يعين أبنا أبن أبي المؤدّاكِ، أنه شهد على أبي الرَوْاكِ، أنه شهد على أبي الرَوْاكِ، أنه شهد على أبي سعيد الخدري رَهِيَّة، عن النبي يَخَيَّة قال: «إن أهل الجنة ليرون أهل علي علي أبي المنهاء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وَأَنْعَمَا ).

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: (أخبرنا) خ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۱۱۲۰۲ و۸۸۵۱)، وأبو يعلى (۱۲۷۸)، وفي إسناده: مجالد وهو ضعف.

10۲۰ ـ التعشقا أبو عبد الله ابن خلد، قال، ثنا عبد بن علي بن معدان، قال، سمعت داود بن عمرو، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت أسفيان بن عيبة يقول: (وَأَلْفَمَا): قال: وأهلاً(١٠).

### 🤷 قال معسر بن وبعسين كِخَلَقُهُ:

وكذا روي عن يزيد بن هارون، أنه سُئِل عن تفسير: (وَأَنْفَمَا)، نقال: (وأهلًا).

 ١٥٢١ ـ وتتشفاله ابن غلد، قال، ثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك. قال، سمعت يزيد بن هارون وسُئِل عن تفسير: (وَأَنْعَمَا)؟ فقال: وأهلًا<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) قالسنة؛ للخلال (٣٦٠).

 <sup>(</sup>٢) قال أبو عبيد كَانَّة في «غريب الحديث» (١٤١/١): قال الكسائي: قوله:
 «وَأَنْفَكُا» \_ يعني: زادا على ذلك. قال ويقال من هذا: قد أحسنت إليُّ وأنمت، أي: زدت على الإحسان. اهـ.

الشويسغ

# --- ۱۳۷ ـ باب

# أمر النبي ﷺ بالاقتداءِ بأبي بكر وعمر ﴿

1077 \_ 2<u>7م</u>ثنا أبو بكر قاسم بن زكريا الطائز، قال، ثنا بنطار محمد بن بشار، قال. ثنا مُؤمَّل بن إسماعيل.

1/08٣ أ\_ قال المُطرِّز: وتا عدو بن علي. قال. تنا أبو عامر جميقا. عن سفيان التوري. عن عبد الملك \_ يعني: ان غمير .. عن مول لويعي. عن يعمي. عن مُحليفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللفين من بعدي»، وأشار إلى أبي بكر وعمر ﷺ<sup>(۱)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۳۲۵ و ۲۳۲۷ و ۲۳۲۱)، والترمذي (۲۹۱۳ و ۲۹۰۹)، وابن ماجه (۹۷)، وعبد الله بن أحمد في «الشّنة» (۱۳٤۷ و ۱۳٤٤). وهو حدیث صحیح، قال المُقیلی: وهو یروی عن حذیفة ﴿ قَلْهَ بأسانید جیاد تشت. اهد.

وصححه: ابن حبان (۱۹۰۳)، والحاكم (۳/ ۷۵)، وقال: هذا حديث من أجلّ ما روي في فضائل الشيخين... ووافقه الذهبي.

<sup>-</sup> قال ابن تيمية مُنْنَا في همنهاج السُّنة (١٩٨٦/١): وفي السُّن عنه نِحَالِة أنه قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي يكر وعمر». ولهذا كان أحد قولي العلماء - وهو إحدى الروايتين عن أحمد ـ أن قولهما إذا انفقا حُجَّة لا يجوز العدول عنها. وهذا أظهر القولين.

كما أن الأظهر أن اتفاق الخلفاء الأربعة أيضًا حُجَّة لا يجوز خلافها، لأمر النبي ﷺ باتباع سنتهم. اه.

<sup>-</sup> وقال (٣٦٢/٨) وهو يتكلم على ما دل عليه هذا الحديث من إسامة أبي بكر وعمر فيَّذِ بعد النبي ﷺ، فقال: وولد: اباللذين من بعدي أخبر أنهما (من بعده)، وأمر بالاقتداء بهما، فلو كانا ظالمين أو كافرين في كونهما "

1017 - التعرّفنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا سريج بن بونس ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالا، ثنا سفيان ـ يعني، ابن عبية ـ، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن جراش، عن حذيفة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا بالللين من بعدي: أبي بكر وعمر».

101£ كمثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سنان، عن عن حذيفة بن سفيان، عن زائدة، عن عبد اللك بن عُمير، عن ربعي بن جراش، عن حذيفة بن اليمان ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ﴿اقتدوا باللَّذِينَ مَن بعدي: أبي بكر وعمر، (١٠٠).

1070 ــ و2⊞ِثنا أبو أحمد أيضًا. قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا عبد الله بن إبراهيم، عن سليمان بن المفيرة، عن ثابت البناني، عن أبي قتادة ﷺ: أنه قال:

بعده لم يامر بالاقتداء بهما فإنه لا يأمر بالاقتداء بالظالم، فإن الظالم لا يكون قدوة يوتم به بدليل قول: ﴿لا يَالَ تَعْدِى اَشْفِيرَا ﷺ لا الغراء فلا على أن الظالم لا يوتم به، والانتمام هو الاقتداء؛ فلما أمر بالاقتداء بمن يعده والاقتداء هر الانتمام مع إخباره أنهما يكونان بعده دلُّ على أنهما إمامان قد أمر بالانتمام بهما بعده، وهذا هو المطلوب، أهد.

 (١) رواه الترمذي (٣٦٢٣)، وقال الترمذي: كان سفيان بن عيينة يُدلس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة.

هذا حديث حسن. وفيه عن ابن مسعود ﴿ اللهِ عَالَمُهُ .

وقال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا ابن عيينة، عن
 عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة ﷺ، عن النبي ﷺ.

وكان سفيان بن عيينة يروى هذا، ولا يذكر فيه: عن زائدة في كل وقت.

وقال الثوري: عن عبد الملك، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذية هذه قال: قال النبي عن الصحيح. الرئيب علل الثريذي الك، (١٨٦).

وانظر: •علل الحديث؛ لابن أبي حاتم (٢٦٥٥).

V

قال النبي ﷺ في مسيرٍ له، وتخلَف عنه الناس في مسيرهم، وفيهم أبو بكر وعمر ﷺ: الن تُطيعوا أبا بكر وع<sub>مر</sub> ترشدوا،'''.

### 

 (١) رواه أحمد (٢٢٥٤٦)، ومسلم (٦٦١)، في حديث طويل من طريق ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قنادة فرلله .

 في «الأوسط» لابن المنذر (١٢٤) قال أبوب: إذا بلغك اختلاف عن أصحاب النبي ﷺ فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر ﷺ فشد يدك به فهو الحق وهو الشة.

\_ وفيه (1899) عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: شهدت ابن عباس إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله وحدث به عن رسول الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله، ولا حدث به عن رسول الله، ولا أخبر به عن أبي بكر وعمر اجتهد وقال برأيه.

وقال ابن المنفر في «الأوسط» (١٩٢/١) وهو يتكلم عن مسألة المسح على العمامة: واحتجت هذه الفرقة بالأخبار الثابنة عن النبي ﷺ، وبفعل أبي بكر وعمر ﷺ، قالت: ولو لم يشت الحديث عن النبي ﷺ فيه لوجب القول فيه، لقول النبي ﷺ: «اقتدوا باللفين من بعدي أبي بكر وعمر»، ولفوله: «إن يطع الناس أبا بكر وعمر فقد رشدوا».

ولقوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي. اهـ.

- وفي الفسير ابن أبي حاتم؛ (٥٥٣٧) عن عكرمة في قول الله تعالى: ﴿وَأَوْلِ الْأَمْرِ﴾ [الساء: ٥٩]، قال: أبو بكر وعمر وَقِينَ.

- وفيه (٣٤) عن عاصم الأحول، عَنْ أَبِي الـعالـيـة: ﴿أَهْدِنَا ٱلْصِّرَاكُ الْمُسَقِّعِةُ ﴿﴾ [النانخا، قال: هو النبي ﷺ وصاحبا، من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح.



# كتاب فضائِل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي المُ

### ۱۳۸ \_ کاب

### ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بأن يعز الله ﷺ به الإسلام

1071 \_ الابرنا أبر عمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا أبو كرب محمد بن العلاء، قال، ثنا بونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهم أعزَّ الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب"، فأصبح عمر ﷺ فأسلم").

 <sup>(</sup>١) قال ابن تيمية تَنْنة في امنهاج الشُّنة (١/٤٥): قد أفرد العلماء مناقب عمر نتين، فإنه لا يعرف في سير الناس كسيرته ١٨٠.

<sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٣٦٨٣)، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد تكلم =

### 

بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير.اهـ.

<sup>-</sup> قال الترمذي الله : سألت محمدًا - يعني: البخاري -، عن هذا الحديث.

قال: النضر بن عبد الرحمٰن، أبو عمر الخزاز، ضعيف ذاهب الحديث.

اترتيب علل الترمذي الكبير، (٦٩٢). وروى السخاري (٣٦٨٤) قال عالم الش

وروى البخاري (٣٦٨٤) قال عبد الله رضي: ما زلنا أعرَّة منذ أسلم عمر رضي.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (٥٦٩٦)، والترمذي (٣٦٨١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر رؤت اهر.

<sup>-</sup> وقال الذهبي في اتاريخ الإسلام، (١٣٨/٢): وعن ابن عمر وغيره - من وجوه جيدة \_ اهـ .

ورواه ابن ماجه (۱۰۵) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: اللّهم أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصَّة.

### --- ١٣٩ \_ باب ---

#### ابتداءِ إسلام عمر ﷺ كيف كان؟

10۲۸ \_ تحشقاً أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا صحاق بن إبراهيم الحنين (۱۰ قل، ثنا أسامة بن بدرق الله ألك أو ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنين (۱۰ قال ثنا عمر بن نهد بن أسلم المدني، قال: قال لنا عمر بن الخطاب رائد، قال: أعلمكم أول إسلامي؟

قال: قلنا: نعم.

قال: كنت من أشدٌ الناس على رسول الله ﷺ؛ قال: فيهنا أنا في يوم شديد الحرّ في الهاجرة في بعض طرق مكة، إذ رآتي رجلٌ من قريش، فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟

قال: فقلت له: أريد هذا الرجل.

فقال لي: عجبًا لك (١١٨/ب] يا ابن الخطاب، قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا؟!

قال: فقلت له: وما ذاك؟!

قال: أختك. فرجعت مُغضبًا، حتى قرعت عليها الباب، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا أسلم بعض من أسلم ممن لا شيءً له ضمَّ الرجل والرجلين والرجال ممن يُنفق عليه، قال: وقد كان ضمَّ رجلين من

 <sup>(1)</sup> في الأصل: (التُجيبي)، وما أثبته من الهامش، وهو الصواب كما في الهذيب الكماله (٢٩٦/٢).

أصحابه إلى زوج أختي، قال: فلما قرعتُ الباب، قبل: من هذا؟ قلت لهم: أنا عمر.

قال: وقد كانوا جلوسًا يقرءُون كتابًا في أيديهم، فلما سمعوا صوتي قاموا، حتى اختفوا في مكان، قال: وتركوا الكتاب على حاله، قال: فلما فتحت لي أختي الباب، قال: قلت: أي<sup>(۱)</sup> عدوة نفسها: أصبوتِ؟! قال: وأرفع شيئًا في يدي، فأضرب به على رأسها، فسال الدم، قال: فبكت، وقالت لي: يا ابن الخطاب، ما كتت صائعًا فاصنعه، فإني قد أسلمتُ، قال: فدخلت، فجلست على السرير، فإذا بصحيفة وسط البيت، قال: فقلت لها: ما هذه الصحيفة هاهنا؟

فقالت لي: يا ابن الخطاب، دعها عنك، فإنك لا تغتسل من الجنابة، ولا تطهر، وهذا لا يمسُّه إلَّا المُطهرون.

فخرج القوم مُبادرين وكبَّروا استبشارًا بذلك، وقالوا: أبشر يا ابن الخطاب، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين، فقال: «اللَّهم أعزَّ

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: (يا) خ ع.

دينك بأحبُّ هذين الرجلين إليك: إما عمر، وإما أبي جهل بن هشام»، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ.

قال: فقلت لهم: دلوني على رسول الله ﷺ أين هو؟

فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه، قال: فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟

فقلت: أنا عمر بن الخطاب.

قال: وقد كانوا علِموا شدَّتي على رسول الله يَهُ، ولم يعلموا بإسلامي، فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي الباب، حتى قال لهم رسول الله ﷺ: الفتحواله، فإن يُرد الله به خيرًا بهده.

قال: نَفُتح لي الباب، قال: فأدخلني رجلان بعضديَّ حتى دنوت من رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: "أرسلاه"، فأرسلاني.

قال: فجلست بين يديه، قال: فأخذ بمجامع قميصي، ثم قال لي: «أسلم يا ابن الخطاب، اللَّهم اهده».

قال: فقلت: أشهد أن لا إِلَّه إِلَّا الله، وأنك رسول الله.

قال: فكبر المسلمون تكبيرة سُمعت في طرق مكة، قال: وقد كانوا مُستخفين قبل ذلك، وكان الرجل إذا أسلم تعلَّق به أولئك الناس فيضربونه، قال: فجئت إلى خالي فقرعت عليه الباب وهو في منزله، قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلت: عمر، فخرج إليَّ، قال: فقلت له: أعلمت أني قد أسلمت؟ قال: أو فعلت؟! فلت: نعم، قد كان ذلك، فقال لي: لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف الباب دوني.

قال: فذهبت إلى رجل من كُبراء قريش فناديته، فخرج إليُّ، قال: فقلت له: أما علمت أني قد أسلمت؟ قال: فقال: وفعلت؟! ٧٦ \_\_\_\_\_اللنسويسو

قلت: نعم. قال: لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف الباب دوني.

قال: فقلت في نفسي: ما هذا بشيء أدى المسلمين يُضربون وأنا لا نُضرب، ولا يقال لي شيءً، قال: فقال لي رجل: أتجبُّ أن يُعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم. فقال لي: إذا جلس الناس في الججر فأت فلانًا، فقل له فيما بينك وبه: أشعرت أني قد أسلمتُ، فإنه قلَّ ما يكثم السرَّ، قال: فجنت إليه، وقد اجتمع الناس في الججر، فقلت له فيما بيني وبينه: أشعرت أني قد أسلمت؟ قال: فقال لي: وفعلت؟! فقلت له نعم. قال: فنادى بأعلى صوته: إن عمر بن الخطاب قد صباً.

قال: فبادر إليَّ أُولئِك الناس، فما زالوا يضربوني [1/١٩٦] وأضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ قالوا: إن عمر قد صبأ، فقام على الججر فنادى بصوته، وأشار بكُمّة: إني<sup>(١)</sup> قد أجرتُ ابن أُختي فلا يمـّه أحدٌ، قال: فنكموا عني.

قال: وكنت لا أشاءً أرى أحدًا من المسلمين يُضرب إلّا رأيته، قال: فقلت: ما هذا بشيء، أرى الناس يُضربون ولا أُضرب، ولا يصيبني شيءً، قال: فلما جلس الناس في الرجير جئت إلى خالي، فقلت له: أتسمع؟ قال: أسمع، فقلت له: جوارك عليك ردِّ، قال: لا تفعل، قال: فقلت له: جوارك عليك ردِّ، قال: فما شئت، قال: فما زلت أُضرَب وأضرب حتى أظهر لله ﷺ الإسلام؟

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: (ألا إني) خ.

<sup>(</sup>٢) رواه البيهقي في ادلائل النبوة (٢١١٧)، وفي إسناده: إسحاق بن إبراهيم، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو أحمد ابن عدي: ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديث. انظ: "تهذب الكمال» (٢/ ١٩٧٧)

## ---- ١٤٠ ----

#### ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب رضي

10۲۹ - الايونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا عبد الله بن عمد بن ناجية. قال، ثنا عبد الرخمن، عن عمر بن أبان الكوفي، قال، ثنا النضر بن عبد الرخمن، عن عكرمة، عن ابن عباس رفي قال: لما أسلم عمر بن الخطاب رفي قال المشركون: الآن انتصف القوم منا.

1071 \_ و تعيشنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنيز البغوي، قال، تنا عبيد النظان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال، حدث بن عبني، ابن أبي حالد، قال، قال عبد الله بن مسعود شهد: ما زلنا أعزَّة منذ أسلم عمر بن الخطاب شهد.

1087 \_ [٢-٢] أبو القاسم البغوي، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قال، حلثني بجى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني قيس \_ يعني: ابن أبي حازم \_، قال:

وفيه كذلك: أسامة بن زيد بن أسلم، قال أحمد: منكر الحديث ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف الحديث.

وانظر: قاريخ الإسلام؛ للذهبي (٥٦٩/١) (إسلام عمر ﴿ عُنْهُ عُ).

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٦٨٤ و٣٨٦٣).

الشريعية الشريعية

قال عبد الله بن مسعود ﷺ: ما زِلنا أعزَّة منذ أسلم عمر ﷺ: (١).

1071 - المستثنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا عمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا عمد بن درق الله الكثوناني، قال، ثنا ينهد بن هادون، قال، ثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الله بن مسعود رهمي قال: كان إسلام عمر رهمي عرفي عرفه والله ما استطعنا أن تُصلي وكانت حجرة، والله ما استطعنا أن تُصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حسل عمر، وإني لاحسب أن بين عيني عمر رهمي ملكًا يُسدده، فإذا ذكر الصالحون فحيً هلا بعمر.

1072 \_ كين عمرو بن عمد الأمراي، قال، ثنا أحمد بن عمرو بن عمرو بن عمر الله عبد الخالق. قال، حدثنا خلف بن عمر الله عبد الخالق. قال حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هائم الزمان، عن سعيد بن جبير، عن أبن عباس رأي قال: أسلم عليه على الله تنظ تسعة وثلاثون رجلًا وأمرأة، ثم إن عمر رأي أن أسلم؛ فصاروا أربعين، فنزل جبريل ﴿ فقال: ﴿ يَتَأَيُّنَا النَّهُ مَسْكَ اللّهُ وَمَن أَتَمَكَ اللّهُ وَمَن أَتَمَكَ اللّهُ وَمَن أَتَمَكَ مِن النّفيينِ ﴾ [الأفتال]".

<sup>(</sup>١) .في الهامش: (بمكة) خ. قلت: كتب في (ب) بجواره مكرر.

 <sup>(</sup>۲) رواه الطبراني في «الكبير» (۱۲٤۷۰). وفي المجمع الزاوند» (۲۸/۷): رواه الطبراني، وفيه: إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذَّاب. اهـ.

قلت: فمعنى الآية على هذا التفسير يكون: أن النبي بيخ حسبه الله، والمؤمنون، وهذا معنى باطل.

ـ قال ابن الفيم تُلْفَة في فزاد المعاد، (٩١/١). قال تعالى: ﴿يَأَيُّهُ الَّذِنَّ حَسُنِكَ أَنَّهُ وَيَنْ أَنْفَكَ بِنَ النَّذِيبِكِ ﴿يَّا ﴾. أي: انه وحـده كـافــيـك، وكـافــي أتباعك، فلا تحتاجون معه إلى أحد.

قال: وفيها تقدير رابع، وهو خطأ من جهة المعنى: وهو أن تكون (مَنَ) في موضع رفع عطفًا على اسم الله، ويكون المعنى: حسبك الله وأنباعك. وهذا وإن قاله بعض الناس، فهو خطأ محض لا يجوز حمل الآية عليه، فإنَّ ≈

000 - وتعثقاً أبو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العزيز البغري، قال، تنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن عبد الله بن عراش، عن العوام بن حراش، عن العوام بن حراش، عن العوام بن حراس، عن عاهد، عن ابن عباس ﷺ قال: لما أسلم عمر بن الخطاب ﷺ نزل جبريل ﷺ على النبي ﷺ قفال: "يا محمد، لقد استبشرَ أهلٌ السماء اليوم بإسلام عمر ﷺ (").

الحسب والكفاية فه وحده، كالتوكل والتقوى والعبادة، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُواْ أَنْ يَعْمُولُواْ فَإِنَّكَ مَشَائِكَ اللَّهُ فَنْ الْوَى أَيْنَةً يَقْدُو. وَالْفُوْمِينَ ﴿﴾. فـفرق بين الحسب والتأييد، فجعل الحسب له وحده، وجعل التأييد له بنصره وبعباده.

وأثنى الله سبحانه على أهل التوحيد من عباده حيث أفردوه بالحسب، فقال 
تعسالي: ﴿ وَالْنَهُ ثَالَ لَهُمُ النَّسُ فَهُ النَّاتِ فَدَّ جَمَعُ اللَّهُ فَلَكُوْمُمُ وَالْاَكُمُ 
وَمَالُواْ حَسُنَا اللَّهُ وَيَمْمُ الْوَصِيلُ ﴿ فَهُ الله معراتُ. ولم يقولوا: حسبنا الله 
ورسوله. فإذا كن هذا قولهم، ومدّح الرب تعالى لهم بذلك، فكيف يقول 
لرسوله: الله وأبناعك حسبك؛ وأتباعه قد أفردوا الرب تعالى بالحسب، ولم 
يُشركوا بنه وبين رسوله فيه، فكيف يُشرك ينهم وبيته في حسب رسوله؟! هذا 
بر أمحل المحال وإملل الباطل.. إلغ، تم أطال في بيان ذلك.

وانظر كذلك امنهاج السنة» (// ٢٠٤) لشيخه ابن تيمية كثنة فقد رد هذا لتفسير، وقال: هذا خطأ قبيح مستلزم للكفر، فإن الله وحده حسب جميع الخلق.. إلخ.

 (۱) رواه ابن ماجه (۱۰۳)، وابن عدي في «الكامل» (۳٤٨/٥) في ترجمة عبد الله بن خراش، قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: لعبد الله بن خواش، عن العوام من الحديث غير ما ذكرت، ولا أعلم أنه يروى عن غير العوام أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ.اهـ. الشويس

## --- ١٤١ - كباب

# ما روي أن الله ﷺ جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه (۱)

1671 م 至 المستقا النرباي، قال، تنا محمد بن أي السري العسقلاني، قال، تنا بشر بن بكر، بن المجارت، عن بكر، قنا أي مربم، عن حبيب بن عبيد، عن غَضَيفِ بن الحارث، عن بلال كَنْفَة، قال: قال رسول الله ﷺ: (جُعِلُ الحقُ على قلب عمر ولسانه) (٢٠).

107٧ ـ وتشعثنا الغيهاي، قال، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحرافي، قال، ثنا عبد العزيز بن محمد ١٩١١/ب٤ عن سهبل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ﴿إن الله ﷺ جمل الحقَّ على لسان عمر وقليه (٢٠٠).

١٥٣٨ ــ و تعيثنا الفريابي، قال: ثنا وهب بن بقية. قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن

<sup>(</sup>١) قال ابن تبعية كَلْنَة في اللجواب الصحيحة (١٩٦٤): والإخبار بأن الملك ينطق على لسان البشر، أو الجني ينطق على لسان البشر كثير كما في حديث ابن عمر ﷺ: كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر ﷺ. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) تقدم تخریجه برقم (۱۳۷۲).
 (۳) رواه عبد الله في زيادات على وفضائل الصحابة (۲۱۵)، وابن حبان (۱۸۸۹).
 (۳) حمد (۲۱۳) من طريق صور بن مغرمة، عن أبي هريرة فلله،
 قال ابن تيمية في همنهاج السنة (۱/۲۳): وقد روي من وجوه ثابتة عن مكحول، عن شفيف، عن أبي فر فلله تلق قال: سعت رسول الله تلكره.
 معدول، عن غضيف، عن أبي فر فلله تلكره .
 وهذا مروي من حديث ابن عمر وأبي هريرة فلله اهد.

بسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: ما كنا نُبعِدُ أن السكينة تنطِقُ على لسان عمر ﷺ<sup>(۱)</sup>.

1079 ـ والآبرنا أحمد بن بجى الحلواني قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن بونس قال: ثنا أبو شهاب ـ يعني: الحناط ـ.، عن إسماعيل بن أبي خلد، عن الشعبي: أن عليًّا ﷺ قال: ما كنا تُبْعِدُ أن السكينة تنطق على لسان عمر ﷺ.

١٥٤٠ - و تعشق الفرباي، قال، ثنا محمود بن غيلان المروزي، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، أنا معمور، عن عاصم، عن ززّ، عن علمي في قال: ما كنا نُبعِدُ أن السكينة تنطق علمي لسان عمر في .

#### 🧿 قام معمر بن ونعسين تَطَيَّقُهُ:

ويدخل في هذا الباب من فضائِل عمر ﷺ حديث سارية، فإن هذا موضعه.

1061 - الأبونا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال، تنا يونس بن عبد الأعلى، قال، أنا عبد الله بن وهب، قال، أخبرني بحص بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر يرقى: أن عمر بن الخطاب رقيق بعث جيشًا، وأشر عليهم رجلًا يُدعى سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطبُ الناس يومًا، فبعل يصبح وهو على المنبر: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، مرتين.

ثم قَدِم رسولُ الجيش فسأله عمر؛ فقال: يا أمير المؤمنين، لقينا عدونا، فهرَمونا، فإذا بصائِح يصيحُ: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا بالجبل. فهزمهم الله ﷺ.

فقيل لعمر: إنك كُنتَ تَصيحُ بذلك.

 <sup>(1)</sup> قال ابن تيمية كنانة في همتهاج السنة (٦٣/١): ثبت من غير وجه عن الشعبي عن علي قال: ما كنا... فذكره. ثبت هذا عن الشعبي عن علي رشح، وقد رأى عليًّا، وهو من أخبر الناس بأصحابه وحديث. اهم.

الشويسة ٢

قال ابن عجلان: وحدثني إياس بن معاوية بمثل ذلك (١).

1087 \_ قال أبو بكر النيسابوري، قال: وثنا محمد بن يجيى، قال: ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال: ثنا عبد الله بن وهب بإسناده مثله.

1051 ـ وتعيثنا أبو سعد أحد بن عمد بن زباد الأعراب، قال، تنا عبد الكريم بن الهنب، عن أبوب، عن المحيد، قال، تنا عبد الله بن وهب، عن نجي بن أبوب، عن عمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب ﷺ وجَّه جيشًا وأمّر عليهم رجلًا يُدعى سارية، قال: فيينا عمر بن الخطاب ﷺ يخطب، جعل يُدادي: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، ثلاثًا. قال: ثم قدِمَ رسول الجيش فسأله عمر؛ فقال: يا أمير المؤمنين، قد مُرْمنا، فيينا نحن كذلك إذ سمِعنا صوتًا يُنادي: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الحبل، يا ساري الحبل، يا ساري الحبل، عالماري الحبل، عا ساري الحبل، عالماري الحبل، عالماري الحبل، قالـ فَقْدُهُمْ الله ﷺ.

قال: فقيل لعمر: إنك كنت تَصيحُ بذلك<sup>(٣)</sup>.

🧿 قال معسر بن العسين كَلِمَة:

هذا يدلُّ على أن مَلَكًا نطق<sup>(1)</sup> على لسان عمر ﷺ، كما قال علىُّ ﷺ: إن السكية تنطق على لسان عمر ﷺ أجمعين.

قال ابن كثير في "البداية والنهاية» (١٠١٧٥): وهذا إسناد جيد حسن.اهـ. (٢) في الهامش: (إلى الجبل) خ.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في افضائل الصحابة؛ (٣٥٥).

<sup>(</sup>٣) قال ابن تبعية في همنهاج السنة (١/ ١٥): ثبت عن قيس، عن طارق بن شهاب، قال: كنا تتحدث أن عمر يتحدث على لمانه مَلَك. - وقال (٦٣/١): وثبت عن طارق بن شهاب على قال: إن كان الرجل ليُحدَث عمر بالحديث فيكذب الكذبة، فيقول: احبى هذه. ثم يُحدُث الحديث فيقول: احبى هذه، فيقول: كل ما حدثتك به حقّ إلاً ما أمرتنى أن أجب.

<sup>(</sup>٤) في الهامش: (ينطق) خ.

## ---- ۱۶۲ \_ باب ----

ذكر قول النبي ﷺ: ﴿قد كان يكون في الأُمُم مُحدَّثون فإن يكن في أُمتي فعمر بن الخطاب ﷺ:،﴿

## 众 فالر مصر بن (نعسبن گذاهٔ:

1951 - هذا موافقٌ للباب الذي قبله، ومعناه عند العلماء - والله أعلم -: أن الله فحَلِّل يُلقي في قلبه الحقّ، وينطق به لسانه، يُلقيه المَلكُ على لسانه وقلبه من الله فَحَلْ خصوصًا خصَّ الله الكريم به عمر بن الخطاب فَضِد كما قال على فَضَد: ما كنا نُبْعِدُ أن السكينة تنطقُ على لسان عمر، هذه الأحاديث يُصدَّقُ بعضها بعضًا.

080 \_ كَيْشَنَا الفرهاي، قال، ثنا قُتِية بن سعيد، قال، ثنا اللبت بن سعد، عن عليشة رحمها الله قالت: محمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عايشة رحمها الله قالت: قال رسول الله ﷺ: "قد كان يكون في الأمم مُحَدِّثُونَ؛ فإن يكن في أَثْمَى أحدٌ فعمر بن الخطاب، ('').

 <sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲٤٢٨٥)، ومسلم (۲۳۹۸)، وزاد ابن وهب: (تفسير مُحدَّثون): ملهمون.

روفي السان العرب (١٣٤/٣): (المُشَلِم): هو الذي يُلقى في نفسه الشيء، فينعيرُ به خَدَسًا وفراسةً، وهو نوعُ يَنْحُشُّ الله به مَن يشاءُ مِن عباده الذين اصطفى بثل تممر، كانهم خَدَثوا بشيء فقالوه. اهـ.

\_ قال ابن تيمية كنَّنة في دمنهاج السنة، (٧٥/٦): وكلام عمر ﷺ من أجمع الكلام وأكمله، فإنه ملهم مُحدَّث، كل كلمة من كلامه تجمع علمًا كثيرًا. اهـ.

٨٤

1057 - والمعيثنا أحمد بن يحبى الحلوان، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس. قال، ثنا مندل - يعني، ابن علي -، عن محمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائِشة رحمها الله، قالت: قال رسول الله ﷺ: ﴿قَدْ يَكُونُ فِي أَمْنِي مُحَدِّلُونٌ فَإِنْ يَكُنُ مَنهم أَحَدْ فَعَمْ بِنِ الخَطَابِ ﷺ،

\_ وقال (1/010): فالنصوص والإجماع والاعتبار يدل على أن رأي عمر أولى بالصواب من رأي عشان وعليه والملحة والزبير وغيرهم من الصحاباة وأثياً، ولها كانت آثار رأيه محمودة، فيها صلاح الدين والدنيا، فيو الذي فتح بلاد فارس والروم، وأخرَّ أنه به الرحلام، وأذَّلُ به الكفر والنفاق، وهو الذي وضع اللهوان، وفرض المطاء، وألزم أهل اللغة بالصغار والغيار، وقمّت الفخارا، وقرّتم العمال، وكان الإسلام في زمت أعرَّ ما كان.

وما يتمارى في كمال سيرة عمر وعلمه وعدله وفضله من له أدنى مُسكة من عقل وإنصاف، ولا يطعن على أبى بكر وعمر ﷺ إلّا أحد رجلين:

إما رجل منافق زنديق لملحد علو للإسلام، يتوصل بالطمن فيهما إلى الطعن في الرسول ودين الإسلام، وهذا حال المعلم الأول للرافضة، أول من أبتاعً الرفض، وحال أنمة الباطنية.

وإما جاهل مفرط في الجهل والهوى، وهو الغالب على عامة الشيعة، إذًا كانوا مسلمين في الباطن اهـ.

## --- ۱۶۳ \_ آب ---

# ما روي أن غضب عمر بن الخطاب ﴿ عُنُّ عَرٌّ ورضاه عدلٌ

106V - كيشنا أبو محمد ابن [١٦٠٠] صاعد يجيى بن محمد بن صاعد، قال. ثنا الحسين بن الحسن المروزي. قال. ثنا الجسين بن رستم. قال. ثنا الحسين بن جعفر بن أي المفيرة. عن سعيد بن جبير. عن أنس بن مالك ﷺ: أن الشهر، عن أنس بن مالك ﷺ: أن جبريل ﷺ أنى النبي ﷺ فقال: أقرئ عصر السلام، وأخبره أن غضبه عزً، ورضاه عدلً''.

NeA - وتعشِمًا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز. قال، ثنا نصر بن علي. على المعتبد بن علي. عن سعيد بن علي. قال: قال جبريل 榮 للنبي ﷺ: اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن غضبه عزً، ورضاء عدلً.

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في (الأوسطة (٦٣٩٧)، وأبو نعيم في (فضائل الخلفاء) (٧٥)،
 وقال: ورواه إبراهيم بن رُستم، عن يعقوب مثله.

ورواه جوير، عن يعقوب ولم يجاوز به سعيد بن جبير.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥/١) في ترجمة: إبراهيم بن رُستم، رقال: هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير إبراهيم بن رستم، رواه جماعة عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: أن جبريل أتى الني تلا مرسلاً، ولم يذكروا فيه أنسًا تلاك.

يي يسد مدائنا أحمد بن صالح النيمي، حائنا محمد بن حميد الرازي، عن بمقوب، وهكذا رواه أبو الربيع الزهراني عن يعقوب مرسلا، ولم أر إبراهيم بن رسم حديثاً أنكر من هذا اه.

ورواه الطبراني في االأوسط؛ (٦٢٩٧) عن زيد العمي، عن سعيد بن =

٨٦

## --- الماء كباب ---

## ذكر موافقة عمر بن الخطاب ﷺ لربه ﷺ مما نزل به القرآن<sup>(۱)</sup>

1059 ـ كيميننا أبو محمد عبد الله بن العباس الطبالسي. قال. ثنا محمود بن جذائس. قال. ثنا نحشيم. قال. أنا نحيد الطويل. عن أنس بن مالك ﷺ. قال. قال عمر بن الخطاب ﷺ: وافقت ربي ﷺ في ثلاث:

قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مُصلَّى، قال: فنزلت: ﴿وَاَلَّهُٰذُواْ مِن مَقَادِ إِنْهِمَ مُصَلِّ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال: وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر،

جبير، عن ابن عباس ﷺ، فقال: أقرئ عمر السلام، وقل له: إن رضاه حكم. وإن غضبه عرَّه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلَّا جرير بن حازم، تفرَّد به خالد بن يزيد العمري. اه.

> قلت: خالد بن يزيد العمري، كذَّبه ابن معين وأبو حاتم. انظر: «الحبرح والتعديل» (٣٦٠/٢٦).

(١) عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن. ومنهاج السنة (٦/ ١٥٠). روى الترمذي (٢٦٨٧) عن ابن عمر بيني: أن رسول الله بيخ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقال فيه عمر أو قال ابن الخطاب فيه ـ شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر بيني.

وقال: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. اهـ.

فلو أمرتهن أن يحتجبن، قال: فنزلت آية الحجاب.

قال: واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغِيرة؛ فقلت لهن ﴿ عَنَىٰ رَبُّهُۥ إِن طَلْقَكُنُّ أَن بُدِلُهُۥ أَزْرَكَا خَيَّا مِنكُنُ۞ الآية [النحريم: ٥]؛ قال: فنزلت كذلك( ).

100 - تعشقا أبو محمد يحى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن بنجوف السدوسي، قال، ثنا أبو داود الطيالسي، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال عمر ﷺ وافقني ربي ﷺ في أربع؛ قلت: يا رسول الله، لو صلينا إلى المقام؛ فأنزل الله ﷺ: في أربع؛ قلم ين تَقَارِ إِنْ يَعِيمَ مُسَلِّ في البقر: ١٣٥.

وقلت: يا رسول الله، لو اتخذت على نسائِك حِجابًا، فإنه يدخل

(١) رواه أحمد (١٥٧)، والبخاري (٤٠٢).

قال ابن رجب ﷺ في «الفتح» (٩/ ٩٧): وقول عمر ﷺ: (وافقت ربي
 في ثلاث)، ليس بصيغة حصر، فقد وافق في أكثر من هذه الخصال الثلاث
 الأربد.

ومما وافق فيه القرآن قبل نزوله: النهي عن الصلاة على المنافقين.

وقوله لليهود: من كان عدوًا لجبريل، فنزلت الآية.

وقوله للنبي ﷺ لما اعتزل نساءه ووجد عليهن: با رسول الله، إن كنت طلقتهن، فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك.

قال عمر: وقل ما تكلمت ـ وأحمد الله ـ بكلام إلّا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول، فنزلت آية التخيير: ﴿فَنَنْ رَبُّهُ إِنْ طُلْفَكُنْ أَنْ بَيْلُهُ، إِزْمًا غِيْرًا سَكُرُكُمُ الآية [التحريم: ٥] . . .

وقد روي موافقته في خصال أُخَر، وقد عدَّ الحافظ أبو موسى المديني من ذلك اثنتي عشرة خصلة. اهـ.

قلت: وقد عدَّها غيره أكثر من ذلك، وفي موافقات عمر ﷺ للقرآن كثير من النُصنفات المفردة. عليهن البر والفاجر، فأنزل الله ﷺ: ﴿وَإِنَّا سَأَلْتُمُوفُنَّ مَتَكًا فَتَنَالُوكُنَّ مِن وَرَآءِ جَابُ﴾ [الاحزاب: ٥٣].

وقلت لأزواج النبي ﷺ: لننتهين أو ليبدلنه الله ﷺ خيرًا منكن، ف أنسؤل الله ﷺ: ﴿عَمَىٰ رَبُّهُۥ إِن طَلَقَكُنَّ أَن يُبْرِلُهُۥ أَزَنَهَا خَبَرًا مِنكَنَى﴾ الآيسة (التحريم: ٥).

وأنـــــزل الله عَلَى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَنَا أَقِسَنَنَ مِن سُكَلَمَ مِن طِبَعِ ۞﴾ [المومود) حتى بلغ الآية، فقلت أنا: فتبارك الله أحسن الخالفين ـ يعني: فنزلت ـ: ﴿ فَنَنَارَكُ اللهُ أَمْسَنُ الْمَنْلِينِينَ ۞﴾ [المومودة](...)

1001 و و تعبثنا ابن صاعد قال، ثنا عقبة بن مكزم الغمي، قال، ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر رأي اقال: قال عمر بن الخطاب ألي : وافقت ربي ألى في ثلاث: في الجحجاب، وفي أسارى بدرٍ، وفي مقام إبراهيم ﷺ (17).

## 

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود الطيالسي في المستده (٤١).

وفي إسناده: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف. (٢) رواه مسلم (٢٣٩٩).

## ---- ۱۶۵ \_ باب ----

## ذكر قول النبي ﷺ؛ «لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب ﷺ،

ا 100 ح 至 1 من الفرياي، قال، ثنا عمد بن عبد الله بن نمير، قال، ثنا عبد الله بن يزيد، قال، ثنا عبد الله بن يزيد، قال، ثنا حيوة بن شُريح، عن بكر بن عمور، عن بشُرح بن هاغان، قال، سمعت عقبة بن عامر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: "لو كان بعدي نبيٍّ لكان عمر بن الخطاب، (۱).

1007 \_ وتعطفا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال، ثنا الحسن بن الصيار (٢٠ البزار، قال، ثنا أبو عبد الرخن القرئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن بشرح بن هاغان، عن عُقبة بن عامر ﷺ: ﴿ لُو عَمْرُ بَا مَا عَمْرُ اللهِ ﷺ: ﴿ لُو كَانَ عِمْرُ بِنَ الْحَطَابِ ﷺ: ﴿ لُو كَانَ عِمْرُ بِنَ الْحَطَابِ ﷺ؛.

100£ \_ ٢ عينا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا محمد بن بحبى بن فياض الزمان، قال، ثنا أبو عبد الرخن القرئ، قال، ثنا حيوة، عن بكر بن عموو، عن بضّرح بن خاعان، عن عُقبة بن عامر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان بعدي نبيًّ لكان عمر بن الخطاب».

 <sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۷٤۰٥)، والترمذي (۲۹۸۳)، وقال: هذا حديث حسن غريب،
 لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان.اه.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الصباح) خ ع.

# --- ١٤١ - 'باب

# إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطي عمر بن الخطاب ﷺ

1000 \_ كيوننا الفريايي، قال ننا فنيية بن سعيد. قال، ثنا الليث بن سعد، عن غقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بينا أنا نائِم، أنيت بقدحٍ من لبن؛ فشربتُ منه، ثم أعطيتُ فضلى عمر بن الخطاب".

قالوا: فما أُوَّلتَه يا رسول الله؟

قال: «العلم»(١).

1007 ــ ∑ئيشنا أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا محمد بن مُصفَّى. قال: ثنا بقية بن الولمد. قال: ثنا الزبيدي. عن الزهري [١/١٢-ب]. عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر ﷺ: عن النبي ﷺ؛ قال: "بينا أنا نائم، أُنيت بقلحٍ من لبنٍ فشربت منه، حتى إني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري، ثم أعطيتُ فضلي عمر».

قالوا: فما أُوَّلتَ ذلك يا رسول الله؟

قال: «العلم».

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٧٠٣٢)، ومسلم (٢٣٩١).

<sup>-</sup> في افضائل الصحابة الأحمد (٦٩٢) عن قبيصة بن جابر قال: ما رأت أحدًا أعلم بالله، ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطاب فرشه.

100٧ ـ وتشطئنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا محمد بن بهراهيم. قال، ثنا أي. عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب. قال، حدثني أبو أمامة بن سهل بن مخفيف. أنه سمع أبا سعيد المخدري ﷺ نقول: قال رسول الله ﷺ: "بيننا أنا نائيم رأيت الناس يُعرَّضون عليَّ وعليهم قُمُصٌ، فمنها ما يَبلغ دون ذلك، ومرَّ عليَّ مُحرَ وعليه قميصٌ يُعرُّرُه، .

فقالوا له: يا رسول الله، فما أوَّلت ذلك؟

قال: «الدين» (١).

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۲۳)، ومسلم (۳۶۹۱).

ـ قال عبد الله بن أحمد: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود رقض، قال: لو أن علم عمر وضع في كفة ميزان ووضع علم خيار أهل الأرض في كفة لرجع عليهم بعلمه.

قال الأعمش: فأنكرت ذلك، وذكرته لإبراهيم، فقال: ما أنكرت من ذلك؟! قد قال ما هو أفضل من ذلك، قال: إني لأحسب تسعة أعشار العلم ذهب مع عمر بن الخطاب.

\_ وروى ابن بلة بالإسناد الثابت عن ابن هيئة وحماد بن سلمة، وهذا لفظه عن عميره عن زيد بن وهيئة أن رجلاً أقرأه معقل بن مقرن أبو عمرة آند راقرأة أقرأه معقل بن مقرن أبو عمرة تمة أو الإنجاء أعلى عمر يتا الخطاب آخر، فسألا ابن مسعود عنها وكلا لاحدهما: من أقراكها؟ قال: أبو عمرة معقل بن مقرن. وقال للآخر: من قال: أقرأها كنا أقرأها كما أقرأكها عمر؛ فإنه كان أقرأنا لكتاب الله، وأعلمنا بدين الله، ثم قال: كان عمر حصاً حصينًا على الإسلام يدخل في الإسلام ولا يخرج عنه فلما ذهب عمر انتلم الحصن ثلمة لا يسدما أحد بعده، وكان إذا سلك طريقًا اتبعناه وجدناه سهلا، فإذا ذكر الصالحون فعني هلاً بعمر، فحميًّ هلاً

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا هشيم، حدثنا العوام، عن =

97

### --- ۱۶۷ ـ باب ---

## ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بما اعدَّ الله ﷺ له في الجنة

100A \_ تسطئنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطؤن قال ثنا أبو كريب عمد بن العلاج، قال، ثنا أبو كريب عمد بن العلاج، قال، ثنا نميد الطبيا، عن أنس بن مالك 儘 قال: قال رسول اش 憲: أأدخلت الجنة فرفع لي فيها قصرً، فقلت: لعن هذا؟ فقالوا: لرجلٍ من قريش.

فظننتُ أني أنا هو، فقلت: مَن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب.

قال رسول الله 義: • فما منعني أن أدخله إلَّا خَيْرَتُكَ يا أبا حفص. قال: أعليك أغارُ يا رسول الله؟ وهل رفعني الله تعالى إلَّا بك

وهداني؟ وهل مَنَّ الله ﷺ عليَّ إلَّا بك؟ قال: ويكى.

قال أبو بكر بن عياش: قلت لخُميد: في النوم أو في اليقظة؟ قال: لا، بل في اليقظة<sup>(١)</sup>.

قال الترمذي كُذُنَهُ في السنن؛ (٣٦٨٩): ومعنى هذا الحديث: (أني دخلت البارحة الجنة)، يعني: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة، هكذا روي في يعفر الحديث.

ريروى عن ابن عباس أله أنه قال: رؤيا الأنبياء وحيّ. اهـ.

مجاهد قال: إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما صنع عمر فخذوا به.
 [من دمنهاج السنة، (١/٦٢)]
 (١) رواه أحمد (١٠٤٦) (١٢٠٤٦)

1009 ـ و∑حِثْنا أيضًا قاسم ألطؤز، قال، ثنا أبو خمام الوليد بن شُجاع. قال، ثنا سماعيل بن جعفر.

1009/أ \_ قال المطرّز: وثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو خالد الأحمر.

١٥٥٩/ ب قال ألطزز، وثنا لهن عبد الأعلى، قال، ثنا نعتمر كلهم، عن نحيد. عن أنس رهجه، قال: قال رسول الله بهجه: "دخلت الجنة، فإذا بقصرٍ من ذهب...».

فذكروا مثله إلى قوله: أوَ عليك أغار يا رسول الله.

107- كَتَّوْمُنَا أَبُو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا كامل بن طلحة الجحدي، قال، ثنا الله بن سعد، عن غقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن السبب: أن أبا هريرة ﷺ؛ غن ابن السبب: أن أبا هريرة ﷺ، فقال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ؛ فقال: بينا أنا نامرأة شوهاة \_ يعني، حسناة \_ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر. فذكرت غَيرته فيرته مُنات مُدراً ا.

قال أبو هريرة: فبكى عمر ﷺ، وقال: بأبي أنت وأمي أوَ عليك أغار ('').

1071 \_ و تحبيثنا أبو بكر بن أبه داود، قال، ثنا عمد بن مصفى، قال، ثنا بقية بن البيب. عن أبي هريرة ﷺ، الوليد، قال، ثنا أبنا أبني هريرة ﷺ، قال: بينا أنا نائيم رأيتني في الجذ، فإذا امرأة شوهاء \_ يعني: حسناء \_ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا؛ فقالوا: لممر بن الخطاب.

فذكرت غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدبرًا؟.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (٨٤٧٠)، والبخاري (٧٠٢٣).

15

1011 \_ التطنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، فنا محمد بن رزق الله الكأوناق. قال، فنا أحمد بن بشر، قال، حدثني مسعر بن كنام، عن عبد الملك بن ميسوة، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن معاذ بن جبل رفح قل قال: إن عمر بن الخطاب رفح لمن أهل الجنة؛ لأن رسول الله تح كان ما رأى في يقظته وفي نومه حقًا؛ وإنه قال: "بينا أنا نائيم رأيتني دخلت الجنة، فرأيت فيها دارًا، فقلت: لمن هذه المدار؟ فقيل: لعمر بن الخطابه(١٠).

1971 ـ وتحثنا ابن عبد الحميد، قال، ننا محمد بن رزق الله، قال، ننا زيد بن الحباب، قال، حدثني الحسين بن واقد، قال: الحباب، قال: عندان المحبت أبي يقول: أصبح رسول الله ﷺ يومًا فقال: "إني دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها قصرًا مُربَّعًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: فأنا من العرب، فلمن هو؟ فقيل: لرجل من العرب، من أمَّة محمد.

قلت: فأنا محمد، فلمن هذا القصر؟

فقيل: لعمر بن الخطاب.

فقال رسول الله ﷺ [١٢١/أ]: "فلولا غَيْرَتُكَ لدخلتُ القصر».

فقال له عمر: يا رسول الله، ما كنتُ لأغار عليك (٢).

1076 و وتحيثنا ابن عبد الحميد قال، ثنا محمد بن رزق الله الكُلُوفاني، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكُلُوفاني، قال، ثنا موسى بن داود، قال، ثنا عبد العزيز بن عبد الله رؤت، قال: قال رسول الله 激光 محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رؤت، قال: قال رسول الله 激光

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲۲۱۲۰)، وإسناده منقطع.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۲۲۹۹۱)، والترمذي (۳۹۹۰)، وقال: هذا حديث حسن صحبح غريب من حديث بُريدة. وفي الباب عن عمر، وعائشة برينجي. اهـ.

«رأيت كأني أُدخلت الجنة البارحة، قال: ورأيت فيها قصرًا أبيض بفنائِه جارية، قال: فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فأردت إن أدخله فأنظر إليه، فذكرت غُيْرَتَكُ با عمرًا.

قال: فقال له عمر: بأبي وأُمي يا رسول الله وعليك أغار؟!(١٠).

070 ـ و تعشقاه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنويز البغوي، قال، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، قال، ثنا عبد العنيز بن عبد الله الملاجشون، قال، حدثني محمد بن ألمتكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ.... وذكر الحديث مثله.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤).

91

## --- ۱۶۸ - باب

## ما روي أن الشيطان يَفْرَق من عمر بن الخطاب رَشِيهُ هيبة له

1011 - تشفنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد البغري، قال، ثنا داود بن غمرو، قال، ثنا داود بن غمرو، قال، ثنا دكرم بن حكيم، عن أي محمد عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ كن المناز عليه يُسوة من قريش تسألنه، وتستخبرنه، رافعات أصواتهم فوق صوته؛ فأقبل عمر بن الخطاب ﷺ فاستأذن، فلما سمعن صوت عمر بادرن الججاب، فأذن لعمر، فدخل فاستضحك النبي ﷺ، فقال عمر: أضحكَ الله سنَّك يا نبيً الله، مم ضحكت؟

فقال: «ألا إن نسوة من قريش دخلن عليَّ بسالنني ويستخبرنني رافعات أصواتهنَّ فوق صوتي، فلما سمعن صوتك بادرن الحُجُب أو الججاب».

فقال عمر: با عدوات أنفُريهن، تهبنني وتجترئنَ على رسول الله 響؟! فقالت امرأةً منهنَّ: إنك أفظُ وأغلظ.

فقال نبي الله ﷺ: المه عن عمر! فوالله ما سلك عمر وادبًا قطّ فسلكه الشيطان! (١).

والحديث رواه البخاري (٣٢٩٤) عن سعد بن أبي وقاص ريجيد، قال: =

<sup>(</sup>١) رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على افضائل الصحابة؛ (٤٤٤).

#### 🗗 قال معمرين (تعسير كَلَفَة:

وقد ذكرنا عن ابن مسعود رشي في هذا الكتاب قوله: كان إسلام عمر عزًا، وكانت هجرته نصرًا، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نُصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر رشي ... وذكر الحديث(').

استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمته ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك.

فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله.

قال: «عجبتُ من هولاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب؛ .

قال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحقّ أن يهبن، ثم قال: أي عدوات أنفسهن، أنهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟

قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: •والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قطُّ سالكًا فجُّا إِلَّا سلك فجًّا غير فجك. •

(۱) تقدم برقم (۱۵۳۳).

. وفي ومُصنف ابن أبي شية (٣٣٦٤٥) عن مجاهد، قال: كنا نُحدُث أو كنا نتجدُّتُ أن الشياطين كانت مُصفَّدة في زمان عمر وَقِيْد، فلما أُصيب بُثُّت. القريعة

### \_\_\_ 189 ـ أب \_\_\_

# ما روي أن عمر بن الخطاب رضي فُفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده

107۷ م الموسطي، قال، تن عمد بن عبد الحمد الواسطي، قال، تنا ما المسلمي، قال، تنا ما الموسطي، قال، تنا ما الموسطية المعلق المعلق

فقال: ما هذا يا أبا ذر؟!

فقال: يا أمير المؤمنين، تذكر يوم كذا وكذا؟ يُذكَّره، إذ أقبلت فأشرفت على الوادي، فقال رسول الله ﷺ: فمن تُصيبَكم فتنة ما كان هذا بين أظهركم؟، فأنت قُفل الإسلام يا عمر'''.

١٥٦٨ ـ الشطُّنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا

 (١) رواه الطيراني في االأوسط؛ (١٩٤٥) من طريق الشُملَّى بن زياد به. وليس عنده: (فأنت قفل الإسلام يا عمر).

قال في المجمع الزوائدة (٧٣/٩): رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يعيى، وهو ثقة ثبت؛ ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي فر فاقحه فيما أظن.اهـ.

وروى نحوه ابن قانع في «الصحابة»، والطبراني في «الكبير» ( ۸۳۲۱ ) من حديث قدامة بين مظمون فتيت. قال في مسجمع الزوائد، (۱/ ۷۲): دواء الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوكل ضعيف. اهـ. سفيان. عن الأعمش، وجامع بن أبي راشد. عن أبي وائل. عن حذيفة بن اليمان ينيهنا قال: قال عمر بن الخطاب ﴿ فَيْهُمَدُ مَنْ يُحدِّثُنَا عِنْ الفَتَنَةُ؟

فقلت: أنا سمعته يقول: "فتنةُ الرجلِ في أهله وماله تُكفُّرها الصلاة، والصدقة، والصوم".

فقال عمر: ليس عن تلك أسألك؛ إنما أسألك عن التي تموج كموج البحر؟

فقلت: إن من دون ذلك بابًا مُغلقًا، قتلَ رجل أو موتَه.

فال: أفيكسرُ ذلك الباب أو يُفتح؟

قلت: لا بل يُكسرُ.

فقال عمر: ذلك أجدرُ أن لا يُغلق إلى يوم القيامة.

وزاد الأعمش: فهبنا حُذيفة أن نسأله: أكان يعلمُ عمر ﷺ أنه هو الباب؟ فأمرنا مسروقًا فسأله.

فقال: نعم، كما يعلم أن دون غلِر الليلة، وذلك أني حدَّثته حديثًا ليس بالأغاليط<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٥٢٥ و١٤٣٥)، ومسلم (١٤٤).

\_ في «البدع والنهي عنها» (۲۰۷) عن ابن مسعود ﷺ قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ حائقًا حصينًا على الإسلام، يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه، فائتلم الحائط؛ والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه.

روني والفتن؛ (٥٢) عن حذيفة بن اليمان ﴿ قَالَ: مَا بَيْنَكُم وَبَيْنَ أَنْ يرسل عليكم الشر فراسخ إلَّا موت عمر ﴿ قَالَ: أَيْ مِتَابِعًا].

ـ وفيه (٦٣) عن عزرة بن قيس، قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد يؤلله بالشام وهو يخطب، فقال: إن الفنن قد ظهرت، فقال خالد: أما وابن الخطاب حرِّج قلا، إنسا ذاك إذا كان الناس بذي بلّى، وذي بلّى، وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفرّ إليها من، فلا يجد، فعند ذلك تظهر الفنن.

1079 \_ لتعينا ابن عبد الحميد. قال: ثنا ابن أبي الفترئ. قال: ثنا سفيان. عن اجامع بن أبي راشد. عن أبي واتبل. عن الجامع بن أبي راشد. عن أبي واتبل. عن (١٣١١/ب) حنديفة ﷺ، قال: قال عمر الفتة.

فقال حذيفة: أنا. وذكر الحديث مثله سواء.

10V- التعثما أبو بكر عبد الله بن عبد الواسطي، قال، ثنا عمد بن رزق الله الكُلُوذان، قال، ثنا حبيب بن أبي حبيب، قال، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الهن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبيي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "كان جبريل بذاكرني أمر عمر؛ فقلت: يا جبريل، اذكر لي فضائل عمر، وما له عند الله ﷺ.

فقال<sup>(۱)</sup>: لو جلست معك مثل ما جلسَ نوحٌ في قومه ما بلغت فضائِل عمر، وليبكينَّ الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب ﷺ<sup>(1)</sup>.

قال أبو عبيد تَشَنَة في فغريب الحديث، (٣٠/٤): (كان الناس بذي بلَى
 وذي بلَّى) فإنه أراد تفرق الناس، وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم،
 ويتُقد بعضهم من بعض. اهـ.

<sup>...</sup> وفي المصنف، أبن أبي شبية (٢٢٦٨٤) قال حليفة ﴿ يقول: ما كان الإسلام في زمان عمر الله كالرجل المُقبَل ما يزداد إلا قُربًا، فلما قُبِل عمر كان كالرجل المُدير ما يزداد إلا يُهدًا.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (لي) خ.

<sup>(</sup>٢) رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٠).

رواء ابن بطة من طريق المُصنف كما في اللموضوعات، (۱۳۳/۱) لابن الجوزي، وقال: وهذا غير صحيح. قال يحيى بل معين: عبد الله بن عامر ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون. الهد.

وفي إسناده كفلك: حبيب بن أبي حبيب كانب الإمام مالك يَثَنَّه، قال أبو داود: كان من أكذب الناس. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. «تهذيب التهذيب» (١٨/٢).

## --- ۱۵۰ \_ باب

### ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة

ا 1041 م التعرف عمر بن أبوب السقطي، والحسن بن علي الجصاص قلا، ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا عبد الله بن زيد بن الحسن بن عرفة، قال، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أميه، عن ابن عمر في قال: قال رسول الله ﷺ: "همرُ بن الخطاب برائح أهلِ الجنّاء".

## 🔾 فالى معسر بن وبعسين كَلَقَة:

١٥٧٢ \_ فإن قال قائِل: أيش يحتمل قوله: "سِراجُ أهلِ الجنَّةِ،؟

قيل له \_ والله أعلم \_: لما كان قد أسلم جماعة من المسلمين بمكة قَبل عمر، فكان يؤذيهم المشركون أذّى شديدًا، ويستخفي كثير منهم

<sup>(</sup>١) في الهامش: (الهيثم) خ ع.

 <sup>(7)</sup> رواء الحسن بن عرفة في دجزته (٥) ومن طريقه القطيعي في زوائده على
 وفضائل الصحابة (١٧٧)، وأبو نعيم في ففضائل الخلفاء الراشدين (٥٧)،
 وابن عدي في والكامل ( (٣١٥).

أمني إسناده: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال أبو داود: شيخ منكر في إسناده: وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وقال الدارقطني: حديثه منكر، ونسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث، وقال: يُعدَّث عن الثقات بالمقلوبات.

قال الذهبي في الميزان، (٣٨٨/٢): ذكر له ابن عدي الحديثين اللذين في وجزء ابن عرفة في فضل أبي بكر وعمر ﴿ وَنَنَّ ، وهما باطلان.

وانظر: اتهذيب الكمال؛ (١٤/ ٢٧٥).

1.4

بإسلامهم، وكان النبي ﷺ يجتمع إليه الجماعة منهم فيتُرتهم القرآن سِرًا خوفًا عليهم؛ فلما أسلم عمر ﷺ؛ فرَّج الله ﷺ عن المسلمين، وخرجوا، وأظهروا إسلامهم، فأعزَّ الله الكريم المسلمين بإسلام عمر، وأضاء نور الإسلام، وقويت قلوب المسلمين، وعلموا أن الله ﷺ قدّ من منع منهم، وفرَّج عنهم، وأن الله ﷺ سيُدلهم من بعد خوفهم أمنًا.

- ألم تسمع إلى ما قال ابن عباس الله أسلم عمر بن
   الخطاب، قال المشركون: انتصف القوم منا.
- وقال ابن مسعود ﷺ: ما زِلنا أعزَّة منذ أسلم عمر بن الخطاب.
- وروى ابن عباس ﷺ: لما أسلم عمر ﷺ نزل جبريل ﷺ
   على النبي ﷺ فقال: يا محمد، لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام
   عمر.

هلت: فصار عمر ﷺ سراج أهل الجنة بهذه المعاني وما أشبهها من فضائِله الشريفة؛ استضاء بإسلامه نور القلوب وعزُّوا.

وقال ابن مسعود ﷺ: ما استطعنا أن نُصلي ظاهرين حتى أسلم
 عمر ﷺ.

فهذا جوابنا في معنى قول النبي ﷺ: "عمر بن الخطاب سرامُ أهل الجنة».

## ١٥١ \_ كاب

# ذكر جامع (۱) فضائِل أبي بكر وعمر رضيًّ

### 🔾 فالى معسر بن وانعسين كَنَاتُهُ:

قد اختصرتُ من ذكر فضائِل أبي بكر وعمر رشي ما حضرني ذكره بمكة، وفضائِلهما بحمد الله كثيرة، وفيما ذكرته مقنعٌ لمن علمه، فزاده الله الكريم محبَّةً لهما رشينيّ.

1077 - التعثقا عمر بن أيوب السقطي، قال، ننا الحسن بن عرفة. قال، ننا الفضل، عن إسماعيل بن عبيد اليجلي، عن حماد بن أي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمار بن ياسر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا عمار، أتاني جبريل ﷺ آنفًا، فقلت: يا جبريل، حدثني بفضائِل عمر في السماء.

فقال لمي: لو لبئتُ ما لبث نوعٌ في قومه ألف سنة إلَّا خمسين عامًا ما نفدت فضائِل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر»<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (جوامع) خ.

 <sup>(</sup>٢) رواء ابن عرفة في (جزئه؛ (٣٥)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على افضائل الصحابة؛ (١٦٥٨، وأبو يعلى (١٦٠٣)، وابن عدي في الكامل؛ (١٣٠٨، واللالكائي (٢٤٣١).

قال الذهبي في «الميزان» (٣٤٣/٤) في ترجمة الوليد بن الفضل العنزي:
 قال ابن حبان: يروى موضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قلت: هو الذي حديثه في "جزء" ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد .: «إن عمر حسنة من حسنات أبي بكر»، وإسماعيل هالك، والخبر باطل. اه.

1076 و و تعيننا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكُوْذَانِ. قال، ثنا حبب بن أبي حبيب، قال: ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن أبي بن كعب شيء قال: قال رسول الله على: دكان جبريل على يذاكرني أمر عمر، فقلت: يا جبريل، اذكر لي فضائل عمر، وما له عند الله شيك.

فقال لي: لو جلستُ معك مثل ما جلسَ نوحٌ في قومه ما بلغتُ فضائِل عمر، وليبكينَّ الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب ﷺ (1/17].

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۵۷۰).

## --- ۱۹۲ - آب ---

#### ذكر مقتل عمر بن الخطاب رضي

1970 - تشطئنا أبو محمد بجمى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا سلمة بن شبيب، قال، ثنا أبو داود الطيالسي، قال، ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة غلامًا للمُغيرة بن شُحية ""، وكان يصنع

(١) قال ابن تيمية يختش في همنهاج السنة (٢٧١/١): وأبو لؤلوة كافر باتفاق أهل الإسلام، كان مجوسيًّ من عبّاد البيران، وكان معلومًا للعنيمة بن شبعة بيّض، وكان يصمع الارحاء، وعليه خراج للشغيرة يؤلف كل يرم أربعة دراهم، وكان قد رأى ما عمله المسلمون بأهل الذئة، وإذا رأى سبيهم يقدم إلى المدينة، يقى في نفسه من ذلك.

وقد روي أنه طلب من عمر مُؤلِّته أن يُكلِّم مولاه في خراجه، فتوقَّف عمر، وكان من نُّتِ أن يكلِّمه، فقتل عمرَ بُغضًا في الإسلام وأهله، وحبًّا للمجوس، وانتقامًا للكفار، لما فعل بهم عمر حين فتح بلادهم، وقتل رؤساءهم، وقسَّم أمرالهم.

كما أخبر النبي علا من ذلك في الحديث الصحيح حيث يقول: اإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيمر فلا قيمر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله، وعمر ظله هو الذي أنفق كنوزهما، وهذا الحديث الصحيح مما يدل على صحة خلافته، وأنه كان ينفق هذين الكنزين في سبيل الله، الذي هو طاعته وطاعة رسوله، وما يُقرب إلى الله، لم ينفق لأموال في أهواء النفوس النباحة، فشكراً عن المُحرِّمة، فهل ينتصر لأبي لولوة مع هذا إلا من هو أعظم الناس كثرًا بالله ورسوله، وبغضًا في الإسلام، ومفرط في الجهل لا يعرف حال أبي لولؤة. أهد

ـ وقال (٧/ ١٥٣): ولهذا لما كان الرافضة من أعظم الطوائف نفاقًا كانوا ـ

الشريعية

الأرحاء (()، وكان يُصيب منها إصابة كبيرة، وكان المُغيرة يستغلّ منه كل يوم أربعة دراهم، فأتى عمر ﷺ، فقال: يا أمير المعوّمنين، إن المُغيرة قد ألفل غلّي، فكلّمه أن يُحفّف عني.

فقال: اتق الله، وأحسن إلى مواليك، وافعل وافعل. قال: ومِن نَيُّه أَنْ يَلقى المُغيرة، فيأمره بالتخفيف عنه.

قال: فغَضِبَ، وقال: وَسِعَ الناس كلهم عدلُك غيري؟!

فصنع خنجرًا، وشحذه وشجَّنه (٢)، قال: وأحسبه قال: وجعل له رأسين؛ ثم أتى به الهرمزان من الفرس، فقال: كيف ترى هذا؟

قال: أرى هذا أنه لا يُضربُ به أحدٌ إلَّا قتلَه.

قال: فتحيِّنَ عمر ﷺ، فأتاه من ورائِه وهو في إقامة الصَّفَ؛ فوجاه ثلاث وجآت، طعنة في كيفِه، وطعنة في خاصرته، وطعنة في بعض جسده، قال: فسقط، واحتمل إلى منزله، وقال عبد الرحمٰن بن عوف كَنَّة: الصلاة الصلاة؛ فتقدّم عبد الرحمٰن فصلًى بهم، وقرأ بأقصر سورتين في القرآن، وانطلق الناس نحو عمر يسالون عنه، ويدعون له، ويقولون: لا بأس عليك.

فقال عمر: إن يكن عليَّ في القتل بأس، فقد قُتلت.

فدعا بشرابٍ لينظر ما قدر جراحته، فشرب فخرج مع الدم، فلم يتيَّن، فجعلوا بثنون عليه.

فقال عمر: والذي نفسي بيده، نوددت أني انفلت منه كفافًا، وسَلِمَ

يُسمون عمر هُؤُلف: (فرعون الأمة). وكانوا يوالون أبا لؤلؤة \_ قاتله الله \_ الذي هو من أكفر الخلق وأعظمهم عداوة لله ولرسوله .اهـ. (١) أى: الطواحير.

<sup>(</sup>٢) (شحذه): أي حدة بالمسن. و(شجته): أي: جعل له شُعب.

لي عملي مع رسول الله ﷺ، أو قال: وسَلِمَ لي ما قبلها.

قال: وابن عباس عند رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين، لا والله لا تفلت منه كفافًا، لقد صحبت رسول الله ﷺ، فصحبته بخير ما صحبه فيه صاحب، كنت تُنفِذُ أمره، وكنت في عونه حتى قُمِضَ ﷺ وهو عنك راض، ثم وليها أبو بكر ﷺ، فكنت تُنفذُ أمره، وكنت في عونه حتى قُمِضَ وهو عنك راض، ثم وليها بخير ما وليها والي.

قال: وذكر محاسنه، فكأن عمر استراح إلى كلام ابن عباس وهو في كُرَب الموت، فقال: كرّر عليّ كلامك، فأعاد عليه الكلام.

فقال عمر: والله لو أن لي طلاع الأرض<sup>(١)</sup> ذهبًا لافتديت من هول المطلم<sup>(٢)</sup>.

وجاءَ صُهيب، فقال: وا أخاه، وا أخاه، رفع صهيب صوته.

فقال عمر: مهلًا يا صُهيب، مهلًا يا صُهيب، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المُعَوَّلُ عليه يُعِنَّبٍ،").

<sup>(</sup>١) أي: ملؤها.

 <sup>(</sup>۲) قال ابن تيمية كَنْنَة في المنهاج السنة (۱۳/۱): وخشيته من الله لكمال علمه؛
 فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى الله مِنْ مِيَادٍ ٱلْمُلْكَثُولُ ۖ [قاطر: ۲۸].

وقد كان النبي ﷺ يُصلي ولصدره أزيز كأزيز العرجل من البكاء. وقرأ عليه ابن مسعود ﷺ سورة النساء، فلما بلغ إلى قوله: ﴿ فَكُنِّكَ إِذَا خِشْتَا مِن كُلِّ أُمَّتُمْ بِتَهِيهِ وَجِشَّنَا بِكَ عَلَى مَثَوْلِكُمْ شَهِيمًا ﷺ [النساء] قال: •حسبك. فنظرت إلى جيب وهما تذرفان.

وقد قال تعالى: ﴿ وَثَنَّ مَا كُنُّ بِمَا مِنْ ٱلرُّكِ رَمَّا أَنْزِي مَا يَغَفُل بِهِ وَلَا يَجُرُّهُ [الاحقاق: ٩]. وفي وصحيح مسلم؛ أنه قال لما قتل عثمان بن مظعون، قال: مما أدرى والله وأنا رسول الله ما يفعل بن ولا بكم؛ . . الخ.

 <sup>(</sup>٣) روى مسلم (٩٣٧) عن أنس خَيْق: أن عَمْر بن الخطاب لما طَلِين عولت عليه
 (١٥) عند بقال: يا حنصة، أما سعت رسول الله غَيْر يقول: «المُمَوَّلُ عليه يُعذَّب؟».

۱۰۸ \_\_\_\_

قال: وجعل الأمر إلى سِنَّة: إلى عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمٰن، وأمر صُهيبًا أن يُصلي بالناس<sup>(۱)</sup>.

۱۵۷٦ ــ والايونا أبو عمد بن صاعد. قال: ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي. قال: ثنا خالد بن عبد الله. عن حصين. عن عمرو بن ميمون.

1/10۷7 أ ـ قال ابن صاعد، وثنا يوسف بن موسى القطان، قال: ثنا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

1077 بـ قال ابن صاعد، وثنا يعتوب بن إبراهيم الدورقي، وخلاد بن أسلم.
ثلاً: ثنا علي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون ـ واللفظ لخالد بن عبد الله ـ.
ثال: كان عمر بن الخطاب رفح في بعث تُحذيفة على ما سقت دجلة، وبعث عثمان بن خُنيف على ما سقى القُرات، فوضعا الخراج، فلما قَدِمًا عليه،
ثال: لعلَّكما حملتما الأرض ما لا تطبق.

فقال حُذيفة: لو شئتُ لأضعفت أرضي.

وقال عثمان بن خُنِف: لقد حمَّلتها ما تطبق، وما فيها كبير فضل. فقال: لئِن عشت لأرامِل أهل العراق لأدَّعُهُنَّ لا يحتجن إلى أحدٍ بعدى.

قال: فما لبث إلا أربعة حتى أصيب، قال: وكان عمر رهي إذا أقيمت الصلاة؛ قال للناس: استووا. فلما استووا طعنه رجل، فقال: باسم الله، أكلني الكلب، - أو قتلني الكلب -"، قال: فطار العِلج

وعوَّل عليه صُهيب، فقال عمر: يا صهيب، أما علمت اأنَّ المُمَوَّلَ عليه يُعذَّبُه؟.

 <sup>(</sup>١) هذه قصة مشهورة وشواهدها كثيرة إلا في قتل عمر رقيقة قبل الصلاة، فإن الرواية الصحيحة المشهورة أنه تُتِل وهو يُصلى رقيقة، ولعن الله قاتله.

 <sup>(</sup>٢) وفي لفظ البخاري (٣٧٠٠): وكان إذا مرَّ بين الصفين قال: استووا، حتى إذا ع

بسكين ذي طرفين لا يدنو منه إنسان إلّا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلًا، فمات منهم تسعة، وألقى عليه رجلٌ من المسلمين بُرنسًا، ثم جثمٌ عليه، فلما عرف أنه مأخوذ طعن نفسه، فقتل نفسه.

قال: وقدم الناس عبد الرحمٰن فصلى بهم صلاة خفيفة.

قال: فقال عمر لابن عباس: انظر مَن قتلني؟

قال: فجال جولة ثم رجع، فقال: غلامُ المُغيرة بن شُعبة.

فقال: الصنيع؟

قال: نعم.

قال: قاتله الله [۱۲۲/ب]، لقد كنت أمرتُ به خيرًا! الحمد لله الذي لم يجعل ميتني (١) في يد رجل من المسلمين.

وقال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تُحبَّان أن تكثر العلوج<sup>(٢)</sup> بالمدينة.

قال: فقال: ألا نقتلهم.

قال: أبعد ما صلوا صلاتكم، وحجُّوا حجَّكم؟!

ثم خُمِلَ حتى أدخلوه منزله، فكأنَّ<sup>(٣)</sup> لم يُصب المسلمين مُصيبة قبل يوميِّذ، قال: فجعل الناس يدخلون عليه، إذ دخل عليه شابٌ،

لم ير فيهن خللًا تقلَّم فكبُّر، وربما قرآ سورة يوسف، أو النحل، أو نحو ذلك، في الركمة الأولى حتى يجتمع الناس، فما هو إلَّا أن كبُّر فسمعته يقول: قلني ـ أو أكلني ـ الكلب، حين طعه.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (منيتي) خ.

 <sup>(</sup>٢) في االصحاح، (١/ ٣٣٠): (العِلْجُ): الرجل من كفَّار العَجَم، والجمع: غُلرجُ، وأعلاجُ، ومَغلوجاً، وعِلَجَةً. اهـ.

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (كأن) خ.

فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بِبُشرى الله رضي فإن لك من القدم مع رسول الله يخلف الله رفيك الله وليت فعدلت، ثم رزقك الله وليت الشهادة.

قال: يا ابن أخي، وددت أني وذاك لا لي ولا عليَّ. ثم أدبر الشابُ، فإذا هو يجزُ إزاره، فقال: رُدُّوه، فردَّ.

فقال له: يا ابن أخي، ارفع إزارك، فإنه أنقى لـثوبك، وأتقى لربك.

قال عمرو بن ميمون: فوالله ما منعه ما كان فيه أن نُصحه.

ثم أُتي بشراب نبيذِ فشرب منه، فخرج من جرحه فعرف أنه لما به. فقال: يا عبد الله بن عمر، انظر ما عليَّ من الدين؟

فنظر فإذا بضع وثمانون ألفًا، فقال: سل في آل عمر فإن وَفَى<sup>(۱)</sup> وإلَّا فسل في بني عدي، فإن وفت وإلَّا فسل في قريش، ولا تُعْلُهم إلى غيرهم.

ثم قال: يا عبد الله، اثت أم المؤمنين عائِشة، فقل: إن عمر يَقَرَأ عليكِ السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين؛ فإني لستُ اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذنُ في أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما، وإذ أبت؛ فردوني إلى مقابر المسلمين.

فأتاها عبد الله وهي تبكي، فقال: إن عمر يستأذنُ أن يُدفنَ مع صاحبيه.

فقالت: لقد كنتُ أَذْخر ذلك المكان لنفسي، لأُوثرنَّه اليوم على نفسى.

(١) في الهامش: (وفاه) خ.

ثم رجع، فلما أقبل، قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءك؟ قال: قد أذنتُ لك.

قال: الله أكبر، ما شيءٌ أهمَّ إليَّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضت فاحملوني، ثم قولوا: يستأذنُ عمر، فإن أذنت فادفنوني، وإلَّا فرُدُوني إلى مقابر المسلمين.

ثم قال: إن الناس يقولون: استَخْلِف، وإن الأمر إلى هؤلاء الستة الذين تُوفِيّ النبي ﷺ وهو عنهم راض: عليٍّ، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، وليشهدهم (١٠) عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيءً، فإن أصابت الخلافة سعدًا، وإلَّا فليستعن به من ولي، فإنى لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

ثم قال: أُوصي الخليفة من بعدي: بتقوى الله رَجَجُلْ.

وأوصيه: بالمهاجرين الأولين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم؛ أن يعرف لهم حقّهم، ويحفظ لهم حرمتهم.

وأوصيه: بالأنصار خيرًا؛ أن يقبل من مُحسنهم، ويتجاوز عن مُسيّهم.

وأوصيه: بأهل الأمصار خيرًا؛ فإنهم رِدُّهُ الإسلام<sup>(٢)</sup>، وغيظ العدو، وجباة المال، لا يؤخذ منهم إلَّا فضلهم عن رضّي منهم.

وأوصيه: بالأعراب خيرًا؛ فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم<sup>(٣)</sup> فيُرد على فقرائهم.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (ويشهدهم).

 <sup>(</sup>٢) في «النهاية» (٢/ ٢١٣): (الرَّدْءُ): العَونُ والناصِرُ.

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية» (١/ ٣٩٢): هي صغار الإبل، كابن المخاض، وابن اللَّبون، =

وأُوصِيه: بِنَمَّة الله ﷺ وَيْقَة رسوله؛ أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلَّا طاقتهم (١٠).

1000 - والتعبثنا أبر حفص عمر بن سهل بن خلد البزار من كتابه، قال، ثنا السائب سلم بن جائد بن جابر بن سَمْرة، قال، حلثني سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرخمن بن عوف. الرخمن بن عوف. قال، حلتني أبي، عن عبد العزيز بن عبد الرخمن بن عوف. أمه - وكانت أمَّه عاتكة بنت عوف -، قالت: خرج عمر بن الخطاب وفي يوما يطوف في السوق فلقيه أبو لؤلؤة غلام المُغيرة بن شُعبة وكان نصرانيًا، فقال: يا أمير المؤمنين، أعدني على المغيرة بن شعبة وكان على المغيرة بن شعبة وإن على المغيرة بن

قال: فكم خراجك؟

قال: درهمان في كل يوم.

قال: وأيُّ شيءٍ صناعتك؟

قال: نجَّارًا، نقَّاشًا، حدَّادًا.

قال: ما أرى خراجك بكثيرٍ على ما تصنع من الأعمال.

ثم قال: لقد بلغني أنك تقول لو أردت أن أعمل رحًى تطحن بالربع فعلت؟

قال: نعم.

قال: فاعمل لي رحي.

واجدُها حاشية. وحاشية كلّ شويه: جانيه وظرّفه. وهو كالحديث الآخر:
 «اتّن كرائم أمؤالهم».

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۲۷۰۰) نحوه.

قال: لنن سلمتُ لأعملنَّ لك رحَى يتحدَّثُ بها من بالمشرق والمغرب.

قال: ثم انصرف عمر إلى منزله، فلما كان من الغد جاءً، كعب الأحبار، فقال له: يا أمير المؤمنين، اعهد، فإنك مبِّتْ في ثلاثة أيام. [١/١٣٣]

قال: وما يُدريك؟

فال: أجده في كتاب الله رَجَّجَكْن التوراة.

قال عمر: آللهِ إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة؟

فال: اللَّهم لا؛ ولكن أجد صِفتك وحِليَّتَك، وأنه قد فني أجلُك.

قال: وعمر لا يُحِشُّ وجعًا، ولا ألمًا.

قال: فلما كان الغد جاءه كعب، فقال: يا أمير المؤمنين، ذهب يوم وبقي يومان.

قال: ثم جاءَه الغد، فقال: يا أمير المؤمنين، ذهب يومان وبقي يوم وليلة، وهي لك إلى صبيحتها.

قال: فلما كان في الصبح خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة، وكان يُوكِّل بالصفوف رجالًا فإذا استووا دخل هو فكبَّر.

قال: ودخل أبو لؤلؤة في الناس في يده خنجر له رأسان، نصابه في وسطه، فضرب عمر ست ضربات، إحداهنُّ تحت سُرَّته هي التي قتلته، وقتل معه كُلَيب بن وائِل بن البُّكير اللبثي، كان حليفهم، فلما وجد عمر حَرَّ السلاح سقط، وقال: أفي الناس عبد الرحمٰن بن عوف؟ قالوا: نعم هو ذا. قال: فقلَّم بالناس فصلٌ.

قال: فصلَّى عبد الرحمٰن وعمر طريحٌ.

قال: ثم احتمل فأُدخل إلى داره، ودخل عبد الرحمٰن بن عوف.

118

فقال: إني أُريد أن أعهد إليك.

قال: يا أمير المؤمنين إن أشرت عليَّ.

قال: وما تريد؟

قال: أنشدك بالله أتشير عليَّ بذلك؟

قال: اللَّهم لا.

قال: إذن والله لا أدخل فيه أبدًا، قال: فهيني صمتًا حتى أعهد إلى النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، ادع ليي علبًا، وعثمان، والزبير، وسعدًا؛ قال: وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثًا فإن جاء وإلًّا فاقضوا أمركم، أنشدُكُ الله يا عليّ إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس.

أنشُدُك الله يا عثمان، إن وليت من أُمور الناس شيئًا أن تحمل بني أمى مُعبط على رقاب الناس.

أنشُدُك الله يا سعد، إن وليت من أمور الناس شيئًا أن تحمل أقاربك على رقاب الناس.

قوموا فتشاوروا، ثم اقضوا أمركم، وليصلُّ بالناس صُهيب، ثم دعا أبا طلحة الانصاري، فقال: قُم على بابهم فلا تدع أحدًا يدخل إليهم، وأوصِي الخليفة من بعدي: بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يقسم عليهم فَيُنْهم، ولا يستأثر عليهم.

وأُوصِي الخليفة من بعدي: بالأنصار الذين تبوءُوا الدار والإيمان من قَبلهم أن يُحْسَن إلى مُحسنهم، وأن يُعفى عن مُسبيّهم.

وأوصي الخليفة من بعدي: بالعرب فإنهم مادة الإسلام، أن تؤخذ صدقاتهم من حقّها، وتوضع في فُقرائهم. وأُوصي الخليفة من بعدي: بذمَّة رسول الله ﷺ أن يوفي لهم بعهدهم.

اللُّهم هل بلغت، تركت الخليفة بعدي على أنقى من الراحة.

با عبد الله بن عمر، اخرج إلى الناس فانظر من قتلني.

قال: يا أمير المؤمنين، قتلك أبو لؤلؤة غلام المُغيرة بن شُعبة.

فقال: الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي<sup>(۱)</sup> بيد رجلٍ سجد لله سجدة واحدة.

يا عبد الله بن عمر، اذهب إلى عائِشة ـ رحمها الله ـ، فسلها أن تأذن لي أن أدفن مع النبي ﷺ وأبي بكر.

يا عبد الله، إن اختلف الناس فكن مع الأكثر، وإن كانوا ثلاثة وثلاثة، فكُن في الحزب الذي فيه عبد الرحمٰن بن عوف.

يا عبد الله بن عمر، اثذن للناس، فجعل يدخل عليه المهاجرين والأنصار يُسلِّمون عليه، ويقول لهم: أعن ملاءٍ منكم كان هذا؟

فيقولون: معاذ الله.

قال: ودخل في الناس كعب الأحبار، فلما نظر إليه عمر أنشأ يقول:

وأوعدني<sup>(٢)</sup> كعبُ ثلاثًا أعُدَها ولا شكَّ أن القولُ ما قاله كعبُ وما بي جذار الموتِ إني لميتٌ ولكن جذارُ الذنبِ يتبعه الذنبُ فقيل له: يا أمير المؤمنين، لو دعوت طبيبًا.

في الهامش: (قتلي) خ ع.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (وواعدني) ح.

الشويم

قال: فدُعي بطبيب من بني الحارث بن كعب، فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ ـ يعني: مع الدم ـ، قال: فاسقوه لبنًا، فخرج اللبن أبيض، فقيل له: يا أمير المؤمنين، اعهد، قال: قد فرغت. ثم توفي ليلة الأربعاء لئلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

قال: فخرجوا به بكُرة يوم الأربعا؛ (١٣٣/ب)، فَدُفَنَ فِي بَيْتِ عَائِشَةً ﷺ مع النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ، وتقلَّم صُهيب فصلًى عليه. . . وذكر الحديث بطوله(١٠).

 <sup>(</sup>١) سبعقد النصف أبوائا في قبر النبي ﷺ وصاحبه ﷺ، انظرها من باب (٢٢٩).

### ---- ۱۵۳ ـ ذکر ----

### نوح الجن على عمر رضي

10۷۸ - التعرّنا أبو العباس سهل بن أبي سهل لمواسطي. قال: ثنا يجبى بن حبب بن عربي<sup>(۱۱)</sup>. قال: ثنا حماد بن زيد. قال: ثنا أبوب. عن عبد الله بن أبي مُليكة، قال: ناحت الجزُّ على عمر بن الخطاب ﷺ، فرصف ذلك فقال:

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركتُ يدُ الله في ذاك الأديم المُمرَّق تفييْتَ أُمررًا ثم غادرتَ بعدها بواثِجَ في أكمامِها لَمْ تُفَتِّي فن يَسْعَ أو يركبُ جناحيْ نعامةٍ ليُدرك ما قدَّمت بالأمس يُسْبَقِ أبعُدَ قتيل بالمدينة أظلمتُ له الأرضُ تهرُّ العِضَاءُ بأَسْرُقِ (٢)

1079 ـ ﷺ سهل، قال: ثنا يحيى بن حبيب، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا عاصم بن بهدلة مثله وزاد فيه:

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفّي سَبَنتى أزرق العين مُطرِق (٣)

<sup>(</sup>١) في الأصل: (عدي)، وما أثبته من ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣١٢/٢١٢).

<sup>(</sup>٢) اختلفوا في نسبة هذه الأبيات لمن هي؟ وهذا الاختلاف مشهور في كتب الأدب والتاريخ مما لا يكاد الباحث يجزم فيها بشيء، فقد قبل: إنها للشماخ يرثي بها عمر ﷺ. وقبل: لجزء بن ضرار أخي الشماخ. وقبل: إنها من نوح الجزء على عمر ﷺ كما هاهنا، وروي ذلك عن عائشة ﷺ كما في الاريخ المدينة لابن شبة (١/ ١٨٤٤)، ولا يصح ذلك عنها. واف أعلم.

 <sup>(</sup>٣) في «الصحاح» (١/ ٣٠١): (البايجةُ): ألذاهيةُ. ثم ذكر هذا البيت.
 وي (١/ ٢٥١): (السبتى والسبندى): النمر، ويشبه أن يكون سُمْيَ به لجراءته.

ـ وفيه أيضًا (٤/١٥١٦): (المُطرِقُ): المسترخي العين خِلقَة.اهـ.

الشريع

1010 - والتعثق حامد بن شعب البلخي، قال: ثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: ثنا شربك، عن عبد الملك بن عمير: أن الجنَّ ناحت على عمر بن الخطاب ﴿ فِيْهِمْ:

جزى الله خيرًا من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم المُمرَّق قضيت أمورًا ثم غادرت بعدها بوانج في (١) أكمامها لم تُفتَّقِ فمن يسم أو يركب جناحي نعامة ليُدوكُ ما قدمت بالأمس يسبق فما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سبنتى أزرق العين مُطرِق 1001 - كيشِتنا أبو زكها بحي بن عمد الحنائي، قال، ثنا محمد بن عبيد بن

\_ وفي فلسان العرب، (٢٩/٢): يقول: ما كنتُ أخشى أن يقتلَه أبو لؤلوة، وأن يُجترئ على تَتله. والأززَقُ: النّعلوُ، وهو أيضًا الذي يكونُ أزرقَ الغينِ، وذلك يكونُ في الفَجْمِ.

\_ قال ابن قتيبة في دخريب الحديث، (١٨/٢): (في أكمامها) أي: في أغطيتها .. وإنما أراد: أنك حين وليت تركت بعدك فتنًا وأمورًا عظامًا مستورة لم تتكشف جين مت، وستكشف بعد.

وقوله: (أو يركب جناحي نُعَامَة) يقول: من أراد بعدك من الخلفاء أن يلحقك ويبلغ مبالغك في سيرتك وتدبيرك لم يلحقك ولو سعى أو عدا أو ركب جناحي نفامة فعدت به. والنعامة يضرب بها البشل في السرعة.

وقال (٢/ ٢١): قوله: (تهتز العضاء)، وهوَ شجر، أي: أبعد أن قُتِل عمر ﷺ تورق العضاء وتهتز من النَّمَة على سوقها. وهو جمع سَاق.اهـ.

قلت: هذا الخبر في اللهواتف لابن أبي الدنيا (۸۱)، وفيه اختلاف يسير وزيادات. ومنها: (قالت: ثم انصرف، فلم نر شيئًا، فقال الناس: هذا مزرد، ثم أقبلنا حتى انتهينا إلى المدينة، . . . فوثب إليه أبو لولوة الخبيث فقتله، فوالله إنه للمُسجَّى بينا، إذ سمعنا صوتًا من جانب البيت لا ندري من أبن يجيء:

ليبك على الإسلام من كان باكيًا فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد وأدبرت الدنسيا وأدبر خسرها وقد ملّها من كان يوقن بالوعد فلما ولي عثمان لقي مزردًا، فقال: أنت صاحب الأبيات؟

قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ما قلتهن، قال: فيرون أن بعض الجن رئاه). (١) كتب فوقها: (من) خ.

حساب، قال: ثنا حملد بن زبد. عن أبوب. عن ابن أبي مُليكة، قال: ناحت الجن على عمر ﷺ:

عليك سلامٌ من أمير وباركتُ يدُ الله في ذاك الأديم المُمرَّق قضيْتَ أمورًا ثم غادرُتَ بعدها بوائِجَ في أكمامها كَمْ تُفَتَّقِ فمن يسع أو يركبُ جناحيْ نعامةِ ليُدرك ما قدَّمت بالأمس يُسْبقِ فيا لقتيل بالمدينةِ أظلمتُ له الأرض تهتزُ العِضَاءُ بأَسُوقٍ وزاد عاصم بن بهدلة:

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاتُهُ لللهِ بكفِّيْ سَبَنتى أَزْرَقِ العينِ مُطْرِقِ

10AF \_ ∑حشًا أو بكر بن أي داود السجستاني، قال، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن الفضل، عن زيد العمي، قال: لما مات عمر رؤيًّك سمعوا نوح الجن عليه وهم يقولون:

جزى الله خيرًا من أمير وباركتُ يدُ الله في ذاكَ الأديم المُمَرَّقِ فن يسع أو يركب جناحي نعامةٍ ليُدرِكَ ما قدمتُ بالأمس يُسُبقِ قضيتَ أمورًا ثم غادرتُ بعدها بوائِج في أكمابِها لَمْ تُفتَّقِ لِقتلِ قتيلٍ بالمدينةِ أظلمتُ له الأرضُ تهتزُ العِضَاءُ بأسوُقِ وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سَبْتَتَى أزرَقِ العينِ مُطْرِقٍ ولقًاك ربي في الجنانِ تحيةً ومن كسوة الفردوسِ لا تَتَمرُّقِ

(١/١٢٤] آخر ما حضرني من فضائِل أبي بكر وعمر 🚴

نم الهزء السادس عشر من كتاب الشريعة بعسد الله ومنه وصلى الله على رسوله سيدنا مصعد النبي وآله وسلم، بتلوم الهزء السابع عشر من الكتاب إن شاء الله

# اللإزء السابع عشر

- ١٥٤ كتاب ذكر فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﴿ وَعَن جميع الصحابة.
- ١٥٥ أب ذكر تزويج عثمان ﷺ بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها.
- ١٥٦ ﴾ ب ذكر مواساة عثمان ﴿ للنبي ﷺ بماله وتجهيزه لجيش العُسرة.
- ١٥٧ أب إخبار النبي ﴿ بِفِتِن كَائِنَةَ وَأَنْ عَثْمَانَ ﴿ وَأَصْعَابِهِ مِنْهَا مِرْءًاء.
  - ١٥٨ اَب إخبار النبي ﷺ لعثمان ﴿ أَنه يُعْتَل مظلومًا.
- ١٥٩ أبِّ بذل عثمان دمه دون دماءِ المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو يقدر رفضه.
- ١٦٠ آب ذكر إنكار أصحاب رسول الله في قتل عثمان في، وتعظيم
   ذلك عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم.
  - ١٦١ ـ اب ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ.
  - ١٦٢ \_ اب سبب قتل عثمان بن عفان في أيش السبب الذي قُتِلُ به.
- ١٦٣ أب ذكر قِصَة ابن سبأ الملعون وقِصَة الجيش الذين ساروا إلى عثمان وقي فقتلوه.
- - ١٦٥ َ إِبِ ما روي في قتلة عثمان ﴿ اللَّهُ ال
  - ١٦٦ أب فيمن يَشْنَأُ عَثْمَانَ فِيْقِدَ أُو يَبِغَضُهُ.
  - ١٦٧ باب ذكر إكرام النبي في العثمان في وفضله عنده.

177



وبه استعين

### ۱۵۶ \_ کتاب ذکر

## فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ وعن جميع الصحابة

### 🔾 قال معمر بن راعسين كَانَّة:

10۸۳ ــ أول فضائِل عثمان بن عفان ﷺ بعد الإيمان بالله ﷺ وبرسوله ﷺ:

أن الله على أكرمه بأن زرَّجه بابنتي رسول الله على واحدة بعد واحدة ، لم يَجمع بين ابنتي نبيٌ منذ خلق الله آدم على اللي يوم القيامة إلَّا عثمان بن عفان على ، فضيلة أكرمه الله على بها مع الكرامات الكثيرة ، والمناقب الجميلة ، والفضائل الحسنة ، وبشارة النبي على له بالشهادة ، وأنه يُقتل مظلومًا ، وأمره بالصبر ؛ فصبر على حتى قُتِلَ وحَقَنَ يَماءً المسلمين ''

 <sup>(</sup>١) روى البخاري (٣٧٠٤) عن سعد بن عبيدة، قال: جاء رجل إلى ابن عمر ﴿

# ---- ١٥٥ - باب

# ذكر تزويج عثمان ﷺ بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها

10٨٤ \_ كَتَّاثُنَا أَحمد بن سهل الأشناني، قال: ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمٰن

فسأله عن عثمان فرنش فذكر عن محاسن عمله، قال: لعل ذاك يسوءك؟ قال: نعم.

قال: فأرغم الله بأنفك، ثم سأله عن عليّ ﷺ فذكر محاسن عمله. قال: هـ ذاك تهم أما ما مردت الله علاقة شرقال: إما ذاك براه

قال: هو ذاك بيته، أوسط بيوت النبي ﷺ، ثم قال: لعل ذاك يسوءك؟ قال: أجل.

قال: فأرغم الله بأنفك، انطلق فاجهد عليَّ جهدك.

\_ وفي «الشّنة» للخلال (٤٠١) قال قطبة بن العلاء بن المنهال: حدثني أبي، قال: قال لي سعيد بن أبي عمروبة: والله إنني لاروي في عثمان بن عفان ﷺ ما لا أروي في أبي بكر وعمر ﷺ، إنني لأروي فيه نحوًا من خمسين حديثًا كلها موجة.

\_ وفي «إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٧١) قال أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي: أتيت حماد بن زيد، قال: فسألته أن يُملي عليَّ شيئًا من فضائل عثمان فاتية.

فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

فقال: كوفي يطلب فضائل عثمان! والله لا أمليتها عليك إلَّا وأنا قائم وأنت جالس.

قال: فقام وأجلسني، وأملى عليّ، فكنت أسارقه النظر فإذا هو يُعلي وهو يبكي.

وانظر: «السُّنة» للخلال (٣١/ عثمان بن عفان أمير المؤمنين ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

اللشويسف الما

الكوفي. قال: قال لي حسين بن علي الجُعفي: يا أبا عبد الرحمٰن، لم سُمِّي عثمان: ذا النورين؟

قلت: لا والله ما أدري، قال: لم يَجمع بين ابنتي نبي إلَّا عثمان ﷺ.

1000 ـ الابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال، ثنا محمد بن حرب الواسطي، قال، ثنا عُمد بن عرب الواسطي، قال، ثنا عُمير بن عمران الحني، عن ابن جربج. عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ أوحى إليَّ أن أزوج كريمتيَّ من عثمان بن عفان "``.

1007 ـ التعاقبا أبو بكر بن أبي داود السجستاني. قال: ثنا إسحاق بن منصور الكوسج. قال: ثنا عبد الكريم بن روح بن عبسة بن سعيد. قال. حدثني أبي. عن أبيه. عن أُم عباش ﷺ أَقالت: سمعت رسول ألله ﷺ يقول: "مَا زُوَّجِتُ عثمان أُم كالموم إلَّا بوحي من السماءه".

- (١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠١)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٠٠). وفي إسناده: عمير بن عمران الحنفي، قال ابن عدي: حدَّث بالبواطبل عن الثقات، وخاصةً عن ابن مجريج.اه. ورواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٢٨٦٨) من حديث أبي هريرة ﷺ»
- وإسناده ضعيف لانقطاعه. ) زاد في الهامش: (عن ابن عباس) صح. والصواب المثبت كما عند من
- خرجه. ٢) رواه الطبراني في الأوسطة (٥٦٦٩)، وقال: لا يروى هذان الحديثان عن أم عباش إلا بهذا الإسناد، تقرّد بهما: عبد الكريم بن روح.اهـ.

با حياس إد بها الحريم على عبد الخريم بن روح الهـ.
 قال أبو حاتم: عبد الخريم: مجهول، ويُقال: إنه متروك الحديث. «الجرح والتعديل» (٦١/١)

وعنبسة: سعيد بن أبي عياش الأموي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٠١): لا يُعرف. قلت: نعم.

قال: «هل رأيت زوجًا أحسن منهما؟».

قلت: لا يا رسول الله، لقد جعلتُ مرَّةَ أنظر إلى رُقيَّة، ومرَّةً أنظر إلى عثمانً<sup>(١)</sup>.

اله 100A من المو العباس عبد الله بن الصقر السكري. وأبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد قالا، فنا أبو مروان العثماني، قال، حدثني أبي همريرة رضية: أن عبد الرخمن بن أبي همريرة رضية: أن رسول الله تخلف لقي عثمان بن عفان رضية عند باب المسجد، فقال: "با عثمان، هذا جبريل رضي يُخبرني أن الله في قد رُوَّجكَ أم كُلثوم بمثل صداق رُوَّة، وعلى مثل مُصاحبَتِها، "؟.

<sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الكبير» (٩٧)، وقال: وهذا كان قبل نزول آية الحجاب. اهـ. قلت: وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته. ويضاف على ما قال الطبراني كذنة أن أسامة ظلى يومني كان صغيرًا دون البلوغ، وأيضًا كان النبي كالله قد نبنًاه، ولم يكن النبتي خرم يومنيًد. والله أعلم.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد في ففضائل الصحابة (A£E)، وابن ماجه (۱۱۰)، وابن عدى في
 «الكامل» (۱۹۹۷)، في ترجمة: أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، قال
 البخاري: ضعيف.

وقال: وهذه الأحاديث غير محفوظة عن أبي الزناد بهذا الإسناد برواية =

177

1004 وتشيئنا أبو المباس عبد الله بن الصفر الشكري، قال، ثنا أبو مروان العثماني. قال: ثنا أبي عن عبد الرخن بن أبي الزناد، عن أنبه، عن الأعرج. عن أبي هريرة في : أن النبي بي وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عنا عثمان في عنمان في عنمان في عشراً لزوجتهن عثمان، وما روّجته إلا بوحيٍّ من السماء (1).

ابنه: عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، وعن عبد الرحمٰن: عثمان بن خالد العثماني، لا يرويه عنه غيره.اهـ.

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ؛ (٣/ ٢٢٣)، والنطيعي في زياداته على افضائل الصحابة؛ (٨٣١)، وابن بطة في االإبانة الكبرى؛ (٢٨٦٩)، وإسناده منقطم.

 <sup>(</sup>١) في «النهاية» (١/٥٥): الأيم في الأصل التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثبيًا،
مُطلّقة كانت أو مُتوفى عنها. اه.

 <sup>(</sup>٢) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨٧)، وابن عدي في «الكامل؟
 (٢٩٩/١)، في ترجمة: محمد العثماني، وقد تقدم الكلام عنه في الحديث السابق.

# --- ١٥٦ - باب

# ذكر مواساة عثمان ﷺ للنبي ﷺ بماله وتجهيزه لجيش الفسرة<sup>(۱)</sup>

109- ∑حيثمنا أبو بكر جعفر بن عمد الغرباي، قال، ثنا عمد بن أي السري المستقلال، قال، ثنا ضفرة بن ربيعة. عن عبد الله بن شوذب. عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرحمٰن بن سمُرة، قال: جاءً عثمان بن عفان ﷺ إلى النبي ﷺ في [۱۲٪/ب] غَزوة تبوك، وفي كُمّه (۲٪/با غَزوة تبوك، وفي كُمّه (۱٪).

قال عبد الرحمٰن: فرأيت النبي ﷺ يُقلِّبُها بيده في حِجره، ويقول: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعدها أبدًا»<sup>(٢)</sup>.

1091 ــ ∑تطِئنا أبو بكر قاسم بن زكوبا ألطزز. قال، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع. قال، ثنا ضُمرة بن ربيعة . . . وذكر الحديث نحوًا منه.

1097 \_ و∑تيشنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أبو تحمير الرملي، قال: ثنا ضَمرة بن ربيعة... وذكر الحديث مثله.

۱۵۹۳ \_ و تحثینا قاسم بن زكریا ألمطرز، قال: ثنا الولید بن شجاع، قال: ثنا

 <sup>(</sup>١) في «النهاية» (٣٣٥/٣): هو جيش غزوة تبوك، سُمي بها لأنه ندب الناس إلى
الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فمُسُر ذلك
عليهم وشق. والمُسر: ضد اليُسر، وهو الفيق والشدة والصعوبة.اه.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (كفه) خ.

 <sup>(</sup>٣) رواه عبد الله بن أحمد في ازوائده على المسندا (٢٠٦٣٠)، والترمذي
 (٣٧٠١)، قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الرجه. اهـ.

17A

الوليد بن مسلم. عن تخليد بن ذغلج. عن قنادة: أن عشمان فَقَطْنَه جَهَّز في جَمِسْ المُسرة: تسعمائة وللاثنين بعيرًا وسبعين فرسًا.

1096 \_ والتيثقا الفرباي. قال حدثني محمد بن عزيز الألها<sup>(۱)</sup>، قال، ثنا سلام <sub>ال</sub> روح. عن عقبل بن خالد. قال. قال ابن شبهاب الزُّهري: حمل عشمان بن عقبان والمؤلف في غزوة نبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيرًا، ثم جاءً بسين فرسًا فأتم بها الألف.

1090 \_ وَالْمُنِونَا لِرَاهِمِ مِن الحَمْةِ الناقد. قال: ثنا داود بن رُشيد، قال: ثنا مويد بن عبد العزيز، قال ثنا خصير، عن غموو بن جاوان، عن الأحنف بن قيس، قال: نشد عثمان بن عفان رُقِيَّ عليًا وطلحة والزبير وسعدًا رُقِيَّ: هل تعلمون أن رسول الله يُقِقَ قال يوم جيش العُسُرة: «من جهَّزها عَمَّكَرَ اللهُ له»، فجهزتهم حتى ما يفقدون خِطامًا، ولا عِقالًا؟(٣).

هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يشتري بثر رُوِمَة فيجعلها سقاية للمسلمين غَفَرَ الله له»، فابتعتها، ثم ذكرتها لرسول الله ﷺ، فقال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك»؟. قالوا: اللَّهم نعم.

قال: فنشدتكم بالله، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: امن يشتري بيئًا فزاده في المسجد فقرَ الله له،، فابتعته، ثم ذكرت ذلك له، فقال: ازده في المسجد وأجره لك، فقعلت ذلك؟ قالوا: اللّهم نعم<sup>؟؟</sup>.

<sup>(</sup>١) في الأصل: (الأبلي)، وفي هامشه: (الأيلي) خ.

والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال، (١١٣/٢٦). (٢) (الخطام): وهو الحيل الذي يقاد به البعير.

و (المقال): الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة . (٣) رواء أحمد ((١٥)) والب خاب 5 (٧٤٥٧) . وأم

 <sup>(</sup>٣) رواه أحمد (٥١١)، وابن خزيسة (٢٤٨٧)، وابن حيان (١٩٢٠). وفي إستاده: عمرو بن جاوان، قال الذهبي في «السيزان» (٢٠٠/١): لا يُعرف الهد قلت: ما ذكره عن عثمان فتي من الأعمال التي قام بها لها شواهد صحيحة.

### ---- ۱۵۷ \_ باب ----

# إخبار النبي ﷺ بفتن كائنة وأن عثمان ﷺ وأصحابه منها بُرآء

1017 \_ كَتَعِشْنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطارة، قال، ثنا عمد بن ألمثنى، قال، ثنا عبد المشنى، قال، ثنا عبد الوهاب الثقفي، قال، ثنا أيوب، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام فيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم رجلٌ يقال له: مُرَّة بن كمب، فقال: لولا شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ ما قستُ، فذكر فتنة فقرَّبها، فمرَّ رجلٌ، فقال: همذا يوميلُ على اللهدى، فقمت إليه فاقبلتُ عليه يوجهه، فقلت: مَن، هذا؟(١).

قال: «نعم». فإذا هو عثمان بن عفان ﷺ.

وكتب في الهامش: (هو هذا؟).

رواه أحدد (١٨٠٦٠) ومن افضائل الصحابة (١٨٦٨)، والترمذي (٢٧٠٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عمر، وعبد الله بن حوالة، وكعب بن عجرة الله.

وله شاهد عند أحمد (٨٥٤١) من حديث أبي هريرة ﷺ، وفيه قوله ﷺ: اإنكم تلقون بعدي فننة واختلاقًا، \_ أو قال: •اختلاقًا وفنتة \_.

فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟

قال: اعليكم بالأمين وأصحابه، وهو يشير إلى عثمان فرقتُك بذلك. قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧٠٤/١٠): تفرَّد به أحمد، وإسناده جيد حسن، ولم يخرجوه من هذا الوجه.اهـ.

- وفي والحلية، (٩/ ١١٤) قال الشافعي: ما صح في الفتة حديث عن النبي ﷺ إلا حديث عثمان بن عفان ﷺ أنه مر بالنبي ﷺ قفال: هذا يومنذ على الحق. 18.

109٧ - والتطنأ أيضًا قاسم ألماؤز، قال، ثنا إبراهيم بن عبد الله. واسحاق بن إبراهيم، قالا : ثنا جماد بن زيد. عن أبوب. عن أبي قلابة. عن رجل، قال إسحاق: قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني، قال: شهدتُ خُطباء في أول الفننة في الشام، قال: فقام رجلٌ في آخرهم يقال له: مُرَّة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله هي ما قمتُ: إن رسول الله هي دكر يومًا فتنة، فمرَّ رجلٌ مُقنَّع، فقال: «هذا وأصحابه على الحقَّ»، فاتب فإذا هو عثمان هي .

109۸ - وأكثيرناله أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا إسحاق بن إبراهيم الموزي، قال، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أيي قلابة، عن رجلٍ قد سمَّاه \_ قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني \_، قال: شهدت خُطباء أول الفتنة . . وذكر الحديث مثله.

1099 ـ والتعثمنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطنزر قال ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، قال ثنا أسود بن عامر، قال ثنا بسنان بن هارون، عن كُليب بن وإتل، عن ابن عمر رأت قال: ذكر رسول الله تلك فتة، فموَّ رجلٌ، فقال: "يُقتلُ فيها هذا المُقتَّعُ مظلومًا».

قال: فنظرت إليه؛ فإذا هو عثمان بن عفان ريجيني (١).



 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٥٩٥٣)، والترمذي (٣٨٠٨)، وقال: هذا حديث حسن غريب من
 هذا الوجه من حديث ابن عمر ونيت.

## ---- ۱۵۸ \_ باب

### إخبار النبي ﷺ لعثمان ﷺ أنه يُقتل مظلومًا

١٩٠٠ ـ التعرفنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا منصور بن أبي فراحم. قال، ثنا منصور بن أبي فراحم، قال، ثنا رحمها الله قالت: دخل عثمان في على النبي في وأنا دونهما، فناجاه طويلا، فما فجأني إلا وعثمان في ، جاثٍ على ركبتيه، يقول: ظُلمًا وعدوانًا يا رسول الله ؟

قالت: فظننت أنه أخبره بقتله<sup>(١)</sup>.

17-1 \_ التعشفا قاسم بن زكرها ألطاؤه قال، ثنا بشر بن بحية الزيادي، قال، ثنا حمد بن زيد، عن أيوب، أن أبا عشمان \_ يعني، النهدي -، [1/17] حدث عن أبي موسى الأشعري ﷺ دخل حائِطًا وقال لي: "احفظ الباب"، فجاء رجلٌ يستأذنُ، قال: "اللذن له، ويشّره باللجنة»، فإذا عمر بن ثم جاء رجلٌ آخر يستأذن، فقال: "اللذن له، ويشّره باللجنة»، فإذا عمر بن الخطاب رهان، ثم جاء رجل آخر يستأذن، فلبث رسول الله الله عنها الله اللذن له ويشّره باللجنة بعد بَلوى شديدة ستُصيبه»، قال: فأذت له فإذا عثمان رهية.

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث إلاً أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، تفرد به منصور بن أبي مزاحم. اهـ.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (هنية) خ.

187

قال حماد: وسمعت علي بن الحكم، وعاصمًا الأحول أنهما سمعا أبا عثمان يُحدُث عن أبي موسى ﷺ، عن النبي ﷺ نحوه(١٠).

19-7 \_ والمؤثنا أبو أحد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا من أبي عمر، قال، ثنا عمر، قال، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري روضي ما النبي في حسبته قال: في حائيط، فجاء رجل فسلم، فقال النبي في : اذهب فأذن له ويشره بالجند المحلى، فأبشر بالجند على بلوى على بلوى شديدة، فاطلقت فإذا هو عثمان رضي، فقلت: ادخل، وأبشر بالجنة على بلوى شديدة، فجعل يقول: اللهم صيرًا، حتى جلس.

19-7 - تعشقا أو جعفر أحمد بن يحى الحلوان، قال، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن أي الساور، قال، ثنا إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرخن بن تحريز، عن زيد بن أرقم ﴿﴿ الله عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فقال: ﴿ الطلق حتى تأتي السوق، فتلقى عشمان فيها يَبيعُ ويَبتاعُ، فقل له: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام، ويقول لك: أبشر بالجنة بعد بلاءٍ شديد،

فانطلقت حتى أتبت السوق، فألفى عثمان ﷺ يبيع وبيتاع كما قال لي رسول الله ﷺ بقلت: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام، ويقول: «أبشر بالجنة بعد بلاء شديد».

قال: وأين رسول الله ﷺ

قلت: بمكان كذا وكذا، فأخذ ببدي فجئنا جميمًا حتى أتينا رسول الله تضي فقال له عثمان: يا رسول الله، إن زيدًا أتاني فقال لي: إن رسول الله تخفي يقرأ عليك السلام، ويقول: «أبشر بالجنة بعد بلام شديد».

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٦٩٣ و٣٦٩٦ و٢٢١٦)، ومسلم (٢٤٠٣).

فأيُّ بلاءً يُصيبني يا رسول الله؟! فوالذي بعثك بالحقَّ ما تغنَيثُ، ولا تمنَّثُ<sup>(۱)</sup>، ولا مسستُ ذكري بيميني منذ بايعتك.

فقال: "هو ذاك، هو ذاك"، \_ مرتين (٢) \_.

17.5 - والتعاشا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حميد، قال، ثنا عبد الحميد قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى عثمان ﷺ فيتًّا في النبي ﷺ فقال: تصيبه، فأخذ عثمان بيدي، فانطلق بي حتى أنى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما هذه البلوى التي تُصيبيّ فوالله ما تغنيّتُ، ولا تعنيّتُ، ولا تعنيّتُ، ولا تعنيّتُ، ولا يعنتُ رسول الله -، ولا زنبتُ في جاهلة ولا إسلام.

فقال له النبي ﷺ: ﴿إِن اللهِ ﷺ مُقمَّصك قَميصًا (٣) فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه (٤).

 <sup>(</sup>١) قال ابن كثير في انفسيره، (٢١/١٩): قوله: (ما تغنيت ولا تمنيت) يعني:
 ما تخرصت الباطل، ولا اختلفت الكذب.اهـ.

رواه الطبراني في الأوسط، (۸۷۲)، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن زيد بن أرتم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الأعلى بن أبي المساور. اهـ.

ورواه الطبراني في (الكبير) (٥٠٦١) مختصرًا.

ورواه الذهبي في اسيره، (٤١٦/١٥)، وقال: هذا حديث غريب، تفرُّد به عبد الأعلى وهو واو.اهـ.

قال يحيى وأبو داود: ليس بشيء، وقال ابن نمير والنسائي: متروك. انظر: •الميزان، (٢/ ٥٣١).

٣) في دتهذيب اللغة، (٢٩٨/٨): قال ابن الأعرابي: (القميص): الخلافة.اه.

 <sup>(</sup>٤) رواه الطبراني في االكبير؛ (٥٠٦١).
 وفي إسناده: عبد الأعلى وقد تقدم بيان ضعفه في الحديث السابق.

وي إنسانه بين من كان من المناه المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه المناء المناه المناه

الشويع

# --- ۱۵۹ ـ باب ---

# بذل عثمان دمه دون دماءِ المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو يقدر ﷺ (۱)

ما يقول هؤلاء! يقولون: اخلعها، ولا تقتل نفسك.

فقال ابن عمر: إذا خلعتها أمُخلَّد أنت في الدنيا؟ قال: لا.

قال: فإن لم تخلعها هل يزيدون على أن يقتلوك؟ قال: لا. قال: فهل يملكون لك جنة أو نارًا؟ قال: لا.

قال: فلا أرى لك أن تخلع قميصًا قمَّصكه الله، فتكون سُنة كلما كره قومٌ خليفتهم أو إمامهم قتلوه.

(١) في «تاريخ دمشق» (٣٩٨/٣٩) قال عبد الله ين عامر بن ربيعة: كنت مع عثمان في الدار، فقال: أعزم على كل من رأى أن لنا عليه طاعة إلا كفت يده وسلاحه، فإن أفضلكم عندي غناء: من كفت يده وسلاحه.

- وفي ازوائد فضائل الصحابة، (٧٥٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن: أن أبا قنادة ورجلًا آخر معه من الأنصار دخلا على عثمان على في وهو محصور، فاستأذنا في الحج، فأذن لهما، ثم قالا: مع من نكون إن ظهر هؤلاء القوم؟ فال: عليكم بالجعاءة.

> قالا: أرأيت إن أصابك هؤلاء القوم، وكانت الجماعة فيهم؟ قال: الزموا الجماعة حيث كانت.

قال: فخرجنا من عنده، فلما بلغنا باب الدار لقينا الحسن بن علي داخلًا، فرجعنا على أثر الحسن لتنظر ما يُريد، فلما دخل الحسن عليه، قال: يا أمبر المؤمنين، إنا طوع يمك، فمرني بما شئت، فقال له عثمان: يا ابن أخي، ارجم فاجلس في بينك حتى يأتي الله بأمره، فلا حاجة لي في هراقة الدماء.

11.7 ـ الآيرنا إبراهيم بن الهنيم الناقد. قال، ثنا داود بن رشيد. قال، ثنا عبد الله بن كثير. عن الأوزاعي، قال: حدثنني محمد بن عبد الملك، قال: لما حُصِرَ عثمان فَضَد؛ دخل عليه المُمْيرة بن شعبة فَضَيْد، فقال له: إنه قد نزل بك ما ترى، وأنا أعرض عليك خصالًا ثلاثًا:

إن شئت خرقنا لك بابًا من الدار سوى الباب الذي هم عليه، فتُعبدك على رواحلك، فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها.

أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام، وفيهم معاوية.

وإن شئت خرجت بمن معك فقاتلتهم، فإن معك عدَّة وقوَّة، وإنك على حقُّ وهم على باطل.

فقال عثمان ﷺ: أما قولك: أن نخرق لك من الدار بابًا، فأقمد على رواحلي فألحق بمكة، فإنهم لن يستحلوني وأنا بها، فإني سمعت

\_ وفي تتاريخ خليفة بن خياط، (ص١٧٣) عن قتادة، أن زيد بن ثابت قال لعثمان ﷺ: هؤلاء الأنصار بالباب يقولون: إن شنت كنا أنصار الله مرتين. فقال: لا حاجة لي في ذلك، تُقُوا.

ـ وفيه (ص١٧٣) عن عبد الله بن الزبير ﴿ قَالَ: قلت لعثمان: إنا معك نبي الدار عصابة مستبصرة، ينصر الله بأقل منهم، فأذن لنا.

فقال: أذكِّر اللهَ رجلًا أهراق فيَّ دمه ـ أو قال: دمًا ـ.

<sup>-</sup> وروى أيضًا عن محمد بن سيرين قال: قال سليط بن سليط: نهانا عثمان ﴿ عن عنالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

الشريب عرب

رسول الله بيخ يقول: فيُلجِدُ رجلٌ من قويش بمكة عليه نصف عذاب العالم؛، فلن أكون إياه.

وأما قولك: (أن ألحق بالشام فهم أهل الشام، وفيهم معاوية)؛ فلن أفارق دار هجرتي، ومُجاورة رسول الله ﷺ فيها.

وأما قولك: (إن معي عُدّة وقوة فأخرج فأقاتلهم، فإني على الحقّ وهم على الباطل)؛ فلن أكون أول من خَلْفَ رسول الله ﷺ في أُمّته ياهراقه ملء محجم من دم بغير حقًّ<sup>(۱)</sup>. [١٦٥/ب]

١٦٠٧ ـ ٢٠٩١ ـ ٢٠٩٢ لم بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا يسماعيل ـ يعني، معقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال، ثنا إسماعيل ـ يعني، بن أبي خلام .. عن أبي خلألة مولى عثمان بن عنائد .. قال، ثنا قيس ـ يعني، ابن أبي حلام .. عن أبي خلألة قريبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادعوا لمي بعض عضان، عن عائشة المنابع.».

قالت: قلت: أدعو لك أبا بكر؟ فسكت.

قلت: أدعو لك عمر؟ فسكت.

قلت: أدعو لك ابن عمِّك عليًّا؟ فسكت.

قلت: أدعو لك عثمان؟ قال: (ادعيه).

فجاءَ عثمان، فقال لي: هكذا ـ أي: تنجِي ـ، قالت: فرأيته يقول لعثمان ولونه يتغيّر ـ أو وجهه يتغيّر ـ.

قالت: فلما كان يوم الدار (٢٠) قيل له: ألا تُقاتل؟

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في «المستده (٤٨١)، وفي ونضائل الصحابة، (٧٨٥)، وهو متقطع. قال أبو حاتم الرازي كذنة محمد بن عبد المملك بن مروان، روى عن المغيرة بن شعبة فتلاء مرسل. اهم. «الجرم والتعديل» (٨/٤).

<sup>(</sup>٢) أي: دار عثمان ﴿ الله عَلَيْمُ وَقَدْ تَقَدَمُ التَّعْرِيفُ بِهُ بَرْقُمُ (١٣٨٨).

فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا، وإني صابر نفسي(١).

١٩٠٨ - والتعرضة أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عفوظ بن أي نوبة. قال، ثنا محمد بن بشر العبدي، قال، ثنا إسماعيل بن أي خالد، عن قيس بن أي حازم. عن أي سهلة مولى عشمان راهي، عن عائشة رحمها الله قالت: قال رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه.

١٦٠٩ – التحشفنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا يعقوب الدورفي. قال، سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: لو لم يكن في عثمان رشخة إلا هاتان الخصلتان كفتاء؛

بذله دمه دون دماءِ المسلمين.

وجمعه المُصحف<sup>(٢)</sup>.

171- والتعرّفنا الفرياي، قال، ثنا أبو بكر بن أي شبية، وغمرو بن عمد الناقد، قالاً، ثنا أبو جعفر الرازي، عن أبوب السختياني، عن نافع، عن أبوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر رؤي : أن عثمان رؤية أصبح يُحدُث الناس، فقال: رأيت النبي ﷺ قفال: (يا عثمان، أفطر عندنا الليلة)، قاصبح صائمًا، ثم قُولً من يومه، رحمة الله عليه.

- رواه أحمد (٢٤٢٥٣)، والحميدي (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (٣٨٨١٢). وهو حديث صحيح.
- (۲) من المطاعن والمعابب التي ذكرها الخوارج في حق الخليفة الراشد عثمان بن عفان رشخ جمعه للمصاحف، وقد دافع عنه في ذلك علي بن أي طالب رشح، وبين أن ذلك بإجماع من الصحابة رشح كما تقدم برقم (۱۶۲۱).

وقد نقدم كلام الْمُصنَّف برقم (١٤٢١ ـ ١٤٢٥) في سبب جمع عثمان ﷺ للمصاحف، وما نتج من ذلك من الخبر الكثير. التقديب عا

# --- ١٦٠ ـ باب

# ذكر إنكار أصحاب رسول الله هي قتل عثمان هي، وتعظيم ذلك عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم

1711 ـ الابونا أبر عمد عبد الله بن صالح البخاري. قال. ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي. قال. ثنا شريك. عن (<sup>(1)</sup> عبد الله بن عيسى. عن جده عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: رأيت عليًّا عَلَيُّه عند أحجار الزيت: رافعًا ضبعيه ـ أو قال: ماذًا صبعيه ـ يقول: اللَّهم إني أبرأً اليك من دم عثمان (<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الأصل: (بن).

<sup>(</sup>۲) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠٣٣): وقد اعتنى.. ابن عساكر بجمع الطرق الواردة عن علي ظلف أنه تبرأ امن دم عثمان ظلف، وكان يقسم على ذلك في خطبه وغيرها أنه لم يقتله، ولا أمر بقتله، ولا مالا، ولا رضي به، ولقد نهى عنه فلم يسمعوا منه.

ثبت ذلك عنه من طُرقِ تُعيد القطع عند كثير من أئمة الحديث، ولله الحمد والمِنَّة.

وثبت عنه أيضًا من غير وجو أنه قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان معن قال الله تعالى فيهم: ﴿وَنَرَعَا مَا فِي شُكْورِهِم بَنْ غِلِّي بِغَوْثًا عَلَى شُرُرٍ مُنْتَكَبِيكَ ﷺ [الحجر].[هـ.

<sup>-</sup> وفي المصنف ابن أبي شيبة، (٣١٣٥٣) عن محمد بن سيرين قال: ما علمت أن عليًّا فَيُلِّهُ اتهم في قتل عثمان فَيُلِّهُ حتى بويع، فلما بُويع اتهمه الناس.

ـ قال ابن تيمية ﷺ في امجموع الفتاوي، (٣٥/ ٧٣): وكان في جُهَّال ≈

1717 - التعشقا أبو جعفر أحمد بن خالد البزدّعي في المسجد الحرام، قال، ثنا عمد بن سليمان بن بنت مطر الواق. قال، ثنا بزيد بن هارون. قال، أنا العوام بن حوشب. قال، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي قال: لما كان يوم الدار أرسل عثمان فرّي الى علمي فري يدعوه، فأراد إنيانه، فتملّقوا به، ومنعوه، فألقى عمامة سوداء كانت على رأسه، ونادى ثلاثًا: اللَّهم إني لا أرضى قتله، ولا آمر به.

1717 - والتعرّثنا ابن عبد الحميد، قال، فنا إسماعيل بن أي الحارث، قال، فنا درد بن الحجر، قال، فنا دارد بن الحجر، قال: كان الحجر، بن علي بن أبي طالب رفي يردُّ الناس عن عثمان رفي يوم الدار بسيفين يضرب بيليه جميمًا.

1918 - الأيونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال، ثنا إسحاق بن إبراهيم. قال، ثنا مروان بن معاوية. قال، ثنا الحارث بن ربيع، عن مولى لحذيفة قال: لما بلغ حذيفة بن اليمان رفي قتل عثمان رفي جعل يتردد في الدار قائمًا وذاهبًا

الفريقين من يظن بعلي وعثمان ﷺ علوناً كاذبة، برأً الله منها عليًّا وعثمان، كان يظن بعلي أنه أمر بقتل عثمان، وكان عليَّ يحلف وهو البار الصادق بلا يمين أنه لم يقتله، ولا رضي بقتله، ولم يُمالئ على قتله، وهذا معلوم بلا رب من علي ﷺ.

فكان أناس من مُحبي علمي ومن مبغضيه يشيعون ذلك عنه: فمحبوه يقصدون بذلك الطعن على عثمان ﴿ يُلْتُهُ بأنه كان يستحق القتل، وأن عليًّا أمر بقتله.

ويُبغضوه يقصدون بذلك الطعن على علي على أنهاه وأنه أعان على قتل الخليفة المظلوم الشهيد، الذي صبر نفسه ولم يدفع عنها، ولم يسفك دم صلم في الدفع عنه، فكيف في طلب طاعت؟ وأمثال هذه الأمور التي يتسبب بها الزائفون على المتشيعين العثمانية، والعلوية.اهـ.

وانظر امنهاج السنة؛ (٦/ ٢٩٢).

كهيئة النَّاخِر''، وهو يقول: اللَّهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين مضى<sup>(۲)</sup> وهو عليَّ ساخط.

1710 \_ والايونا عبد انه بن صابح. قال. تا إسحاق بن إبراهم. قال. تا الفضل بن موسى السينان. عن فطر<sup>(7)</sup>، عن زيد بن علمي: أن زيد بن ثابت كَلْنَمْ بكى علمي عثمان فرنجة يوم الدار.

1717 \_ و∑يشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال، ثنا داود بن ألحير، قال، حمثني أبي تحيرٌ بن قحدم، عن تجلد بن سعيد، عن الشعبي قال: لما قُيلَ عشمان بن عفان ﷺ رثاء كمب بن مالك الأنصاري ﷺ فقال:

عجبتُ لقوم أسلموا بعد عِرْهمْ المامهُم للمنكراتِ وللغذرِ وللفر فلو أنهم سِيمُوا مِن الفيمُم خُقَةً لجادَ لهم عثمانُ بالأيد والنفرِ فما كان في يينِ الإله بخائِن ولا كان في الأقسام بالفيّقِ الصدْر ولا كان نكَّانًا بعهد محمدٍ ولا ابنُ عنه من عَزاءِ ولا صَبْر ومَلُ لامرئ يَبكي لمُظُم مُسيبةٍ أصيبَ بها بعد ابن عفانَ مِن مُلِز ووَلاً أَرْ يومًا كان أعظم فتنة وأهتك منه للمحارم والستر فناةً أصيبَ المسلمون بخَرْهمْ في حالةً (أ) المُسر والبُسر فالبُسر والبُسر فالبُسر البُسر والبُسر والبُسر فالبُسر والبُسر والمُسر والبُسر والبُسر والبُسر والمُسرِسِ والمُسرِسِ المُسلمون بخَرْهمُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسِ والمُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسُولُ والمُسرِسِيُسرِسُ والمُسرِسُ والمُسرِسِيُسرِسِ والمُسرِسِيُسرِسِيُسرِسِيُسرِسُولِ وال

١٦١٧ ـ ألاّبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن

<sup>(</sup>١) (النخير): الصوت من الأنف. امجمل اللغة؛ (١/ ٨٦٠).

<sup>(</sup>٢) وفي الهامش: (يمضي) خ.(٣) وفي الهامش: (قطر) خ.

 <sup>(</sup>في المهامس: (إله). وما أثبته من التاريخ دمشق؛ (٣٩/ ٥٣٦).

أي حازم. قال: سمعت سعيد بن زيد بن غمرو بن نفيل ﷺ يقول: لو انقض أُحدُّ فيما فعلتم بابن عفان؛ لكان محقوقًا أن ينقضُّ (١).

1714 \_ كيشنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطاؤر، قال، تنا محمد بن ألمنس، قال، تنا يحيى بن سعيد القطان، قال، ثنا إسماعيل، قال، ثنا قيس، قال، سمعت سعيد بن زيد ﷺ يقول للقوم: لو أن أُخدًا انقضً لِما صنعتم بعثمان ﷺ؛ لكان محقوقًا أن ينقضً.

1719 \_ كتيننا عمر بن أيوب السقطي، قال، تنا مخوظ بن أي نهية، قال، تنا عمد الرزاق، قال، أنا معمر، عن من سَبِعَ ابن سيرين يقول: بعث عثمان فضي سليط بن سَليط، وعبد الرحمٰن بن عتاب بن أسيد، فقال: اذهبا إلى ابن سلام فتنكُّرا له، وقولا له: إنه قد كان من أمر الناس ما قد ترى، فما تأثُرنا؟

قال: فأتيا ابن سلام، فقالا له نحوًا من مقالته.

فقال لأحدهما: أنت فلان ابن فلان، وقال للآخر: أنت فلان ابن فلان، بعثكما إليَّ أمير المؤمنين، فأقرِآه السلام، وأخبراه بأنه مقتولٌ

<sup>(</sup>١) هذه الكلمة ضبطت بثلاث روايات:

لفظ: (ارفضً) كما في رواية البخاري (٣٨٦٢).

ولفظ: (انقضُ) كما عند البخاري أيضًا (٣٨٦٧).

ولفظ: (انفض).

<sup>-</sup> وفي السان العرب، (1/ ٤٩٤): (لو أن أحدًا انفضً انفضاضًا مما صنع بابن عفان لـحُقُ له)، أي: انقطعت أوصاله، وتفرُّقت جزعًا وحسرة.. ويروى بالقاف أيضًا .اهـ.

\_ وني \*السَّة للخلال (٤٠٠) قال: سألت ثعليًا عن حديث إسماعيل، عن قيس، قال: قال سعيد بن زيد عَشِّه: (لو أن أحدًا ارفض مما صنعتم بابن عفان كان حقيقًا أن يرفضً).

قال: (ارفضً): تكسِّر.

وسألت إبراهيم الحربي؟ فقال: (ارفضً)، يعني: تفرُّق.اهـ.

فليكُفّ، فإنه أقوى لحُجّه يوم القيامة عند الله عَلَيْق، فأنياه فأخبراه. فقال عثمان ﷺ: عزمت عليكم أن لا يُقاتل معي منكم أحدً.

١٦٢٠ ـ والتعاينة عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محفوظ بن أبي توبة، قال، ثنا عبد الرزاق. قال، أنا معمر، عن فتادة قال: قال ابن سلام: والله لئن كان قتل عثمان هُدَى؛ ليحتلبُن دماً(١٠).

١٩٣١ \_ كتيشنا أبو عمد بن صاعد، قال، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي. قال، ثنا أبو المُخيَّاء. عن عبد اللك بن عُمير، عن أبن أخي عبد الله بن سلام، قال: لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟

قال: جئت في نُصرتك.

قال: اخرج إلى الناس، فخرج عبد الله إلى الناس، فقال: أيها الناس، إنه كان لي اسم في الجاهلية فلانًا، فسمّاني رسول الله الله عبد الله، ونزلت في قرائية تنافِد تناف من كتاب الله فلل نزلت في: ﴿ وَرَبّهِ مَنَافِلَ مِنْ اللّهِ يَنْ اللّهِ يَنْ فَلَ يَلِيهِ اللّهِ يَنْ فَلَ يَلِيهِ اللّهِ يَنْ فَلَ يَلِيهِ اللّهِ يَنْ فَلَ اللّهِ يَنْ اللّهِ يَنْ فَلَ اللّهِ يَنْ اللّهِ يَنْ فَلَ اللّهِ يَنْ اللّهِ يَنْ اللّهِ يَنْ اللّهِ عَلَى الله ميمًا مفمودًا عنكم، وإن المعلاكة بأن تقلم في هذا الرجل جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل في نيكم الله فالله في هذا الرجل أن تقلموه؛ لتطرُونُهُ عبرانكم من المعلائكة، وليُسَلَنُ الله المعمودُ عنكم فلا المعالمة").

وفي السنة للخلال (١٤٤) عن قنادة، قال: قال أبو موسى ( ان قتل عثمان لو كان هُمْدَى لاحتلبت به الأُمَّة لبنا؛ ولكنه كان ضلالة؛ فاحتلبت به الأُمَّة دما.

 <sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٣٢٥٦)، وقال: حليث غريب، وقد رواه شعيب بن صفوان،
 عن عبد الملك بن عمير، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده =

ا المجانبة عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عفوظ بن أبي توبة. قال، ثنا عمور، عن حُميد بن هلال، قال: قال لهم عبد الله بن سلام: إن المعلائِكة لم تزل مُحيطة بمدينتكم منذ قدمها رسول الله كلة حتى البوم، فوالله لين قتلتموه ليذهبُنَّ، ثم لا يعودون أبدًا، فوالله لا يقتله منكم رجلٌ إلَّا لقي الله أجذم لا يد له، وإن سيف الله كلى لم مغمودًا عنكم، وإنكم والله لين قتلتموه ليسلنَّه الله كلى ثم لا يُغمد عنكم بينًا قال: إلى إلى يوم القيامة .. وما قُتلَ نبيَّ قطُ إلا قُتلَ به سبعون ألفًا، ولا خليفة إلا قُتِلَ به حمسة وثلاثون ألفًا قبل أن يجتمعوا، وذكر أنه قُتِل على دم يحيى بن زكريا على السعون ألفًا.

ا ۱۹۳۳ ـ كَلَيْمُنَا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد البذي، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال، ثنا أبو معايية، قال، ثنا الأعمش، عن أبي صالح. عن أبي هريرة ﴿ اللهِ قَال: دخلت على عثمان ﴿ للهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ منين، طاب أمْ صُرَّبُ (١٠ ).

عبد الله بن سلام.اهـ.

وابن سلام هو الصحابي عبد الله ﷺ.

\_ وفي «السنة» للخلال (٤٢٥) عن أبي صالح، قال: قال ابن سلام ﷺ: لا تقتلوا، عثمان ﷺ: فوالله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعًا أبدًا.

\_ وفي تتاريخ ابن خياطه (ص١٧١) عن الحسن قال: قال عثمان ﷺ: لا تقتلوني فوالله لئن قتلتموني لا تقاتلون عدوًّا جميعًا أبدًّا، ولا تقسمون فيئًا جميعًا أبدًّا، ولا تصلون جميعًا أبدًا.

قال الحسن: فوالله إن صلَّى للهِ القومُ جميعًا إن قلوبهم لمُختلفة.

قال ابن تبعية كنّة في امنهاج السنة (١/ ٢٣١): لم تحدث في خلافة عثمان رفخة باعة ظاهرة، فلما قبّل وتقرّق الناس حدثت بدعتان متقابلتان: بدعة الخوارج المُكمّرين لعلى فأقه.

وبدعة الرافضَة المدَّعين لإمامته وعصمته، أو نبوته أو إلاهيته.اهـ. (١) كذا في الأصل.

وفي النهاية؛ (٣/ ١٥٠): (فقال: الآن طاب امضرب)، أي: حلُّ القتال. =

القدوسف

فقال: يا أبا هريرة، أيسُرُك أن يَقتل الناس جميعًا وإيايَ معهم؟ قال: قلت: لا.

قال: فإنك والله إن قتلت رجلًا واحدًا فكأنَّما قتلت الناس [١٣٦/ب] جميعًا.

قال: فرجعت ولم أقاتل.

قال الأعمش: وكان أبو صالح إذا ذكر ما صنع بعثمان ﷺ بكى. قال الأعمش: كأنى أسمعه يقول: هاه، هاه.

۱۹۳٤ - ولايشتا الفرباي، قال: ثنا عثمان بن أبي شية، قال، ثنا أبو معابية، ووكيم، قال: ثنا الاعمش، عن أبي صالح، قال: كان إذا ذُكّرَ قُتْلَ عثمان ﷺ بكى، فكأنى أسمعه يقول: هاه، هاه٬۱۰.

1770 - كيشنا عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا أبو هشام الرفاعي، قال، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي شليم (٢٠) عن زياد بن أبي ضليح، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ قال: لو اجتمعوا على قتلٍ عثمان ﷺ لُرُجموا بالججارة كما رُجِمٌ قومٌ لوطٍ.

1971 ـ المنطقا عدر بن أبوب أبضًا. قال ثنا أبو هشام الرفاعي. قال. ثنا يجمى بن يمان. قال: ثنا شريك. عن الأعمش، عن أبي صالح. عن كعب \_ يعنبي: كعب الأحبار \_ قال: لا تقتلوا عثمان، والله لين قتلتموه ليُستحلنَّ القتل ما بين دُروب الروم إلى صنعاء، وليكوننَّ فِتنُّ وضغائِنْ<sup>(٣)</sup>.

: أراد: طاب الضرب، فأبدل لام التعريف ميمًا، وهي لغة معروفة. اهـ.

 <sup>(</sup>١) روى ابن أبي شببة (٣٢٧١٣) حدثنا أبر معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة ﷺ إذا ذكر قتل عثمان ﷺ بكى، فكأني أسمه يقول: هاه هاه، يتحب.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (سليمان)، والصواب ما أثبت.

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية» (٦/ ٩١): (الضغن): الحقد والعداوة والبغضاء، وكذلك ≈

#### الضغينة، وجمعها الضغائن.اهـ.

\_ وفي "الطبقات الكبرى، لابن سعد (٨/ ٨١) عن أبي صالح قال: سمعت عبد الله بن سلام ﷺ يوم قتل عثمان ﷺ يقول: والله لا تهرقون محجمًا من رم إلّا ازددتم به من الله بُهدًا.

\_ وفيه (١/ ٨٠)، والسنة للخلال (٤١٩) عن أبي قِلابة قال: لما بلغ ثمامة بن عدي ﷺ قتل عثمان ﷺ وكان أميرًا على صنعاء وكانت له صُحبة، بكى فطال بكاؤه، ثم قال: هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أثّة محمد، وصار مُلكًا وجرية، من غلب على شيء أكله.

ـ وفي «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩) عن الحسن عن سمرة خرضة قال: إن الإسلام كان في حصن حصين، وإنهم ثلموا في الإسلام ثلمة بقتلهم عثمان خرض، وإنهم شرطوا شرطة، وإنهم لن يسدوا ثلمتهم أولا يسدوها إلى يوم القيامة، وإن أهل المدينة كانت فيهم الخلافة فأخرجوها ولم تعد فيهم.

\_ وفي «مصنف ابن أبي شببة» (٣٨٨٣٣) عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما جاء قتل عثمان ﷺ، قال حذيفة ﷺ: اليوم نزل الناس حافة الإسلام، فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه.

ُ وَفَهِ (٣٧٠٧) عن حَلَيْفَة فَيْقِينَ قال: أَرَايَتُم يَومُ الدَّارِ كَانَتَ فَتَنَةً ـ يَعَنِي: نَتْلِ عَنْمَانَ ـ فَإِنْهَا أُولَ الفَتْنِ، وآخَرِها الدَّجَال.

\_ وفيه (٣٨٨٣) عن ميمون، قال: لما قتل عثمان ﴿ ثَيْنَ، قال حَلْيَفَة هَكَذَا وحلق بيده، وقال: فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جيل.

\_ وفيه (٣٨٨٣٨) عن سلام بن مسكين، قال: حدثني من رأى عبد الله بن سلام ﷺ يوم قتل عثمان ﷺ يكي ويقول: اليوم هلكت العرب.

ـ قال ابن تيمية كِنَّنَة في امنهاج السنة؛ (٤/٥٤٥): والفتن في كل زمان بحسب رجاله، فالفتنة الأولى فتنة قتل عثمان كلية هي أول الفتن وأعظمها.

ولهذا جاء في الحديث المرفوع الذي رواه الإمام أحمد في «المسند» وغيره: «ثلاث من نجا منهن فقد نجا: موني، وقتل خليفة مضطهد بغير حقّ، والدحال».

ولهذا جاء في حديث عمر ﴿ لها سأل عن الفتنة التي تموج موج البحر، وقال له حذيفة ﴿ لهنا: إن بينك وبينها بابًا مُغلقًا. فقال: أيكسر الباب أم يفتع؟ ﴿ 187

فقال: بل يُكسر. فقال: لو كان يفتح لكاد يعاد. وكان عمر ظُفِّة هو الباب، فقُتُل عمر، وتولَّى عثمان، فحدثت أسباب الفتة في آخر خلافته، حتى تُتِل، وانفتح باب الفتة إلى يوم القيامة، وحدث بسبب ذلك فتنة الجمل وصفين، ولا يفاس رجالهما بأحد، فإنهم أفضل من كل من بعدهم.

وكذلك فتنة الحرَّة، وفتنة ابن الأشعث، كان فيها من خيار التابعين من لا يُقاس بهم من بعدهم.

وليس في وقوع هذه الفتن في تلك الأعصار ما يوجب أن أهل ذلك العصر كانوا شرًّا من غيرهم، بل فتنة كل زمان بحسب رجاله.

وقد قال النبي ﷺ: الخير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وفتن ما بعد ذلك الزمان بحسب أهلِه.

وقد رُوي أنه قال: «كما تكونون يُولِّى عليكم». وفي أثر آخر يقول الله تعالى: «أنا الله يُثَيِّق ملك الملوك، قلوب الملوك

وفي امر اخر يمون الله معالى. "ان الله كلين ملك المعنوك، فلموب المعنوك ونواصيهم ببدي، من أطاعني جعلتهم عليه رحمة، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة، فلا تشتغلوا بسبًّ العلموك، وأطيعوني أعطف قلويهم عليكم.

ولما انهزم المسلمون يوم أُحدٍ هزمهم الكفار. قال الله تعالى: ﴿ أَوَلَمُنَا أَصَابَتُكُمُ مُعِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْفَتِهَا قُلْمُ أَنَّ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفِيكُمْ ﴾ [ال عمران: ٦٦].

والذنوب ترفع عقوبتها بالتوبة والاستغفار، والحسنات الماحية، والمصائب المُكفّرة.

والفتل الذي وقع في الأمة مما يُكفِّر الله به ذنوبها، كما جاء في الحديث. والفتنة هي من جنس الجاهلية، كما قال الزهري: وقعت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون، فأجمعوا أن كل دم أو مالٍ أو فرجٍ أصيب بتأويل الفرآن فإنه هدر: أنزلوهم منزلة الجاهلية.

ولالك أن الله تعالَى بعث محملًا تشخير بالهدى ودين الحقى، فباللهدى يُعرف الحق، وباللهدى يُعرف الحق، وبالحق، وتصد الحق وبصل به، فلا بلدً من علم بالحق، وتصد لمه، وقدرة عليه. والفتنة تضاد ذلك، فإنها تستم معرفة الحق الحق أو قصله أو القدرة عليه، فيكون فيها من الشبهات ما يلبس الحق بالباطل، حتى لا يتعيز لكثير من الناس أو أكثرهم، ويكون فيها من الأهواء والشهوات ما يعنع قصد "

## --- ١٦١ \_ باب ---

#### ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ

ا ١٦٢٧ ـ تَصِيْنًا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشنائي، قال، ثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال، ثنا أبو أسامة، عن بسعر، قال، حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان رفظه عند الحسن بن علي رفضًا، فقال الحسن: هذا أمير المؤمنين علي رفضًة يأتيكم الآن فاسألوه عنه.

فجاءً علمي على الله في الدّه في الله في الله

١٩٢٨ \_ و ٢ صوتان أبو جعفر أحمد بن خلك البرذعي في المسجد الحرام، قال، ثنا عدد بن سليمان بن بنت مطر الوراق، قال، ثنا أبو قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب قال: سُيل علي عَنْ عَنْ عمامان عَنْهَ. ؟

الحق وإرادت، ويكون فيها من ظهور قوة الشر ما يضعف القدرة على الخير. ولهذا ينكر الإنسان قلبه عند الفتنة، فيردُ على القلوب ما يسنعها من معرفة الحقّ وقصده. ولهذا يقال: (فتة عمياء صحاءً).

ويقال: (فتن كقطع الليل المظلم)، ونحو ذلك من الألفاظ التي يتبيَّن ظهور الجهل فيها، وخفاء العلم. اهـ.

 <sup>(</sup>١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿إِنِّسَ عَلَ الَّذِيتَ اَسْمُوا وَعَهِدُوا الشَّلِيمَـٰتِ مُحَكًّا فِيمَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِيمَـٰ اللَّهُومَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِيمَـٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالِمُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ الل

الشريعة ( ١٤٨ )

فقال: كان من الذين آمنوا، ثم اتقوا، ثم آمنوا، ثم اتقوا<sup>(١١)</sup>.

به ۱۹۲۹ \_ ٢ يشنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا بونس بن حبيب، قال، ثنا أبو داود \_ بعني: الفيالسي \_، قال، ثنا أبو عودة، عن أبي بشر، عن يوسف بن سعد، قال: قَدِمَ محمد بن علي ﷺ السرة، قال: فحدثني، قال: شهدت عليًّا ﷺ وهو على سرير، وعنده عمار بن ياسر، وزيد بن صوحان، وصعصعة، فَذَكِرَ عثمان ﷺ، قال: وعليٌ ﷺ ينكتُ في الأرض بعود معه فقرأ: ﴿إِنَّ النَّبِي سَبَقَتْ لَهُم مِّنَا ٱلْصُنيَّ أُولَٰتِكَ عَبْماً مُبْعدُونَ ۖ﴾ [الأنسياء]، قال: نزلت في عثمان.

فقلت لمحمد بن علي: أروي هذا عنك؟

قال: نعم.

١٦٢٠ ـ تشيئنا أبو عمد عبد الله بن العباس الطياسي، قال، ثنا هلال بن العلاء الرقي، قال، ثنا أبي، قال، ثنا عبد الله بن غمرو<sup>(٢)</sup>، عز زيد بن أبي أيسمائ، عن أبي عبد الرحمٰن السُّلمي، قال: لما حصر عثمان ﷺ في داره، اجتمع الناس حول داره، فأشرف عليهم عثمان، فقال: أنشد الله رجلاً سَمِعَ نبي الله ﷺ إذ انتفض جراء، فقال: "البُّت جراء، فما عليك إلَّا نبي أو صديق أو شهيده.

فقال أناس ممن سَمِع ذلك: قد سمعناه.

قال(٣): أنشدكم بالله هل تعلمون أن نبيَّ الله ﷺ قال: "من ينفق

 <sup>(</sup>١) قال ابن كثير كناشة في «البداية والنهاية» (٣٥/١٣٥): ثبت عنه \_ يعني:
 عليًا فتلخة أيضًا من غير وجه أنه قال: كان \_ عثمان \_ من الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات، ثم اتقوا وآمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (عمر). والصواب ما أثبته من ترجمته من فتهذيب الكمال؛ (١٣٦/١٩).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (ثم قال) خ.

نفقة مُنقبَّلة في جيش العُسرة؛؟ والناس يومئذ مجهدون<sup>(١)</sup> مُعيبرون، فجهزت الجيش من مالي؟ قالوا: اللَّهم نعم.

ثم قال: أنشدكم باق، أتعلمون أن رُومة كان لا يشرب منها أحدٌ إِلَّا بثمن، فاشتريتها بمالي للفقير والغني وابن السبيل والناس عامَّة؟ قالوا: اللَّهم نعم. في أشياءَ عدَّدها عليهم<sup>(١٢)</sup>.

1711 - والثيرنا أبر عمد عبد الله بن صاح البخاري، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال، ثنا عبد الله بن إدريس، عن خصين، عن غمرو بن بخاؤان السعدي، عن الأحنف بن قبل، ثنا عنمان على الله قومًا ، فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلاً هو: أتعلمون أن رسول الله تحقيق قال: "مَن يَبتَاعُ مِرْبَدَ بني فلان عَفَرَ الله له». فابنعته بعشرين أو بخمسة وعشرين ألفًا ، فأتيت رسول الله تحقيق، فقلت: قد ابتعته ، قال: الجعله في مسجدنا وأجُره لك لها». قالوا: اللهم نعم.

قال: فقال: أنشدُكم بالله الذي لا إله إلَّا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: "من يتاع بئر رُومة (١/١٢٧) غفر الله له.

فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، قال: «اجعلها سِقايةً للمسلمين وأجرُها لك؟. قالوا: اللّهم نعم.

قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلّا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم، فقال: "من يُجهّز هؤلاءِ غفرَ الله له،". يعني:

<sup>(</sup>١) في «النهاية» (١/٣٢٠): يقِال: جُهِدَ الرجُل فهو مَجهود: إذا وَجَد مَشَقَّة. اهـ.

 <sup>(</sup>٢) رواء الزمذي (٣٦٩٩)، وابن خزيمة في قصحيحه (٢٤٩١)، وابن جان (٣١٩٦).
 قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رؤي،

وفي االمراسيل؛ لأبن أبي حاتم (٣٨٢) قال يحيى بن معين: حدثنا حجاج، عن شعبة، قال: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان، ولا من عبد الله بن مسعود، ولكنه قد سيعً من علي ﴿ اهد.

١٥٠

جيش العُسرة ـ؛ فجهَّزتُهم حتى لم يفقدوا عِقالًا ولا خِطامًا.

قالوا: اللُّهم نعم.

قال: فقال: اللَّهم اشهد، اللَّهم اشهد، اللَّهم اشهد (١١).

الكلوناني، قال، ثنا بشر بن عمد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكلوناني، قال، أخبرني الزهري، قال، الكلوناني، قال، أخبرني سام بن عمد أن عمر، قال، قال عبد الله بن عمر : جاءني رجلٌ في خلافة عثمان بن عفان ريخي ، فكلمني بكلام طويل، يريد في كلامه: بأن أعيب على عثمان، وهو امرؤ في لسانه يُقلِّ، لا يكاد يقضي كلامه في سريح (٢٠)، فلما قضى كلامه، قلت: قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حيَّة: سريح (٢٠)، فلما قضى كلامه، قلت: قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حيَّة:

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٥١١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٧٦)، وفي إسناده: عمرو بن جاوان، قال الذهبي: لا يُعرف.

\_ وقال ابن أبي حاتم تَنَّنَهُ في «الجرح والتعفيل» (١٠١/٦): حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت علي بن عاصم، قال: قلت للحصين: من عمرو بن جاوان؟

فقال: شيخ صحبني في السفينة.اه.

<sup>-</sup> وروى البخاري تعليقاً (٢٧٧٨) عن أبي عبد الرحض: أن عثمان هُللله حين حوصر أشرف عليهم، وقال: أنشدكم الله، ولا أنشد إلا أصحاب النبي ينفي الستم تعلمون أن رسول الله يخفي قال: «من حضر رومة فله الجنة» فحفرتها؟ ألستم تعلمون أنه قال: «من جهز جيش اللسرة فله الجنة» فجهزتهم؟ قال: فصدّقوه بما قال.

<sup>-</sup> في هتاج العروس؛ (۲۹۳/۲۱): (رومة): بتر بالمدينة، على ساكتها أفضل الصلاة والسلام، وهي التي حفرها عنمان ريخيه، وقيل: اشتراها وسبلها. وقال نصر: وهي بوادي العقيق وماؤها علب.

ـ وفي ازاد المعاده (٥/٧١٤): فاشتراها عثمان بن عفان ﴿ مِنْ مِن يهودي بأمر النبي ﷺ وسبلها للمسنمين، وكان اليهودي يبيع ماءها. اهد.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (سريع)، وما أثبته ممن خرجه.

أفضل أُمَّة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتلَ نفسًا بغير حتَّى، ولا جاءَ من الكبائِر شيئًا؛ ولكن إنما هو هذا المال، فإن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرًا إلَّا قتلوه.

قال: ففاضت عيناه بأربع من الدمع، ثم قال: اللَّهم لا نُريد ذلك(١٠).

1787 \_ الاجوان إبراهيم بن الهيثم. قال. ثنا داود بن رشيد. قال. ثنا صالح بن عمر. عن كليب بن والل. عن ابن أبي مُليكة، قال: جاء رجلٌ فسأل ابن عمر رفي قال: أخهد عثمان بدرًا؟

قال: لا.

قال ابن فارس كَنْنَة في همقاييس اللغة، (١٥٧/٣): (سرح): السين والراء والحاء أصل مطرد واحد، وهو يدل على الانطلاق. يقال: عنه أمرٌ سريح، إذا لم يكن فيه تعويق ولا مطل.اهـ.

م يكل به رون و لل و ( ٥٣٥) سألت إبراهيم الحربي عن قول ابن عمر ﷺ ني الأنصاري: (ما يقضي كلامه في سريح)، قال: يعني: في سهولة. اهد.

 <sup>(</sup>١) روى البخاري (٢٦٩٧) عن ابن عمر ﷺ قال: كنا في زمن النبي ﷺ لا نفاضل بابي بكر أحدًا، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل سند.

قال إين تبعية كانته في اصنهاج السنة» (١٩٥٨): وقد ثبت في الصحيحين
 عن عبد الله بن عمر علي قال: كنا تُفاضل على عهد رسول الله كلله: أبو بكر»
 ثم عمر، ثم عثمان. وفي لفظ: ثم ندع أصحاب النبي تلله لا ناطل بنهم.

فهذا إخبار عما كان عليه الصحابة على عهد النبي ﷺ من تفضيل أبي بكر ثم عمر ثم عثمان. وقد روي أن ذلك كان يبلغ النبي ﷺ فلا يُنكره.

وحيننذ فيكون هذا التفضيل ثابًا بالنص، وإلَّا فيكون ثابتًا بما ظهر بين المهاجرين والأنصار على عهد النبي ﷺ من غير نكير، وبما ظهر لما توفي المهاجرين والإنصار على عهد النبي ﷺ من غير رغبة ولا رهبة، ولم يكر هذه الولاية منكر شهم اهم.

قال: أشهد بيعة الرضوان؟

قال: لا.

قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟

فال: نعم.

قال: فلما قام الرجل قيل له: إن هذا ينطلق فيزعم أنك وقعت في عثمان.

فقال: رُدُّوه. فدَعوه له، فقال: علمت ما سألتني عنه؟

قال: نعم، سألتك هل شَهِدَ عثمان بدرًا؟

فقلت: لا.

وسألتك: هل شَهِدَ بيعة الرضوان؟ قلتَ: لا.

وسألتك: هل تولى يوم التقى الجمعان؟

وكالمت المر

قال ابن عمر: أما بدر؛ فإنه كان في حاجة الله، وحاجة رسوله،

فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، ولم يضرب لأحدٍ غيره.

وأما بيعة الرضوان؛ فإنه كان في حاجة الله ﷺ ، وحاجة رسوله، فبايع له رسول الله ﷺ بيده، فيد رسول الله ﷺ لعثمان خيرٌ من يد عثمان لنفسه.

وأما يوم النقى الجمعان؛ فإن الله عَجَلَقُ قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّواْ مِنكُمْ يَوْمَ الْنَفَى الْمُجْتَمَانِ إِنَّمَا اَسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِيَمْضِ مَا كَسَبُواٌ وَلَفَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمُّ إِنَّ اللّهَ عَنُودُ حَلِيثٌ ﴿ ﴾ [ال عمران].

ادهب فاجهد عليَّ جَهدك<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>۱) رواه ابن أبي شببة (۲۲۷۰۹)، وأبو يعلى (۵۹۹۹)، وابن حبان (۱۹۰۹). وهو صحيح.

1718 - تعشقاً أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج. قال، أنا عبد الكوبم بن روح بن عنسة بن سعيد، قال، حدثني أبي، عن أبيه، عن أم عياش، قالت: خُلِفَ رسول الله 激 عثمان ﷺ على رُقيَّة أيام بدر، وكانت مريضة، فأقام عليها على أن ضمن رسول الله 織 له سهمه في بدر، وأجره في بدر.

1978/أ ـ وبهذا الإسناد: أن النبي 議 بعث عثمان زمن بيعة الرضوان إلى مكة في بعض حاجته، فلما حضرت البيعة ضرب رسول الله ﷺ بيساره على يعينه، وقال: "هذه لعثمان،"(.)

انظر: «العلل؛ للدارقطني (٢٨٩١).

- وروى البخاري (٣٦٩٨) عن عثمان بن موهب، قال: جاه رجل من أهل مصر حج البيت، فرأى قومًا جلوسًا، فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا: هؤلاء قريش، قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر، قال: يا ابن عمر، إني سائلك عن شيء فحدثني، هل تعلم أن عثمان فرَّ يوم أحد؟ قال: نعم.

قال: تعلم أنه تغيَّب عن بدر ولم يشهد؟ قال: نعم.

قال: تعلم أنه تغيَّب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم.

قال: الله أكبر.

قال ابن عمر وأي: تعال أبيّن لك؛ أما فراره يوم أحد؛ فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له.

وأما تغيّبه عن بدر؛ فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ، وكانت مريضة، فقال له رسول الله ﷺ: (إن لك أجر رجل معن شهد بدرًا وسهمه.

وأما تنتيُّ عن بيعة الرضوان؛ فلو كان أحد أعزَ بيطن مكة من عثمان لبعث مكانه، فبعث رسول الله ﷺ عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة، فقال رسول الله ﷺ بيده البمني: "هذه بد عثمان". فضرب بها على بده، فقال: "هذه لعثمان".

فقال له ابن عمر: اذهب بها الآن معك.

ـ قال ابن تيمية كَنْنَه في دمنهاج السنة، (٢٣٩/٦): فقد أجاب ابن عمر يُؤِنَّ بأن ما مجملة عيناً ما كان منه عيناً، فقد عفا الله عنه، والباقي ليس بعيب، = الشريع

1770 \_ وتحتشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا محمد بن عبد الله أن المحمد بن محمد بن عبد الله أن أنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا حمد مؤتا: لقد عابوا على عثمان مؤتف أشياء لو قعل بها عمر ما عابوها عليه .

بل هو من الحسنات. وهكذا عامة ما يعاب به على سائر الصحابة ﷺ هو إما حسنة، وإما معفو عنه.اه.

 (١) قال أبو نعيم في االإمامة والرد على الرافضة، (ص٣٠١): وإن طعن عليه پتغيبه عن بدر وعن بيعة الرضوان.

قيل له: النّيبة التي يستحق بها العبب هو أن يقصد مخالفة الرسول ﷺ ومتابعته، لأن الفضل الذي حازه أهل بدر في شهود بدر طاعة الرسول ﷺ ومتابعته، ولولا طاعة الرسول ومتابعته لكان كل من شهد بدرًا من الكفار كان لهم الفضل والشرف، وإنما الطاعة التي بلغت بهم الفضيلة، وهو كان ﷺ خرج فيمن خرج معه فرده الرسول ﷺ للقيام على ابت فكان في أجلٌ فرض؛ لطاعت لرسول الله ﷺ وتخليف، وقد ضرب له بسهمه وأجره، فشاركهم في الفنيمة والفضل والأجر، لطاعت الله ورسوله وانقياده لهما.

 وقال (٣٠٤٠): وأما بيعة الرضوان: فلأجل عثمان 歲 وقعت هذه المبايعة، وذلك أن النبي 窓 بعثه رسولًا إلى أهل مكة ليمًا اختص به من السؤدد والدين، ووفور العشيرة، وأخير الرسول 窓 بقتله، فبايع رسول الله 懲 والمسلمون له على الموت ليوافوا أهل مكة. اهـ.

## ---- ۱۹۲ \_ باب ----

## سبب قتل عثمان بن عفان ﴿ أَيْ أَيْ السِّب الذي قُتِلَ به

🔾 قىلى مىمىرىن (نىغىسىن ئىخىڭىئە:

١٦٣٦ \_ فإن قال قائِل:

قد ذكرت عن النبي ﷺ أنه ذكر فتنةً تكون من بعده، ثم قال في عثمان: "فاتبعوا هذا وأصحابه؛ فإنهم يوميّذ على هُدّى،، فأخبِرنا عن أصحابه من هم؟

قيل له:

أصحابه أصحاب رسول الله ﷺ المشهود لهم بالجنة، المذكور نعتهم في التوراة والإنجيل، الذين<sup>(١)</sup> من أحبَّهم سَعِدَ، ومن أبغضهم شَقِي.

فإن قال: فاذكرهم.

قيل له:

عليُّ بن أبي طالب، (۱۲۷/) وطلحة، والزبير، وسعد، وسعد ﷺ، وساير الصحابة في وقتهم ﷺ، كلهم كانوا على هُدَى كما قال النبي ﷺ، وكلهم أنكر قتله، وكلهم استعظم ما جرى على عثمان ﷺ، وشهدوا على قتله أنهم في النار.

فإن قال<sup>(٢)</sup>: فمن الذي قتله؟

<sup>(</sup>١) في الهامش: (الذي) خ.

<sup>(</sup>٢) في هامش الأصل: (قال قائل) خ.

. ١٥٦ \_\_\_\_\_

قيل له: طوائف أشفاهم الله رَجِّلُ بقتله حَسدًا منهم له وبغيًا، وأرادوا الفتنة، وأن يوقعوا الضغائن بين أمة محمد ﷺ، لما سبق عليهم من الشُقوة في الدنيا، وما لهم في الآخرة أعظم.

فإن قال: فمن أين اجتمعوا على قتله؟

قبيل لمه: أول ذلك وبدة شأنه: أن بعض البهود يقال له: ابن السوداء، ويُعرف: بعبد الله بن سبإ - لعنة الله عليه -، زعم أنه أسلم، فأقام بالمدينة، فحمله الحسد للنبي و ولصحابته وللإسلام، فأقام بالمدينة، فحمله الحسد للنبي و ولصحابته وللإسلام، فانغمس ملك البهود بولس بن شاؤذ في النصارى حتى أضلهم، وفرّقهم فرقًا، وصاروا أحزابًا، فلما تمكن فيهم البلاء والكفر تركهم، وقصّته تطول، ثم عاد إلى النهود بعد ذلك، فهكذا بعد الله بن سبأ، أظهر الإسلام، وأظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصار له أصحاب في الأمصار، ثم أظهر الطعن على الأمراء، ثم أظهر الطعن على الأمراء، ثم أظهر الطعن على عثمان في ، ثم طعن على أبي بكر وعمر في ثم أظهر أنه يتوثى عليًا في، وقد أعاذ الله الكرم على بن أبي طالب في وولده وفريته من مذهب ابن سبإ وأصحابه السبائية (١٠).

<sup>(</sup>١) قال ابن تيمية گذاته في همنهاج السنة (٢٩٨/١٤): ذكر غير واحد منهم أن أول من ابتدع الرفض والقول بالنص على علي ﴿ وعصمته كان منافقًا زنديقًا، أواد قداد دين الإسلام، وأراد أن يصنع بالمسلمين ما صنع بولص بالنصارى، لمنعف دين النصارى وعقلهم، فإن الكن لم يتأثّ له ما تأثّى لبولص، لفصعف دين النصارى وعقلهم، فإن المسبح ﷺ وقد رفع ولم يتبعه خلق كثير يعلمون دينه، ويقومون به علمًا وعملاً، فلما ابتدع بولص ما ابتدعه من غلو في المسبح، اتبعه على ذلك طوائف وأحبوا الغلو في المسبح، اتبعه على ذلك طوائف وأحبوا الغلو في المسبح، ودخلت معهم ملوك، فقام أهل الحق خالفوهم وأنكروا عليهم، فقتلت الملوك بعضهم، ودامن الملوك بعضهم، وبعضهم اعتزلوا في الصوامع والديارات. وهذه الأمة ـ وقد الحمد ـ لا يؤال فيها طاقة ظاهرة على الحق، فلا يتمكن مُلحد ولا مبتدع من إفساده بهلو أو انتصار على ﴿

فلما تمكّنت الفتنة والضلال في ابن سبأ وأصحابه، صار إلى الكوفة، فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى البصرة فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى البصرة فصار له بها أصحاب، ثم ورد إلى مصر، فصار له بها أصحاب، كلهم أهل ضلالة، ثم تواعدوا لوقت، وتكاتبوا ليجتمعوا في موضع، ثم يصيروا كلهم إلى المدينة؛ ليفتنوا المدينة وأهلها، فقعلوا، ثم ساروا إلى المدينة، فقتلوا عثمان رها ومع ذلك فأهل المدينة لا يعلمون حتى وردوا عليهم.

هَان قال: فلِمَ لَمْ يُقاتل عنه أصحاب رسول الله ﷺ؟

قيل له:

إن عثمان رشى وصحابته لم يعلموا حتى فاجأهم الأمر، ولم يكن بالمدينة جيشٌ قد أعد للحرب، فلما فجأهم ذلك اجتهدوا رشي في نصرته والذبّ عنه، فما أطاقوا ذلك، وقد عرضوا أنفسهم على نُصرته ولو تلفت أنفسهم، فأبى عليهم، وقال: (أنتم في حلٌ من بيعتي، وفي حرجٍ من نصرتي، وإنى أرجو أن ألقى الله رشخ سالمًا مظلومًا).

وقد خاطب علي بن أبي طالب وطلحة والزبير ﴿ وكثيرٌ من

أهل الحقّ، ولكن يضل من يتبعه على ضلاله. اهـ.

ـ وقال أيضًا (٧/ ٢١٨): والعلماء دائمًا يذكرون أن الذي ابتدع الرفض كان زنديغًا ملحدًا، مقصوده إفساد دين الإسلام. ولهذا صار الرفض مأرى الزنادقة المُلحدين من الغالبة والمعطلة، كالنصيرية والإسماعيلية ونحوهم.

وأول الفكرة آخر العمل، فالذي ابتدع الرفض كان مقصوده إفساد دين الإسلام، ونقض عراه، وقلعه بعروشه آخرًا، لكن صار يظهر منه ما يُكنّه من ذلك، ويأي الله إلاً أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

<sup>.</sup> قُلت: سيأتي تحت (باب/ ١٦٤) زيادة بيان عن عبد الله بن سبأ لعنه الله.

الصحابة لهؤلاءِ القوم بمخاطبة شديدة، وغلظوا لهم في القول، فلما أحسُوا أن أصحاب رسول الله بخلاقة أنكروا عليهم؛ أظهرت كل فرقة منهم أنهم يتولُّون الصحابة، فلزمت فرقة منهم باب علي بن أبي طالب في وزعمت أنها تؤلاد، وقد برَّاه الله فَظِيْل منهم، فمنعوه الخروج.

ولزمت فرقة منهم باب طلحة، وزعموا أنهم يتولُونه، وقد برَّاه الله ﷺ منهم.

ولزمت فرقة باب الزبير، وزعموا أنهم يتولّونه، وقد براًه الله عَلَى منهم، وإنما أرادوا أن يشغلوا الصحابة عن الانتصار لعشمان عَلَى، أ ولبّسوا على أهل المدينة أمرهم للمقدور الذي قدره الله عَلَى أن عشمان يُقتل مظلومًا، فورد على الصحابة أمر لا طاقة لهم به، ومع ذلك فقد عرضوا أنفسهم على عثمان في لبأذن لهم بنصرته مع قلّة عددهم، فأبي عليهم، ولو أذِذَ لهم لقاتلوا.

197٧ - تشيئنا العباس بن أحد الخيل المعروف بابن أبي شحمة. قال، ثنا دهم بن الفضل أبو سعيد الرملي. قال، ثنا ألؤفل بن إسماعيل، قال، ثنا حمد بن زيد. عن أبوب. وهشام. عن محمد بن سيرين قال: لقد كان في الدار جماعة من المهاجرين والأنصار وأبناؤهم، منهم: عبد الله بن عمر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن طلحة، الرجل منهم خيرٌ من كنا وكذا، يقولون: يا أمير المؤمنين، خلّ بيننا وبين هؤلاء القوم.

فقال: أعزم على كلِّ رجلٍ منكم وأن لي عليه حقًّا أن لا يُهريق فيَّ دمًا، وأُحرِّج على كل رجلٍ منكم لَمَا كفاني اليوم نفسه. [١/١٢٨]

١٦٣٨ \_ فإن قال قائِل:

فقد علموا أنه مظلوم، وقد أشرف على القتل، فكان ينبغي لهم أن يقاتلوا عنه، وإن كان قد منعهم. قيل له: ما أحسنت القول؛ لأنك تكلُّمت بغير تمييز.

فإن قال: ولِمَ؟

قيل:

لأن القوم كانوا أصحاب طاعة، وفَقهم الله تعالى للصواب من القول والعمل، فقد فعلوا ما يجب عليهم من الإنكار بقلوبهم والسنتهم، وعرضوا أنفسهم لنُصرته على حسب طاقتهم، فلما منعهم عثمان رهن من مُنصرته، علموا أن الواجب عليهم السمع والطاعة له، وأنهم إن خالفوه لم يسعهم ذلك، وكان الحق عندهم فيما رآه عثمان رشي وعنهم.

فإن قال:

فلِمَ منعهم عثمان ﷺ من نُصرته وهو مظلومٌ، وقد علِمَ أن قتالهم عنه نهيٌ عن منكر، وإقامة حق يقيمونه؟

قيل له: وهذا أيضًا غفلة منك.

فإن قال: وكيف؟

قيل له: منعه إياهم عن نُصرته يحتمل وجوهًا، كلها محمودة:

احدها: علمه بأنه مقتولٌ مظلومٌ لا شكّ فيه؛ لأن النبي ﷺ قد أعلمه
 أنك تقتل مظلومًا، فاصبر، فقال: أصبر. فلما أحاطوا به علِم أنه مقتولٌ،
 وأن الذي قاله النبي ﷺ له حقَّ كما قال، لا بُد من أن يكون، ثم علم أنه قد
 وعده من نفسه الصبر، فصبر كما وعد، وكان عنده أن من طلب الانتصار
 لنفسه والذبَّ عنها فليس هذا بصابر، إذ وعد من نفسه الصبر فهذا وجه.

 ووجه آخر: وهو أنه قد عَلِمَ أن في الصحابة ﴿ لَهُ عَلَمُ عَدد، وأن الذين يريدون قتله كثير عددهم، فلو أذن لهم بالحرب لم يأمن أن يتلف من صحابة نبيه بسببه، فوقاهم بنفسه إشفاقًا منه عليهم؛ لأنه راعٍ، الفريسع المقريسع

والراعي فواجب عليه أن يحوط رعيته بكل ما أمكنه، ومع ذلك فقد عَ<sub>لِم</sub> أنه مقتولٌ فصانهم بنفسه، وهذا وجه.

- ووجة آخر: وهو أنه لما عَلِمَ أنها فتنة، وأن الفتنة إذا سُلَّ فيها
   السيف لم يؤمن أن يُقتلَ فيها من لا يستحقُّ؛ فلم يختر لأصحابه إن يسلوا في الفتنة السيف، وهذا أيضًا إشفاق منه عليهم، تعمُّ وتذهب فيها الأموال، وتُهتك فيها الحريم، فصانهم عن جميع هذا.
- ووجه آخر: يحتمل أن يصبر عن الانتصار لتكون الصحابة شهودًا على من ظلمه، وخالف أمره، وسفك دمه بغير حقّ؛ لأن المؤمنين شهداء ألف في أرضه، ومع ذلك فلم يُحبّ أن يُهراق بسبه دمُ مسلم، ولا يخلف النبي قلق في أمت بإهراقه دم مسلم، وكذا قال في، فكان عثمان في بهذا الفعل مؤقفًا، معذورًا، رشيدًا، وكان الصحابة في غارٍ، وشتى قائله(").

 <sup>(</sup>١) قال ابن كثير كَنْنَة في «البداية والنهاية» (٣٤٥/١٠): (فصل كيفية قتل عثمان فَإِنَّهُ بالمدينة وبها جماعة من كبار الصحابة).

إن قال قائل: كيف وقع قتل عثمان ﴿ بالمدينة وفيها جماعة من كبار الصحابة ﴿ اللهِ عَجوابه من وجوه:

احدها: أن كثيرًا منهم، بل أكثرهم أو كلهم، لم يكن ينفن أنه يبلغ الأمر إلى نتله، فإن أولئك الأحزاب لم يكونوا يحاولون فتله عينًا، بل طلبوا منه أحد أمور ثلاثة؛ إما أن يعزل نفس، أو يُسمّع إليهم مروان بن الحكم، أو يقتلو، فكانوا يرجون أن يُسلم إلى الناس مروان، أو أن يعزل نفسه ويستربح من هذه الفمائقة الشديدة.

وأما القتل؛ فما كان يظن أحدٌ أنه يقع، ولا أن هؤلاء يجترئون عليه إلى ما هذا حده، حتى وقع ما وقع. والله أعلم.

الثاني: أنَّ الصحابة مانعوا دونه أشدَّ الممانعة؛ ولكن لما وقع التضييق الشديد عزم عثمان فَتْقُ على الناس أن يكفُّوا أيديهم، ويغمدوا أسلحتهم، ففعلوا، \*

## --- ۱۹۳ - آب

# ذكر قِصَّة ابن سبأٍ الملعون وقِصَّة الجيش الذين ساروا إلى عثمان ﷺ فقتلوه (<sup>()</sup>

فتمكن أولئك مما أرادوا، ومع هذا ما ظن أحدٌ من الناس أنه يُقتل بالكلية.

الثالث: أن هؤلاء الخوارج نما اغتموا غيبة كثير من أهل العدينة في أيام الحج، ولم تَقدم الجيوش من الآقاق للنصرة، بل لما اقترب معيشهم، انتهزوا فرصتهم قبَّحهم الله، وصنعوا ما صنعوا من الأمر العظيم.

الرابع: أن هؤلاء الخوارج كانوا قريبًا من ألفي مقاتل من الأبطال، وربما لم يكن في أهل المدينة هذه العدة من المقاتلة؛ لأن الناس كانوا في الثغور وفي الأقاليم في كل جهة وفي الحجِّ.

ومع هذا كان كثير من الصحابة ﴿ قَلَ اعتزل هذه الفتنة، وازموا بيونهم، ومن كان يحضر منهم المسجد لا يجي، إلاّ ومعه السيف يضعه على حبوته إذا احتبى، والخوارج محدقون بدار عثمان ﴿ قَلْهَ. وربما لو أوادوا صرفهم عن الدار لها أمكن ذلك.

ولكن كبار الصحابة قد بعثوا أولادهم إلى الدار بحاجفون عن عثمان فأثين، لكي تقدم الجيوش من الأمصار لنُصرته، فعا فجأ الناس إلّا وقد ظفر أولئك بالدار من خارجها، وأحرقوا بابها، وتسوروا عليه حتى قتلوه.

وأماً ما يذكره بعض الناس من أن بعض الصحابة أسلمه، ورضي بقتله، فهذا لا يصبح عن أحد من الصحابة ﴿ أنه رضي بقتل عثمان ﴿ ثَنَّاتِه، بل كلهم كرهه ومقت، وسبَّ من فعله، ونكن بعضهم كان يود لو خلع نفسه من الأمر، كممار بن ياسر، ومحمد بن أبي بكر، وعمرو بن الحمق وغيرهم.اهـ.

(١) قال ابن تيمية كَنْنَهُ في المجموع الفتاوي، (٤/ ٤٣٥): وأصل الرفض من =

المنافقين الزنادة، فإنه ابتدعه ابن سبأ الزندية، وأظهر الغلو في علي فتي: بدعوى الإمامة والنص عليه، وادَّعى العصمة له، ولهذا لما كان مبدؤ، مر النقاق، قال بعض السلف: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق، وحب بن هاشم إيمان وبغضهم نفاق.اه.

- وقال أيضًا في معجموع الفتارى، (70%/108): فأول من ابتدع الرفض كان منافقًا زنديقًا، يقال له: عبد الله بن سبأ، فأراد بذلك إفساد دين العسلين كما فعل (بولص) صاحب الرسائل التي بأيدي النصارى حيث ابتدع لهم بدقا أفسد بها دينهم، وكان يهوديًّا طأظهر النصرائية نفاقًا فقصد إفساد المية، فلم يتمكن كان ابن سبأ يهوديًّا فقصد ذلك وسعى في الفتة لقصد إفساد البلة، فلم يتمكن من ذلك؛ لكن حصل بين المؤمنية تعريثٌ وفتة قُل فيها عثمان فيض، وجرى ما جرى من الفتنة، ولم يجمع الله ولله المحمد . هذه الأمة على ضلالة؛ بل لا يزال فيها طائفة قائمة بالحق لا يفرعً ما من خالفها ولا من خذلها حى تقوم المساعة؛ كما شهدت بذلك النصوص المستغيضة في الصحاح عن النبي ﷺ الهم. الم

\_ قال الذهبي في «الميزان» (٢٢٦/٣٤): عبد الله بن سبأ من غلاة الزنادقة، ضالً مضلٍّ، أحسب أن عليًا حرقه بالنار.

وقد قال الجوزجاني: زعم أن القرآن جزء من تسعة أجزاء وعلمه عند على، فنهاه على ﴿ فَقُدُ بعد ما هم به.اهـ.

ـ وزاد في السان العيزان (٣٨ / ٢٩٨): قال ابن عساكر في الاريخه: كان أصله من البعن، وكان يهوديًا فاظهر الإسلام، وطاف بلاد المسلمين ليلفتهم عن طاعة الأثمة، ويدخل ينهم الشرّ، ودخل دمشق لذلك.

وعن زيد بن وهب قال: قال علي ﴿ اللهِ عَلَيْمَا: ما لي ولهذا الخبيث الأسود ـ يعنى: عبد الله بن سبأ ـ كان يقع في أبي بكر وعمر ﴿ اللهِ . . .

وقال أبو إسحاق الفزاري: عن شعبة، عن سلمة بن كهيل؛ عن أبي الزعراء، عن زيد بن وهب: أن سويد بن غفلة دخل على على على في إمارته، فقال: إني مررت بغر يذكرون أبا بكر وعمر، يرون أنك تضمر لهما مثل ذلك، منهم: عبد الله بن سبا، وكان عبد الله أول بن أظهر ذلك.

فقال على ﴿ عَلَى وَلَهَذَا الْخَبِيثُ الْأُسُودِ. ثُمَّ قَالَ: مَعَاذُ اللَّهَ أَنْ أَصْعَرُ \*

١٦٣٩ ــ 2ٰطِثْنَا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني. قال: ثنا السري بن يحيى بن السري التميمي أبو عبيدة، قال ثنا شعيب بن إبراهيم، قال: ثنا سيف بن عمر، عن عطية، عن يزيد القَفسِي (١)، قال: كان ابن سبأٍ يهوديًّا من أهل صنعاة، أُمُّه سَوداء، فأسلم زمان عثمان ﴿ يُثْهِدُ، ثم تنقُّل في بُلدان المسلمين يحاول ضلالتهم، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، فلم يقدر على ما يريد عند أحدٍ من أهل الشام، فأخرجوه حتى أتى مصر، فاغتمر فيهم، فقال لهم فيما كان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى عليه يرجع، ويُكذُّبُ بأن محمدًا ﷺ يرجع! وقد قال الله ﷺن ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْفُرْوَاكَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادِكِ [القصص: ٨٥]، فمحمد أحقُّ بالرجوع من عيسى.

فال: فقُبل ذلك عنه.

ثم وضع لهم الرَّجعة فتكلُّموا فيها.

لهما إلَّا الحسن الجميل، ثم أرسل إلى عبد الله بن سبأ فسيَّره إلى المدائن، وقال: لا يساكنني في بلدة أبدًا، ثم نهض إلى المنبر حتى اجتمع الناس، فذكر القصة في ثنائه عليهما بطوله، وفي آخره: ألَّا ولا يبلغني عن أحد يفضلني عليهما إلَّا جلدته حدَّ المُفتري.

وأخبار عبد الله بن سبأ شهيرة في التواريخ، وليس له رواية ـ ولله الحمد ـ.، وله أتباع يقال لهم: (السبائية)، معتقدون إلهية على بن أبى طالب، وقد أحرقهم عليٌّ وَلَثِينَ بالنار في خلافته. اهـ.

\_ وفي «تاريخ دمشق» (٧/٢٩) عن الشعبي قال: أول من كذب عبد الله بن

\_ وفيه (٢٩/ ٩) عن مغيرة، عن [شباك] قال: بلغ عليًّا أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر ﴿ أَنَّ ، فدعا به، ودعا بالسيف ـ أو قال: فهمَّ بقتله ـ فَكُلُّم فِيه، فقال: لا يساكنني ببلد أنا فيه، قال: فسيَّره إلى المدائن.

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل، وفي اتاريخ، ابن عساكر (٢٩/٤)، و(٣٩/٢٠١)، والسير، (٢/ ٤٧٢): (يزيد الفَقَعْسِي).

175

ثم قال بعد ذلك: إنه كان لكل نبئ وصِي، وكان علي ﷺ وصيّ محمد.

وقال لهم: محمد خاتم الأنبياء، وعليٌّ خاتم الأوصياء.

وقال بعد ذلك: (١٢٨/ب) من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله ﷺ.

ثم قال لهم بعد ذلك: إن عثمان قد جمع أن أخذها بغير حقها، وهذا وصيّ رسول الله على في النهضوا في هذا الأمر فحركوه وابدئوا بالطعن على أمرائكم، وأظهروا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، تستميلوا الناس، وادعوا إلى هذا الأمر.

فبت دعاة، وكاتب من كان استفسد في الأمصار وكاتبوه، ودعوا في السير إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف، وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عبوب ولاتهم، ويكاتبهم إخوائهم بمثل ذلك، ويكتب أهل كل مصر إلى أهل مصر آخر بما يصنعون، فيقرأه أولئك في أمصارهم، وهؤلاء في أمصارهم حتى ينالوا بذلك المدينة، وأوسعوا الأرض إذاعة وهم يريدون غير ما يُظهرون، ويسترون غير ما يُظهرون، ويسترون غير ما يُظهرون، ويسترون غير أمل يُظهرون، ويسترون غير أمل أرائون (١٠)، فيقول أهل كل مصر: إنا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء أهل المدينة، فإنهم جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار، فقالوا: إنا لفي عافية مما الناس فيه.

قال: واجتمع أصحاب رسول الله ﷺ إلى عثمان ﷺ، فقالوا: يا أمير المؤمنين، أيأتيك عن الناس الذي أتانا؟

قال: لا والله ما جاءني إلَّا السلامة.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (يُؤرّون)ع.

قالوا: فإنا قد أتانا. وأخبروه بالذي انتهى إليهم.

قال: فأنتم شُركائي، وشهود أمير المؤمنين، فأشيروا عليَّ.

قالوا: نُشير عليك أن تبعثَ رجالًا ممن تثقُ بهم إلى الأمصار حتى يرجعوا إليك بأخبارهم.

فدعا محمد بن مسلمة، فأرسله إلى الكوفة، وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة، وأرسل عمار بن ياسر إلى مصر، وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام، وفرَّق رجالًا سواهم، فرجعوا جميعًا قبل عمار، فقالوا جميعًا: أيها الناس، والله ما أنكرنا شبيًا، ولا أنكره أعلام المسلمين، ولا عوامهم، وقالوا جميعًا: الأمر أمر المسلمين.

176 - والتعرّثنا أبو بكر بن سيف، قال، تنا السري، قال، تنا شعيب بن إبراهيم، قال: لما قال: لما قال: لما قال: لما قال السيف بن عمل قال: لما قدم ابن السوداو مصر أعجبهم، واستَخلاهم واستَخلُوه، فعرض لهم بالكفر فأبعدوه، وعرض لهم بالشقاق فأطمعوه فيه، فبدأ فطعن على عمرو بن العاص، فقال: ما باله أكثركم عطاء أو رزقًا! ألا تُنصِبُ رجلًا من قريشٍ يسوي بيننا؟ فاستَخلُوا ذلك منه، وقالوا: كيف نطيق ذلك مع عمرو وهو رجل العرب؟

قال: تستعفون منه، ثم نعمل عملنا، ونظهر الانتمار بالمعروف والطعن، فلا يرده علينا أحدٌ، فاستعفوا منه، وسألوا عبد الله بن سعد فأشركه مع تحمرو، فجعله على الخراج، وولى تحمرًا على الحرب، ولم يعزله، ثم دخلوا بينهما حتى كتب كل واحدٍ منهما إلى عثمان ﷺ بالذي يبلغه عن صاحبه، فركِب أولئك فاستعفوا من تحمرو، وسألوا عبد الله فأعفاهم، فلما قَدِمَ تحمرو بن العاص على عثمان ﷺ قال: ما شأنك يا أبا عبد الله؟

117

قال: والله يا أمير المؤمنين ما كنت منذ وليتهم أجمع أمرًا، ولا رأيًا مني منذ كرهوني، وما أدري من أبن أتيت؟!

فقال عثمان: ولكني أدري، لقد دنا أمرٌ هو الذي كنت أحذر، ولقد جاءني نفرٌ من ركب فرددت عنهم وكرهتهم، ألا وإنه لا بُد لما هو كائين أن يكون، ووالله لأسيرنَّ فيهم بالصبر، ولتنابعتُهم ما لم يُعص الله ﷺ.

## 🔾 قام معسر بن ونعسين ﷺ:

١٦٤١ ــ فهذه من بعض قصص عبد الله بن سبأ وأصحابه ــ لعنه الله ـ.، أغروا بين المسلمين منذ وقت الصحابة إلى وقتنا هذا.

وجميع المسلمين ينكرون على ابن سبأ مذهب، وقد كان علي بن أبي طالب ﷺ نفاه إلى ساباط، فأقام فيهم فأهلكهم<sup>(۱)</sup>، وادعى على علي بن أبي طالب ﷺ ما قد برًّاه الله ﷺ منه وصانه، وأعلى قدره في الدنيا والآخرة عما ينحله إليه السبائية، ولقد أحرقهم<sup>(۱)</sup> بالنار، وقال:

لما سمعت القول قولًا منكرًا أججت نارًا ودعوت قَنْبَرًا فحرَّتهم بالكونة بعوضع (١/١٢٩) يقال له: صحراة أحد عشر (٣).



 <sup>(</sup>١) في الهامش: (الله) خ.
 (٢) في نسخة: (حرقهم).

 <sup>(</sup>٣) سيورد المصنف هذه القصة مسندة برقم (٢٢٢٩).

و(قَنْبَر): هو مولَى لعليُّ بن أبي طالب فَتْقَ.

#### ---- ۱۷۴ ـ ذکر

## مسير الجيش الذين أشقاهم الله ﴿ بِفَتِلَ عَثَمَانَ ﴿ مُهُمَّا وأعادُ الله الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من فتله

1787 \_ ∑حشنًا أبو بكر بن سيف السجستان، قال، ثنا السري بن يجمى، قال، ثنا شعب بن إبراهيم، قال، ثنا شعب بن إبراهيم، قال، ثنا سيف بن عمر، عن أبي حارثة. وأبي عثمان، وحمد، وطلحة بن الأعلم، قالوا: وكتب عثمان بن عفان ﷺ إلى الناس بالذي كان، وبكل ما صبر عليه من الناس إلى ذلك اليوم، كتابًا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم.

أما بعد:

فإني أذكّركم الله على الذي أنعم عليكم، وعلَّمكم الإسلام، وهداكم من البينات، ونصركم على الله من البينات، ونصركم على الأعداء، ووصع عليكم في الرزق، وأسبغ عليكم نعمته، فان الله عَلَيْ قال: ﴿وَإِن تَسُنُّوا نِسْتَ اللهِ لَا تَحْسُوهَا إِنَّ إِلَى الْإِنسَانَ اللهِ كَانُّ شَهُوها إِنْ الإِنسَانَ اللهُ عَسُوها إِنْ الإِنسَانَ اللهُ عَسُوها إِنْ الإِنسَانَ اللهُ عَسُوها إِنْ الإِنسَانَ اللهُ عَسُوها إِنْ اللهِ اللهُ اللهُ عَسُوها اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَسُوها اللهُ اللهُواللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

### 🔵 قام مصر بن ونعسين گلفهُ:

ثم أمرهم بالطاعة، ونهاهم عن الفُرقة، وقرأ عليهم به كل آية أمر الله ﷺ فيها بالطاعة، ونهاهم عن الفُرقة.

• وكتب كتابًا آخر:

#### أما بعد:

فإن الله رَجُلُق رَضِيَ لكم السمع والطاعة، وكُرِه لكم المعصية والفُرقة والاختلاف.

وقد أنباكم فعل الذين من قبلكم، وتقلّم إليكم فيه لتكون له الحُجّة عليكم إن عصيتموه، فاقبلوا نصحة الله ﷺ، واحذروا عذابه، فإنكم لن تجدوا أمة هلكت إلّا من بعد أن تختلف، فلا يكون لها إمام يجمعها، ومتى ما تفعلوا ذلكم لم تقم الصلاة جميعًا، وسَلَّط عليكم عدوَّكم، ويستحلُّ بعضكم حرم بعض، ومتى ما تفعلوا ذلك تُفرِّقوا وينهُمْ وَكُونُ وينهُمْ وَكُونُ وينهُمْ وَكُونُ فِينهُمْ وَكُونُ فَينهُمْ وَكُونُ اللهُ عَلَيْهُمْ إِلَى اللهِ فَيْ اللهِ اللهُ اللهُ

وإني أوصيكم بما أوصاكم الله فَلَّلُ به، وأحذُركم عذابه، فإن القرآن نزل يعتبر به، وينتهى إليه، أوّلا نرون إلى شعيب عَجَّة قال لقومه: ﴿ وَرَنَقُورِ لَا يَجْرَئُكُمْ يَفَاقُ أَن يُعِينَكُمْ نِثَلُ مَا أَمَالُ فَنَ ثُرِجَ أَنْ فَيْ أُورَ أَنْ قَوْمً لُولً إِنَّهُ عَلَيْهِ فَيْ وَاسْتَغَيْرُا رَبَّكُمْ نُمْ قُوْرًا إلَيْهُ لِلْ اللهِ عَنكُم يَعِيدِ فِي وَاسْتَغَيْرُا رَبَّكُمْ نُمُ قُوْرًا إلَيْهُ لِللهِ لَذِي رَحِيدٌ وَدُدُ فَيْهِ المودا.

• وكتب بكتاب آخر:

#### ما بعد،

فإن أقوامًا ممن كان يقول في هذا الحديث أظهروا للناس إنما يدعون إلى كتاب الله على والحقّ، ولا يريدون شرًا، ولا مُنازعة فيها، فلما عُرض عليهم الحقّ إذا الناس في ذلك شتّى، منهم آخذ الحقّ ونازع عنه من بعطاء، ومنهم تارك للحقّ رغبة في الأمر يريدون أن يبتزوه بغير الحقّ، وقد طال عليهم عمري، وراث<sup>(١)</sup> عليهم أملهم في الأُمور، واستعجلوا القدر... وذكر الحديث.

قالوا: حتى إذا دخل شوال من سنة ثنتي عشرة ضربوا كالحاج، فنزلوا قُرب المدينة في شوال سنة خمس وثلاثين، خرج أهل مصر في أربعة رفاق على أربعة أمراء، المُقَلَّل يقول: ستمائة، والمُكثِرُ يقول: ألف. وخرج أهل الكوفة في أربعة رفاق. وخرج أهل البصرة في أربعة رفاق، قالوا: فأما أهل مصر فإنهم كانوا يشتهون عليًّا ﷺ، وأما أهل البصرة فكانوا يشتهون طلحة، وأما أهل الكوفة فإنهم كانوا يشتهون الزُبير.

## 🔾 قال معمر بن ونعسين ﷺ

وقد برَّأ الله عَلَى علي بن أبي طالب عَلى، وطلحة، والزبير عَلَىٰ من هذه الفرق، وإنما أظهروا ليُمَوَّموا على الناس وليوقعوا الفتنة بين الصحابة، وقد أعاذ الله الكريم الصحابة من ذلك.

ثم عدنا إلى الحديث:

قالوا: فخرجوا وهم على الخروج جميعًا في الناس شئّى، لا تشكّ كل فرقة إلًا أن الفُلج<sup>(٢)</sup> معها، وأن أمرها سيتم دون الأُخرى.

فخرجوا حتى إذا كانوا من المدينة على ثلاث، تقدَّم أناس من أهل البصرة فنزلوا ذا خُشُب<sup>(٣)</sup>، وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص<sup>(٤)</sup>،

<sup>(</sup>١) أي: أبطأ عليهم. «الصحاح» (١/ ٢٨٤).

 <sup>(</sup>٢) أي: الظفر والفوز. «الصحاح» (١/ ٢٣٥).

 <sup>(</sup>٣) في امعجم البلدان، (٢/ ٣٧٧): بضم أوله وثانيه، وآخره باء موحدة: واد على
 مسيرة لبلة من المدينة، له ذكر كثير في الحديث والمغازي.

في امعجم البلدانه (٢٢٣/١): وهي على أميال من المدينة يسيرة، والأعوص: واد في ديار باهلة لني حصن منهم.

1V·

وجاءهم ناس من أهل مصر ونزل عامتهم بذي المروة (١٠)، ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم، وقالوا: لا تعجلوا، ولا تعجلونا تحميل تعجلونا تعجلونا تحميل تعجلونا أنهم قد عسكروا لنا، فوالله إن كان أهل المدينة قد خافونا، (١٣٦/ب) واستحلوا قتالنا، ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا علمنا أشد، إن أمرنا هذا لباطل، وإن لم يستحلوا قتالنا، ووجلنا الذي بلغنا باطلًا لنُرجعن إليكم الخبر.

قالوا: اذهبوا، فدخل الرجلان فأتوا أزواج النبي ﷺ، وعلي بن أبي طالب، وطلحة، والزبير ﴿
مِنْهَا الوالي من بعض عُمَّالنا، ما جئنا إلّا لذلك، واستأذنومم للناس بالدخول، فكلهم أبي ونهى، فرجعا إليهم، فاجتمع من أهل مصر نفرٌ فأتوا الحكمة ﴿
من أمل البصرة نفرٌ فأتوا طلحة ﴿
من أمل البصرة نفرٌ فأتوا طلحة ﴿
من المل البصرة نفرٌ فأتوا طلحة ﴿
من المل المحدود عنه، وقال كل فريق منهم: إن بايعنا صاحبنا وإلّا كلناهم، وفرقنا جماعتهم، ثم كررنا حتى نبغتهم، فأتى المصريون علي عليًا ﴿
من عسكر عند أحجار الزيت، عليه حُلة، معتم بشقيقة حمراة عمان ، منظمان ﴿
منان ﴿
منان ﴿
منان ﴿
منان ﴿
منان ﴿
مناد عثمان ﴿
منا المحرود وعرضوا له، فصاح وعلى ﴿
منا المحرود وعرضوا له، فصاح علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي بهم وأطردهم، وقال: لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي مُختَّب والأعرص ملعونون على المان محمد ﴿
الله عند أحجار الزيت، فسلّم عليه المصريون وعرضوا له، فصاح بهم وأطردهم، وقال: لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي مُختَّب والأعرص ملعونون على لمان محمد ﴿
المناس المن

قالوا: نعم؛ فانصرفوا من عنده على ذلك.

وأتى البصريون طلحة وهو في جماعة أخرى إلى جنب عليٌّ، وقد

 <sup>(1)</sup> في «معجم البلدان» (١١٦٠): (ذو المروة): قرية بوادي القرى، وقبل: بين خُشُب ووادي القرى.

أرسل بنيه إلى عثمان، فسلَم البصريون عليه، وعرَّضوا به، فصاح بهم، وأطردهم، وقال: لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة، وذي خُشُب، والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ.

وأتى الكوفيون الزَّبير وهو في جماعة أُخرى، وقد سرّح عبد الله يعني: ابنه إلى عثمان ـ، فسلَّموا عليه، وعرَّضوا له، فصاح بهم، وأطردهم، وقال: لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة، وذي خُشُب، والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ.

فخرج القوم، وأروهم أنهم يرجعون، فانْفَشُوا عن ذي خُشُب والأعوص حتى انتهوا إلى عساكرهم، وهي على ثلاث مراحل كي يتفرَّق أهل المدينة، فافترق أهل المدينة لخروجهم، فلما بلغ القوم عساكرهم كرُّوا بهم فلم يفجأ أهل المدينة إلَّا والتكبير في نواحي المدينة، فنزلوا في عساكرهم، وأحاطوا بعثمان رَهِين، فما فارقوه حتى قتلوه.

## 🐧 قال مصرين وتعسين تَخَلِّفَهُ:

1767 ـ والقصص تطول كيف قتلوه ظُلمًا، وقد جهد الصحابة وأبناءُ الصحابة ﷺ أن لا يكون ما جرى عليه، ولقد قال هؤلاء النفر الأشقياءُ الذين ساروا إلى عثمان ﷺ فقتلوه لما نظروا إلى اجتهاد الصحابة وأبنائهم في أن لا يُقتل عثمان، قالوا لهم: لولا أن تكونوا حُجَّة علينا في الأمة لقتلناكم بعده.

1984 \_ الايبونا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. قال: ثنا شُجاع بن غلد. قال، ثنا هشيم بن بشير، قال، ثنا منصور. عن أبن سيرين قال: قالت نائلة بنت الله إنصة الكلبية (۱) حين دخلوا علمي عثمان ﷺ فقتلوه، قال:

<sup>(</sup>١) وهي: زوجة عثمان ﴿ عُنْهُنَّهُ

1VY

فقالت نائِلة بنت الفرافصة: إن تقتلوه أو تدعوه؛ فقد كان يُحيي الليل بركمة يجمع فيها القرآن<sup>(۱)</sup>.

## 🗘 قال معسر بن وتعسين كَالْمَةُ:

17£0 لما تُتِلَ عثمان ﷺ بكى عليه كثير من الصحابة، ورثاه كعب بن مالك الانصاري، وقد تقدّم ذكرنا له<sup>(۲)</sup>، ولزم قوم بيوتهم فما خرجوا إلَّا إلى قبورهم، وبكته الجن، وناحت عليه.

> ليلة المسجد إذ يَرمون بالضُّمِّ الصَّلاب ثم قاموا بُكرةً يرمون صقرًا كالشهاب زيْنَهُم في الحي والمجلسِ فكَّاكُ الرَّقاب

١٦٤٧ ـ و تشفينا ابن أي داود. قال: ثنا عبد الله بن سعيد. قال: ثنا أبو تحيلة. قال: وذكر محمد بن إسحاق، قال: وسمع صوت الجن: [١٣٠/]

> تُبكَّيكَ (\*) نِساءُ الجنَّ يبكين شَجيًّاتِ ويَحْوِشُنَ وُجُوها كالدنانير نقيًّاتِ ويلبسن ثياب السودِ بعد القَصَبِيَّات

ا) قال الذهبي في اتاريخ الإسلام، (٢٥٧/٢): وصح من وجوه أن عثمان رها القرأة القرأ

<sup>(</sup>۲) برقم (۱۲۱۵ و۱۲۲۶).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (النصيبي) خ.

<sup>(</sup>٤) في الهامش: (ينعون) خ.

 <sup>(</sup>٥) كذًا في الأصل، وفي آثاريخ الطبري، (٢١٩/٤): (سَبيكين).

## --- ۱۶۰ ـ باب ---

# ما روي في فتلة عثمان ﷺ<sup>(۱)</sup>

176A \_ العشق ابو عمد عبد الله بن صاح المخاري، قال، تنا إسحاق بن إبراهم، قال، ثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن الوليد أبي بشر<sup>(7)</sup>، عن جندب، عن حذية رهي قال: قد ساروا إليه والله ليقتلة.

قال: قلت: فأين هو؟

قال: في الجنة.

قال: قلت: فأين قتلته؟

قال: في النار \_ والله \_.

1789 \_ كتيمُنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا أبو همام الوليد بن شُجاع، قال، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سُليم، عن نياد بن أبي مُليح، عن

<sup>(</sup>١) في افضائل الصحابة الأحمد (٣٣٣) عن محمد ابن الحقية قال: بلغ عليًا عليه أن عائشة في المربد، قال: فرفع بديه حتى بلغ بهما وجهه، فقال: وأنا ألعن قتلة عثمان، لعنهم الله في السهل والجبل. \_ قال مرتين أو ثلاثًا \_ . وإسناده صحيح.

\_ وفي «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٥٨/٤)، قال طلق بن خشاف: قتل عثمان فتفرّقنا في أصحاب النبي 難 نسألهم عن قتله، فسمعت عائشة 蒙 قالت: قل مظلومًا، لعن الله قاتله.

 <sup>(</sup>۲) في الأصل: (بن بشر)، والصواب ما أثبته كما في الهذيب الكمالة (۱۸) (۸).

أبيه، عن ابن عباس ﷺ قال: لو اجتمعوا على قتل عثمان ﷺ لرجموا بالججارة كما رُجِمَ قومُ لوطٍ.

110 \_ التعبرُنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزبز البغوي، قال، ثنا يجمى بن عبد الحميد الجناني، قال، ثنا البارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان الله المجود .

قال ابن المبارك: وكان الجنون لهم قليلًا.

1701 \_ و∑حيثنا أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي. قال، ثنا محمد بن عبد الله المخاري. قال، ثنا غنيسة بن سعيد. قال، ثنا ابن المبارك. عن ابن لهيعة. عن يزيد بن أبي حبيب قال: إن عامة الركب الذين خرجوا إلى عثمان ﷺ مُجنُّوا.

قال ابن المبارك: الجنون لهم أيسر.

۱۹۵۲ \_ والتشما ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن عبد الله الخرمي. قال، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال، ثنا حماد بن زيد، قال، ثنا بزيد بن حازه. عن سُليمان بن يسار: أن جَهْجَاه الغِفاري أخذ عصى عثمان ﷺ التي كان يتخصّر بها فكسرها على رُكبته ، فوقعت في رُكبته الأكِلله !!!

١٦٥٢ ـ وتسشنا على بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوني، قال فال ديس، قال، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع: أن رجلًا يقال له: غرضيها على ركبته، فرمي ذلك المكان بآكلةٍ.

الله عنه الله الله بكر بن أبي داود. قال: ثنا بشر بن خالد. قال: ثنا أبو بجسي الحِفانِ. عن الله عنه أبي المحاق. عن زيد بن يُشيع قال، قال: تجهَّز أُناسُ

 <sup>(</sup>١) في اتاج العروس! (١٢/٢٨): (الأكِلة) كَفْرِحَة: داءً في العُضو يأتَكِلُ منه،
 وهو الجكة بعينها. اه.

من بني عبس إلى عثمان ﷺ، فنهاهم حذيفة ﷺ، وقال: ما سعى قومٌ إلى ذي سلطانهم في الأرض ليذلو. إلّا أذلّهم الله ﷺ قَبْلُق قبل أن يموتوا.

المعافر، قال، ثنا بكر بن خراس، قال، ثنا حيد بن بسحاق المعافر، قال، ثنا عمد بن بسحاق المعافل، قال، ثنا بكر بن خراس، قال، ثنا حيان بن علي، عن نجالد بن سعيد، عن ضخرب البجلي، قال: قال الحسن بن علي رشي الما كنت الأقاتل بعد رؤيا رأيتها ؛ رأيت رسول الله يخشئ مُسلَقا بالعرش، ورأيت أبا بكر واضعًا يده على منكب النبي بخش، ورأيت عمر واضعًا يده على منكب أبي بكر، ورأيت عمان واضعًا يده على منكب أبي بكر، ما هذا؟ فقيل: هذا الله مخل على مثكب عمر، ورأيت دونهم دمًا، فقلت: ما هذا؟ فقيل: هذا الله مخل يلب بدم عثمان مخية.

1707 \_ والآيونا ابن غلد، قال، ثنا محمد بن عبد الرخن بن يونس السراج، قال: 
ثنا أبو أبوب الدستقي، قال، ثنا عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائي، قال: 
سمعت أبي يذكر: أن الحسن بن علي رفي اسمع أعمى يذكر عثمان وما 
ولد، فقال الحسن لعثمان كَلْفَةُ: يقولون: لقد قُتِل عثمان كَلْفَةُ وما على 
الارض أفضل منه، وما على الأرض من المسلمين أعظم حُرمةً منه.

فقيل له: قد كان فيهم أبوك!

فقال: ذروني من أبي ﷺ، لقد تُخل عثمان ﷺ يوم قُبِل وما من رجل أعظم على المسلمين حُرمةً منه، ولو لم يكن إلاَّ ما رأيت في منامي لكفاني؛ فإني رأيت السماء انشقت، فإذا أنا برسول الله ﷺ، وأبو بكر عن يعينه، وعمر عن يساره، والسماءُ تمطر دمًا، قلت: ما هذا؟ قالوا: هذا دم عثمان قُبارً مظلومًا.

170٧ \_ والأيونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو الأشعث أحد بن القندام. قال: أن ألعتمر بن شليمان، قال، سمعت أبي يُعذَّت. عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد، قال: سمع عثمان وَقِلْتُهُ أَنْ وَفَلًا من أهل مصر قد (٣٠٠/ب) أبيلوا، فخرج فتلقاهم . . . فذكر الحديث بطوله، قال في آخره:

ثم دخل عليه رجلٌ من بني سدوس، يقال: العوت الأسود، فخنقه وخنقه، ثم خرج، فقال: ما رأيت ألين من حلقه، لقد خنقته حتى نظرت إلى نُفْسِه تتردد في جسده كأنها نُفْس جانًا.

ثم دخل عليه رجلٌ وفي يده السيف، فقال: بيني وبينك كتاب الله ﷺ، فضربه ضربةً؛ فاتقاها بيده فقطعها، لا أدري أبانها أم لم يقطعها ولم بينها؟

ثم دخل عليه التُجيبي فأشعره مِشقصًا (١٠)؛ فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿ نَسَكِيْكَ اللّٰهِ مُنْهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الله النُصحف ما مُحَمَّد . . . وذكر الحديث (١٠).

والخلاصة: أن قاتل عثمان في أله رجل مصري، لم تفصح الروايات عن اسمه، وبينت أنه سدوسي الأصل، أسود البشرة، لقب بـ (چِلة) لسواد بشرته كما لقب أيضًا بـ (الموت الأسود)، ولم أقف على ترجمة تنصف بهذه الصفات...

ولا صحة لانهام كنانة بن بشر النجيبي الكندي، ورجل من بني عبد الدار يُسمى نهران الأصبحي، وأبي عَمرو بن بديل الخزاعي، وسودان بن رومان المرادي، ورجل من بني أسد بن خزيمة يُسمى رومان، وسودان بن حمران، ومحمد بن أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب ﷺ بقتل عثمان ﷺ.

فكل ذلك رُوي بأسانيد ضعيفة، بينت عللها في قسم دراسة الأسانيد، كما أن متونها شاذة؛ لمخالفتها للرواية الصحيحة التي نُبيّن أن القاتل هو رجلُ ≈

 <sup>(</sup>١) في الهذاب اللغة، (٨/ ٣٤٥) قال اللَّيث: العِشْقَصُ: سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ.

 <sup>(</sup>Y) الحديث بطوله في «مصنف» ابن أبي شبية (٣٨٨٤»، و«مسند إسحاق» كما في «المطالب العالية» (٤٣٧٤)، وقال: رجاله ثقات، سمع بعضهم من بعض. اه..

\_ في كتاب ففئة مقتل عثمان ﴿ إِنَّهُمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا فاتله):

مصري يقال له: جبلة؛ لسواد بشرته.

وأما ما يتعلق بتهمة محمد بن أبي بكر، فإنه يضاف إلى ما تقلم أنه قد وردت رواية صحيحة الإسناد تبرئه من هذاه التهمة، وتكشف عن سبب اتهامه بها؛ برريها لنا شاهد عيان، حضر يوم الدار ورأى القائل وهو كانة مولى صفية، فقد سأله محمد بن طلحة؛ هل ندى محمد بن أبي يكر بشيء من دمه ابن عثمان مراقع ها فقال: معاذ الله، وخيل عليه، فقال له عشمان: با ابن أخي، لست بصاحي، وكلمه يكلام فخرج، ولم يند بشيء من دمه.

وفي رواية صحيحة أُخرى أن كنانة قال: لم يند محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء، فقال له محمد بن طلحة: فلم قبل: إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه فقال له عثمان..

وبهاتين الروايتين الصحيحتين تظهر لنا براءة محمد بن أبي بكر الصديق من دم عثمان ﷺ، براءة الذنب من دم يوسف ﷺ، كما تبين أن سبب تهمته هو دخوله عليه قبل القتل.

وقد ذكر ابن كثير ﷺ أنه لما كلمه عثمان ﷺ استحيى، ورجع، وتندم، وغطى وجهه، وحاجز دونه فلم تفد محاجزته.اهـ.

وهولاء القتلة الفجرة أصحاب دنيا وإن تظاهروا بأنهم إنما خرجوا عليه للبب المنكرات التي أنكروها عليه، فقد ذكر ابن كثير في «البلياة والنهاية» ولا أداراً ) أنهم لما قتلوه دخلوا على بيت المال فنهووا فقال: (ثم مال هؤلاء الفجرة على ما في البت فنهوه، وذلك أنه نادى مناديهم: أيطلُّ لنا دمه معه، فلما خرجوا المناتهو، من عثمان، وقبلت لنا وبحلوا لا يمون على شيء إلَّا أخلوه، حتى استلب رجل يقال له: كلثرم النجيبي، ملاءة نائلة [زوجة عثمان على أنها فضريه غلام لمثنان فقلته، وقبل الفلام أيضًا، ثم تنادى القوم: أن أدركوا بيت المال لا تُستيقوا إلى قسمهم حفظة بيت المال لا تستيقوا إلى قسمهم حفظة بيت المال لا تستيقوا إلى قسمهم مفظة من المال، مقالوا: يا قوم النجا إلى هؤلاء القوم لم يصدقوا فيما قالوا على المناكر، وغير ذلك من أن قصدهم قبام الحق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك ما الديا، قاموا لأجله، وكنبوا إنما قسدهم الذيا، قانهوموا وجاء من الديا، قاموا للابيا، وكنبوا إنما قسدهم الذيا، قانهوموا وجاء من الديا، قاموا للحيا، وكنبوا إنما قسدهم الذيا، قانهوموا وجاء

الشريعية (١٧٨)

## --- ۱۳۱ - باب ---

## فيمن يَشْنأُ عثمان رَشُّهُ أو يبغضه

176A ـ تحيثنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا يوسف بن موسى القطان، قال، ثنا عثمان بن خجلان، عن القطان، قال، ثنا عثمان بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أي الزيبر، عن جابر بن عبد الله ﷺ: أنه أتي بجنازة رجل ليُصلي عليه فلم يُصلً عليه، فقالوا: يا رسول الله، ما رأيناك تركت الصلاة على أحدٍ إلاً على هذا؟

فقال: «إنه كان يُبغضُ عثمان أبغضه الله»(١).

1709 - والتطأثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن سفيان، ومحمد بن شعيب الأبليان، قالاً: ثنا عثمان بن زفر التيمي . . وذكر الحديث مثله .

۱۹۹۰ ـ و ◘ الله أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال، ثنا عبد الله بن أبي زياد (٢). قال، ثنا معاوية بن هشام، قال، ثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٧٠٩)، وابن عدي في «الكامل؛ (٧/ ٣٠٤).

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاً من هذا الوجه، ومحمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًّا... اهد. وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن زياد القرشي: وهذا عن ابن عجلان بهذا الإسناد ما رواه عن ابن عجلان غير محمد بن زياد هذا القرشي، وليس هو بمعروف، وحدث به عن محمد بن زياد عثمان بن زفر وغيره لم أد للمُتفعر في بحلامًا، فأذكره فإنه لا يعرف إلاً بهذا الحديث الواحد. اهد.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الزياد) خ.

حيان بن غالب، قال: جاءً رجل إلى سعيد بن زيد، فقال: إني أبغضت عثمان بغضًا لم أبغضه أحدًا.

> فقال: بنس ما صنعت، أتبغضُ<sup>(١)</sup> رجلًا من أهل الجنة؟! وذكر قصَّة جراء<sup>(٢)</sup>.

> > 🐧 قال معسر بن وانعسين كَتَلَقَهُ:

ا ۱۹۱۱ ـ كفى به شقوة لمن سبَّ عثمان أو أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ قوله: "من سبُّ أصحابي فعليه لعنة الله والملايكة والناس أجمعين".

- وتوله ﷺ في أصحابه: «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضًا بعدي، فمن أحبَّهم فيحبي أحبَّهم، ومن أبغضهم فيبُغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه".
- ولقوله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحد ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصفه، (٢).
  - 🧔 فافي معسر بن ونعسين تَخَلَّفُهُ:

قلت: والذي يسبُّ عثمان ﷺ لا يضرُّ عثمان، وإنما يضرُّ نفسه،

<sup>(</sup>١) في الهامش: (أَبَغِضتُ) خ.

 <sup>(</sup>۲) روى أحمد في وفضائل الصحابة، (۹۲۳) عن عبد الله بن ظالم قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد رشي قال: إلي أحبت عليًا حُبًّا لم أحبه شبئًا قط.
 قال: يعم ما رأيت، أحبت رجلًا من أهل الجنة.

وجاءه رَجَل فقال: إنّي أبغضت عثمان بُغضًا لم أبغضه شيئًا قط. قال: بنس ما رأيت! أبغضت رجلًا من أهل الجنة.

<sup>(</sup>٣) سيأتي تخريجها (٢٢١٠).

1A. -

عثمان في قد شهد له النبي ييخ بأنه يُقتلُ شهيدًا مظلومًا، ويشَره النبي يَنيخ بالجنة في غير حديث، رواه علي بن أبي طالب في ، ورواه عنه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في، ورواه عبد الرحمٰن بن عوف في، وجماعة من الصحابة رحمة الله عليهم: أن عثمان في من أهل الجنة، على رغم أنف كل منافق ذليل مهين في الدنيا والآخرة ...

عند اللالكاني (٢١٧٩) عن الحارث بن عيبنة: أن عمر بن عبد العزيز أي
برجل سبّ شمان رقيه، فقال: ما حملك على أن سبّ؟ قال: أبغضت.
 قال: أبغضت رجلًا وسبّة، قال: فأمر به فجلة ثلاثين سوطًا.

قال: فلم يزل يَسبه حتى ضربه سبعين سوطًا. - وفي «السنة» للخلال (٧٦٦) قال أبو طالب لأبي عبد الله [أحمد بن

حنبل: الرجل يشتم عثمان؟ فأخبروني ان ُرجَلًا تَكُلُمْ فِيهُ، فقال: هذه زندقة. ّ - وفيه (٤٤) قال بشر بن الحارث: قلت لأبي بكر بن عباش: إن قومًا يقولون: أبو بكر، وعمر، وعلى.

فقال أبو بكر: لعنة الله على من قال ذا!.

ـ وفي «تاريخ ابن معين» (رواية الدوري) (١٥٦٩) قال يحيى: تليد بن سليمان كان ببغداد. كان يشتم عثمان بن عفان فظيه، وكان أعرج، كان مع رجل على سطح فذكر عثمان بسوء فرمى به الرجل فكسر رجله، فكان أعرج يعشي على عصا .

ونيه (۲۹۷۰) قال يحي: تليد بن سليمان كذّاب، كان يشتم عنمان رهيء
 وكل من يشتم عنمان أو طلحة أو أحدًا من أصحاب النبي 滋 دجال، لا يكتب
 عن، وعليه لمنة الله والمملائكة والناس أجمعين.

- وفي "إكمال تهذيب الكمال؛ (٦/ ٥) ذكر أبو العرب: أنه كان يشتم عشمان عضي، قال: وكل من شتم أحدًا من الصحابة على فغير ثقة، ولا مأمون، ولا كرامة.

سُتل صالح بن محمّد، عن عباد بن يعقوب الرواجني، فقال: كان يشتم
 عثمان ﷺ.

- قال الحاكم: كان أبو بكر ابن خزيمة يقول: حدثنا الثقة في روايته، المُتَّهم في دينه: عباد بن يعقوب الرواجني.

معهم هي ديم. عباد بن يعفوب الرواجني. - قال ابن عدي: سمعت عبدان يذكر عن أبي بكر بن أبي شُبِيّة أو هناد بن

عند الله عندي . تستعف عبدان يدفر عن ابي بحر بن ابي شيبه او هناد بز السري، أنهما أو أحدهما فسقه، ونسبه إلى أنه يشتم السلف.

- قال القاسم بن زكريا المطرز: وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب، فلما فرغت دخلت إليه، وكان يمتحن من يسمع منه. نقال لى: من حغر البحر؟ فقلت: الله خلق البحر.

قال: هو كذلك، ولكن من حفره؟

قلت: يذكُر الشيخ. فقال: حفره عليُّ بن أبي طالب.

ثم قال: من أجراه؟ قلت: الله مجري الأنهار، ومنبع العيون.

فقال: هو كذلك، ولكن من أجرى البحر؟

فقلت: يفيدني الشيخ. فقال: أجراه الحسين بن علي! قال: وكان عباد مكفوفًا، ورأيت في داره سيفًا مُعلقًا وحجفة.

فقلت: أيها الشيخ لمن هذا السيف؟

فقال لى: أعددته لأقاتل به مع المهدي.

قال فلماً فرغت من سماع ما أردت أن أسمه منه، وعزمت على الخروج عن البلد، دخلت عليه، فسألني فقال: من حفر البحر؟ فقلت: حفره معاوية رضية وأجراه عمرو بن العاص رضي، ثم وثبت من بين يليه، وجملت أعدو، وجعل يصبح: أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه.

اتهذب الكمال؛ (١٤/ ١٧٨).

قال أبو داود السجستاني: كان محمد بن فضيل شيعيًّا، متحرّقًا.

ـ كان أبر الأحوص يقولُ: أنشد الله رجلًا يجالس ابن فُضيل، وعَمرو بن ثانت؛ أن تُحالسنا.

ـ قال يحيى الجمَّاني: سمعت فضيلًا - أو حُذْنتُ عنه - قال: ضربت ابني البارحة إلى الصباح أن يترحَّم على عثمان رهي قامي علىً . «السير» (٩/ ١٧٤).

- قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمرو بن حماد ابن طلحة، فقال: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان.

انظر: الهذيب الكمال؛ (٢١/ ٥٩٤).

LAY IMPLIES

## --- ۱۶۷ \_ باب ---

#### ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان ﷺ، وفضله عنده

1717 ـ تعشقا أو عمد عبد ألله بن عمد بن ناجية، قال أثنا أو كريب محمد بن العلاية عبد ألله عبد ألله عبد ألله العلاية العلاية عبد أن عبد عبد عبد عكرة، عن أن مبدل ألله عبد المعالية المعالية الله المعالية العبدي معن تستحي منه المعالية أن أن العالمة المعالية ا

171 - تعشقا أبو الفاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا عبد الله بن مطع، قال، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن: أن عائشة رات قالت: كان رسول الله تلله في بيته مضطجعًا كاشفًا عن ساقيه (١٠)، فاستأذن أبو بكر رات في الله وعلى تلك الحال فتحدُّث.

ثم استأذن عمر فَنْهُمُ، فأذن له وهو كذلك.

ثم استأذن عثمان ﷺ، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فتحدَّث، فلما خرج قالت عائِشة رحمها الله: يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تُباله، ثم دخل عمر فلم تُباله، ثم دخل عثمان؛ فجلست وسوَّيت ثيابك؟!

 <sup>(</sup>١) في إسناده: النضر أبو عمر الخزاز، قال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث.
 وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

الجرح والتعديل؛ (٨/ ٤٥٧). قلت: سيأتي ما يشهد له.

<sup>(</sup>٢) ولفظ مسلم: (فخذيه)، ولفظ البخاري: (فَخِذِه أو سَاقَه).

فقال: «ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائِكة»(١٠).

ولهذا الحديث طُرق جماعة.

1776 - والآمونا أبو عمد (۱/۱۳۱) عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا أبو معمر القطيعي، قال، ثنا هشيم بن بشير، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر رؤات قال: قال رسول الله 義宗: "وأصدقهم حياة عشمان بن عفان "<sup>(77</sup>).

### 🗘 قال معسر بن العسين كَشَّقَةُ:

1770 ــ وقد رُوي من غير وجو عن النبي ﷺ أنه قال: "أرحم أمني بأمني أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأقضاهم على بن أبي طالب ﷺ. . . . . وذكر الحديث<sup>77</sup>.

1777 - ∑عيرُهذا أبو أحمد هارون بن يوسف. قال، ثنا أبو مروان العثماني، قال، حدثني أبي، عثمان بن خالد، عن عبد الرخن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رؤينية قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيً رفيق، ورفيقي فيها: عثمان بن عفان (13).

ورواه الترمذي (٣٦٩٨) من حديث طلحة بن عبيد الله، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، وهو متقطم.اهـ.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري في االأدب المفرد؛ (٦٠٣)، ومسلم (٢٤٠١).

 <sup>(</sup>٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٩/٧)، في ترجمة كوثر بن حكيم، قال أحمد: كوثر أحاديثه بواطيل ليس بشيء. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظة. اهد.

وقد تقدم ما يشهد له، وانظر ما بعده.

 <sup>(</sup>٣) تقدم مسئلًا برقم (١٣٣٧ و١٣٣٣).
 (٤) رواه ابن ماجه (١٠٩)، وابن عدي في الكامل؛ (٢٢٩/١)، في ترجمة عمان بن خالد، قال البخاري: ضعف الحديث.

الشريع الشريع

الم 177 م تعشقا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم.
قال، ثنا الوضاح (١) بن حسان، قال، ثنا طلحة بن زيد، عن غبدة بن حسان، عن عطاو،
عن جابر عرضي: أن رسول الله فيظ قال لعشمان: «أنت وليي في الدنيا
والآخرة (٢).

الم 1773 م تشيئنا الفيهايي، قال، ثنا هدية بن خالد، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن الجُريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن حوالة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: الهجمة، الهجمة على عثمان وهو مُعتجر بِيُرد خَبرة يبايع الناس. م يعني: اللجنة، فهجمنا على عثمان وهو مُعتجر بِيُرد خَبرة يبايع الناس. م يعني: اللجم والشراء مـ<sup>(1)</sup>

1779 م و تصفقا الغرباي، قال: ثنا أبو خيشه زهير بن حرب، قال: ثنا شباية بن سوار، قال: سمعت أبا أمامة

(١) في الأصل: (أبو) وكتب فوقها: خ.وفي الهامش: (صالح) خ.

والصواب ما أثبته كما في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١).

(٢) رواه أحمد في افضائل الصحابة، (٨٦٨ و٨٦٨)، وابن عدي في الكامل؛
 (٥/ ١٧٤).

وفي إسناده: طلحة بن زيد الرقي، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

 ثي «النهاية» (٦/ ١٨٥): الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تدؤة.

وفيها (١١٦/١): (البُرُدُ والبُرْدَة): الشَّمْلَةُ المخطَّطة، وقيل: كِساء أسود مُرَبَّع فِه صور.

(الحبرة): ثوب يماني من قطن أو كتان مُخطط.

(٤) رواء البغوي في معجم الصحابة (١٦٦٩ و١٧٨٤)، وابن عدي في «الكامل؟
 (٤٤٥/٤)، في ترجمة الخبريوي. قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته.

الباهلي ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ا**يدخل الجنة'') بشفاعة رجلٍ** من أمّني مثل أخدِ الحبين ربيعة أو مضرم"<sup>(۱۱)</sup>.

قال: فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان ﴿ اللَّهُ عَلَّمُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّمُهُ اللّ

17۷- والتعثقا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا عسر المعرب المعرب عن عبد بن بزيد أبو هشام الرفاعي، قال، ثنا ابن يمان، قال، ثنا جستر الله الموجعة والحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ويشفع عثمان يوم القيامة لمثل رَبِيمَة ومُضَرَّه (أ).

1741 ـ تعشنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عفوظ بن أي توبة، قال، ثنا محمد بن الفساس الأسدي، قال، سمعت الاوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قال رسول الله ﷺ: قفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما أبديت، وما هو كاين إلى يوم القيامة "<sup>(٥)</sup>.

17VF \_ والمتشأنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس الفزويني بمكة الؤذن إمام المسجد الحرام، قال، قتا أبساء الحرام، قال، قتا إسماعيل بن توبة، قال، قتا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رائل قال: قحط المعطر على عهد أبي بكر الصديق رائلت، فاجتمع الناس إلى أبي بكر رائلت، والناس في شدَّة شديدة.

- (١) وفي نسخة بحذف كلمة: (الجنة).
  - (٢) تقدم تخريجة برقم (٩٤٦).
- (٣) في الأصل: (الحسن)، والتصويب مما تقدم برقم (٩٤٧).
  - (٤) تقدم تخريجة برقم (٩٤٧).
- (٥) رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٩٣)، وفي إسناده: محمد بن القاسم كذَّبه
   الإمام أحمد وغيره. انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١٨٩٩).

روري ابن عدي في االكامل؛ (٥٩٣/١) نحوه من حديث حذيفة ﷺ، وضئَّف. فقال أبو بكر الصديق: انصرفوا واصبروا فإنكم لا تُمسون حتى يُفرَّجُ الله رَجُّلُ عنكم.

فما لبثنا إلَّا قليلًا أن جاء أجراءُ عثمان بن عفان ﷺ من الشام، فجاءته مائة واحلة بُرًا \_ أو قال: طعامًا \_، فاجتمع الناس إلى باب عثمان ﷺ، فقرعوا عليه الباب، فخرج إليهم عثمان ﷺ في ملأٍ من الناس، فقال: ما تشاءُون؟

قالوا: الزمان قد قحُظ، السماءُ لا تُمطر، والأرض لا تُنبت، والناس في شدَّةِ شديدة، وقد بلغنا أن عندك طعامًا، فبعناه حتى توسَّعَ على فقراءِ المسلمين.

قال عثمان: حُبًّا وكرامة، ادخلوا فاشتروا.

فدخل التُنجَار، فإذا الطعام موضوعٌ في دار عثمان ﷺ، فقال: يا معاشر التُجَار، كم تُربحوني على شرائي من الشام؟

قالوا: للعشرة اثنا عشر.

فقال عثمان ﷺ: قد زادوني.

قالوا: للعشرةِ أربعة عشر.

فقال عثمان: قد زادوني.

قالوا: للعشرة خمسة عشر.

قال عثمان: قد زادوني.

قال التُجَّار: يا أبا عَمرو؛ ما بقي في المدينة تجارٌ غيرنا، فمن <sup>ذا</sup> الذي زادك؟

فقال: زادني الله رهج عشرة، أعندكم زيادة؟ فقالوا: اللَّهم لا. [١٣١/ب]

قال: فإني أُشهد الله أني قد جعلت هذا الطعام صدقةً على فُقراءِ المسلمين.

فقال ابن عباس ﷺ : فرأيت من ليلتي رسول انه ﷺ ـ يعني: في المنام ـ وهو على برذون أبلق، وعليه حُلَّة من نور، في رجليه نعلان من نور، وبيده قضيب من نور، وهو مستعجلٌ، فقلت: يا رسول الله، لقد اشتدُّ شوقي إليك وإلى كلامك، فأين تُبادر؟

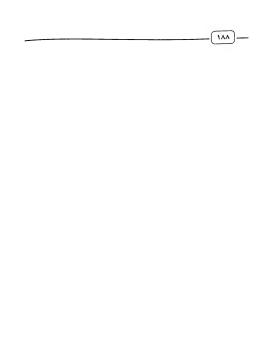
قال: يا ابن عباس، إن عثمان بن عفان تصدَّق بصدقة، وإن الله ﷺ قد قبلها منه، وزوَّجه بها عروسًا في الجنة، وقد دُعينا إلى عُرسه.

أخر ما حضرني من فضائل عثمان بن عفان 🚓.

نه التبزء السابع عشر من كتاب «الشريعة» يجمعد الله ومنَّه. وصلى الله على رسوك سيدنا مصعد النبي الأمي وآله وسلم ورضي الله عن الصحابة اجمعين. يتلوء التبزء الثامن عشر من الكتاب

وه الجزء الثامن عشر من الكتاب ان شاء الله، وبه الثقة.





### التزء الثامن عشر

- ١٦٨ كتاب فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وَيُّك.
- ١٦٩ كَابِ ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب ﴿ عَلَيْهِ.
- ١٧٠ إَلَّ ذكر مُحبَّة الله في ورسوله في لعلي بن أبي طالب في وأن
  - عليًا مُحبِّ لله ﷺ.
- ١٧١ أِب ذكر منزلة علي ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى. ١٧٢ - أِب ذكر قول النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلى مولاه، ومن كنت
- ولبَّه فعليُّ وَلِبُه. ١٧٣ ـ أَبِّ ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ، وتولاه.
- ۱۳۱ ؛ ب دكر دعاءِ النبي هي لمن والى علي بن ابي طالب ريَّهُ، وتولاه، ودعائه به على من عاداه.
- ١٧٤ إب ذكر عهد النبي ﷺ إلى علي ﴿ أَنه لا يُحبه إِلَّا مؤمن، ولا
- يُبغضه إلا منافق، والمؤذي لعليُّ المؤذي لرسول الله ﷺ. ١٧٥ - 'إب ذكر ما أُعطى على بن أبي طالب ﷺ من العلم والحكمة
- ١٧٥ ٢٠ دكر ما اعطى علي بن ابي طالب ١٣٥ من العلم والحكمة وتوفيق الصواب في القضاء، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق. ١٧٦ - يَابِ ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعلى ﷺ بالعافية من البلاءِ مع المففرة.
- ١٧٧ أب أمر النبي عَيُّ لعلي ﴿ بَقْتَلَ الخُوارِجِ وَأَنَ اللَّهُ ﴿ أَكُرُمُهُ الْمُعَالِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُ
- ١٧٨ م الله الله على بن أبي طالب الله الشريفة الكريمة عند الله الله وعند رسوله الله وعند المؤمنين.
- أب ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ، وما
   أعد الله الكريم لقائله من الشقاء في الدنيا والآخرة.
  - اعد الله الكريم لقاتله من الشماء في الدنيا والأحره. ١٨٠ ـ أب ذكر ما فعل بقاتل على بن أبي طالب كرم الله وجهه.

١٩٠ \_\_\_\_\_



#### وبه استعين

### 🔾 فالح معمر بن وبعسين كَتَلَقَهُ:

الحمدُ لله المُتفضَّل علينا بالنعم الدائمة ظاهرة وباطنة، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يُحبُّ الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطبين وسلم.

#### ۱۶۸ \_ کتاب

فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صَيْنَ اللهُ الله

(۱) تنیهان:

الأول: التشيع المنسوب إلى بعض من اشتقل بالحديث وصنّف فيه. - قال ابن تيمية كَنْنَة في همنهاج السنّة (// ۱۷۳ ) وهو يتكلم عن تشيع الحاكم التيمابوري صاحب اللمستدرك وأنه قد طُلب منه أن يروي حديثًا في فضل معاوية فَرَاثِينَا، قال: ما يجيء من قلبي، ما يجيء من قلبي، وقد ضربوه على ذلك فلم يقعل.

فقال: وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث كالنسائي، وابن عبد البر، =

#### أما بعد،

۱٦٧٢ - فاعلموا - رجمنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أي طالب رشيء شرَّه الله الكريم بأعلى الشرف، سوابقه بالخير عظيمة، ومناقبه كثيرة، وفضله عظيم، وخطره جليل، وقدره نيل:

أخو الرسول ﷺ، وابنُ عمّه، وزوجُ فاطمة، وأبو الحسن والحسين، وفارسُ المسلمين، ومُفرِّجُ الكُربِ عن رسول الله ﷺ، وقاتلُ الأقران، الإمامُ لعادل، الزاهدُ في الدنيا، الرَّاغبُ في الآخرة، المتّبعُ للحقّ، المُتأخِّر عن الباطل، المُتعلَّقُ بكلِّ مُحلِّق شريف، الله ﷺ ورسوله له مُحبَّان، وهو لله والرسول مُحبِّ، الذي لا يُحبه إلّا مؤمنُ تقيَّ، ولا يُبغضه إلّا منافقُ شقيًّ، معدن العقل والعلم، والحلم والأدب ﷺ.

# 

وأمثالهما لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر في ثين، فلا يُعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان في المدين من تلام الموافق عن ذكر محاسن من قائله، ونحو ذلك؛ لأن علماء الحديث قد عصمهم وقيدهم ما يعرفون من الأحاديث الصحيحة الدالة على أفضلية الشيخين، ومن ترفض معن له نوع اشتغال بالحديث كابن تحقدة وأمثاله فهذا غايته أن يجمع ما يورى في فضائله من المكذوبات والموضومات لا يقدر أن يدفع ما تواتر من فضائل الشيخين فإنها باتفاق أهل العلم بالحديث اكثر مما صح في فضائل على فلائة دا.

التنبيه الثاني: ما روي عن الإمام أحمد ﷺ أنه قال: إنه صع لعلي ﷺ من الفضائل ما لم يصح لغيره.

ـ قال ابن تيمية كُنْلَة في «المنهاج» (٧/ ٣٧٤): وأحمد بن حنبل لم يقل: (إنه صح لعلمي من الفضائل ما لم يصح لغبره)، بل أحمد أجلُّ من أن يقول مثل هذا الكذب، بل نقل عنه أنه قال: روي له ما لم يرو لغيره، مع أن في نقل هذا عن أحمد كلامًا ليس هذا موضعه. هـ.

## --- ١٦٩ ـ آب

#### ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب رَبُّهُنهُ

1704 م التجنّقا أبو بكر بن أبي داود السجستاني. قال، ثنا الحسن بن عبد الرخن الكندي. قال، ثنا محمد بن سعيد بن زائدة، قال، ثنا أبو الجارود، عن أبي الطُّفيل، قال: سمعت عليًّا ﴿ فَيَكُم اللّهُ أَنِهَا النَفُرُ جَمِيمًا ؛ أَفَيكُم أُخَّ لرسول الله ﷺ غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ له عمٌّ مثل عمِّي: حمزة أسد الله، وأسد رسوله ﷺ، خير الشُّهداء؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: أنشدكم الله؛ أفيكم أحدٌ له مثل أخي: جعفر المُزيَّن بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ له مثل زوجتي: فاطمة رابعةً ابنة رسول الله ﷺ؛

قالوا: اللَّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم من له مثل سِبطيّ: الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ صلى القبلتين جميعًا مع رسول الله ﷺ غيرى؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ كان يأخذ الخُمْس غيري وغير زوجتي فاطمة؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ كان يأخذ سهمين؛ سهمًا في الخاصّة، وسهمًا في العامة غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ أمر الله ﷺ بمودته من السماءِ غيري في قوله ﷺ: ﴿فَتَاتِ ذَا ٱلْقَرْنُ حَقَّمُ﴾ [الروم: ١٣٨]؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: أنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ قتل مشركي قريش عند كل شديدة مقول رسول الله ﷺ غيري؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحدٌ كان أعظم غناءً عن رسول الله ﷺ حيث جئت أضطجع في (١/١٣٢] مضجعه أقيه بنفسي، وأبذل له مُهجة دمى غيرى؟

قالوا: اللُّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحدٌ آخاه رسول الله ﷺ، قال له غير مرَّة: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى" غيري؟

قالوا: اللَّهم لا.

قال: فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحدٌ ولي غمض عيني رسول الله ﷺ غيري؟

قالوا: اللُّهم لا<sup>(١)</sup>.

1700 - وتعشِقا أبو بكر بن أي داود أيضًا. قال، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال، ثنا يجيى بن حماد، قال، أنا أبو عواتة، قال، ثنا أبو نلج، قال، ثنا عَمرو بن ميمون، قال: إنني للجالس إلى ابن عباس تَكَلَّنْهُ إذ أتاه تسعة رهيط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تُخلينا هؤلاء.

فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، وهو يومثلٍ صحيح البصر.

قال: فانتبذوا فتحدَّثوا، فلا أدري ما قالوا، قال: فجاءَ ينفض ثوبه ويقول: أَفْ وتُفْ، وقعوا في رجل له عشرٌ؛

وقعوا في رجلٍ قال النبي ﷺ: الأبعثنَّ رجلًا لا يخزيه الله أبدًا، يُحبُّ الله ورسوله، فاستشرف لها من استشرف، فقال: «أين عليِّ؟»، فقالوا: هو في الرحل<sup>(٢)</sup> يطحن.

قال: «وما كان أحدكم ليطحن».

قال: فجاءَ وهو أرمد، لا يكاد يُبصر، قال: فنفث في عينيه، ثم هزَّ الراية ثلاثًا فأعطاها إياه، فجاءَ بصفية بنت حُيي.

قال: ثم بعث أبا بكر ﷺ بسورة التوبة، ثم بعث عليًّا ﷺ خلفه

<sup>(</sup>١) في إستاده: أبو الجارود زياد بن المنذر الهمدائي، قال أحمد: متروك الحديث، وصُمَّنه جلًا. وقال ابن مَين: كلَّاب عدو الله، ليس يسوى فلمًا. وقال ابن حباد: كان وافضيًّا، يضع الحديث في مثالب أصحاب رُسول اللهِ يُقع ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا يحل كت حديث. وتهنيب الكمال، (١٩/١٥).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الرحا) خ.

نأخذها منه، فقال أبو بكر: لعلَّ الله ورسوله، قال: «لا؛ ولكن لا يذهب بها إلَّا رجلٌ هو مني وأنا منه».

نال: وقال لبني عمَّه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة».

فأبوا، فقال عليٌّ: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة.

فقال له: «أنت وليِّي في الدنيا والآخرة».

قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين ﴿ فَهُمُ فَقَال: ﴿ إِنَّكَا بُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّيْسَ أَهْلَ ٱلبَّذِي رَسُّهِبُرُ تَلْهِبِرُ ﴾ [الاحزاب].

قال: وشرى عليَّ بنغسه، أَيِس ثوب النبي 激 ثم نام في مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله 激 ، فجاء أبو يكر نظه و علي نهيًّ الله نبيًّ الله 激 ، فقال: يا نبيًّ الله نبيًّ الله نبيًّ الله نبيًّ الله .

فقال له علي ﷺ: إن نبئَ الله ﷺ قد انطلق نحو بثر ميمون ناركه.

قال: فانطلق أبو بكر في فدخل معه الغار، وجعل علي في يُرمى بالججارة كما كان يُرمى نبيُّ الله في و يَنْصَوَّرُ<sup>(۱)</sup>، قد لفَّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: كان صاحبك نرميه فلا يتضوَّر، وأنت تتضوَّر، قد استنكرنا ذلك!

قال: وخرج رسول الله 議 بالناس في غزوة تبوك، فقال له علي ﷺ: أخرج معك. فقال له نبي اله 議: «أما ترضي أن تكون مني

 <sup>(</sup>١) أي: تتلوَّى وتضعُّ وتتقلَّبُ ظهرًا لِبطنٍ. انظر: «النهاية» (٣/١٠٥).

الشريعة

بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنك لست نبيًّا، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلَّا وأنت خليفتي،

قال: وقال له رسول الله ﷺ: ﴿أَنْتُ وَلَي كُلُّ مُؤْمَنٍ بَعْدَيُّ .

قال: وسدُّ الأبواب من المسجد غير باب عليٌ، ويدخل المسجد جُنبًا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: "من كنت مولاه فإن عليًّا مولاه".

وقال نبي الله ﷺ لعمر ﷺ حين قال له في حاطب بن أبي بلتمة: ائذن لي فأضرب عنقه، قال: "وكنت فاعلًا؟! وما يدريك لعل الله ﷺ اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شتم فقد غفرت لكمه"<sup>()</sup>.

 <sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۳۰۹۱)، والتسائي في الكبرى؛ (۸۳۵۵)، والترمذي (۳۷۳۳) مختصرًا، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه عن شعبة بهذا الإستاد إلاً من هذا الوجه. اهـ.

ورواه التُقيلي في الشعفاء (٧٦/ ٩٦) في ترجمة مسكين بن بكير، وقال: ليس بمحفوظ من حديث شعبة، ورواه أبو عوانة، عن أبي بلج، ولا يصح عن أبي عوانة.اهـ.

<sup>-</sup> قال ابن رجب كُنْنَه في قسرح العلله (٢٦/٣): أبو بلج الواسطي يردي عن عمود بن سمون، عن ابن عباس على عن النبي كلة أحاديث منها حديث طويل في فقال على على على على على الله المحدد في رواية الاثرم، وقبل له: عمود بن سمون بروي عن ابن عباس على الله: قال: ما أعلمه. المد. أحد وقال ابن تيسبة كلة في همنها والسئنة (١٣/١٥ ـ ٣) بعد أن ساق المحدث: وفيه الناظاهي كذب على رسول الله كلة، كقوله: أما ترضى أن تكون على رسول الله كلة، كقوله: أما ترضى أن أذفب تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنك لست بيني، لا ينغي أن أذفب إلا وأنت خليفتيه، فإن النبي كلة ذهب غير مرة وخليفته على المعلينة غير علي

17٧٦ ـ وΩطئناً أبو بكر بن أبي داود أيضًا. قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي. قال: ثنا الكرماني بن غمرو أخو معاوية بن غمرو، قال: ثنا إسرائيل بن يونس. قال: ثنا

علي نرقيد، كما اعتمر عمرة الخديبية، وعليَّ معه وخليثُ غيره، وغزا بعد ذلك خيبر ومعه عليَّ وخليفته بالمدينة غيره، وغزا غزوة الفتح وعليَّ معه وخليفته في المدينة غيره، وغزا حُنينًا والطائف وعليَّ معه وخليفته في المدينة غيره، وحبَّ حجبَّ الوداع وعليَّ معه وخليفته بالمدينة غيره، وغزا غزوة بدر ومعه عليَّ وخليفته بالمدينة غيرُه. وكل هذا معلوم بالأسائيد الصحيحة وباتفاق أهل العلم بالحديث، وكان عليَّ مَرَّقَتْ معه في غالب الغزوات وإن لم يكن فيها قال.

فإن قيل: استخلافه يَدُل على أنه لا يستخلِف إلّا الأفضل، لزم أن يكون عليّ مفضولًا في عامة الغزوات، وفي غمرته وحبحه، لا سيما وكل مرّة كان يكون الاستخلاف على رجال مؤمنين، وعام تبوك ما كان الاستخلاف إلّا على النساء والصبيان ومَن عذرَ الله، وعلى الثلاثة الذين خلفوا، أو متهم بالنفاق، وكانت المدينة آمنة لا يُخاف على أهلها، ولا يحتاج المستخلف إلى جهاد، كما يحتاج في أكثر الاستخلافات.

وكذلك قوله: "وسد الأبواب كلها إلَّا باب عليّ، فإن هذا مما وضعته الشيعة على طريق المقابلة، فإن الذي في الصحيح عن أبي سعيد ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال في مرضه الذي مات فيه: "إن أمنَّ الناس عليَّ في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت مُتخذًا خليلًا غير ربي لاتخذتُ أبا بكر خليلًا؛ ولكن أخوة الاسلام ومودَّلُه، لا يُتُقَيَّنُ في الصحيد خوخة إلَّا سُدت إلَّا خوخة أبي بكر،، ورواه ابن عباس ﷺ أيضًا في «الصحيحين».

يُوسْلُ وَلُولُهُ: «أنتُ ولِي قَي كل مؤمنٌ بعدي»، فإن هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث، والذي فيه من الصحيح ليس هو مِن خصائص الأنمة، بل ولا من خصائص عليّ، بل قد شارك فيه غيره، مثل كونه يحب الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولَه، ومثل استخلافه وكونه منه بمنزلة هارون من موسى، ومثل: كون علي مَوْلَى مَن النبي ﷺ مولاه، فإن كل مؤمنٍ موال له ورسوله ومثل كون (يراه) لا يُلفّها إلَّا رجل من بني هاشم، فإن هذا يشرك فيه جميعً الهاشميين، لما رُوي أن المادة كانت جارية بأن لا ينتقض العهود ويحلها إلَّا وجل من قبيلة المطاع، اهـ.

الشريعة

حكيم بن نجيم. عن علي بن شعد. عن ابن عباس رأت قال: لقد كانت لعلي رأت عشرة منقبة، لو لم تكن له إلّا واحدة منها نجا بها، ولقد كانت له ثلاث عشرة ما كانت لأحد قبله (١٠).

17۷۷ - وتششقا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا عباد بن بعقوب، قال، أنا عسى بن راشد، عن على بن تغيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: ما نزلت أيّة ﴿ وَلَمَانُهُ اللّٰهِ عَلَى ﷺ اللّٰهِ وَشريفُهَا وأسيرُهُا، ولقد عاتب الله ﷺ أضحاب محمد ﷺ (۱۳۳/ب) في غير آي من القرآن وما ذكر عليًّا ﷺ إلّٰ بخير (۱۳).

#### 

 <sup>(</sup>۱) في إسناده: حكيم بن جبير، قال أحمد: ضعيف منكر الحديث.
 وقال الدارقطني: متروك. وقد رُمي بالكذب. «الميزان» (۱/ ۸۵۳).

وقال الدارفطني: متروك. وقد رمي بالخدب. «الميزان» (۸۳/۸ (۲) رواه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (۱۱۱٤)

في إسناده: عيسى بن راشد، قال في الميزان، (٣١١/٣): مجهول، وخبره منكر، قاله البخاري في كتاب االضعفاء الكبيره. اهـ.

ونيه: عباد بن يعقوب، قال ابن عدي في «الكامل» (٥٩٩/٥): معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في نضائل أهل البيت...اه..

\_ وقال ابن تيمية ﷺ في فمنهاج السنة، (٧/ ٢٣٢): ومثل هذا الإسناد لا يُحتج به باتفاق أهل العلم. اهـ.

## ---- ۱۷۰ \_ باب ----

# ذكر مَحبّة الله ﷺ ورسوله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ وأن عليًّا مُحبُّ لله ﷺ ورسوله ﷺ

17VA - تَتَعِثْنَا أَبُو محد عبد الله بن العباس الضالسي، قال، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال، ثنا إسساعيل بن أيي أوسر، عن أبيه، عن الحسن، عن خارجة بن سعد بن أي وقاس، عن أبيه، قال: قال رسول 義: ولأعطين الراية رجلًا يُحبُّ الله ورسوله، فدعا عليًا نائد فاعله (١٠).

1779 - المعينا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال، ثنا يجيى بن عبد الحميد الحمالي، قال، ثنا أبو عواتة، عن أبي بَلج، عن عَمرو بن ميمون، عن

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۹۰۸)، ومسلم (۲٤۰٤)، والترمذي (۳۷۲٤) عن سعد رفح من طوق أخرى.

رق احمری. ورواه البخاري (۲۹٤۲)، عن سهل بن سعد ﷺ.

ورواه البخاري (٣٠٠٩)، وصلم (٢٤٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع على..

ـ قال ابن تبصية كذلة في قمتهاج السنةه (٥/٤٤): هذا الحديث أصح
ما روي لعلي خلقة من الفضائل، أخرجاه في اللصحيحين، من غير وجه.
وليس هذا الوصف مُختشاً بالأثمة ولا بعلي خلق، فإن الله ورسوله يُحب كل
مؤمن تقي، وكل مؤمن تقيي يُحب الله ورسوله؛ لكن هذا الحديث من أحسن
ما يُحتجُ بعلى النواصب الذين يتبرون منه ولا يتولُونه ولا يُحبونه، بل قد
يكفونه أو يفعقونه كالخوارج، فإن النبي ﷺ شهد له بانه يحب الله ورسوله
يكفونه أو رسوله اهد. اهد.

ابن عباس عَبِينَ قال: قال النبي ﷺ: «لأعطين الرابة غَدًا رجَّلاً يُعِبُّ اللهُ ورسوله، ويُجِبُّه الله ورسوله». فقال: «أين على؟».

فقالوا: يطحن، وما كان أحدٌ منهم يرضى أن يطحن، فأتي به فدفع إليه الراية، فجاء بصفية<sup>11)</sup>.

١٦٨٠ ـ التعثمنا الغرباي، قال، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أي صالح. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «الأدفعنَّ الرابة إلى يد رجلٍ يُحِبُّ الله ورسوله، يفتح الله عليه،

فقال عمر ﷺ: فما أحببت الإمارة إلَّا يومثِذ، فتطاولت لها.

قال: فقال لعلي رضي: «قم». فدفع اللواء إليه، ثم قال: «أهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك». فمشى هنيهة، ثم قام ولم يلتفت للعزمة، فقال علي رضي: علام أقاتل الناس؟

فقال النبي ﷺ: اقاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلّا الله، فإذًا قالوها؛ فقد منعوا منك دماءُهم وأموالهم إلّا بحقّها، وحسابهم على الله ﷺ:".

17A1 \_ وتسطئنا أو بكر بن أي داود، قال، ثنا عباد بن يعقوب. قال، أنا علي بن المقوب. قال، أنا علي بن المدام. عن أي فروة. عن عبد الرخن<sup>(٢)</sup> بن أي ليل. عن أيه، قال: بعث رسول الله ﷺ عمر ﷺ وأصحابه، فجاء مُنكسفًا، فقال النبي ﷺ: المسالي أواكم تشهرُمون، أما إنبي سأبعث إليهم رجُلًا يُحِجّب الله ﷺ ورسوله، يفتحُ الله عليه».

<sup>(</sup>١) تقدم تخريجه برقم (١٦٧٥).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٨٩٩٠)، ومسلم (٢٤٠٥).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (عبد الملك) خ.

فنشرُّف لها أصحاب محمد، فنظر في القوم فلم ير فيهم عليًّا، فقال: ﴿أَينَ عَلَيُّ؟ ٩.

فقالوا: يا رسول الله، هو أرمد<sup>(١)</sup>.

ثم قال: «ادعوا لي عليًّا».

فجيءَ به يُقاد، فتفل في عينيه، ودعا له بالشفاءِ، وأعطاه الراية، فما لحق به آخر أصحابه حتى فُتح على أولهم<sup>(٢)</sup>.

۱٦٨٢ ـ وتحيينا أبو بكر قاسم بن زكيا ألطاؤ، قال ثنا إسماعيل بن موسى، قال، أنا شديك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ﷺ أمرني بحُبِّ أربعة».

قيل: يا رسول الله، مَن هم؟ سَمُّهم لنا.

<sup>(</sup>١) وهو مرضٌ يصيب العين.

<sup>(</sup>٢) رواه أبو نعيم في (فضائل الصحابة) (٣٣٣).

وفي إسناده: عباد بن يعقوب، وقد تقدم قريبًا أنه من غلاة الشيعة.

وعلي بن هاشم البريد، قال ابن حبان: غالٍ في التثبيع، روى المناكبر عن المشاهير.

انظر: «الميزان» (٣/ ١٦٠).

قلت: في متن هذا الحديث نكارة، وذلك أن فيه أن الراية كانت عند عمر ﷺ، ثم أعطاها علي بن أبي طالب ﷺ، وهذا لم يثبت.

ر للهجاب الله يقلق في المنهاج السُنة (٣٦٦/٧): ولم تكن الراية قبل الله الله اللهجاب المعام المعا

وانظر: «العلل؛ للدارقطني (٣/٢٧٧).

قال: "علي منهم" ـ يقول ذلك ثلاثًا ـ "وأمرني بُحبُّهم، وأخبرني أنه يُحبُّهم،" ()

17۸۲ ـ تشیئنا أو الناس عبد الله بن عمد البغوي، قال: تنا يحى بن عبد الحميد الجنال، قال، ثنا شريك. عن أي ربيعة الإبلاي، عن ابن نربعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أمرني ربي ﷺ بحبٌ أربعة، وأخبرني أنه يُحبُّهم، وإنّك با على منهم، إنك يا على منهم، . ثلاثًا ..

1748 م التعرفنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عبيد الله بن عمر القواديري، قال، ثنا عبيد الله بن بريدة، قال، ثنا شريك، عن أبي بن توبدة، عن أبن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يُحبهم».

قيل: يا رسول الله، من هم؟

قال: «عليٌّ منهم، وأبو ذر الغفاري، والفارسي، والمقداد بن الأسود».

1740 ـ كتيناً أن الخبئ المو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا. قال. ثنا عثمان بن عبد الله العثماني. قال. ثنا الزَّهْجِيُّ مسلم بن خالد. قال. ثنا جعفر بن محمد، إن الله وَتَتَخَلَّى بِأَمْرِكُ أَن جبريل ﷺ أن النبي ﷺ، فقال: يا محمد، إن الله وَتَتَخَلَّى بَامُرِكُ الرَّكِ الرَّكِ اللهُ عَلَيْ ، وتُحبُّ من يُحب عليًّا، فإن الله وَتَتَخَلَّى يُحبُّ عليًّا، ويُحبُّ من يُحب عليًّا، فإن الله وَتَتَخَلَّى يُحبُّ عليًّا،

قالوا: يا رسول الله، ومن يُبغض عليًّا؟

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٢٣٠١٤)، والترمذي (٣٧١٨)، وابن ماجه (١٤٩).
 وفي إسناده: أبو ربيعة الإيادي، ضعيف الحديث.

قالُ الترمذي كَلَفَة: حديث حسن غريب لا نعرفه إلَّا من حديث شريك. اهـ. والحديث ضعفه ابن تيمية في همنهاج السنة» (٢٧٦/٦).

قال: «من يحمل الناس على عداوته»(١).

١٦٨٦ - ٢ تطبقنا أبو أحد هارون بن يوسف. قال، ثنا ابن أبي عبر العدن. قال، ثنا عبر العدن. قال، ثنا عبد بن جعد، عن أنس بن عبد بن جعد، قال: أخبرنه ابن أبي الرّجال. عن أبي، عن جده، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنت مع النبي ﷺ في بيته، فأهدي له طير، فقال: «اللّهم اثنني برجل تُحبه يأكل معى من هذا الطير».

فقلت: اللَّهم اجعله رجلًا من الأنصار، فقرع الباب، فجئت، فقلت: من هذا؟

قال: أنا علي.

فقلت: إنما دخل النبي ﷺ الساعة.

ثم عدت لموقفي، فأعاد النبي ﷺ الدعوة، فقال: "اللَّهم اتنني برجل تُحبُّه يأكل معي من هذا الطبر»، فقرع الباب فجئت، فقلت: من هذا؟

قال: أنا عليٌّ.

فقلت: قليلًا.

ثم عدت لموقفي، فأعاد النبي ﷺ الدعوة، فقُرع الباب، فقال النبي ﷺ: افتح يا أنس، فقتحت فإذا عليِّ ﷺ، فأكل هو وهو منه.

قال محمد بن جعفر: وسمعت من قوم ثقات أنه قال: «اللَّهم وأُحبُه"ً).

<sup>(</sup>١) في إسناده: عثمان بن عبد الله العثماني، قال ابن عدي كَنْق في «الكامل» (١/ ١٠/١): حدَّث عن مالك، وحماد بن سلمة، وابن لهيمة وغيرهم بالمناكير، يكنى: أبا عمرو، وكان يسكن نصبيين، ودار البلاد، وحدَّث في كل موضع بالمناكير عن الثقات. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه الحاكم (۱۳۰/۳)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (۲۱ (۲۲۰) من طرق كثيرة عن أنس ﷺ.

الشريع (

الممكل المعتملة المعتملة على المعتملة المعتملة الله على المعتملة المعتملة

ورواه الترمذي (٣٧٢١)، والنساني في «الكبرى» (٣٤٤) من طريق السدي عن أنس غلله معتصرًا، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرف من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس غلله. اهد.

وقد تتبع طرق هذا الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية فذكر سنة عشر طريقًا رعالمها، وقال: وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقًا كلها مُظلمً، وفيها مطعن، فلم أر الإطالة بذلك... ونقل عن ابن طاهر قوله: حديث (الطائر) موضوع، إنما يجيء من مُقَاط أهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس رأتي وفيره.اه.

وفي «السير» (١٦٨/١٧): أنهم كانوا في مجلس، فسُئل أبو عبد الله الحاكم عن حديث الطبر؟ قفال: لا يصح، ولو صح، لما كان أحد أفضل من على راقع بعد الني تَقَال.

وقد تعقبه الذهبي بقوله: فهذه حكاية قويّة، فما باله أخرج حديث الطير في «المستدرك؟! فكأنه اختلف اجتهاده، وقد جمعت طُرق حديث الطير في جُرِه. اهـ.

ـ قال ابن تبعية كِنْنَة في فعنهاج السنة (٧/ ٣٧١): فإن حديث (الطير) لم يروه أحد من أصحاب الصحيح، ولا صححه أثمة الحديث، ولكن هو مما رواه بعض الناس، كما رووا أمثاله في فضل غير علي رهجه، بل قد روي في فضائل معاوية رججة أحاديث كثيرة، وصنف في ذلك مصنفات، وأهل العلم بالحديث لا يصححون لا هذا، ولا هذا.

وقال: إن حديث (الطائر) من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم، والمعرفة بحقائق النقل، قال أبو موسى المديني: قد جمع غير واحدٍ من الحفاظ طرق أحاديث الطير للاعتبار والمعرفة، كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردويه، وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح . اهد. فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول.

قال: فكنت أُجِبُّ أن يكون رجلًا من الأنصار، ثم أنى الثانية، فقال أنس ﷺ: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أنى الثالثة، فقال: أبا أنس، أدخله فقد عَنيُهُ. فقال النبي ﷺ: اللَّهم إلىَّ، اللَّهم إلىَّ،

۱۹۸۸ - ∑عشنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا أحمد بن يجبى الصوفي، قال، ثنا أحمد بن يجبى الصوفي، قال، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال، أخيني عبد الله بن مسلم ألملائي، عن أبس بن مالك نﷺ على أ أمدن إلى رسول الله ﷺ طيرًا مشويًا، فقال: «اللّهِم أدخل علىً من تُحبّه وأُحبه، يأكل معى،

فجاءً على ﷺ فاستأذن وأنا على الباب يوميْد، فقلت: إن رسول الله ﷺ على شغل، وأنا أُحبُّ أن يكون رجلًا من الأنصار.

ثم جاءَ الثانية فاستأذن، فقلت: إنه على حاجة، فرجع.

ثم جاءَ الثالثة، فسمع النبي ﷺ صوته، فقال: ﴿اللَّذِنْ لُهُ ۗ.

فدخل وهو موضوع بين يديه، فأكل منه، وقال: «اللَّهم وإليَّ، واللَّهم وإليَّة. ـ ثلاث مرات<sup>(۱)</sup> ـ.

 <sup>(</sup>١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/٨)، في ترجمة: مسلم بن كيسان الملائي
 الأعور، قال أحمد: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه، وقال ابن عدي:
 والضعف على روايات يُبِيّرُ. اهـ.

قال ابن حجر في فتهذيب التهذيب، (١٣٦/١٠): من منكراته حديثه عن أنس يَنْقِقَد في الطير، رواه عنه ابن فضيل، وابن فضيل ثقة، والحديث باطل، اهـ.

٢٠٦

رجلًا قط أحبًّ إلى رسول الله 滅 منه، ولا امرأةً أحبًّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته''<sup>)</sup>.

199 - تعيننا أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا محمد بن عبد الملك بن أبي عُنين (٢٠) عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه المخرص، قال، تخليد مع أمي على عائيشة أبي إسحاق الشبيال، عن جُميع التيمي، قال: دخلت مع أمي على عائيشة رحمها الله ـ وأنا غلام \_ فذكرت لها عليًّا ريَّهَا، فقالت: ما رأيتُ رجلًا قطً أحبً إلى رسول الله يَشْفِي منه ، ولا امرأة أحبًّ إلى رسول الله يَشْفِي منه ، ولا امرأة أحبًّ إلى رسول الله يَشْفِي من امرأته.

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٨٤٤٢ و٨٤٤٣)، والترمذي (٣٧٨٤)، وأبو يعلى
 (٤٨٥٧).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه الحاكم (٣/ ١٥٤) وصححه، وتعقُّبه الذهبي يقوله: جُميع مُتَّهم، ولم تُقُل عائشة عِيْثًا هذا أصلًا. اهـ.

قال ابن كثير في اللبداية والنهاية، (٨١/ ٨٤): وقد رواه غير واحد من الشيعة عن جُميم بن عُمير به.اه.

وانظر: •العلل؛ للدارقطني (٣٦٦٤).

ـ قال ابن تبعية كذنة في همنهاج السنة (٧/ ٧٧): في الصحيحين أنه قال: الو كنت متخفًا من أهل الأرض خليلًا لانتخذت أبا بكر خليلًا، وهذا الحديث مستفيض، بل متواتر عند أهل العلم بالحديث، فإنه قد أخرج في الصحاح من وجوه مُتعدَّدة من حديث ابن مسعود، وأبي سعيد، وابن عباس، وابن الزبير رؤيد، وهو صريح في أنه لم يكن عنده من أهل الأرض أحدً أحب إليه من أبي بكر، فإن الخلة هي كمال الحبّ، وهذا لا يصلح إلّا لله، فإذا كانت ممكنة، ولم يصلح لها إلا أبو بكر علم أنه أحب الناس إليه.

وقوله في الحديث الصحيح لما سُئل: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قيل: من الرجال؟ قال: «أبوها».

وقول الصحابة ﴿ (أنت خَبَرُنا، وسيدنا، وأحب إلى رسول الله ﷺ)، يقوله عمر ﷺ بين المهاجرين والأنصار، ولا ينكر ذلك مُنكِر. اهـ.

(٢) في الهامش: (عتبة) خ.

## --- ۱۷۱ \_ باب ---

## ذكر منزلة عليٍّ ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى<sup>(۱)</sup>

(١) في «السنة» للخلال (٤٤٦) قال أبو بكر المروذي: سألت أبا عبد الله عن قول النبي كللة لعلي عليها: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى». أيش تفسيره؟ قال: اسكت عن هذا، لا تسأل عن ذا، الخبر كما جاء.

ـ وفيه (٥٨٤) قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي ـ يعني: لؤلؤًا ابن عم أحمد بن منيع ـ قال: قلت لأحمد: يا أبا عبد الله، من قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، أليس هو عندك صاحب سُنة؟

قال: بلى، لقد روي في عليّ ﷺ ما تقشعر ـ أظنه قال: الجلود ـ.، قال ﷺ: •أنت مني بعنزلة هارون من موسى، إلّا أنه لا نبيّ بعدي•.

\_ قال ابن تبية كذنة في امنهاج السنة (١٤٣٥): قوله وقد خُلُقه في بعض مغانه، وقال له على: يا رسول الله ، تخلفني مع النساء والصياد؟! قفال له رسول الله يُخِلا: أما ترضى أن تكون منهي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ليس من خصائصه، فإنه استخلف على العدية غير واحد، ولم يكن ملما الاستخلاف أكمل من غيره. ولهذا قال له علي عُجِلا: أتخلفني مع النساء والصيان؟! لأن النبي يُحِلاً كان في كل غزاة يترك بالعدينة رجالاً من المهاجرين والأنصار إلاً في غزوة تبوك فإنه أمر العملين جميعهم بالنفر، فلم يتخلف بالمدينة إلا عاص أو معلور غير الساساء والصيان. ولهذا كره علي الاستخلاف، وقال: أتخلفني مع النساء والصيان. يقول: تتركني مخلفاً لا الاستخلاف ليس نفضاً ولا تسلم عنه، وكذلك أنت عفداه، فإن موسى استخلف هارون على قومه الأمانته عنده، وكذلك أنت ع

1791 \_ كتيرننا أبر عمد عبد الله بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال، أن خلد بن عبد الله بن أبي المنبل الكندي، عن قال، أن خلد بن عبد الله بن أبي المنبل الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرخن بن البيلغاني، قال، سمعت سعد بن أبي وقاص رفي يقول: أما إني سمعت رسول الله في يقول واستخلف عليًا وفي على المدينة في غزوة تبوك، فخرج عليً وفي يُشيئه، قال: فخرج عليً، فلما رأى جُزعَه، قال: «أما ترضى أن تكون مني بمعنزلة هارون من موسى، غير أنه ليس بعدي نبيا، (١٢٢)ب)

1797 - والتشفية عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محفوظ بن أي توبة، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا عبد بن المسيد، قال، ثنا ابن لسعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قدخلت على أبيه، فقلت: حديثٌ حُدِّتُه عنك حدثيه حين استخلف النبي ﷺ عليًّا على المدينة.

قال: فغضب سعد، وقال: من حدَّنك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه، ثم قال لي: إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليًّا ﷺ على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحبُّ أن تخرج وجهًا إلَّا وأنا معك.

استخلفتك الأمانتك عندي؛ لكن موسى استخلف نيبًا وأنا الا نبي بعدي. وهذا تشبيه في أصل الاستخلاف، فإن موسى استخلف هارون على جميع بنبي إسرائيل، والنبي ﷺ استخلف عليًا ﷺ على قليل من السلمين، وجمهورهم استصحبهم في الغزاة. وتشبيه بهارون ليس بأعظم من تشبيه إي يكر وعمر ﷺ غلا بإبراهم وعيسى، وهذا بنوح وموسى؛ فإن هؤلاء الأربعة أفضل من هارون، وكل من أبي يكر وعمر شب بائين لا بواحد، فكان هذا الشبيه أعظم من تشبيه علي، مع أن استخلاف علي له فيه أشباء وأمثال من الصحابة.

وهذا التشبيه ليس لهذين فيه شبيه، فلم يكن الاستخلاف من الخصائص، ولا التشبيه بنج في بعض أحواله من الخصائص.

وانظر نحوه في فمنهاج السنة؛ (٤/ ٢٧٤)، و(٨٦/٥)، و(٧/ ٣٢٦\_ ٣٤٠).

فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، (۱).

1997 - وتسيئنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا سلمة بن شبيب، قال، ثنا عبد السبب، عن سعد بن عبد الزاق، عن معمر، عن قادة، وعلي بن زيد، عن سعيد بن السبب، عن سعد بن أبي وقاص رها قال: قال رسول الله في لا لي بعدي، .
«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، .

179٤ - وتحيثنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعقوب الرواجني. قال، أنا غمرو بن القاسم، عن كثير النؤاء. عن الأشهل. عن سعد كَلَّفَة: أنه أتى معاوية كَلَّفَة، فقال له معاوية: ما منعك أن تخرج معنا؟

فقال سعد: أُقاتل رجلًا سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ما قال؟ فقال: ما قال؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليُّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلَّا أنه لا نبيَّ بعدي».

قال: من سَمِعَ هذا معك؟

قال: أم سلمة.

قال: لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلتُه (٢٠).

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (١٤٩٠ و١٥٣٧ و١٥٣٧)، والترمذي (٣٧٣١).

ورواه مسلم (٢٤٠٤) من طريق محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسبب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رشح، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي رشح: «انت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي يعدي. ورواه البخاري (٢٠٠٦ و٤٤١٦) من طريق آخر من حديث سعد رشحه.

 <sup>(</sup>۲) في إسناده: عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي، تقدم قول
 ابن عدي ﷺ برقم (۱۹۷۷): (وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل =

1940 ـ وكتيشًا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا بونس بن حبيب، قال: ثنا أبر داود ـ يعني: الطيالسي ـ. قال، ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن السبب، عن سعد كَذْتُهُ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلَّا أنه لا نبي بعدي».

1997 ـ والتعثقا أبو بكر بن أبي دارد أيضًا. قال، حدثني نصر بن علي، قال، أنا عبد أنه بن على بن صالح، عن موسى المجني، عن فاطمة بنت علي رؤي، عن أسماء بنت مميسر: أن رسول الله تشخ قال لعلي رؤيها: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نيرً بعدي، (١٠).

1997 - تعبننا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا سفيد بن محيد، عن أبي سعيد سفيان بن وكبع، قال، ثنا جربر، عن الأعش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري 微語 قال: قال النبي 激 لعلي 微: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي يعدي)(1).

199۸ ـ الشيونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، تنا الحسن بن علي الحلواني، قال، ثنا علي الحلواني، قال، ثنا عمل الحلواني، قال، ثنا عمل الله الحيورث الله عن الحديثي أبي، عن جدي مالك بن الحويرث الله عن قال: قال رسول الله الله لله تلك العلمي الله الما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، (٢٢)

1999 - والتعثقا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا الحسين بن محمد الشعدي الذَّارع - (1) شيخ قدم علينا من البصرة مع أبي الربيع الزهراني ... قال: ثنا

البيت، وفي مثالب غيرهم).اهـ.

١) رواه أحمد (٢٧٠٨١ و٢٧٤٦٧)، والنسائي في «الكبري» (٨٣٩٥).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١١٢٧٢).

<sup>(</sup>٣) رواه الطبراني في «الكبير» (٦٤٧).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (الزارع)، والتصويب ما أثبته كما في «تاريخ بغداد» (١٥٣/٨).

عيد الأومن بن عبد العبدي، قال: حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شُرحبيل، عن زيد بن أبي أوفي ﷺ قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده، فقال: «أبن فلان ابن فلان؟»، فجعل ينظر في وجوه أصحابه يتفقّدهم، ويبعث إليهم حتى توافروا عنده، فذكر حديث المؤاخاة بين أصحابه، فقال على ﷺ: لقد ذهب رُوحي، وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخطٍ منك علي فلك المُتي والكرامة، فقال رسول الله ﷺ: "والذي بعثني بالحقّ ما أخرتك إلَّا لنفي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبيَّ بعدي، وذكر الحديث إلى آخره (1/3).

<sup>(</sup>١) رواه القطيعي في زوائده على ففضائل الصحابة؛ (١٠٨٥ و١١٣٧).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٣)، و«الآحاد والمثاني» (١٤٤٦)، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفي به.

لا قال أبن تبعية كنّفة في «منهاج السنة» (۲۷۹/۷): وهذا الإسناد مُظلم، انفرد به عبد المؤمن بن عباد أحد المجروحين، ضعّفه أبو حاتم، عن يزيد بن معن، ولا يدري من هو، فلعله الذي اختلقه عن عبد الله بن شرحبيل، وهو مجهل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى كلّف، اهم.

ثم أطال في بيان نكارة بعض ألفاظ هذا الحديث ممن رواه بتمامه.

#### ---- ۱۷۲ \_ َباب ----

## ذكر قول النبي ﷺ: ۥمن كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليَّه فعليٌّ وَليُّه،(¹)

في «السنة» للخلال (٤٤٤) عن أبي طالب: أنه سأل أبا عبد الله أحمد بن
 حنيل عن قول النبي ﷺ لعلي ﷺ: من كنت مولاه فعليَّ مولاه، ما وجهه؟
 قال: لا تكلَّم في هذا، دم الحديث كما جاء.

ر وفيه (٤٥١) عن الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن حسن وسأله رجاً: ألم يقل رسول الله ﷺ: فمن كنت مولاء، فإن عليًّا مولاء؟!

تال: بلى، أما والله لو يعني بلك رسول الله: الإمارة والسلطان؛ لأفصح لهمه من المارة والسلطان؛ لأفصح لهمه ومن كان أحد أنصح للمسلمين من رسول الله يجهّ، لقال لهم: أيها الناس، إن هذا وليَّ أمركم، والقائم لكم من بعدي، فاصموا له وأطيعوا، والله ما كان وراء هذا شيء، والله إلكان الله ورسوله أن الخير الله له ورسوله أن يقوم به حتى بعذر فيه إلى المسلمين إن كان أحد أعظم ذبًا ولا خطيتة ما على إلا تراك ما احتاز الله لو ورسوله .اله. على إذ ترك ما احتاز الله لو ورسوله .اله. - قال ابن تيمية كنفة في المسلمين إلى كانا أحد اعظم ذبًا والسلمان الموالاة قد

- قال ابن تيمية كَنَّهُ في هنهاج السنة (۱۹۹۷): حديث الموالاة قد رواه الترمذي، وأحمد في همسنده عن النبي ﷺ أنه قال: هن كنت مولاه فعليَّ مولاه، وأما الزيادة وهي قول: «اللّهم وال من والاه، وعاد من عاده. .. إلخ، فلا ريب أنه كذب.

ونقل الأثرم في استنه؛ عن أحمد أن العباس سأله عن حسين الأشقر، وأنه حدَّث بحديثين:

أحدهما: قوله لعليُّ رَفُّتُهُ: ﴿إِنْكَ سَتَعْرَضَ عَلَى البِّراءَةِ مَنَّى فَلَا تَبْرَأُ﴾.

ا ١٧٠٠ ـ تَعَيِّمُنَا أَبُو محمد عبد الله بن العباس الطياسي، قال، ثنا نصر بن علي، قال، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، قال، أنا ابن أبي غَيْبَةً، عن ألحَكِم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بُريدة الأسلمي ﴿ قَلَى: قال رسول الله ﷺ: امن كنت مولاه فعليَّ مولاه، (١٠٠٠).

ا ١٠٠١ - وتستثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن سنان القطان، قال: ثنا أحمد الزميري، قال، ثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غَيْبَةً، قال، ثنا الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جمير، عن ابن عباس رفي قال: حدثني بُريدة رفي قال: بعثني النبي في إلى اليمن مع علي رفية، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على النبي في شكرته إليه، قال: فرفع النبي في رأسه، فقال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قال: قلت: بلي.

قال: ﴿فَمَنَ كَنْتُ مُولَاهُ فَعَلَيُّ مُولَاهُۥ .

۱۷۰۳ - والتحشفا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا السبب بن واضح، قال، ثنا مروان الفراي، عن مرزوق، عن أبي بسطام مولى أسامة، قال: كان بين أسامة وبين علي ﷺ منازعة، فقال رسول الله ﷺ: "يا علي، والله

والآخر: ﴿اللُّهُمْ وَالَّ مِنْ وَالْآهُ، وَعَادُ مِنْ عَادَاهِۥ

فأنكره أبو عبد الله جدًا، لم يشك أن هذين كذب

وكذلك قوله: «انت أولى بكلِّ مؤمن ومؤمنة»، كذب أيضًا.

وأما قوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه فليس هو في الصحاح؛ لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته فنُقِل عن البخاري، وإبراهيم الحربي، وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضفّوه، ونُقِل عن أحمد بن حبل أنه حسّته كما حسَّته الترمذي، وقد صنف أبو العباس ابن عُقدة مُصنفًا في جمع طرقه. اه.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲۲۹٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (۸۰۸۹ و۸٤۱۲ و۹٤۱۸)،

وهو حديث صحيح.

- ٢١٤ -----

إني لأُحبه " ـ يعني: أسامة ـ فكأنَّ عليًّا ﷺ وَجَدَ في نفسه، فقال رسول الله ﷺ: ايا أسامة، من كنت مولاه فعليٌّ مولاه (``

1907 - ألايونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن علي خلواني، قال، ثنا عمل خلواني، قال، ثنا عمل نا بالموبرث، قال، تنا عمل نا بالموبرث، قال، على معلى مولك بن الحويرث قضية قال: قال رسول ال 憲法:
"من كنت مولاه فعلى مولاه.

۱۷۰٤ - التعرففا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا عثمان بن أي شببة. قال، ثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال: بينا علي وَهِ الله جالس في الرَّحْبَة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي.

قال: من هذا؟

قالوا: أبو أيوب الأنصاري.

فقال علي رَبُّتُهُ: أفرجوا له.

فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: امن كنت مولاه فعليُّ مولاها<sup>(۱7)</sup>.

10.0 - وكتيشاً أبو بكر بن أي داود. قال ثنا عاد بن يعقوب الرواجني. قال ثنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن غقيل، عن جابر بن عبد الله ﷺ: عن النبي ﷺ قال: "من كنت مولاه فعليَّ مولاه <sup>(7)</sup>.

١٧٠٦ ــ و تعيننا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا عبد الله بن عمد الله بن إياد، قال: ثنا المطلب بن زياد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن

<sup>(</sup>١) رواه اللالكائي (٢٤١٢).

<sup>(</sup>٢) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٦)، وأحمد (٢٢٥٦٣).

<sup>(</sup>٣) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٥).

عقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله فيها فقال: كنا بالجُحفة بغدير خُمُّ، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ من خباءٍ أو فُسطاط(١١)، فقال بيده ثلاث مرات: "هَلُم، هَلُم، هَلُم"، وثم ناسٌ من خُزَاعة، ومُزينة، وجُهينة، وأسلم، وغِفار، فأخذ بيد عليٌّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلي.

قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

١٧٠٧ \_ كتاشا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا محمد بن جعفر \_ يعنى: غُندرًا \_، قال: ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاءَ رجل من أقصى الفُسطاط فسأله عن علمٌ رَبُّهُم، فقال: إن رسول الله على قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلي.

قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه»<sup>(٢)</sup>.

1٧٠٨ \_ كالمثنا أبو بكر بن أبي داود أيضًا، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مُصرِّف، عن عُمَيْرَة بن محمد (٣)، قال: سمعت عليًّا عليًّا عليه ينشد الناس: من سمع النبي عليًّا يقول: "من كنت مولاه فعليٌ مولاهه؟

فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: امن كنت مولاه فعليٌّ مولاه؟.

ضبط في الأصل: بضم الفاء وكسرها.

رواه أحمد (١٩٣٢٧)، والنسائي في «الكبري، (٨٤١٥).

في الأصل: (بن كعب)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال؛ (٢٢/ ٣٩٦)، فقد روى هذا الحديث من طريقه.

#### --- ۱۷۳ \_ باب

### ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ وتولاه، ودعائِه به [٢٠١/ب] على من عاداه

۱۷۰۹ - الابرنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال، ثنا محمد بن موسى الحَرَث الله عنام " بن علي، قال، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: • من كنت مولاء فعليً مولاء، اللَّهم والي من والاء، وعاد من عاداء "".

١٧١٠ ـ تحيثنا أو بكر بن أي داود. قال، ثنا الحسن بن مدول الشبياني، وأحمد بن عمد بن ألعلى الأدمي. قلا أي عمل ثنا الأعمش، عن عمد بن ألعلى الأدمي. قلا أي عامر بن واثلة أي الطغيل، عن زيد بن أرقم عليهي، قال: لمب بن أي ثابت، عن عامر بن واثلة أي الطغيل، عن زيد بن أرقم عليهي، قال: لمبا رجم رسول الله يخيلاً من حجّة الوداع نزل غَدير خُم (°)، فأمر

<sup>(</sup>١) في الأصل: (الجرشي). والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٥).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (غنام). والصواب ما أثبته كما في انهذيب الكمال؛ (١٩/ ٣٣٥).

<sup>(</sup>٣) رُواه أحمد (١٩٣٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٢).

ونقل ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٢١٤) عن الذهبي قوله: وصدرُ الحديث متواتر، أتبقّن أن رسول الله ﷺ قاله.اهـ.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (قال). وما أثبته من (ب).

 <sup>(</sup>٥) في «النهاية» (٩٨/٢): موضع بين مكة والعدية تصب فيه عين هناك. اهد.
 دوفي "تناج الحروس» (١٣٦/٤): (غديبر خُم)، هكذا في النُسخ،
 والصواب: عند بدر خُم، كذا في «المعجم»، وذالك لأن خُمُ بدرٌ جاهليّ
 سكة. اهد.

بدوحات (١) فقممن، وقال: «كأني قد دُميت فأجبت»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالبر شنه، فقال: «الله مولاي، وأنا مولى كل مؤمن، ومن كنت مولاه فعليَّ مولاه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقيل لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟

قال: سمع أذناي، وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلّا قد سمعه بأذنيه، ورآه بعينيه<sup>١٦</sup>.

1911 \_ كاعشنا أو بكر بن أي داود أيضًا. قال، ثنا عمي محمد بن الأشعث، قال، ثنا حجاج، قال، ثنا حجاج، قال، ثنا حجاج، قال، ثنا عمل المسلمة، عن علي (٢٦) بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب ﷺ قال: أقبلنا مع رسول ألله ﷺ في تحجية الوداع حتى إذا كنا بغدير حُم نودي فينا: الصلاة جامعة، فَكُسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد على ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد على الله على الله قال: «الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قالوا: بلى.

قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟».

قالوا: بلى.

قال: افإن هذا مولى من كنت مولاه، اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ـ قال ابن تيمية في «منهاج السنة» (/ ٤٤): أجمع الناس كلهم على أن ما قاله النبي ﷺ بغدير خم كان مرجعه من حجَّة الوداع. والشيعة تُسلم هذا، وتجعل ذلك اليوم عيدًا وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. والنبي ﷺ لم يرجع إلى مكة بعد ذلك، بل رجع من حجة الوداع إلى العدينة، وعاش تمام ذي الحجة والمحرم وصفر، وتوفي في أول ربيع الأول.

المجمل اللغة، (ص٩٣٦): (الدوحُ): جمع دوحةٍ، وهي كل شجرة عظيمة.

<sup>(</sup>۲) رواه النسائي في «الكبرى» (۸۰۹۲ و ۸٤۱۰).

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (عطاء)، والتصويب ممن خرجه.

فلقيه عمر بن الخطاب ﷺ بعد ذلك، فقال: هنيئًا لك با ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولي كلِّ مؤمنٍ (١٠).

1911 \_ كتعيثنا أبو بكر بن أبي داود أيضًا. قال ثنا أحمد بن يجي الصوفي، قال. ثنا علي بن ثابت الدهان. قال، أنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك وتنجّف: أنه سمع رسول الله تيخيخ يوم غدير خُم وهو يقول: "أنا أولى بالمهومتين من أنفسهم».

ثم أخذ ببد عليٍّ ﷺ فقال: "من كنت مولاه فعليٍّ مولاه، اللَّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه<sup>(1)</sup>.

1917 - و∑حيثمنا أبو بكر بن أي داود. قال ثنا أحمد بن يجبى الصوفي. قال، ثنا على بن خالد أبو عَمرو الأسدي. قال، ثنا على بن قاسم الكندي. عن الملى بن غرفان. عن أيو عبد الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ وهو آخذ بيد علي ﷺ وهو يقول: «هذا ولييّ، وأنا وليّّ»، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قد واليت من والاه، وعاد من عاداه، <sup>(7)</sup>.

١٧١٤ ـ والتعيثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: ثنا

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (١٨٤٧٩)، وابن ماجه (١١٦)، وفي إسناده: علي بن زيد، وهو ضعيف، ولكن يشهد لبعضه ما تقدم.

<sup>(</sup>٢) في إسناده: مسلم الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه تحت الأثر رقم (١٦٨٨).

رواه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥١ و ٢٨١٧)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل إلّا المُعلى بن عرفان، تفرد به: علي بن القاسم الكندي. اهـ. قال النسائي: مُعلى بن عرفان متروك الحديث.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (4٦/٨) في ترجمة مُملي، وقال: وهذان الحديثان غير محفوظين بهذا الإسناد، ورواة هذا الحديث متهمون، المُعلى بن عرفان، وعلي بن القاسم، وزكريا بن يحيى الكسائي كلهم غالون من منشيعي أهل الكوفة.اهـ.

عِيى بن حماد، قال، ثنا أبو عوانة، عن أبي بَلج، عن عَسرو بن ميسون، عن ابن عباس أنها، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي الله: • هن كنت وليه فعليًّ وليّه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، (١١).

#### 

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه (۱۹۷۵).

 <sup>(</sup>۲) رواه الترمذي (۲۸۷۰)، وابن ماجه (۱٤۵۰)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وصبح مولى أم سلمة ليس بعمروف. ه.
 ورواه أحمد (۹۲۹۸) من حديث أبي هريرة ، وإسناده ضعيف جدًا.

رواه أحمد (٩٩٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٠٨)، في ترجمة تليد بن سليمان، قال يحيى بن معين: تليد كان ببغداد، وقد سمعت منه، وكان أعرج ليس هو بشيء.

وقال ابنَّ عدي بعد ذكره لجملة من أحاديثه: وبَيِّنٌ على روايته أنه ضعِف.اهـ.

#### --- ۱۷۶ \_ باب ---

# ذكر عهد النبي ﷺ إلى علي ﷺ أنه لا يُحبه إلّا مؤمن، ولا يُبغضه إلّا منافق، والمؤذي لعليٍّ ﷺ المؤذي لرسول الله ﷺ (١٦٥/١)

1919 - تتحشّنا أبو بكر جعفر بن محمد الفرياي. قال ثنا عثمان بن أبي شبية. قال، ثنا وكيع بن الجزاح، ويجيى بن عيسى. قالا، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت. عن زِدُّ بن نجيش، عن عليٌ بن أبي طالب فَرَشِه، قال: عهد إلي النبي ﷺ: ﴿أَنهُ لا يُحبِك إِلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضُكُ إِلَّا منافقٌ .

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲٤٢ و۷۳۱)، ومسلم (۷۸).

وقد انتقد الدارقطني في "التبع" (ص٤٤٧) مسلمًا لإخراجه لهذا الحديث، فقال: وأخرج مسلم حديث عدي بن ثابت: "والذي قلق الحبة..."، ولم يخرجه البخاري. اهـ.

وقال الدارقطني عن عدي: ثقة إلا أنه كان غاليًا في التشيع. وقال أحمد: كان يتشيع، وقال ابن معين: شيعي مفرط.

ـ وقال ابن تبعية في امنهاج السنة، (٤٠/٤): السادس: أن في الصحيح عن النبي على أنه قال: "أبة الإيمان حبّ الأنصار، وآية النفاق بغض =

1919 ـ كَشِيْنَا أَبُو القاسم عبد الله بن تحيد بن عبد العنوز البغوي، قال، ثنا أحد بن عموان الاختسي، قال، سمعت محمد بن فضيل، قال، ثنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرخن الانصاري، عن مُستاور الجمعيي، عن أمه، عن أم سلمة ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلمي ﷺ: "ما يُحبُّك إلَّا مؤمن، ولا يُبطَّف إلَّا مناقق ('').

الأنصار، وقال: "لا يبغض الأنصار رجل يومن بالله واليوم الآخر، فكان مدة الأحاديث أصح مما معرفة المنافقين في لحنهم يبغض الأنصار أولى، فإن هذه الأحاديث أصح مما يُروى عن عليّ عقلية أنه قال: لعهد النبي الأمي إليّ: «أنه لا يجني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا سنافيّ»، فإن هذا من أفراد مسلم، وهو من رواية عدى بن ثابت، عن زر ين جيش، عن علي عقلي. والبخاري أعرض عن هذا الحديث ينجد أحاديث الأنصار، فإنها معا انفق عليه أهل الصحيح كلهم البخاري وفيره، وأهل الملم يعلمون يقينًا أن النبي يخذ قاله، وحديث علي علي الله في مضهم، اهد.

<sup>-</sup> وقال الذهبي في السيره (١٦//١٧): وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث: "من كنت مولاه فعلى مولاه، وهو أصح، وأصح منهما ما أخرجه مسلم عن علي ﴿قُلْدَ قال: إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى: "إنه لا يُحبُّك إلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضك إلا منافقٌ، وهذا أشكلُ الثلاثة، فقد أحبّه قومٌ لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قومٌ من النواصب، فالله أعلم. اهـ.

قال ابن تيمية كلله في المنهاج السنة (٤٩٨/٤): وقول على فلله في ملا ملا ملا مله على الله على الله من الحديث: الا يُحبني إلا موان ولا يُبغضني إلا صافرة، ليس من خصائصه، بل قد ثبت في الصحيحين عن النبي للله أنه قال: الله الإيمان حبّ الأنصار، وإنه اللهاق بغض الأنصار،

وقال: ﴿ لا يُحبُّ الأنصار إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضهم إلَّا منافقٌ .

وفي الحديث الصحيح حديث أبي هريرة فؤلف: أن النبي يختج دعا له ولأنه أن يُعيهما الله إلى عباده المؤمنين، قال: فلا تجدُّ مؤمناً إلاّ يُحيني وأثمي. اهم.

 <sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲۲۵۰۷)، والترمذي (۲۷۱۷)، وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٩٥) في ترجمة مساور: فيه جهالة.

١٧٢١ ـ والتعثقا أبو عمد جعفر بن أحمد بن عاصم العشقي، قال، ثنا محمد بن تُصفّى، قال، ثنا عبد الله بن محمد بن على، عن عبد الله بن محمد بن على، عن عبد الله بن محمد بن عقبل، عن جابر ريضه، قال: ما كنا نعرف مُنافقينا معشر الأنصار إلَّا يُشفهم علي بن أبي طالب ريضه.

١٧٢٢ ـ تحشنا النهابي، قال، ثنا عمد بن المشى، قال تنا يجبى بن أبي يُكي، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أُم سلمة رحمها الله فقالت لي: أَيُسَبُّ رسول الله ﷺ فِكم؟

فقلت: معاذ الله! \_ أو سبحان الله! \_ أو كلمة نحوها.

فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَن سبَّ عليًّا فقد سبني،" (١٠).

1987 ـ و∑حيثمنا أبو جعفر محمد بن علي الكوفي، قال، تنا عباد بن يعقوب، قال، ثنا غمور بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد بن أخي زيد بن أوقم، قال: حججت فدخلت على أم سلمة، فقالت: معن أنت؟

قلت: من أهل الكوفة.

قالت: من الذين يُسبُّ فيهم رسول الله ﷺ؟

والخبر منكر. رواه عنه أبو نصر عبد الله الضبي. اهـ.

قلت: وأحمد بن عمران الأخنسي متروك، ولكن قد توبع عند الترمذي. () رواه أحمد (۲۷۷۵)، والنسان (۸۶۲۲)، وارد و اي ا

 <sup>(1)</sup> رواه أحمد (۲۲۷٤۸)، والنسائي (۲۲۷۶۸)، وإسناده صحيح، ولكن أبو عبد الله الجذلي، قال عنه الذهبي في «الميزان» (۱۶۵۶): شيعي يغيض.
 قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار. وقد وقته أحمد اله.

قال: قلت: لا والله ما سمعت أحدًا يُستُ رسول الله على.

قالت: أليس يقال: فعل الله بعليٌّ وبمن يُحبُّ عليًّا؟ وكان رسول الله ﷺ يُحبُّه (١).

١٧٣٤ ـ كطثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا الحسين بن على، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل (٢)، عن عبد الله بن نِيار الأسلمي، عن عَمرو بن شَاس الأسلَمِيُّ ـ وكان من أصحاب غزوة الحديبية ـ، قال: خرجت مع على بن أبي طالب فين اليم اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمنا المدينة شكوته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي ﷺ، قال: فدخلت المسجد يومًا والنبي ﷺ في أناس من أصحابه، فأبدّني بعينيه، يقول: حدَّد النظر إليَّ، حتى إذا جلست، قال: «با عَمرو، أما والله لقد آذيتني».

قال: قلت: أعوذ بالله أن أُوذيك يا رسول الله.

قال: «من آذي عليًا فقد آذاني "(").

(۱) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٦)، وأبو يعلى (٧٠١٣).

وفي إسناده: عباد بن يعقوب، من غلاة الشيعة. وقد تقدم الكلام عنه برقم

وعَمرة بن ثابت، قال أبو داود: رافضي، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت، فإنه يسب السلف. ﴿ الميزانِ ١٣/ ٢٤٩).

(٢) في الأصل: (مغفل). وفي هامشه: (معقل)، وهو الصواب كما في ترجمته في الجرح والتعديل؛ (٧/ ٦٧).

رواه أحمد (١٥٩٦٠)، وابن أبي شيبة (١٦٠٥٦)، وإسناده منقطع، قال الدوري: سمعت يحيي بن معين، يغول: حديث عبد الله بن نيار، عن عمرو بن شاس، ليس هو بمتصل؛ لأن عبد الله بن نيار يروي عنه ابن أبي ذنب، أو =

2.4.19 YY £

1970 - كترثنة أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزيني في المسجد الخرام، قال، 
تنا محمد بن زكريا الغلابي اليصري، قال: ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الخائسي، قال، 
حدثني أبي جعفر بن سليمان، عن أبي سليمان بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله، 
قال: كنت مع أبي - عبد الله بن عباس - بعد ما كُفّ بصره وهو بمكة، 
فمرَّ على قوم من أهل الشام في صُفة زمزم يسببون علي بن 
أبي طالب ﷺ، فقال لسعيد بن جبير وهو يقوده: ردني إليهم، فقال: 
أبكم الشَّابُ الله؟

قالوا: سبحان الله! ما فينا أحدٌّ يسبُّ الله.

قال: فأيكم السابُّ رسولَ الله؟

قالوا: والله ما فينا أحدٌ يسبُّ رسول الله.

قال: فأيكم السابُّ عليًّا؟

قالوا: أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس: فإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: امن سبَّ عليًّا فقد سبَّني، ومن سبَّني فقد سبَّ الله، ومن سبَّ الله ﷺ أكبَّه الله ﷺ على منخريه في نار جهنهم.

ثم ولَّى عنهم، فقال لي: [١٣٥/ب] يا بُنيَّ، ما رأيتهم صنعوا؟ فقلت: يا أبه،

نظروا إليك بأعين مُحمرة نظر التُيُوس إلى شفارٍ الجَازِر قال: زدني با بني.

قلت:

قال: يروي عنه القاسم بن عباس ـ شكَّ أبو الفضل الدوري ـ، لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شاس. فتاريخه (٥٠٤).

خُزر العيون مُنكِّسِي(١) أذقانِهم نَظَرَ الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدنی یا بنی.

قلت: ليس عندي زيادة يا أبه غير الذي قلت.

قال: لكن عندى زيادة:

أحياؤُهم خِزيٌ على أمواتهم والباقيون فضيحةٌ للغابر(٢)

١٧٢٦ = حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: ثنا الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك رضي قال: قال: رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب ﷺ: •يا علي، من زعم أنه يُحبني ويبغضك؛ فقد كذب (٣).

١٧٢٧ ـ و تعاشاً أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا الحسن بن مدرك الشيباني، قال: حدثني يحيى بن حماد، قال: ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائِب، قال(1): لقبت ابنَ ابن لعُبادة بن الصامت، فقال: إذا رأيت رجلًا يُبغض عليًا والله فاعلم أن أصله يهودي.

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: (منكسو).

في إسناده: محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري، قال الذهبي في الميزان، (٣/ ٥٥٠): وهو ضعيف... وقال ابن منده: تُكُلُّم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٧/٣) في ترجمة: حسين بن سليمان الطلحي كوفي، وقال بعد ذكره لمروياته: وهذه الأحاديث لا يتابعه أحد عليها.اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٣٦): لا يُعرف.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية، (١١/ ٨٥): وقد ورد من حديثها ـ يعني: أم سلمة ﴿ أَ وحديث جابر وأبي سعيد ﴿ أَنْ رسول اللَّهِ ﷺ قال لعلى ﴿ وَلَكُنَّ الْكَذَابِ مَنْ رَعْمُ أَنَّهُ يُحْبَنِي وَيُبْغَضُكُ ۗ ، وَلَكُنَّ أَسَانِيدُهَا كُلُّهَا ضعيفة لا يحتج بها . اهـ .

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: (قالت). وما أثبته من (ب).

ثم قال: حدثني أبي، عن جدي عُبادة بن الصامت، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حديقةِ آلِ فلانٍ، فقال: «الآن يطلعُ عليكم رجلٌ من هاهنا من أهل الجنة، فطلع أبو بكر ﷺ.

ثم قال: «الآن بطلعُ عليكم رجلٌ من هاهنا من أهل الجنة»، فطلع عمر ﷺ فجلس.

١٣٢٨ ـ ٣ڃشنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عمد بن بشار، قال، ثنا عمد بن جمنور عندار، قال، ثنا عمد بن جمنور ـ يعني، غنداز ـ. قال، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال، مسمعت سعيد بن وهب، قال: نشد علي ﷺ أساس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: "من كنت مولاه فعليًّ مولاه".

الالا ـ وبالسنائية عن أبي إسحاق، قال: سمعت عَمرًا ذا مُرَّ<sup>(٣)</sup>، وزاد فيه: أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبَّ من أحبَّه، أو قال: أبغض من أبغضه، (٤).

وفيه كذلك: أبو إسحاق السبيعي، وقد اختلط، وفي رواية أبي عوانة عنه خلاف.

حدث عنه أبو إسحاق السبيعي.

ثم ذكر هذا الحديث وقال: وقد روي هذا بإسنادٍ أصلح من هذا .اهـ.

<sup>(</sup>١) في إسناده رجل مبهم.

<sup>(</sup>۲) حدیث صحیح، وقد تقدم تخریجه.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (عُمر إذْ أُمِر)، وما أثبته من الهامش.

 <sup>(</sup>٤) قال الذهبي في الميزانه (٣/ ٢٩٤): عَمرو ذو مر، عن على فَتُقَد. قال البخاري: لا يُعرف.

١٧٣٠ ـ والطائنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا المسيب بن واضح السُّلمي، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن قَنَان بن عبد الله (١) النَّهمي، قال: ثنا مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: كنت أنا ورجلان في المسجد، فتناولا عليًّا ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان، أعرف في وجهه الغضب، نقلتُ: أعوذ بالله من غضبِ رسول الله.

فقال: «ما لي ولكم، مَن آذي عليًّا فقد آذاني، من آذي عليًّا فقد آذانی، من آذی علیًا فقد آذانی، (۲).

ا ١٧٣١ ـ و تحريفا ابن أبي داود، قال: ثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: ثنا أبو يزيد الفكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله ﴿ إِنَّهُمْ اللَّهُ عَالَ: ا على بن أبي طالب، ونصبٌ لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام<sup>٣)</sup>.

وقال ابن عدى في الكامل؛ (٦/ ٢٥٣): عمرو ذو مر لا يروي عنه غير ابي إسحاق أحاديث، وهو غير معروف، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يُحدث عنهم غير أبي إسحاق، فإن لأبي إسحاق غير شيخ بحدث عنه لا يعرف. اه.

(١) في الأصل: (عن فتان بن عبيد الله). والتصويب من "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٢٢٧).

رواه أبو يعلى في امسنده؛ (٧٧٠)، والبزار في امسنده (١١٦٦). وقال: لا نعلمه يروى عن سعد إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

قال البوصيري في اإتحاف المهرة، (٦٦٦٩): رواته ثقات.

قال الهيثمي في امجمع الزوائدة (١٢٩/٩): رواه أبو يعلى، والبزار باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان، وهما ثقتان. اهد.

وله شاهد عند أحمد في امسنده؛ (١٥٩٦٠) من حديث عَمرو بن شاس الأسلمي ﴿ قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدْيِبَيَّةِ.

في إسناده: عباد بن يعقوب الرواجني، من غلاة الرافضة، وقد تقدم برقم (\\\\)

الشريعة

1971 - الأبونا أبو العباس أحمد بن موسى (() بن زنجوبه القطان، قال، ثنا عبد أنه ننا عبد بن أبان، قال، ثنا عبد الكريم بن هلال، عن أسلم الكي، قال، أخبرني أبو الطُّفيل، قال: أخذ علي بن أبي طالب ﷺ بيدي في هذا المكان، فقال لي: يا أبا الطفيل، لو أني ضربت أنف المؤمن يخشبة ما أبغضني أبدًا، إن الله ﷺ وأخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وأخذ ميثاق المنافقين يبعضي، فلا يبغضني مؤمنٌ أبدًا، ولا يُجني منافقٌ أبدًا (().

1977 - ∑حيثنا أبو عبد الله عبد بن خلد العطار، قال، تنا عبد بن خلف، قال، فنا عبد بن خلف، قال، فننا عبد بن خلف، قال، فننا عبد بن خلف، قال، غنا عبد بن خلف، قال، خنا عبد بن خلف، قال، خصين ﷺ، قال: كانت جالسًا عند النبي ﷺ وعلي ﷺ، إلى جنبه، إذ تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿أَنْنَ يُجِبُ ٱلشَّنَطُ إِنَّ مَا يُكُونُ الشَّرَة وَرَبَّجُمُلُكُمْ النَّرَة على الله على أَنْسُلُمُ النَّرَة الله على أَنْسُلُمُ النَّرَة الله على أَنْ عَلَيْ الله على أَنْ الله على إلى الله على الله على إلى الله على اله على الله على ا

قال: يا رسول الله، قرأت هذه الآية فخشيت أن أبتلى بها، فلم أملك نفسى، فأصابني ما رأيت. [١٣٦٦]

فقال النبي ﷺ: "والذي نفسي ببده لا يُحبُّك إلَّا مومن، ولا يُغضك إلَّا منافق) (٤٠).

قال ابن مخلد: قال لنا أبو بكر ـ يعني: محمد بن خلف ـ: جاءَلي جعفر الطيالسي يسألني عن هذا الحديث.

وأبو بزيد العكلي وأبو عبد الله العكي غير معروفين، والحديث موضوع. (١) كتب في الهامش: (محمد) خ، والصواب العثبت.

 <sup>(</sup>٢) في إسناده: عبد الكريم بن هلال، قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»:
 لا يُدرى من هو، ضعفه أيضًا الأزديّ. اهـ.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (حصيرة)، فتح الحاء وضمها معًا.

<sup>(</sup>٤) تقدم تخریجه برقم (۱۳۹۱).

#### 🐧 فال مصر بن ونعسين كَالَمَةُ:

من صغة المؤمنين العُقلاءِ الذين قد أُريد بهم خير: صِحة المودَّة لعلمي بن أبي طالب رهَنه، ولأهل بيت رسول الله يُخلَّه، دلَّ على ذلك الذرآن والسُّنة.

1978 - ݣَالْطَنَا أَبْو بكو بن أَيْ داود. قال، ثنا إسحاق بن وهب العلاف<sup>(()</sup>، قال، ثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن ثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أي سماعيل بن سلمان الأزرق، عن أي محمد ابن الحنفية ﷺ في هذه أي حداث الأسيعة: ﴿إِنَّ النِّبِيَ عَاسَمُوا وَكَمْيُلُوا أَلْشَالِكُتْ سَيَجْمَعُلُ لَكُمْ ٱلرَّجْنُ وَفَا ﷺ الآليسة: ﴿إِنَّ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

1970 \_ و∑حيثما ابن أبي داود، قال، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، قال، ثنا عبد الله الطيالسي، قال، ثنا مو عبد (<sup>13</sup> مولى عبد الله بن محمد ابن الحنفية ﷺ في قوله ﷺ: ﴿ صَيَّجَمَلُ لَمُمُ الرَّجَنُ رُنَّ ﷺ في قوله ﷺ: و ﴿ صَيّجَمَلُ لَمُمُ الرَّجَنُ رُنَّ ﷺ وَ قَلْهِ وَلَا عَلَى بن الله على على الله على الله

 <sup>(</sup>١) في الأصل: (العلاق)، وفي هامثه: (العلاف) خع.
 وهو الصواب كما في «تهذيب الكمال» (٢/٨٧٤).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما تقدم.

<sup>(</sup>٣) تقدم بيان ضعفه برقم (١٣٩٧).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما في اتهذيب الكمال؛ (٨/ ٥٠٥).

#### --- ۱۷۵ \_ أب

# ذكر ما أُعطِيَ علي بن أبي طالب ﷺ من العلم والحكمة وتوفيق الصواب في القضاءِ، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق

١٣٣٦ - الثيونا أبو محد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا شجاع بن شجاع أبو منصور، قال، ثنا عبد الحميد بن بحر البصري، قال، ثنا شريك. قال، ثنا سلمة بن كنيل. عن أبي عبد الرخن، عن علي رفي قال: قال رسول الله بن الله المدينة اللهة، وعلى بابها، ١٠٠٠.

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٩٨٢٧)، وقال: هذا حديث غريب منكر. وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك. وفي الباب عن ابن عباس بيئي .اهد.

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٨٦): والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي.اهـ.

<sup>.</sup> ورواه الحاكم (١٢٧/٣) وصححه، وتعقُّبه الذهبي فقال: بل هو موضوع اهـ.

ـ قال ابن تبعية كِنْنَة في امنهاج السنة (١/ ١٥١): وحديث: «أنا ملينة العلم، وعليّ بابها» أضعف وأوهى، ولهذا إنما يعد في الموضوعات وإن رواه الترمذي، وكرّه ابن الجوزي، وبين أن سائر طرقه موضوعة، والكذاب يعرف من نفس متنه، فإن النبي كلّه إذا كان مدينة العلم، ولم يكن لها إلّا باب واحد، ولم يبلغ عنه العلم إلّا واحد، فسد أمر الإسلام، ولهذا اتفق المسلمون على أنه لا يجوز أن يكون الميلغ عنه العلم واحدًا، يل يجب أن يكون الميلغ واحدًا، يل يجب أن يكون الميلغ واحدًا، الهد.

1979 - 江東道 المختلفا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا بحر بن الفضل العنزي. قال، ثنا محمد عمر الرومي، قال، أنا شريك، عن سلمة بن كُهيل. عن الشَّنَابِعي، عن على 感謝 قال: قال رسول الش 護法: ﴿أَنَا دار الحكمة، وعليِّ بابها، فمن أرادها أناها من بابها».

قال: وكان علي ﷺ يقول: إن بين أضلاعي لعلمًا كثيرًا('').

۱۷۳۸ - تحضّنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة الحكمة، وعلمّيّ بابها» (<sup>(۲)</sup>.

ا ۱۷۲۹ ـ تستشنا سهل بن أي سهل الواسطي، قال، ثنا القاسم بن عبسى بن براهيم الطاني، قال، ثنا مؤقل، عن سفيان، عن على بن الاقمر، عن أي جحيفة، عن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل البمن، قال: قلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلى قوم ويسالوني ولا عِلمَ لمي، قال: فوضع يده على صدري، ثم قال: اإن الله ﷺ سههاي قلبك، ويُثبّت لسائك؛ فإذا قعد بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر، كما سمعت من الأول؛ فإنه أحرى أن يَنبَيْن لك القضاء.

قال على ﴿ نَهُ : فما زلت قاضيًا، أو ما شككت في قضاءٍ بعد (٣).

وللمُعلَّمي كَنْنَة كلام متين في بيان ضعف هذا الحديث والرد على من قرَّاه في تحقيقه لكتاب «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» حديث رقم (١٥).

انظر الذي قبله.

 <sup>(</sup>۲) رواه الطبراني في «الكبير» (۱۱۰۲۱)، وابن عدي في «الكامل» (۲۰۱/۳) في ترجمة: عثمان بن عبد الله العثماني، وقد تقدم الكلام عنه برقم (۱۲۸۵).

 <sup>(</sup>٣) رواه وكيع في اأخبار القضاة، (١/ ٨٤ و ٨٧)، وابن الأعرابي في المعجم، =

٢٣٧ \_\_\_\_

174- والايونا أبو عمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا عبد الله بن عمر الكوفي أبو عمر الكوفي أبو عمر الكوفي أبو عبد الرخن بن أي أبو عالم الكوفي أبو عبد الرخن بن أبوليل، قال: قال علي ﷺ إلى اليمن الأقضى بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني ليس أحسن القضاءً، فوضع يده على صدري، ثم قال: «اللَّهِم علمه القضاءً».

ثم قال: «علمهم الشرائع والسُّنن، وانههم عن اللُّبَّا، والحنتم، والنقير، والمُزفَّت،(١٠).

١٧٤٢ ـ تعشقا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أنا

ونهي النبي ﷺ عن هذه الأربع له شاهد من حديث وقد عبد القبس في الصحيحين، وهي أوعية تتخذ لنبيذ الخمر، قال أبو عبيد يُختذ في اغريب المحديث (٢/ ١٨٨): وإنّما نهي عنها كلها لمعنى واحد أن النبيذ يشتد فيها عنها، فقال: اجتبوا كل مسكر فاستوت الظروف كلي مسكر فاستوت الظروف كلها، ورجع المعنى إلى المسكر، فكل ما كان فيها وفي غيرها من الأوعية بلغ ذلك فهو المنهي عنه وما لم يكن فيه منها ولا من غيرها مسكر فلا بأس

<sup>(</sup>١٧١٩)، والضياء في «المختارة» (٧٧٤).

<sup>(</sup>١) في إسناده: مسلم الأعور، وقد تقدم بيان ضعفه برقم (١٦٨٨)

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۱۹۱۰ و۱۲۱۱)، وأبو داود (۲۵۸۲)، والترمذي (۱۳۳۱)، وقال:
 هذا حدیث حسن.

عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرَّبٍ، عن علي ﷺ قال: بعثني رسول الله إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قومٍ هم أسنُّ مني، فكيف أقضي بينهم؟!

قال: ﴿فَإِنَ اللَّهِ ﷺ صُيْئَبُّتُ لَسَانَكَ، ويهدي قلبك، (١٠).

1٧٤٣ - ٢٠٩٤ الإسكار أب بكر قاسم بن زكريا ألطاز، قال، ثنا محمد بن إشكاب، قال، ثنا عبد بن إشكاب، قال، ثنا عبد نه موس، قال، أنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الكنود وهو عمرو بن حبثي". عن علي ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ إلى البمن، فقلت: يا رسول ألله، إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإني أخاف أن لا أصيب.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهُ ﷺ سِينْبَتُ لِسَانِكَ، ويهدي قلبك، <sup>(٣)</sup>.

1941 ـ كَتَّهُمُنَا أَبُو جَعَمَ أَحَد بن إسحاق بن البهلول الفاضي، قال، حنثني أِبِي رَضِّهُ، عَن سلام بن سَلِيم التميمي، عن زيد المعي، عن أَبِي الصديق الناجي، عن أَبِي سعيد الخدري رَضِّهُ، قال: قال رسول الله عَلَيْ: «أرحم أُمتي بأُمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأقضاهم على، وأصدقهم حياة عثمان...، وذكر الحديث.

1**٧٤٥ \_ ∑يشنا** أبو حمد يجيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حلتني عمي ـ يعني، يعقوب بن إبراهيم ـ، قال: ثنا سلّام أبو عبد الله التميمي، قال أبو محمد، وهو ابن سلم<sup>(1)</sup> الطويل للملتني، عن زيد

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (٦٦٦)، والنسائي في الكبرى، (٨٣٦٧).

 <sup>(</sup>۲) في الأصل: (حنيش)، والصواب ما أثبته كما في الهذيب الكمال؛ (۲۱/ ۸۷۵).

<sup>(</sup>٣) رواه النسائي في «الكبرى» (٨٣٦٨)، وأبو يعلى (٢٩٣).

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: (سالم)، وما أثبته من الهامش. وقد كتب عليه: (خع).
 وفي الرواية السابقة: (سليم).

الشريع 1

النمن، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي قال: قال رسول الله يحيج: "إن أرحم هذه الأُمّة لها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياة عثمان، وأقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله تعالى أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأُمة أبو عُبيدة بن الجرَّاح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وأبو هريرة وعامً من العلم، وسلمان عِلمٌ لا يُدرك، وذكر صدق أبي ذرَّ رهيدً (.).

١٧٤٦ ـ و٢æ٩٤ ابن صاعد أبو محمد أيضًا. قال: ثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ.
قال: ثنا علي بن زيد الصدائي. قال: ثنا أبو سعد<sup>(٢)</sup> البقّال.

وهو ممن اختلف في ضبط اسمه، ففي «تهذيب الكمال» (٢/٧٧/٢): سلام بن سلم، ويُقال: ابن سليم، ويُقال: ابن سُلِّمان. والصواب: ابن سلم، التمبعي السعدي. اه.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (أبو سعيد)، والصواب ما أثبته كما في (تهذيب الكمال؛ (١١/ ٥٣).

عي «الإصابة» (٧/ ٢٩٩): أبو سعد ضعيف، ولم يدرك أبا محجن. اهـ.

# --- ۱۷۱ \_ باب ---

# ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالعافية من البلاءِ مع المغفرة

الم 1947 - المتبثقة أبو عبد الله أحد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: ثنا أبو شهاب \_ يعني، الحناط - ((أ) عن تُضير القرادي، عن أبي المحاف، عن علمي ﷺ قال: قال أبي رسول الله ﷺ: "ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن تُغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، أو مثل عدد الذرَّ مع أنه مغفورٌ لك: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العليم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، (().

- (١) في الأصل: (الخياط)، وما أثبته من ترجمته من اتهذيب الكمال؛ (٢٥٨/٢٩).
  - (۲) رواه أحمد (۷۱۲)، والنساني في «الكبرى» (۷۹۳۱ و ۵۳۵۹ و ۱۰۳۹۹).
     وانظر: «العلل» للدارقطني (۲۰۷).

ورواه النسائي في «الكبّرى» (٨٣٦١ و١٠٤٠)، والترمذي (٣٥٠٤) من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن على ﴿ فَلَكَ

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ.اهـ.

قلت: الحارث الأعور ضعيف، ولم يسمع أبو إسحاق منه إلَّا أربعة أحاديث، وليس هذا منها كما قال النسائي كَانَة.

وحديث دعاء الكرب رواه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٠٠) من حديث ابن عباس عَيْقًا، ولفظه: ٧ إله إلّا الله العظيمُ الحليمُ، لا إله إلّا الله ربُّ العرشِ العظيم، لا إله إلّا الله ربُّ السَّمواتِ وربُّ الأرضِ، وربُّ العرش الكريم. الشريعة ٢٣٦

1V\$A تحيير أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال ثنا أحمد بن سفيان. وأبو بكر بن زنجوبه. والفضل بن يعقوب، ومحمد بن مسعود العجمي، قالوا: ثنا محمد بن بيعقوب، ومحمد بن مسعود العجمي، قالوا: ثنا محمد الله بن سلمة. عن على الله عل

فقال: «أعد، كيف قلت؟».

قال: قلت كذا وكذا، قال: فوضع يده أو رجله على بطني ثم قال: «اللَّهم اشفه»، فما مقمت بعد (١٠).

1/1**۷٤٩ هَـ اللهُ اللهُ اللهُ ون**نا سفيان بن وكيع، قال، ثنا أي، قال: حلثني سفيان. قال: حلثني أبو إسحاق، عن ناجية بن كعب. عن علمي ﷺ قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمَّك مات.

قال: ‹فاذهب فواره، ولا تُحدِث شيئًا حتى تأتيني، .

فذهبت فواريته، ثم أتيته، فقلت: قد واريته، فأمرني فاغتسلت.

زاد وكيع، قال: فدعا لي بدعوات ما أُحبُّ أن لي بهنَّ ما على

وروى أحمد (١٧٦٢) عن عبد الله بن جعفر أنه زوج ابنه من الحجاج بن يوصف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: ﴿لا إِلّٰه إِلاَّ الله الحليم الكريم، سبحان الله ربل المرش العظيم، الححمد لله رب العالمين،، وزعم أن رسول الله نظة كان إذا حزيه أمر قال هذا.

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٦٢٧ و٦٢٨)، والنسائي في الكبرى، (١٠٨٣٠)،
 والترمذي (٣٥٦٤)، وقال: وهذا حديث حين صحيح.

الأرض من شيء<sup>(١)</sup>.

١٧٥٠ - و تتثيثنا قاسم ألطؤز أيضًا. قال: ثنا أحمد بن سنان. قال: ثنا أبو أحمد ـ يعني: الزبيري - قال: ثنا سفيان. عن أي إسحاق. عن ناجية. عن علي ظين مثله، وزاد: ثم دعا لي بدعوات هن أحبُّ إليَّ من حُمْر النعم.

#### 

(۱) رواه أحمد (۱۰۹۳)، والنسائي في «الكبرى» (۱۹۳)، وأبو داود (۳۲۱٤).

قال الذهبي في قتاريخ الإسلام» (١٩٣/): ورواه الطيالسي في قمسنده عن شعبة، عن أبي إسحاق، فزاد بعد: "اذهب فوارِه»، فقلت: إنه مات مشركًا. قال: "اذهب فوارِه».

وفي حديثه تصريح السماع من ناجية، قال: شهدت عليًّا يقول. وهذا حديث حسن مُتَّصل. اه.

وانظر: «العللم؛ للدارقطني (٤٧٥).

ورواه أحمد (٨٠٧) من طريق السدي إسماعين، يذكره عن أبي عبد الرحمٰن السُّلمي، عن على ﷺ.

ورواً ابن عدي في «الكامل» (١٧٣/٣) في ترجمة الحسن بن يزيد، وقال: الحسن بن يزيد الكوفي، عن السدي ليس بالقوي، وحديثه عنه ليس بالمحفوظ.

وقال أيضًا: وهذا لا أعلم يرويه عن السُّدي غير الحسن هذا.

وقال أيضًا: وللحسن بن يزيد أحاديث غير ما ذكرته، وهذا أنكر ما رأيت له عن السدى. اه.

• دمسألة ؛ هل يغتسل من غسل ميتًا؟

- قال صالح بن أحدد رحمهما ألله في «المسائل» (٣٦٣): سألت أبي عن الرجل يضل الديت أينتسل؟ قال: لا يصح الحديث فيه؛ ولكن يتوضأ. وانظ: «لمصنف ابن أبي شبية» (٣٦٨/٣/من قال على غاسل الديت عُسل).

## --- ۱۷۷ \_ باب ---

# أمر النبي ﷺ لعلي ﷺ بقتل الخوارج وأن الله ﷺ أكرمه بقتالهم<sup>(۱)</sup>

الالا ـ الايونا أبو عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا عمد بن شليمان نُهِن، قال، ثنا جعفر بن شليمان الشُبعي، قال، ثنا عوف، وهشام، عن ابن سيمين، عن عبيدة الشَّلماني، قال: شهدت مع علي بن أبي طالب رهي النهر، فلما قُتِلت الحُوارج قال علي رهي الله الله الله المحدد البيد، أو مؤدن البيد، أو مُثلَّن البيد<sup>(۱۲)</sup>، قال: فنظروا فلم يقدروا عليه، فقال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: انظروا، وقُلبوا القتلى، قال: فاستخرجوا رجلًا آدم، مُثدَّن بده البمنى، كأنها ثدي المرآة، فلما رأه علي رهي استقبل القبلة، ورفع بديه، فحمد الله، وأثنى عليه، وشكر الله الذي ولا وقتلهم، والذي أكرمه بقتالهم، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما

 <sup>(</sup>١) قال ابن تبمية كَنْتُ في المنهاج السُّنة (٢٣٢/١) وهو يتكلم عن قتال على تَشْد للخوارج: فقتاله كان بنعل من الرسول تش وبإجماع الصحابة شد. اهد.

<sup>-</sup> وقال (١١٦/٦): وأهل السُنة - وف الحمد - متفقون على أنهم مبتدعة ضالون، وأنه بجب قالهم بالنصوص الصحيحة، وأن أمير المؤمنين عليًّا عَلَيْتُهِ كان من أفضل أعماله قتاله الخوارج، وقد انتفت الصحابة عَلَيْم على قتالهم... إلى آخر كلامه، وقد تقدم نقلة تحت باب (٧ ـ ذكر قل علي بن أمي طالب عَلَيْتُه للخوارج مما أكرمه الله تعالى بقتالهم).

<sup>(</sup>٢) تقدم الكلام عن هذا الحديث وعن غريبه برقم (٦٤).

سبق على لسان النبي ﷺ من الكرامة لمن قتل(١١) هؤلاءِ القوم.

قال عَبيدة: فقلت: يا أمير المؤمنين، أشيءٌ بلغك عن النبي ﷺ؟ أو شيءٌ سمعته منه؟

قال: بل سمعته وربِّ الكعبة (٢).

الأخيى، قال، ثنا خص بن غيات، عن اشت بن عبد بن ناجية، قال، ثنا أبو عبد الرخن الجنعي، قال، ثنا خص بن غيات، عن اشعث، عن ابن سيين، عن غييدة السلماني، قال: شهدت مع علتي ظين النهر، فلما قُتِلَ أهل النهر، قال: إن فيهم رجلًا مؤدن البد، أو مُثدن البد، أو مُثدن البد، فالتمسوه، فلم يجدوه، ثم قال لهم: التمسوه، فالتمسوه فلم يجدوه، ثم قال لهم: التمسوه، فالتمسوه فوجدوه في وَهْدة والقتلى عليه، قال: وكانت يده إذا مُدت امتدت مثل يده الأخرى، وإذا أرخيت دخلت وليس فيها عظم.

فقال على ﷺ: لولا أن تبطروا لحدَّثتكم بما وعد الله ﷺ هذه البصابة التي قتلتهم على لسان محمد ﷺ.

قال: فقال له عَبيدة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟

قال: نعم وربِّ الكعبة. ـ مرتين ـ.

1907 - والآبونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عمد بن سلمان أنون، قال، ثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك العامري، عن جندب، قال: لما كان يوم قتل عليٍّ فَإِنِّهُ الخوارج؛ نظرت إلى وجوههم وإلى شمائِلهم فشككت في قتالهم، فتنحيت عن العسكر غير بعيد، فنزلت عن دابتي، وركزت رُمحي، ووضعت ورعي تحتي، وعلقت تُرسي مستترًا به من الشمس، وأنا مُعتزلٌ عن العسكر ناحية، إذ طلع أمير المؤمنين على في الله على بغلة

في الهامش: (قاتل) خ ع.

<sup>(</sup>٢) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٣).

رسول الله ﷺ، فقلت في نفسي: ما لي وله، أنا أفرُّ منه وهو يجيءُ إليَّ !

فقال لي: يا جندب، ما لك في هذا المكان تَنَجَّبَ عن العسكر؟! فقلت: يا أمير المؤمنين، أصابني وَعَك، فشقَّ عليَّ الغُبار، فلم أستطم الوقوف.

قال: فقال لي: أما بلغك ما للعبد في غُبار العسكر من الأجر.

ثم ثنى رجله فنزل، فأخذت برأس دابته، وقعد فقعدت، فأخذت التُرس (١) بيدي، فسترته من الشمس، قال: فوالله إني (١٣٧٧) لقاعدٌ إذ جاءً فارسٌ يركض، فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم قد قطعوا الجِسر ذاهبين، قال: فالثفت إليّ، فقال: إن مصارعهم دون النهر.

قال: وإن الرجل الذي أخبره عنده واقفٌ؛ إذ جاءَ رجلٌ آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، قد والله عبروا فما بقي منهم أحدًا!

قال: ويحك! إن مصارعهم دون النهر.

قال: فجاءً فارسٌ آخر يركض، فقال: يا أمير المؤمنين، والذي بعث نبيه ﷺ بالحقّ لقد رجعوا.

ثم جاء الناس فقالوا: قد رجعوا، حتى إنهم ليتساقطون في الماء زحامًا على العبور.

ثم إن رجلًا جاءً فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم قد صفوا الصفوف ورموا فينا، وقد جرحوا فلانًا.

فقال علي ﴿ عَلَيْهُ: هذا حين طاب القِتال.

قال: فوثب، فقعد على بغلته، فقمت إلى سلاحي فلبسته، ثم شددته عليَّ، ثم قعدت على فرسي، وأخذت رُمحي، ثم خرجت، فلا

<sup>(</sup>١) في هامش الأصل: (برنس) خ.

والله با عبد الله بن شريك، ما صليت العصر، \_ أو قال: الظهر ـ حتى فنك بيدي سبعين<sup>(١)</sup>.

1908 - تحيينا الفريابي، قال، تنا صفوان بن صابح. قال، تنا الوليد بن مسلم، قال، تنا الوليد بن مسلم، قال، تنا ابن لهيعة، قال، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسير بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة: أن الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن أبي طالب وللله، قالوا: لا حُكم إلَّا لله.

فقال علي ﷺ: أجل، كلمةً حقّ أريد بها باطل، إن رسول الله ﷺ وصف أناسًا إني لأعرف صفتهم، يقولون الحقّ لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى حلقه ـ أبغض خلق الله إلى الله ﷺ قال، فيهم أسود إحدى يديه طُبي شاه أن أو حَلمة ثدي، فلما قاتلهم علي ﷺ قال: انظروا، فنظروا في يجدوا شيئًا، فقال: ارجعوا، فوالله ما كُذَبتُ، ولا كُذِبت ـ مرتين أو للأنّا ـ، ثم وجدوه في خَرِبة، فأتوا به عليًا حتى وضعوه بين يديه.

قال عبيد الله بن أبي رافع: أنا حضرت ذلك منهم (٣).

1900 ـ وثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن صالح، قال: ثنا عبد الله بن وهب. قال: أخيرني غمرو بن الحارث. عن بُكير بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب ﷺ. . . وذكر مثل الحديث سواء.

١٧٥٦ \_ الابونا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. قال. تنا عمد بن بكار. قال. تنا إسماعيل بن زكيا. عن يزيد بن أبي زياد، قال: سألت: سعيد بن جبير عن أصحاب النهر؟

<sup>(</sup>۱) تقدم برقم (٦٥).

<sup>(</sup>٢) أي: ضرع شاة.

<sup>(</sup>۳) تقدم برقم (٦١).

فقال: ثنا مسروق، قال: سألتني عائِشة ﴿ ثَيُّهُمَّا عَنْهُم.

فقالت: هل أبصرت أنت الرجل الذي يذكرون ذا الثدية؟ قال: قلت: لم أره؛ ولكن قد شُهِدَ عندي من قد رآه.

قالت: فإذا قدمت الأرض فاكتب إليَّ بشهادة نفرٍ قد رأوه أمناءً.

قال: فجثت والناس أسباع<sup>(۱)</sup>، قال: فكلمت من كل سُبْعِ عشرة ممن قد رآه، قال: فقلت: كل هؤلاءِ عدلً رضى.

فقالت: قاتل الله فلانًا فإنه كتب إليَّ أنه أصابه بمصر.

قال إسماعيل: قال يزيد: وحدثني من سَمِع عائِشة ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنهم شرارُ أُمِّي، يقتلهم خيارُ أُمْني». ثم قالت: ما كان بيني وبينه إلاّ ما كان بين العرآة وأحمائها(٣٠.

# 

تقدم ضبط كلمة: (أسباع) تحت أثر رقم (٦٦).

(۲) تقدم تخریجه برقم (۱٦).

- في «السنة للخلال (٦٠٥) عن أبي سعيد الخدري غلله الحديث طويل فيه قطة ذي الثدية، وقول النبي تلخ فيه، قال أبو سعيد: أشهد لسمعت هذا من رسول الله يلخ، وأشهد أني كنت مع عليٌّ حين قتلهم، والنُّيسَ في الفتلى فأتيّ به على النعت الذي نعت رسول الله تلخ.

قال أبو بكر بن صدقة: سمعت أبا القاسم بن الجبلي، يقول: قال أبر عبد الله أحمد بن حبل: لبس شيء عندي في تثبت خلاقة على عليه أثبت من حديث أبي سلمة، والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد؛ لأن في حديث بعضهم: "بقتلهم أولى الطائفين بالحرَّه.

#### ---- ۱۷۸ - باب ----

# ذكر جوامع فضائل علي بن أبي طالب رشي الشريفة الكريمة عند الله في وعند رسوله في وعند المؤمنين

الم 1۷۵۷ - الآبونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عمد بن سليمان أبن، قال، ثنا عمد بن سليمان أبن، قال، ثنا سفيان عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده قوم، فدخل عليه علي ﷺ فقد القاموا، فخرجوا وجلس علي ﷺ، فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: ما أخرجنا؟ فرجعوا، فقال النبي ﷺ: الما أنا أخرجتكم وأدخلته، ولا ادخلته وأخراته والاحتلام، بل الله ﷺ اخرجكم وأدخله، (١/١٢٨)

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٩٠٩٦ و «٨٣٧»، والبزار في «مسند» (١١٩٥)، وقال: هكذا رواه محمد بن سليمان، عن سفيان، عن غمرو، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. وغير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان، عن غمرو، عن محمد بن علي، مرسلًا. اهد.

ورجَّحه الدارقطني في «العلل» (٦٢٩)

- قال الممروذي يَنْتُنهُ في فسؤالاته، (۲۸۰): ذكر أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنيل - لوينًا، فقال: قد حدَّث حديثًا مُنكرًا، عن ابن عبينة، ما له أصل. قلت: أيش هو؟

قال: عن غمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قشة عليٌّ ﷺ: مما أنا الذي أخرجتكم، ولكن الله أخرجكم، فأنكر، إنكارًا شديدًا، وقال: ما له أصل.اهـ.

قال الخطيب البغدادي في فتاريخ بغداد؛ (٢١٨/٣): أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلًا، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عبينة، غير أنه = الشريع 1

190A - والثيرنا عبد الله بن صابح. قال، تنا محمد بن سليمان أبين، قال، تنا أبو الملح - بكثّى، بأبي عبد الله بن محمد بن عقبل، عن جابر بن عبد الله بن محمد بن عقبل، عن جابر بن عبد الله بن أن النبي يخلخ قاعدًا فقال: "يطلع عليكم من تحت هذا الصَّور(١) رجلٌ من أهل الجنة، فدخل أبو بكر رشيء، فهنَّوه بما قال رسول الله تخلية.

ثم قال: "يدخل عليكم رجلٌ من تحت هذا الصَّور، رجلٌ من أهل الجنة"، فدخل عمر ﷺ.

ثم قال: "يدخل عليكم من تحت هذا الصَّور رجل من أهل الجنة"، ثم قال: "اللَّهم إن شنت جعلته عليًا"، فدخل على ﷺ"<sup>(۲)</sup>.

1909 - التعينا أبو شعب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، حدثني جدي، قال، ثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن عمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها، فقال: ايطلع عليكم رجل من أهل الجنة، قال: وجعل ينظر بين النخل، ويقول: «اللّهم إن شتت جعلته عليًا»، فطلع علي ﷺ.

ا ١٦٦٠ ـ تتطِنًا أبو عبد الله أحد بن محمد بن شاهين، قال، ثنا أبو مسلم الأودي، قال، ثنا أبو مسلم الأودي، قال، ثنا معيد بن عبد الطاقي، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضية قال: قال لي رسول الله يُخْفِذَ الله ربيك تبارك وتعالى لينبدى إليك وأنت في الجنة حيث تشاءً في قصورك وأزواجك وخدمك، فلا تعدل رؤيته عندك شيئًا مما أنت فيه، (77).

مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ.اهـ.

 <sup>(</sup>١) في «الصحاح» (٢/١٦/٢): (الصورُ) بالتسكين: النخل المجتمع الصِغارُ»
 لا واحد له.اه.

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١٤٨٣٨)، وابن أبي شببة (٣٢٦١٥).

<sup>(</sup>٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وليس له ما شهد له.

1971 - كَتَوْمُنَا أَو بَكُر بن أَي داود. قال، ثنا إسحاق بن منصور الكرسج، قال، أنا حزمي بن عُمارة بن أي حفص، عن الفضل بن عُمَيْرَة الطُّفَاوي، قال، حدثني ميمون الكردي، قال: ثنا أبو عثمان النهدي، قال، قال علي رهي الله ينا رسول الله يخير آخذ بيدي ونحن نمشي في سكك المدينة؛ إذ مررنا بحَديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها.

فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها».

ئم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها.

فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها»، حتى مردنا بتسع<sup>(1)</sup>حداثق كلها أقول: يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: «إن لك في الجنة أحسن سنها، <sup>(7)</sup>.

١٧٦٢ \_ ٢عمر بن أيوب السقطي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا

<sup>(</sup>١) في الهامش: (بسبع) خ.

 <sup>(</sup>٢) رواه عبد الله بن أحمد في افضائل الصحابة (١١٠٩)، من طريق الفضل.

ورواه أبو يعلى (٥٦٥)، والبزار (٧٦٦)، من الطريق نفسه، وزاد فيه: قال: فلما خلا له الطريق اعتنقني، ثم أجهش باكبًا، فقلت: يا رسول الله ما يكيك؟ قال: فضفائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي؟.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: ففي سلامة من دينك.

وفي إسناده: الفضل بن عميرة، قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٤٣): ولا يتابع على حديثه. اهـ.

وذكره الذهبي في اللميزان؛ (٣/ ٢٥٥)، وقال: ذكره ابن حبان في والنمات، ثم تعقبه بقوله: بل هو منكر الحديث، وأسند له هذا الحديث وعده من مناكبره.

ورواه ابن أبي شببة (۲۲۷۷۶) عن يحيى بن يَعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس ظيم، قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله 滋 في حوائط المدينة، فعرزا بحديثة. . فذكر نحوه.

محمد بن عبد الله الأسدي. عن الحسن بن صالح، عن أي ربيعة. عن الحسن، عن أنس بن مالك وَقِيد قال: قال رسول الله فَقَط: "تشتاقُ الجنة إلى: علي، وعمار، وسلمان، (1).

الآلا - المتشنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن عبد الحلك بن أبي غنية. 
محمد بن عبد الله المخرمي، قال، ثنا أبو السري، قال، ثنا بحيى بن عبد الملك بن أبي غنية. 
عن أبي، عن أبي إسحاق الشبيان، عن جُميع التيمي، قال: دخلت مع أُمي إلى عائمة ﷺ ألى قالت: ما رأيتُ رجلًا عائمة كان أحبُّ إلى رسول الله تلك منه، ولا امرأة كانت أحبُّ إلى رسول الله تلك منه، ولا امرأة كانت أحبُّ إلى رسول الله تلك منه، ولا امرأة كانت أحبُّ إلى رسول الله تلك منه، ولا امرأة كانت أحبُّ إلى

١٧٦٥ \_ Σπά أن أي داود قال: ثنا عمي حمد بن الأشعث. قال: ثنا عمرو بن حمد بن الأشعث. قال: ثنا عمرو بن حمد بن طلحة القتاد. قال: ثنا إحداق بن إجراهم الأزدي. عن معروف. عن أي جعفر، عن زيد بن أرقم رؤي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم عملى من إذا استرشدتموه (١٣٥/ب) لم تضلوا ولم تهلكوا؟».

قالوا: بلى يا رسول الله.

 <sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٧٩٧)، وأبو يعلى (٢٧٧٩). قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح. اهـ.

<sup>(</sup>۲) تقدم تخریجه برقم (۱۹۸۹).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (هشام) خ.

قال: «هو هذا»، وعلي بن أبي طالب ﴿ عَلَيْهُ جالس.

ئم قال: «وازِروه، وناصِحُوه، وصدِّقوه».

ئم قال: «إن جبريل<sup>(١)</sup>ﷺ أمرني بما قلت لكم، (<sup>٢)</sup>.

١٣٦٦ - تعشفنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوالي، قال، ثنا عبد الله بن داهر بن الرازي، قال، حدثي غمرو بن غيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رائعة قال: قال رسول الله تشخ لفاطمة رائعة الي بُنية، التعمي بابن عمّك، قوالذي بعشي بالنبوة حقًا لقد زوجتُك سيدًا في الدنيا، وسيدًا في الدنيا، وسيدًا في الدنيا،

١٧٦٧ ـ الثيونا عبد الله بن صاح البخاري. قال، ثنا القاسم بن أي برَّة. قال، ثنا عمد بن معاوية. قال، حدثني يحيى بن سابق الليني، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رقي قال: قال رسول الله ﷺ: ايا علي، أنت معي في الجنة.

- (١) في الهامش: وفي نسخة بحذف: (إن).
- (٢) في إستاده: عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، ثقة، ولكن قال أبو داود:
   كان من الرافضة ذكر عثمان فرش بشيء فطلبه السلطان.

اتهذيب الكمال؛ (٢١/ ٩٩٤).

وأبو جمفر الباقر لم يذكروا له سماعًا من زيد بن أرقم كلله فيه فيما وقفت عليه. وإسحاق بن إيراهيم الأزدي، أبو يعقوب الكوفي من رجال الشيعة كما في السان المبيزان (٢٤٢/١).

- (٣) في الهامش: وفي نسخة: (عمر).
- (٤) في إسناده: غمرو بن جُميع، قال ابن عدي في الكامل؛ (١٩٩/١): رواياته عمن روى ليس بمحفوظة، وعامتها مناكبر، وكان يُشهم بوضعها .اهـ.

وفي إسناده كذلك: عَمرو بن عُبيد إمام المعتزلة، مُتَّهم بالكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، قال ابن معين: لا يكتب حديثه.

انظر: «الميزان» (٣/ ٢٧٤).

وسيأتي الحديث بأطول من هذا برقم (١٧٩٥).

يا على، أنت معي في الجنة $^{(1)}$ . \_ قالها ثلاثًا  $^{(1)}$ .

۱۷٦۸ - ٣ يوننا أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا سليمان بن عمر الرقي، قال، ثنا محمد بن مصعب، عن عمرو بن أبي القذام، وبقال، غمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: ذكروا عليًا ﷺ عند ابن عباس ﷺ، فقال: لقد ذكرتم رجلًا إن كان ليُسمع وَطيُ جبريل ﷺ على ظهر بيته (٣).

١٣٦٩ - و ٢ - و ٢ - و ١ -

قلنا: بلى.

قال: «خياركم الموفون المطيبون، إن الله ﷺ يُعتُّبُ الخفيَّ النقيَّ».

قال: ومرَّ علي بن أبي طالب ﴿ فقال: اللحقُّ مع ذا، الحقُّ مع ذاء (1).

<sup>(</sup>١) في الهامش: (يا علي أنت معي في الجنة) خ.

 <sup>(</sup>۲) في إسناده: يحيى بن سابق، قال أبو حاتم: ليس بقوي. «الجرح والتعديل»
 (۱۹۳/۹).

وقال ابن حبان في «المجروحين؛ (٣/ ١١٤): كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات.

<sup>(</sup>٤) رواه أبو يعلى في المسنده؛ (١٠٥٢).

قال في فمجمع الزوائد؛ (٧/ ٢٣٥): رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.اهـ.

100 - الابرنا أبر محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: تنا أحمد بن يجي الصوفي، قال، ثنا أحمد بن يجي الصوفي، قال، ثنا أحمد بن علي بن الحكم العبدي. عن الاعمش، عن إبراهيم. عن علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، قالا: أتينا أبا يوب الأنصاري، فقلنا له: إن الله على أكرمك بمحمد تلا إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله تلى ضيفك، فضيلة فضلك الله تلك بها، ثم خرجت تُقاتل مع على بن أبي طالب على .

قال: مرحبًا بكما وأهلًا، إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما في البيت غير رسول الله ﷺ، وعليً ﷺ جالسٌ عن يعينه، وأنا قائمٌ بين يديه، إذ حُرِّك الباب، فقال رسول الله ﷺ: "يا أنس، انظر من بالباب؟،

فخرج فنظر ورجع، فقال: هذا عمار بن ياسر.

قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: "يا أنس، افتح لعمار الطيّب المُطيّب".

ففتح أنسٌ الباب، فدخل عمار، فسلَّم على رسول الله ﷺ، فردٌ ﷺ، ورحَّب به، وقال: "با عمار، إنه سبكون في أُمني بعدي هنات واختلاف، حتى يختلف السيف بينهم، حتى يقتل بعضهم بعشًا، ويتبرَّأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني ـ يعني: علبًا ﷺ ، وأن سلك كلهم وادبًا وسلك عليٍّ وادبًا فاسلك وادي عليً، وخلُ الناس طُرًا.

<sup>-</sup> وروى أحمد (٢٦٣١٢) من حديث عائشة ﴿ الطويل، وفيه قوله ﷺ •أولئكَ خِيارُ عِبادِ اللهِ عندُ اللهِ يومُ القيَامَةِ المُوفونَ المُطِيونِ».

ـ وروى مسلم (٢٩٦٥) من حديث سعد بن أبي وقاص ﴿ ثَنِيْهُ، عن النبي ﷺ قال: •إن انهَ يُعِبِّ العبدُ النَّقِيَّ، الغَنَّ، الخَفْءُ.

٧٥٠ \_\_\_\_

يا عمار، إن عليًا لا يرُدُّك عن هدى.

با عمار، إن طاعة عليَّ طاعتي، وطاعتي من طاعة الله رَجَّالُتُ<sup>(١)</sup>.

ا 1971 - تشطئنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير. قال، ثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحر، عن بزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي بن قادم، عن جعفر الأحر، على يُشكِئ قال: مرضت فأتاني النبي يَشِيَّ فطرح عليَّ ثوبه، ثم قام يُصلي، فلما فرغ، قال: فمَّم يا علي، ما سألت الله يَشِيَّ لنفسي شيئًا؛ إلَّا سألت للك مثله، وما سألت شيئًا إلَّا أعطاني؛ إلَّا أنه قال: لا نبوة بعدي، ("".

19۷۲ - والتعثقا أبو بكر بن أبي (١/١٣٦) داود، قال، ثنا عباد بن يعقوب. قال: ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله (٢٦) بن أبي رافع. عن عبد الرخن بن عبد الله الجرمي، عن أبيه. عن جابر بن عبيد الله رقي قال: قال رسول الله يخلخ المحرفي أن أُدْتِبَك ولا أَتْصِبَك، وأن لعلمي رفيه: "با علمي، إن الله رفي أن أُدرِبَك ولا أَتْصِبَك، وأن أُعلَيْك ولا أَتْصِبَك، وعن عليك أن أُطيع الله رفي فيك، وحقٌ عليك أن

ا) في إسناده: حسين بن حسن الأشقر، قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: غال، شئّام للخيرة. «الميزان» (١/ ٣١).
 وفي إسناده كذلك من لم أقف عليه.

وبي. قلت: والمشهور عن أبي أبوب ﷺ قتاله مع عليّ ﷺ في النهروان ضد الخوارج، وأما الجمل والصفين فلا يُعرف عنه مشاركة فيها ﷺ

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٨)، والطيراني في «الأوسط» (٧٩١٧).
 في إسناده: يزيد الهاشمي، كان من أنمة الشيعة الكبار، قال ابن معين:
 لا يُحتجُ بعديث.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٠٠/٣): كان يزيد صدوقًا إلَّا أنه لما كُبُر ساء حفظه، وتغيّر، فكان بتلقن ما لَقْن، فوقع السناكبر في حليثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حليثه، لسوء حفظه، فسماع من سَمِعَ منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سَمِع منه في آخر فلومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقّه ما يُلقُن سماع ليس يشيء. اهد.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (عبيد).

#### نعي عني<sup>۱۱)</sup>.

1۷۷۳ - وΣتشنا ابن أي داود أيضًا. قال: ثنا سليمان بن داود المهّري. قال. ثنا عبد الله بن وهب. قال: ثنا أبو صخر، عن أيي معاوية البجلي. عن سعيد بن جبير، عن أي الشهباء، عن عَمْرة المُقادليّة، قالت: قالت لي أُم سلمة: أنت عمرة؟

قالت: قلت: نعم يا أمتاه، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصب بين ظهرانينا، فمُحب وغير مُحب؟

فقالت أم سلمة: أنزل الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا بُرِيدُ اللهُ لِيُدُوبَ عَنَكُمُ الرِّخْسَ أَمْلَ النِّبَ رَسُلَهِيْنُ نَطْهِ بَلَ ﴿ للهِ الاحزابِ وَما فَي السبيت إلّا جبريل، ورسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن والحسين ﷺ، وأنا.

فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟

قال: «أنت من صالحي نسائي».

قالت أم سلمة: يا عَمْرَة، فلو قال: نعم، كان أحبُّ إليَّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب<sup>(٢)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في إسناده: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، ذاهب. «الجرح والتعديل» (٢/٨).

وفيه كذلك: عباد بن يعقوب رافضي يشتم السلف، روى أحاديث في أهل البيت أنكرت عليه كما قال ابن عدي كذَّة وقد تقدم برقم (١٦٧٧).

رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٧٢) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر به، ولكن أسقط منه رجلين!

وفي إسناده: أبو معاوية البلجي وثقه غير واحد، ولكنه من الشيعة، ولم يسمع من سعيد بن جبير تثانة كما في "تهذيب الكمال» (٢٠٨/٢١).

وروى مسلم (٢٤٢٤) قالت عائشة ﷺ: خرج النبي ﷺ نخاة وعليه مِرْطُ مُرْخُلٌ، من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل =

معه، ثم جاءت فاطمة فادخلها، ثم جاء عليَّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا مُرِيدُ أَنَّهُ لِنُدْهِبُ عَنَكُمُ الرِّغْسَ أَفَلَ الَّبْنِ وَلُلَهِيزُ نَطْهِيزًا ۖ ۖ الاحزاب!.

قلت: ﴿مسألة؛ هل نساؤ، ﷺ من أهل بيت؟

وهذا كما أن قوله: ﴿ لَلْسَبِدُ أَنْسَرَ مَنْ اَلْتُرَقِّ بِيْرَ أَوْ يَتِرِ ﴾ [النوية: ١٠٨] نزلت بسبب مسجد قباء الكن الحُكم يتناوله ويتناول ما هو أحق مته بذلك، وهو صحيد المدنية، وهذا يوجّه ما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه سُئل عن المسجد الذي أسس على التقوى، فقال: هو مسجدي هذاه، وثبت عنه في الصحيح أنه كان يأتي قباء كل سبت مائيًا وواكيًا . وكلاهما مؤسس على التقوى.

وهكذا أزواجه وعلي وفاطمة والحسن والحسين كلهم من أهل اليت، لكن عليًّا وفاطمة، والحسن والحسين أخص بذلك من أزواجه، ولهذا خشهم بالدعاه.

وقد تنازع الناس في آل محمد: من هم؟

فقيل: هم أنت. وهذا قول طائفة من أصحاب مالك وأحمد وغيرهم... والصحيح أن آل محمد هم أهل بيت، وهذا هو المنقول عن الشافعي وأحمد، وهو اختيار الشريف أبي جعفر وغيرهم. لكن هل أزواجه من أهل 1974 \_ التعاشف أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا هارون بن إسحاق. قال: ثنا عارون بن إسحاق. قال: ثنا عبد الله \_ يقول: عبد الله بن صالح (() قال: سمعت ابن إدريس \_ يعني: عبد الله \_ يقول: ما خالف عليًّا فَشَات عليًّا فَشَات عليًّا فَشَات أَوْل في أوان قيامه.

۱۷۷۵ - وتحشق أيضًا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا هارون بن إسحاق، قال، ثنا أحد بن عبد الله بن يونس عن عطاء بن مسلم، قال: سمعت سفيان - يعني: الثوري - يقول: ما حاجً عليًا عَيْقَ أحدٌ إلَّا حجَّه عليً عَيْقَ .

19۷٦ ـ والتيثما أبو بكر بن أبي داود. قال ثنا جعفر بن محمد بن الهُذيل، قال، ثنا جعفر بن محمد بن الهُذيل، قال، ثنا يحي بن بعل، عن عمار بن زُرُوقُ<sup>(۱۲)</sup>. عن أبي إسحاق، عن زياد بن مُطرَّف، عن زياد بن أرقم ﷺ: "امن أحبُّ أن يَحيى حياتي، ويموت مينتي، ويدخل الجنة الني وعدني ربي ﷺ: فإن الله تبارك وتعالى غرسَ قصباتها بيده، فليتولُّ علي بن أبي طالب ﷺ، فإنه لن يُخرجكم من هُدُى، ولن يُدخلكم في ضلاق، ".

بيته؟ على قولين، هما روايتان عن أحمد، أحدهما: أنهن لسن من أهل البيت. ويروى هذا عن زيد بن أوقم هيئه. والثاني هو الصحيح: أن أزواجه من آله. فإنه عليه الصلاة عليه: من آله. فإنه على محمد وأزواجه وزيته؛ ولأن امرأة إبراهيم من آله وأهل بيته، وامرأة لوط من آله وأهل بيته، بدلالة القرآن. فكيف لا يكون أزواج محمد من آله وأهل بيته، بدلالة القرآن. فكيف لا يكون أزواج لينه؛ وللا يته؛ قل من أله وأهل بيته، بدلالة القرآن. فكيف ن أمل بيته، ولا لمنه، المنه، على أنهن من أهل بيته، والإ

<sup>(</sup>١) في الأصل: (سالم)، انظر ترجمته في اتهذيب الكمال؛ (١٠٩/١٥).

<sup>(</sup>٢) في الأصلِّ: (زريق)، وما أثبته من ترجمته من اتهذيب الكمال؛ (١٨٩/٢١).

 <sup>(</sup>٦) رواه الطيراني في «المعجم الكبير» (٥٠٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/)
 (١٢٨)، وغيرهما من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي به.

الشريع ٢٥٤

1970 - كميشنا أبو عيد علي بن الحسين بن حرب الفاخي، قال، ثنا أبو الأشعر أمد بن القدام. قال، ثنا أبو بكر الحني، قال، ثنا فيطر بن خليفة. عن إسماعيل بن رجابٍ عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ من بعض حُجر نسائيه، فانقطع شِسعُ نعله، فأخذها علي ﷺ، وتخلّف يُصلحها، فقال: «إن منكم لمن يُقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله».

قال: فاستشرفها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رأية.

فقال رسول الله ﷺ: «لا، ولكنه صاحب النعل».

قال: فانطلقنا إليه نُبشّره، فلم يرفع بها رأسًا، كأنَّه شيءٌ قد كان سمعه<sup>(۱)</sup>.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وتعقّبه الذهبي فقال: قلت: أنّى له الصحة؛ فيه القاسم بن أبي شيبة متروك، وشيخه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب.اهـ.

وفي ﴿الْإِصَابَةِ ﴿ ٢/ ٤٨٥): وقال ابن منده: لا يصحّ.

قلت (ابن حجر): في إسناده يحيى بن يعلى.. وهو واو.اهـ.

 (١) رواه أحمد (١١٢٥٨ و١١٢٨٩ و١١٧٧٣)، والنسائي في والكبرى؛ (٨٤٨٨)، وهو حديث صحيح.

ـ قال السندي: قوله: ممن يقاتل على تأويل القرآن، أي: يقاتل البغاة مُعتمدًا فيه على تأويل القرآن، وهو قوله تمالى: ﴿فَنَتَيْلُوا اللّٰهِ بَيْهِ﴾ [الحجرات: ٩]، وذلك لأن معرفة أن هؤلاء بُغاة يستحقون القتال يحتاج إلى التأمل والفهم، فجعل قتال أولك مبنًا على التأويل.

قوله: «على نتزيله» أي: قاتل المشركين معتمدًا على تنزيل الله تعالى قتالهم في القرآن بقوله: ﴿فَأَنْشُلُمُ الْشَرِينَ﴾ اللوبة، فاء أي: فيكم من يجمع بين قتال البُغاة والمشركين... وفي هذا الحديث معجزة له ﷺ، فقد أخبر قبل الوقوع، فوقع كما أخبر، والله تعالى أعلم. أهم. 1974 ـ تحثِثنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي. قال، ثنا الحسن بن النشر. قال، ثنا عفان بن مسلم. قال، ثنا حماد. عن الكلمي، عن أبي صالح. عن ابن عباس ﷺ: أنا الوليد بن تُحقِبة قال لعلي بن أبي طالب ﷺ: أنا أبسط منك بسانًا، وأحدًّ منك بسانًا، وأجلى للكتيبة منك.

فقال: اسكت، فإنك فاسقٌ.

فَأَنْزَلَ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَفَنَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كُمِّن كَاتَ فَاسِفَأَ لَّا يَسْتُونَ ۞﴾ [السجدة[‹‹›

(۱) في إسناده: الكلبي، جاء في «الميزان» (۵۰/ ۵۹): محمد بن السائب الكلبي، أبر النضر الكوفي المُفسِّر النسابة الأخباري... قال ابن عدى: وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة، ورضوه في التفسير، وأما في الحديث فعنده مناكبر، وخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس وشي.

> وقال الجوزجاني وغيره: كذاب. وقال الدارقطني وجماعة: متروك.

وقال ابن حبان: مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس ويتنا النفسير. وأبو صالح لم ير ابن عباس ويتنا، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلاّ الحرف بعد الحرف، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج بها. اهد.

قلت: روى ابن جرير في «تفسيره» (۱۵/ ۱۳۵)، من طريق ابن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار، قال: نزلت بالمدينة في علمي بن أبي طالب، والوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان بين الوليد وبين علميّ ﷺ د فذكر نحوه.

ورواه ابن أبي حاتم عن عطاء وابن أبي ليلى. وذكر هذا القول ابن كثير في اتفسيره؛ (٣٦٩/٣) عن عطاء والسدي.

## \_\_\_ ١٧٩ \_ باب \_\_\_

ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله والأخرة وما أعدًا الدنيا والآخرة

#### 🧿 قىل معىر بى ۋىغىسى ئىڭىڭە:

1۷۷۹ ــ قد قال النبي ﷺ وهو على حِراءَ وقد تحرَّك الجبل، فقال: «البُّت حِراء، فإنما عليك نبيًّ، وصديقٌ وشهيدٌ».

وعليه: رسول الله يخفى وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليَّ، وطلحة، والزُّبِر، وسائِر من في الحديث المذكور المشهور، فقد أخبر النبي تخفي بأنهم شهداءً<sup>(١)</sup>.

فقُتِلَ عمر ﷺ شهيدًا، وقُتِلَ عثمان ﷺ شهيدًا، وقُتِلَ عليُّ ﷺ شهيدًا، لعن الله قاتل عليّ بن أبي طالب، وأخزاه في الدنيا والآخرة<sup>(٢٠)</sup>.

وقد أخبر النبي ﷺ لعليٌّ بن أبي طالب ﷺ: •إنك مُستخلفٌ، وإنك مقتول، (٣٠).

ولا بُدُّ لما قاله النبي ﷺ (۱۳۹۱) إنه يكون، لا بُدُّ من أن يكون، وذلك درجات لهم ﷺ عند ربهم ﷺ يزيدهم فضلًا إلى فضلهم، كرامة منه لهم ﷺ.

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۲۸).

 <sup>(</sup>٢) قال الإمام أحمد يُخت: قتل علي في شهر رمضان يوم الجمعة لسبخ عشرة للة من رمضان سنة أربعين. العناف علي في في الا المغازلي (٨).
 (٣) سبأس تخريجه قرياً.

الا - تعينا أحد بن يمين الحلواني، قال، ثنا يحيى بن بوسف الزّمي، قال، ثنا يحيى بن بوسف الزَّمي، قال، ثنا عمد بن كعب بن سلمة، عن عمد بن كعب الغرظي، قال، حدثني أبو بنيد بن ختيم، عن عمدار بن ياسر رهيد قال: كنت أنا الغرظي، قال، حدثني أبو بنيد بن ختيم، عن عمدار بن ياسر رهيد قال: كنت أنا رجالاً من بني مُدليج يعملون في تخل لهم، فقلت له: لو انطلقنا إلى هؤلاء ونظرنا إليهم صاعة ثم غشينا المعاس، فنظرنا إليهم صاعة ثم غشينا العاس، فعمدنا إلى صور ("" من النخل فنمنا تحته في دقعاء "كامن التراب، فما أيقظنا إلا رسول الله يخيز، فأتى علياً رهيد فقمزه برجله، وقد تتربنا في ذلك التراب، فقال التراب، فقال: «قم، ألا أخبرك بأشقى الناس؟ أحيمر ثمود عاقر الناقة، والذي يضربك على هذا ـ وأشار إلى قرنه ـ ويَتلُق هذه منها، وأخذ بلحيت ("").

 <sup>(</sup>۱) في الأصل: (محمد بن يزيد)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال»
 (۲۲۳/۳۲).

 <sup>(</sup>المُشيرة) بالتصفير: موضع بناحية ينبع، خرج إليهها النبي ﷺ في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة، يريد قريشًا، قال البخاري ﷺ في «صحيحه» في أول كتاب المغازي: قال ابن إسحاق: أول ما غزا النبي ﷺ الأبواء، ثم بواط، ثم المُشيرة. اهـ.

 <sup>(</sup>٣) في «الصحاح» (٧١٦/٢): (الصورُ) بالتسكين: النخل المجتمع الصِغارُ»
 لا واحد له اه.

 <sup>(</sup>٤) في «الفتح الرباني» (١٥٤/١٣): (الدقعاء) بوزن الحمراء، هي التراب، و(من)
 للبيان، والمراد: أن الأرض التي ناموا فيها كانت كثيرة التراب. هـ.

<sup>(</sup>ه) رواه أحمد (١٨٣٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١١٧٢)، والنسائي في «الكري» (٨٤٨٥).

قال البخاري كَنْتَة في اتاريخه الكبيرة (/١/١) في هذا الإسناد: وهذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار. هـ.

قلت: وإخبار النبي ﷺ لعلي ﷺ بأنه سيقتل له عدة شواهد سيوردها النُصُكُ.

٢٥٨ \_\_\_\_

۱۷۸۱ - Σطأنا أبو جعفر محمد بن الحسين<sup>(۱۱)</sup> الكوني، قال: ثنا عبّاد بن يعقوب. قال: ثنا علي بن هاشم، عن ناصح. عن سماك. عن جابر بن سَمُوة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: اإنك مؤمّرٌ مُستخلف، وإنك مقتولٌ، وإن هذه مخضوبة من هذا»، لحيته من<sup>(۱۲)</sup> رأسه<sup>(۱۲)</sup>.

1941 - الثيونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال ثنا الحسن بن علي الحلوان، قال، ثنا عبد ـ قال، أخيري اللبث بن الحلوان، قال، ثنا عبد الله بن صالح ـ يعني، كتب اللبث بن سعد. قال، عن زيد بن أسلم: أن سعد، قال، حن زيد بن أسلم: أن سيارًا الدؤلي ـ هكذا قال<sup>13</sup>. قال: عاد عليًّا وَهِيْهُ في شكوى اشتكاها، فقيل: لقد تخوّفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا.

قال: ولكني والله ما تخوُّفت على نفسي منه؛ لأني سمعت الصادق

- (١) في الأصل: (الحسن)، والصواب ما أثبته، وقد تكرر كثيرًا.
  - (٢) كتب فوقها: (و) خ. يعني: (لحيته ورأسه).
- (٣) رواه الطبراني في (الأوسط) (٧٣١٨)، و(الكبير، (٢٠٣٨)، وابن عدي في
   (الكامل، (٣٠٣/١)، وأبو نعيم في (فضائل الخلفاء، (٢١٩).
- \_ قال ابن أبي حاتم الرازي يَخَنَّهُ في «الجرح والتعديل؛ (٥٠٣/٨): سألت أبي عن ناصح بن عبد الله الحائك؟

فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عن سماك بن حرب، عن جابر بن سعرة نتي مسندات في الفضائل كلها منكرات، كأنه لا يعرف سماك غير جابر رتين. اهـ.

قال البخاري: ناصع منكر الحديث، كان يذهب إلى الرفض.

قال الفلاس: كوفي روى عن سماك أحاديث منكرة متروك الحديث.

وقال ابن عدي بعد ذكره لبعض مروياته ومنها هذا الحديث: وهذه الأحاديث عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة فرضي غير محفوظات. اه.

وفي إسناده كذلك: عباد بن يعقوب وقد تقدم (١٦٧٧) بيان أنه من رؤوس الشيعة.

٤) كذا في الأصل، والصواب: (أبو سنان) كما في الأثر الذي يلبه.

المصدوق يقول: "إنك ستُضرب ضربة هاهنا" \_ وأشار إلى صدغيه \_ اتسابل دمًا حتى يخضب لحيتك، فيكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثموده (١٠).

1948 \_ 工工計劃 أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا زيد بن أخزم، قال، ثنا عبد الله بن داود، قال، سمعت الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سام بن أبي الجعد، عن عبد الله بن شنع، قال: سمعت عليًا ﷺ على المنبر، يقول: ما ينتظر الأشقى! عَهِدَ إليً رسول الله 憲: "لتُخضبنَ هذه من دم هذا».

قالوا: أخبرنا بقاتلك حتى نَبترَ (٢) عترته (٣).

قال: أنشد الله رجلًا قتل بي غير قاتلي. . وذكر الحديث (؟).

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧٣)، والحاكم (٤٥٩٠)، وفي إسناده: عبد الله بن صالح كانب اللبث تقدم بيان ضعفه تحت رقم (١٣١٠).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (نبير) خ. و(البتر): القطع.

<sup>(</sup>٣) في النهاية؛ (٣/ ١٧٧): عترة الرجل: أخص أقاربه.

 <sup>(3)</sup> رواه أحد في «المستنه» (١٠٧٨ و ١٣٤٠)، وفي «فضائل الصحابة» (١٢١١)،
 وابن أبي شيبة في «المُصنف» (٣٨٢٥٣) موقوقًا من قول علي ﷺ ولم يقل:
 عهد إلي رسول الله ﷺ

الشريعة ٢٦٠

قال أبو عبد الرحمٰن: فاستعمل أمير المؤمنين علي ﴿ وَهُلَّ مِنَ بني تميم يقال له: حبيب بن قُرَّة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين.

فقلت للحسن بن علي: إن ابن عمٍّ لي بالسواد أحبُّ أن يُقرُّ بمكانه.

فقال: تغدو عليَّ، كتابك قد خُتم.

فغدوت عليه من الغد، فإذا الناس يقولون: قُتِل أمير المؤمنين، قُتِل أمير المؤمنين، قَتِل أمير المؤمنين، فقلت الفصر، وإذا الحسن بن علي قاعد في المسجد في المُجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن يا أبا عبد الرحمٰن، فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يُصلي في هذا المسجد، فقال لي: با بُني، إني بت الليلة أوقظ أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة، صبيحة بدر لتسع عشرة من رمضان، فملكتني عيناي، فسنح "لي رسول الله ﷺ أدا المالية، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقت من أمتك من الأؤد واللدد.

- قال: و(الأود): العوج، و(اللدد): الخصومات \_.

فقال لي: ادع عليهم.

فقلت: اللَّهم أبدلني بهم من هو خيرٌ منهم، وأبدلهم بي شرًّا.

قال: وجاءً ابن النياح فأذنه بالصلاة فخرج، وخرجت خلفه، فاعتوره الرجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأسه.

قال ابن صاعد: قال أبو هشام: قال أبو أسامة: إني لأغار عليه

<sup>(</sup>١) أي: ظهر لي وعرض. النهاية؛ (٢/٧٠٤).

كما بغار الرجل على المرأة الحسناء - يعني: على هذا الحديث -لا تُحدِّث به ما دمت حيًّا<sup>(١)</sup>.



يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حيننا فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا فعارضه شاعر أهل السة فقال:

يا ضربة من شقي ما أواد بها إلاً ليبلغ من في العرش خسرانا إني لاذكره حينا فألمنه لعنًا والعن عمران بن حطانا قلت: الذي قتله هو ابن مُلجم لعنه الله كما سيأتي في الباب التالي.

 <sup>(</sup>١) قال ابن تيمية كَنْت في استهاج السنة (١٠/٥): شرَّ الذين يُبغضونه هم الخوارج الذين كفَّروه، واعتقدوا أنه مُرتدُّ عن الإسلام، واستحلوا قتله تقرُّبًا إلى الله تعالى، حتى قال شاعرهم عمران بن حطان:

Y1Y

# --- ١٨٠ - أباب

# ذكر ما فعل بقاتل علي بن أبي طالب رَهُنِهُ (١)

في «الرياض النضرة» (٣/ ٢٣٤) قال الزبير بن بكار: كان من بقي من الخوارج تعاقدوا على قتل على ومعاوية وعمرو بن العاص ﷺ، فخرج لذلك ثلاثة، فكان عبد الرحمٰن بن مُلجم هو الذي التزم لهم قتل عليٌّ ﴿ فَا الْ الْعُوفَةُ الْكُوفَةُ الْكُوفَةُ الْ عازمًا على ذلك، واشترى سيفًا لذلك بألفٍ، وسقاه السم فيما زعموا حتى نفضه، وكان في خلال ذلك يأتي عليًّا يسأله ويستحمله فيحمله، إلى أن وقعت عينه على قطام ـ امرأة رائعة جميلة كانت ترى رأي الخوارج ـ! وكان عليٌّ قد قتل أباها وإخوتها بالنهروان، فخطبها ابن مُلجم، فقالَت له البنتُ: أنا لا أتزوج إلَّا على مهرٍ لا أريد سواه. فقال: وما هو؟ قالت: ثلاثة آلاف دينار، وقتل عليٍّ. قالُ: والله لقد قصدت قتل عليٌّ والفتك به، وما أقدمني هذا المِصر غير ذلك، ولكني لما رأيتُكِ آثرت تزويجك. فقالت: إلَّا الذي قلتُ لك. قال: وما يُغنيكِ أو يغنيني منك قتل عليِّ وأنا أعلم أني إن قتلت عليًّا لم أفلت. فقالت: إن قتلته ونجوت؛ فهو الذي أردت، فتبلغ شفاء نفسى، ويهنيك العيش معي، وإن قُتُلِتَ فما عند الله خيرٌ من الدنيا وما فيها. فقال لها: لكِ ما اشترطت. فقالت له: سألتمس لك من يشدّ ظهرك، فبعثت إلى ابن عمُّ لها يُدعى وردان بن مُجالد، فأجابها، ولقى ابن مُلجم شبيب بن نجرة الأشجعي، فقال: يا شبيب، هل لك في شرف الدنيا والآخرة؟ قال: وما هو؟ قال: تساعدني على قتل علي بن أبي طالب. قال: ثكلتك أمك! لقد جئت شيئًا إذًا، كيف تقدر على ذلك؟! قال: إنه رجل لا حرس له، ويخرج إلى المسجد مُنفردًا دون من يحرسه، فنكمن له في المسجد، فإذا خرج إلى الصَّلاة تتلناه، فإذا نجونا نجونا، وإن تُتِلنا سعدنا بالذَّكر في الدنيا، والجنَّه في الآخرة. فقال: ويلك إن عليًّا ذو سابقة في الإسلام مُع النبي ﷺ، والله =

1۷۸٦ - ٢٣٩٢ أبو عد الله عمد بن خلد العطار، قال، ثنا أحد بن منصور، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، أناه ابن جربج، عن عبد الكربم أبي أمية. عن قُدم مولى الفضل، قال: لما ضرب ابن مُلْجِم - عليه لعنة الله - عليًّا ﷺ، قال: للحسن والحسين ومحمد ﷺ: عزمتُ عليكم لما حبستم الرجل، فإن مُتُ فاقلوه، ولا تُمثَلُوا به (١٠).

قال: فلما ماتَ قام إليه حُسين ومحمد فقطُّعاه وحرَّقاه (٢).

ما تنشرح نفسي لقتله. قال: ويلك! إنه حكم الرجال في دين الله فلاق، وقتل إخراننا الصالحين، فنقتله ببعض من قتل، ولا تشكّن في دينك. فأجابه وأتبلا، حتى دخلا على قطام وهي معتقف في المسجد الأعظم في فيّة ضربتها لنفسها فدعت لهم، وأخلوا أسافهم، وجلسوا قبالة الشدة التي يخرج منها على نظيه، فخرج عليّ إلى صلاة المسج، فبدره شبب فضيه فأخطاه، وضربه ابن ملجم على رأسه وقال: الحكم أنه يا علي، لا لك ولا لأصحابك. فقال على خليّة: لا يفوتكم الكلب، فشدّ الناس عليه من كل جانب ليأخلوه، وهرب شبيب خاربًا من باب كندة، فلما أُجِذ قال: احبسوه، فإن مُثّ ناقلوا به، وإن لم أمت فالأمر إليّ في العفو والقصاص. أخرجه أبو عمر الهد.

- (١) في النهاية (٤/ ٢٩٤): مثّلتُ بالقتيل، إذا جَدَعت أَنفَه، أو أَذُنه، أو مذاكِرَه.
- (٢) وقد اعترض بعضهم على قتلهم لاين ملجم، فقالوا: كيف قتلوا قاتل علي فتخد وكان في ورثته صغار وكبار، والصغار لم يبلغوا؟
- ـ قال ابن تيمية كِنْنَه في همنهاج السُّنة (٢٨٣/): فيجاب عن الحسن بجوابين: أحدهما: أن قتله كان واجبًا حتمًا؛ لأن قتل عليٌّ وأمثاله من أعظم المحاربة فه ورسوله والفساد في الأرض.
- ومنهم من يجيب بجواز انفراد الكبار بالقود، كما يقول ذلك من يقوله من أصحاب أبي حنيفة ومالك وأحمد في إحدى الروايتين.اهـ.
- وفي المنافعي، الإبن أبي حاتم (ص١٣٢) عن أبي ثور، قال: وسمعت الشافعي بقول: قلت لبشر العربسي: ما تقول في رجل قتل، وله =

الشريب

1۷۸۷ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ ـ ١٩٥٥ ـ انو بكر عمد بن هارون بن ألجدّر، قال: ثنا إبراهبم بن سعيد الجوهري. قال: ثنا أبو أسامة. قال، ثنا أبو طلق علي بن حظلة بن نعيم. عن أبيه، قال: لما ضرب ابن مُلبّجم عليًّا خَرْثُه، قال عليًّة: احبسوه فإنما هو جَرْحٌ، فإن برأتُ؛ قتلتموه.

فعجل عليه عبد الله بن جعفر، وكانت زينب بنت عليٌ تحته، فقطع يديه، وفقاً عينيه، وقطع رجليه وجدعه (١)، وقال: هات لسانك.

فقال له: إذ صنعت ما صنعت فإنما نستقرض في جسدك، أما لساني ويحك! فدعه أذكر الله ﷺ به، وإني لا أخرجه لك أبدًا.

فشقَّ لحيته، واستخرج لسانه من بين لحيتيه فقطعه، ثم حَمَّى مسمارًا ليفقاً عينيه، فقال: إنك لتكحل بمُلشُولٍ مُضُّ<sup>(17)</sup>، فجاءت زينب تبكى، وتقول: يا خبيث، والله ما ضِرت أمير المؤمنين.

فقال: على ما تُبكِّينَ يا زينب<sup>(٣)</sup>؟! والله ما خانني سيفي، وما ضعفت يدى.

### 🔾 قام معمر بن لانعسين كَثَلَقَهُ:

ومن فضائل على ﴿ ﴿

أولياء صغار وكبار، هل للأكابر أن يقتلوا دون الأصاغر؟ فقال: لا.

فقلت له: فقد قتل الحسن بن علي بن أبي طالب ابن مُلجم، ولعلي أولاد صغار؟ فقال: أخطأ الحسن بن علي.

فقلت له: أما كان جواب أحسن من هذا اللفظ؟! قال: وهجرته من يومند.

<sup>(</sup>۱) في «النهاية» (۲٤٦/۱): (الجدع): قطع الأنف، والأذن، والشفة، وهو بالأنف أخصّ، فإذا أطلق غلب عليه.اهـ.

<sup>(</sup>٢) (الملمول): العرود الذي يكتحل به. و(مضّ)، أي: حار ومحرق.

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها: (أم كلثوم) خ.

تزويجه بفاطمة ﷺ، خصَّه الله الكريم بتزويجه بها، سنذكره في باب نضائل فاطمة ﷺ، حالًا بعد حال، إن شاءً الله تعالى.

۱۷۸۸ - تعبِثنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا نصر بن علي الجهضي. قال، أنا المباس بن جعفو، عن أبيه عن جده، عن علمي بن أبي طالب ﷺ: أن رسول الله ﷺ حين زرَّجه فاطمة ﷺ؛ دعا بماء فحجَّه، ثم رشّه في جيه<sup>(۱)</sup> وبين كتفيه، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك، ثم عوَّده به ﴿قُلُ اللهُ وَاللهُ وَالمعوذتين، ثم قال: "يا فاطمة"، فجاءت تمشي على استحياء، ففعل بها مثل ما فعل به، وقال: "إني لم آلُ أن زَوَّجتُك خير أهل بيني، (۱)

آخر الكتاب من فضائل أمير العزمنين علي بن أبي طالب ﷺ معا بسر الله تعالى وفضائله كتيرة عظيمة جليلة. والعمد لله رب العالعين. تر التامن عشرا من كتاب «الشيعة» بهعد الله ومَنْه،

الهزء (الثامن عشراً من نتاب السيعه الصعد الله ومنه. وصلى الله على مصعد النبي وآله وسلم تسليفًا. يتلوء الهزء (التاسع عشر) من الكتاب إذنه الله وبه الثقة.

# 

في الهامش: (جبينه) خ.

ي كل من المنطق المنطقة على المنطقة على (٢٨)، وفي إسناده مجاهيل. (٢) رواه ابن شاهين في الفضائل فاطمة على (٢٣/٨) عن عكرمة مرسلًا. ورواه ابن سعد في االطبقات! (٢٣/٨) عن عكرمة مرسلًا.

#### الكِّزء التاسع عشر

- ١٨١ ـ كتاب فضائِل فاطمة ﴿ وَيُكَا
- ١٨١ أباب ذكر قول النبي ﷺ إن فاطمة ﴿ اللَّهُ سَيُّدَة نِسَاءِ عالمها.
- ١٨٣ ـ كَابِ ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة ﴿ وَعِظُم قدرها عنده.
  - ١٨٤ ـ أباب ذكر غضب النبي ﴿ لَفَضِبَ فَاطَمَهُ ﴿ إِنَّهُ ا
- ١٨٥ ٢٠ ذكر تزويج فاطمة و أن بعلي بن أبي طالب فأنه وعظيم ما شرفهما الله رفق به في النزويج من الكرامات التي خضهما الله رفق نما.
  - ١٨٦ ۗ إِب ذكر بيان فضل فاطمة ﴿ فَيْ فِي الأَخْرَةَ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقَ.
  - ١٨٧ كتاب فضائل العسن والعسين في .
     ١٨٨ اباب ذكر قول النبي في العسن والعسين سيدا شباب أهل الجنة .
    - ١٨٩ \_ باب شبه العسن والعسين على برسول الله على.
    - ١٩٠ . أب ذكر مَعبَّة النبي على للحسن والحسين عَن

وأمهما يتز أجمعين

- ١٩١ \_ ﴾ حث النبي الله أُمنه على محبة الحسن والحسين وأبيهما
  - ١٩٢ \_ كَابٍ قول النبي على للحسن والحسين على المما ريحانتاي من الدنيا».
- ١٩٣ بَابِ ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ على ظهره في الصلاة وغير الصلاة وغير الصلاة.
  - ١٩٤ \_ أب ذكر مُلاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين ﴿
- ١٩٥ آب ذكر إخبار النبي في عن صلاح المسلمين بالعسن بن على في:

١٩٦ - أَبِ إِخْبِارِ النَّبِي ﷺ بِقَتْلِ العسينَ ﷺ وقوله: «اشتد غضب الله على قاتله».

١٩٧ - أب ذكر نُوح الجن على العسين فيا

١٩٠٠ - إب در نوح انجن عنى انعسين يتن.
 ١٩٨ - أب في الحسن والحسين يتن من أحبهما فللرسول غ يُكب ومن أبغضهما فللرسول غ يُبغض.



# ۱۸۱ \_ کتاب فخائِل فاطمة ﷺ

#### 🐧 قال معمرين وبعسين تَكَلَّقَهُ:

1۷۸۹ - اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن فاطمة في كريمة على الله في وعلى رسوله بي وعند جميع المؤمنين، شَرَفها عظيم، على الله في النبي في أبوها، وعلي في بعلها، والحسنُ والحسنُ الحسيئة النبيا أهل الجنة ولداها، وخديجة الكبرى أمّها، قد جمع الله الكريم لها الشرف من كل جهة، مُهجة رسول الله في [١٤٠/ب]، وثمرة فؤاه، وقرَّة عينه في وعن بعلها وعن فريَّها الطبية المباركة.

- قال النبي ﷺ: «فاطمة سيدةُ نساءِ عالَمِها».
- وقال 憲: (حسبُك من نساءِ العالمين: مريمُ بنت عِمران،
   وخليجةُ بنت خُويلد، وفاطمةُ بنت رسول الله 義، وآسيةُ امرأة فرعون!.
  - 🔾 فالى معمر بن ونعسين كَثَلَقَهُ:

وسنذكر من فضلها ما تأدَّى إلينا مما حضرنا ذكره بمكة.

۲۷۰ التشريع

## --- ۱۸۲ \_ باب ---

#### ذكر قول النبي ﷺ: ﴿إِن فاطمة ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالِمُهَا ﴿

١٧٩٠ ـ ٣٩٤ ـ ٣٩٤ معنى عدم بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عوفة، قال، ثنا عمر بن عبد الرخن بن أبي تُحْم، عن أبي معمد بن عبد الرخن بن أبي تُحْم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: قاطمة سيّدةً نساءِ عالمِها؛ إلا ما جعل الله ﷺ لعربم بنت عمران (١٠٠٠).

1991 \_ ولاتيثناله أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال: ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني. قال: ثنا أحمد بن حنل، قال: ثنا عبد الرزاق. قال: أنا معمر بن راشد. عن فتادة. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: احسبُك من نساءِ العالمين: مريمُ بنت عمران، وخديجةً بنت خويلد، وفاطمةً بنت

<sup>(</sup>۱) رواء أحمد في «المسند» (۱۱۲۱۸»، وفي «فضائل الصحابة» (۱۳۳۱)، والنسائي في «الكبرى» (۱۱۳۸ و د۱۸۶۱)، والترمذي (۲۷۲۸)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن أبي نُدم: هو عبد الرحمٰن بن أبي نُدم البجلي الكوفي. اهـ.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (علي)، والصواب ما أثبته كما في ترجمته في «تهذيب الكمال»
 (٥٨١ / ٥٨١)، وسيأتي على الصواب برقم (١٨٧٥).

محمد، وآسية امرأة فرعون<sup>(١)</sup>.

1997 - تعشقاً أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناق. ثنا محمد بن عبيد الندور. ثنا ابن هلال أبو يَغفور، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عائشة رحمهما الله قالت: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ: •أما ترضين أنك سيدة نساء أمنى، كما سادت مريم نساءً قويها».

1994 - التعثقا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال، ثنا بمي بن حاتم العسكري، قال، ثنا بشربن مهران، قال، ثنا عمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري والله قال: قال رسول الله ﷺ: احسبك منهان أربعًا سيدات نساءِ العالمين: قاطمةً بنت محمد، وخديجةً بنت خويلد، وآسية بنت مُراحم، ومربم بنت عمرانا.

1990 \_ تعشقا أبر جعفر أحمد بن يجبى الحلواني، قال، ثنا عبد الله بن داهر الراري، قال، حدثني عَمرو بن نجيع العبدي، عن عَمرو بن عَبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين ﷺ ـ وكان له من رسول الله ﷺ منزلةً وجاءً ـ، فقال: أيت النبي ﷺ فسلَمتُ عليه، فقال: يا عمران بن الحُصين، إن لك عندنا منزلةً وجامًا، فهل لك في عيادة فاطمة؟

فقلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأيُّ شرفِ أشرف من هذا؟!

فقام رسول الله ﷺ وقمتُ معه حتى وقف بباب فاطمة ﷺ، فقال: السلام عليكِ با بُنية، أدخل؟.

فقالت: ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأُمي.

قال: «أنا ومن معي؟».

 <sup>(</sup>۱) رواه معمر في «جامعه (۲۰۹۱۹)، وأحمد (۱۲۳۹۱)، والترمذي (۲۸۷۸)،
 وقال: هذا حديث صحيح.

الشريب

قالت: ومن معك يا رسول الله؟

قال: «معي عِمران بن الحُصين الخُزاعيا.

قالت: والذي بعثك بالحقِّ يا أبه ما عليَّ إلَّا عباءَة لي.

فقال: ﴿ يَا بُنية اصْبِعِي بِهَا هَكَذَا وَهَكَذَا \*، وأَشَار بيده.

فقالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، هذا جسدي قد واريته، فكيف لي برأسي؟!

فَالْقَى الِيهَا رسول الله ﷺ مُلاءَةً له خَلِقَة (١)، فقال: ﴿أَي بُنية، شُدِّي بهذه على رأسك.

ثم أذنت له فدخل ودخلتُ معه، فقال: (كيف أصبحت أي بُنيَّة؟).

فقالت: أصبحتُ والله وجعة يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، وزادني وجعًا على ما بي من وجع أني لست أقدر على طعامٍ آكله، فقد أهلكني الجوع.

فبكى رسول الله ﷺ، ثم بكيت معه (<sup>(1)</sup>، ثم قال: «أبشري يا بُنية، وقرّي عِننًا، ولا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًّا إن ذقتُ طعامًا منذ ثلاث، وإنهي لأكرم على الله ﷺ منك، [١/٤١/] ولو شعثُ أن أظلً يُطعمني ربي ويسقيني لفعلت، ولكني آئرتُ الآخرة على الدنيا، أي بُنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقًّا إنك لسيدة نساءِ العالمين؛

فوضعتْ يدها على رأسها، ثم قالت: يا ليتها ماتت، فأين آسيةُ

 <sup>(</sup>١) في «النهاية» (٤/ ٣٥٢): (المُلَاءُ)، بالضم والمدّ: جمعُ مُلاءةٍ، وهي الإذارُ والرّبطة. اهـ.

و(الخَلِقة): القديمة البالية.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (معهم) خ.

امرأة فرعون، ومريمُ ابنة عمران، وخديجةُ بنت خويلد؟!

قال: «آسيةُ سيدة نساءِ عَاليهها، ومريمُ سيدة نساءِ عالَيهها، وخديجةُ سيدة نساءِ عالمها، وأنت سيدة نساءِ عالمك، إنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا نصب.

فقالت: يا رسول الله، ما بيوت من قَصَبٍ؟

قال: «دُرٌ مجوَّفٌ من قصَبٍ، لا أذى فيه ولا صخب.

قال: ثم ضرب بيده على منكبها، فقال: أي بُنية، اقنحي بابن عمك، فوالذي بعثني بالنبوة حقًا لقد زُوَجتك سيدًا في الدنيا، وسيّدًا في الآخرة ('').

1997 \_ وتتيثنا أو القاسم عبد الله بن عبد بن عبد العزيز الغوي، قال: حلتني الفضل بن موسى مول بني هاشم، قال: أنا عبد بن خالد بن عُضْمة، عن موسى بن يعقوب. قال، حدثني هاشم بن هاشم: أن عبد الله بن وهب أخبره، عن أم سلمة رضاً قالت: دعا رسول الله ﷺ فاطمة رضاً بعد الفتح فناجاها فيك، ثم حدَّنها فضحكت.

قالت أم سلمة: فلم أسألها عن شيء حتى توفّي رسول الله 繼، فلما توفّي سألنها عن بكايها وضحكها؟

 <sup>(</sup>۱) في إسناده: عبد الله بن داهر، وعمرو بن جُميع، وعَمرو بن عُبيد وهم مُتهمون بالكذب كما تقدم بيان ذلك برقم (١٩٦٦).

ورواه ابن شاهين في افضائل فاطمة ﷺ (۱۳)، والطحاري في امشكل الآثاره (۱۶۹)، من طريق ليث بن داود، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمر ان ﷺ عن عمر ان ﷺ

فقالت: أخبرني رسول الله 慈語: أنه يموت؛ فبكيتُ، ثم حدثني أني سيدة نساءِ أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران؛ فضحِكثُ<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الترمذي (٣٨٧٣ و٣٨٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٦٠)، وأبو يعلى
 (٦٨٤٦ و٦٨٤٦).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. اهـ. ويشهد له حديث عائشة ﷺ الذي بعده.

- وفي امصنف عبد الرزاق، (٩٧٧٤) عن عائشة ﴿ قَالَتَ: مكثت فاطمة سنة أشهر بعد رسول الله ﷺ ثم توفيت.

## ---- ۱۸۳ \_ باب ----

## ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة ﷺ وعِظَم قدرها عنده

1۷۹۷ - تعشقا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي. قال، ثنا يحد بن زرق الله الكلوذان. قال، أنا عثمان بن عمر البصري. قال، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي. عن ميسرة بن حبيب النهدي. عن المنهال بن غمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة ﷺ قالت: ما رأيت أحدًا كان أشبه كلامًا وحديثًا من فاطمة برسول الله ﷺ وكانت إذا دخلت عليه رُحَّب بها، وقام إليها، فأخذ بيدها فقيًها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها رحَّبت به، وقامت إليه، فأخذت بيده فقبًلته، وأجلسته في مجلسها، فذخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه، فرحَّب بها، وقبًلها، وأسرً إليها؛ فنكت، ثم أسرً إليها فضَجِكَت، فسألتها؟

فقالت: أسرَّ إليَّ أخبرني أنه ميتٌ فبكيتُ، ثم أسرَّ إليَّ أني أول أهله لحوقًا به، فضحكت (١).

۱۷۹۸ ــ الاّـيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي. قال: ثنا خالد بن عبد الله الطحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن

وأصل الحديث رواه البخاري (٣٦٢٣)، ومسلم (٢٤٥٠)، من حديث عنشة ﷺ:

عائِشة ﷺ: أنها قالت لفاطمة ﷺ: أرأيت حين(١) أكببتِ على رسول الله ﷺ فكيتِ، ثم ضحكتِ؟

قالت: أخبرني أنه ميث من وجعه هذا، فبكيت، ثم أكببتُ عليه، فأخبرني أني أسرع أهله لحوقًا به، وأني سيدة نساءٍ أهل الجنة إلا مريم بنت عمران، فضحكت.



#### --- ۱۸۶ \_ باب ---

### ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ﷺ

1991 - التعاشا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا محمد بن الصبّاح الجرجرائي، قال، ثنا معمد بن العسّور بن الجرجرائي، قال، ثنا سقيان، عن عموو بن دينار، عن ابن أبي مُلكة، عن المحسّور بن مُحَرِّمة فَيْقِيدًا، قال رسول الله ﷺ: "إنما فاطمة بَضْعَة (١٠ مني، فعن أغضبها أغضبني (٢٠).

١٨٠٠ ـ ٣عيننا أبو بكر عبد الله بن عمد الواسطي، قال، ثنا ابن ألفري، قال، ثنا سفان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي: أن عليًا ﷺ أراد أن ينكِحَ ابنة أبي جهل، فقام النبي ﷺ على المنبر، فقال: (إن عليًا أراد أن ينكحَ العوذاء، ولم يكن ذلك له؛ أن يجمع بين ابنة عددً الله، وبين ابنة حبيب الله، إنما فاطمة بَضْمة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني (٣٠).

ا ۱۸۰۱ \_ و تستنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال، ثنا عمد بن رزق الله، قال، ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي، قال، ثنا شعيب بن أبي حزة، قال، حلتني الزهري، قال، أخبرني علي بن (الثا/ب) الحسين رفي أن الميسور بن مَخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب رفي خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله تشخ، فلما سمعت بذلك فاطمة رفينا أتت رسول الله تشخ فقال لها: «ما شأنك يا فاطمة؟».

 <sup>(</sup>١) في «النهاية» (١٣٣١): (النَّضعة) بالفتح: القطعة بن اللحم، وقد تكسرُ، أي أنها جُزةً بنّى، كما أن القطعة مِن اللحم جُزةً بن اللحم. اهـ.

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري (٣٧١٤)، ومسلم (٢٤٤٩).

<sup>(</sup>٢) رواه عبد الله بن أحمد في افضائل الصحابة؛ (١٣٢٦).

الشريعة

فقالت: إن قومك يَتحدَّثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي <sub>بن</sub> أبي طالب ناكع ابنة أبي جهل.

قال الوسور بن مَخْرَمة ﷺ نقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد، ثم قال: «أما بعد، فإنما فاطمة ابنة محمد بَشْعَة مني، وإنها والله لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله أبدًا».

قال: فبلغ ذلك عليًّا ﴿ فَيْهِ ، فترك عليٌّ ﴿ فَا الْخَطْبَةُ ( أ ) .

(١) رواه البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩).

ـ وفي «فضائل فاطمة» ﷺ لابن شاهين (٢٥) عن أحمد بن محمد بن سعيد القطان، حدثني أبي، قال: ذكّرتُ عبد الله بن داود قول النبي ﷺ: ﴿لا آذن إلّا أن يُحبّ ابن أبي طالب أن يُطلق ابني وينكع ابنتهم،

فقال ابن داود: حرم الله على علي رَبِّقُ أن ينكح على فاطمة حياتها لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا مَاشَكُمُ الرَّسُولُ فَخَـدُوهُ وَمَا نَهَنكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُواْ ﴾.

فلما قال النبي ﷺ: الا آذن؛ لم يكن يحلُّ لُعليُ ﷺ: أن ينكع على فاطمة إلّا أن يأذن رسول الله ﷺ.

تال: وسمعت عمر بن داود، وكان من النيلا، يقول: لما قال النبي ﷺ: مفاطمة بضعة مني، يَربيني ما أرابها، ويُؤنيني ما آذاها،، حرَّم الله على عليُّ مَثْقَد أَنْ يَنْكُم على فاطمة ﷺ فيؤني رسول الله ﷺ لقول الله ﷺ لقول الله ﷺ لَوْلَاً

#### --- ۱۸۵ - باب ----

# 

ا ۱۸۰۳ حصوتما أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا هارون بن المفيرة، قال: ثنا هارون بن المفيرة، قال: معدد بن حيد الرازي، قال: ثنا هارون بن المفيرة، قال: حدثني غمرو بن أبي قيس، عن شعيب (أ) بن خالد البجلي، عن حنظلة (أ) بن شبرة بن السيب بن ننجية، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس ﴿ قَال: كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أللاً فلا يذكرها أحد لرسول الله ﷺ إلاً أعرض عنه، فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعليٌ بن أبي طالب ﴿ قَال: أني والله ما أرى النبي ﷺ يُريد بها غيرك.

فقال علمي ﷺ: أتُرى ذلك؟ وما أنا بواحدٍ من الرجلين، ما أنا بذي دُنيا يُلتمس ما عندي، لقد علم ﷺ أن ما لي حمراء ولا بيضاءً '''.

فقال له سعد: لتفرّجنّها عني، أعزم عليك لتفعلن.

قال: فقال له على ﴿ فَيْجَنَّهُ: فأقول ماذا؟

<sup>(</sup>١) في الهامش: (سعيد) خ. وكتب فوق: (شعيب) صع.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (عثمان بن حنظلة)، والصواب ما أثبته. انظر ترجمته في اللجرح والتعديل؛ (٢٢/٢٣).

<sup>(</sup>٣) أي: لا ذهب ولا فضة.

قال: تقول له: جنتك خاطبًا إلى الله وإلى رسوله فاطمة بنت محمد ﷺ، فإن لي في ذلك فرجًا.

فانطلق عليّ ﷺ، حتى يُعرِّضُ لرسول الله ﷺ، فقال ل رسول الله ﷺ: «كأن لك حاجة؟، فقال: أجل. فقال: «هات،

فقال له: جنتك خاطبًا إلى الله وإلى رسوله فاطمة ابنة محمد.

فقال له رسول الله ﷺ: «مرحبًا مرحبًا»، ولم يزده على ذلك، ثم تفرَّقا، فلقي عليُّ ﷺ سعد بن معاذ، فقال له سعد: ما صنعت؟ قال: قد فعلت الذي كلفتنى، فما زادني على أن رَحَّب بي.

فقال له سعد: بالرفعة والبركة، قد أنكحك والذي بعثه بالحقّ، إن النبي ﷺ لا يخلف ولا يكذب، أعزم عليك لتلقينه غدًا، ولتقولنَّ له: يا رسول الله، ممن تَنبي لي؟

فقال له: هذه أشدُّ من الأُولى، أولا أقول حاجتي.

فقال له: لا.

فانطلق حتى لقي رسول الله ﷺ، فقال له: يا رسول الله، متى تَبني لمي؟

فقال له: «اللبلة إن شاءً الله» ثم انصرف، فدعا رسول الله ﷺ بلالًا» فقال له: «إني قد زوَّجت فاطمة ابنتي من ابن عمي، وأنا أُحب أن يكون من أخلاق أُمَّني الطعام عند النكاح، اذهب يا بلال إلى الغنم، فخذ شأةً وخمسة أمداد فاجمل لي قصعة لَعلَي أجمع عليها المُهاجرين والأنصار!.

قال: ففعل ذلك، وأناه بها حين فرغ، فوضعها بين يديه، قال: فطعن في أعلاها، ثم تفل فيها وبرَّك، ثم قال: «ادع الناس إلى المسجد» ولا تفارق رفقة إلى غيرها»، فجعلوا يردون عليها رِفقة رِفقة، كلما وردت رفقة نهضت أخرى، حتى تنابعوا، ثم كفت فتفَلَ عليه وبرَّك، ثم قال: بها بلال، احملها إلى أمهاتك، وقل لهن: كُنن وأطعمن من غشيكن". ففعل ذلك بلالٌ، ثم إن رسول الله ﷺ دخل على النساءِ، فقال لهن: ﴿إِنِّي قَدْ رَوِّجَتَ ابِنْتِي مِنَ ابن عمي، وقد علمتن منزلتها مني، وإني دافعها إليه الآن، فدونكن ابنتُكُنِّ».

فقُمن إلى الفتاة، فعلقن عليها من خُليهنّ، وطبّبنها [١٩٢١]، وجعلن في بينها فراشًا حشوه ليف، ووسادةً وكساة خيبريًّا ومخضبًا، واتخذن أم أيمن بوّابة، ثم إن رسول الله الله أقبل هو وعليّ بن وبينهن وبين رسول الله الله عنه أقبل هو وعليّ بن وبينهنّ وبين رسول الله الله حجباب، فهتف: "با فاطمة، وهي في بعض بيوت، فأقبلت، فلما رأت زوجها مع رسول الله الله حصرت وبك، فقال لها رسول الله الله: ادني مني، فننت مته، وأخذ بيدها وبد علي، فلما أراد أن يجعل كفّها في كلّه، حصِرت ودمعت عيناها، فرفع رسول الله الله: هما ألوتك ونفسي، لقد أصبت لك القدر، لبس له شيءً، فقال لها: هما ألوتك ونفسي، لقد أصبت لك القدر، زاجتك غير أهلي، وإيم الله، لقد زوجتك سبدًا في الدنيا، وإنه في الأخرة من الصالحين.

قال: فَلَانَ مَنها، وأمكنته من كفّها، فقال لهما: «اذهبا إلى بيتكما، جمع الله بينكما، وأصلح بالكما، لا تُهيّجا سببًا حتى آنيكما».

فأقبلا حتى جلسا مجلسهما، وعندهما أمهات المؤمنين والنساء، وينهن وبين عليٌ حِجابٌ، وفاطمة مع النساء، ثم أقبل النبي ﷺ حتى فقُ الباب، فقالت له أم أيمن: من هذا؟

فقال: «أنا رسول الله».

وفتحت له الباب، وهي تقول: بأبي أنت وأمي. فقال لها رسول الله ﷺ: «اثمَّ أخى يا أُم أيمن؟». ٢٨٢ \_\_\_\_

فقالت له: ومن أخوك؟

فقال: «على بن أبي طالب، فَأَثُّنه،

فقالت: يا رسول الله، هو أخوك، وتُزوِّجه ابنتك؟!

فقال: «نعم».

فقالت له: إنما يُعرفُ الجلُّ والحرام بك، فلخل وخرجن النساءُ مُسرعات، وبقيت أسماءُ بنت عُميس، فلما بصُرتُ برسول الله ﷺ مُقبَلًا بهشت لتخرج، فقال لها رسول الله ﷺ: اعلى رِسُلِكِ، من أنت؟؟.

فقالت: أنا أسماءُ ابنة عُميس بأبي أنت وأمي، إن الفتاة ليلةً يُبنى بها لا غنى بها عن امرأةٍ، إن حدث لها حاجةً أفضت بها إليها.

فقال لها رسول الله ﷺ: ﴿مَا أَخْرَجُكُ إِلَّا ذَلُك؟﴾.

فقالت: إي والذي بعثكَ بالحقِّ، ما أكذب والروح الأمين ﷺ يأتيك.

فقال لها رسول الله ﷺ: «فأسأل إلهي أن يخرُسُكِ من فوقك، ومن تحتكِ، ومن بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك من الشيطان الرجيم، ناوليني البخضب، وامليه ماءً».

قال: فنهضت أسماءُ ابنة مُعيس فعلات المِخضب ماءً، ثم أتنه به، فعلاً فاهُ ثم مَجَّه فيه، ثم قال: «اللَّهم إنهما مني، وأنا منهما، اللَّهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني، فطهرهما».

ثم دعا فاطمة، فقامت إليه وعليها النُقبة<sup>(١)</sup> وإزارها، فضرب كفًا من بين ثديبها، وأُخرى بين عانقيها، وبأُخرى على هامتها، ثم نضح جلدها

<sup>(</sup>١) قال أبو عبيد بَنَّة في اغريب الحديث (٢٧/٣٦): (النقبة): أن تُوخذ القطفة من الثوب قدر السَّراويل فتُجعل لها مُجزة مَخِيطة من غير نَيقق، وثُندُ كما تُشد حجزة السَّراويل، فإذا كان لها نَيق وساقانِ فهي سَراويل، وإذا لم يكن لها نَيفق ولا ساقانِ ولا حُجزة فهو البطاق. اهـ.

وجلده، ثم التزمهما، ثم قال: «اللَّهم إنهما مني، وأنا منهما، اللَّهم فكما أذهبت عني الرِّجس وطهرتني؛ فطهرهما»، ثم أمرها(١) ببقيته أن تَشربَ وتُمضمضَ وتستنشق وتتوضأ، ثم دعا بيخضب أخر، فصنع به كما صنع بصاحبه مثل ذلك، ودعا له كما دعا لها، ثم أغلق عليهما بابهما وانطلق، فزعم عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عُميس: أنه لم يزل يدعو لهما خاصّة حتى وارته حُجرته، حتى ما يشرك معهما في دعاية أحدًا(١).

ا ۱۸۰۳ ـ و تحقيقنا أبو عبد الله عمد بن خلد العطار، قال، تنا أبو الحسن محمد بن نهار بن عمار بن يحي، عن يعلى النيمي، قال، حدثني عبد الملك بن خيار ابن عم يحمى بن معين، قال، ثنا محمد بن دينار العرقي<sup>(۲)</sup> ـ بساحل دمشق ـ، قال، ثنا غشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس ﷺ قال: بينا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ غشيه الرحي، فلما شريًّ عنه قال لي: ايا أنس، تدري ما جاءني به جبريل ﷺ من صاحب العرش ﷺ؟.

قلت: بأبي وأمي ما جاءك به جبريل ﷺ من صاحب العرش ﷺك؟ قال: «إن الله ﷺ أمرني أن أزوّج فاطمة من عليٍّ، انطلق فادع لي

أبا بكر وعمر وعثمان وعليًّا وطلحة والزبير، وبعثّتهم من الأنصار". قال: فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي 義治: [١٤٢/ب] «الحمد لله المحمود بنعمه(٤٠)، المعبود بقُدرته، المُطاع بسلطانه،

<sup>(</sup>١) في الهامش: (هما) خ.

 <sup>(</sup>۲) في إسناده: محمد بن حميد الرازي الحافظ. قال يعقوب بن شببة: كثير المناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وكذّبه أبو زرعة. وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان يسرق الحديث. انظر: «العيزان» (۳/ ۲۰۰».

وسيأتي نحوه مختصرًا من طريق آخر برقم (١٣١٠).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (العرفي) خ.

<sup>(</sup>٤) في الهامش: (بنعمته) خ.

المرغوب إليه فيما عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسعائيه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميَّزهم بأحكامه، وأعرَّهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد على ثم أن الله على جعل المُصاهرة نسبًا لاحقًا، وأمرًا مُفترضًا، وشبع به الأرحام، والزمها الأنام، فقال تبارك اسمه ونحسالي ذكره: ﴿ وَهُو اللهِ عَلَى بَلَ اللّهَ بَثَرَا فَيَمَالُمُ نَسَا كَيْهُ لَيْكَ اللّهَ بَثَرَا فَيَمَالُمُ نَسَا كَيْهِ لَيْ فَلَى اللّهَ بَثَرَا فَيَمَالُمُ نَسَا كَيْهِ لَيْكَ اللّهَ بَثَرَا فَيَمَالُهُ مَا كَنَا وَيَعْمَلُمُ اللّهَ فَلَوه يجري إلى قضائيه، وقضاؤه يجري إلى قفره، فلكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب، ﴿ يَنَمُوا أَلِنَا مَا يَنَاتُهُ وَيُنْفِقُ وَعَدَاهُ أَلَهُ اللّهِ عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله على أربعمائة مثقال فضّة، إن رضي بذاك وأنه على أربعمائة مثقال فضّة، إن رضي بذاك على الم

وكان علي شخ غائبًا قد بعثه رسول الله ألله في حاجة، ثم إن رسول الله ألله أمر بطبق فيه بُسْر فوضع بين أيدينا، ثم قال: «انتهبوا»، فيينا نحن ننتهب إذ أقبل عليٌّ شَهْ، فنبسَّم إليه النبي ألله، ثم قال: «يا علي، إن الله الله المرني أن أزوِّجك فاطمة، وقد زوَّجتكها على أربعمائة مثقال فِضَّة إن رضبت».

فقال علي: قد رضيت يا رسول الله، ثم إن عليًّا ﷺ مَال، فخَرَّ ساجدًا شكرًا لله ﷺ .

فقال رسول الله ﷺ: "بارك الله عليكما، وبارك فيكما، وأسعد جَدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب».

قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما الكثير الطيب(١).

<sup>(</sup>١) رواء ابن الجوزي في االموضوعات، (٤١٨/١) من طريقين، وقال: هذا حديث موضوع، وضعه محمد بن زكريا، فوضع الطريق الأول إلى جابر وفيه، ووضع هذا الطريق إلى أنس وفيه. قال الدارقطني: كان يضع الحديث، =

ا ۱۸۰٤ - والعثمنا أبو عبد الله عمد بن غلد أيضًا، قال، ثنا أبو عمرو أحمد بن خالد بن غمرو السلغي (`` ويُعرف خالد، بأي الأخيل الحميمي، قال، حدث إلى الله عند أنه بن موسى، قال، ثنا سفيان النوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: أصاب فاطمة ﷺ صبيحة العرس وِعُدة، فقال لها النبيء ﷺ الزبي ﷺ: الرُوْجنك سبدًا في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين.

يا فاطمة، لَمَّا أردت أن أملك لعليّ؛ أمر الله تبارك وتعالى شجر الجنان، فحملت الحُلَلَ والحُلِيِّ، وأمرها فنترته على الملايّكة، فمن أخذ منه يوميّذ شبئًا أكثر معا أخذ صاحبه وأحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة.

قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة أنه تفتخر على النساء؛ لأن أول من خطبَ عليها جبريل الله (٢٠).

وراوي الطريق الثانية نسبه إلى جده، فقال: محمد بن دينار، وهو محمد بن زكريا بن دينار.اهـ.

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٥٤): عبد الملك بن خِيَار، عن محمد بن دينار، عن هشيم: ظلمات، والمتن كذبه بيّنٌ. اه.

وقال أيضًا (٩٧٨/٢): محمد بن دينار العرقي، عن هشيم؛ أتى بحديث كذب، ولا يُدرى من هو؟١.اهـ.

 <sup>(</sup>١) في ألأصل: (أبو عمرو أحمد بن عمرو بن خالد بن عمر السلفي)، وما أثبته من تناريخ بغداد، (د/٢١٠)، وتناريخ الإسلام، (١٧٠/٧).
 (٢) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» ((١٩/١)، وقال: حديث موضوع،

والمتهم به خالد بن عمرو الحصصي، قال جعفر الفريابي: كان يكذب. وقال الذهبي في «الميزان» (١٣٦/): كذب جعفر الفريابي، ووها، ابن عدى وغيره... ومن بلايا أبي الأخيل هذا؛ حديث كذب في مشيخة ابن خاذان الصفرى، فقال: ثنا عيد الله بن موسى، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله فينية.. فذكر حديثاً في زواج فاطمة فين بعنز غم هذا.

الشريعة ٢٨٦

10.0 مو المنطقة ابن خلد أيضًا. قال، ثنا أبو الحسن أحمد بن تحمد بن أنس بن الشيخي. قال، أخيرني اللهجي. قال، أخيرني اللهجي. قال، ثنا جعفر بن سليمان الضبحي. قال، أخيرني جعفر بن محمد. عن آبائيه رؤيًّ ، ذكر قصّة تزويج فاطمة رؤيًّ بطوله إلى ليلة زفاقها، وقصّة أسماءً بنت عُميس، فقالت له أسماءً: يما رسول الله، خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش، فلم تزوِّجهم، وزوجتها هذا الغلام؟

فقال: "يا أسماءً، ستزوجين بهذا الغلام، وتلدين له غلامًا".

قال: فلما كان من الليل بعث رسول الله الله إلى سلمان الفارسي، فقال: "يا سلمان، التني ببغلتي الشهياء"، فأناه ببغلته الشهياء، فحمل عليها فاطمة على أن اللمان يقود بها، ورسول الله لله يسوق بها، فينا هو كذلك، إذ سمع جسًا خلف ظهره، فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير، فقال: الما جبريل، ما أنزلكم؟".

قالوا: نزلنا نزُف فاطعة إلى زوجها، فكيَّر جبريل، ثم كيَّر ميكانيل، ثم كبَّر إسرافيل، ثم كبَّرت الملائِكة، ثم كبَّر النبي ﷺ، ثم كبَّر سلمان، فصار التكبير خلف العرائِس سُنة من تلك اللبلة، فجاءً بها فأدخلها على على ﷺ فأجلسها إلى جنبه [١/١٤٣] على الحصير القَطري<sup>(١)</sup>، ثم قال ابا علي، هذه بنني، فمن أكرمها فقد أكرمني، ومن أهانها فقد أهانني.

ثم قال: «اللَّهم بارك عليهما، واجعل منهما ذُرية طيبة، إنك سميع الدعاءِ». ثم وثب... وذكر الحديث<sup>٣)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في "النهاية (٤/ ٨٠): هو ضَرُب بن البُرود فيه خُمرة، ولها أغلام فيها بعض الخُدُونَ.
 وقبل: هي حلل جاد تُحمَل بن قبل البحرين. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٤٢٠) من طريق المصنف. وقال: ≥

#### 🔷 ئال معسر بن لانعسين ﷺنئة:

قد واقه بارك الله فيهما، وبارك في ولديهما، وفي ذُريتهما الطبية النُباركة ﷺ أجمعين، الذي لا يُحبُّهم إلَّا مؤمن، ولا يشنأهم إلَّا ننافق.

1٨-٦ - والتشاأ أبو أحمد هارون بن يوسف. قال. ثنا محمد بن أبي عمر العدني. قال: ثنا عمد بن أبي عمر العدني. قال: ثنا عبد الززاق. عن معمر، عن أبي يزيد المدني، وعكره - أو أحدهما ... عن أسماء ابنة تحميس رؤي قالت: لما أهديت فاطمة إلى علي رؤي لم يوجد في بيته إلا رُملٌ مبسوط، ووسادةً حشوها ليف، وكوزٌ وجرّة، فأرس النبي نظيرٌ إليه، فقال: "لا تقرب أهلك حتى آتيك».

فجاءَ النبي ﷺ فقال: ﴿أَثُمُّ أَخِي؟﴾.

فقالت أم أيمن: أهو أخوك وزوجته ابنتك؟!

قال: «إن ذلك يكون يا أم أيمن».

قالت: ثم دعا النبي ﷺ بإناء فيه ماءً، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح به وجه علي ﷺ وصدره، ثم دعا فاطمة ﷺ، فقامت إليه تَعْثُر في مِرطها(١٠٠ من الحياء، قالت: فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول، قالت: ثم رأى النبي ﷺ سوادًا من وراء الباب، أو من وراء الستر، فقال: «من هذا؟».

فقالت: أسماء.

هذا حديث موضوع لا شك فيه.اهـ.

وقال الذهبي في «الديزان» (١٤١/٤): معبد بن عمرو، عن جعفر الضبعي، عن جعفر بن محمد الصادق بخبر كذب في زفاف فاطمة ﷺ، هـ.

وكذا رمى هذا الحديث بالوضّع ابنَ تيمية في «المنهاج» (٨/ ٢٤٥).

<sup>(</sup>١) وهو الكساء يكون من صوف، وربما كان من خز أو غيره. ﴿النهايةِ ﴾ (٣١٩/٤).

۲۸۸ \_\_\_\_\_

فقال: ﴿أسماء ابنة عُميس؟).

قالت: نعم يا رسول الله.

قال: ﴿أَمَّعَ ابْنَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَنْتَ كَرَامَةً لُرُسُولَ اللَّهِ ﷺ؟٢.

قالت: نعم، إنه لا بُدُّ للفتاة من امرأةٍ تكون معها.

قالت: فدعا لي بدعاءٍ، إنه لأوثق عملي عندي.

قالت: ثم خرج فولَّي، فلم يزل يدعو لهما حتى تواري في حُجرته ﷺ<sup>(۱)</sup>.

وقد تقدم بأطول من هذا برقم (۱۸۰۲).

 <sup>(</sup>١) رواء عبد الرزاق (٩٧٨١)، وعنه أحمد في قضائل الصحابة؛ (٩٥٨)،
 والسائي في قالكيري؛ (٩٤٥٨).

ـ قال الذهبي في "تلخيص الحاكم" (١٦٠/٣): لكن الحديث غلط؛ لأن أسماء رضي كانت ليلة زفاف فاطمة بالجشة اهر.

ـ قال ابن حجر في االمطالب العالية، (٨٤٠): رجاله ثقات؛ لكن أسماء بنت عميس ﷺ كانت في هذا الوقت بأرض الحبثة مع زوجها جعفر، لا خلاف في ذلك، فلعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس، وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب. اهـ.

# --- ۱۸۶ - باب

#### ذكر بيان فضل فاطمة ر الله في الآخرة على سائِر الخلائِق

المعمد المستقفا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا علي بن الشيء قال، ثنا عبد بن إسحاق العطار، قال، ثنا مهاجر بن كثير الأسدي. عن سعد (١٦) بن طريف، عن الاصغ بن نُباتة، عن أبي أبوب الأنصاري رهيد: أن النبي منظ قال: اإذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، نادى مُنادٍ من بطنان العرش (٢): يا معشر الخلائق، إن الجليل جلَّ جلاله يقول: نُكسوا رئوسكم، وغضوا أبصاركم، فإن هذه فاطمة ابنة رسول الله يُقرَّد أن تمرَّ على الصراطه (٢).

# 🧿 قال معمر بن ونعسين كَالْلَلَةُ:

فضائل فاطمة رضى كثيرة جليلة، وقد ذكرت منها ما حضرني ذكره بمكة، وفقنا الله وإياكم لما يُحبُّ ويرضى، يتلوه فضائِل الحسن والحسير رضي:

١) في الأصل: (سعيد)، والصواب ما أثبته كما في "تهذيب الكمال؛ (١٠/ ٢٧١).

 <sup>(</sup>٢) في «النهاية» (١/٣٧): وبطنان العرش»، أي: من وسطه. وقيل: من أصله.
 وقيل: البطنان جمع بطن: وهو الغامض من الأرض، يريد من دواخل العرش.

رواه أبو بكر الشافعي في الفوائدة (الغيلانيات) (١١٠٩)، ومن طريقه أبو سعيد النقاش في فلوائد العراقبينة (٦٣). ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٢٤).

وسعد بن طريف والأصبغ بن نُباتة متروكان.

وللحديث طرق وشواهد ذكرها في االعلل المتناهية؛ ولا يثبت منها شيء.

٧٩٠ \_\_\_\_الشـريــهـــ



#### وبه استعين

#### 🔾 قال مصرين ونعسين تَخَلَقهُ:

الحمد لله المحمود على كل حال، والمصطفى رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين.

### ۱۸۷ - کتاب

# فضائِل الحسن والحسين وَأَيُّهَا

# 🧔 قالې معمر بن (نعسين:

۱۸۰۸ ـ اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الحُسن والحُسين ﷺ خطرهما(۱) عظيم، وقدرهما جليل، وفضلهما كبير:

أشبه الناس برسول الله يخ خَلْقًا وخُلْقًا الحسن والحُسين ﷺ، هما ذُريته الطبية الطاهرة المُباركة، ويضعتان منه، أمهما فاطمة الزهراة، مُهجة رسول الله ﷺ، ويُضعَمّة منه، وأبوهما أمير المؤمنين علي بن

<sup>(</sup>١) في االصحاح؛ (٨٤/٣): خطَّرُ الرجل: قدرُه ومنزلَتُه.

أبي طالب ﷺ، أخو رسول ربٌ العالمين، وابن عمّه، وختنُه''' على ابته، وناصره، ومُفرَّج الكُرب عنه، ومن كان الله ورسوله له مُعيَّيْنِ.

فقد جمع الله الكريم للحسن والحسين ﷺ الشرف العظيم، والحظُّ الجزيل من كل جهةٍ، ريحانتا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.

وسنذكر ما حضرني ذكره بمكة من الفضائل، ما تقرُّ بها<sup>(٣)</sup> عين كل مؤمنٍ مُحبُّ لهما، ويُسخن الله العظيم بها عين كلِّ ناصبيٌّ خبيثِ باغضِ لهما، أبغض الله من أبغضهما<sup>(٣)</sup>.

# 

 <sup>(</sup>۱) في «الصحاح» (۱/۲۱۰۷): (الخَتْنُ) بالتحريك: كلُّ مَن كان من قبل المرأة،
 مثل: الأب والأخ، وهم الأختان، هكذا عند العرب، وأما عند العامة: فختن الرجل: زوج ابته. اهم.

<sup>(</sup>٢) وفي نسخة: (به).

 <sup>(</sup>٣) قال ابن تيمية كان في المنهاج السنة (٤/ ٥٦١): أما الحسن والحسين على المختلهما واجب بلا ريب.
 فعقهما واجب بلا ريب.
 فعقهما واجب بلا ريب.

وقد ثبت في «الصحيح» عن النبي ﷺ: أنه خطب الناس بغدير يدعى خمًا بين مكة والمدينة فقال «اتي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله»، فذكر كتاب الله وحقىً عليه، ثم قال: "وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

والحسن والحسين من أعظم أهل بيته اختصاصًا به، كما ثبت في «الصحيح»: أنه أدار كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين ثم قال: «اللَّهم هولاء أهل بيني، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

٢٩٢ \_\_\_\_\_

#### --- ۱۸۸ \_ باب ---

# ذكر قول النبي ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيدا شباب أهل الجنة» (١٤٢/ب

14-٩ ـ تعرفنا موسى بن هارون أبو عمران، قال، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحقاية، قال، ثنا شريك، عن مسلم بن الحقاية، قال، ثنا شريك، عن الإفريقي وهو عبد الرخن بن زياد بن أنَّهم، عن مسلم بن يسار الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "الحسنُ والحسينُ سيِّدا شباب أهل الجنة، (١٠).

۱۸۱۰ ـ و المتعشق موسى بن هارون. قال: ثنا يجيى الجماني. قال: ثنا شريك (٢)، عن جابر، عن ابن أسباط (٣)، عن جابر ﴿ عَن ابن أسباط (٣).

ا ۱۸۱۱ ـ كتيشنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال، ثنا محمد بن علي الشُفيقي، قال، أنا أبي، قال، ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن (٥٠ عبد الرخن بن سابط، عن جابر بن عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرَّه أن ينظر إلى سبَّد شبابٍ أهل المجنة؛ فلينظر إلى الحُسين بن علمي (٦٠).

- (١) رواه ابن سعد في االطبقات؛ (٣٦٣/١)، وهو مرسل، والإفريقي ضعيف.
  - (۲) في الهامش: (شريك، عن ابن سابط، عن جابر) خ.
     (۳) في الهامش: (سابط) خ.
- (٤) رواه الطبراني في الكبيرا (٢٦١٦)، في إسناده جابر الجعفي هو ضعيف.
  - (٥) في الأصل: (بن)، والتصويب ممن خرجه.
     (٦) رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٦٢/٦).

ورواه أبو يعلى (١٨٧٤)، وعنه ابن حبان (١٩٦٦) من طريق آخر، ولفظه: "من سرَّه أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة؛ فلينظر إلى الحسين بن علميًّا. ا ۱۸۱۲ م المتحِثنا أبو بكر قاسم بن زكربا الطرز، قال، ثنا محمد بن عبيد الهمذان. قال، ثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت. عن سعيد بن جيو، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ‹حسنٌ وحسينٌ سَيِّدا شباب أهل الجنة، (۱۰).

ا ۱۸۱۳ ما الآبونا أبر عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن على الحلواني، قال: ثنا المسلَّم بن عبد الرخن، قال، ثنا ابن أبي ذنب، عن نافع، عن ابن عمر رضيء قال: قال رسول الله الله: البناي هذان الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خيرٌ منهما، (77).

1414 \_ كَتَشِمُنَا أَو بَكَر بن أَي داود، قال، ثنا إسحاق بن إبراهم، قال، ثنا الكرماني بن عمور، قال، ثنا محمد بن أبان، قال، ثنا أبو جناب "أ. عن الشعبي، عن زيد بن يشيم، عن علي رضي قال: كنت جالسًا عند رسول الله يَشْطُ ليس عنده أحدٌ غيري، فأقبل أبو بكر وعمر يمشيان، فقال: «يا علي هذان سيِّدا كُهول أهل الجنة أجمعين، ما خلا النبين والمرسلين، لا تُخبرهما بشيء من هذا يا علي.

وحسن وحسين سيِّدا شباب أهل الجنة.

قال: قال علي: فوالله ما حدَّثت بهذا الحديث حتى ماتا(1).

١٨١٥ \_ و ٣ الله البو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا الحسن بن عرفة،

 <sup>(</sup>١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٠٦/٤) في ترجمة سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري وهو كذاب.

 <sup>(</sup>۲) رواء ابن ماجه (۱۱۸)، وابن عدي في «الكامل» (۱۰۳/۸) في ترجمة:
 معلى بن عبد الرحلن وهو مُثّقم بالوضع.

وصححه الحاكم (٣/١٦٧)، وتعقّبه الذهبي بقوله: مُعلَّى متروك. (٣) في الأصل: (ابن)، والتوصيب من الهامش.

 <sup>(</sup>٤) رواه الطحاوي في فشرح مشكل الأثارة (١٩٦٤) من طريق محمد بن أبان به.
 وقد تقدم برقم (١٤٩٣ و ١٤٩٧) من غير هذه الطريق، وهو حديث ضعيف.

٢٩٤ \_\_\_\_\_

قال، ثنا عمر بن عبد الرخن، عن يزيد بن أي زياد، عن عبد الرخن بن أي نُغي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "الحسنُ والحسينُ سِتُدا شبابِ أهل الجنة (<sup>(1)</sup>.

ا ۱۸۱٦ ـ تعشنا أبو أحد هارون بن بوسف، قال، ثنا عمد بن أبي عمر العدني. قال، ثنا مروان بن معارية، عن الحكم بن عبد الرخن بن أبي نُغم، قال، ذكر أبي. عبد الرخن بن أبي نُغم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ: ﴿أَنْ حسنًا وحسبًا سيِّدا شباب أهل الجنة، إلَّا ابني الخالة عيسى ابن مريم، ويحي بن زكريا ﷺ، "<sup>(1)</sup>.

ا ۱۸۱۷ ـ ∑ميثنا أبر علي الحسن بن عمد بن شعبة الانصاري، قال، ثنا علي بن التذر الطريقي، قال ابن فضيل، قال، ثنا بزيد ابن أي زياد، عن ابن أبي تُخمٍ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سبِّدا شباب أهل الجنة، وأمّهما سيدة نساءِ أهل الجنة؛ إلَّا ما كان من مريم، (<sup>(۲)</sup>.

ا ۱۸۱۸ و تعشقا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عمد بن بكار، ثنا مدد بن بكار، ثنا مدد بن بكار، قال، ثنا عمد بن بكار، قال، ثنا معيد الرخن، عن أبه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال رسول الله ﷺ: "الحسنُ والحسينُ سيِّدا شباب أهل الجنة؛ إلَّا ابني الخالة عبسى، ويحيى بن زكريا ﷺ، .

 <sup>(</sup>١) رواء أحمد (١١٥٩٤)، وفي افضائل الصحابة، (١٣٦٨)، والترمذي (١٣٦٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن أبي نعم، هو عبد الرحمٰن بن أبي نعم، البجلي الكوفي .اهـ.

 <sup>(</sup>٢) رواه النساني في «الكبرى» (١١٣٨ و (٨٤٧٥)، والطبراني في «الكبير»
 (٢١٠)، وابن حبان (١٩٥٩)، والحاكم (١/١٧/١)، وحصحت، وتعقبه الذهبي بقوله: الحكم في لين. وقال الهشمي في «مجمع الزوائد» (١٨٢/٩):
 رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف. اهـ.

<sup>(</sup>٣) رواه أحمد (١١٦١٨ و١١٧٥٦)، وفي فضائل الصحابة؛ (١٣٣١).

# --- ۱۸۹ - باب ---

# شَبه الحسن والحسين رشي برسول الله ﷺ

1819 - الأبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا يعقوب بن محميد بن كاسب، قال، ثنا يرافع، عن فاطمة بنت كاسب، قال، ثنا يرافع، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أنها أتت النبي ﷺ بابنيها الحسن والحسين ﷺ في مرضه اللهي تُوفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك لم تورثهما شيئًا.

فقال: "أما الحسن فإن له هببتي وسُؤددي، وأما الحسين فله جُرأتي وجودي<sup>1(۱)</sup>.

 <sup>(</sup>١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٠٨)، والطبراني في «الكبير»
 (١٠٤١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٩٨).

وفي إسناده: إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ضعيف. «تهذيب الكمال» (٢/١٥٥).

<sup>(</sup>٢) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٦٨). =

ا ۱۸۲۱ مـ تشيئنا الفرياي، قال: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا خَكَّام بن سلم الرزي. عن إسعاعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحيفة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن عليّ يشبهه (۱).

1887 - والآيونا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عندان بن 
أي شبية، قال، ثنا محمد بن عبد الله الأشدي، عن عمر (<sup>77</sup> بن سعيد بن أي حسين، قال، 
حدثني عبد الله بن أي خليكة، عن عُقبة بن الحارث، قال: خرجت مع أبي بكر 
الصديق عُليه من صلاة العصر بعد وقاة رسول الله تَلِيّة بليال، وعلي بن 
أبي طالب عَليه يعني إلى جنب، فمرَّ بحسن بن علي عَلَيْ وهي بعث مع 
الغلمان، فاحتمله أبو بكر الصديق عَلَيْ على رقبة، وجعل يقول:

بأبي شِبْهُ النبيق ليس شبيها بعليّ وعلى ﷺ يفحك<sup>(٣)</sup>.

1ATP - وتسشينا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زباد الأعرابي، قال، ثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال، ثنا أبو دارد الحفري، عن سفيان الثوري، عن عمر<sup>(1)</sup> بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: إني لمع أبي بكر الصديق رشية حتى عقه، ثم قال:

بأب شبب ألنب لا شب عمل علي المسبب عملي وعلى الله عده المعمل الفحك.

ورواه أحمد (٧٧٤)، والشرمذي (٣٧٧٩) بلفظ: الحسن أشبه الناس برسول الله تلخ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي تلخ ما كان أسفل من ذلك. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريس.

١) رواه البخاري (٣٥٤٣)، ومسلم (٢٣٤٣).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته كما في "تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٤).

<sup>(</sup>٣) رواه البخاري (٣٥٤٢).

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (عمرو).

# --- ١٩٠ - باب

# ذكر مَحبَّة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ

1878 - الأبونا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا الحسن بن علي الحلوان، قال، ثنا عصد بن بعقوب الرُنعي، قال، النا عصد بن خلاد بن غثمة، قال، ثنا موسى بن يعقوب الرُنعي، قال، حدثني عبد الله بن أبي بهل، عن حسن بن أسامة، عن أبيه، قال: طرقت رسول الله ﷺ لللة الله على شيء، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي أنت مُشتملً عليه؟

فكشف، فإذا حسن وحُسين ﷺ، فقال: «هذان ابناي، وابنا فاطمة، اللَّهم إنك تعلمُ أني أُحِبُهما، فأحبَهما، (<sup>7)</sup>.

<sup>(</sup>١) في نسخة: (ذات ليلة).

رواه النسائي في «الكبرى» (٨٤٧١)، والترمذي (٣٧٦٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب. اهـ.

وَهَذَا الْإَسْنَادَ قَدْ تَكُلُّم فِيه بَعْضَ النُّخَاظُ كَعْلَي بِنَ الْمُدْيَنِي كَنَّاتُهُ فِي النَّارِيخ دَمْشَقَ، (٢٦/١٣).

ولكن لمتنه شواهد سيوردها المُصنّف، ومنها كذلك:

ما رواه البخاري (٣٧٤٧) عن أسامة بن زيد ﷺ أنه كان بأخذه والحسن ويقول: «اللَّهم إني أُجبُّهُمّا فَأَجبُّهُمّا»، أو كما قال.

إنى أُحبُّه فأحبَّه<sup>(١)</sup>.

1AT7 ـ وتتيثنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عثمان بن أبي شبية، قال، ثنا شبية، قال بنا شبية، قال بنا شبية ـ عن شعبة. عن عدي بن ثلبت، عن البراء ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ على عائقه، وقال: ﴿اللَّهُم إِنِّي أَحْدُ فَاضَدُ». أحدُه قاضُهُ».

(۱) رواه انبخاري (۳۷٤۹)، ومسلم (۲٤۲۲).

ـ قال ابن تبعية كذنة في فعنهاج السنة (٤٧/٤): الأحاديث الصحيحة ندلً على أن الحسن فإنه كان أفضلهما، وهو كذلك باتفيق أهل الشنة والمديعة وقد ثبت في الصحيحة أنه كان يقول عن الحسن في اللهم أبي أحجه فاحم، واحبّ من يُعبُهُ.

#### --- ۱۹۱ \_ بَابِ

# حث النبي ﷺ أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما في أجمعين

١٨٢٧ - ٢ عنا نصر بن على الله بن محمد البغوي، قال: ثنا نصر بن على الجهضمي، قال: حدثني على بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أخي، موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن على، عن أبيه، عن جدُّه، عن على ﷺ: أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين وأيا، فقال: "من أحبّني، وأحبُّ هذين، وأباهما، وأُمُّهما؛ كان معى في درجتي يوم القيامة،(١).

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٧٣٣)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلَّا من هذا الوجه.اه.

ورواه عبد الله بن أحمد في ازوائد المسند؛ (٥٧٦)، وازوائد فضائل الصحابة؛ (١١٨٥).

ـ قال الذهبي في «السير» (٣/ ٢٥٣): إسناده ضعيف، والمتن منكر. اهـ. ـ وفي (السير، (١٢/ ١٣٥): وما في رواة الخبر إلَّا ثقة ما خلا على بن جعفر \_ فلعله لم يضبط لفظ الحديث \_ وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: (فهو معي في الجنة). وقد تواتر قوله عليه الصلاة والسلام: "المرء مع من أحب. اهـ.

<sup>-</sup> وفي الهذيب الكمال؛ (٢٩/ ٣٦٠) قال عبد الله بن أحمد: لما حُدَّث نصر بن على بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنة، ولم يزل به حسى رکه، وکان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

قال الحافظ أبو بكر: إنما أمر المتوكل بضربه؛ لأنه ظنه رافضيًّا، فلما عَلِمَ =

٣٠٠ الشريعة

1A۲۹ \_ التعثقا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. قال. ثنا محمد بن عباد المكي. قال. ثنا حمد بن عباد المكي. قال. ثنا حاتم بن أجمرة (٣٠). عن إسحاق(٤١) ابن كعب! بن نجرة(٣٠). عن إسحاق(٤١) بن أبي حبيبة مولى رباح مولى رسول الله ﷺ، عن أبي هريرة ﷺ، عن أبي هريرة في مرضه الذي مات فيه، فقال مروان الأبي هريرة: ما وجدتُ إلا محبيدٌ علىك في شيء منذُ اصطحبنا إلا حُبّك حسنًا وحسينًا.

قال: فتحفَّز أبو هريرة وجلس، فقال: أشهد لخرجنا مُعتبرين مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله ﷺ صوت

أنه من أهل السُّنة تركه.اهـ.

 <sup>(</sup>١) رواه النسائي في «الكبرى» (١١٤)، والبزار (١٨٣٣)، وأبر يعلى (١٠١٧).
 روراه ابن أبي شببة (٣٢٨٣٨)، عن عاصم، عن زِرٌ من قوله ليس فبه
 ابن مسعود ﷺ

وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٠٩) الخلاف الواقع في إسناد هذا الحديث بين وصله وإرساله، وقال: وهذا يشبه أن يكون من عاصم، يصله مرَّة، ويُرسله أخرى.اهـ.

قلت: ومنن هذا الحديث صحيح ثابت كما تقدم.

<sup>(</sup>٢) في هامش اأأصل: (أبي) صح، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (عن عجرة)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: (أبي إسحاق)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه.

حسن وتحسين ﷺ يبكيان وهما مع أُمّهما، فأسرع السير حتى أتاهما، فسمته يقول لها: "ما شأن ابنيًّ؟».

فقالت: العطش، فأخلف يده إلى شنة (١٠)، فلم يجد فيها ماء، فنادى: اهل من أحدٍ منكم معه ماء؟٥.

فلم يبقَ منَّا أحدٌ إلَّا أخلف يده إلى كُلَّابه<sup>(٢)</sup> يبتغي العاءَ في شَنته، فلم يجد أحدٌ منا قطرة، فقيل: يا رسول الله، ليس مع أحدٍ منا قطرةٌ.

فقال رسول الله ﷺ: "ناوليني أحدَهما».

فناولته إياه من تحت الخِدْرِ<sup>(7)</sup>، فأخذه فضمَّه إلى صدره وهو يضع ما يسكت، فأدلع له لسانه، فجعل يمُصُّه حتى هذأ وسكت، فما سُمع له بكاءً، والآخر يبكي كما هو ما سكت، فناولها إياه، وقال لها: "ناوليني الآخر»، فناولته إياه، فقعل به كذلك، فسكتا فما شُمِع لهما صوت، ثم قال: "سيروا»، فتصدَّعنا يمينًا وشمالًا عن الظعائين<sup>(3)</sup> حتى لقيناه على قارعة الطريق.

قـال أبـو هـريـرة: فـإنـي لا أحـبُّ هـذيـن وقـد رأيـت هـذا مـن رسول الله ﷺ؟!<sup>(٥)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في «تهذيب اللغة» (٩٠/٣): (الشنُّ): الوعاء المعمول من الأدم، قإذا يَبُس فهر شنًّ.

 <sup>(</sup>٢) في االنهاية، (١/ ٣١٤): (الكَلُوب)، بالتشديد: حَديدة مُعوَجَّة الرأس.

<sup>(</sup>٣) في الصحاح؛ (٢/٣٤٣): (الخِدْرُ): السِتْرُ.

النهاية» (١١٤/١): (الظمن): النساء، واحدتها: ظمينة. وأصل الظمينة: الراحلة التي يرحل ويظمن عليها أي: يسار. وقبل للمرأة: ظمينة؛ لأنها نظمن مع الزوج حيثما ظمن.اهـ.

زواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٥٦)، والعزي في انهذيب الكمال؛ (٢٣٠/١). قال أبو حاتم كَنْنَهُ في كما في «الجرح والتعديل» (٢١٨/٢): إسحاق بن

ب حبيبة روى عن أبي هريرة ﴿ فَهُنَّ شَبِيهًا بالمرسل. اهـ.

٢٠٢ \_\_\_\_

المحمد المحيث الموعيد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، تنا عبد الرخن بن صالح الأزدي، قال، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الاعمش، عن أبي هريرة رفي الله على الله على الله عند النبي الله الله عند الله

فقلت: أذهبُ معه؟

قال: «لا».

فجاءَت بَرْقَةٌ من السماء، فمشى في ضويْها حتى بلغ(١١).

### 

<sup>(</sup>١) رواه البزار (٩٢٦٠)، والطبراني في الكبيرة (٢٦٦٠)، وأبو نعيم في ادلائل النبوة (٥٠٦).

وفي إسناده: موسى بن عثمان الحضرمي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك. «الجرح والتعديل» (۸/۸٪).

وذكر ابن عدي في الكامل؛ (٦٨/٨٦) بعض مروباته، وقال: لموسى بن عثمان غير ما ذكرت، وهو من الغالين في جملة أهل الكوفة، والراوي عنه عبد الرحمٰن بن صالح، وهو صدوق في رواياته إلّا أنه غالٍ في جملة الكوفين.اهـ.

# --- ۱۹۲ \_ باب ----

# قول النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ «هما ريحانتاي من الدنيا»

1AT1 - ∑حيثنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد. قال: ثنا داود بن رشيد، قال: ثنا منصور أبو النصر، قال: ثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُهم، قال: كنت جالسًا عند ابن عمر ﷺ إذ جاءه رجلٌ من أهل العراق فسأله عن دم البعوض؟

فقال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض! وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما رُيحانتاي من الدنيا، ''.

1871 \_ والثيونا أبو غيد علي بن ألحين بن حرب القاضي، قال، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال، ثنا شباية \_ يعني، ابن سؤار -، قال، ثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب<sup>(7)</sup>، عن بن أبي نُفم، قال: سمعت ابن عمر ﴿وَأَيَّا، وأَنَاه رجلٌ فسأله عن دم البعوض، فقال: مُعن أنت؟

فقال: من أهل العراق<sup>(٣)</sup>.

فقال: هلمُّوا انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض! وقد قتلوا

رواه البخاري (٩٩٤).

وفي نسخة: (محمد بن عبد الله) خ.

نُو \*الحلية، (٧/ ٣٧) قال محمد بن مسلم الطائفي: إذا رأيت عراقيًا فاستعذ - نه من شرّه، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة.

ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا».

1ATF \_ تعيثنا أبو بكر عمد بن الليث الجوهري، قال، ثنا أبو كُرب عمد بن العلاد، قال، ثنا أبو كُرب عمد بن العلاد، قال، ثنا أبو مكرة ﷺ قال: دايت الحسن والحسين ﷺ يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يُصلي، فيُصلكهما بيده حتى إذا استقرَّ على الأرض تركهما، فلما صلَّى أجلسهما في ججره، ثم مسح رءوسهما، ثم قال: "إن ابني هذين ريحانتاي من الدنيا».

ثم أقبل على الناس، فقال: «إن ابني هذا سيّدٌ، وأرجو أن يُصلحُ الله رُجُّلُ به بين فتّين عظيمتين في آخر الزمان، (١).

قال محمد بن الحسين ـ يعني به: الحسن ريج ـ:

1ATE = والتعاشا أبو حفص عمر بن الحسن قاضي حلب، قال، ثنا أبو خيشة مصعب بن سعيد المشيصي، قال، ثنا عمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمره عن الحسن، عن أبي بكرة ﷺ يُصلي، فكان إذا سجد جاء الحسن فركِب ظهره (<sup>(7)</sup>)، فكان ((۱/۱۵) النبي ﷺ إذا رفع رأسه أخذه فوضعه على الأرض وضعًا رفيقًا، فإذا سجد ركب ظهره، فلما صلى أخذه فوضعه في حِجره، فجعل يُقبله، فقال له رجلٌ: أتفعل بهذا الصبي مكنا؟!

<sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩٤).

ورواه البخاري (٣٧٠٤)، وفيه: فقال الحسن: ولقد سمعت أبا بكرة هُللة يقول: رأيت رسول الله يحتم على المنبر، والحسن بن علي إلى جنب، وهم يُمّيل على الناس مرَّة، وعليه أخرى، ويقول: •إن ابني هذا سيد، ولعلَّ الله أن يُممِّل به بين فتين عظيمتين من الصلمين.

<sup>(</sup>٢) في هامش اأأصل: (على ظهره) خ.

فقال: «إنه ربحانتي، وعسى الله ﷺ أن يُصلح به بين فئتين من المسلمين»(١).



(۱) قال الجوزجاني كثنة في الأباطيل والمناكيره (۲۰۱/۳۱): فاستدلنا هذا الحديث على صحّة نبوته ﷺ! لأنه أخير عن أمر يكون فكان كما أخير، وعلى أن الفتين كلاهما من المسلمين، ولم يُميِّز إحداهما على الأخرى بفضل ولا نقص. اه.

\_ وقال ابن تبعية ﷺ في المنهاج السنة (٤٠٠/٤): فأصلح الله به بين أصحاب معارية ﷺ، فعدح النبي ﷺ الحسن ﷺ بالإصلاح بينهما، وسماهما مؤمنين. وهذا يدل على أن الإصلاح بينهما هو المحمود، ولو كان القال واجبًا أو سُتحبًّا، لم يكن تركه محمودًا. هـ.

\_ وقال (٥٣/٣): وهذا الحديث من أعلام نبوة نينا محمد ﷺ حيث ذكر في الحسن ما ذكره، وحمد منه ما حمده، فكان ما ذكره وما حمده مطابقًا للمتن الواقع بعد أكثر من ثلاثين سنة، فإن إصلاح الله بالحسن بين الفتين كان سنة إحدى وأربعين من الهجرة، وكان على ﷺ، استشهد في رمضان سنة أربعين، والحمن حين مات التبي ﷺ كان عموه نحو سيح سنين، فإنه ولد عام لابور من الهجرة، وأبو بكرة أسلم عام الطائف، تدلى بيكرة فقيل له أبو بكرة. والطائف كانت بعد فتح مكة.

فهذا الحديث الذي قاله النبي ﷺ في الحسن ﷺ كان بعد ما مضى ثمان من الهجرة، وكان بعد موت النبي ﷺ بثلاثين سنة الني هي خلافة النبوة، فلا بد أن يكون قد مضى له أكثر من ثلاثين سنة، فإنه قاله قبل موته ﷺ.اهـ. ٣٠٦ \_\_\_\_\_

# --- ۱۹۳ \_ آب ---

# ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ على ظهره في الصلاة وغير الصلاة

1۸۲0 \_ تحشفة أبو جعفر محمد بن خالد البرّذعي في السجد الحرام، قال، ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق، قال، ثنا نحيد الله بن موسى، عن علي بن صالح (۱). عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله ريضة قال: كان رسول الله يخيش فإذا سجد وثب الحسن والحسين ريضا على ظهره، فإذا أرادوا أن يصعوها، أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما في حجره، ثم قال: "من أحبّني فليُحب هذين".".

المجمد المرسي، قال، ثنا عمل المواقع بن إلسحاق بن زاطيا، قال، ثنا عبد الأعلى بن المحاد النرسي، قال، ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن زارً، عن عبد الله بن مسعود رافح فلا المحسن والحسين رافح المحسن المحسنان الم

١٨٣٧ ـ تحثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أبو بكر شاذان، وأبو بكر بُندار،

<sup>(</sup>١) في الهامش: (أبي صالح) خ.

<sup>(</sup>٢) تقدم تخریجه برقم (١٨٢٨).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: (فيركبان)، وطمس على (ن)، وكتب فوقها: (ن) خ. أي: في نبخة: (فدكان).

قلا: ثنا أبو عامر العقدي. قال: ثنا زمعة بن صالح. عن سلمة بن وهرام. عن عكرمة. عن ابن عباس ﷺ قال: كان النببي ﷺ حاملًا الحسن بن علمي ﷺ على عائِقه، فقال رجلٌ: نعم المَرْكِبُ ركِبتَ يا غلام.

فقال النبي ﷺ: ﴿وَيَعُمُ الرَّاكِبِ هُوا <sup>(١)</sup>.

1ATA = تحيثمًا أبو سعيد الحسن بن علي الجشاص. قال. ثنا محمد بن عبد الكربم النفري. بالزملة. قال. ثنا يزيد بن مؤهب. قال. ثنا أبو شهاب مشروح (<sup>77</sup>، عن سفيان الثوري. عن أبي الزبير، عن جابر رضي قال: دخلت على النبي ينظ فإذا هو على أربع والحسن والحسين رفي على ظهره، وهو يُحبو بهما في البيت، وهو يقول: "يتم الجمل جملكما، ويعم البعدلان (<sup>77)</sup> أنتماء (<sup>18)</sup>.

1AF9 ـ لاحثقاً أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الشاهد، قال، تنا محمد بن عبد الله عبد الله عبد الله الله عبد الله الله عبد الله على الله عبد الله عبد

 <sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٧٨٤)، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح، قد ضعّفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه. اه.

<sup>(</sup>٢) في الأصل كتب فوق (مسروح): (بن) والصواب حذفها.

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية» (٣/ ١٩١): العِدل والعَدل بالكسر والفتح. . . وهما بمعنى المثل اه.

<sup>(</sup>٤) رواه الطبراني في الكبير (٢٦٦١) والكقيلي في الضعفاء (٢٤٧/٤)، في ترجعة مسروح أبي شهاب، وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال: وقد روي بغير هذا الإستاد بإسناد أصلح من هذا، وبخلاف هذا النظ.اه.

وقل ابن أبي حاتم كِنْنَه في االجرح والتعديل؛ (٨/ ٤٢٤): سألت أبي عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه، فقال: يحتاج إلى النوية من حديث باطل رواء عن النوري. اهـ.

قلت: يشير إلى هذا الحديث كما في السان الميزان؛ (٦/ ٢١).

٣٠ \_\_\_\_\_الشويسفيا

على الأرض، فإذا عاد عادا حتى يقضي صلاته'<sup>(١)</sup>.

سلم 1 مواكبونا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا. قال: ثنا بوسف بن موسى القطان، قال ثنا على بن الحسن بن واقد. قال ثنا ابن تبريدة. عن أبيه، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطُّبُ إذ أقبل الحسن والحسين ﷺ على عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويَعْشُرَانِ، إذ نزل رسول الله ﷺ على المنبر فرفعهما إليه، وقال: "صلق الله: ﴿إِنَّمَا أَمُوْلَكُمُ مُ وَلَوْلَدُكُمُ يَنْنَهُ الله النابن: ١٥]، نظرتُ إلى هذين الصبيبن بمشيان ويَعْشُران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما، "".

(١) رواه أحمد (١٠٦٥٩)، وابنه عبد الله في فزوائده على فضائل الصحابة،
 (١٤٥١)، والبزار (٩٤٢٨)، والطيراني (٢٦٥٩)، وتقدم ما يشهد له.

 (۲) رواه أحمد (۲۲۹۹)، وأبو داود (۲۱۰۹)، والنساني (۱٤۱۳)، والترمذي (۲۷۷٤)، وابن ماجه (۲۲۰۰). قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.اهـ.

قال ابن رجب ﷺ في الفتح؛ (٢٠٣/٤): الفتنة نوعان:

أحدهما: خاصة، تختص بالرجل في نفسه.

والثاني: عامة، تعم الناس.

فالفتنة الخاصة: ابتلاء الرجل في خاصة نفسه بأهله وماله وولده وجاره، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّنَا أَشْرَكُمُّ وَأُولَدُكُمُّ إِنْنَكُمُ [النغابن: 1٥]، فإن ذلك غالبًا يُلهي عن طلب الآخرة والاستعداد لها، ويشغل عن ذلك.

ولما كان النبي ﷺ بخطب على المنبر، ورأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران. . الحديث.

وقد ذم الله تعالى من ألهاه ماله وولده عن ذكوه، فقال: ﴿لا تُلْهِكُمُ أَمُؤَلَّكُمُ وَلَا أَوْلَدُكُمُ عَن فِكُمِ أَتَنَّهِ وَمَن يَفْصَلَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ ٱلْخَيْرُونَ ۖ ۖ ۖ ۖ [المنافقون].

فظهر بهذا: أن الإنسان يُبتلى بماله وولده وأهله وبجاره المجاور له، ويغتن بذلك، فتارة يُلهه الاشتغال به عما ينفعه في آخرته، وتارة تحمله محبّ على أن يفعل لاجله بعض ما لا يُحبّه الله، وتارة يقصر في حقّه الواجب عليه، وتارة = ا 1A£1 - كتيشنا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي. قال، ثنا الحسن بن عند الكوفي، قال، ثنا الحسن بن التوليد. عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ، فأقبل الحسن والحسين ﷺ، عليهما قميصان أحمران، يَعَثُرانِ ويقومان، فلما رآهما نزل فأخلهما، ثم صعدً فوضعهما في حِجره، ثم قال: قصدق الله: ﴿إَنْكَا أَمُولُكُمُ وَأَوْلَدُكُمُ وَالْنَاكُمُ اللهِ قَصِيرَ عَلَى التفاين: ١٥]، رأيتُ هلين بعثُران قلم أصبر حتى أخذتهما».

يظلمه ويأتي إليه ما يكرهه الله من قول أو فعل، فيُسأل عنه، ويُطالب به. فإذا حصل للإنسان شيءً من هذه الفتن الخاصة، ثم صلى أو صام أو نصدق أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر كان ذلك كفارة له، وإذا كان الإنسان نسوة، سيت، ويعمل لأجلها عملًا صالحًا كان ذلك ذليلا على إيمانه....

وأما الفتن العامة: فهي التي تموج موج البحر، وتضطرب ويتبع بعضها بعضًا كامواج البحر، فكان أولهما فتنة قتل عثمان هؤه، وما نشأ منها من افتراق قلوب المسلمين، وتشعب أهوائهم وتكفير بعضهم بعضًا، وسفك مشهم دماء بعض، وكان الباب المغلق الذي بين الناس وبين الفتن عمر ويُقاف وكان قتل عمر كمراً لذلك الباب، فلذلك لم يغلق ذلك الباب بعده أبدًا.

# -- ۱۹۶ \_ کاب

# ذكر مُلاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ

١٨٤٢ ـ ٢ عينا أبو سعيد الحسن بن على الجصَّاص، قال: ثنا أبو عُتبة الحمصي، قال: ثنا بقية \_ يعنى: ابن الوليد \_، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن اليه، عن أبى هريرة ﴿ مُشِّنهُ قال: دخلت على النبي ﷺ بيته وهو مُستلق على قفاه، وأحد ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول له: "تَرَقُّ عَيْنَ بَقَهْ» (١١)، ويرفع بساقه حتى قَرُبَ من صدره، ففتح فاه فقبَّله، ثم قال: «اللُّهم إنى أُحبُّه فأحبُّه، وأحبُّ من يُحبُّه، (٢).

١٨٤٣ \_ كاثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد [١٤٥/ب]

(١) في «النهاية» (٣٧٨/١): كان يُرقَصُ الحسن والحُسين ويقول: حُزُفُهُ حُزُفُ ثِرَقُ عَبْنَ بِفَهُ

فترقَّى الغلامُ حتى وضع قدميه على صدره. (الحُزُقَّةُ): الضَّعِيفُ المُتقارب الخَطو مِن ضَعفه. وقيل: القَصِير العظِيم البطن، فذِكرها له على سبيل المُدَاعة والتّأنيس له.

و (تُرَقَّ): بمعنى اصْعَد.

و (عنْ نَقَّة): كِنَايَةٌ عن صغر العين.

(٢) في إسناده: يحيى بن عبيد الله عن أبيه، قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة ﴿ عَلَيْهُ مَا حَالُهُم ؟ فَقَالَ: لَبُّسُ

> وقال البخاري: كان ابن عيينة يضعفه، وتركه يحيي القطان. وقال أحمد: أحاديثه مناكير، ولا يعرف هو ولا أبوه.

> > انظ: الهذيب الكمال؛ (٣١/ ٤٤٩).

الواسطي. قال: ثنا ابن أبي سرَّة مؤذن مسجد الحرام. قال: ثنا جعفر بن عون. قال. ثنا معايية بن أبي مُزَدّد، عن أبيه. عن أبي هريرة في قال: بُصُرَ عينيَّ، وسَمْعَ أَذَنيَّ، رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين، وهو يقول: «تَرَقَّ عُبِنَ بُقَةً».

ثم يأخذ بيد الغلام فيُصعده حتى إذا بلغ فاه، قال: «اجنح»، فِتُلِه، ثم يقول: «اللَّهم إني أُخبُه فأحبُه، واحبً من يُحبه (١٠).

1٨٤٤ ـ وتستثنا الفرياي، قال ثنا قبية بن سعيد. قال ثنا سفيان، عن الزهري، عن أي سلمة. عن أيسلمة، عن أي سلمة، عن أي أي المسن بن علمي علي عليها، فقال: إن لي لعشرة من الولد ما قبلتُ واحدًا منهم.

فقال رسول الله ﷺ: "من لا يَرحمُ لا يُرحمٍ").

فقال أبو هريرة: فما رأيته قط إلَّا فاضت عيناي (٤).

<sup>(</sup>١) رواه اين أبي شيبة (٣٢٨٥٧)، وأحمد (١٤٠٥)، والبخاري في «الأدب العفرده (٢٤٩) ينحوه. وإسناده ضعف، ولكن الدعاء ثابت كما تقدم.
(٦) رواه البخاري (١٩٥٧)، وصلم (٢٣١٨).

<sup>(</sup>۳) وفي هامش: (این).

ري منس. ربين. (٤) رواه أحمد (١٠٨٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٣).

1۸٤٦ ـ ٢ يشتنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا بعقوب بن إبواهيم الدورقي، قال، ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كنت مع الحسن بن علمي الله المقيد أبو هربرة، الله فقال: هلماً أقبّل منك حيث رأيتُ رسول الله المنظمة يُمبّل.

فقال: ها، فقبَّل سُرَّته (١).

وروى البخاري (٢١٢٧)، ومسلم (٢٤٤١) عن أبي هريرة على، خرج النبي يخذ في طائفة النهار، لا يكلمنني ولا أكلم، حتى أن سوق بني فينظاء، فجلس بغناء بيت فاطمة، فقال «أنش أكمي، أنش أكمي، فحبسته شبئاً، فظنت أنها ثلبه مخابًا، أو تفسله، فجاء يشتد حتى عانقه، وقبله، وقال: «اللهم أحيه، وأحب من يجه».

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في المسند؛ (٧٤٦٢)، وفي افضائل الصحابة؛ (١٣٧٥)، وإسناده

### ---- ١٩٥ \_ باب ----

# ذكر إخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن علي ﷺ<sup>(۱)</sup>

(١) قال البخاري تتمنّنه في اصحيحه: (باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي عليها:
 البني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فنتين عظيمتين، وقوله جل ذكره:
 ﴿ وَأَسُّلُ لِمُ النَّبْهَا ﴾).

- وأسند عن أبي موسى، قال: سمعت الحسن [البصري]، يقول: استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاصى: إني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرائها، فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين -: أي عَمرو، إن قتل هؤلاء هؤلاء ، هؤلاء هؤلاء مؤلاء من يبامور الناس؟ من لي ينسائهم؟ من لي بضيتهم؟ قبث إله رجلين من قريش من بني عبد الرحض بن سعرة، وعبد الله بن عامر بن كريز، فقال: الهجا إلى هذا الرجل، فاعرضا عليه، وقولا له، واطلبا إليه.

. قاتياء، فدخلا عليه فتكلما، وقالاً له، فطلبا إليه، فقال لهما الحسن بن علي: إنا بنو عبد المطلب، قد أصبنا من هذا المال، وإن هذه الأمة قد عائث في ومانها، قالا: فإنه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب إليك، ويسألك. قال: فمن لم بهذا؟

قالا: نحن لك به. فما سألهما شيئًا إلَّا قالا: نحن لك به، فصالحه.

نقال العسن: ولقد سمعت أبا بكوة فَهُتُ يقول: رأيت رسول الله يَتَلَقَّ على المنبر والحسن بن علي إلى جنب، وهو يقبل على الناس مرَّة، وعليه أخرى، ويقول: «إن ابنى هذا سيد، ولعلَّ الله أن يصلح به بين فتين عظيمتين من المسلمين. الهـ.

- قال ابن تيمية ﷺ في «مجموع الفتاوى» (٤٦٧/٤): وهذا الذي فعله الحسن ﷺ منا أثنى عليه النبي ﷺ كما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن ﴿ 1/20 \_ كَيْشُنَا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العنوز البغوي، قال، دن على بن الجعد، قال، أخيري مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة هُنِيد: عن النبي يُخَيِّقُ قال: "إن ابني هذا سبّد، عسى الله هَنِّقُ أَنْ يُصلحَ به بين فَتَين من المسلمينة. \_ يعني: الحسن شُخِّهِ - (1).

18£٨ ـ وَالْقَيْونَا إِبِرَاهِمِ مِن موسى الجِوزِي، قال، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا عبد الرخن بن مهدي، قال، ثنا حمد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب إذ جاءً الحسن بن علي ﷺ علي ﷺ : "إن ابني هذا سيدٌ، وإن الله ﷺ وإن الله ﷺ المسلمين".

أبي بكرة في أن الذي يميم قال: "إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فشين عظيمتين من المسلمين"، فجعل الذي يميم مما أثنى به على ابنه الحسن ومدحه على أن أصلح الله تبايل به بين فشين عظيمتين من المسلمين، وذلك حين سلم الأمر إلى معاوية في ، وكان قد سار كل منهما إلى الآخر بمساكر عظيمة، فلما أثنى الذي يميم على الدحن بالإصلاح وترك المقال فل على أن الإصلاح بين تلك الطافئين كان أحب إلى اله تعالى من فعله، فلا على أن الاتقال لم يكن مأمورًا به، ولو كان معاوية كافر وتسليم الأمر إله معالى بجب الله ورسوله؛ بل دل الحديث على أن معاوية كافر وتسليم الأمر إله معارفتين، كما كان الحديث في أدموميا، وأن الذي فعله المحين في كان محمودًا عند الله تعالى محبوبًا مرفيين، وأن الذي فعله المحين في كان محمودًا عند الله تعالى محبوبًا مرفييًا له ولرسوله. اهد.

- وقال في "منهاج السنة" (٨/ ١٤٥): فمدح الحسن ﷺ على الإصلاح بين الطائفتين.

وسائر الأحاديث الصحيحة تدل على أن القعود عن القتال والإمساك عن الفتة كان أحب إلى الله ورسوك. وهذا قول أتمة السنة وأكثر أئمة الإسلام. وهذا ظاهر في الاعتبار، فإن محية الله ورسوله للعمل يظهور ثمرته، فما كان أغض للمسلمين في دينهم ونناهم كان أحب إلى الله ورسوك. وقد دل الواقع على أن رأي الحسن كان أنفع للمسلمين لما ظهر من الماقة في هذا وفي هذا. اهد. رواه أحمد (١٤٤٨). قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرآهم أمثال الجبال في المديد، فقال: أُضَرِّب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا، لا حاجة لى فيه (١٠).

1969 - الأيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا وهب بن بقية لواسطي، قال، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن صدقة بن النني، عن رباح بن الحارث قال: اجتمع الناس إلى الحسن بن علي رضي بعد وفاة علي ظله، المخالف في فطهم؛ فحمد الله فحلى، وأثنى عليه، ثم قال: إن كل ما هو آت قريب، وإن أمر الله فحلى لواقع، ما له من دافع، ولو كره الناس، وإني ما أحب أن ألي من أمر أمة محمد لله على ايزن مثقال حبيدًا من خردل يُهراق فيه بمجمعة من دم، قد عرف ما ينغني معا يضرني، فالحقوا بطبيّكم ("".

ا ١٨٥٠ ـ الايونا أبو محمد عبد الرخن بن أسد الفارسي، قال، ثنا إسحاق بن البراهي النبرين. قال، ثنا إسحاق بن سيرين: أن البراهي الله على الله قال: لو نظرتم ما بين جابرس إلى جابلق ما وجدتم رجلاً جَدُّه نبيٌّ غيري وأخي، أرى أن تجتمعوا على معاوية، ﴿وَإِنْ أَدَرِي لِنَالِمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

قال معمر: معنى (جابرس) و(جابلق): المشرق والمغرب(٥٠). [١/١٤٦]

<sup>(</sup>١) تقدم تخريج الخبر المرفوع.

وقول الحسن: (فرآهم أمثال الجبال في الحديد)، رواه ابن بشران في الجزء الأول من أمانيه (٣٣) عن الأجري به.

<sup>(</sup>٣) کتب فوق: (ذرة) خ.

 <sup>(</sup>٦) رواه أحمد في افضائل الصحابة (١٣٦٤)، ونُعيم بن حماد في الفتن (٤٥٧)، وإسناده صحيح.

<sup>(</sup>٤) رواه معمر في «الجامع» (٢٠٩٨٠)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٥٥)،

وإسناده صحيح.

<sup>(</sup>٥) في المعلق المعلق (٦/ ٩٠): (جَابَرُس): مدينة بأقصى المشرق، يقول =

٣١٦ \_\_\_\_\_

### 🐧 فال مصرين لانعسين كَفَلَةُ:

امدا ـ انظروا ـ رحمكم الله ـ وميّزوا فعل الحسن الكريم ابن فاطمة الزهراء، مُهجة رسول الله الله قد حوى جميع الشرف، لما نظر إلى أنه لا يتم مُلكُ من مُلكِ الذيا إلَّا بتلف الأنفس، وذهاب الدين، وفتن متواترة، وأمور يتخوّف عواقبها على المسلمين، صان دينه وعرضه، وصان أمة محمد هي، ولم يُحبّ بلوغ ما له فيه حظٌ من أمور الدنيا، وقد كان لذلك أملا، فترك نلك بعد المقدرة منه على ذلك، تنزيهًا منه لدينه، ولصلاح أمّة محمد هيه، ولشرفه، وكيف لا يكون ذلك، وقد قال النبي هيه: إن ابني هد هذا سبّدً، وإن الله هي يُقل يُصلحُ به بين فتين عظيمتين من المسلمين، (١٠)

فكان كما قال النبي ﷺ، رضي الله عن الحسن والحسين، وعن أبيهما، وعن أُمُّهما، ونفعنا بِحُبُّهم.

اليهود: إن أولاد موسى ﷺ هربوا إما في حرب طالوت أو في حرب بخت نَشَّر، فسيرهم الله وأنزلهم بهذا الموضع، فلا يصل إليهم أحد.اهـ.

ـ وفيه أيضًا (٩١/٣): الباء السوحدة المفتوحة، وسكون اللام روى أبو روح عن الضحاك، عن ابن عباس ﷺ أن جابلق مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وأهل جابرس من ولد ثمود.اهـ.

(١) في «الفتح» (١٦/١٦): وفيها رد على الخوارج الذين كانوا يكفرون علنًا في ومن معه، ومعاوية في ومن معه بشهادة الني في الطاقتين بأنهم من المسلمين، ومن تُم كان سفيان بن عبينة يقول عقب هذا الحديث: قول: • من المسلمين، يُسجنا جلًا. أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» عن الحميدي وسعيد بن منصور عه. اه.

يال ابن كثير في الختصار علوم الحديث، (ص101): وظهر مصالة ذلك في نزول الحسن لمعاوية ﷺ من الأمر، بعد موت أبيه علي الله في الله في الأمر، بعد موت أبيه علي الله في المجتمعة الكلمة على معاوية على رسين (عام الجماعة)، وذلك سنة أربعين من الهجرة، فسمى الجميع: (مسلمين)، وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَالِمَانِ بَنَّ اللّهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

#### ---- ۱۹۶ \_ باب ----

# إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين ﷺ وقوله: «اشتد غضب الله على قاتله»<sup>(۱)</sup>

قال ابن تبعية ﷺ في همنهاج السنة، (٢٦٩): وأما مقتل الحسين ﷺ فلا رب أنه قُتِل مظلومًا شهيدًا، كما قتل أشباهه من المظلومين الشهداء.

وقتل الحسين نائلت مصية شه ورسوله معن قتله أو أعان على قتله أو رُضِيّ بذلك، وهو مصيبة أصيب بها المسلمون من أهله وغير أهله، وهو في حقّه شهادة له، ورفع درجة، وعلو منزلة، فإنه وأخاه سبقت لهما من الله السعادة، التي لا تنال إلّا ينوع من البلاء، ولم يكن لهما من السوابق ما لأهل بيتهما، التي الإ تنال إلى ججو الإسلام، في عزّ وأمان، فعات هذا مسمومًا، وهذا متولًا، ليالا بذلك منازل السعداء وعش الشهداء.

وليس ما وقع من ذلك بأعظم من قتل الأنبياء، فإن الله تعالى قد أخبر أن يني إسرائيل كانوا يقتلون النبيين بغير حقّ. وقتل النبي أعظم ذنبًا ومُصيبة، وكذلك قتل علي على أعظم ذنبًا ومُصيبة، وكذلك قتل عثمان على أعظم ذنبًا ومُصدة.

إذا كان كذلك فالواجب عند المصالب الصبر والاسترجاع، كما يحبه الله ورسوله. قال الله تعالى: ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّا أَسَنَتُهُم تُمِينَةٌ قَالُونًا إِنَّ يَوْ وَإِنَّا إِنِّهِ رَحِيْنَ ﴿ ﴾ [البقرة].

ـ وقال أيضًا (٨/١٤٦): وصار الناس في قتله ثلاثة أحزاب:

جزبٌ يرون أنه قتل بحقٌ، ويحتجون بما في الصحيح عن النبي ﷺ أنه فال: "من جاءكم وأمركم على رجل واحد يريد أن يُفرّق بين جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنًا من كان". قالوا: وهو جاء والناس على رجل = ۳۱۸ \_\_\_\_\_

1001 - التعينا سهل بن أي سهل الواسطي، قال، ثنا عمر بن صالع بن زياد. قال، ثنا عبد الله بن جعفر، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة رحمها الله قالت: كان رسول الله تشخ إذا نام لم يترك أحدًا يدخل عليه إلَّا حسنًا وحسينًا رشيء قالت: فنام يومًا في بيتي، وجلست على الباب أمنع من يدخل، فجاءً حسين يسعى فخليت عنه، فذهب حتى سقط على بطنه، ففرّع رسول الله تشخ وهو يبكي فالتزمه، فقلت: يا رسول الله، ما لك تبكي وقد نمت وأنت مسرور؟

فقال: «إن جبريل ﷺ أتاني بهذه التُّربة».

واحد، فأراد أن يُفرِّق جماعتهم.

وحزب يرون أن الذين قاتلوه كفار، بل يرون أن من لم يعتقد إمامته كافر.

والحزب الثالث . وهم أهل السنة والجماعة . يرون أنه قتل مظلومًا شهيدًا، والحديث المذكور لا يتناوله يوجه، فإنه على لعث ابن عمه عقيلًا إلى الكوفة، فيلمة أنه قبل بعد أن بابعه طائفة، فطلب الرجوع إلى بلده، فضرج إليه السرية التي قتلته، فطلب منهم أن يذهبوا به إلى يزيد، أو يتركوه يرجع إلى مدينه، أو يتركوه يذهب إلى النفر للجهاد، فامتعوا من هذا وهذا، وطلوا أن يستأسر لهم ليأخذوه أسيرًا.

ومعلوم باتفاق المسلمين أن هذا لم يكن واجبًا عليه، وأنه كان يجب تمكيته مما طلب، فقاتلو، ظالمين له، ولم يكن حينظ مريدًا لتفريق الجماعة، ولا طالبًا للخلافة، ولا قاتل على طلب خلافة، بل قاتل دفعًا عن نفسه لعن صال عليه وطلب أسره.

وظهر بطلان قول الحزب الأول. وأما الحزب الثاني فبطلان قوله يعرف من وجوء كثيرة.. ثم ذكوها.

وقال: وانقسم الناس بسبب هذا يوم عاشوراه ـ الذي قُبل فيه الحُسبن -إلى قسمين: فالشيمة اتخذته يوم مأتم وخون يفعل فيه من المنكوات ما لا يفعله إلا من هو من أجهل الناس وأضلهم، وقوم اتخذوه بمنزلة العليد، فصادوا يوسعون فيه النفقات والأطعمة واللباس، ورووا فيه أحاديث موضوعة. اه. قالت: وبسط رسول الله ﷺ كفَّه، فإذا فيها تربة حمراء، فأخبرني إن ابنى هذا يُقتل في هذه التُّربة.

قالت: فقلت: وما هذه الأرض؟

قال: «هذه كربلاء».

فقلت: أرضُ كربٍ وبلاءٍ<sup>(١)</sup>.

1۸۵۳ - 医 ( المحتملة أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا أبو بكر بن عباش، عن موسى بن عبيدة، عن داود قال: قالت أم سلمة 歌: دخل الحسين 歌 على رسول الله 激练 ففزع، فقالت أم سلمة: ما لك يا رسول الله؟

قال: (إن جبريل ﷺ أخبرني أن ابني هذا يُقتل، وأنه اشتد غضب الله ﷺ على من قتله<sup>(۱۲)</sup>.

100£ - التطنّا أبو سعيد الحسن بن على الجشاص، قال، ثنا أبو نحته الجمصي، قال، ثنا أبقية - يعني، ان عبيد الله. قال: عن أبيه عن أبيه عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه وهو مستلقٍ عن أبيه، عن أبيه وهو مستلقٍ على قفاه، وأحد ابني ابنته على ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول: ﴿ تُرَقَّ عِلَى اللهِ عَلَى ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول: ﴿ تُرَقَّ عِلَى اللهِ عَلَى سَاقَه، فَعَمَل النبي ﷺ يقول: ﴿ تُرَقَّ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل

رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٠٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٦٨)، من طرق عن هاشم بن هاشم.

وروي من غير هذه الطريق بإسناد أصلح من هذا.

وقد جمع الذهبي روايات وألفاظ هذا الحديث في اتاريخ الإسلام؛ (٢/ ١٦٧) وصححها.

رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (۱۹۳/۱٤)، وعنده: (موسى بن عقبة)،
 بدل: (موسى بن عيدة).

﴿اللَّهِم إِنِّي أُحبُّهُ فَأَحبُّهُ، وأحبُّ مِن يُجِبُّهُ ۗ، ثم بكى.

فقلت: يا رسول الله، ما يُبكيك؟

فقال: (إن المَلَك أخبرني أن أُمتي تَقتلُ ابني هذا، وأنه اشتدًّ غضب الله على قاتله(١٠).

1**۸۵0 - ∑يشنا أب**و بكر بن داود السجستاني، قال، ثنا عبد الله بن سعيد الأثيم. قال، ثنا أبو خالد الأحر، قال، حدثني زنِين، قال، حدثنني سَلمى، قالت: دخلت على أم سلمة ﷺ وهى تبكى، فقلت: ما يُبكيك؟

قالت: رأيت رسول الله ﷺ \_ يعني: في النوم \_ وعلى رأسه ولحيته التُراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟

فقال: شهدت قتل الحُسين آنفًا(٢).

1A07 ـ الثيرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا يعقوب بن حميد بن كسب، قال: كاسب، قال: ثان سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، قال: لها أحيط بالحسين ﷺ، قال: ما اسم هذه الأرض؟

فقيل: كربلاء.

فقال: صدق النبي ﷺ، هي أرض كرب وبَلاءٍ (٣).

۱۸۵۷ ـ و التطائنا أبو بكر بن أي داود. قال: ثنا أحمد بن يجبى الصوفي. قال: ثنا محمد بن عبيد. قال: ثنا شرحبيل بن مدرك الجُعفي. عن عبد الله بن نُجي الحضرمي. عن أبيه، وكان صاحب مِطهرة علي ﷺ، قال: خرجنا (١٤٦/)م

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۸٤۲).

 <sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٣٧٧١)، والطبراني في الكبير، (٨٨٢).
 قال الترمذي: هذا حديث غريب. اهـ.

 <sup>(</sup>٣) رواه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٤٣٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٨٠٥).

علي هَيُّهُ إلى صفين، فلما حاذى نِينَوى (١)، قال: صبرًا أبا عبد الله، صبرًا أبا عبد الله بشط الفرات.

قال: قلتُ: وماذا؟

قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، قال: فقلت له: هل أغضبك أحدٌ يا رسول الله؟ مالي أرى عينيك تفيضان؟

قال: «أخبرني جبريل ﷺ أن أُمتي تقتُلَ ابني الحسين».

ثم قال لي: "هل للك أن أُريك من تُربته؟".

قال: قلت: نعم:

قال: فمدُّ يده فقيض قبضة، فلما رأيتها لم أملك عيني أن الأمتا<sup>(17)</sup>.

1۸۵۸ \_ التشقا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعرابي، قال، ثنا يجيى بن يحمد بن عبد الله بن المجتوبات بن إسماعيل بن المحمد بن إسماعيل بن الله بن الله بن المحمد الشعبي يُحدُث عن ابن عمر الله أنه كان بمالي له، فبلغه أن الحسين بن علي الله قد توجّه إلى العراق، فلحقه على مسيرة ليال، فقال له: أين تريد؟

قال: العراق.

قال: وإذا معه طَوامير<sup>(٣)</sup> كتب، فقال: هذه بيعتهم.

فقال: لا تأتهم.

 <sup>(</sup>١) في «معجم البلدان» (١٣٩٠/»: يَنْوَى: بكسر أول»، وسكون ثانيه، وفتح النون والواو . . . بسواد الكوفق، ناحية بقال لها: نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين ﷺ . اهد.

٢) رواه أحمد (٦٤٨)، وابن أبي شبية (٣٨٥٢٢)، والبزار (٨٨٤).
 في اتاج العروس؛ (٢١/ ٣٣٤): الظامُورُ والظُومَارُ: الطَّجِيَّةُ.

٣٢٢ \_\_\_\_\_

فأبى، فقال: إني مُحدِّنك حديثًا: إن جبريل ﷺ أنى النبي ﷺ فخيَّره بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة، ولم يُرد الدنيا، وإنكم بُضُعَةً ('' من رسول الله ﷺ، لا يَلِيَها أحدٌ منكم أبدًا، وما صوفها الله ﷺ عنكم إلَّا للذي هو خيرٌ لكم.

قال: فأبى أن يرجع، فاعتنقه ابن عمر وبكى، وقال: أستودعك الله مِن قَتِل<sup>(٢٢</sup>).

1۸0۹ ــ تشعثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي. وأبو عبد الله بن غلد العطار، قالا، ثنا علي بن حرب الطائي الوصل. قال، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد. عن إبراهيم. عن علقمة. عن عبد الله بن مسعود ﷺ مثل أن كنا عند النبي ﷺ فضرًّ به فِتيةً من بني هاشم، فتغيَّر لونه، فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى في وجهك الذي نكره.

فقال: «أهل بيتي هؤلاءِ اختار الله رَكِجُكُ لهم الآخرة على الدنيا، وسيلقون بعدي تطريدًا، وتشريدًا، ويلاءً وشِدَة"<sup>(٢٢)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في االنهاية (١٣٣/١): (البَّضْعة) بالفتح: القطعة بن اللحم، وقد تكسرُ، أي أنها جُزّة بنِّي، كما أن القطّعة بن اللحم جُزّة بن اللحم. اهـ.

 <sup>(</sup>٢) رواه ابن أبي عاصم في «الزهدة (٢٦٧)، وابن الأغرابي في «معجمه»
 (٢٤٠٩)، وابن حبان في «صحيح» (١٩٦٨).

٣) رواه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار (١٥٥٦)، والتُقيلي في «الضعفاء» (٣٧٩/٤)
 بأتم من هذا، وفيه ذكر الرايات السود.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: حديث إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ، ليس بشيء \_ يعني: حديث يزيد بن أبي زياد \_.

قال العقيلي: قلت لعبد ألله: الرايات السود؟ قال: نعم.

وقال وكبع: يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله ﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ (٣٧٩/٤). - يعني: حديث الرايات ـ ليس بشيء. انظر: ﴿الضَّعَاءُ للعَّمْلِي (٣٧٩/٤).

### --- ۱۹۷ \_ باب ---

# ذكر نَوْح الجن على الحسين صَرِيْهَ

١٨٦٠ - تشيئنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي. قال: ثنا هشام بن خلف الأزرق. قال: حدثنا خالد بن يزيد. قال، ثنا أبو بحناب (١٠)، عن يحيى الهمداني، قال: خرجت في ليلة مُقمرة من منزلي لقضاء حاجة في الجَبَّائة، فإذا بنساء عليهن ثيابٌ بيضٌ، وبأيديهن عمائِم، وهن يبكين ويَنْتُحن، قال: فحفظت من قولهن:

با عينُ جُودي ولا تَجَمَدي [وجودي] على الهالك السيدي بالشام أمسى صريعاً فقد [رُزونا] الغداةَ بأمرٍ بَدي<sup>(٢)</sup> قال: ثم ذهين فما رأيتهنَّ.

قال: فأتيت منزلي فأيقظت أهلي، ثم دعوت بلوح فكتبتُ هذه الأبيات فيه لئلا أنساها، فلما أصبحت حدَّثت بها، قال: فالله ما أقمت إلَّا تسعة أيام حتى جاءَ نعي الحسين ﷺ.

ا١٨٦١ ــ وَالْـُـّيُونَا أَبُو الحُسنَ عَلِي بن إسحاق بن زاطية قال: ثنا الحَسن بن عرفة. قال: ثنا أبو خفص الابار. عن إسماعيل بن عبد الرخن الأودي، عن أبي جَناب الكلبي، قال: لما قُتِلَ الحسين بن علي ﴿﴿ إِنَّهُمْ ، ناحت عليه الجِنُّ، وَخُفِظَ من قولهم:

مسخ النبئ جبينَه فله بريقٌ في الخدود

<sup>(</sup>١) في الهامش: (عن مسدد) خ.

 <sup>(</sup>بأمر بدي): أي بأمر غريب عجيب.

TY2

أبواه من عُليَا قريشِ جدُّه خسيسر السجُسدود

1871 \_ النطقنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعفوب الرواجني. قال. أن الدولة المتعاصون يبرزون إلى الدولة المتعاصون يبرزون إلى الحجّانة حين قُتِلَ الحُسين بن علي ﴿ نَتَلَ السَمِعُونَ نَوح الجن وهم يقولون:

لجيانه حين قبل الحسين بن علي ﷺ فسمعون بوح انجن وهم يعولون: مسسخ السرمسولُ جبينَه فسله بسريتيُّ فتي السخدود أبسواه من عُسليا قسريشي جسدُّه خسيسر السجدود ◆ فاق معربي (عمين ﷺ:

۱۸۶۳ ـ ولقد بلغني في حديث لا يحضُرني إسناده: أن قومًا كانوا (١/١٤٧] في سفرٍ، فنزلوا منزلًا، فبينا هم يتغدون خرجت عليهم گفُّ مكتوبٌ فيها:

أترجو أمَّةٌ قتلت حُسينًا شفاعةَ جَدُّه يوم الحساب؟



### ---- ۱۹۸ \_ باب

## في الحسن والحسين ﷺ من أحبهما فللرسول ﷺ يُحب ومن أبغضهما فللرسول ﷺ يُبغض

1478 \_ كَتَّامُنَا أَمِو بَكُو قَاسَم بِن زَكِها لَلطَّرَةِ، قَالَ: تَنَا عَمَد بِن عَبِد الْحَمَانِي، قال: ثنا سيف بن محمد، عن سَفِيان الثوري، عن حبيب بن أَيِّ ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿ قَال: قَال رسول الله ﷺ: "حسنٌ وحسينٌ من أبضهما فقد أبغضيه (``).

رواه ابن عدي في الكامل في «الضعفاء» (١٩٠٦/٤)، في ترجمة سيف بن
 محمد ابن أخت سفيان الثوري، قال أحمد: يضع الحديث. وكذّبه ابن معين
 وغيره.

قال ابن عدي: لا يرويه هذا غير سيف، ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضًا عن الثوري وغيره، وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بين الضعف جدًّا . اهـ.

كتب فوقها: (زيد) خ.

٣٢٦ \_\_\_\_\_

1871 - تَشِيْنَةِ أَبُو بَكُرَ عِبْدَ اللهُ بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال. تنا محمد بن مجد الحميد الواسطي. قال. تنا محمد بن نجي الأزدي. قال، تنا حجاج بن نُصير. قال، ثنا قُطْحُ، فإذَّ جارًا لي من قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله تُخْلِقُ، فإذَّ جارًا لي من بُلُهُمَيم (١٠ جين قتل الحسين رَحْقَيْه، قال: انظروا إلى هذا الفاعل، قال: فرماه الله رَحْقُلْ بكوكبين من السماء فطمسا بصره.

187٧ - وتعثقا أو بكر بن أي دارد، قال، ثنا الخليل بن بحر أبو معاذ، قال، ثنا حجاج بن نصير، قال، ثنا أقرة، عن أبي رجاء المُطّاردي، قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله يُخْفَرَه، فإن جازًا لي من بَلْهُجَيم حين قتل الحسين يُخْفِ قال: ألم تروا إلى كذالًا؟ ابن الكذا \_ يعني: الحسين \_ فرماه الله يُخْفِلُ بكوكين من السماء فطمسا بصره.

1878 - التعيشنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف النؤوري. قال. ثنا أبو معمر القطيعي، قال. ثنا جربو. عن الأعمش قال: بلغني أن رجلًا أحدث على قبر الحسين بن علي رؤية، فسلَّظ الله تبارك وتعالى على أهل ذلك البيت المجذاء، والبرص، وكل داء وبلاء.

قال أبو معمر: وأهلَ ذلك كانوا.

وفي إسناده: سالم بن أبي حفصة وكان من رءوس من ينتقص أبا بكر وعمر ﷺ كما في «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٥٤).

\_ قال علي بن المديني: سمعت جريرًا يقول: تركت سالم بن أبي حفصة؛ لأنه كان خصمًا لتشيعه. قال علي: فما ظنك بمن تركه جرير؟

ـ قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو عندي من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، فأما أحادبته فأرجو أنه لا بأس به.اهـ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (بلجهيم) خ.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (الكذا) خ.

### 👌 قال مصرين ونعسين كَلَفَة:

على من قتل الحسين بن علي رضي الله ، ولعنة اللاعنين، وعلى من أعان على قتله، وعلى من سبًّ عليّ بن أبي طالب، أو سبًّ الحسن والحسين، أو آذى أهل ببت رسول الله تشاء فعليه لعنة الله وغضبه، لا أقام الله الكريم له وزنًا، ولا نالته شفاعة محمد تشاء.

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الشريعة، يصعد الله ومنه

وصلى الله على رسوله سيدنا مصعد النبي وآله وسلم تسليفاً. يتلوه الجهزء للعشرون من الكتاب ان شاء الله.



## الكزء العشروخ

- ١٩٩ ـ فضائِل خديجة أُم المؤمنين ﴿ الْ
- ٢٠٠ ـ ۖ إُبِ ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة 📸 وولدها منه.
- ٢٠١ أِب ذكر غضب النبي عِنْجُ لخديجة رَبُّ وحسن ثنائِه عليها.
- ٢٠٢ أب إخبار النبي ﷺ أن خديجة ﷺ سيدة نساء عالمها.
   ٢٠٣ أب بشارة النبي ﷺ لخديجة ﷺ بما أعد الله ﷺ لها في
- ٢٠٣ إلى بِشارة النبي ﷺ لخديجه ﷺ بما اعد الله ﷺ الجنة.
  - ٢٠٤ ـ كتاب جامع فضائِل أهل البيت رؤور.
- أب ذكر قول الله ﷺ: ﴿إِنَّا بُرِيدُ أَنَّهُ لِلْذُعِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّحْسَ أَمْلَ
   آلَيْتِ وَلَمْلِينُ لَلْهِمِياً ﷺ الإحزاباً.
- ٢٠٦ \_ إَب ذكر أمر النبي ﷺ أُمُّته بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ وبمحبة أهل بيته والتمسك على ما هم عليه من الحق والنهى عن النخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة.
  - - ٢٠٨ ـ اب فضل جعفر بن أبي طالب ﴿ اللهِ عَلَيْكُ
      - ٢٠٩ ـ اب فضل حمزة بن عبد المطلب في
      - ٢١٠ ـ كتاب فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده 🚴 أجمعين.
- ٢١١ ـ ذكر تعظيم قدر العباس رهن عند رسول الله على .
- ٢١٢ َ إِبِ ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس ﷺ ولولده، وأنه قد أُجيب في ذلك.

٢١٣ \_ باب ذكر من أذى العباس فيش فقد أذى رسول الله يهيد.

٢١٤ ـ كِلْ عَضْبِ النَّبِي ﷺ لَعْضَبِ العباس ﴿ الْعَبَا الْعَبَا الْعَبَا الْعَبَا الْعَبَا الْعَبَا

٢١٥ ـ َ بَابِ مَا رُوي أَن للعباس ﴿ شَفَاعَةُ يَشْفَعُ بَهَا لَلْنَاسُ يُومُ القيامَةُ.

٢١٦ - 'إب فضل عبد الله بن عباس في وما خضه الله الكريم به من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن.

٢١٧ \_ كاب ذكر ما انتشر من علم ابن عباس ينهن .

٢١٨ ـ أب ذكر وفاة ابن عباس في بالطائف، والآية التي رُوْيَتْ عند

دفته.

دفته.

٢١٩ - ٢١٠ إب إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ على جميع المؤمنين.

۲۲۰ \_ بُابِ ذكر فضل بني هاشم على غيرهم.

۲۲۱ \_ باب فضل قریش علی غیرهم.



### وبه أستعين

### 🧿 قىل مىمىرىن رىغىسىن ئىخىڭىئە:

المحمود الله على كل حالٍ، والمُصطفى رسول الله ﷺ، وعلى آله الطبيين وسلم.

### ۱۹۹ ـ فضائِل

### خديجة أم المؤمنين رضي

### 👩 فال مصرين ونعسين:

۱۸٦٩ ـ اعلموا رحمنا الله وإياكم أن خديجة أم المؤمنين رضي الله نعالى عنها فضلها عظيم، وخطرها(١٠ جزيل:

- أكرمها الله العظيم بأن زوجها رسوله ﷺ، رُزِقت منه الأولاد الكرام، وأؤلدها: فاطمة الزهراء، مُهجة رسول الله ﷺ.
- كان النبي ﷺ [١٤٧/ب] يُعظُّم قدر خديجة، ويُكثر ذكرها،

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> أي: قدرُها ومنزلَتُها.

ويغضب لها، ويُثني عليها كرامةً منه لها، بُعث النبي ﷺ وهي زوجته وهي أول من أسلم من النساء، فكان النبي ﷺ يُخبرها بما يُشاهد مر الوحي، فتُنْبَنه وتُعلِمه: أنك نبيَّ، وأنك عند الله كريم، ويتعبَّد لربه ﷺ في جبل جراء، فترَّوده وتُعينه على عبادة ربه ﷺ، وتَحوطه بك ما يُحب، فبشَّرها النبي ﷺ بما<sup>(۱)</sup> أعدًّ الله لهي الجنة من الكرامة.

أمره الله ﷺ أن يُبشّرها ببيتٍ في الجنة من قَصَبٍ - وهو الدُّ
 المُجوّف -.

• وقال ﷺ: اخديجة بنت خويلد سيدة نساءِ عالَمِها؛ .

وقال ﷺ: "حسبُك من نساءِ العالمين مريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد، وفاطعة بنت رسول الله ﷺ، وآسية امرأة فرعون؟.

فرضي الله عنها وعن ذُريتها الطيبة المباركة، وسأذكر من الأخب ما دلَّ على ما قلت إن شاءَ الله.

الملا - التطنّنا أبو محمد يجى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا محمد بن سهل ، عسكر، ومحمد بن عبد الملك بن زنجوبه، والحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن منصور - والله لابن عسكر -، قال، ثنا عبد الرزاق. قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، حلثني عودة ، الزبير، عن عائشة رضي قالت: أول ما بُذِئ به رسول الله تيخ من الوح الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رُؤيا إلَّا جاءَت مثل فلق الشُبح ثم جُبِّ إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنث فيه، وهو التعبُّد المليال ذوات العدد، ويتزوَّد لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوِّده لمثلها، حتم فياه أه الحق وهو في غار حراء، وجاءه المملك فيه فقال: اقرأ، فقا رسول الله تضيّد: فقلت: إني لست بقارئ، فأخذني ففظني حتى بلغ منه رسول الله تضيّد وقفت حتى بلغ منه رسول الله تضيّد فقلت.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (بكل ما) خ.

الجَهْدَ، ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطّني الثانية حتى بلغ مني الجَهْد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطّني الثالثة، حتى بلغ مني الجَهْد، ثم أرسلني، فقال: ﴿ آفَرُا إِنْدِ رَبِّكَ أَلِّذِى ظُنَّ إِلَيْ عَلَى الْإِنْدَى بِنْ عَلَى إِلَّ أَوْلَ رَبِّكُ الْأَكْرُ ۚ إِلَّ الَّذِى بِالْقِدْ إِلَّ غُرِّ الْإِنْدَى مَا تَرْ يَقَمْ إِلَيْهِ اللهِ اللهِ ).

فرجع ترجُف بوادره (۱) حتى دخل على خديجة ﷺ، فقال: «زملوني زملوني» فزمَّلوه حتى ذهب عنه الرَّوع، فقال: "يا خديجة، مالي، وأخبرها الخبر، فقال: "قد خشيتُ عليَّ».

قالت: كلا، أبشر، فوالله لا يُخزيك الله ﷺ أبدًا، إنك لتصلُ الرَّحم، وتصدقُ الحديث، وتحيلُ الكلَّ<sup>(٢)</sup>، وتقري الضيف، وتُعينُ على نواتِب الحقَّ<sup>(٣)</sup>.

المدا \_ تعشقا أو على الحسين بن زكريا الشكري، قال، ثنا أحمد بن عبد الجبار الفطاردي، قال، ثنا إسماعيل بن الفطاردي، قال، ثنا إسماعيل بن أي حكيم مولى الزبير: أنه حدّث عن خديجة بنت خُويلد ﴿ أَنَهَا قَالَت لَرْسُول الله ﷺ فيما أكره الله ﴿ قَلْ بِهِ مَن نُبُوته: يا ابن عم، الرسول الله ﷺ فيما أكره الله ﴿ قَلْ بِهِ فيما أكره الله ﴾ تستطيع أن تُخيرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: انعم، قالت: فإذا جاءك فأخيرني، فبينا رسول الله ﷺ عندها يومًا إذ جاءك مذا، رسول الله ﷺ، فقال: "بيا خديجة، هذا جبريل ﷺ، قرآه رسول الله ﷺ، فقال: "بيا خديجة، هذا

قالت: أتراه الآن؟ قال: انعمه.

 <sup>(</sup>١) في النهاية، (١/٣٨٢): هي جمع بادرة، وهي: لحمة بين المنكب والفتق. اهـ.

<sup>(</sup>٢) في فتاج العروس؛ (٣٠/ ٣٤١): أي: النَّقْلَ من كلُّ ما يُتَكلُّف.اهـ.

٣) رواه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠). وقد تقدم برقم (١١٠٩).

الشريعة ٣٣٤

فقالت: فاجلس إلى شقي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الأن؟ قال: "نعم".

قالت: فاجلس إلى شقي الأيمن. فتحوَّل فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟

قال: «نعم».

قالت: فتحوَّل فاجلس في ججري. فتحوَّل رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل, تراه الآن؟

قال: «نعم».

فتحسَّرت فألقت خِمارها، فقالت: هل تراه الآن؟

قال: «لا».

قالت: ما هذا بشيطان، إن هذا المَلَكُ يا ابن العم، فاثبُت، وأبشر، ثم آمنت به، وشهدت أن الذي جاء به الحقّ<sup>(۱)</sup>.

🔾 قىل مىسىر بىن (ىھىسىن كَخْنَةُ:

هذا فعل موقّقة كريمة مُنتجبة، أكرمها الله ﷺ ودخرها لنبيه ﷺ، أول أزواجه من أُمهات المؤمنين، شرَّفها الله (١/١٤٨] بالولد منه، وجعل منها الذَّرية الطيَّبة المُباركة ﷺ.

## 

 <sup>(</sup>١) رواه ابن إسحاق في السير والمغازي، (ص١٣٣)، ومن طريقه البيهةي في
 دولائل البوة، (١/ ١٩١)، وإسناده متقطم.

### ---- ۲۰۰ - باب

### ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة ﷺ وولدها منه

أول امرأة تزوَّجها رسول الله ﷺ خديجةُ بنت خُويلد بن أسد بن عبد النُزَّى بن قُصيِّ، تزوَّجها في الجاهلية، وأنكحه إياها أبوها، فولدت لرسول الله ﷺ: القاسم، به كان يُكنى، والطاهر، وزينب، ورُقية، وأُم كلثوم، وفاطمة.

فأما زينب ابنة رسول الله ﷺ: فزرَّجها أبا العاص بن الربيع بن عبد المُزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية؛ فولدت لأبي العاص جارية اسمها: أمامة، فتزوجها عليّ بن أبي طالب ﷺ بعد فاطمة ﷺ، فقُتِل عليَّ ﷺ وعنده أمامة، فخلف على أمامة بعد عليً المُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فتُوفِّت عنده ﷺ.

وأما رُقية ابنة رسول الله ﷺ: فتزوَّجها عثمان بن عفان ﷺ، فولدت له عبد الله بن عثمان، كان عثمان ﷺ يكنى به أول مرَّة حتى كني بعد ذلك بعَمرو ابن له، وبكلٌ قد كان يُكنى.

ثم توفّيت رُقية زمن بدر، فتخلّف عثمان على دفنها رضياً، فذلك منعه أن يشهد بدرًا، وقد كان عثمان هاجر إلى الحبشة، وهاجر معه

7 TT

وأما أُم كلئوم ابنة رسول الله ﷺ: فتزوَّجها أيضًا عثمان بن عفان ﷺ بعد أُختها رُقية، ثم توفيت ﷺ ولم تلد شيئًا.

وأما فاطمة ﷺ: فتزوَّجها علي ﷺ، فولدت له حسن بن علي الأكبر، وحسين بن علي ﷺ، وزينب، وأم كلثوم رضي الله عنهن، فهذا ما ولدت فاطمة من على ﷺ.

فأما زينب ابنة فاطمة: فتزوَّجها عبد الله بن جعفر رأه، وماتت عنده، وولدت عنده علي بن عبد الله بن جعفر، وأخما له يقال له: عون.

وأما أم كلثوم: فتزوَّجها عمر بن الخطاب ﷺ، فولدت له زيد بن عمر، وبالله التوفيق.



## --- ۲۰۱ ـ باب

### ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﷺ وحسن ثنائِه عليها

1AVF تصفقا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عمر بن إسماعيل بن نجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رحمها الله قالت: كان رسول الله غلا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيُحسن عليها الثناة، فذكرها يومًا من الأيام، فأدكرتني الغَيْرة، فقلت: هل كانت إلاً عجوزًا، فقد أبدلك الله عَيْلٌ خيرًا منها!

فغَضِبَ حتى اهتزَّ مقدم شعره من الغضب، ثم قال: "لا والله ما أخلف الله لي خيرًا منها، وقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وسدَّتني وكذَّبني الناس، وواستني من مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله ﷺ الأولاد منها إذ حرمني أولاد النساء.

قالت عائِشة رحمها الله: فقلت بيني وبين نفسي: لا أذكُرها بسيئة أبدًا(١).

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۲٤٨٦٤) من طويق علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، عن مجالد به.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (۲۲۰/٪) تفرّد به أحمد، وإسناده لا بأس به، ومجالد روى له مسلم منابعة، وفيه كلام مشهور، والله أعلم. اهر. - وروى مسلم (۲۶۳۵) عن عروة، عن عائشة ﷺ، قالت: ما غِرتُ بالنبي ﷺ على امرأة من نسانه، ما غِرت على خديجة لكثرة ذكره إياها، وما رأينها تط.

٣٣٨ \_\_\_\_

1AVE \_ <u>"سوئنا</u> أبو الفلسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال. ينا عبد الله بن عون الخراز، قال، ثنا عبدة بن سليمان، قال، حدثني هشام بن عووة، عن أبيه، عن عائشة رحمها الله قالت: ما غِرت على امرأة ما غِرت على خديجة لكثرة ما رأيت رسول الله تلك يذكرها، ولقد أمره ربه أن يُبشُرها ببيت في الجنة من قَصَب<sup>(۱)</sup>.

### 

- وروى البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٣٤٢٧) عن عائشة ﷺ قالت: استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استغاثا خديجة، فارتاع لذلك، فقال: «اللهم هالة بنت خويلد»، فقرت، فقلت: وما تذكر من عجوز من عجائز قريش، حسواء الشدقين، هلكت في الدهر، فأبدلك الله خيرًا منها.

<sup>(</sup>١) روى البخاري (٣٨١٦)، وسلم (٣٤٣٥) نحوه، وانظر تخريج ما قبله. وفي «النهاية» (٢/٤٤): (القضيّ) في هذا الحديث: لؤلو مجوّف واسح كالقصر العنيف. والقصب من الجوهر: ما استطال مه في تجويف.اهـ.

### --- ۲۰۲ ـ باب

### إخبار النبي ﷺ أن خديجة ﷺ سيدة نساءِ عالمها

ا ۱۸۷۵ م الاحتماد المو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد عبد الأعلى، قال: ثنا عبد الزاق بن همام، قال: قال: قال رسول الله ﷺ: الاحسبُك من نساع العالمين: بعربم ابنة [۱۲۸/ عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ:(۱۰۰ .

ا ۱۸۷٦ م 四元 المستثنا أبو جعفر أحمد بن يجيى الحلوان، قال، ثنا عبد الله بن داهر الرزي، قال، حثني غمرو بن تجميع العبدي، عن غمرو بن تجميع العبدي، عن غمرو بن تجميع العبدي، عن غمرو بن تحميد، عن الحسن، عن يجميل المشاء (تعميل الله ) عالمهاء (تعميل الله عالمها، (تعميل الله عالمها، (تعميل اللهها) (تعميل اللهها) (تعميل الله اللهها) (تعميل اله

انقدم تخریجه برقم (۱۷۹۱).

 <sup>(</sup>٢) في إسناده: عمرو بن جميع، وعمرو بن عبيد المعتزلي وهما مُتَّهمان بالكذب
 كما تقدم.

<sup>&</sup>quot;) نقدم تخریجه برقم (۱۷۹٤).

الشريسغ \_\_\_\_\_

### ---- ۲۰۳ ـ باب

## بِشَارة النبي عِنْ لخديجة عنها بما أعدُّ الله عنه لها في الجنة

م ۱۸۷۸ ـ كيشًا موسى بن هارون. قال، ثنا شريع بن يونس، قال، ثنا إسماعل بن مجالد. عن مجالد. عن الشعبي. عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ: سُئِل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائيض والأحكام؟

فقال: «أبصرتُها على نهر من أنهار الجنة، في بيتٍ من قصب، لا لغوّ فيه ولا نصب، (١).

1AV9 ـ وتعثقنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، ثنا سفيان بن عبينة، عن ابن أبي أوفى ﷺ قال: قال عبدان بن عبينة للنبي ﷺ: أبَلُرُ خليجةً ببيتٍ في الجنة، لا صحّبَ فيه ولا نصب. أنسي، 170.

١٨٨٠ - وتتثنا أبو الفاسم البغوي، قال: ثنا عبد الله بن عون الخراز، قال، ثنا
 عبدة بن سليمان، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رحمها الله

<sup>(</sup>١) رواه أبو يعلى (٢٠٤٧)، وابن أبي عاصم (٦٠٢).

 <sup>(</sup>۲) رواه البخاري (۲۸۱۹)، ومسلم (۲۶۳۳).
 وروی البخاري (۲۸۲۰)، ومسلم (۲۶۳۲) عن أبي هريرة فرنية، قال: أتى

وروى المستحاري (١٨٠٠) وصلم (١٤١١) عن ابي هريره ويؤيد هال. ابى اجبربال النبي كانة فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أنت معها إناء فيه ويشرها بيبت في الجة من قصبٍ، لا صحب فيه، ولا نصب. ويشرها بيبت في الجة من قصبٍ، لا صحب فيه، ولا نصب.

و(الصَّخبُ): الصَّياح والجَلَّبَةُ. االصحاح؛ (١٦٢/١).

و(النَّصَب): التعب.

نالت: لقد أمره ربُّه ﷺ - يعني: النبي ﷺ -: اليُشُر خديجة ببيتٍ في الجنة لا صخب فيه ولا نصبه'(١).

ا ۱۸۸۱ - و تعشقا أبو جعفر أحمد بن يجبى الحلواني، قال، ثنا عبد الله بن داهر الرزي، قال: حلثني عمرو بن مجميع العبدي، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين رفي قال: دخل النبي في على فاطمة رفي يعودها، فقال: «أي بنية، لا تجزعي، فوالذي بعنني بالنبوة حقًا إنك لسيدة نساء المالهين، وضعت يدها على رأسها، وقالت: يا لينها ماتت، فأين آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد؟

قال: "آسية سيّدة نساءِ عالَمِها، ومريم سيّدة نساءِ عالمها، وخديجة سيّدة نساءِ عالمها، وأنت سيّدة نساءِ عالمك، إنكُنَّ في بيوت من قَصَبٍ، لا أذى فه ولا نَصَب.

قالت: يا رسول الله بأبي وأُمي، وما بيوت من قصَبٍ؟

قال: «دُرُّ مجوَّفٍ من قَصبٍ، لا أذى فيه ولا صَخَبٍ<sup>(٢)</sup>.

🐧 فالل معسر بن وتعسين كَثَلَقَةُ:

قد ذكرت من فضائِل خديجة رضي الله ما حضرني ذكره بمكة، والله ولي التوفيق.

# 

<sup>(</sup>۱) رواه الترمذي (۲۸۷۳)، وقال: هذا حديث صحيح. قال: (من قصب)، قال: إنما يعني به: قصب اللؤلؤ. اهـ.

<sup>)</sup> تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (١٧٩٥).



### ۲۰۶ ـ کتاب جامع

## 

## 🔿 قالى مصدر بن ارتعسين كَخَلَقَةُ:

1007 - قد ذكرتُ من فضائِل أمير المومنين علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن والحُسين في ما حضرني ذكره بمكة، وفضلهم كثير عظيم، وأنا أذكر فضل أهل البيت جُملة، الذين ذكرهم الله في ني عر موضع، وأمر نبيه في أن يُباهِل بهم، فقال جل ذكره، وفَقَلُ مَنَاقًا مُنَاقًا وَأَبْنَاتًا ثُورَاتًا وَرَبَاقًا وَرَبَاقًا مُؤَلِّكًا وَأَنْسُكُمْ فَكَ بَنَهًا في عمران: 11، وهم: علي، وفاطمة، والحسن في.

 <sup>(</sup>۱) عقد النُصنَف باباً في (۲۹۱/إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي 當 على جميع المؤمنين)، وانظر التعليق عليه هناك.

لِيُدْمِبَ عَنصُكُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلبَّنِتِ وَلِلْهَوْرُدُ نَطْهِ بِزَا ۞﴾، وهــم: عـلــي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ. [1/18]

وممن قال النبي ﷺ: اكل سبب ونَسَب وصهر مُنقطع يوم
 القيامة، إلَّا سببي ونسبي وصهريا.

فهم: عليَّ، وفاطمة، والحسن والحسين، وجعفر الطيار، وجميع أولاد عليّ، وجميع أولاد فاطمة، وجميع أولاد الحسن والحُسين، وأولاد أولادهم، وذُرِّيتهم الطبية المباركة، وأولاد خديجة أبدًا، وأولاد جعفر الطيار أبدًا، رضوان الله عليهم أجمعين.

1۸۸۳ ـ ٢٠ـ٣ ـ ٢٠٠٠ الله بكر بن أبي داود السجستاني، قال، ثنا يحى بن حاتم العسكري، قال، ثنا بشر بن مهران، قال، ثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله يؤثنا قال: قَبِمَ وفدُ نجران على النبي يُخْذَ! العاقب(١٠)، والطب، فدعاهما إلى الإسلام، فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك.

قال: «كذبتما، إن شئتما أخبرتُكما بما يمنعكما من الإسلام؟».

قالا: هات، أنبئنا.

قال: «حُبُّ الصَّليب، وشُرب الخمر، وأكل لحم الخنزير، فلا مال ولا حياة».

قال: ودعاهما إلى المُلاعنة، فواعداه على أن يغادياه الغداة، فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد عليٍّ، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا، وأقرًا له بالخراج، فقال النبي ﷺ: "والذي بشق بالحق لو فعلا لأمطر عليهم الوادي نارًا».

 <sup>(</sup>۱) في النهاية، (۲/۸۲/۲): في حديث نصارى نجران: (جاء السيد والعاقب)،
 هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم. والعاقب يتلو السيد. اهـ.

الشريعية ٢٤٤

قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَنْغُ أَبِنَاهَا وَإِبْنَاهَاكُمْ وَنِسَاهَا وَنِسَامَكُمْ وَلَفُكَنَا وَلَقْسُكُمْ﴾ [ال عمران: ١١].

قال الشعبي: ﴿أَبْنَآءَةُ وَأَبْنَآءُكُو﴾: الحسن والحسين، ﴿وَبُنَآءًةُ وَسَآءَكُمُ﴾: فاطمة، ﴿وَأَشَنَا وَأَشَكُمُ﴾: علي بن أبي طالب ﴿(١).

1AA£ ـ والآيونا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال، ثنا يوسف بن موسى القطان. قال، ثنا غبيد الله بن موسى، قال، أنا أبو حزة التُعالي، عن شهر بن حوشب، قال: قَدِمَ على رسول الله ﷺ المسيح، ومعه العاقب، وقيس أخوه، ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام، ومعه أربعون جبارًا، فقال: يا محمد، كيف تقول في المسيح، فوالله إذا لتُنكر ما تقول ?

<sup>(</sup>١) رواه ابن مردويه كما في اتفسير ابن كثيره (٧٤/١)، وقال: وهكذا رواه الحاكم في استنزكه، عن علي بن عيمى، عن أحمد بن محمد الأزهري، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، به بمعناه. ثم قال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. هكذا قال!

وقد رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي مرسلًا، وهذا أصح. وقد روي عن ابن عباس والبراء ﷺ نحو ذلك. اهـ.

ـ وروى البخاري (٤٣٨٠) عن حليفة ظلى، قال: جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إلى رسول الله للله يريدان أن يلاعناه، قال: فقال أحدهما لصاحب: لا تفعل، فوالله لتن كان نبيًّا فلاعنا لا نفلع نحن، ولا عقبنا من معدنا . . . الحديث.

ـ وروى أحمد (٣٢٧) عن ابن عباس ﴿ قال: . . . ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لا يجدون مالًا ولا أهلًا.

ـ ورواه الترمذي (٣٣٤٨) مختصرًا، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

<sup>-</sup> وروى الترمذي (1999) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: لما أنزل الله هذه الآية: ﴿ فِلْمَالَةِ نَدْعُ أَبْدَاتًا وَأَبْدَاتُكُمْ ﴾، دعا رسول الله ﷺ عليًّا وفاطمة وحسنًا وحسبًا، فقال: «اللَّهِم هؤلاء أهلي». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

فأُوحي إليه: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمٌ خَلَتَكُمْ مِن ثُرَابٍ﴾ إلى عمران: ٥٩] إلى آخر الآية.

قال: فنخر نخرة إجلالًا له، ما تقول؟ بل هو الله.

فَأَنْوَلَ اللهِ ﷺ: ﴿فَقَنْ عَلَيْكَ فِيهِ مِنْ بَنْدِ مَا جَاتَكَ مِنَ ٱلْمِيلِهِ فَقُلْ تَنَالُواْ نَنْعُ أَنِنَاتَهَا وَأَنِنَاتُهُمْ وَنِنَاتَهَا وَنِسَاتَتُمْ وَأَنْسُنَا وَأَنْسُكُمْ ﴾ الآية [آل عمران: ١٦].

قال: فلما سَمِعَ ذكر الأبناءِ غضِبَ، فأخذ بيد ابنه، فقال: هات لهذا كفوًا.

قال: فغَضِبَ رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا، ثم دعا الحسن والحسين، وعليًا وفاطمة ﷺ، فأقام الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وعليًا وفاطمة إلى صدره، وقال: «هؤلاءِ أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا، فاتنا لهم بأكفاء».

قال: فوثب \_ يعني: أخاه العاقب \_، فقال: إني أذكرك الله أن تُلاعن هذا الرجل، فوالله لين كان كاذبًا ما لك في مُلاعنته خيرٌ، ولين كان صادفًا لا ينحول الحول ومنكم نافخ صرفة \_ أو صرف<sup>(۱)</sup>، شكً عبد الله \_ قال: فصالحوه كل الصُّلح، ورجع<sup>(۱)</sup>.

١٨٨٥ \_ وَالْكِيرِنَا إِبْرَاهِيم بن موسى، قال: ثنا يوسف القطان، قال: ثنا محمد بن

 <sup>(</sup>١) كذا في الأصل! والصواب: (نافخ ضرمة)، ففي «الصحاح» (٥/ ١٩٧١):
 (الضَّرَمَةُ): السَّمَقَةُ أو الشَّيِحَةُ في طَرَفها نارٌ. يقال: (ما بها نافخ ضَرَمَةٍ): أي أحدُ. والجمم ضَرَمٌ. اهـ.

لا حديث مرسل. وفي إسناده: أبو حمزة الثمالي، ثابث بن أبي صفرة، يُعد في الرافضة.

قال أحمد: ضعيف الحديث، ليس بشيء.

وقال ابن عدي: وضعفه بيّنٌ على رواياته، وهو إلى الضعف أقرب. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٧/٤).

الشريعة

سعيد الاصبهان، قال، ثنا شريك. عن جابر، عن أبي جعفر<sup>(۱)</sup> في قول الله وَقِيلُ: ﴿ وَلَهُ لَلَّهُ اللَّهُ اللّ

(١) وهو الباقر محمد بن على بن الحسين رحمهم الله.

وبين سبب تخصيص هؤلاء بالسباهلة، فقال (۱۸/ ۱۲۵): والسباهلة إنسا تحصل بالاقريين إليه، وإلا قلر باهلهم بالابعدين في النسب \_ وإن كانوا أفضل عند أله \_ لم يحصل المقصود، فإن المراد أنهم يدعون الاقريين، كما يدعو هو الأقب إليه. والنفوس تحنو على أقاربها ما لا تحنو على غيرهم، وكانوا يعلمون أنه رسول الله ﷺ ويعلمون أنهم إن باهلوه نزلت البهلة عليهم وعلى أقاربهم، واجتمع خوفهم على أنفسهم وعلى أقاربهم، فكان ذلك أبلغ في

<sup>(</sup>Y) قال ابن تبعية ﷺ في همنهاج السنة (٧/٣): وأما آية الابتهال ففي الصحيحة أنها لما نزلت أخذ النبي ﷺ يد علي وفاطعة وحسن وحسين ﴿ لَيُبَاهِل بِهم، لكن خصّهم بذلك الأنهم كانوا أقرب إليه من غيرهم، فإنه لم يكن ولد ذكر إذ ذاك يعشي معه، ولكن كان يقول عن الحسن: "إن ابني هلا صيد"، فهما ابناه ونساؤه إذ لم يكن قد بقي له بنت إلا فاطمة ﷺ، فإن المُباهلة كانت لما قدم وفد نجران، وهم نصارى، وذلك كان بعد فتع مكة... فهذه الآية تذل على كمال اتصالهم برسول الله ﷺ، كما دلُّ على ذلك حديث الكساء؛ ولكن هذا لا يقتضي أن يكون الواحد منهم أفضل من سائر المومنين، ولا أعلم منهم، لأن الفضيلة يكمال الإيمان والتقوى لا يشرّب النسب. اهـ.

## --- ۲۰۵ \_ کاب

# ذكر قول الله عَلَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِلَّذِهِبَ عَكُمُ ٱلرَّحْسَ أَهْلُ ٱلْبَيْتِ وَتُطَهِّرُأُو تَطْهِيرًا ﴿ إِلَّهِ الْاحزابِ!

### 🔾 قال معسر بن وبعسين كَشَّفَة:

هم الأربعة الذين حووا جميع الشرف، وهم: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.

١٨٨٦ - العثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: ثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: قالت (١٤٩/ب] عائشة رحمها الله: خرج النبي يَنْ ذات غداة، وعليه مِرط مُرتجل(١) من شعر أسود، فجاء الحسن في فأدخله معه، ثم جاءَ الحُسين ﷺ فأدخله معه، ثم جاءَت فاطمة ﷺ فأدخلها، نُم جاءَ عليٌّ ﴿ فَهُ فَأَدْحُلُهُ، ثُم قَالَ: ﴿ إِنَّكَا بُرِيدُ اللَّهُ لِلْذَهِبَ عَنكُمُ الرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَتُطَهَرُكُونَ تَطْهِيرًا ﷺ [الأحزاب](٢).

١٨٨٧ ــ والابونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا الوليد بن شُجاع، قال: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: ثنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة الحَجَبي، عن عائِشة ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات

<sup>(</sup>١) في الصحاح؛ (٣/١١٥٩): (المِرْطُ) بالكسر: واحد المروطِ، وهي أكسيةٌ من صوف أو خَزُّ كان يؤتزر بها. اه.

وفيه أيضًا (١٧٠٧/٤): ومِرْطُ مُرَخَلُ: إزارُ خَزُّ فيه عَلَمٌ. اهـ.

<sup>(</sup>Y) رواه مسلم (YETE).

غداة وعليه مِرط مُرخَل من شعر أسود، فجلس فجاءته فاطمة رشًّا، فأدخلها فيه، ثم جاءَ حسن رشَّة فأدخله فيه، ثم جاءَ حسن رشَّة فأدخله فيه، ثم جاءَ حسين رشَّة فأدخله فيه، ثم قال: ﴿ إِنَّكَا رُبِيدُ آتَهُ لِيُذْهِبُ عَنَصُكُمُ الرِّيْسَ أَهَلَ الْبَتِ وَالْمَهِرُزُ تَلْهِبِرُ ﴿ إِلَّهُ لِللَّهِبُ الْاحْزابِ].

التمار، قال، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال، ثنا عدد بن ناجية، قال، ثنا عدار بن خالد التمار، قال، ثنا إسحان، عن أبي ليل التمار، قال، ثنا إسحان، عن أبي سلمان، عن أبي ليل الكندي، عن أم سلمة رحمها الله: أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له، تحته كساءٌ خيبري، فجاءت فاطمة ﷺ برُمة فيها خزيرة (()، فقال رصول الله ﷺ: "ادعي زوجك، وابنيك كسنًا وحُسبنًا"، فدعتهم، فبينا هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ أَلَهُ لِيُذْهِبَ عَصَّمُ الرَّجِسَ مُلَا النبي ﷺ الكساء فغشاهم أَرْجَسَ مَلَا النبي ﷺ الكساء فغشاهم ولاء أهل بيتي، وحامتي (()، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا (()).

١٨٨٩ ـ ٢ عبد اله شعب عبد الله بن الحسن الحران، قال، ثنا عبد العزيز بن داود الحراني، قال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم

 <sup>(</sup>١) في «المصباح المنير» (١/٥٤): (الثّرِنمَّةُ): اللّذِنَّرُ من الخَجْرِ، والجَمع: بُرَمُ.
 وفي «النهاية» (٢٨/٣): (الخزيرة): لحم يقطع صفارًا، ويُصبُّ عليه ماه كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحمَّ فهي عصيدة. اهـ.

 <sup>(</sup>٢) في «النهاية» ((١٤٤٦): حامة الإنسان: خاصّة ومن أيترب منه. وهو الحميم أيضًا.

<sup>(</sup>٣) انظر ما بعده.

<sup>-</sup> قال ابن تبعية يُخَنَّ في همنهاج السنة (٨٣/٥): وبالجملة فالتطهير الذي أراده الله، والذي دعا به النبي يخذ، ليس هو العصمة بالاتفاق، فإن أهل السنة عندهم لا معصوم إلا النبي يخذ. والشيعة يقولون: لا معصوم غير النبي يخذ والإمام.اه.

سلمة رحمها الله: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة ﷺ: «التني بزوجكِ وابنيكِ، فجاءَت بهم ﴿ فَيْرَ، فأَلْقَى عليهم رسول الله ﷺ كساءُ فَدَكيًا (١٠)، فوضع يده عليهم، ثم قال: "اللَّهم هؤلاءِ آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد".

قالت أم سلمة: فرفعت الكساءَ لأدخل معهم، فجذبه رسول الله ﷺ من يدي، وقال: «إنك على خير»<sup>(۲)</sup>.

١٨٩٠ ــ وألاّبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: ثنا الحسن بن علي الحلوان، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة عود.

وعن داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ﴿ اللهِ عَالَهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

وعن أبى ليلى الكندي، عن أم سلمة رحمها الله: بينما النبي ﷺ في بيتي على منامة له عليها كساءٌ خيبري، إذ جاءَته فاطمة ﴿ بُرُمة فيها خزيرة، فقال لها النبي ﷺ: «ادعى زوجك وابنيك».

قالت: فدعتهم فاجتمعوا على تلك البُرمة يأكلون منها، فنزلت هــــذه الآيـــة: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنصُهُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهَرُكُمُ

في «الصحاح» (١٦٠٢/٤): (فدك): اسم قرية بخيبر. اهـ. (1)

رواه أحمد (٢٦٥٩٧ و٢٦٥٠٨)، والترمذي (٣٨٧١)، من طريق سفيان، عن (Y) زبيد، عن شهر به. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء. اهـ.

قلت: وروى أحمد (٢٦٥٠٨) حديث أم سلمة ﴿ مَنْ طَرِيقَ آخَرُ فيها ضعف. وللحديث كثير من الشواهد والمتابعات يقوي بعضها بعضًا.

وانظر ما تقدم نحوه برقم (١٧٧٣)، وتقدم هناك ذكر الخلاف في أزواج لنبي ﷺ هل هن من آل بيته ﷺ؟.

الشريعا

نَطْهِيرًا ﴿ ﴾ [الاحزاب]، فأخذ رسول الله ﷺ فضل الكساءِ فغشاهم إياه، ثم أخرج يده فقال بها نحو السماء.

فقال: «اللَّهم هؤلاءِ أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

قالت: فأدخلت رأسي في الثوب، فقلت: يا رسول الله أنا مكم (١٠)؟

قال: «إنك إلى خير، إنك إلى خير».

قالت: وهم خمسة: رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.

1991 - وتشيئنا ابن أبي داود. قال، ثنا أحمد بن عمد بن عمر (<sup>77</sup> بن بونس، ثنا عمر بن بونس، قال، ثنا المدين قال، ثنا أبي ينس، أبي كثير، قال، ثنا الارزاعي، قال، حدثني شماد بن عبد الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع ﷺ وقد جيء برأس الحسين ﷺ، فذكره رجلٌ فغضب واثلة، وقال: والله ازال أحب عليًّا وحسيًّا وفاطمة ﷺ أبدًا، بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة [١٥٠/] يقول فيهم ما قال.

قال واثلة: رأيتني يومًا وقد جئت رسول الله ﷺ في منزل أم سلمة فدخل الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبَّله، وجاءَ الحُسين فأجلسه على فخذه اليُسرى وقبَّله، ثم جاءَت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ﷺ فجاء، ثم أغْدَفَ<sup>(٣)</sup> عليهم كساءً خيبريًّا كأني أنظر إليه، ثم قال: ﴿إِنَّمَا

<sup>(</sup>١) كتب فوقها: (معهم).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبته.
 انظر: •تاريخ بغداد؛ (رقم/ ٢٧٠٨).

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية» (٣٤٥/٣): أي: أرسله وأسبله.

رُيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطْهَرُكُو نَظْهِبُوا ﴿ ﴿ وَا

فقلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله رَجَّالُتُ<sup>(١)</sup>.

١٨٩٢ ـ كتعشقا ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن أبي أبوب، ومحمد بن عبد الملك الواسطيان، قالا: ثنا عبد الرحيم بن هارون، قال: ثنا هارون بن سعد العِجلي، عن عطية العوفي، قال: سألت أبا سعيد الخدري ﴿ عن أهل البيت، ﴿ إِنَّمَا بُرِيدُ اللهُ لِلْذَهِبَ عَنكُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ ٱلبَّنِتِ وَطُلَهَزُمُ نَظْهِ بِزَا ﷺ؟

فقال: النبي ﷺ، وعلى، وفاطمة، والحسن والحسين ﷺ: ''.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱٦٩٨٨)، وابن أبي شيبة (٣٢٧٦٦)، وابن حبان في اصحبحه، (1971)

<sup>(</sup>۲) في إسناده: عطية العوفي وهو ضعيف. وفيه كذلك هارون بن سعد العِجْلي، قال ابن معين: من الغالية في التشيع. وعبد الرحيم بن هارون الواسطي، قال الدارقطني: متروك الحديث، بكذب.

انظر: قالمنزان، (۲/۲۰۷)، (٤/٤٨٢).

## --- ۲۰۶ ـ باب

ذكر أمر النبي ﷺ أُمَّته بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ وبمحبة أهل بيته والتمسك على ما هم عليه من الحقّ والنهي عن التخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة ()

189٣ ـ التطنأ أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي. ثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال، ثنا سيار بن حاتم، قال، ثنا جعفر بن سليمان الشَّيتمي، قال، ثنا أبو هارون العبدي، قال، حلتني شيخ، قال: سمعت أبا فر ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَثَلُّ أهل بيتي مَثَلُّ سفينة نوح ﷺ، من ركيبها نجا، ومن تُخلَف عنها هَلك، ٢٦٠.

 <sup>(</sup>١) في كتاب االشفاء (ص٥٢٧) (فصل: ومن توقيره 蓋 وبرًه: برُ آله وذريته
 وأمهات المؤمنين أزواجه، كما حضً عليه 蓋، وسلكه السلف الصالح 盡،
 فقد جمع في هذا الفصل كثيرًا من النصوص وآثار السلف الصالح في الحت
 على حب آل البيت، وحسن معاماتهم، والتقرب إلى الله بذلك.

 <sup>(</sup>٢) في إسناده: أبو هارون العبدي عمارة بن جُزين، قال أحمد: ليس بشي٠٠ وكذّبه حماد بن زيد، وقال الدارقطني: يَتلؤن خارجي وشيعي.
 دتهذيب الكمال، (٢١/ ٣٣٥)

ـ قال ابن تبعية كُذُنة في همنهاج السنة، (۱۹۵/۳): ممثل أهل بيتي مثل سفينة نوع فهذا لا يعرف له إسناد لا صحيح، ولا هو في شيء من كتب الحديث التي يُعتمد عليها، فإن كان قد رواه مثل من يروي أمثاله من حطاب الليل الذين يروون الموضوعات فهذا ما يزيده وهناً. اهـ.

المهدد والمعطّنا أبو بكر بن أبي داود. قال، ثنا عباد بن يعقوب، قال، ثنا عباد بن يعقوب، قال، ثنا عمرو<sup>(۱)</sup> بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المُعتمر، قال: رأيت إبا ذرً عضي وهو آخذ بحلقة باب الكعبة، فقلت: ما شأتك؟

فقال: من لم يعوفني، فأنا أبو ذرَّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن بخلِّف عنها غرق<sup>(17)</sup>.

1990 - التعرففا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، تنا بشر بن الوليد القاض، قال، تنا بشر بن الوليد القاض، قال، تنا محمد بن طلحة، عن الأعشر، عن عطبة بن سعد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: "إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ﷺ وعتري (٢٠)،

(كتاب الله ﷺ): حبلٌ ممدود من السماءِ إلى الأرض.

<sup>(</sup>١) في الأصل: (عمر)، وفي نسخة: (عمرو).

 <sup>(</sup>۲) رواه الطبراني في االأوسطه (٥٥٦٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٣/٣).
 وفي إسناده: عباد بن يعقوب تقدم بيان حاله وأنه روى أحاديث في أهل
 اليت أنكرت عليه كما قال ابن عدي «الكامل».

وراو، القطيعي في ففشائل الصحابة ((٢٠٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٢٤٣/٢)، من طريق مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكتاني به. قال البخارى وغيره في مفضل بن صالح: منكر الحديث.

والحديث صححه الحاكم! وتعبَّه الذهبي فقال: مُفضل بن صالح واو.اهد. وقد جعل الذهبي في «الميزان» (١٦٧/٤) هذا الحديث من أنكر ما روى. (٣) في «الصحاح» (٣/ ٣٥): (عِنْزُةُ الرجل): نسله ورهطه الأدنون.اهـ.

ي قال ابن تيمية كُنَّة في والمنهاج، ((٧/٣٥): (البترة): هم بنو هاشم كلهم: ولد العباس، وولد علي، وولد الحارث بن عبد العطلب، وسائر بني أبي طالب، وغيرهم، وعليًّ في وحده ليس هو العترة، وسيد العترة هو رحول له كلة. اله

و(عِترتي): أهل بيتي.

وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا بم تخلفونني فيهما" (١٠).

1997 - وتعشقا أبو بكر بن أبي داود السجستان، قال: ثنا إسحاق بن النهائول الأنباري، قال، ثنا إسحاق بن الطباع، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: "إني أُوشك أن أُدعى فأُجب، وإني تارك فيكم الثقلين:

(كتاب الله ﷺ): حبل ممدود من السماءِ إلى الأرض.

و(عترتي): أهل بيتي.

وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليًّ الحوض، فانظروا بم تخلفونني<sup>(٢)</sup> فيهما».

1۸۹۷ ـ وتشتنا أو بكر بن أي داود، قال: ثنا عبد الله بن شبيب الربعي، قال، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عكمة عن ابن عباس ﷺ: أن أرسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الرواع، فقال: «أما بعد، أيها الناس اسمعوا قولي هذا، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا».

ثم قال رسول الله ﷺ: "أي يوم هذا؟".

وله شاهد عند الترمذي (۳۷۸۸) من طريق عطية العوفي، عن زيد بن أرقم ﷺ، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وفي إسنادهما: عطية العوفي، قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: يكتب حديث، ضعيف. «الميزان» (٧/ ٧٩).

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث زيد بن أرقم ﴿ يُشْهَدُ كَمَا يَاتِّي قَرِيبًا .

(٢) في الهامش: (تخلفوني) خ.

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (١١١٣١).

فقال الناس: هذا يوم الحج الأكبر، وهو يوم النحر.

ئم قال: «أيُّ شهر هذا؟».

فقال الناس: هذا شهرٌ حرام. ثم قال: «أَيُّ بلدِ هذا؟».

فقالوا: هذا بلدٌ حرام.

قال: "فإن دماءًكم وأموالُكم عليكم حرامٌ إلى يوم تلقون ربكم كُخرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم ﷺ فيسالكم عن أعمالكم، وقد بَلْفَتْ".

🔾 فالى مصر بن (نعسين كَثَلَثُهُ: [١٥٠٠/ب]

ثم ذكر الخطبة بطولها، ثم قال في آخرها: "ألا وإني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا بعده أبدًا؛ كتاب الله رُهِجُل، وسُنة نبيه».

ثم قال رسول الله ﷺ: «ألا هل بَلَّغتُ؟».

فقال الناس: اللَّهم نعم.

ثم قال: «اللَّهم اشهد»(١).

١٨٩٨ \_ ٢<u>٢ مثانا</u> أبو بكر بن أي داود، قال: ثنا أبو بكر شاذار<sup>(٢٦)</sup>، قال: ثنا إسماعيل بن أي أويس بن أخت مالك بن أنس، قال: حدثني أي، عن عبد الله بن أبو عبد الله البصري.

<sup>(</sup>١) انظر ما بعده.

<sup>(</sup>۲) في الأصل: (بن شاذان).

الشريعي ٣٥٦

يا أيها الناس، دماؤكم وأموالكم حرامٌ إلى يوم تلقون ربكم رَجَّلُنا،

فذكر الخطبة إلى قوله: "فاعقلوا أبها الناس قولي، فإني قد بلَّفتُ، وتركت فيكم ـ أبها الناس ـ ما إن تمسَّكتم به فلن تضلوا أبدًا؛ كتاب الله ﷺ: وسُنَّة نبيكم ﷺ: وذكر الحديث إلى آخره(١).

1894 ـ واتعثنا أبو بكر بن أبي داود، قال، حدثني عمي محمد بن الأشعث، قال، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمر بن وائلة، عن زيد بن أرقم رفح قال: لما رجع رسول الله تشخ من حَجَّة الوداع ونَزَل غَدير خُم، وأمر بدوحات (" فَشَيمنَ، ثم قام فقال: الاَعْلَى وَلَمْ يَعْلَى الله الله الله عَلَى المُتعلين؛ أحدهما: كتاب الله والله وعترتي أهل بيتي، انظروا كيف تخلفونني فيهما، إنهما لن ينفرقا حتى يردا عليَّ الحوض».

ثم قال: «إن الله ﷺ مولاي، وأنا مولى كل مؤمن».

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فقال: "من كنت ولبَّه فهذا وليُّه، اللَّهم والِ من والاه، وعادٍ من عاداه.

قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلَّا قد رآه بعينه، وسبعَه بأذنه (٢٠)

 <sup>(</sup>١) رواه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٦٨) من طريق ثور الديلي، عن عكرمة به.
 ورواه البخاري (١٧٣٩) بنحوه من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة.

٢) في والنهاية، (١٣٨/٢): كل شجرة عظيمة دوحة.

 <sup>(</sup>٣) رواه أحمد (١٩٢٧٩)، والنّسائي في الكيرى، (٨٠٩٢ و ٨٤٩١).
 ورواه الترمذي (٣٧٨٨)، من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت،

عن زيد بن أرقم ﴿ مَنْهُ . فَذَكُوه . وليس فيه: (عَمَرُو بن واثلة). قال الترمذي كَنَّفَا: هذا حديث حسن غريب .

ورواه مسلم (٣٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم ﷺ، ولفظه: أن النبي يليج وعظ الناس وذكرهم فقال: «أما بعد، ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم نقلين: أولهما: (كتاب الله)، فيه المهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به،، فحث على كتاب الله ورغّب فيه، ثم قال: "وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي،

- قال ابن تبعية كَذُنَه في «منهاج السنة» (۱٬۳۱۸): الذي رواه مسلم أنه بغدير خُم قال: "إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله»، فذكر كتاب الله، وحضً عليه، ثم قال: "وعترتي أهل يبتي، أذكركم الله في أهل يبتي، ثلاثًا، وهذا مما انفرد به مسلم ولم يروه البخاري، وقد رواه الترمذي وزاد فيه: "وإنهما لن يفترقا حتى بردا على الحوض".

وقد طعن غير واحد من الحفاظ في هذه الزيادة، وقال: إنها ليست من الحديث. والذين اعتقدوا صحتها قالوا: إنما يدلُّ على أن مجموع العترة الذين هم بنو هاشم لا يتفقون على ضلالة، وهذا قاله طائفة من أهل السُّنة، وهو من أجوبة القاضي أبي يعلى وغيره.

والحديث الذي في «مسلم» إذا كان النبي هذه قد قاله، فليس فيه إلا الوصية باتباع كتاب الله، وهذا أمر قد تقلعت الوصية به في حجّة الوداع قبل ذلك. وهو لم يأمر باتباع البحترة، ولكن قال: «أفكركم الله في أهل بيني»، وتذكير الأمة بهم يقتضي أن يذكروا ما تقدم الأمر به قبل ذلك من إعطائهم حقوقهم، والامتناع من ظلمهم، وهذا أمر قد تقدم بيانه قبل غدير خمم أمر يشرع نزل إذ ذلك، لا في حقّ على غيرة، ولا أنه لم يكن في غدير خم أمر يشرع نزل إذ ذلك، لا في حقّ على غيرة، ولا

لكن حديث الموالاً قد رواه الترمذي، وأحمد في فمسنده عن النبي ﷺ أنه قال: دمن كنت مولاه فعلي مولاه، وأما الزيادة وهمي قوله: «اللَّهم وال من والاه، وعاد من عاداه...، إلخ فلا ريب أنه كلّب.

ونقل الأثرم في فشنته؛ عن أحمد، أن العباس سأله عن حسين الأشقر، وأنه حدّث بحديثين: أحدهما: قوله: العلمي: إنك ستعرض على البراءة مني فلا تبرأه. ٣٥٨ \_\_\_\_

قال الأعمش: وثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري رَفَّتُين مثل ذلك.

### 🔾 قال معسر بن وتعسين گلَّنَهُ:

1900 ـ فيدلُّ على أن خطبة النبي ﷺ في حجَّة الوداع بمنى، وأمر أُمّة بالتمسُّك بكتاب الله وَلِلَّ وبُسُنته ﷺ. وفي رجوعه من هذه الخجَّة بو فيرير تُحمَّة، فأمر أُمِّنَة: بكتاب الله والتمسُّك به، وبمحَبَّة أهل بيته، وبموالاً على بن أبي طالب ﷺ، وتعريف الناس شرف عليٍّ، وفضله عنده؛ يدلُّ المقلاة من المؤمنين على أنه: واجب على كل مسلم أن يتمسَّك بكتاب الله وَلَيْن، وبسَنَّة رسوله ﷺ، وسُنَّة الخلفاء الراشدين المهديين، وبمحبَّتهم، وبمحبَّة أهل بيته الطبيين، والتعلُّق بما كانوا عليه من الأخلاق الشريفة، والاقتداء بهم ﴿ فمن كان هكذا فهو على طريق مُستقيم.

ألا ترى أن العرباض بن سارية السُّلمي ﴿ قَلْ قَال: وعظنا النبي ﷺ ذات يوم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب.

فقلنا: يا رسول الله: إن هذه لموعظةُ مُودِّعٍ، فما تعهد إلينا؟

قال: "أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدًا حبشبًا، فإنه من يعش منكم بعدي سيرى اختلاقًا كثيرًا، فعليكم بسُنتي، وسُنّة الخلفاء الراشدين المهدبين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومُحدثات

والأخر: «اللَّهم وال مِن والاه وعاد من عاداه».

فأنكره أبو عبد الله جدًّا لم يشك أن هذين كذب.

وكذلك قوله: "أنت أولى بكل مؤمنٍ ومؤمنة"، كذبٌ أيضًا. اهـ.

ـ وقال (٣٩٤/٧): وأما قوله: «وعُترتي أهل بيني وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض؛ فهذا رواه الترمذي، وقد سُيّل عنه أحمد بن حنبل؛ نضفُه، وضعفه غير واحد من أهل العلم، وقالوا: لا يصح.. إلخ.

الأُمور، فإن كل مُحدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، (١٠).

🐧 فالى معسر بن وبعسين ﷺ

19·1 - والخلفاء الراشدون فهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى ﴿ فَعَنْ كَانَ لَهُمْ مُجِبًّا رَاضِيًّا بِخَلَافَتِهُم، مُتِبعًا لَهُم؛ فهو مُتبع لكتاب الله ﷺ ولسُنة رسوله ﷺ

(۱) تقدم تخریجه والتعلیق علیه برقم (۹۹)

- قال ابن رجب بخَنَه في «جامع العلوم والمحكم» (١٧ (١١): وقوله ﷺ: «فعن يعش منكم بعدي فسيرى اختلاقًا كثيرًا، فعليكم بسُنتي، وسُنة الخفافاء الرائسين المهنين من بعدي، عضوا عليها بالنواجنة، هذا إخبار من ﷺ بما وقع في أشّته بعده من كثرة الاختلاف في (أصول الدين) و(فروعه)، وفي الأقوال والأعمال والاعتقادات، وهذا موافق لما روي عنه من افتراق أشّته على يضع وسبعين فرقة، وأنها كلها في الناز إلاً فرقة واحدة، وهي من كان على ما هو عليه وأصحابه.

وكذلك في هذا الحديث أمر عند الأفتراق والاختلاف بالتمسك بنسه وسنة الخلفاء الراشدين من بعده، و(النشئة): هي الطريقة المسلوكة، فيشمل ذلك: التمشك بما كان عليه هو وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات والأعمال والأقوال، وهذه هي النشة الكاملة.

وقال: قوله: "وإياكم ومُحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة"، تحذيرً للأمة من اتباع الأمور المحدثة المبتدعة، وأكّد ذلك بقوله: "كل بدعة ضلالة"، والمراد بالبدعة: ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدلُّ عليه، فأما ما كان له أصل من الشرع بدل عليه، فليس ببدعة شرعًا...

وقال: فقوله ﷺ: دَكُل بدَعَة ضلالة، من جوامع الكلم لا يخرج عنه شيء، وهو أصل عظيم من أصول الدين، وهو شبيه بقوله: «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردَّ»، فكل من أحدث شيئًا، ونسبه إلى الدين، ولم يكن له أصلٌ من الدين يرجع إليه، فهو ضلالة، والدين بريءٌ منه، وسواء في ذلك مسائل الاعتفادات، أو الأعمال، أو الأقوال الظاهرة والباطنة.

وأما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع، فإنما ذلك في البدع اللغوية، لا الشرعية.. إلخ. ثم ذكر كثيرًا من الأمثلة من أقوالهم في هذا الباب. ومن أحبُّ أهل ببت رسول الله ﷺ [١/١٥١] الطيبين، وتولَّاهم، وتعلَّق بأخلاقهم، وتأتَّب بأدبهم؛ فهو على المحجَّة الواضحة، والطريق المُستقيم، والأمر الرشيد، ويُرجى له النجاة، كما قال النبي ﷺ: مثل أهل ببتي مثل سفينة نوح ﷺ، من ركبها نجا، ومن تخلَّف عنها هلك، (١).

#### ۱۹۰۲ \_ فإن قال قائل:

فما تقول فيمن يزعم أنه مُعبَّ لأبي بكر وعمر وعثمان، مُتخلَّث عن مَحبَّة علي بن أبي طالب ﴿، وعن مَحبَّة الحسن والحسين ﴿، غير راضٍ بخلافة علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه؟ هل تنفعه محبَّة أبي بكر وعمر وعثمان ﴿،

قيل له: معاذ الله، هذه صفة منافقٍ، ليست بصفة مؤمن.

قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ: الا يُحبُّك إلّا مؤمنٌ،
 ولا يُبغضك إلّا منافق،

وقال ﷺ: ‹من آذی علبًا فقد آذانی›.

وشهد النبي 業 لعلي چ بالخلافة، وشهد له بالجنة، وبأنه شهيد، وأن عليًا چ مُحبً له چ ولارسوله چ، وأن الله چ ورسوله خ مُحبًان لعلي چ، وجميع ما شهد له به رسول الله 教 من الفضائل التي تقدّم ذكرُنا لها، وما أخبر النبي 業 من محبّته للحسن والحسين چ ما تقدَّم ذكرُنا له.

فمن لم يُجب هؤلاءِ ويتولُّهم؛ فعليه لعنة الله في الدنيا والآخرة، وقد برئ منه أبو بكر، وعمر، وعثمان ﴿ فَنَهِرَ.

تقدم تخریجه برقم (۱۸۹۳ و۱۸۹۶).

وكذا من زعم أنه يتولَّى علي بن أبي طالب ﷺ، ويُعِّب أهل بيته ويزعم أنه لا برضى بخلافة أبي بكر وعمر ولا عثمان، ولا يُحبُّهم، ويَبرأ منهم، ويطعن عليهم؛ فنشهد بالله يقيناً أن علي بن أبي طالب ﷺ والحسن والحسين ﷺ براء منه، لا تنفعه محبتهم حتى يُحبُّ أبا بكر وعمر وعثمان ﷺ، كما قال علي بن أبي طالب ﷺ فيما وصفهم به، وذكر فضلهم، وتَبرًا من لم يُحهم، فرضي الله عنه وعن ذُريَّته الطية.

هذا طريق العقلاءِ من المسلمين، ونعوذ بالله ممن يقرف<sup>(۱)</sup> أهل بيت رسول الله ﷺ بالطعن على أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، لقد افترى على أهل البيت، وقرقَهُم بما قد صانهم الله ﷺ عنه.

وهل عُرِفت أكثر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان إلَّا مما رواه علي بن أبي طالب ﷺ أجمعين؟

١٩٠٣ \_ ٢٠٠٢ أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال، ثنا علي بن الجعد، قال، أنا زهير بن معارية، قال، قال أبي لجعفر بن محمد ﷺ<sup>(٢)</sup>: إن لي جارًا يزعم أنك تنبرًأ من أبي بكر وعمر ﷺ.

فقال: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله كلئ بقرابتي من أبي بكر ﷺ، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمٰن بن القاسم<sup>(٢٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) في هامش الأصل: (يقذف) خ، وفي الموطن الذي يليه: (وقذفهم) خ.

 <sup>(</sup>۲) وهو المعروف بجعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين، توفي سنة
 (۱٤۸) رحمهم الله.

<sup>(</sup>٣) ابن محمد بن أبي بكر الصديق رحمهم الله.

ـ وفي االسير، (٦/ ٢٦٠) عمرو بن قيس الملائي، سمعت جعفر بن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر ﷺ.

١٩٠٤ \_ النظف عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة. قال. ثنا عمد بن نفيل، عن اسالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد بيخ، عني، وجعفر بن محمد بيخ، علي، وحيد بيخ، وحيد

فقالا: يا سالم، تولَّهما، وابرأ من عدوِّهما؛ فإنهما كانا إمامي مُدى.

١٩٠٥ - والتطفئا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا أبو خيشمة زهير بن حرب، قال، ثنا يجي بن سليم. قال، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار ﴿ قال: وَلِيْنَا أَبُو بَكُو، فَخيرُ خَلِيفَةٍ، أرحمه بنا، وأحناه علينا.

🔾 فافي معسر بن لانعسين ﷺ:

فعن مثل هؤلاءِ السادة الكرام يؤخذ العلم يعرف بعضهم قدر بعض.

قلت (الذهبي): هذا القول متواتر عن جعفر الصادق، وأشهد بالله إنه لبارً في قوله، غير منافق لأحدٍ، نفتُع الله الرافضة.اهـ.

 <sup>(</sup>١) في «الحُجة في بيان المحجة» (٧٨٩) سمعت جعفر بن محمد يقول: ما أرجو من شفاعة علي والله شيئًا إلا أرجو من شفاعة أبي بكر ولله مثله. ولقد ولدني مرتبن.

قال قوام السُّنة كَذَّنَّهُ: معنى قوله: (ولدني مرتين):

أن أبا بكر ﷺ جده من وجهين: لأن أم جعفر بن محمد هي أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق.

وأم أم فروة هي: أسماء بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق، فأبو بكر ﷺ جده من وجهين.اه.

## --- ۲۰۷ ـ آب ---

# ذكر قول الله رَجُكَا: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ [البقرة: ١٦٦]

🗖 قال معسر بن العسين كَشَفَهُ: [١٥١/ب]

١٩٠٦ ــ ومن فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة:

أن كل سَببٍ ونَسبٍ يوم القيامة مُنقطعٌ إلَّا نسب رسول الله ﷺ سبه وصهره.

- وعن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾، قال: تواصلهم في الدنيا.
- وقال النبي ﷺ: اكل سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنقطعٌ يوم القيامة إلَّا نَسبي
   (سُبيءً\!).

19.٧ ـ الايرنا أبو عمد عبد الله بن صالح البخاري، وأبو بكر بن أبي داود. قالا، ثنا عبد الرخن بن بشر بن الحكم. قال: ثنا عبد العزيز. قال: ثنا الحكم بن أبان. عن عكرة. عن ابن عبداس ﷺ قال: «كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنْطعٌ يوم القيامة إلَّا نَسَبي وسَبَبي، (١٦).

<sup>(</sup>١) في النهاية، (٣٣٩/٢): (النسب): بالولادة، و(السبب): بالزواج. وأصله من السب، وهو الحيل الذي يتوصل به إلى العام، ثم استمير لكل ما يتوصل به إلى شيء، كفوله تعالى: ﴿وَتَنْقَلَتُ بِهِمْ ٱلْأَسْبَاتُ﴾، أي: الوصل والمودات. اه.

۲) رواه الطبراني في «الكبير» (١١٦٢١)، والضياء في «المختارة» (٣٤٢ و٣٤٣). =

٣٦٤ \_\_\_\_

19.0 - ولايونا ابن أبي داود، قال، ثنا محمد بن مُصفَّى، قال، ثنا مروان بن عمد. قال، ثنا عبد الله بن جعفر المخرُمي، قال، حلثتني أم بكر بنت المسور، عن أيبها المجسور رﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "كلُّ نَسَبٍ ينقطعُ يوم القيامة، وكل صِفْرٍ (') ينقطع إلَّا صِفْرِي" (').

# 🔾 قال معسر بن وبعسين تَخَلَفُهُ:

19.9 - لما سَبِعَ عمر بن الخطاب ﷺ بهذا من رسول الله ﷺ خطب إلى على بن أبي طالب ﷺ ابته أم كلثوم ﷺ، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهي صبية صغيرة، فقال له على ﷺ: فإني حبستها على ابن أخي جعفر ﷺ، وهي صبية، فبعث أليه عمر ﷺ وإن كانت صغيرة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل نَسَبٍ وصهرٍ مُنقطع يوم الفيامة إلَّا نسبي وصهري"، فلذلك رغيثُ فيها، فزوَّجه إياها، فرضي الله عمر، وعن علي، وعن أهل بيت رسول الله ﷺ".

وأورده الهيثمي في [المجمع؛ (٩/ ١٧٣)، وقال: ورجاله ثقات.اهـ.

<sup>(</sup>١) في «النهاية» (٣/٣): (الصهر): حرمة التزويج.

والفرق بينه وبين النسب: أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء، والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يُحدُنها الترويج.اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۱۸۹۷)، والطبراني في «الكبير» (۲۰/رقم/۳۳)، والبيهقي في
 «السُّنز الكبري» (۱۳۵۷).

<sup>(</sup>٣) جمع ابن كثير مرويات زواج عمر ﷺ من أم كلتوم في همسند الفاروق ( (١/ ٢٩٩)، وقال: فهذه طرق جيدة مُقيدة للقطع في هذه القضية بما نصمت، وقد الحمد. وأم كلثوم هذه: هي ابنة علميّ بن أبي طالب من فاطمة الزهواء بنت رسول الله ﷺ، والظاهر أنها وُلِلْت في حياته رَقِيّه.

وقد ذَكْر الزُّبير بن بكُّار: أن عمرَ بن الخطاب خَطَب أُمْ كلئوم إلى عليُّ فقال: إنها صغيرةً. قال: إني أرصِدٌ كرامتيًا. فقال: أني إيدُتُها إليك، فإن رَضِيتُها فقد زُوجِتُكها. فبعثها ببُرو، وقال: قولى له: هذا النُّرُةُ الذِي قلت. "

1910 - الايونا الفريايي، قال، ثنا فتيبة بن سعيد، قال، ثنا اللبت بن سعد، عن هذا من سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: خطب عمر بن الخطاب ﷺ إلى علي ﷺ أُم كلئوم ابنته، وهي من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال علم: وإن كانت صغيرة.

فقال علي ﴿ يَهُمُهُ : فإني حبستُها على ابن أخي جعفر.

فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن كل نسبٍ وصهرٍ مُنقطعٌ يوم القيامة إلَّا نسبي وصهري"، فلذلك رغِبتُ فيها.

فقال له علي: فإني مُرسلها إليك، حتى تنظُرَ إلى صِغرها؟ فأرسلها إليه فجاءته، فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الخُلَّه؟ فقال عمر: قد رضيتُها، فأنكحه عليَّ، فأصدقها عمر أربعين ألفًا<sup>(1)</sup>.

قال: إنك والله مابك ذلك، ولكن قد غلبننا مابك. فأمّرَ بها عليّ فضيّمت، ثم أمر ببُرُو فطواء، ثم قال: انظلِقِي بهذا إلى أمير المؤمنين... وذكر نحو ما تقدّم.اهـ.

<sup>(</sup>١) قال ابن كثير يَخْنَة في فمسند الفاروق؛ (٣٩٢/١): هذا منقطع، وقد رواه إسحاق بن المنذر، عن محمد بن عبد الملك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر يَخْق قال: تروَّج عمر من أم كلثوم بنت فاطمة على أربعين ألفًا. فهذا يقوي الذي قبله، والله أعلم. اه.

الشريعي الشريعي

1911 ـ الابيونا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا عمي، قال: ثنا مُعلى، قال، ثنا وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي رأة أم كالموم. فقال: أنكحتيها.

فقال عليٌّ: إني أرصدها لابن أخي جعفر ﷺ.

فقال عمر: أنكحنيها، فوالله ما أحدٌ من الناس يرصد من أبيها ما أرصدُه.

فأنكحه، فأتى عمر المهاجرين، فقال: رفتُوني(١١).

فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟

قال: لأم كلثوم ابنة علي لفاطمة بنت رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن كلَّ سَبِ ونَسَبٍ ينقطعُ يوم القيامة إلاَّ ما كان من سَبِي ونَسَبِيّ، فأحبيت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسبٌ"،

1917 \_ والايونا ابن أي داود، قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن محمد بن علي، قال: خرج عمر 義治 إلى الناس، فقال: رفتُوني بابنة رسول الله 義治، قال: فكأنهم قالوا له.

فقال: لقد كانت لي صحبتي مع رسول الله ﷺ؛ ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ سَبّبٍ ونَسَبٍ مُنقطع يوم القيامة إلَّا سَجبي ونَسي» "".

(۱) في النهاية، (۲/۲۶۰): (الرفاء): الالتئام والاتفاق والبركة والنماء.

 <sup>(</sup>۲) رواه البيهقي في السُّنن الكبرى، (١٣٥٢٤)، وقال: وهو مرسل حسن، وقد روي من أوجه أخر موصولاً ومرسلاً. اهـ.

<sup>(</sup>٣) رجاله ثقات، لكنه منقطع.

## --- ۲۰۸ ـ باب ---

#### فضل جعفر بن أبي طالب رضي

#### 🐧 قال معسر بن وتعسين كَثَلَثُهُ: [١٥١/١]

1917 \_ جعفر بن أبي طالب رشية أخو علي بن أبي طالب رشي، قُتِلَ على عهد رسول الله الله على بعض غزواته (١) فقاتل قتالاً شديدًا حتى فُقِل على عهد رسول الله الله أخذ الرُّمح بذراعيه فقاتل حتى قُتِلَ رائية في الجنة جناحين مُرضَعين بالذُّر يطيرُ بهما في الجنة، وقد كان هاجر إلى الحبشة، فلما قيرم استقبله النبي الله فانقه، وقبَّل ما بين عبد، وقد كان وُلِد لجعفر: عبد الله ومحمد من أسماء بنت عُميس.

1918 \_ وتتطئنا أبو القاسم البغوي، قال، ثنا عثمان بن أبي شبية، قال، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر \_ يعني: الشعبي -، عن جابر ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَا لَا لَمَا قَائِمَ جَعَفَر بن أَبِي طَالَب ﴿ مَنْ الْحَبِشَّةَ عَانَقَهَ النَّبِي ﷺ (٢٠٪).

1910 ـ و∑تشنا أبو القاسم أيضًا. قال: ثنا داود بن عموو. قال. ثنا محمد بن عمد الله بن عبيد بن عمير. عن يحيى بن سعيد. عن القاسم بن محمد، عن عائِشة رحمها الله قالت: لما قلِمَ جعفر ﷺ وأصحابه استقبله النبي ﷺ، وقبَّل ما بين عينيه'''.

<sup>(</sup>١) وهي غزوة مؤتة، في السنة الثامنة من الهجرة.

 <sup>(</sup>۲) رواه أبو يعلى في المسنده (۱۸۷۱)، وفي إسناده: مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

 <sup>(</sup>٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٣)، وأبو يعلى في «معجمه» (٢١).

1917 \_ [ المجتما الديابي، قال، ثنا قنية بن سعيد، قال، ثنا أبو حفص عمر بن هارون. عن عبد الملك بن عبسى الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب ﷺ، دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عُميس، فوضع عبد الله ومحمدًا ابني جعفر على فجذه، ثم قال: "إن جبريل ﷺ أخبرني أن الله ﷺ بعفرًا، وأن له جناحين يطير بهما مع الملائِكة في الجنة، ثم قال: «اللهم اخلُف جفعًرا في ولده (١٠).

المالا \_ التطنا أبو القاسم بدر بن الهيثم، قال ثنا عمد بن عمر بن الوليد، قال، ثنا عمر بن الوليد، قال، ثنا عمر بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن شهدت، عن النبراء بن عازب على قال: لما أتمى رسول الله الله قش قتل جعفر رفض، دخله من ذلك حتى أناه جبريل في فقال: إن الله قشق قد جعفر لجمفر جناحين مرصعين باللدِّر يطير بهما مع الملايكة (٢٠٠).

١٩١٨ ـ وكالمثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا

وفي إسناده: محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عمير، وهو ضعيف. واستنكر عليه ابن عدي هذا الحديث في «الكامل» (٧/ ٤٥٠).

ورواه أبو داود في العراسياه (٤٩١): حدثنا أبو بكر بن أبي شبية، عن علي بن مسهر، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تلقّی جعفر بن أبي طالب ﷺ

قال أبو داود: روي هذا مسندًا ولم يصح.اهـ.

 <sup>(1)</sup> رواه الطبراني في الكبير، (١٢٠٣٠)، وقي إسناده: عمر بن هارون، قال ابن مهدي وأحمد والنسائي: متروك الحديث. ورماه يحيى بالكذب. «المبزال» (٢٢٨/٣).

 <sup>(</sup>٢) رواه الحاكم (٤٠/٣)، وقال: هذا حديث له طرق عن البراء ﷺ ولم
 يخرجاه. وتعقب الذهبي بقوله: كلها ضعيفة عن البراء ﷺ. اهـ.

في إسناده: عمر الفُقيمي، قال ابن المديني: رافضي تركته لأجل الرفض: وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث. وقال العقبلي وغيره: منكر الحديث: «المبزان» (٣/ ٢٧٧).

عيد الله بن عمر، قال: ثنا عمد الله بن جعفر. عن العلاء، عن أبيه. عن أبي هريرة ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرًا له جناحان يطير بهماا"<sup>(۱)</sup>.

1919 - وتحيثنا أبو جعفر أحمد بن يحبى الحلواني، قال، ثنا الهيثم بن خارجة، قال، بن عبد الله بن عبد الوخن، عن بزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي يحبى سليم ") بن عامر، قال: سمعت أبا أمامة رضي وهو يُحدُث عن رسول الله بخضي قال: اللم انطلق بي - يعني: في الجنة - حتى الشرفت على ثلاثة يشربون من خمر لهم، قال: قلت: من مؤلاء با جريل؟

قال: هؤلاءِ زيد بن حارثة، وجعفر، وابن رواحة ﷺ (۳).

197٠ ـ كَتَوْتُنَا أَو بكر بن أَي داود، قال، تنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال، ثنا لكرماني بن عمرو، قال، ثنا أبو شيبة العبسي، قال، ثنا الحكم، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس ﴿ قَال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: ﴿ أَنْتَ أَسْبِهِهُم بِي

وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي، وأنت مني، وأنا منك»(؛).

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة ﷺ لا نعرفه إلّا من حديث عبد الله بن جعفر، وقد ضعَّفه يحيى بن معين وغيره، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني. وفي الباب عن ابن عباس ﷺ: اهـ.

قلت: يشهد له ما رواه البخاري (٣٧٠٩) عن الشعبي: أن ابن عمر ﴿

ولهذا الحديث شواهد كثيرة ذكرها في الفتح؛ (٧/ ٧٧)، وصحَّح بعضها.

(٢) في الهامش: (سليمان) خه.

(٦) رواء النسائي في «الكبرى» (٣٢٨٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٦)،
 بأطول من هذا، وهو حديث صحيح.

 (٤) في إسناده: أبو شية العبسي إبراهيم بن عثمان، قاضي واسط، وجد أبي بكر بن أبي شية.

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي (٣٧٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٩).

٣٧٠ \_\_\_\_

## \_\_\_ ۲.۹ \_ أب

## فضل حمزة بن عبد المطلب رضي المعلام

# 🔾 قىلى معسر بى رابعسىن كَنْفَةُ:

1971 \_ قال: الثيونا أبو بكر بن أبي داود في كتاب «المصابيح»: يُقال: أبو عمارة، ويقال: أبو يعلى حمزة بن عبد المطلب.

اسد الله گیلق، وأسد رسوله ﷺ.

شُهِدَ بدرًا، وصلى القبلتين، وهاجر بمهاجرة رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يوم أُحد، وصلى عليه رسول الله ﷺ، وكبَّر عليه سبعين تكبيرة.

قال: وأبناؤه: يعلى وعُمارة لخولة بنت قيس الأنصاري لا عقب له. وقد كان لحمزة بنتٌ فزوَّجها شداد بن الهاد الليثي، وابنها عبد الله [۱۵/۷] بن شداد المُحدِّث<sup>(۱)</sup>.

ويشهد لمعتنه ما رواه البخاري (۲۹۹۷) من حديث البراه بن عازب ﷺ الطويل في صلح الحديبية، وفي آخره: قول النبي ﷺ لعلي ﷺ: «أنت مني» وأنا منك.

قال البخاري: سكتوا عنه. وقال أحمد: ضعيف. وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر: «الميزان» (١/٧٤).

وقال لجعفر: •أشبهت خلقي وخُلقي.. وقال لزيد: •أنت أخونا ومه لاناه.

 <sup>(</sup>١) له ترجمة في االسير، (٩٨/٢)، وقال: الفقيه، أبو الوليد المدني، ثم الكوفي.. ولد في زمن النبي ﷺ.وقال: حديث عبد الله: مخرج في الكتب "

1971 ــ ألايونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري. قال، تنا يعقوب بن حميد بن كلس. قال، ثنا سفيان. عن عمرو. عن جاير ﴿ الله قَال: ولد لرجل منا غلام، فقالوا: يا رسول الله، بِمَ نُسمِّيه؟

قال: «سَمُّوه بأحبُّ الناس إليَّ: حمزة بن عبد المطلب (١١).

1977 - أكثيونا أبو سعيد الفضل بن محمد الجندي، قال، ثنا علي بن زياد النجي، قال، ثنا أبو موسى بن طارق، قال، ثنا إسماعيل بن عبد الله، عن إبراهيم بن عبد الفزاري، قال، ثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم بن غتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس ريضا و قال: لما انصرف المشركون عن قتال أحدٍ، أشرف رسول الله يخلا على القتلى، فرأى منظرًا ساءه؛ فرأى حمزة ريضات قد شقً بطنه، وأصطلم أنفه، ومجدعت أذناه، فقال: طولا أن تجزعن "النساء وتكون سُنة بعدي لتركته حتى يَحشره الله ريضي من بُطون السباع والطير، ومُثلَّتُ بثلاثين منهم مكانه،

الستة، ولا نزاع في ثقته.اهـ.

 <sup>(</sup>واه الحاكم في «المستدرك» (١٩٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
 وتعقبه الذهبي بقوله: يعقوب ضعيف، وصوابه مرسل. اهـ.

<sup>(</sup>۲) فى الهامش: (تحزن).

الشريب (٣٧

قال: فصبر رسول الله ﷺ ولم يُعاقِب، ولم يَقتُل(١٠).

1978 ـ ولا يشر بن الر التاسم عبد الله بن محمد البخوي، قال، ثنا بشر بن الر قال، ثنا مسلم ألزي. عن شليمان ـ بعني، التيمي -، عن أبي عثمان النهدي. أبي هريرة رائل الله الله الله وقف على حمزة رائله حيث استُشهِ فنظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، ونظر إليه ، مُثِلٌ به، فقال: (رحمة الله عليك، فإنك كنت ما علمتُ؛ قُمُولًا للخروصولًا للرَّحم، ولولا حُرنٌ من بعدك لسرني أن أدعك تُحشر من أن شيّر، أما والله مع ذلك لأمثلن بسبعين منهم مكانك.

فنزل جبريل ﷺ والنبي ﷺ واقف بعدُ بخواتيم سورة النح فـــقـــال: ﴿ وَلِنَ عَاقِبُدُ فَمَائِنُا بِمِثْلِ مَا عُرِفِنَدُ بِهِ ۖ وَلَيْ صَرِّمٌ لَهُوَ لِلْعَنْدِينِ ۚ ﴾ وَأَصْدِ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِأَنْفِ ﴾ [النحل]، فصبر النبي ﷺ وكفّر عن يمينه، وانصرف عما أواد (٢٠).

1970 \_ كتانا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا الرمادي،

<sup>(</sup>١) في إسناده: الحسن بن عمارة، قال أحمد: متروك. وقال ابن معين: ا حديثه بشيء.

انظر: «الميزان» (١/ ١٣/٥).

وله شاهد من حديث أنس ﷺ؛ رواه أحمد (۱۳۳۰)، وأبو (۱۳۱۱)، والترمذي (۱۰۱۱)، وقال: حديث أنس ﷺ حديث غره لا نعرفه من حديث أنس ﷺ إلاً من هذا الرجه. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه البزار (۱۷۹۵)، والطبراني في «الكبير» (۲۹۳۱). والحاكم
 «المستدرك» (۱۹۷۳).

قال الذهبي: فيه صالح المُرِّي وهو واهِ.اهـ.

قال ابن كثير في انفسيره (٤/ ٦٦٤): هذا إستاذ فيه ضعف؛ لأن صالـ هو ابن بشير السُّري ـ ضعيف عند الأنمة، وقال البخاري: هو سـ الحديث.اه.

ن يعقوب بن محمد، قال، ثنا محمد بن فضالة. عن يعقوب بن مجاهد. عن محمد بن كعب فسي قــول الله ﷺ ﴿ وَهَائَتُمُ ٱلنَّفُسُ ٱلنَّفُسِيَّةُ ۞ ٱلْجِينَ إِلَّى رَبِّكِ رَاضِيَّةً رَبِّيَّةٍ ۞﴾ [الفجر]، قال: نزلت في حمزة.

#### 🔷 فال معسر بن وتعسين كَخَلَقَهُ:

۱۹۳۷ ــ وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: •أفضل الشهداءِ: حمزة بن عبد المطلب، ورجلٌ قام إلى إمام جائِر فنهاه فقتله على ذلك<sup>،١١)</sup>.

آخر فضائِل حمزة ﷺ:(٢).

#### 

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٩١٨)، والحاكم (١٩٥/٣) من حديث جابر قتي، وصححه، وتعتبه الذهبي فقال: فيه حفيد الصفار، لا يُدرى من هد.اه.

وروى أحمد (۱۸۸۳) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سغيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب: أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟

قال: ﴿كُلُّمَةُ حَقُّ عَنْدُ سُلطَانٍ جَائْرٍۗ .

<sup>(</sup>۲) قال ابن تيمية كِنْقة في همنهاج السنةه (۱/ ۱۹٤): ما ينقله بعض الترك، بل وشيوخهم، من سيرة حمزة فَرَقْف، ويتداولونها بينهم، ويذكرون له حروبًا وحصارات وغير ذلك، فكله كذب، من جنس ما يذكره الذاكرون من الغزوات المكذوبة على علي بن أبي طالب، بل وعلى النبي ﷺ اه.

#### ---- ۲۱۰ \_ کتاب

## فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده رأي أجمعين(١)

## 🔾 قال مصر بن ونعسين كَتَّلَقَهُ:

197۸ - كان النبئُ ﷺ يُكرم عمَّه العباس بن عبد المطلب [i/١٥٣] ﴿ وَيُعظِّمه، ويغضب لفضه، ويقول له: "يا عمه.

ويدعو له ولولده بأن يسترهم الله ﷺ من النار.

ودعا لعبد الله بن عباس بأن يُعلِّمه الله الحكمة والتأويل، فأجابه الله الكريم فيه، فكان يقال لابن عباس ﷺ: تُرجُمان القرآن.

وكان عمر بن الخطاب ﷺ يُعظِّمُ العباس، وولده عبد الله بن عباس، وهم لذلك أهلٌ، ﷺ أجمعين.

# 

<sup>(</sup>١) يؤب الخلال في السنة باباً نحوه نقال: (٢/باب في العباس والدعاء). - قال الذهبي في السيره (٩٩/٢): وقد اعتنى الخفاظ بجمع فضائل العباس فاتف رعاية للخلفاء. ويكل حال، لو كان نبينا يجج معن يمورت، له ورئه أحد بعد بنته وزوجاته، إلا لعباس فاتف. وقد صار الملك في فرض العباس، واستمر ذلك، وتقاولد تسعة وثلاثون عليقة إلى وقتنا هذا، وذلك ستمانة عام، أولهم الشفاح.. إلخ.

#### --- ۲۱۱ \_ باب ---

#### ذكر تعظيم قدر العباس رضي عند رسول الله ﷺ

1979 - التعاشا أبو بكر قاسم بن زكرها ألطازة قال: ثنا أبو عبد الله عمد بن يحيى بن قيس الكوفي، قال: ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رؤل قال: جاءَ النبي ﷺ يعود العباس رؤلت، وكان على السرير، فصعد به، فأقعده في مجلسه، وقال: "ونقَك الله يا عما" ...

19۳۰ \_ والآيونا أبو عمد عبد الله بن ناجية، قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال، ثنا يسميد بن جبير، عن قال، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «العباس مني، وأنا منه. (7).

1971 \_ كَشَيْقًا أَبُو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز اليغوي. قالا، ثنا محمد بن عباد المكي، قال، ثنا محمد بن طلحة التيمي، عن أبي سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسبب، عن سعيد ريجيَّة، قال:

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الصغير» (٢٤٦)، والتُقبلي في «الضغفاء» (١٤٨/٤)،
 وقال: محمد بن يحيى الحجري، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، ولا
 يتابع عليه .اهـ.

ص قال الهيشمي في «المجمع» (٩/ ١٧٣): وفيه محمد بن يحيى الحجري، وهو ضعيف.اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۲۷۳٤)، والترمذي (۲۷۵۹)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غرب، لا نعوقه إلا من حديث إسرائيل. اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٩٩/٢): إسناده ليس بقوي.اهـ. وقال أيضًا (١٠٢/٢): عبد الأعلى الثعلبي: لين.اهـ.

كنا مع النبي ﷺ في نَقِيع الخيل<sup>(١)</sup> يُجهِّز بعثًا إذ طلع العباس ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عمُّ نبيكم، أجود قريش كفًّا، وأوصلها لها»<sup>(١)</sup>.

1987 - وتعين أو يكر بن أي داود، قال، ثنا أحمد بن صالح، وجعفر بن مسافر. قالا، ثنا محمد بن طلحة التيمي، عن أي سهيل بن مالك، عن سعيد بن السيب، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ، قال: خرج رسول الله ﷺ يُجهَّمُون جيشًا، وخرج العباس ﷺ قال: همذا العباس عمَّ نبيكم، أجود قريش كمًّا، وأوصلها لها».

1987 - وتشعثنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا يوسف بن موسى الفطان، قال، أخبرني بكتر أبو غمور الضيء، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان النبي ﷺ يوم فتح مكة مُعتجرًا (٣) بعمامة سوداءً، والعباس بن عبد المطلب، وحول البيت أصنام، فجعل النبي ﷺ يكسرُ تلك الأصنام، ويقول: «هيًا يا أبه».

ويقول العباس: هيا يا بُنيَّ.

فقال النبي ﷺ: "من رآني ورأى عمِّي فقد رأى إبراهيم وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت<sup>(1)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في «معجم البلدان» (٣٠١/٥): (النقيع): موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ حماد لخيله، وله هناك مسجد يقال له: مقمل، وهو من دياد مُزينة، وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخًا. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۱۹۱۰)، والنسائي في «الكبرى» (۸۱۱۸)، وابن حبان (۲۰۰۲)،
 وإسناده حسن.

 <sup>(</sup>٣) في االنهاية (٩/ ١٨٥): الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئًا تحت ذقه. اهـ.

<sup>(</sup>٤) إسناده منقطع.

وروى مسلم (١٣٥٨) عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء.

## ---- ۲۱۲ ـ باب ---

# ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس ﷺ ولولده، وانه قد أُجيب في ذلك

1970 \_ المجلس المجازز، قال: ثنا على بن نصر بن على الجهضمي، قال: سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص يقول: حدثني أبو أمي سمعت عبد الله بن حمزة بن أبي أسيد، أنه سمع أبا أسيد البدري ألا يقول: قال رسول الله في المجلس بن عبد المطلب في: الا تبرح من منزلك حتى أتبك، قال: فأتاهم بعدما أضحى فسلم، فقال: (كيف أصبحتم؟».

قالوا: بخيرٍ، بأبينا أنت وأمَّنا يا رسول الله.

أي: شديد الحرِّ.

 <sup>(</sup>۲) رواه ابن عدي في «الكامل» (٤٨٩/١) في ترجمة إسماعيل بن قيس، وقال:
 عامة ما يرويه منكر . اهـ . وقال البخاري: مديني منكر الحديث.

ورواه الحاكم (٤٨٩/١)، وصحّحه، وتعقّبه الذهبي بقوله: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد ضعّفوه. اهـ.

۱۲ في الأصل: (المدري)، وما أثبته من الهامش وكتب (خ).

قال: «ادنوا، تقاربوا، يزحفُ بعضكم إلى بعض".

قال: فاشتمل عليهم بمُلاءته (۱٬۵۰۱) فقال: «اللَّهم هذا عمِّي وصنو أبي. وهؤلاءِ أهل (۱٬۵۳۱) ببتي، اللَّهم فاسترهم من النار كستري إياهم بمُلاءتي هذه».

فقالت أُسْكُفَّةُ<sup>(٢)</sup> الباب: آمين. وقال جدار البيت: آمين<sup>(٣)</sup>.

1987 ـ وتشيئنا أبو الحسن على بن إسحاق بن زاطيا، قال، ثنا إبراهيم بن عبد الله المروي، قال، ثنا عبد الله بن المروي، قال، ثنا عبد الله بن أبي الله بن عند بن أبي وقاص، قال، حدثي أبو أمي مالك بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه. عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب ﷺ: "با أبا الفضل، لا تَرِم (¹¹) منزلك (٥٠) أنت وبنوك حتى أتَيكم، فإن لي فيكم حاجة".

قال: فانتظروه حتى جاءً بعد ما أضحى، فدخل عليهم، فقال: «السلام عليكم».

قالوا:.وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال: «كيف أصبحتُم؟».

قالوا: بخيرٍ نحمد الله.

فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله؟

<sup>(</sup>١) أي: ملحفته.

<sup>(</sup>٢) أي: عتبة الباب التي تُوطأ. انظر: «تهذيب اللغة» (١٦٦٦).

<sup>(</sup>٣) رواه ابن ماجه (٣٧١١)، ولم يذكر فيه الدعاء.

قال البوصيري في المصباح الزجاجة (١١١/٤): هذا إسناد ضعيف، قال البخاري: مالك بن حمزة، عن أبيه، عن جده أن النبي تخير دعا للعباس الحديث لا يتابع عليه، وقال: أبو حاتم: عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة. الهر.

<sup>(</sup>٤) أي: لا تبرح ولا تخرج.

<sup>(</sup>٥) وفي نسخة: (من منزلك).

قال: "أصبحت بخير أحمد الله".

فقال: "تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض"، حتى إذا أمكنوه، اشتمل عليهم بمُلاءته، ثم قال: "يا رب، هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاءٍ أهل بيتى فاسترهم من النار كسترى إياهم بمُلاءتى هذه".

قال: فأمَّنت أُسكفة الباب، وحوائِط البيت: آمين، آمين، آمين.

1970 - وتحيّشنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف. قال، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن بزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس 震識 قال: قال رسول الله 震器 للعباس 震声: ﴿إِذَا كَانَ يُومِ الْإِنْسِنَ فَائْسَنِي أَنْتَ وولدك».

قال: فغدا، وغدونا معه، فألبس العباس وولده كساءً له.

وقال: «اللَّهم اغفر للعباس، وولده، مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبًا، اللَّهم اخُلُفُه<sup>(۱)</sup> في ولده<sup>(۱)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (واخلفه) خ.

 <sup>(</sup>۲) رواه الترمذي (۳۷۹۲)، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. اه.

قال البخاري ﷺ في التاريخ الأوسط؛ (١١٠٦/٤): عبد الوهاب بن عطاء كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.اهـ.

قال البزار في همسنده (٢٦٤) وهو يتكلم عن عبد الوهاب:.. وهذا الحديث عدي لس له أصل، فأظه حدث به أيام الرشيد لأنه أعطاه شبنًا. اه.. قال صالح جزرة: أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس، ما أنكروا عليه غيره. وكان ابن معين يقول: هذا موضوع، فلعل الخفاف طبه منظة: (عرا).

انظر: «الميزان» (٢/ ١٨٢).

۳۸۰ \_\_\_\_\_

#### ---- ۲۱۳ \_ باب ----

#### ذكر من آذى العباس رضي فقد آذى رسول الله سَلِيَّة

19٣٨ \_ تشيئنا أبو القاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال: تنا داود بن عمرو الشبي، قال: ثنا خالد الواسطي، عن ينهد بن أي زيداد، عن عبد الله بن الحارث ﷺ: أن النبي ﷺ قال: "من آذى العباس فقد آذاني، إن عمَّ الرجل صنو أبيه (١٠).

1979 \_ وتعطفا أبو بكر بن أبي داود، قال، قرأت على الحسن بن محمد بن العساح، أن يلول بن عبد حثثهم، قال، تنا الأعمش، عن إبراهم، عن علقمة، عن عبد الله رشية قال: قال رسول الله يشيخ: «لا تؤذوني في العباس، فمن آذى العباس فقد آذاني، ومن سبً العباس فقد سبني، إن عم الرجل صنو أبيه (٢٠).

١٩٤٠ ـ والآبيونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا محمد بن عبد الأعلى، عن عبد الأعلى، عن عبد الأعلى، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفي : أن النبي بي أله قال: "إن العباس مني وأن منه، لا تسبوا أمواننا فتؤذوا أحياءًنا، (<sup>12)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) رواء أحمد (۱۷۵۱)، والترمذي (۳۷۵۸)، وقال: هذا حديث حسن ضحيح.
 وروى مسلم (۹۸۳) قوله ﷺ: <sup>9</sup>با عمر، أما شعرت أن عمم الرجل صنو أيد؟
 (صنو): فلان صنو فلان، أي: أخوه الأبويه وشقيق. «المين» (۱۵۸/۷).

 <sup>(</sup>۲) في إسناده: بهلول بن عبيد، قال أبو زرعة: ليس بشيء، منكر الحديث حسك به ضعفًا. «الجرح والتعديل» (۲۹/۲۶).

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (رومة) خع.

<sup>(</sup>٤) تقدم تخریجه برقم (۱۹۳۰).

## --- ۲۱۶ \_ آب ---

#### ذكر غضب النبي عليه الغضب العباس والها

قال: "فإن العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا؛ فتوذوا أحياءُنا». فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا<sup>(۱)</sup>.

1987 \_ والآبونا أبو عمد عبد الله بن صاح الخاري، قال: تنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال، ثنا عبد الرحيم <sup>(٢)</sup> بن سليمان، قال، ثنا إسرائيل بن يونس، عن عبد الأعلى الشعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ: أن رجلًا وقع في أب للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس، فجاءً قومه، فقالوا: والله لنطعتُ (١/١٥٤ علم لطم. حتى لبسوا السلاح.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، قصعد العنبر، ثم قال: "أيها الناس، أيُّ الناس تعلمونه أكرم على الله ﷺ؟؟". قالوا: أنت.

قال: "فإن العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا؛ فنؤذوا أحباءنا». فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك، استغفر لنا.

<sup>(</sup>١) تقدم تخريجه برقم (١٩٣٠). (٢) كتب فوقها: (عبد الرحمٰن) خ.

٣٨٢ \_\_\_\_\_

#### ---- ۲۱۵ \_ باب ----

# ما روي أن للعباس رَقِيْهُ شفاعةً يشفع بها للناس يوم القيامة

1987 - أكثيرنا أبو عمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال، ثنا محمد بن فضيل، قال، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي: أن كعبًا أخذ بيد العباس ﷺ، فقال: إني أدخر هذا للشفاعة.

فقال العباس: وهل شفاعة إلَّا للأنبياءِ؟

فقال: نعم، إنه ليس أحدٌ من أهل بيت نبيِّ إلَّا كانت له شفاعة.

1982 ـ وتشيئنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال، ثنا أبو هشام الرفاعي. قال، ثنا محمد بن فضيل، قال، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية بن سعد قال: أخذ كعب بيد العباس ﷺ فقض فقال: إنى اختبأتها للشفاعة عندك.

فقال العباس: وهل لي شفاعة؟!

قال: نعم، ليس أحدٌ من أهل بيت النبي ﷺ إلَّا كانت له شفاعة يوم القيامة(١٠).

🔿 قال مصر بن لانفسين تَخَلَّقُهُ:

ومن فضائل العباس في أن عمر بن الخطاب في استسقى عام الرَّمادة'<sup>(۲)</sup> بالعباس فسُقوا.

<sup>(</sup>١) تقدم ذكر هذه الآثار في أبواب الشفاعة برقم (٩٤٨).

<sup>(</sup>٢) قال أبو عبيد كَشَّهُ في اغريب الحديث؛ (٣/٢١٢): يقال: إنما سُمَّى الرَّمادة =

1960 - كتعثمنا أبو القاسم عبد الله بن عمد البغوي. قال، ثنا أبو الربيع الزهراني، قال، ثنا أبو معاوية الضوير، عن عبد الله الشغري، عن نافع. قال: خرج عمر يُؤند عام الرمادة يستسقي، فقال: اللّهم إنا كنا نتوسًل إليك بنيينا بحظة يُشقينا، وإنا نتوسًل إليك بعمّ نبينا فاسقنا، فسقواً (١٠).

لأن الزَّرْع والشجر والنخل وكلَّ شيء من النَّبات احْتَرَقَ مما أَصَابَت السَّنَّة، فَشَهُ سَوَاده بالرماد. ويقال: بل الزَّمَادَة: الهلكة، يقال: قد رَمَدُ القوم وأرمَدوا إذَا مَلْكُوا، وهذا كلام العرب، والأول تفيير الفقهاء، ولكُّل وجه.اهـ.

(١) رواه عبد الله بن أحمد في ففضائل الصحابة؛ (١٧٧٧).

وأصل الحديث رواه البخاري (١٠١٠) عن أنس بن مالك فؤق: أن عمر بن الخطاب فؤقه، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: اللّهم إنا كنا نتوسًل إليك بنينا فقسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نينا فاسقنا. قال: قَيْسَقُون.

- قال ابن تبعية كَنْنَه في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٣١٧/٢): فالوسيلة التي أمر الله بابتغانها إليه تعم الوسيلة في عبادته وفي مسألته، فالتوسل إليه بالأعمال الصالحة التي أمر بها، وبدعاء الأنبياء والصالحين وشفاعتهم، ليس هو من باب الإقسام عليه بمخلوقاته.

ومن هذا الباب: استشفاع الناس بالنبي يخذ يوم القيامة، فإنهم يطلبون منه أن يشفع لهم إلى الله، كما كانوا في الدنيا يطلبون منه أن يدعو لهم، في الاستشفاء وغيره.

وقول عمر رشيد: (إنا كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بنينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا)، معناه: نتوسل إليك بدعائه وشفاعته وسؤاله، ونحن نتوسل إليك بدعاء عمّه وسؤاله وشفاعت، ليس العراد به أنا نقسم عليك به أو ما يجري هذا المجرى معا يفعله بعد موته وفي مغيبه، كما يقول بعض الناس: أسألك بجاء فلان عندك، ويقولون: إنا نتوسل إلى الله بأنبيائه وأوليائه، ويروون حديثًا موضوعًا: «إذا سألتم الله فاسألوه بجاهي، فإن جاهي عند الله عريض». فإنه لو كان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه، كما ذكر عمر خيرًك؛ لفعلوا ذلك به بعد موته، ولم يعدلوا عنه إلى العباس مع علمهم بأن السؤال به والإتباع به أعظم من العباس، فعلم أن ذلك التوسل الذي ذكروه هو معا يفعله الأحياء دون الأموات، وهو التوسل بلاعاتهم وشفاعتهم، فإن الحي يطلب منه =

## --- ۲۱۲ ـ آب ---

# فضل عبد الله بن عباس رضي الله الكريم به من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن

1987 \_ التحققا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكني، قال، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال، ثنا خلد بن عبد الله الواسطي، قال، ثنا خلد الحقّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، قال: ضَمَّني رسول الله ﷺ فقال: ﴿اللَّهِم علَّمه المِحكمة، (``).

1914 ـ وتشعير أبو بكر بن أبو داود، قال، ثنا غمرو بن علي، قال، ثنا عبد الوهاب، قال، ثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس را قال: صَمَّني النبي ﷺ إليه، وقال: «اللَّهِم عَلَمه الحِكمة».

198A ـ كَتَطِئُنَا أَبُو بَكُرَ عَبْدُ اللهَ بِن مُحَدِّ بِن عَبْدُ الحَمِيدُ الواسطي، قال: ثنا أبو هشام الرفاعي، قال، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن غمرو بن دينار، قال، أخيلِ كريب، عن ابن عباس 憲: أن النبي ﷺ دعا له: أن يرزقه الله ﷺ عِلمًا وقَهْمًا؟.

19**£9 ـ والانبرنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا الزبير بن بكَّار، قال: حدثني ساعدة بن عبيد الله الزني. عن داود بن عطاءٍ، عن زيد بن أسلم، عن

ذلك، والعيت لا يطلب منه شيء، لا دعاء، ولا غيره. اهـ.

١) رواه البخاري (٥٧ و٣٧٥٦).

<sup>(</sup>۲) رواه ابن أبي شبية (۳۲۸۸۵)، وأحمد (۳۰۲۰)، وهو حديث صحيح.

ابن عمر ألله قال: إن عمر ألله كان يدعو عبد الله بن عباس كَنْفَة فيقرّبه ويقول: إني رأيت رسول الله الله على ديمًا فمسح رأسك، وتفل في فيك، فقال: "اللّهم فقّهه في الدين، وعلّمه التأويل،".

140٠ ـ تعشنا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا محمد بن عبد الله بن أنهزاذ، قال، ثنا حاتم بن العلاء، قال، ثنا أبو أبيك، عن ابن عباس رضا قال: إن نبي الله تشد دعاني، وأجلسني في حِجره، فمسح رأسي، ودعا لي بالتُحكمة، فلم تخطئني دعوة رسول الله الشفية (٢).

1901 \_ والتعِثْقًا ابن أبي داود، قال، ثنا عمد بن عبد الله بن فهزاد، قال، ثنا حاتم بن المعاد، قال، سمعت عبد الله بن بريدة، يُحدِّث عن المعاد، قال، سمعت عبد الله بن بريدة، يُحدِّث عن ابن عباس رضي قال: انتهيت إلى النبي ملل وعنده جبريل الله ، فقال جبريل: «إنه كاين خبر (<sup>7)</sup> هذه الأُمة، قاستوص به خبرًاءً(دُ.)

#### 

 (١) في إسناده: داود بن عطاء، قال البخاري، وأبو زرعة: متكر الحديث. وقال ابن عدي: نيس حديثه بالكثير، وفي حديثه بعض النكرة.

قلت: ومن الكارة في هذا الحديث: أنه تفل في فيه، فلم يتب ذلك عنه. وأما المدعاء بذلك؛ فقد رواه أحمد (٢٣٩٧) من حديث ابن عباس رالله ولفظه: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل».

ورواه البخاري (١٤٣)، ولفظه: •اللَّهم نَقُّهه في الدينِ.

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في ففضائل الصحابة (١٧٧٧).
 (٣) في «النهاية» (١/٣٢٨): (الأحيار): وهم العلماء، جمع خبرٌ وجبرٌ بالفتح

والكسر. وكان يقال لابن عباس را الحبر والبحر لعلم وسعته. (٤) رواه أبو نعبم في ففضائل الصحابة (٤٥٦١)، وفي (الحلية) (٢١٦/١)،

رواه أبو تعبم في ففصائل الصحابة والمالكان وهي الصحاب والمالكان والموامن بن خالد، وهو حديثه الهد.

قال الذهبي في «السير» (٣٣٩/٣): حديث منكر. تفرَّد به: سعدان بن جعفر، عن عبد المؤمن. اه.

# \_\_\_ ۲۱۷ \_ ئاب

#### ذكر ما انتشر من علم ابن عباس ر

1907 - ∑ميثنا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو هشام الرفاعي، (١٩٥٤/ب) قال، ثنا عبد الله بن إدرس، قال، أنا ليث، عن طاووس، قال: قيل له: أدركتَ أصحاب محمد ﷺ وانقطعت إلى ابن عباس ﷺ وانقطعت إلى

فقال: أدركت سبعين من أصحاب محمد ﷺ إذا تدارءُوا في شيءِ انتهوا إلى قول ابن عباس ﷺ

1907 \_ ∑حيثنا أبو بكر بن أبي داود، قال. ثنا نصر بن علي الجهضمي. قال. ثنا عبد الله بن داود، عن الاعمش. عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، قال: جلست إلى سبعين \_ أو قال: خمسين \_ من أصحاب النبي ﷺ، ما منهم أحدٌ خالف ابن عباس ﷺ فيُقارقه حتى يقول: القول ما قُلتَ.

190£ م تحيثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشنان، قال، ثنا إسماعيل بن موسى الغزاري، قال، أنا عبد الله بن الأجلع الكندي، عن أبي صالح، وعن أبي حمزة، عن عكرمة، قال: لقد شهدت من ابن عباس ﷺ مشهدًا لو أن قريشًا فخرت به على العرب لكان لها فخرًا، شهدته موسمًا من المواسم، فاجتمع الناس وهو داخل، فقالوا: استأذن لنا على ابن عباس ﷺ :

قال: فدخلت إليه، فقلت: إن الناس قد سألوني أن أدخلهم علمك.

قال: ائذن لهم.

فقلت: إنهم أكثر من ذلك.

قال: ضع لي طهورًا. أحسبه قال: أتوضأ أو أغتسل.

ثم قال لي: طِنفستي.

قال: ثم خرج فجلسَ.

فال: فقال: اثذن لهم.

قال: قلت: إنهم أكثر من ذلك.

قال: ائذن لأهل القرآن.

قال: فخرجت إليهم، فقلت: مَن هاهنا من قراءِ القرآن فليدخل.

قال: فدخلوا، فسألوا حتى نفدت مسائِلهم. ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: أعقبوا إخوانكم.

ثم قال: ائذن لأهل الفرائض.

قال: فخرجت، فقلت: مَن هاهنا من أهل الفرائِض فليدخل، فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائِلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: أعقبوا إخوانكم.

ثم قال: اخرج اثذن لأصحاب الوصايا.

قال: فخرجت، فقلت: مَن كان هاهنا من أصحاب الوصابا فليدخل.

قال: فدخلوا، فسألوا حتى نفدت مسائِلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه.

ثم قال: أعقبوا إخوانكم. ثم قال لي: اخرج فائذن للمُتفقَّهين، وأصحاب الشعر. الشريع 2 \_\_\_\_\_

قال: فسألوه حتى سألوه عن كسرى، وعن أحاديث بني إسرائيل وأنوشَروان.

قال: فشهدت هذا من ابن عباس، ولو فخرت به قريش على العرب لكان فخرًا.

1900 \_ التعرفنا عبد الله بن صالح البخاري، قال، ثنا عبد الأعلى بن حاد، قال، ثنا عبد الأجار بن الورد الذي، قال، سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس رائع الله أنها وأعظم تجفئة (١٠) وأصحاب الفقة عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشمر عنده، يُصدرهم كلهم من واو واسم.

1907 \_ تعشقاً أو يكر بن أي داود، قال، ثنا عمد بن الوزير الواسطي، قال، ثنا إسحاق بن بوسف ـ يعني؛ الأزرق ـ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله ﷺ أنه ذكر ابن عباس ﷺ فقال: لنعم التُرجمان للقرآن ابن عباس.

190٧ ـ وتشعثنا ابن أبي داود. قال: ثنا الحسن بن عرفة. قال، ثنا يحمى بن بمان العجلي، عن عمار بن رزيق، عن محمد بن بشير الخنعمي، قال، قال عبد الله بن عمر رفي ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله في على محمد لي (\*\*\*).

# 

 <sup>(</sup>١) كانت العرب تدعو السيد المطعام: (جفنة)؛ لأنه يضعها ويطعم الناس فيها، فسُمّي باسمها. انظر: «النهاية» (٢٨٠/١).

 <sup>(</sup>٢) في النشائل الصحابة (١٨٥١) عن سيف قال: قالت عائشة عِيْبًا: من استُعمل على الموسم؟ قالوا: ابن عباس عَيْبًا.
 قالت: هو أعلم بالشنة.

#### --- ۲۱۸ - آباب

## ذكر وفاة ابن عباس رَهِيُّ بالطائِف، والآية التي رُويَتُ عند دفنه

۱۹۵۸ ـ <u>۵ط</u>ثقا جعفر بن محمد الصندلي، قال؛ أنا الحسن بن عرفة، قال؛ ثنا مروان بن شجاع.

1904 \_ وأكثيرنا أبو الفاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، حدثني جدي، قال، مات 
تنا مروان بن شجاع الجزري، عن سام الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: مات 
ابن عباس ﷺ بالطائف، فجاءً طائرٌ لم ير على خلقته، فدخل نعشه، ثم 
لم نره خارجًا منه، فلما دُفِنَ تليت هذه الآية على شغير القبر، لا يُدرى 
من تلاها: ﴿يَكَانِنُمُ النَّفُسُ ٱلْمُلْكَيِنَةُ ۞ أَرْجِنَ إِنَّ رَبِّكِ رَضِيَةً تَهَيَّبُكُ ۞ قَادَتُي 
فِي يَدِى ۞ وَنَتْلِ جَتِي ۞﴾ [الفجر].

1970 \_ كَشِفْنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا [١/٥٥] أبو هشام الوفاعي، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن الأجلح، عن أبي الزبير، قال: ثما مات ابن عباس رائية جاء طائرٌ أبيض فدخل في أكفائه.

قال ابن فضيل: كانوا يرون أن ذلك عِلمه.

## --- ۲۱۹ \_ باب ---

# إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ على جميع المؤمنين<sup>(۱)</sup>

#### 🧿 قام معمر بن ارتعسين ﷺ:

1971 ــ واجب على كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ محبة أهل بيت رسول الله ﷺ: بنو هاشم؛

علي بن أبي طالب، وولده، وذُريته.

وفاطمة، وولدها، وذُريتها.

والحسن، والحسين، وأولادهما، وذُريتهما.

وجعفر الطيار، وولده، وذُريته.

 (١) قال ابن تيمية ﷺ في «منهاج السنة» (٢٤٤/٧): وهذا مذهب أهل السنة والجماعة الذين يقولون: بنو هاشم أفضل قريش، وقريش أفضل العرب، والعرب أفضل بني آدم.

وهذا هو المنقول عن أثمة الشُّنة، كما ذكره حرب الكرماني عمن لقيهم مثل: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن الزبير الحُميدي وغيرهم.

وذهبت طائفة إلى منع التفضيل بذلك، كما ذكره القاضي أبو بكر، والقاضي أبو يعلى في «المُتند، وغيرهما.

والأول أصح؛ فإنه قد ثبت عن النبي يجيز في الصحيح أنه قال: إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى هاشمًا من قريش، واصطفاني من بني هاشمه.

وحمزة، وولده.

والعباس، وولده، وذُريته ﴿ ﴿

هؤلاء أهل بيت رسول الله ﷺ، واجب على المسلمين محبتهم، وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم('').

<sup>(</sup>١) قال قوام السنة الأصبهاني كنان في «المُحَيَّة في بيان المُحجَّة (٢٧٧)» ومن السُّنة: حب أهل بيت النبي كنا وهم الفين ذكرهم الله غلق في كتابه: ﴿إِنَّكَا بُرِيدُ الله لِلنَّهِ عَنَائِمَ مُنَائِمً أَرْضَى الْمَلْ النِّبِ وَلِلْهَهِيرُ لَعَلَهِمِيرٌ ﴿﴾. وقال فلا: ﴿لَنَّ النَّكُمُ عَنَالَهُ لِنَّهُ عَنْهِ لَمَنَ إِلَّهُ النَّوْمَةَ فِي الشَّرَقُ مِن وقال بيلاً: "إلى النَّرَةَ في الشَّرَقُ مِن وقال بيلاً: "إلى النَّرَةَ في الشَّرَقُ مِن وقال بيلاً!" والله الله طائل كتاب الله وعزني .

ـ وقال ابن تبعية كنته في معجموع الفتاوى» (٢/٧٠): وكذلك آل بيت رسول الله كلا لهم حمًّا في رسول الله كلا لهم حمًّا في المحمّس والفيء وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله كلا قال لنا: • تولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إبراهيم إبنك حميد مجيد؛ • وأن محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة، مكذا قال الشافعي وأحمد بن خبل، وغيرهما من العلماء رحمهم الله فإن النبي كلا قال السافعي وأحمد بن خبل، وغيرهما من العلماء رحمهم الله فإن النبي كلا قال: •إن الصدقة لا تحلّ لمحمد في الآل محمد،

وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ آنِبِّ وَلِشَهْرُكُو تَطْهِـبِزَا ﷺ}، وحرَّم الله عليهم الصدقة لأنها أوساخ الناس.اهـ.

ـ وقال في «العقيدة الواسطية»: ويحبون أهل بيت رسول الله ﷺ ويتونونهم، ويحفظون فيهم وصية رسول الله ﷺ حيث قال يوم غدير خم: «اذكركم الله في أهل بيتي». وقال أيضًا للعباس عنه؛ وقد شكا إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم؛ فقال: "والذي نفسي بيده؛ لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابي». اهم.

وقال في امنهاج السنة، (٩٩/٤): ولا ريب أن لآل محمد ﷺ حقًا
 على الأمة لا يشركهم فيه غيرهم، ويستحقون من زيادة المحبّة والموالاة إ

٣٩٢ \_\_\_\_\_

فمن أحسن من أولادهم وذُراريهم:

فقد تخلُّق بأخلاقِ سلفه الكرام الأخيار الأبرار.

ومن تِخلُّقَ مِنهم بما لا يحسُنُ من الأخلاق:

دُعي له بالصلاح، والصيانة، والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة.

ما لا يستحقه سائر بطون قريش، كما أن قريشًا يستحقون من الحجّة والموالاة ما لا يستحقه غير قريش من القبائل، كما أن جنس العرب يستحق من المعجة والموالاة ما لا يستحقه سائر أجناس بني آدم. وهذا على مذهب الجمهور الذين يرون فضل العرب على غيرهم، وفضل قريش على سائر العرب، وفضل بني هاشم على سائر قريش.

وهذا هو المنصوص عن الأثمة كأحمد وغيره.

والنصوص دلت على: هذا القول، كقوله ﷺ في الحديث الصحيح: ابن الله اصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفائي من بني هاشمه.

وكقوله في الحديث الصحيح: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة؛ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»، وأمثال ذلك.

وذهبت طائفة إلى عدم التفضيل بين هذه الأجناس. . وهذا القول يقال له: مذهب الشعوبية، وهو قول ضعيف من أقوال أهل البدع، كما بسط في موضعه . .

ولا ريب أنه قد ثبت اختصاص قريش بحكم شرعي، وهو كون الإمامة فيهم دون غيرهم. وثبت اختصاص بني هاشم بتحريم الصدقة عليهم، وكذلك استحقاقهم من الفيء عند اكثر العلماء، وبن المطلب معهم في ذلك، فالصلاة عليهم من هذا اللباب، فهم مخصوصون بأحكام لهم وعليهم، وهذه الأحكام تثبت للواحد منهم وإن لهم يكن رجلًا صالحًا، بل كان عاصبًا، وأما نفس ترتيب اللواب والعقاب على القرابة، ومدح الله يُحقّ للشخص المعين، وكراته عند الله تعالى - فهذا لا يؤثر فيه النسب، وإنما يؤثر فيه الإيمان والمعل عند الله تعالى - فهذا لا يؤثر فيه النسب، وإنما يؤثر فيه الإيمان والمعلى الصالح، وهو التقوى. كما قال تعالى: ﴿إِنْ أَصِيَرَكُمْ عِندَ اللهِ الْفَتَكُمْ ﴾ اهد. وهيل له: نحن نُجلُك عن أن تتخلَق باخلاق لا تشبه سلفك الكرام، ونغار لمثلك أن يتخلَق بما تعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا لك أن نُحبً لك أن تتخلَق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك.

ا ۱۹۹۳ م تعشنا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا أي وسهل بن بحر \_ أو أحدها \_ قال، ثنا أبيا وسهل بن بحر \_ أو أحدها \_ قال، ثنا إبراهيم بن بوسف، عن عبد الله (() بن سليمان النوفل، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن أبن عباس ررض قال: قال رسول الله الله على الأحيوا الله الله المحتفية الم

197F ـ و التعشق أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري. قال، حدثني براهيم بن الجنيد الخُلِي. قال: ثنا يحبى بن معين، قال: ثنا هشام بن يوسف الفاضي، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: قاحبوا الله ﷺ لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله ﷺ، وأحبوا أهل يبتي لحُجي، .

١٩٦٤ \_ و∑طِئنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يزيد \_

<sup>(</sup>١) كتب فوقها: (سيف) خ.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (عبد الرحمٰن)، والصواب ما أثبته كما في الحديث الذي بعده.

 <sup>(</sup>٣) رواه الترمذي (٣٧٨٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه. اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤١٥/٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهة» (٢٦٥/١).

وفي إسناده: عبد الله بن سليمان النوفلي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٣): فيه جهالة، ما حدَّث عنه سوى هشام بن يوسف بالحديث الذي حدثناه... ثم أسند له هذا الحديث.

- ۲۹۶ \_\_\_\_\_الشريعة

بعني: ابن هارون .. عن إسماعيل ـ بعني: ابن أي خالد .. عن بنيد بن أي زياد. عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب رضيًا، قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشًا إذا لقي بعضها بعضًا لقوها بِبُشر حَسَنٍ، وإذا لقونا لقونا بوجوو لا نعرتُها.

فَغَضِبَ رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا، فقال: 'والذي نفس محمد بيده ما يدخل قلب رجل الإيمان حتى يُحبكم لله ولرسوله'(١).

1970 - والتطِئنا ابن أبي داود أبضًا، قال، ثنا أبوب بن محمد الوزان، قال، ثنا مروان، قال، النا مروان، قال، ثنا مروان، قال، ثنا يجبى بن (<sup>77)</sup> للغزاري، عن عبد الله بن شاد، قال، قال العباس بن عبد المطلب فيُؤلفت: يا رسول الله، ما بال قريش يلقى بعضها بعضًا بوجوه تكاد تُسال من الودّ، ويلقونا بوجوه قاطة،

فقال رسول الله ﷺ: "يا عم، ويفعلون ذلك؟!".

قال: إي والذي بعثك بالحقِّ نبيًّا.

قال: «أما والذي بعثني بالحقِّ لا يؤمنون حتى يحبوكم»(<sup>1)</sup>.

# 

 <sup>(</sup>١) روه أحمد (١٧٧١ و١٧٥١ و١٧٥١)، والترمذي (٣٧٥٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: مدار هذا الحديث على يزيد بن أبي زياد، قال محمد بن فضبل: كان من أئمة الشيعة الكبار. وقال أحمد: حديثه ليس بذاك. وقال ابن معين: لا يحتج بحديث. تتهذيب الكماله (٣٢/ ١٣٨).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (أبي) خ.

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (حبَّاب) خ.

## --- ۲۲۰ \_ باب ---

#### ذكر فضل بني هاشم على غيرهم

1971 ـ كيشنا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال، أنا موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: •يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحقّ لو أخذت يحلَّقَةِ باب الجنة ما بدأت إلَّا بكم "<sup>(1)</sup>.

#### 

<sup>(</sup>١) رواه القطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٠٨٥ و١١٣٩).

وفي إسناده: موسى بن عمير، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، كذاب. «تهذيب الكمال» (١٢٩/٢٩).

وفيه أيضًا: عباد بن يعقوب تقدم بيان حاله وأنه روى أحاديث في أهل البيت أنكرت عليه كما قال ابن عدي ﷺ في «الكامل».

<sup>(</sup>۲) في الهامش: (أني) خ.

 <sup>(</sup>٦) رواه ابن الجوزي في «العلل المُتناهية» (٤٦٤)، وقال: هذا حديث لا يصح.
 قال ابن حبان: نعيم يضع الحديث على أنس رقيته. اهـ.

# --- ۲۲۱ \_ أب

#### فضل قريش على غيرهم

1970 - التشتا أبو عمد عبد انه بن صالح البخاري، قال، ثنا أبو مصعب الزبيري، [1970 -] قال، ثنا أبو مصعب الزبيري، [1970 -] قال، ثنا إبراهم بن عمد بن ثابت، قال، حدثته أم هافرغ بنت أبي طالب، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: "فضَّلُ الله ﷺ قريشًا بسبع خصالٍ لم يُعطها أحدًا بعدهم؛ فضَّلُ الله ﷺ خصالٍ لم يُعطها أحدًا بعدهم؛ فضَّلُ الله ﷺ قريشًا أنِّي منهم، وانَّ النبوة فيهم، وأنَّ الحِجابة فيهم، "أنَّ وأيشرُوا على الفيل، وعبدوا الله ﷺ عشر سنين لا يعبده أحدً غيرهم، والإمامة فيهم، والإمامة فيهم، والإمامة فيهم، والإمامة فيهم.

قال أبو مصعب: يعني: قوله ﷺ: ﴿لِإِيلَانِ فُـرَنْيِنِ ﴾ إِلَمْنِهِمْ﴾ [قريش] إلى آخرها<sup>(٣)</sup>.

 <sup>(</sup>١) أي: حجابة الكعبة، وهي سدنتها، وتولي حفظها، وهم الذين بأيديهم مفتاحها. «النهاية» (٣٤٠/١).

 <sup>(</sup>۲) هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يلبها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. «النهاية» (۱۸/ ۱۳۸).

<sup>(</sup>٣) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٤)، في ترجمة إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري.

وقال: ملني روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير. اهـ. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣١)، وقال: هذا بإرساله أشبه. ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣٣١/)، وصححه، وتعقبه الذهبي بغوله: =

نم الهزء العشرون من كتاب «الشريعة» بعمعد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا محمعد وآله وسلم تسليغًا. يتلوه الهزء العادي والعشرون من الكتاب إذ شأء الله

#### 

يعقوب بن محمد الزهري ضعيف، وإبراهيم بن محمد بن ثابت صاحب مناكير هذا أنكرها.اهـ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (عمر) خ.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (عن)، والصواب ما أثبته.

 <sup>(</sup>٣) الصلب: الظهر، «النهاية» (٣/ ٤٤)».
 (٤) في إسناده: عبيد الله بن عبد الرحمٰن، قال الذهبي في «الميزان» (٣٠/٣): مجهول.

قال: وخبره منكر في فضل قريش.اهـ.

## الكزء الكادئ والهشروخ

٢٢٢ \_ أب ذكر فضائِل طلعة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمٰن بن عوف وأبي عُبيدة بن الجراح ﴿

٢٢٣ \_ باب ذكر فضل طلحة والزبير رؤين

٢٢٤ ـ اب فضل سعد بن أبي وفاص ١٢٤

٢٢٥ \_ باب ذكر فضل سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل فَيْقَ.

٢٢٦ ـ أب ذكر فضل عبد الرحمٰن بن عوف وَرَقُدَ

٢٢٧ . أب فضل أبي عُبيدة بن الجراح في.

٢٢٨ ـ كتاب مذهب أمير المؤمنين على بن أبي طالب رفي في أبي بكر وعمر وعثمان يَثَيْر أجمعين.

٢٢٩ \_ باب ذكر مذهب أمير المؤمنين على بن أبي طالب روي في أبي بكر

وعمر وعثمان يتثن



#### وبه استعين

### 🧿 قىل مىمىر بى ۋىغىسى كىڭىڭە:

المحمود الله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

# ۲۲۲ \_ باب

# ذكر فضائِل طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عُبيدة بن الجراح ﷺ

1940 - تشطئنا أبو بكر جعفر بن عمد الفرياي، قال، ثنا قنية بن سعيد، قال، ثنا عبد الرخن، عن أبيه، عن عبد الرخن بن تحيد بن عبد الرخن، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن عوف قضية: أن النبي تشاؤة قال: «أبو بكر في الجنة» وعمر في الجنة، وطلحة في الجنة، وعلمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجراح في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجراح في الجنة، وأبو عُبيدة بن

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۳۳ ـ ۱۳۳۵).

1941 - التعشقا أبو بكر بن أي داود. قال، ثنا أحمد بن عبد الواحد بن غيرد الدستني. قال: ثنا عبد الرخن بن المستني. قال: ثنا عبد الرخن بن حمد. قال: ثنا عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد الرخن بن عبد بن عبد الرخن بن عوف. عن أميه، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن أغيل في قال: سمعت رسول الله في يقول: "عشرةً من قريش في الجنة؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وأبو عُبيدة بن الجرّاح، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحلن بن عوف.

قال: وسكت عن العاشر، قال: يرون أنه نفسُه<sup>(١١)</sup>.

19۷۲ - و تعشقا أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرخن بن وهب، قال، ثنا عمي وهو عبد الله بن وهب، قال، ثنا عماية بن صالح، عن أبيء عن أبي هريرة ﴿ الله عن بجبي بن سعيد، عن شهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﴿ الله يَشَيّدُ أَنَّ وَ لَعلَيْ ، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمٰن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعد بن زيد، فتحرَّك الجبل، فقال رسول الله ﴿ الله المحرَّلُ الجبل، فقال رسول الله الله المحرَّل حراءً فليس عليك إلَّا نبيَّ أو صديقٌ أو شهيد، فسكن الجبل (٢٠).

### 🧔 فال معسر بن ونعسين كَنْلَتُهُ:

قد تقدم ذكرنا للشهادة للعشرة بالجنة من الكتاب والسُّنة<sup>(٣)</sup>، وكفى به فضلًا، ونحن نذكر بعد ذلك ما تأدَّى إلينا من فضل باقي العشرة ﷺ

<sup>(</sup>۱) نقدم تخریجه برقم (۱۳۲۸ و ۱۳۳۱).

<sup>(</sup>۲) تقدم تخریجه برقم (۱۳۲۹).

<sup>(</sup>٣) تقدم (١١٠/باب ذكر الشهادة للعشرة بالجنة رضي الله عنهم أجمعين).

٤٠٢ \_\_\_\_

## ---- ۲۲۳ \_ باب ----

# ذكر فضل طلحة والزبير رأينا

1977 ـ الشيونا أبو محمد عبد الله بن عمد بين ناجية، قال، ثنا حزة بن عون المسجدي، قال، ثنا مؤة بن عون المسجدي، قال، ثنا أمو إبراهم [1/13] عمد بن القاسم الأسدي، قال، ثنا سفيان، وشهد، وأبو بكر بن عبيش، قال: إني لقاعد علي نظية، أتي برأس الزبير نظية، فقال عليٍّ: بشر قائل ابن صفية عند علي نظية محت رسول الله ﷺ يقول: "لكل نبيٌ حواري؛ وحواريي الذبي».

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: اطلحة والزبير في الجنة" (١).

1974 و وتحياتنا أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عبد العزيز البغوي، قال: عمد بن بزيد الكوفي، قال، ثنا النضر بن منصور، قال، ثنا أعقبة بن علقمة، قال: سمعت عليًا وَهُونَّ يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة» (<sup>77</sup>).

1970 ـ والتطِينًا أبو على الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري. قال: ثنا عبد الله بن

. ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٢٨٧ و١٢٩٨)، وهو حديث ضعيف كما بنته فه.

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٨١٣)، والترمذي (٣٧٤٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
 ويقال: (الحواري): هو الناصر.اه.

 <sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (٣٧٤١)، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.اه.

سعيد (`` الكندي، قال، ثنا أبو عبد الرخمن بن منصور العنزي وسالت رجلًا من قومه عن السمه. فقال، نضور، قال، ثنا عقبة بن علقمة البشكري، قال، سمعت علي بن أبي طالب رشي يقول: معمت أذناي من في رسول الله من هي وهو يقول: اطلحة والزبير جاراي في الجنة».

١٩٧٦ - التعرشا البغوي عبد الله بن محمد، قال، ثنا يحمى بن عبد الحميد الجمالي، قال: قال: عن سالح بن موسى الطلحي، عن سهيل، عن أبيه، عن عمر فرائد، قال: سمعت النبي الله يقول يوم أحد: ﴿أَوْجِبِ طلحة الجنة، ٢٠٠٠).

1970 - وتحيثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي، قال، ثنا أبو كُوب محمد بن المعادد، قال، ثنا أبو كُوب محمد بن المنكد، العلام، ثنا أبد أبي المنكد، عن جابر بن عبد الله ريجيًا، قال: قال رسول الله يَنْظُنَا: "إن لكلِّ نبعيًّ حواريًّا، وحواريًّا، وحواريًّا، الزيبو<sup>(٣)</sup>.

19۷۸ ـ وتسيئنا أبو الفاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، ثنا خلف بن هشام البزار. قال، ثنا حماد بن زيد. عن هشام بن عروة، أن عبد الله بن الزبير وينتي، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لكلّ نبيّ حواريًّا، والزبير حواريًّي وابن عشّي، <sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (شعبة) خ.

<sup>(</sup>۲) رأى أحمد (۱٤١٧) والترمذي (۱۹۹۲)، من حديث يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: سمعت رسول الله يحقي يقول يومنذ: «أوجب طلحة» حين صنع برسول الله يحقي ما صنع، يعنى: حين برك له طلحة فصعد رسول الله يحتى ظهره.

قال الترمذي: وفي الباب عن صفوان بن أُمية، والسائب بن يزيد.

وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاً من حديث محمد بن إسحاق.اه. ورواه من طريق آخر (TVTA) عن يحيى بن عباد به، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.اهـ.

<sup>(</sup>٣) رواه البخاري (٤١١٣)، ومسلم (٢٤١٥).

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (١٦١١٣)، وهو حديث صحيح.

# --- ۲۲۴ \_ باب ---

# فضل سعد بن أبي وقاص ﴿ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ المَامِلِيِّ المَالِمُ المِلْمُلِيِّ المِلْمُ المِلْمُلِيِّ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُلِي ال

1979 - 至近 المنافق المناسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا عبد بن أبي عبد الرخن القرئ، قال، حدثني سفيان، عن بحبي بن سعيد، عن سعيد بن المبي، قال، قال علي بن أبي طالب 意: ما سمعت النبي 瀬 جمع أبويه لأحد، أقال: قال ملي بن أبي وألي وأمي، (<sup>77</sup>).

19**۸۰ ــ وألاّبونا** إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: ثنا داود بن رُشيد، قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: أنا هاشم<sup>(۳)</sup> الوقاصي، قال: سمعت سعيد بن

 <sup>(</sup>١) قال ابن تيمية كنّنة همنهاج السنة (٦/ ٣٣٥): فأما سعد فاعتزل الفتنة، ولم يدخل في قتال أحد من المسلمين، وعاش بعدهم كلهم، وهو آخر العشرة موتًا، واعتزل بالعقيق، ولما مات حُمل على الأعناق فدفن باليقيم.

وفي صحيح مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: كان سعد بن أبي وقاص في إيله، فجاه ابت عمر، فلما رآه سعد، قال: أعوذ بالله من شرُّ هذا الراكب. فنزل فقال له: أنزلت في إيلك وغنمك، وتركت الناس يتنازعون في الملك بينهم!

ني المصن بيهم. فضرب سعد في صدره، وقال: اسكت، سمعت رسول الله 瀛 يقول: اإن الله يحب العبد التقى الغنى الخفى؛

وقال: وأما سعد فكّان مجّاب الدعوة، وكان مسددًا في زمنه، وهو الذي فتح العراق، وكسر جنود كسرى، وكان يعلم أنه لا بد من وقوع فتن بين السلمين اهر.

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري (٤٠٥٩ و٣٧٢٥ و٤٣٨٦)، ومسلم (٢٤١١).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: (هشام)، والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٧).

السبب (١) بقول: سمعت سعد بن أبي وقاص ﷺ يقول: نثل لي رسول الله ﷺ يقول: نثل لي رام فداك أبي وأميًّ.

1941 - كتعثنا أبو الفاسم البغوي عبد الله بن محمد، قال، تنا أبو بكر بن زنجوبه. قال، تنا أحمد بن حنبل، قال، تنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد ـ يعني؛ الانصاري ـ، عن سعيد بن المسيب، عن سعد رضي قال: جمع لمي رسول الله 議 أبويه يوم أخير<sup>(۲)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في الأصل: (ابن جبير)، والتصويب ممن خرجه، وهو كذلك في الرواية الساغة والتالة.

<sup>(</sup>٢) أي: استخرج ما فيها من السهام. «النهاية» (١٦/٥)

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١٥٦٢)، والبخاري (٤٠٥٦).

الشويعا

## --- ۲۲۵ \_ باب ---

# ذكر فضل سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل ﴿

#### 🧿 قالى مصر بى رابعسيى گلنة:

قد ذكرنا فضله أنه من العشرة المشهود لهم بالجنة، وأنهم ممن قُبض النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ، وهو ممن رضيهم عمر بن الخطاب ﷺ، وسائر الصحابة ﷺ، وكان مُجاب الدعوة ﷺ.

1947 \_ كيشنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذيح الفكيري، قال، ثنا أبو بكر بن أي شبية، قال، ثنا أبو الأحوص، عن الحصين، عن هلال بن پساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد 微能، قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت.

قال: قلت: وما ذاك؟

قال: كان رسول الله ﷺ على جراء، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٍّ، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمٰن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: "البت جراء، فإنه ليس عليك إلَّا نبيٍّ، أو صديقٌ، أو شهيدٌ،

قال: قلت: فمن العاشر؟

قال: أنا ـ يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل \_(١٠).

19۸۳ ـ و∑عثنا الفرياي، قال: ثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: ثنا شيبان أبو معاوية، عن أبي يعفور، عن يزيد بن الحارث

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۲۸).

العبدي، قال: قَدِم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة، فدخل على المُغيرة (١٥٦/باً بن شُعبة وهو أمير، فأوسع له إلى جنبه، فقال: أشهد أني سمعت أبا بكر ﷺ يقول لرسول الله ﷺ: ليتني قد رأيت رجلًا من أهل الجنة.

فقال: «أنا من أهل الجنة».

نقال: إني لست عنك أسأل، قد عرفت أنك من أهل الجنة.

نقال: "وأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة، وعبد الرحمٰن من أهل الجنة، ولو شئت لسمِّت العاشر.

قال: عزمت عليك لَمَا سمّيته، قال: أنا ـ يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـ (١٠).

1948 \_ كالمثنا أبو بكر قاسم بن زكرها ألطاز، قال، فنا سويد بن سعيد. قال، ثنا على بن مسهر، عن هشام بن غروة، عن أبيه، قال: خاصَمتْ أروى بنت أوس<sup>(٢٢)</sup>؛ سعيدٌ بن زيد إلى مروان بن الحكم، فقالت: إنه انتَقَصَ من أرضى إلى أرضه.

فقال سعيد: أنا أنتقصُ من أرضِها إلى أرضي؟! أشهد على رسول الله على المسمعته يقول: "من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يُطُوّنُهُ"؟ من سبع أرضين بوم القيامة".

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۳۱).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: (أوس)، والصواب ما أثبته كما عند من خرجه. وكذا في الرطينين التاليين.

٣) في انهذيب اللغة، (٩/ ١٩١): جُعِل ذلك طَوْقًا في عُنْقه.

الشويعة

فقال له مروان: والله لا نُكلِّمُك بعدها ـ يعني: تصديقًا لى، وتعظيمًا لسعيد ـ.

قال: فدعا عليها سعيد، فقال: اللَّهم ظلمَتْني؛ فأعم بصرها، واقتلها في أرضها.

فذهب بصرها، وبينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في بش<sub>ر</sub> فعاتت<sup>(١)</sup>.

19۸0 ـ ∑ئوثنا أبو بكر قاسم بن زكريا الطؤز ايضًا، قال: ثنا أبو بكر بن زنجويه. قال: ثنا أبو صالح ـ يعني: عبد الله بن صالح ـ، كاتب الليث.

فقال لها: لا تؤذي صاحب رسول الله ﷺ، فما كان ليظلمك، ولا مأخذ لك حقًا.

فخرجت فجاءَت عُمارة بن عَمرو وعبد الله بن مسلمة، فقالت لهما: اثنيا سعيد بن زيد، فإنه ظلمني وبني ضَفيرة في حقي، فوالله ليْن

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۳۱۹۸)، ومسلم (۱۲۱۰).

 <sup>(</sup>٢) في «النهاية» (٩٢/ ٩٢): (الضفيرة): مثل المُستَأَق المستطيلة المعمولة بالخشب
والحجارة، وضفرها عملها، من الضفر وهو النسج. ومنه ضفر الشعر وإدخال
يعضه في يعض. اهـ.

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها: (من) خ.

لم ينزع لأصبحنَّ به في مسجد رسول الله ﷺ، فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعفيق، فقال لهما: ما أتى بكما؟

فقالاً: جاءَتنا أروى بنت أويس، فزعمت أنك بنيت ضَفيرةً في حَفْها، وحلفت بالله لئين لم تنزع لتصيحنَّ بك في مسجد رسول الله ﷺ.

زاد ابن بُكير: فأحببنا أن نأتيك فنُخبرك ونذكر لك ذلك.

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقّه طوّقه الله ﷺ يوم القيامة من سبع أرضين».

لتأتِ فلتأخذ ما كان لها من حقّ، اللَّهم إن كانت كذبت عليَّ فلا تُمتها حتى تُعمي بصرها، وتجعل منيتها فيها.

فرجعوا فأخبروها بذلك، فجاءت حتى هدمت الضفيرة، وبنت بنيانًا، فلم تمكث إلَّا قليلًا حتى عميت، وكانت تقوم من الليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العُمَّال، فقامت ليلة وتركت الجارية لم تُوقظها، فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر، فأصبحت ميتة (١٠).

١٩٨٦ \_ وتتشيئا قاسم الطزر \_ ايضا \_. قال: تنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: تنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: تنا إسماعيل بن أي أرس. قال: عن هشام بن عروة، عن محروة أن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل، قال: سالت أنا وعمر بن الخطاب رشي، \_ يعني: النبي ﷺ - عن زيد بن عَمرو بن نفيل؟

فقال: «يأتي يوم القيامة أُمةً وحده (<sup>(۲)</sup>.

<sup>(</sup>١) أصله في الصحيحين كما في الحديث السابق.

<sup>(</sup>۲) رواه أبو يعلى (۹۷۳)، وإسناده حسن

قال أبو نعيم في المعرفة الصحابة، (١١٣٣/٣): زيد بن عمرو بن نفيل
 أبو سعيد أدرك النبي ﷺ وصدل عنه فقال: "ببعث يوم القيامة أمة وحده!» =

الشريعية (١٠

19AV ـ و تبيئنا أيضًا ألطار قاسم، قال، ثنا عمرو بن علي، قال: حدثني أبو داود. قال: حدثنا (١/١٥٧) المسعودي، عن نغيل بن هشام بن سعيد بن زيد، عن أبيه، عن جده: أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كان كما قد رأيت، وكما قد بلغك؛ فاستغفر له، قال: «نعم، فإنه يُبعث يوم القيامة أُمةً وحده، (١٠).



وكان يتألّه في الجاهلية، ويوحّد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم.

- وأسند نيه (۲۸۶۳) عن أسماء بنت أبي بكر ظيّة، قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري.

قال: وكان يُصلي إلى الكعبة، ويقول: إلهي إلّه إبراهيم، وديني دين إبراهيم، وكان بحي المؤودة، ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابت: لا تقتلها، ادفعها إليّ أكفك مؤونتها، فإذا ترعرعت، قال: الآن إن شتت فخذها، وإن شت فدعها، أنا أكفك مه، نشا.

قال: وسئل عنه النبي ﷺ فقال: •يبعث يوم القيامة أمة وحده، بيني وبين عبسى ابن مريم ﷺ،

 (١) رواه أحمد (١٦٤٨)، والطيالسي (٢٣٤)، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٧٧٤).

## --- ۲۳۱ ـ آب ---

#### ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف رضي

1940 - التعرفنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، حدثني جدي أحد بن أيب على المحد بن المحدق، عن محدول، عن أحد بن أيب على أعد بن عباس والله عنه عالى عباس الله عنه عباس المخطاب والله عنه المحلف بن عوف في حديث سأله عنه ، فقال: همدانا ؛ فأنت عندنا العدل الرضمن بن عوف في حديث سأله عنه ، فقال: همأمً فحدانا ؛ فأنت عندنا العدل الرضمي . . . وذكر الحديث .

1949 \_ و تعينا أبو القاسم عبد الله بن عمد بن عد العزيز البغوي، قال، تنا سعيد بن عبد الرخن المخزومي، قال، تنا سعيان، عن يجيى بن صبيح، عن قتادة، عن سام بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، أن عمر ﷺ قال على المنبر: إني قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة الذين قُيضٌ رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: عثمان، وعلي، وعبد الرحمٰن، وطلحة، والزبير، وسعد، فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة ''.

1990 \_ كتيرتنا أبو القاسم البغوى \_ أيضًا \_، قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد الجنائية، قال: ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدثنني أم بكر بنت البسور بن غرمة، عن الميسور بن مَخرمة رضيء، قال: باع عبد الرحمٰن بن عوف أرضًا له من عثمان رضي أربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم، وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة رحمها الله، فقالت: مسعت رسول الله يخيز يقول: «ان يحنو عليكنَّ بعدي إلَّا الصالحون"،

<sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۳۷۰۰)، ومسلم (۵۹۷).

الشريب

سقى الله ﷺ ابن عوف من سلسبيل الجنة <sup>(١)</sup>

1991 و وتعيثنا قاسم بن زكريا ألطزر. قال، ثنا هارون بن عبد الله، قال، ثنا سليمان بن عبد الله، قال سليمان بن عبد الرخن الدمشقي، قال، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي راح، عن إبراهم بن عبد الرخن بن عوف، عن أبيه، عن رسول الله يُشخ أنه قال: "بابن عوف، إنك من الأغنياء، فأقرض الله تعالى يُطلق لك قدميك،

قال ابن عوف: وما الذي أُقرض الله يا رسول الله؟

قال: يا رسول الله، مالي كله أجمع؟

قال: "تتبرَّأُ مما أمسيت فيه».

قال: «نعم».

قال: فخرجَ ابن عوفٍ وهو مُهتمٌّ لذاك.

فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: ﴿أَتَانَي جَبَرِيل ﷺ فقال: مُر عبد الرحمٰن فايُضف الضيف، وليُعطِ السائيل، وليبدأ بمن يعول، فإنه إذا

<sup>(</sup>١) رواه أحمد (٢٤٧٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (١١١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢١٠/٣ ـ ٣١١) ولم يذكروا فيه (عن المسور بن مخرمة)» فجعلوا الحديث مرسلاً، وهو الصواب، كما قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: ليس بتُصل.

وروی أحمد (۲۱۵۵۹) نحوه من حدیث أم سلمة ﷺ.

وروى الترمذي (٣٧٤٩) نحوه من طريق صخر بن عبد الله، عن أبي سلمة، عن عاشق بيجّة، قال: قال النبي ﷺ: "إن أمركنَّ لمما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكنُّ إلَّا الصابرون، قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسيل الجنة، تربد عبد الرحمن بن عوف، وقد كان وصَل أزواج النبي ﷺ

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

## فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه<sup>ه(١)</sup>.

(١) رواه البزار (١٠٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٣٥)، والحاكم (٢١١/٣)،
 وقال: هذا حديث صحيح الإستاد ولم يخرِّجاه. وتعقَّب الذهبي بقوله: خالد بن
 يزيد ضمَّقه جماعة. اهد.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢٥) في ترجمة خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك شامي. قال أحمد ويحيى: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء اهـ.

قلت: وللحديث شواهد لا يصح منها شيء.

فالدة: قال ابن القيم گذنه في «المنار المنيف» (ص١٣١): ومن ذلك
 حديث: (أن عبد الرحمٰن بن عوف يدخل الجنة حبوًا). قال شيخنا: لا يصحُ
 عن النبي ﷺ. اهـ.

- وقال ابن تبدية كأنّه كما في «المستدرك على المجموع» (١٩٣/١):
والحديث المذكور عن عبد الرحمٰن على باطل رواه أبو نعيم من طريق رجل
والاسمة فإنه من أهل الشورى الذين هم أفضل الأمة بعد أي بكر وعمر على
والاسمة فإنه من أهل الشورى الذين هم أفضل الأمة بعد أي بكر وعمر على
وأهل الشورى هم: عثمان، وعلي، وعبد الرحمٰن والزبير وطلحة وسعد على
فهؤلاء السنة جعل عمر على الخلافة فيهم. وأخير أن الرسول كلا توفي وهو
عهم راض. ثم إن ثلاثة قدموا ثلاثة؛ قدموا عثمان وعلياً، وعبد الرحمٰن على
ثم إنهم جعلوا عبد الرحمٰن يختار للأمة ورضوا بذلك. فمن هو بهذه المنزلة
كيف يتأخر دخوله الجنة أو يدخل حيوًا؟ ولو دخلها لغناه حيوًا لدخلها سائر
الصحابة الأغنياء حيوًا: كعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن معاذ، وسعد بن
عبادة، وأسيد بن حضير، بل في الأنبياء من هو غينًا: كإبراهيم، وداود،
وسلمان، ويوصف صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين اهد.

قلت: الحديث رواه أحمد في «المسند» (٢٤٨٤٢) من طريق عمارة عن أنس، عن عائشة ﷺ قال: سمعت رسول الله 幾 يقول: «قد رأيت عبد الرحمٰن بن عوف يدخل الجنة حبوًا»، فيلغ ذلك عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنها قائمًا.

فهذا حديث تفرَّد به عمارة: وهو ابن زاذان الصيدلاني، قال أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير.اهـ. 1991 - وتعيثنا الفرياي، قال، ثنا أبو أبوب سليمان بن عبد الرخن الدمشقي. قال، ثنا خلك بن يزيد بن أبي ملك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر \_ وهو يوميذ بمنى \_، فجاءه رجل من أهل البصرة، فسأله عن إرسال الممامة خلفه؟

فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك حتى تعلم إن شاءً الله. فذكر حديثًا طويلًا، قال فيه: ثم أمر رسول الله ﷺ ابن عوف \_ يعني: عبد الرحمٰن بن عوف \_ أن يتجهَّز بسريَّة يبعثه عليها، فأصبح وقد اعتمَّه بعمامةٍ كرابيس (۱) سوداء، قال: فأدناه النبي ﷺ، ثم نقضها فعمَّمه، فأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك ؛ ثم قال: "هكذا يابن عوف فاعتم، فإنها أعرف وأحسن (۱).

<sup>-</sup> قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٤): وقد ورد من غير ما وجه
ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي يُشيخ أن عبد الرحض بن عوف يؤلف:
يدخل الجنة حيرًا لكثرة ماله. ولا يسلم أجودها من مقال، ولا يبلغ شيء منها
بانفراه: درجة النُّمس، ولقد كان ماله بالصفة النبي ذكر رسول الله يُخيرًا: انعم
المال الصالح للرجل الصالح»، فأنى تنقص درجاته في الأخرة أو يقصر به
دون غيره من أغنياء هذه الأنمة وأنه لم يرد هذا في حق غيره، إنما صح سبق
فقراء هذه الأمة أغنياهم على الإطلاق، وإلله أعلم. اهـ

وانظر: كلام ابن القيم في اعدة الصابرين؛ في هذا الحديث (ص٣٠٤).

 <sup>(</sup>۱) كرابيس: جمع كرباس، وهو القطن. «النهاية» (١٦١/٤).
 (۲) رواه الحاكم (٤/٠٤٥)، وإسناده كسابقه.

<sup>-</sup> قال ابن أبي حاتم كُنّة في «الملل» (١٤٥٨) سألت أبي عن حديث رواه المسبب بن واضع» عن عبد الله بن نافع المدني، عن ابن جريع، عن نافع» عن ابن عمر بيَّرَة قال: عمَّم رسول الله عبد الرحض بن عوف بعمامة سوداه كرايس، وأرخاها من خلفه قدر أربع أصابع، وقال: «مكذا ناعمَّم فإنه أعرف وأجلر...» الحديث.

قال أبي: عبد الله بن نافع لم يسمع من ابن جريج شيئًا، والحديث باطل. اهـ.

## ---- ۲۲۷ \_ باب ----

#### فضل أبي عُبيدة بن الجَرَّاح رَبِيُّ

1997 ـ كششنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال، ثنا بن أي عمر العدني، قال، ثنا بن السري، قال، ثنا خالد بن أنس ونجّف: أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: أرسل معنا من يُعلمنا، قال: فأخذ بيد أبي عُيدة بن الجرَّاح فأرسله معهم؛ وقال: "هذا أمين هذه الأُمة (``).

1998 ـ 四元 المستثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال، ثنا خمويه بن إسحاق المروزي، قال، ثنا الفضل بن موسى السيناني، قال، ثنا محمد بن عمور، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: قال (۱۹۵۷ب) رسول الله 滅 (أهل اليمن: الإملان اليكن اليكن اليكن اليكن اليكم رجُلًا يعمل بكتاب الله ، وسُنة نبيه، .

قال عمر بن الخطاب رضية : فما أحببت الإمارة قبل يوميذ، فنطاولت لها، ورجوت أن أكون أنا هو، فأمر أبا عُبيدة بن الجرَّاح فخرج اليهر (٢٠).

1990 \_ و التباثقا أحمد بن يجى الحلواني، قال، ثنا سعيد بن سليمان، عن يونس بن نكير، قال، ثنا عمد بن إسحاق، قال، حدثني الجزاح بن منهال، عن حبيب بن نجيح، عن عمد الرخن بن غنم، عن عبد الله بن الأرقم، قال: كنت عند عمر بن الخطاب وظف فقال: سمعت رسول الله كا ويقول: اإن لكل أُمةٍ أمينًا،

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٤٣٨٢)، ومسلم (٢٤١٩).

<sup>(</sup>۲) حدیث موسل.

وأمين هذه الأمة: أبو عُبيدة بن الجراح، (١).

1997 \_ كتيشنا أبر عبد يحمى بن عبد بن صاعد، قال، ثنا الحسين بن أبي زيد الدياخ، قال، ثنا الحسين بن أبي محجن، الدياخ، قال، ثنا أب سعد البقال، عن أبي محجن، قال: قال رسول الله ﷺ: الكل أمّنةٍ أمينٌ، وأمين هذه الأمة: أبو عيدة بن الجراح،

#### 🔿 قال معمر بن وبعسين:

قد ذكرت من (فضائِل العشرة) الذين شَهِدَ الله الكريم لهم بالرضوان

 <sup>(</sup>١) في إستاده: الجراح بن منهال، أبو العطوف الجزري. قال البخاري ومسلم:
 منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر.
 «الميزان» (۲۹۰/۱).

ولكن منن الحديث عند البخاري (٤٣٨٦) من حديث أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "لكل أتَّةِ أمينٌ، وأمين هذه الأُمَّة أبو عُبيدة بن الجراح!

٢) في الأصل: (سالم)، وصوّبها في الهامش كما أثبته.
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ضبط اسمه برقم (١٧٤٥).

<sup>(</sup>٣) تقدم تخريجه برقم (١٣٢٢ و١٣٢٣).

والمغفرة والجنة، وشُهِدُ لهم الرسول ﷺ بالجنة، وقُبِضَ وهو عنهم راضٍ؛ ما تأذّى إلينا مما أمكنني إخراجه، وفضلهم عظيم ﷺ، وعن جميع أهل بيت رسول اله ﷺ، ونفعنا بحُبُهم(١).



 <sup>(</sup>١) قال الذهبي في «السير» (١/ (١٤٤): فهذا ما تيسر من سيرة العشرة، وهم أفضل قريش، وأفضل السابقين المهاجرين، وأفضل البدريين، وأفضل أصحاب الشجرة، وسادة هذه الأمة في الذنيا والآخرة.

فأبعد الله الرافضة ما أغواهم، وأشدّ هواهم، كيف اعترفوا بفضل واحدٍ منهم، وبخسوا النسعة حقُّهم، وافتروا عليهم بأنهم كتموا النصُّ في عليٌ أنه الخلفة؟!

فوالله ما جرى من ذلك شيء، وأنهم زؤروا الأمر عنه بزعمهم، وخالفوا نبيهم، وبادروا إلى بيعة رجل من بني تيم، يتُجرُ ويتكشب، لا لرغبة في أمواله، ولا لرهبة من عشيرته ورجاله، ويحك أيفعل هذا من له مسكة عقل؟! ولو جاز وقوعه من ولو جاز وقوعه من أحواج، لاستحال وقوعه والحالة هذه من ألوفي من سادة المهاجرين والأنسار، وفرسان الأقد، وإيطال الإسلام، لكن لا حيلة في برء الرفض، فإنه داء مُرمن، والمُلدي نور يَقذته الله في قلبٍ من يشاه، فلا قوّة إلا بالله.اهد.

٤١٨ ]



وبه أستعين

#### ۲۲۸ \_ کتاب

مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَهِينَهُ: في أبي بكر وعمر وعثمان ﴿ أَجمعينَ

🔿 قام معسر بن ونعسين كَشَّفَةُ:

أما بعد،

۱۹۹۸ - فإن سائِلًا سأل عن مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، وكيف كانت منزلتهم عنده؟

> وهل كان مُثّبعًا لهم في خلافته بعدهم؟ وهل حُفِظَ عنه شيءٌ من فضائِلهم؟ وهل غَيْر في خلافته شيئًا من سيرتهم؟```.

 <sup>(</sup>١) عقد المُصنّف يَزْنَدُ لهذه المسائل بابًا توسّع فيه في الكلام عنها، فانظره: =

فأحبَّ السائِل أن يعلمَ من ذلك ما يزيده محبَّ لجميعهم ﴿ وعن جميع الصحابة، وعن جميع أزواجه أمهات المؤمنين، وعن جميع أهل البيت، فأجيبُ السائِلَ إلى الجواب عنه مختصرًا إن شاءَ الله، والله المونّى للصواب من القول والعمل.

اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب شلا يُحفظ عنه الصحابة ومن تبعهم من التابعين ومن بعدهم من أيْمة المسلمين إلا مُحبة لأبي بكر وعمر وعثمان في في حياتهم، وبعد وفاتهم،('')

فأما في خلافتهم:

فسامعٌ لهم، مُطععٌ، يُحبُّهم ويُحبُّونه، ويُعظَّمُ قدرهم، ويُعظَّمون قدره، صادقٌ في محبته لهم، مُخلصٌ في الطاعة لهم، يُجاهد من يجاهدون، ويُحبُّ ما يُحبون، ويكره ما يكرهون، يَستشيرونه في النوازل؛

<sup>(</sup>١١٨/ذكر اتباع علي بن أبي طالب ﷺ في خلافته لسُنن أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ، ونفعنا بُحبٌ الجميع).

ا) قال ابن تبعية كَنْنَ في امنهاج السنة (١٩٧٦): وكذلك على هَيْف قد تواتر عنه من مجتهما وموالاتهما، وتعظيمهما وتقديمهما على سائر الأمة، ما يعلم به حاله في ذلك. ولم يُعرف عنه قط كلمة سوء في حقهما، ولا أنه كان أحق بالأمر منهما.

وهذا معروف عند من عرف الأخبار الثابتة المتواترة عند الخاصة والعامة، والمنقولة بأخبار الثقات.

وأما من رجع إلى ما ينقله من هو من أجهل الناس بالصنقولات، وأبعد الناس عن معرفة أمور الإسلام، ومن هو معروف بافتراء الكفب الكثير، الذي لا يروج إلا على البهائم، ويروج كذبه على قوم لا يعرفون الإسلام: إما قوم سكان البوادي، أو رموس الجبال، أو بلد أهله من أقل الناس علمًا وأكثرهم كذبًا، فيذا هو الذي يضل اهم.

فَيُشير مشورة ناصح مشفقٍ مُحبٌ، فكثير من سيرتهم بمشورته جرت, فَقُبِضَ أَبُو بَكُو ﷺ فَخَرِنَ لَفقيوِ خَزَنًا شديدًا.

وتُتِلَ عمر (١/١٥٨] ﷺ فبكى عليه بكاءً طويلًا.

وقُتِلَ عثمان ﷺ ظُلمًا؛ فبرَّأه الله ﷺ من دمه، وكان قتله عنده ظلمًا مُبِيًّا.

ثم وَلِيَ الخلافة بعدهم، فَعَيلَ بَسُنَتِهم، وسار سيرتهم، واتبع أثارهم، وسلك طريقهم، وروى عن رسول الله تشخ فضائِلهم، وخطب الناس في غير وقتٍ فذكر شرفهم، وذمَّ من خالفهم، وتبرَّأ من عدوِّهم، وأمر باتباع سُنتهم وسيرتهم، فرضي الله عنه وعنهم، هؤلاء الأربعة الذين قال النبي تشخ: "لا يجتمعُ حبُّ هؤلاءِ الأربعة إلَّا في قلب مؤمنٍ؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي شَيْءً '''.

🔾 فافي معسر بن ارتعسين كَتَلَمَّةُ:

فلن يُحبَّهم إلَّا مؤمنٌ نقي، قد وقَقه الله ﷺ للحقٌ، ولن يتخلَّف عن مَحبَّهم أو عن محبَّة واحدِ منهم إلَّا شقيٌّ قد خُطي به عن طريق الحقّ.

ومذهبنا فيهم أنا نقول في (الخلافة) و(التفضيل)(٢):

أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي ﷺ.

ويقال ـ رحمكم الله ـ: إنه لا يجتمعُ حُبُّ أبي بكر وعمر
 وعثمان وعليٌ إلَّا في قلوب أتقاءِ هذه الأمة<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱٤۰۱).

 <sup>(</sup>٢) تقدم الكلام عن هاتين المسألتين (ترتيب الخلافة)، و(ترتيب التفضيل) في التعليق على فقرة رقم (١٣٩٨).

<sup>(</sup>٣) تقدم مسندًا برقم (١٤٠٥) من قول الزهري كَيْنة.

۱۹۹۹ ــ و تعشفا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني. قال: ثنا الربيع بن تعلب. قال: ثنا إسماعيل ابن عُلية.

٢٠٠٠ ـ و تعشيف أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال ثنا بن بد أبد الطوبل، قال، قال أنس بن بن أبد الطوبل، قال، قال أنس بن مالك رَشِيد : قالوا: (إن حُبُّ عشمان وعليُّ رَشِيدٌ لا يجتمعان في قلب مؤمني)؛ كذبوا، قد جمع الله رَشِيلٌ حُبهما ـ بحمد الله - في قلوبنا.

🔵 قال معمر بن وبعسين ﷺ :

٢٠٠١ ـ وروثي عن أيوب السختياني أنه قال:

من أحبُّ أبا بكر فقد أقام الدين.

ومن أحبُّ عمرَ فقد أوضح السبيل.

ومن أحبُّ عثمانَ فقد استنار بنور الله ﷺ .

ومن أحبُّ عليًّا فقد استمسك بالعروة الوثقى.

ومن قال الحُسنى في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق(٢٠).



<sup>(</sup>١) رواه مسندًا أبو نعيم في «الحلية» (٣٢/٧).

<sup>(</sup>٢) تقدم مسندًا برقم (١٤٠٨).

# ---- ۲۲۹ ـ باب ----

# ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ

٣٠٠٣ ـ ٢٠٠٣ لم جعفر أحمد بن يجبى الحلوان، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال، ثنا أبو معاوية. عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب رشيء قال: أقبل أبو بكر وعمر رشيء وأنا جالس عند النبي رضية فقال: إن هذين سيدا كُهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبين والمرسلين، لا تُخيرهما يا عليّه.

قال: فما ذكرتُ ذلك لهما حتى هلكا(١١).

٢٠٠٣ ـ و التعاشق أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا السيب بن واضع الشّلمي، قال، ثنا سفيان بن عيبته عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ﷺ، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ﷺ، فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلَّا النبيين والمرسلين، لا تُخرهما يا علي.".

قال: فما أخبرتهما حتى ماتا<sup>(٢)</sup>.

٣٠٠٤ ـ ألابونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: أنا عمر بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن عمر، عن الحسن بن

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱٤٩٣).

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (١٤٩٥).

زيد بن الحسن قال: جاءه نفرٌ من أهل العراق، فقالوا: يا أبا محمد، حديث بلغنا أنك تُحدَّثه عن علي بن أبي طالب ﴿ فَيْ أَبِي بَكُرُ وعَمْرُ رحمهما الله؟

فقال: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن على بن أبي طالب ﴿ فَاللَّهُ قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ﴿ مَنَّا، فقال: "يا على، هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين (١١).

٢٠٠٥ \_ والتعثقا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطى، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمٰن، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علمي ﴿ قَالَ: بينا رسول الله ﷺ (١٥٨/ب] إذ طلع أبو بكر وعمر ﴿ نَهُمُّ نَقَالَ: "يا على، هذان سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى في سالف الدهر، ومن في غابره، يا على لا تُخبرهما مقالتي ما عاشا».

🗖 قال مصرين ونعسين تَخَلَّقُهُ:

فهؤلاء أهل بيت رسول الله ﷺ السادة الكرام ـ رضوان الله عليهم(٢٠ ـ يروون عن على ﴿ عَلَى مثل هذه الفضيلة في أبي بكر وعمر ﴿ عَلَيْهُ ، جزى الله الكريم أهل البيت عن جميع المسلمين خيرًا.

٢٠٠٦ \_ و ٢ عرانا أبه سعيد أيضًا، قال: ثنا عباس الدوري، قال: ثنا خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مُلْئِلُ<sup>(٣)</sup>، عن على بن أبي طالب عَنْجُنه، قال: إن لكلِّ نبيِّ سبعة نُجباءَ<sup>(٤)</sup>

نقدم تخريجه برقم (١٤٩٦).

<sup>(</sup>T) في الهامش: (عنهم) خ.

ني الأصل: (مليك)، وفي هامشه: (مليل) خ، وهو الصواب. (T)

ني النهاية، (١٧/٥): (النَّجِيبُ): الفاضل مِن كل حيوان. وقد نُجُبَ يَنْجُبُ = (1)

من أُمَّته، وإن لنبينا ﷺ أربعة عشر نجيبًا، منهم: أبو بكر وعمر ﷺ (١).

٢٠٠٧ \_ التعثق أبو سعيد. قال: ثنا مُطين الكوفي. قال: ثنا مصرف بن عمرو. قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا جعفر يقول: من جهل فضل أبي بكر وعمر رالله الله تقد جَهِل السُنة (٢٦).

نَجابةً إذا كان فاضِلًا نفيسًا في نَوعِه. اهـ.

 (١) رواه أحمد (٢٠٣١)، وابن غدي في «الكامل» (٧،٣٠٣) في ترجمة كثير النواه، وقال: ولكثير النواه غير ما ذكرت من الحديث، وكان كثير النواء غاليًا في التشيع، مقرطًا فيه. اهـ.

قلت: وإسناده منقطع كذلك سالم لم يسمع من ابن مليل.

وساق في العلل المتناهية، (٤٥٣ ـ ٤٥٦) طرق هذا الحديث، وقال: وقال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. اهـ.

 (۲) وفي «السير» (٤٠٢/٤): قال ابن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفرًا عن أبي بكر وعمر؟

نقالا لي: يا سالم، تولهما، وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى. (قال الذهبي): كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيبُّت هذا القول السحق، وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابن فضيل شيعي ثقة، فشر الششيعة زماننا، ما أغرقهم في الجهل والكذب! فينالون من التبخين، وزيري المصطفى ﷺ ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التيخين، وزيري المصطفى ﷺ ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التيخين،

وروى إسحاق الأزرق، عن بسام الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر، عن أبي بكر، وعمر؟ فقال: والله إني لأتولاهما، وأستنفر لهما، وما أدركت أحمًا من أهل بيتي إلّا وهو يتولاهما.اهـ.

- وفي الإبانة الصغرى! (٣٣١) قال الحسنُ بن صالح: سألتُ جعفرَ بن محمد: عن أبي يكر وعُشر؟ فقال: أبرأ مِن كلٌ مَن ذكرَهما إلَّا يخير. قلتُ: لملَّك تقولُ ذاك تَقتُهُ؟

فقال: أنا إذًا مِن المشركين، ولا نالتني شفاعةً محمدٍ ﷺ إن لم أتقرُّبُ إلى الله ﷺ ولكن قومًا يتأكُّلون بنا الناس. ٢٠٠٨ - ألابونا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد. قال: ثنا أبو عبد الرحمن عد الله بن عمر الكوفي، قال: ثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن سَلْع الهمداني، عن عبد خير، قال: سمعت على بن أبي طالب رهي يقول: قَبضَ الله نبيه ﷺ على خير مِلَّةٍ قبض عليها نبيٌّ من الأنبياءِ.

قال: وأثنى عليه، ثم استُخلِفَ أبو بكر رفي ، فعَمِلَ بعمل رسول الله ﷺ وبسُنَّته، ثم قُبضَ أبو بكر على خير ما قَبض الله ﷺ عليه أحدًا، وكان خير هذه الأمة بعد نسها ﷺ.

ثم استُخلف عمر ﷺ فعَمِلَ بعملهما وسُنَّتهما، ثم قُبضَ عمر على خير ما قُبضَ عليه أحدٌ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها، وبعد أبي بكر.

٣٠٠٩ ـ والآيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا منذر بن محمد بن أبان البغوى، قال: ثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: ثنا كثير النواءُ، عن أبي شريحة، قال: سمعت عليًّا فَيُثُّونُهُ يقول على المنبر:

الا إن أبا بكر يَخْلَقُهُ كان أوَّاهَا مُنيب القلب.

الا وإن عمر رضي ناصح الله فنصحه.

٢٠١٠ \_ المُعِثْنَا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن بونس، عن سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، رجامع بن أبي راشد، ومحمد بن قيس، وأبي حَصِين، عن منذر الثورى، عن محمد ابن الحنفية ﷺ، قال: قلت لأبي عليٌّ بن أبي طالب ﷺ: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟

قال: أبو بكر.

قلت: ثم مَن؟

قال: ثم عمر.

ثم بادرت فخِفتُ أن أسأله، فقلت: ثم أنت؟

الشريعة

فقال: أبوك رجلٌ من الناس له حسناتٌ وسيئَات، يفعل الله ما يشاء.

٢٠١١ - الابونا أبو محمد عبد الله بن ناجية. قال، ثنا الحسن بن عوفة، وزياد بن أبوب وحمد بن أبي الوليد الفخاء. قالوا، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، قال، ثنا محمد بن سوقة (٢) عن منذر الثوري، عن ابن المحتفية، قال: قلمت الأبي ﷺ: يا أبه، من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ?

قال لي: يا بُني، أوَما تعلم؟!

قلت: لا. قال: أبو بكر.

قلت: يا أبه، ثم مَن؟

قال: أوَما تعلم؟!

قلت: لا. قال: ثم عمر.

قال: ثم عجلتُ فقلت: يا أبه، ثم أنت الثالث؟

فقال: يا بُني، أبوك رجلٌ من المسلمين، له ما لهم، وعليه ما عليهم.

٣٠١٣ ـ الابيرنا أبو سعيد الفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام، قال، ثنا أبو محمد بن يوسف، قال، ثنا عبد الرزاق، قال، ثنا الثوري، عن جامع بن أبي راشد. [١/١٥٩] عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية شيء قال: قلت لأبي: يا أبتاء، من خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ?

قال لي: يا بُني أبو بكر.

قال: قلت: ثم من يا أبتاه؟

قال: ثم عمر بن الخطاب رَفَّتُهُنَّهُ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (سُوقة) خ.

قال: فخشيت أن أسأل الثالثة فيرميني بعثمان، قلت: ثم أنت ما أيناه؟

قال: يا بُنيَّ، أبوك رجلٌ من المسلمين(١٠).

٣٠١٣ – والتعشقا الغربان، قال، ثنا محمد بن المتنى، ومحمد بن بشار، قالا، ثنا عمد بن المتنى، ومحمد بن بشار، قالا، ثنا عبد المنظر بن مهدي، قال، ثنا سفيان الثوري، عن جان المحتفية كَلْقَدُ، قال: قلت: يا أبه، من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟

فقال: أبو بكر.

قلت: ثم مَن؟

قال: ثم عمر.

٣٠١٤ \_ والمتطنأ النرباي \_ أيضا \_، قال، ثنا تنية بن سعيد، قال، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: سمعت علي بن أبي طالب فالله على المنبر بالكوفة، يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم خيرهم بعد أبي بكر: عمر، والثالث لو شتت سميته (٢٠).

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٦٧١) من طريق الثوري به.

قال ابن تيمية كنت في «منهاج السنة» (١٣٧٦): وهذا يقوله الابنه بينه وبينه، ليس هو مما يجوز أن يقوله تقيّن، ويرويه عن أبيه خاصّة، وقاله على المنبر. اهـ.

<sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۸۷۹ و ۸۸۰)، وإسناده صحيح.

<sup>-</sup> قال ابن تبعية كينته في اصنهاج السنة (١١/١): قد تواتر عنه من الوجوه الكثيرة أنه قال على منبر الكوفة، وقد أسمع من حضر: خير هذه الأمة بعد نبها أبو بكر، ثم عمر.

وبذلك أجاب ابنه محمد ابن الحنفية فيما رواه البخاري في اصحيحه، وغيره من علماء الملة الحنيفية.

وَلَهٰذَا كَانَتِ الشُّهِعَةِ المتقدِّمُونَ الذينِ صحبوا عليًّا، أو كانوا في ذلك الزمان =

1.4.U-38 EYA

٢-١٥ \_ تعبقنا أبو عبد الله بن غلد العطار، قال، تنا العباس بن محمد الدوري. قال، ثنا حسين الجمفي، عن صالح بن موسى، قال، سمعت أبي يسأل عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر، على ما تضعون هذا من علي ﷺ: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر.

وخيرهم بعد أبي بكر: عمر، وعلمت مكان الثالث؟

- وروى أيضًا (٧٨٢) عن الحسن بن علي ﷺ أنه قال: والله لو سمَّى الثالث لسمّر عمان.

لم يتنازعوا في تفضيل أبي بكر وعمر ﴿ وإنما كان نزاعهم في تفضيل علي وعثمان ﴿ وهذا مما يعترف به علماء الشيعة الأكابر من الأوائل والأواخر، حتى ذكر مثل ذلك أبو الفاسم البلخي. قال: سأل سائل شريك بن عبد أله بن أبي نسر، فقال له: أبهما أفضل أبو بكر أو علي؟ فقال: أبد أبر بكر، فقال له السائل: أتقول مقا وأنت من الشيعة! فقال: نعم، إنما الشيعي من قال مثل هذا، وإله لقد رقي علي ﴿ من قال مثل هذا، وإله لقد رقي علي ﴿ مدا الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، أفكنا نرد قوله؟ أكنا ذكفيه؟ وأله ما كان كذابًا ...

<sup>(</sup>١) في اللحُجَة في بيان المحجة، (٧٨١) عن عاصم، قال: قلت لزر بن حُيش: ما عنى بالثالث؟ فقال زِرُّ: كان خيرًا من ذلك، وأقرأ لكتاب الله من ذلك، وأعلم من ذلك أن يقول على منبر المسلمين ـ يعني: نفسه ـ؛ ولكن عنى بالثالث: عثمان بن عفان رهي.

فقال: مهلًا يا أبا جُحيفة، مهلًا يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكو وعمو .

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع حُبّي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع بُغضى وحبُّ أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

٢٠١٧ - أكبونا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: ثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: ثنا أبو أسامة، عن محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبي عُبيدة بن الحكم الأسدى، عن الحكم بن جحل، قال: قال على رضي: لا يفضلني أحدٌ على أبي بكر وعمر، ولا يفضلني أحدٌ عليهما إلَّا جلدته جلد المُفتري.

٢٠١٨ - التعاثما أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: ثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، قال: ثنا سلمة بن الأسود نال: أخبرني أبو عبد الرحمٰن، قال: دخل على ﴿ على عمر ﴿ وَقَدْ سُجى بثوبه، فقال: ما أحدُّ أحبِّ إليَّ أن ألقى الله رَجَّيْلُ بصحيفته من هذا المُسجَّى بينكم.

ثم قال: رحمك الله ابن الخطاب، إن كنت بذات الله لعليمًا، وإن كان الله رَجُّلُق في صدرك لعظيمًا، وإن كنت لتخشى الله رُجُّلُق في الناس، ولا تخشى الناس في الله رَجِّكُ، كنت جوادًا بالحقِّ، بخيلًا بالباطل، خميصًا(١) من الدنيا، بطينًا من الآخرة، لم تكن عيَّابًا، ولا مدَّاحًا(٢).

٢٠١٩ \_ والعائد أبو بكر أيضًا، قال: ثنا محمد بن رزق الله الكلوذان، قال: ثنا

أي: جائعًا.

<sup>(</sup>۲) تقدم برقم (۱۳۷٤)، وذكرت ما يشهد له.

أبو بدر<sup>(۱)</sup> شجاع بن الوليد. قال، ثنا خلف بن حوشب، عن أبي السقر<sup>(۱)</sup>، قال: وَيَ على علي بن أبي طالب ﷺ بُردٌ كان يُكثر لبسه، قال: فقيل: يا أمير المؤمنين، إنك لُكثر لبس هذا البُرد؟!

فقال: نعم، إن هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر بن الخطاب ﷺ، ثم قال: إن عمر بن الخطاب ﷺ ناصح الله فنصحه. ثم بكي.

٣٠٢٠ ـ تعشِنًا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا موسى بن عبد الرخن القلاء، قال، (١٥٥ ـ تنافي) عند الرخن القلاء، قال، (١٥٩ / بن مسلم، عن سفيان الثيري، عن أبي بحريم، قال: رأيت على علي بن أبي طالب رشي بُردًا خَلِقًا قد انسحقت حواشيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة.

قال: وما هي؟

قلت: تطرح هذا البُرد وتلبس غيره.

قال: فقعد، وطرح البُرد على وجهه وجعل يبكي.

فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمت أن قولي يبلغُ منك هذا ما قلته. فقال: إن هذا البُرد كسانيه خليلي.

قلت: ومن خَليلُك؟

قال: عمر كَثَلَتُهُ، إن عمر عبدٌ ناصح الله رَجَجُلِق فنصحه.

٢٠٢١ - والتعاشا الغربان، قال، ثنا وهب بن بقية الواسطي، قال، ثنا خلد بن عبد الله الواسطي، عن إسماعيل بن أي خالد، عن عامر الشميي. قال: قال علي رفض: ما كنا نُبِعدُ أن السكينة تنطق على لسان عمر رفض: .

<sup>(</sup>١) في الأصل: (أبو ذر)، والصواب ما أثبته كما في ترجمته في اتهذيب الكمال؛ (٢٨٢/١٢).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (السفر) خ.

۲۰۲۲ \_ كتعثمثنا الغربابي، قال، ننا عمود بن غيلان المروزي، قال، ننا عبد الرزاق، قال، أنا معمور، عن عاصم، عن زِزْ، عن علمي رَزْقُه، قال: ما كنا نُبْجِدُ أَن السكية تنطقُ على لسانِ عمر بن الخطاب رَزْقُهُ. (``.

## 🐧 فالر معسر بن وانعسين كَتُلَفَّةُ:

لما عَلِمَ علي رَضِّه بفضائل عمر رَضُ وحُسن منزلته من الله تعالى ومن رسوله ﷺ وأمُها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضوان الله على فاطمة، وولدت منه، ولقد فُتِلَ عمر رَضِه وهي عند ﷺ.

فقال عمر: وإن كانت صغيرة.

فقال على: فإنى حبستُها على ابن جعفر ـ يعني: الطيار ﴿ عَلَيْكَ ـ.

فقال عمر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنْ كُلَّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنظطٌ يوم القيامة إلَّا نَسَبي وصِهريٍّ؛ فلذلك رغبت فيها.

فقال علمي ﷺ: فإني مرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها. فأرسلها إليه. فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحُلَّة؟

فقال: رضيتها، فأنكحه عليٌّ رشيء، فأصدقها عمر ﴿ أربعين

عقد المُصنَف يَحْنَهُ باباً في بيان هذا الأثر، فقال: (١٤١/باب ما روي أن الله رقق جعل الحق على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه).

ألفًا (١).

٣٠٢٤ \_ الأبيونا أبو بكر بن أبي داود. قال: ثنا عمي محمد بن الأشعث. قال: ثنا نعلى ثنا وهيب. عن جعفر بن عمد، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب في الله عنها. خطب إلى على في أم كلترم في الله فقال: أنكحتها.

فقال عليٌّ ﷺ: إني أرصدها لابن أخي ابن جعفر ﷺ.

فقال عمر: أنكحنيها، فوالله ما أحدٌ من الناس يرصد من أبيها ما أرصده. فأنكحه، فأتى عمر المهاجرين، فقال: رفتُوني.

فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟

فقال: لأم كلثوم بنت علي لفاطمة ، بنت رسول الله 総، سمعت رسول الله يقول: (كل سَبٍّ ونَسَب ينقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سَبي ونَسَي، فأحبت أن يكون بيني وبين رسول الله 滋 نَسَبُ (٢٠).

🔾 قىل مىمىر بى ۋىغىسى كۆلىلە:

هؤلاء الصفوة الذين قال الله ﷺ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم يَنْ غِلِّ إِخْزَنًا عَلَى سُرُرِ مُنْفَدِيهِنَ ﷺ العجرا ﷺ.

٣٠٢٥ ـ ٢٩٤١ أب بكر بن أبي داود، قال، ثنا محمد بن عوف. قال، ثنا أبو نعيم، قال، ثنا أبو نعيم، قال: قال قال، ثنا شريك، عن الأسود بن قبس، عن عَمرو بن سفيان؟؟، قال: قال علي ﷺ: سبق رسول ألله ﷺ، وثنى أبو بكر، وثلث عمر٤١٠.

<sup>(</sup>١) تقدم ذكر هذه القصة وتخريجها برقم (١٩٠٩).

 <sup>(</sup>٢) تقدمت هذه الآثار تحت باب: (٢٠٧/ ذكر قول الله في: ﴿ وَمُتَنَقَّتُ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾).
 (٣) في الأصل: (قيس)، وما أثبته من المسند أحمد؛ (١٣٥٦)، واللسنة؛ لابنه عبد الله (١٣٠٦).

 <sup>(</sup>٤) رواه أحمد (۱۰۲۰)، وزاد فيه: (ثم خبطننا \_ أو أصابننا \_ فتنة، فعاشاء الله ﷺ). وهو أثر صحيح.

معناه: سبقَ رسول الله ﷺ بالفضل، وثنَّى أبو بكر بعده بالفضل، رثلت عمر بعد أبي بكر بالفضل رأي. [١/١٦٠]

٢٠٢٦ ـ ٢حثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أيوب بن منصور الضُّبعي، قال: ثنا شهاية \_ يعنى: ابن سؤار \_، قال: ثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرخمن، وابن حناب، كلاهما عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة، قال: قيل لعلي والله عن استخلف علمنا .

فقال: ما أستخلف؛ ولكن إن يُرد الله عَلَى بهذه الأُمة خيرًا يجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم ﷺ على خيرهم.

٣٠٢٧ ـ ٢صينًا أبو حفص عمر بن أيوب السقطى، قال: ثنا محمد بن معاوية بن مالج. قال: ثنا على بن هاشم. عن أبيه، عن أبيي الجَحَّاف، قال: قام أبو بكر ﴿ عُلَيْهُ بعدما بُويع له، وبايع له عليٌّ رضي وأصحابه، قام ثلاثًا يقول: أيها الناس، قد أقلتكم بيعتكم، هل من كارو؟

قال: فيقوم على رَفُّتُن في أوائِل الناس فيقول: لا والله لا نقيلك،

وفي لفظ: (ثم خبطتنا فتنة بعدهم يصنع الله فيها ما شاء).

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: قوله: (ثم خبطتنا فتنة) أراد أن يتواضع ىذلك.

ـ في «السنة» للخلال (٣٧٣) قال مهنا: سألت أحمد ما قوله: (سبق رسول الله ﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثلَّثَ عمر)، هو في سباق الخيل؟ قال: لا. قلت: في أيّ شيء هو؟ قال: في الإسلام.

<sup>-</sup> قال أبو عبيد كَلَّةُ في اغريب الحديث؛ (٣٥٢/٤): قوله: (سبق رسول الله على وصَلَّى أبو بكر رفي )، قال الأصمعي: إنما أصل هذا في الخيل، فـ(السَّابق): الأول، و(المُصلِّي): الثاني الذي يتلوه. قال: وإنما قيل له: (المُصلِّي)؛ لأنه يكون عند صلا الأول، وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله، ثم يتلوه الثالث. اهـ.

الشريعا الشريعا

ولا نستقيلك، قدِّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخِّرُك؟

٢٠٢٨ ـ ٢ عيشنا أبو سعيد احمد بن عمد الاعرابي. قال. ثنا إبراهيم بن قهد. قال. ثنا محمد بن خلد الواسطي. قال. ثنا محمد بن خلد الواسطي. قال. ثنا عمد بن خلد الواسطي. قال: قال علمي ﷺ: قدَّمُ رسول الله ﷺ إلما يكر ﷺ فصلَّى بالناس وقد رأى مكاني، وما كنت غائبًا ولا مريضًا، ولو أراد أن يُعلَّمني لقلَّمني، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا.

7.574 ـ تشطئنا أبو عمد عبد الله بن العباس الطياسي، قال، تنا هلال بن العلام الراقب قال، تنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، الرقب، قال، ثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزّال بن سَبْرة الهلالي، قال: وافقنا من علي بن أبي طالب راقب ذات يوم طِيبَ نفسٍ ومُزاحًا، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك.

قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي.

قلنا: حدثنا عن أصحابك خاصّة.

قال: ما كان لرسول الله ﷺ صاحبٌ إلَّا كان لي صاحبًا.

قلنا: حدثنا عن أبي بكر.

قال: ذاك امرؤ سمَّاه الله ﷺ: صديقًا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ: كان خليفة رسول الله ﷺ رضيه لدينتا، فرضيناه لدُنيانا.

قلنا: حدثنا عن عمر بن الخطاب.

قال: ذاك امرؤ سماه الله ﷺ: الفاروق، فرَّق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اللَّهم أعزَّ الإسلام بعمر".

قلنا: حدثنا عن عثمان بن عفان.

قال: ذاك امرؤ يُدعى في الملإ الأعلى: ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضمِنَ له بيتًا في الجنة. قلنا: حدثنا عن طلحة بن عسد الله.

قال: فقال: ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله رَجَّالَى: ﴿فَيَنْهُم مَّن نَهُمْ غَيْهُ، وَمِنْهُم مَّن يَنْظِرُّ وَمَا بَدَّلُواْ بَيدِيلًا ١٠٠ [الاحزاب]، طلحة منهم، لا حسات عليه في مستقبل.

قالوا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن الزبير بن العوام.

قال: ذاك امرؤٌ سمعت رسول الله ﷺ يقول: الكل نبيّ حواري، وحوارى الزبير».

قالوا: فحدثنا عن حذيفة.

قال: ذاك رجلٌ عَلِمَ المُعضلات والمُقفلات، وعلم أسماء المنافقين، إن تسألوه عنها تجدوه بها عالمًا.

قالوا: فحدثنا عن أبى ذر.

قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله على، يقول: اما أظلت الخضراءُ، ولا أقلَّت الغبراءُ من ذي لهجةٍ أصدق من أبي ذر». طلب شيئًا من الزهد عجز عنه الناس.

قالوا: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن سَلمان الفارسي.

قال: ذاك منا أهل الست، أدرك عِلمَ الأولين وعِلمَ الآخرين، من لكم بلقمان الحكيم.

قلنا: فحدثنا عن ابن مسعود.

قال: ذاك امرؤٌ قرأ القرآن فعَلِمَ حلاله وحرامه، وعمِلَ بما فيه، ثم نزل عنده وخيِّم.

قلنا: فحدثنا عن عمَّار بن ياسر.

قال: ذاك امرؤ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اخلط الله ﷺ

الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه، (١٦٠/ب) وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحقُّ حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئًا».

قالوا: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن نفسك.

قال: مه! نهى الله رَجُجُكُ عن التزكية.

قالوا: يا أمير المؤمنين، إن الله ﷺ قال: ﴿وَأَنَّا بِيْمَةِ رَبِّكَ فَعَدِثْ ۞﴾ الضمى).

قال: كنت امراً أبتدئ فأعطى، وإن سكت فأبتدأ، وإن تحت الجوانح<sup>(١)</sup>.

٣٠٢٠ ـ التعاشفا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال، ثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، قال، حدثني أبو عون الثنفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان عند الحسين بن علي رفي المراجد.

فقال الحُسين: هذا أمير المؤمنين عليٌّ ﷺ يأتيكم الآن فاسألوه عنه؟

فجاءَ عليٌّ فسألوه عن عثمان ﴿ فَيْهَا؟

 ا) في «النهاية» (٢٠٥/١): (الجوانح): الأضلاع مما يلي الصدر، الواحدة: جانحة. اهـ.

فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة.اه.

قلت: وهذه الرواية الطويلة لبعضها شواهد تقدُّم كثير منها.

<sup>(</sup>٢) في إسناده: العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي والد هلال بن العلاه. قال النسائي: يروي عنه ابنه هلال بن العلاه غير حديث منكر، فلا أدري منه أين أو من أبيه. «الكامل» (٣٨٣/٦).

قال أبو محمد بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦١/٦): روى عنه ابنه هلال بن العلاء، وروى هو عن أبيه هلال بن عمرو، سألته عنه؟

فتلا هذه الآية في المائدة: ﴿ لَسُ عَلَى الَّذِينَ وَامَدُا وَعَمِدُا الطَّلَحَتِ الماندة: ٩٣]، كلما مرَّ بحرفٍ من الآية قال: كان عثمان من الذين أمنوا، كان عثمان من الذين اتقوا، ثم قرأ إلى قوله ﴿ إِلَّنَا ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ النعيبين ١١٥ [آل عمران].

٢٠٣١ - المعشنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي في المسجد الحرام، قال: ثنا ممد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق، قال: ثنا أبو قِطر، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب، قال: سُئِل على رَشِين عن عثمان رَشِين فقال: كان من الذين آمنوا، ثم اتقوا وآمنوا.

٢٠٣١ ـ المشفير أبو حفص عمر بن أيوب السقطى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: دخل عبد الله من الكوَّاءِ، وقيس بن عُبَاد على على بن أبي طالب ﴿ يُثْنِينُهُ بعد ما فرغ من قتال الجمل، فقالا له: أخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت؛ رأيًا رأيته حين نفرُّقت الأمة، واختلفت الدعوة، أنك أحقّ الناس بهذا الأمر، فإن كان رأيًا رأيته؛ أجبناك في رأيك، وإن كان عهدًا عَهِدَ إليك رسول الله ﷺ؛ فأنت الموثوق المأمون(١) على رسول الله ﷺ فيما حدَّثتَ عنه؟

قال: فتشهُّد عليٌّ عَيني وكان القوم إذا تكلُّموا تشهدوا .، قال: نقال: أما أن يكون عندي عهدٌ من رسول الله ﷺ؛ فلا والله، ولو كان عندي عهدٌ من رسول الله ﷺ ما تركت أخا بني تُميم بن مُرَّة، ولا ابن الخطاب على منبره، ولو لم أجد إلَّا يدي هذه، ولكن نَبيُّكم ﷺ نبئُ رحمةٍ لم يمت فجاءَة، ولم يُقتلُ قتلًا، مرض ليالي وأيامًا، وأيامًا ولبالي، يأتيه بلالٌ فيؤذنه بالصلاة، فيقول: امروا أبا بكر فليصلُّ بالناس؛، وهو يرى مكانى، فلما قُبضَ رسول الله ﷺ نظرنا في أمرنا،

<sup>(1)</sup> في الهامش: (والمأمون) خ.

فإذا الصلاة عَضُد الإسلام، وقِوام الدين، فرضينا لدُنيانا من رضي رسول الله ﷺ لديننا، فولينا الأمر أبا بكر كَمَانَهُ، فأقام أبو بكر ﷺ بينَ أظهرنا الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهدُ أحد منا على أحد بالشركِ، ولا يقطع منه البراءَة، فكنت والله آخذُ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت أبا بكر الوفاة ولَّاها عمر كَنَّنهُ، فأقام عمر بين أظهرنا الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحدُّ منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنت والله آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر فين الوفاة، ظنَّ أنه لن يستخلف خليفةً فيعمل ذلك الخليفة بخطيئَةٍ إِلَّا لحقت عمر في قبره، فأخرجُ منها ولده وأهل بيته، وجعلها إلى ستةِ رهطٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، كان فينا عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: هل لكم أن أدَّعَ لكم نصيبي منها على أن أختار له ولرسوله، وأخذ ميثاقنا على أن نسمعَ ونُطيعَ لمن ولَّاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه، فنظرتُ في أمري، [١/١٦١] فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا الميثاق في عُنقي لغيري، فاتبعت عثمان لطاعته حتى أديث إليه حقَّه كَالَمَهُ(١).

۲۰۳۲ ـ التعاشف عدر بن أبوب السقطي، قال: ثنا محمد بن معاوية بن مالج (۲) قال: ثنا كثير بن مرون الفلسطيني، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سُوّيد بن غَفَلَة، قال: مررث بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر رالله المنافقة عنه المنافقة عنها فقلت: يا أمير وينتقصونهما، فلخلت على علي بن أبي طالب رالله عن المدلد على علي بن أبي طالب رالله عنها، فقلت: يا أمير

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (١٣٥٨)، إسناده لا يصح.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (صالح). وقد تقدم برقم (١٣٥٤).

المهمنين، مررتُ بنفر من أصحابك، يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهلًا، ولولا أنهم يرون أنك تُضمر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترؤوا على ذلك.

قال على ﴿ إِنَّهُ : أعوذ بالله ، أعوذ بالله أن أضمرَ لهما إلَّا الذي أنهنَّى عليه المضى، لعن الله من أضمر لهما إلَّا الحسن الجميل، أخوا سول الله بيخ وصاحباه ووزيراه، رحمة الله عليهما، ثم قام دامع العين ببكى قابضًا على يدي حتى دخل المسجد، فصعد المنبر، وجلس عليه مُتمكِّنًا، قابضًا على لحيته، ينظر فيها وهي بيضاءً، حتى اجتمع له الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال:

ما بال أقوام يذكرون سيِّدي قريش، وأبوي المسلمين بما أنا عنه مُنذِّهُ، وعما قالوا بريِّ، وعلى ما قالوا مُعاقِب، أما والذي فلق الحبَّة، وبرأ النسمة، لا يُحبهما إلَّا مؤمنٌ تقيُّ، ولا يُبغضهما إلَّا فاجرٌ ردى، صحبا رسول الله ﷺ على الصدق والوفاءِ، يأمران وينهيان، ويقضيان ويُعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأى رسول الله على، ولا كان رسول الله ﷺ يرى مثل رأيهما رأيًا، ولا يُحبُّ كحبُّهما أحدًا، مضم. رسول الله ﷺ وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون، أمن رسول الله بي أبا بكر على صلاة المؤمنين، فصلى بهم تسعة أيام في حباة رسول الله ﷺ، فلما قبض الله ﷺ، واختار له ما عنده، الله المؤمنون ذلك وفوضها الزكاة إليه؛ لأنهما مقرونتان، ثم أعطوه البعة طائِعين غير مُكْرَهين، أنا أول من سنَّ له ذلك من بني عبد المطلب، وهو لذلك كارهٌ، بود أحدًا منا كفاه ذلك، وكان والله خير من بقي، وأرأنه رأفة، وأثبته(١) ورعًا، وأقدمه سنًا وإسلامًا، شبهه رسول الله ﷺ

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> فى الهامش: (وأيبسه) خ.

14. Illinois (11. )

بميكائِيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفوًا ووقارًا، فسار فينا بسية رسول الله ﷺ حتى مضى على أجله ذلك، ثم وَلَّى الأمر بعده عمر ﷺ واستأمر المسلمين في هذا، فمنهم من رضي، ومنهم من كره، وكنت فيمن رضى، فلم يُفارق الدنيا حتى رضيه من كان كرهه، فأقام الأمر علم منهاج النبي ﷺ وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل<sup>(١)</sup> أثر أُمُّه، فكان والله رفيقًا رحيمًا بالضعفاءِ، وللمؤمنين عونًا، وناصرًا للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائِم، ثم ضرب الله ﷺ بالحقُّ علم. لسانه، وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكًا ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرته للدين قِوامًا، وألقى الله ﷺ له في قلوب المنافقين الرهبة، وفي قلوب المؤمنين المحبَّة، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل ﷺ، فظًّا غليظًا على الأعداء، وبنوح حَنِفًا مغتاظًا على الكفار، الضراءُ على طاعة الله رَجُّهَاتي آثر عنده من السراءِ على معصية الله، فمن لكم بمثلهما، رحمة الله عليهما، ورزقنا المضي على أثرهما، فمن لكم بمثلهما؟ فإنه لا يُبلغ مبلغهما إلَّا باتباع أثرهما، والحب لهما، فمن أحبني فليحبهما، ومن لم يُحبهما فقد أيغضني، وأنا منه بريءٌ، ولو كنت تقدُّمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشدّ العقوبة؛ ولكنه لا ينبغي لي أن أُعاقب قبل التقدُّم، ألا فمن أُتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المفترى، [١٦١/ب] ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو، أقول قولي هذا، ويغفر الله لي ولكم<sup>(٢)</sup>.

٣٠٣٤ - التعشقا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا محمد بن ذكريا

<sup>(</sup>١) (الفصيل): ولد الناقة الذي فصل عن أمه.

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (١٣٦٠)، وإسناده لا يصح.

الغُلَّانِ. قال: ثنا بشر بن حُجر السامي، قال: ثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عماوه عن سُويد بن غَفَلَة، قال: مررت بقوم من الشيعة. . . وذكر نحوًا من الحديث الذي قبله إلى آخره.

٢٠٣٥ \_ أَلْكِيونَا أَبُو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن منصور المروزي.

٢٠٣٦ ـ و الطِّندُ أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطى، قال: ثنا أحمد بن منصور المروزي وبعرف بابن أج، قال: حدثني أحمد بن مصعب المروزي، قال: ثنا عمر بن أبي الهيثم بن خالد لقرشي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي ﷺ.

٢٠٣٧ \_ والتعثيثي عمر بن أبوب السقطى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا يحي بن مسعود، قال: حدثني أبو حفص العبدي، عن عبد الملك بن عمير، عرز أسبد برز صفوان صاحب رسول الله ﷺ، قال: لما قُبضَ أبو بكر ﷺ، وسُجَّى عليه ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قُبضَ النبيُّ على فجاءً على بن أبي طالب ﴿ اللَّهُ عَلَيْهُ مُسرعًا مُسترجعًا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر ر مُسجِّى، فقال: رحمك الله أبا بكر، كنتَ إلْفَ رسول الله ﷺ، وأنيسه، ومستراحه، وثقته، وموضع سرٌّه ومشاورته.

وكنت أول القوم إسلامًا، وأخلصهم إيمانًا، وأسدهم يقينًا، وأخوفهم لله ﷺ وأعظمهم غناءً في دين الله، وأحوطهم(١) على رسوله، وأحدَبهم (٢) على الإسلام، وأمنَّهم على أصحابه، أحسنَهم

<sup>(</sup>١) أي: أرعاهم وأكلؤهم على سول الله ﷺ مع العطف والتحنن. والصحاح؛ .(1111/1)

<sup>(</sup>٢) في النهاية (١/ ٣٤٩): اوأحديهم على المسلمين أي: أعطفهم وأشفقهم، بقال: حَدِب عليه يحدِب إذا عَظَف اهـ.

الشريعي الشريعي

صُحبة، وأكثرهم مناقب، وأفضلهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله ﷺ هدئيًا وسمتًا ورحمة وفضلًا، أشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيرًا.

كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدَّقت رسول الله ﷺ حين كذَّبه الناس، فسمَّاك الله ﷺ في تنزيله صديقًا، فقال في كتابه: ﴿وَالَّذِي مَانَ إِلَيْهِ وَالْرِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

واسيته حين بخلوا، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشُّدَّةِ أكرم الصُّحبة، وصاحبه في الغار والمُنزَّل عليه السَّكينة، ورفيقه في الهجرة، وخَلَفْته في دين الله ﷺ وأمته أحسن

 <sup>(</sup>١) في «طبقات الحنابلة» (٣/٣٣/) في ترجمة عبد العزيز بن جعفر أبي بكر غلام الخلال (٣٦٣هـ) تُخْنَه، قال: ولقد وجلت عنه: أن رافضيًّا سأله عن قوله تعالى: ﴿وَاللَّذِي جَاءَ بِالْضِيْدَةِ وَسَدَّقَ بِهِ إِلَى (الزمر: ٣٣)، من هو؟ فقال له: أبو بكر الصديق.

فرَّد عليه، وقال: بل هو علي بن أبي طالب. فهمَّ به الأصحاب، فقال: دعوه. ثم قال: اقرأ ما بعدها: ﴿ لَكُمْ مَا يُكَافِّرِي عَبْدُ رَبِحُ وَلِكَ جَرَّاتُ اللَّهُ سِيتًا وَيَحْرِيُمُ الْمَائِلَ وَكَنِيَمُ الْمَرْفَ بِلَّعْسَ اللَّهِى كَافًا وَيَحْرِيُهُمْ لَمْرُهُمْ بِلْعَسَى اللَّهِى كَافًا يَشْمُلُونَ فَيْ اللَّمْ المُصلق ممن له إساءً يَشْمُلُونَ فَيْ اللَّمْ المُصلق ممن له إساءً من على إساءً، وعلى قولك أبها السائل: لم يكن لعلى إساءً، وقطك.

قال ابن أبي يعلى: وهذا استنباط حسنٌ لا يعقله إلّا العلماء، فنكُ على علمه وحلمه، وحسنِ خلقه، فإنه لم يقابله على جفائه بجفاءٍ، وعدل إلى العلم.اهـ.

قلت: أطال ابن تبعية كُنْنة في همنهاج السنة (۱۸۸/۷) الكلام عن تفسير هذه الآية، ورد على الرافضي الذين يزعم أنها نزلت في علي ﷺ. ويَّن أَنْ لفظ الآية عام مُطلق لا يختص بأبي بكر ولا بعلي ﷺ بل كل من دخل في عمومها دخل في حكمها.

الخلافة حين ارتد الناس، فقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبئ، فنهضت حن وهن أصحابك، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ.

فكنت خليفته حقًّا، لم تنازع ولم تُصْدَع برُغْم المنافقين وكَبْت الكاذين، وكره الحاسدين، وفسق الفاسقين، وغيظ الباغين، وقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت إذ تتعتعوا، ومضيت بنور إذ وقفوا، اتبعوك فهُدوا.

وكنت أخفضهم صوتًا، وأعلاهم فُوقًا، وأقلهم كلامًا، وأصوبهم منطقًا، وأطولهم صمتًا، وأبلغهم قولًا، وأكثرهم رأيًا، وأشجعهم نفسًا، وأعرفهم بالأمور، وأشرفهم عملًا.

كنت والله للدين يعسوبًا(١)، أولًا حين نفر عنه الناس، وآخرًا حين فتنوا.

كنت والله للمؤمنين أبًا رحيمًا حين صاروا عليك عيالًا ، حملت أثقال ما ضعفوا، ورعيت ما أهملوا، وحفظت ما أضاعوا، تعلم ما جهلوا، وشمَّرت إذ خنعوا<sup>(٢)</sup>، وعلوت إذ هلِعوا، وصبرت إذ جزعوا، وأدركت آثار ما طلبوا، وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابًا صبًّا، وللمؤمنين رحمة وأنسًا وحصنًا، نطرت [١/١٦٢] بعبائِها، وفزت بحبائِها، وذهبت بفضائِلها، ولم يزغ قلبك، ولم يجبن.

كنت والله كالجبل لا تُحرِّكه العواصف، ولا تزيله القواصف. كنت كما قال رسول الله ﷺ: «أمّن الناس عنده في صُحبته» (٣٠).

<sup>(</sup>۱) أي: سبد الناس في الدين في وقته. اغريب الحديث، لأبي عبيد (٣/ ٤٤٠). (1) أي: خضعوا وذلواً. «مقاييس اللغة» لأبي فارس (٢٢٣/٢).

<sup>(</sup>r) رواه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري ﴿ عَلَيْمُ ، =

وكما قال النبي ﷺ: "ضعيفًا في بدنك، قويًا في أمر الله، متواضمًا في نفسك، عظيمًا عند الله ﷺ، جليلًا في أعين الناس، كبيرًا في أنفسهم،

لم يكن لأحدٍ فيك مغمز، ولا لقائِل فيك مهمز، ولا لأحدٍ فيك مطمع، ولا لمخلوق عندك هوادة<sup>(١)</sup>.

الضعيف الذليل عندك: قويٌّ حتى تأخذ له بحقّه، القوي العزيز عندك: ضعيفٌ ذليلٌّ حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد في ذلك عندك سواءً.

أقرب الناس إليك: أطوعهم فه تبارك وتعالى وأتقاهم له، شأنك الحق والصدق والرفق، قولك حكم وحتم، وأمرك حلم وجزم، ورأيك علم وعزم، فأقلعت وقد نهج السبيل، وسَهُل العسير، وأطفقت النيران، واعتدل بك الدين، وقوي الإيمان، وثبت الإسلام والمسلمون، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون، فجليت عنهم فأبصروا، فسبقت والله سبقًا بعيدًا، وأتعبت من بعدك إتعابًا شديدًا، وفزت بالخير فوزًا مبينًا، فجللت عن البكاء، وعظمت رزيئتك في السماء، وهذت مُصيبتك الأنام، فإنا لله وإنا إليه واجعون.

رضينا عن الله قضاه، وسلَّمنا له أمره، والله لن يُصابَ المسلمون بعد رسوله ﷺ بمثلك أبدًا.

كنت للدين عرَّا وحرزًا وكهفًا، وللمؤمنين فئّة وحصنًا، وعلى المنافقين غلظةً وكفًّا وغيظًا، فألحقك الله بنبيك، ولا حرمنا أجرك، ولا أضلنا بعدك، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وسكت الناس حتى انقضى كلامه ﷺ، ثم بكوا حتى علت أصواتهم، فقالوا: صدقت يا خَتَن رسول الله ﷺ.

قال النبي ﷺ: ﴿إِنَّ أَمَنَ النَّاسَ عَلَى فَي صَحِبَتُهُ وَمَالُهُ أَبُو بِكُرٍ...﴿.

١) (الهوادة): السكون والرخصة والمحابأة. «النهاية» (٥/ ٢٨١).

 <sup>(</sup>٢) رواه البزار في «مسنده» (٩٢٨)، والخلال في «السنة» (٣٣٥)، من طريق أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، عن «

#### 👌 قىل مىمىرىن (نىھسىن كىڭىلىلە):

٢٠٢٨ - قد ذكرت من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ني أبي بكر وعمر ﷺ وعثمان معهما المقتول ظلمًا ﷺ، وعظيم قدرهم عنده ما تأدَّى إلينا ما فيه مبلغ لمن عقل فميّز جميع ما تقدم ذكرنا له.

فَمَنَ أَرَادَ اللهُ الكريم به خيرًا فَمَيَّزَ ذَلَكَ عَلِمَ أَنْ أَبَا بكر وعمر وعثمان وعليًّا ﷺ كما قال الله ﷺ: ﴿وَنَنْزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ عِلْيٍ إِنْحَوْنَا غَلْ شُرُرِ مُنْفَسِيلِنَ ۞﴾ [العجر].

وعلم أن هؤلاءِ الصفوة من صحابة نبينا يخذ هم الذين قال الله عَلَىٰ: ﴿ وَالْسَيْشُنَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَجِينَ وَالْأَصَارِ وَالَّذِينَ الشَّعُوهُم بِإِخْسَنِ رَضِى اللهُ عُنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَصَدَ لَمُنْمَ جَنَّتَتِ تَبْسَرِي تَخْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِينَ فِيهَا أَبْدَأَ وَالْ الْمُؤْرُ الْفَلِيمُ ﴿ ﴾ [التوبة].

وكذلك جميع صحابته ضَمِنَ الله ﷺ أن لا يُخزيه فيهم، وأنه يُتُم لهم يوم القيامة نورهم، ويغفر لهم ويرحمهم.

- قال الله ﷺ ﴿ وَهِنَمْ لَا يُحْرِى الله اللَّهِيَّ وَالَّذِينَ مَامُواْ مَعَةٌ فُورُهُمْ بَتَىٰ الْدِينَ وَالْمَانِينَ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالِمُلَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ ال
- وفــــال ﷺ : ﴿ كُنَدُ رَمُولُ انْوَ وَالَّذِن مَدَهُ الْهِنَا ٱ عَلَى الْكُمَالِ رُحَالُهُ
   بَشَمْ زَنَهُم رُكُما رُجُعًا يَبْتَفُونَ فَضَلا بَنَ اللهِ وَوْضُونَا سِيمَاهُم فِي وُجُوهِهِم بَنْ أَنْرِ

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٨٠) بعد أن ساق إسنادها: ساق أربعين سطرًا يشهد القلب بوضع ذلك.

عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان به. وفي إسناده: عمر بن إبراهيم مولى بني هاشم، قال الداوقطني: كان كذّابًا يضع الحديث. وقال الخطيب: كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات. «الضعفاء والمتروكين» (٣٤٧٧).

َ النَّجُوذِ ذَلِكَ مَنْلُهُمْ فِي الْتَوْرَنُو ْ وَمَنْلُعُرُ فِي الْهِجِيلِ كَذَيْعٍ أَنْفَجَ شَطْنَهُ فَارْزَهُ فَاسْتَفْلُطُ فَاسْتَوَى عَلَى شُوفِهِ. يُعْجِبُ النَّزَعَ لِيَغِظَ بِيمُ الْكَفَّارُ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ مَاشُؤ وَعَيْلُواْ الصَّذِيكِتِ بِنُهُمْ تَنْفِرَةً وَلَجْرًا عَظِيمًا ﴿ ۖ لَهِ اللَّهِ عَلَيْنًا ﴿ ۖ لَاللَّهِ اللّ

### 🧿 قىل مىمىر بى ۋىغىسىن ئۇڭىلە:

فنعوذ بالله ممن في قلبه غيظًا لأحدٍ من هؤلاء، أو لأحدٍ من أهل بيت رسول الله ﷺ، أو لأحدٍ من أزواجه، بل نرجو بمحبتنا لجميعهم الرحمة والمغفرة من الله الكريم إن شاء الله.

ته الجزء العادي والعشوين من كتاب "الشريعة" بعمد الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا معمد النبي الأمي وآله وسلم تسلينا كثيرًا. (١٦٢/ب) يتلوه الجزء الثاني والعشوين من الكتاب ان شاء الله ويه التقة.

# 

<sup>(</sup>١) في «السُّنة للخلال (٧٤٥) عن أبي عروة الزبيري، قال: ذُكِرَ عند مالك بن أنس رجلٌ ينتقص ايعني: أصحاب الني ﷺ، قطراً مالك هذه الآبة: ﴿فُمُنَّذُ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَنَهُ ﴾ حي بلغ: ﴿فِينْحِبُ الزَّرُاعَ لِيَبِطَ بِهُمُ ٱلكَثَارُ ﴾ [اللع: ١٦]. فقال مالك: من أصبح من الناس في قلبه غيظً على أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فقد أصابه الآية.

<sup>-</sup> وفيه (149) قال الإمام أحمد: ولو أن رجلًا في قلبه غيظٌ على أصحاب محمد هلا لكان كافرًا؛ لأن أله فلا يقول: ﴿ كُرْنَجُ أَفَرَجَ مُثَلِثُهُ فَارْنَهُ فَأَسْتُلْكُ فَأَسْتَرَنَ عَلَى سُوفِهِ. يُنْجِبُ الزَّيْعَ لِغَيظً بِهِمُ ٱلكَثَّلَاكِهُ، فسن كان في قلبه غيظً عليهم؛ فهو كافر.

# الكزء الثانئ والعشروخ

٢٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﴿. ٢٣١ ـ أباب ذكر قول النبي ﷺ: ﴿بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ۗ.

٢٣٢ \_ بَابِ ذكر وفاة النبي ﴿ وعدد سنيَّه التي قُبض عليها.

٢٣٣ \_ باب ذكر دفن النبي عليه في بيت عائشة عرب

٢٣٤ . بَابِ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ.

٢٣٥ \_ أِبِ ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ﷺ:

٢٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﴿ مع

٢٣١ ـ أب ذكر قول النبي ﷺ: "بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة".

٢٣٢ \_ أب ذكر وفاة النبي علي وعدد سنيَّه التي فُبض عليها.

٢٣٣ . اب ذكر دفن النبي على في بيت عائشة على الله

٢٣٤ \_ باب ذكر دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ.

٢٣٥ \_ كاب ذكر صفة قبر النبي على وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر فيد.

٢٣٦ - كتاب فضائل عائشة ﴿ ٢٣٦ 

٢٣٨ ـ أب ذكر مقدار سِنْ عائِشة ﴿ وقت تزوجها رسول الله ﷺ.

٢٢٩ - أب ذكر مُحبة رسول الله على العائشة على وملاعبته إياها.

٢٤٠ ـ اب سلام حبريل على عائشة ﴿ اللهُ على عائشة ﴿

٢٤١ - أب ذكر عِلم عائشة عَرْبُهُ.

٢٤٢ - اب ذكر جامع فضائل عائشة ﴿ اللهُ



وبه استعين

#### ۲۲۰ ـ ذک

#### دفن أبي بكر وعمر رضي مع النبي ﷺ

# 🔷 فاق مصدرين وتعسين كَشَّفَةُ:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم.

#### أما بعد:

7۰۲۹ ـ فإن سائِلًا سأل عن دفنِ أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ، كيف كان بَدو شأن دفنهما معه؟

وكيف صفة قبريهما مع قبره؟

وهل كان تقدَّم من النبي ﷺ بذلك أثرٌ أن أبا بكر وعمر ﷺ يُدفنان معه في بيتِ واحدٍ في بيت عائِشة ﷺ؟

فأحبُّ السائِل أن يعلمَ ذلك علمًا شافيًا، فأجبته إلى الجواب عنه، والله المعين عليه، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العلى العظيم.

### 🐧 فالهم معمر بن وانعسين كَنَّلَقَهُ:

من عني بمعرفة فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺ، وفضائل المهاجرين والأنصار على حسب ما تقدم ذكرنا في كتاب "الشريعة"، لا بُدَّ له أن يعلمَ عِلم هذه المسألة ليزداد علمًا ويقينًا وعقلًا، ولا يعارضه الشكُّ في صحَّة دفنهما مع رسول الله ﷺ.

فمتى عارضه جاهلٌ لا عِلمَ معه كان معه علمٌ ينفي به الشكُّ حتى بردّه إلى اليقين الذي لا شكَّ فيه، والله الموفق لكل رشاد.

اعلموا ـ يا معشر المسلمين ـ أن النبي غَنَّ قد عَلِمَ أنه ميتٌ، وقد عَلِمَ أنه ميتٌ، وقد عَلِمَ أن أبا بكر عَلِمَ أنه يُدفن في بيته بيت عائِشة رحمها الله، وقد عَلِمَ أن أبا بكر وعمر عَنَّى يُبن قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

وقوله: "ما بين بيت عائِشة ومنبري روضة من رياض الجنة".

وقوله ﷺ: ﴿مَا قَبْضَ اللهُ تباركُ وتعالَى نَبِيًّا إِلَّا دُفِنَ حَبُّ قُبِضَۗ﴾.

فهذا يدلُّ على أنه قد علم ﷺ أنه يُدفن في بيت عائِشة ﷺ.

وسنأتي من الأخبار ما يدلُ على عِلم النبي ﷺ قبل وفاته أنه يُدفن في بيته بيت عائِشة ﷺ، وأن أبا بكر وعمر ﷺ يُدفنان معه، وأول من تشقّ عنه الأرض: النبي ﷺ، ثم عن أبي بكر، وعمر ﷺ. الشربعة

# --- ۲۲۱ \_ باب ---

# ذكر قول النبي ﷺ: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة،،(۱)

١٩٤٠ - المسطئنا أبو بكر قاسم بن زكريا ألطوز، قال، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال، ثنا عمد بن عبد الملك عبد بن العوام، عن عمد بن جعفر بن الزمير، ويزيد بن زومان، عن عروة بن الزمير، عن جير بن الجويرث، عن أبي بكر الصديق رائلة قال: سمعت النبي رائلة يقول: "ما بين منبري هذا وقبري روضة من رياض الجنة،").

ورواه السخماري (10A0 و1070)، ومسلم (1791) من حمليث أبي هريرة غلقه ولفظه: مما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي،

<sup>(</sup>١) قال ابن تبعية يختة في «القاعدة الجليلة» (س٤٧) بعد أن ذكر حديث «ما بين ببني وسنبري. «: هذا هو الثابت في الصحيح؛ ولكن بعضهم رواه بالمعنى نقال: «قبري» وهو يخت حين قال هذا القول لم يكن قد قبر يخين، ولها لم يحتج به أحد من الصحابة حينما تنازعوا في موضع دفته، ولو كان هذا عندهم لكان نشأ في محل النزاع، ولكن دفن في حجرة عائشة، في الموضع الذي مات فيه، بأبى هو وأمن صلوات الله وسلامه عله. الهد.

 <sup>(</sup>۲) رواه أبو يعلى (۱۱۸)، والبزار (۷۳)، وقد ذكر أنه لم يثبت من حديث أبي بكر فرقيد.

والحديث رواء مالك (٦٧٣)، والبخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠) من حديث عبد الله بن زيد ﴿ فَيْقُدَ، ولفظه: "ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة.

المجاري المين المواقع عبد الله بن صالح البخاري. قال، ثنا أبو معمر القطيعي، وعمد القطيعي، وعمد الفطيع، المين عمر العدني، ويوسف بن موسى القطان، قالوا، أنا سفيان بن عيبنة، عن عمار اللهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رحمها الله: أن النبي ﷺ قال: "ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائِم منبري هذا رواتب في الجنة) (١).

٢٠٤٢ \_ وتحشنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي. قال، ثنا نصر بن علي، قال: قال نصوب علي، قال نصوب بن عبد النبي ﷺ قال: الله الله على تُرع المجتن<sup>(7)</sup>، وما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي. من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

7.67 ـ كيشنا أبو بكر بن أبي داود السجستان، قال، ثنا القاسم بن عثمان المُوعي، قال، ثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن أبن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "ها بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري على حوضي». [1/137]

🗘 فىلى معمر بن لانعسىن كَغَلَقَهُ:

تدلُّ هذه السُّنن على أنه قد عَلِمَ ﷺ أنه يُدفنُ في بيت عائِشة رحمها الله، وأن قبره بإزاءِ منبره، وبينهما روضة من رياض الجنة.

ورواه أحمد (١٥١٨٧) من حديث جابر ﷺ، ولفظه: (إن ما بين منبري الى حجرتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة.

 <sup>(</sup>١) رواء الحميدي (٢٩٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٧٦). وقال: وفي حديث الحارث: ١٥ما بين قبري ومنبري».

ل • النهاية • (١٨٧/١): التُرْعَة في الأصل: الروضة على المكانِ المُرتفعِ
 خاصّة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة. أهـ.

[ 10Y ]

# ---- ۲۲۲ \_ باب

# ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنيه التي فُبض عليها

٢٠٤٤ \_ و ٢٠٤٤ الم يكر جعفر بن محمد الغرباي، قال، حنثني إبراهيم بن المنفر الحزير، قال: ثنا محمد بن فلج. عن موسى بن غقية. عن ابن شهاب، عن عروة. عن عارشة رحمها الله: أن رسول الله تشخ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٠٤٥ ـ والتعبّثنا الفرياي. قال. ثنا عنمان بن أبي شبية. قال. ثنا يجمى بن طلحة الانصاري. عن بونس بن بنود. عن الزهري. عن عروة. عن عائِشة رئيَّة قالت: قُمِضٌ رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة (١).

7-87 \_ كششنا أبو جعفر أحمد بن خالد البرذعي في المسجد الحرام، قال: ثنا عمد بن سليمان ابن بنت مطر الواؤق، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسوائيل، عن أبي سفيان كَنْتُهُ، قال: قُبِضُ رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين.

٧٤٧ ـ السطنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن تحقير الانصاري، قال، ثنا محمد بن يجمى الأزدي، قال، ثنا الملتى بن بحر القشيري، قال، ثنا عبد الواحد بن سلمان، عن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبي، عن علي بن أبي طالب رﷺ، قال: لما كان قبل وفاة النبي ﷺ بشلائة أيام هبط عليه جبريل ﷺ، فقال:

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٥٣٦ و٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (١٦٨٧٣ و١٦٨٨١)، ومسلم (٢٣٥٢).

<sub>يا م</sub>حمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصّةً لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجِدُك؟

قال: «أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا».

فلما كان اليوم الثاني هبط عليه جبريل ﷺ فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصة لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجدُك؟

قال: «أجدني يا جبريل مغمومًا، وأجدني يا جبريل مكروبًا».

قال: فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملكُ الموت، ومعه ملكُ على شماله يقال له: إسماعيل، جُنده سبعود ألف ملك، جند كل ملك منهم مائة ألف، ﴿وَرَا يَنْزُ جُوْرٌ رَتِكَ إِلَّا مُرَّا السلاد: (١٦١، استأذن ربه ﷺ، والتسليم عليه، فسبقهم جبريل ﷺ، فقال: السلام عليك با محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك خاصةً لك، وإكرامًا لك، وتفضيلًا لك، يقول لك: كيف تجدُك؟

قال: «أجدني مغمومًا، وأجدني مكروبًا».

قال: واستأذن ملك الموت، فقال جبريل: يا محمد، هذا ملك العوت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن على أحد قبلك، ولا يستأذن على أحد بعدك، قال: «ائذن له يا جبريل».

قال: فدخل، فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك ربي وربك، وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني به؛ إن أمرتني أن أقبض نفسك نِفسَها، وإن كرهت تركتها. قال: "وتفعل ذلك يا ملك الموت؟".

قال: بذلك أمرت يا محمد.

فأقبل عليه جبريل، فقال: يا محمد، إن الله ﷺ قد اشناق إليك واحبُّ لفاءًك، فأقبل النبي ﷺ على ملك الموت، فقال: "امض لما

10t)—

أُمرت بهه. فقبض رسول الله ﷺ، فسمعنا قائِلًا يقول وما نرى شيئًا: في الله عزاءً من كل هالك، وعوض من كل مُصيبة، وخلف من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المحروم من خُوِمَ النواب(١٠).

٢٠٤٨ - و تعبثنا أبو بكر بن أي داود. قال: ثنا محمد بن عباد. قال: ثنا بكر<sup>(٦)</sup> بن سليمان، عن عمد بن إسحاق، قال: وحنثني حسين بن عبد ألله، عن عكرمة، عن عبد ألله بن عباس وذكر وفاة رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء <sup>(٣)</sup>، وُضِمَ على سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائِلُ: ندفنه في مسجده، وقال قائِلُ: يُدفئه مع أصحابه. [٣/١/ب]

فقال أبو بكر ﷺ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: •ما قُبِضَ نبيٍّ إِلَّا دُفِنَ حيث يُقبض؛.

قَرُفِعَ فواش رسول الله 議 الذي تُوفِّي عليه، فَمُفِر له تحته، ثم دخل الناس على رسول الله 議 أرسالًا<sup>(1)</sup> الرجال حتى إذا فرغوا دخل النساء، حتى إذا فرغن دخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله 議 أحدً، ثم دُفِنَ رسول الله 議 من وسَط الليل ليلة الأربعاء<sup>(0)</sup>.

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۱۲۲۵)، وهو حدیث ضعیف.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (أبو بكر). ترجمته في اللجرح والتعديل؛ (٣٨٧/٢).

 <sup>(</sup>٣) توفي ﷺ يوم الاثنين، وإنما أراد أبن عباس ﷺ كما في الرواية التي ستأتي:
 فُرغ من جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء.

 <sup>(</sup>٤) في «النهاية» (٢٢٢/٢): أي: أفواجًا وفرقًا متقطعة، يتبع بعضهم بعضًا» واحدهم رسل بفتح الراء والسين.

<sup>(</sup>٥) رواه أحمد (٣٣٧) وابن ماجه (١٦٢٨)، وأبو يعلى (٣٢). وفي سناده: الحسين بن عبد الله، قال ابن أبي خيشه: شئل يحيى بن مَعين عن الحبين بن عبد الله، عن عكرمة؟ فقال: ضعيف. «تاريخه» (٢/٢/٩٥). وقال البخاري تَلَّنَّهُ في التاريخ الكبيره (٢/٨٨٨): حيين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، الهاشمي، عن كريب، وعكرمة قال على ـ يعني: "

7.59 - كتيمثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، تنا ورد بن عموو اللهبي، قال، تنا عبسى بن بونس، عن عمر بن سعيد بن أيي حسين، قال، ثنا ابن أبي ممليكة: أن أبا عمرو(۱) مولى عائِشة أخيره أن عائِشة أي قالت: إن مما أنعم الله تعالى علي أن رسول الله ي مُيضً في بيتي، وتوفي بين سحري ونحري، وجمع الله الكريم بين ريقي وريقه عند المحمن وأنا مُسندة رسول الله إلى المسوك، وبيده السواك، فجعل ينظر إليه، وكنت أعرف أنه يحجبه السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأوما براسه: أن نعم. فناولته إياه، فأدخله في فاشتد عليه، فتناولته، فقلت: أليته لك؟ فأوما برأسه: أن نعم. فأرمه: أن نعم. بناولته إلى ويمسح في فيه فاستد عليه، فتياولته، فقلت: أليته لك؟ فأوما برأسه: أن نعم. بها وجهه ويقول: "لا إله إلا الله، إن للموت لسكرات».

ثم نصب يده ـ وأشار ابن أبي حسين بأصبعه ـ، يقول: «الرفيق الأعلى»، حتى قُبِضَ رسول الله ﷺ، ومالت يده (٢٠).

🐧 فال معسر بن وتعسين كَالْمَةُ:

مُرادنا من هذا: دفن أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ في بيت عائِشة ﷺ.

ابن المديني ـ: تركت حديثه.

وانظر الباب القادم ففيه زيادة بيان.

أبا عمر).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٢٥٦٤٠)، والبخاري (٤٣٨ و٤٤٤٩ و٤٤٥١).

<sup>-</sup> قال أبو الوفاء ابن عقيل: أنظر كيف اختار لمرضه ببت البنت، واختار لموضعه من الصلاة الآب، فما هذه الغفلة المستحوذة على قلوب الرافضة عن هذا الفضل والمبتزلة التي لا تكاد تخفى على البهيم، فضلًا عن الناطق. أهـ. [الإجابة لإبراد ما استدركته عائشة ﷺ على الصحابة ﷺ (ص٤٥)].

# --- ۲۲۳ \_ باب

# ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائِشة ﴿

٣٠٥٠ ـ وتحشِثنا أبو بكر قام بن زكريا ألمائز، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج. قال، ثنا عبد العزيز، قال: ثنا عبد الرخن بن أي بكر بن أي لمليكة، قال، أخبرل أي، عن عُبيد بن عُمير الليشي، قال: لما قُبِضَ النبي 論 اختلف أصحابه في دفه، فمنهم من قال: ادفنوه في البقيم.

ومنهم من قال: ادفنوه في مقابر أصحابه(١).

فقال أبو بكر ﴿ فَهُٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى نَبِّي حَيًّا وَلَا مَيًّا.

فقال علي بن أبي طالب ﷺ: أبو بكر مؤتمن على ما جاء به. فقال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: •ما من نبيً بموت إلًا دُفِن في موضعه. فدفوا رسول الله ﷺ في موضعه<sup>(1)</sup>.

قال أبو زُرعَة الرازي: عبد العزيز بن جريج، عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل. •المراسيل: لابن أبي حاتم (٤٧١).

في الهامش: (الصحابة) خ.

<sup>(</sup>٢) رواه الترمذي (١٠١٨)، وقال: هذا حديث غريب، وعبد الرحمٰن بن أبي بكر العلبكي يُضمَف من قبل حفظه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الرجه، فرواه ابن عباس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ أيضًا. الهـ.

<sup>-</sup> وروى عبد الرزاق (١٥٣٤)، ومن طريقه أحمد (٢٧)، وابن أبي شيبة (٢٨١٧٧) قال: عن عبد العزيز بن جريج: أن أصحاب النبي ﷺ لم يدوواً أبن يغيرون النبي ﷺ، حتى قال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الن يُغَمِّرُ بَيْعً إِلَّا حِبْ يعوت؛، فأخروا فراث، وحفروا له تبعد فراثه.

٢٠٥١ ـ والتعثقا أبو بكر المطرّز أيضًا، قال: ثنا عمار بن الحسن النسائي، قال: ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: لما فُرغَ من جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاءِ وضع على سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائِل: نَدفنه في مسجده، وقال قائل: يُدفن مع أصحابه.

فقال أبو بكر ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما قَبضَ اللهُ ﷺ نَبًا إِلَّا دُفِنَ حِيث قُبضَ ١٠٠٠.

ـ وعن مالك في الموطئه، (٢٧) أنه بلغه أن رسول الله ﷺ توفي يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء، وصلى الناس عليه أفذاذًا لا يؤمهم أحدٌ. فقال ناس: يُدفن عند المنبر، وقال آخرون: يُدفن بالبقيع، فجاء أبو بكر الصديق رضين، فقال: سمعت رسول الله عليه يقول: «ما دفن نبئ قط إلَّا في مكانه الذي توفي فيه؛، فخُفِرَ له فيه، فلما كان عند غسله، أرادوا نزع قميصه. فسمعوا صوتًا يَقول: (لا تنزعوا القميص)، فلم ينزع القميص، وغُسِّل وهو عليه يَتَعَيَّة .

ـ قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٩٤/٢٤): هذا الحديث لا أعلمه يروى على هذا النسق بوجه من الوجوه غير بلاغ مالك هذا؛ ولكنه صحيح من وجوه مختلفة وأحاديث شتَّى جمعها مالك، والله أعلم.

وقال: فأما وفاته يوم الإثنين. . . هذا لا خلاف بين العلماء فيه.

وقال: وأما دفنه يوم الثلاثاء فمختلف فيه، فمن أهل العلم بالسير من يصحح ذلك على ما قال مالك، ومنهم من يقول: دُفِن ليلة الأربعاء، وقد جاء الوجهان في أحاديث بأسانيد صحيحة.

وقال: وأما صلاة الناس عليه أفذاذًا فمجتمع عليه عند أهل السير وجماعة أهل النقل لا يختلفون فيه.

وقال: وأما دفنه في الموضع الذي دفن فيه، وحديث أبي بكر رَفِيُّ في ذلك فمعروف أيضًا، رواه عن أبي بكر: عائشة وابن عباس ﷺ. ثم أسند الأحاديث على كل مسألة من هذه المسائل.

تقدم تخریجه برقم (۲۰٤۸).

10A

٣٠٥٢ - وتسطئنا أبو بكر ألطاز أبضًا، قال، ثنا إبراهيم بن حاتم، قال: ثنا حماد بن أبد عن أبي قبلابة: أن عائشة رحمها الله رأت في العنام كأن أند، عن أبوب، عن أبي قبلابة: أن عائشة رحمها الله رأت في ألمرئة قمرًا، ثلاثة قمرًا جاء يهوي من السماء فوقع في تحجرتها، ثم قمرًا، ثم قمرًا، ثلاثة أقمار، فقصّتها على أبي بكر رهي .

فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك دُفِنَ خيرُ أهل الأرض ثلاثة في بيتك، أو قال: في حُجرَتِك.

قال أيوب<sup>(۱)</sup>: فحدثني أبو يزيد المديني، قال: لما مات رسول الله ﷺ فَلُفِنَ، قال أبو بكر ﷺ: يا عائِشة هذا خير أقمارك<sup>(۱)</sup>.

٢٠٥٢ - ٢٠٩٢ المستثنا أبو جعفر أحد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا بشر بن الوليد القاضي، قال، ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرخن، عن سليمان الشهباني، عن علي بن زيد بن إعدان، عن جديه، عن عائشة رحمها الله قالت: لقد أعطيت تسمًا ما [٦٦٤/] أعطيتها امرأة بعد مريم ابنة عمران:

لقد نزل جبريل ﷺ بصورني في راحته<sup>(۱۲)</sup> حتى أمر رسول اللہ ﷺ أن يتزوّجني.

ولقد تزوَّجني بِكرًا وما تزوَّج بِكرًا غيري.

ولقد تُبِضَ ورأسه ﷺ في حِجري.

ولقد قبرته في بيتي.

<sup>(</sup>١) كتب فوقها: (أبو).

<sup>(</sup>٢) روى مالك في الموطأة (١٩٧٣) عن يحيى بن سعيد؛ أن عائشة ﷺ أزدج النبي ﷺ قالت: رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري، فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق ﷺ. قالت: فلما نوفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها. قال لها أبو بكر: هذا أحد أنمارك، وهر خيرها.

قلت: بيَّنَ المحقق أن في بعض نسخ "الموطأة: (خُجرتي). ٣) أي: في كفه. «الصحاح» (٣٦٨/١).

ولقد حفَّت الملائِكة بيتي.

وإن كان الوحي ينزل عليه في أهله فيتفرّقون عنه، وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في لحافه.

وإني لابنة خليفته وصدِّيقه.

ولقد نزل عُذري من السماءِ.

ولقد خُلقتُ طيبة، وعند طيِّبٍ.

ولقد وعُدتُ مغفرة ورزقًا كريُّمًا (١).

 <sup>(</sup>۱) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٦٢٦)، والطبراني (٣٣/رتم/٧٦).
 وفي إسناده: على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (٣٩٢٦) بعد أن ذكر الخلاف في إسناده عن على بن زيد: وليس فيها شيء صحيح. اهـ.

قلت: لكن لكل واحدة من هذه الخصال التسع ما يشهد لها من الأحاديث الصحيحة.

# --- ۲۳۶ \_ باب

## ذكر دفن أبي بكر وعمر 🐞 مع النبي ﷺ

#### 🔷 فافي معسر بن وانعسين كَتَالَلُهُ:

#### والدليل على صحّة هذا القول:

أنه ما أحدُ من أهل العلم قديمًا ولا حديثًا ممن رسم لنفسه كتابًا نسبه إليه من فقهاء المسلمين، فرسم "كتاب المناسك، إلَّا وهو يأمر كل من قيم المدينة ممن يُريد حَجَّا أو عُمرة أو لا يُريد حَجًّا ولا عمرة، وأراد زيازة قبر النبي ﷺ والمقام بالمدينة لفضلها إلَّا وكل العلماء قد أمروه، ورسموه في كُتبهم، وعلَّموه كيف يُسلِّم على النبي ﷺ، وكيف يُسلِّم على أبي بكر وعمر ﷺ؛ علماء الحجاز قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل العراق قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل الشام قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل مصر قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل خراسان قديمًا وحديثًا، وعلماء أهل البدن قديمًا وحديثًا، فلله الحدد على ذلك (١٠).

 <sup>(</sup>١) قال ابن تيمية كَلْنَة في الرد على الإخنائي قاضي المالكية، (ص٢٦٧): وأما =

ما ذكره من تضافر النقول عن السلف بالحضّ على ذلك، وإطباق الناس عليه تولّا وعملًا.

فيقال: الذي اتفق عليه السلف والخلف، وجاءت به الأحاديث الصحيحة: هو السجاد، والصلاة والسلام عليه في مسجده، وطلب الوسيلة له، وغير السخر إلى مسجده، والسب الوسيلة له، وغير ذلك معا أمر الله به ورسوله، فيقذا السفر اللي مسجده، وكارة قبر نيبنا يُخلاف، فإذ السفر إلى مسجده، وكروا في مناسك الحج أنه مرادهم بالسفر إلى زيارة قبر، نيبا أم السفر إلى مسجده، وذكروا في مناسك الحج أنه عياض قال: (وزيارة قبره سنة من المسلمين مجمع عليها، وفضيلة مُرغَّب فيها) ... وذلك أن لقظ: (زيارة قبره) ليس المراد بها نظير المراد بزيارة قبره غيره، فإن قبر غيره، عن مع مع مع مع من المراد بنارارة قبر غيره، فإن قبر غيره بين بعدها من سنة وبدهنه، وأما هو يُظفي فلا سبيل لأحد يصل إلى مسجده أن يدخل بيته، ولا يصل إلى قبره، بل دفنوه في بيته بخلاف غيره، فإنهم دفنوا في المحيداء، كما في الصحيحدين عن عائشة بيئا أن النبي يُظف قال في مرض من المعزاه، والمعن الله المهود، والنصاري التخذوا قبور النبائهم مساجدا، يُحذر مسجدًا، العلوا، قالت عائشة: ولولا ذلك لابرز قبره، ولائ تشي أن يتخذ مسجدًا، فلغوا، في يت تلال يتخذ قبره مسجدًا ولا عبدًا ولا وثنًا ...

قال: ثم لما أدخلت في المسجد سنّت وبني الجدار البرّاني عليها، فما بقي أحد يتمكن من زيارة قبره كالزيارة المعروفة عند قبر غيره، سواه كانت سنيّة أو بدعية، بن إنما بصل الناس إلى مسجده، ولم يكن السلف يطلقون علما زيارة قبره، البيّة، على هذا زيارة قبره، البيّة، على هذا إنزارة قبره، البيّة، وكذلك عامة التابعين لا يحرف هذا من كلامهم، فإن هذا المعنى معتنع عندهم فلا يعبّر عن وجوده، وهو قد نهى عن اتخاذ بيت وقبره عبدًا. وسأل الله أن لا يجعل قبره وثناً ونهى عن اتخاذ القبور مساجد، فقال: المستخد فضب الله على م التخذوا قبور أنبياتهم مساجده.

ولهذا كره مالك وغيره أن يقال: (زرنا قبر النبي ﷺ). ولو كان السلف ينطفون بهذا لم يكرهه مالك ﷺ، وقد باشر النابعين بالعدينة وهو أعلم الناس بمثل ذلك، ولو كان في هذا حديث معروف عن النبي ﷺ لعرف ـــ الشريع الشريع المسام ال

فصار دفنُ أبي بكر وعمر ﷺ مع رسول الله ﷺ من الأمر المشهور الذي لا خلاف فيه بين علماءِ المسلمين.

وكذلك هو مشهورٌ عند جميع عوام المسلمين معن ليس من أهل العلم، أخذوه نقلًا وتصديقًا ومعرفة، لا يتناكرونه بينهم في كل بلدٍ من بلدان المسلمين.

هؤلاء، ولم يكره مالك وأمثاله من علماء المدينة، الإخبار بلفظ تكلم به الرسول بيلاء فقد كان عليه يعترى الفاظ الرسول في الحديث، فكيف يكره النطق بلغظه ولكن ولفي بلغظه ولكن بلغظه ولكن بالغظم المثل بلغظه ولكن من الصلاة والسلام مالكا ومن معه في المعنى، بل الذي يستحبه أولئك من الصلاة والسلام وطلب الرسيلة له يكلا ونحو ذلك في صحبة، يستحبه هؤلاء، لكن هؤلاء سقوا ليستى هذا زيارة لقيره، ولولك كرهوا أن يستى هذا زيارة لقيره، اهد.

ـ وقال في االفتاوى الكبرى؛ (۲۸/۲): والأحاديث الكثيرة المعروبة في زيارة قبره كلها ضعيفة، بل موضوعة لم يرو الأثمة، ولا أهل السن المنبعة: كسن أبي داود، والنسائي، ونحوهما، فيها شيئًا، ولكن جاء لفظ زيارة القبور في غير هذا الحديث، مثل: قوله ﷺ: «كنت نهبتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكركم الأخرة...

ولكن صار لفظ: (زيارة القبور) في عرف كثير من المتأخرين يتناول الزيارة البدعة والزيارة الشرعية، وأكثرهم لا يستعملونها إلا بالمعنى البدعي لا الشرعي، فلهذا كره هذا الإطلاق، فأما الزيارة الشرعية فهي من جنس الصلاة على العبت، يقصد بها الدعاء للعبت كما يقصد بالصلاة عليه، كما قال الله في حق المنافقين: ﴿وَكُ شُكِلَ عُلَّةٍ لَمَنْهِ مَنْكَ أَلْمَا لَكُو كُمْ تُشَعِّقُ فَيْرِيَّهُ التوبَة ٤٤٤].

فلما نهي عن الصلاة على المنافقين والقيام على قبورهم، دل ذلك بطريق مفهوم الخطاب وعلة الحكم أن ذلك مشروع في حق المؤمنين، والقيام على قبره بعد الدفن من جنس الصلاة عليه قبل الدفن يراد به الدعاء له.

وهذا هو الذي مضت به السنة، واستحبه السلف عند زيارة قبور الأنبياء والصالحين.

وأما الزيارة البدعية فهي من جنس الشرك، والذريعة إليه كما فعل اليهود. والنصارى عند قبور الأنبياء والصالحين اهر. ولا يمكن قائلً يقول ((): إن خليفة من خلفاء المسلمين قديمًا ولا حديثًا أنكر دفن أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ منذ خلافة عثمان بن عفان، وخلافة علي بن أبي طالب ﴿ وخلافة بني أُميَّة، لا يتناكر ذلك الخاشة والعائمة، وكذلك خلافة ولد العباس ﷺ لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة، ويُدفن معهم عيسى ابن مريم ﷺ، كذا رُري عن عبد الله بن سلام ﴿

1.00 - 1.00 للفلام عبد الله بن الصفر الشكري. قال. ثنا إبراهيم بن المنفر الجزامي. قال. ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، عن المضحاك بن عثمان. عن يوسف بن عبد الله بن سلام. عن أبيه، قال: الأقبر الثلاثة: قبر النبي ﷺ، وقبرٌ أبي بكر، وقبرٌ عمر ﷺ، وقبرٌ رابعٌ يُلغنُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ، وقبرٌ (ابعٌ يُلغنُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ (ا).

٣٠٥٦ \_ كَتَّطِئنًا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قل، ثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيد بن نضلة الكعبي، قال، شبيب بن خلك - قليم من مكة .. قال، حدثني يجيى بن سليمان بن نضلة الكعبي، قال، قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما من رسول الله ﷺ?

فقال مالك رَجُمَالَفُهُ: كقُربِ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك(٣).

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل. ولعل الصواب: (لقائل أن يقول).

<sup>(</sup>۲) روى الترمذي (۳۱۱۷) عن عبد الله بن سلام رفض قال: مكتوب في التوراة صفة محمد، وعيسى ابن مريم يدفن معه. قال: فقال أبو مودود ـ بعض رواة الحديث ..: وقد بغي في البيت موضع قبر. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

<sup>(</sup>٣) في وزوائد مسئد أحمده لعبد الله (١٦٧٠٩) عن ابن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ قفال: كمنزلتهما الساعة. وفي لفظ: كمنزلتهما اليوم وهما ضجيعاه. وانظر: مناقب أمير المؤمنين عمر ﷺ (ص٥٣٣).

178

#### 🗘 قال معسر بن وتعسين ﷺ

فلا الرشيد بحمد الله أنكر هذا من قول مالك، بل تلقًاه من مالك بالتصديق والسُّرور، ومالكُ فقيه الحجاز، أخبر الرشيد عن دفن أبي بكر وعمر ﴿ مع النبي ﷺ بما لا يُنكره أحدٌ، لا شريف (١٦٤/ب)، ولا غيره، فلله الحمد.

راب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ﷺ خُلِقوا من الله من الله الله واحدة لصدق في قوله.

فإن قال قائِل: وما الحُجَّة في ما قلت؟

**قيل:** رُوي أن النبي ﷺ مرَّ بقبرٍ، فقال: •من هذا؟٠.

فقالوا: فلان الحبشي.

فقال: «سُبحان الله! سيق من أرضه وسمائِه إلى التربة التي خُلِقَ منها».

فدلَّ بهذا القول أن الإنسان يُدفن في التربة التي خُلِقَ منها من الأرض، كذا النبي ﷺ خُلِقَ هو وأبو بكر وعمر من تُربة واحدة، دفنوا ثلاثتهم في تُربة واحدة.

٣٠٥٨ - الآبوط أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكثير، قال، تنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال، ثنا عبد العزيز بن محمد الداوردي، قال، أخيرني أئيس بن أبي يحيى، عن أبي، عن أبي سعيد الخدري رهي قلي قال: كنت أمشي مع النبي رهي في بعض المدينة، فعر بقير، فقال: امن هذا؟٥.

قالوا: فلان الحبشي.

فقال: اسبحان الله! سِيق من أرضه وسمائه إلى التُربة التي خُلِق منهاااً(١).

 <sup>(</sup>١) في إسناده: سليمان بن داود الشاذكوني، هو ضعيف الحديث. اميزان =

٣٠٥٩ ـ تَعَشَنا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال، ثنا محمد بن بوسف بن إن معمر، قال، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، قال، ثنا مالك بن مغول، قال: محمد بن المغيرة المخزومي، قال، ثنا مالك بن مغول، قال: محمد مُحارب بن دِثار يقول:

قد فرقوا بينهم إذ استَجَرُوا الصَّديق والمُرتضى به عمرُ يَنصُرُهم ربُّهم إذا نُشِروا يُنكرُ تفضيلَهم إذا ذُكِروا واجتمعوا في الممات إذ فُيروا

البس يُحزِنْك انَّ أَصَّتَنا بعد نبيِّ الهُدى وصاحبِه ثـلاثةُ بَرَزوا بِسَبْقِهمُ فلبس من مُسلم له بَصَرٌ عاشوا بلا فُرقةِ ثلاثَتُهم

## 🧿 قىل مىمىر بى رائىھىيىن كۆگىللە:

٢٠٦٠ ـ ولهاللة أبا بكر أحمد بن غزّال ـ وكان حسن السّنر، من أهل القرآن والنحو والعلم، من جُلساء أبي بكر بن الأنباري ـ أن يُشدني

الاعتدال: (٢/ ٢٠٥).

ورواه البزار (A&Y) كما في (كشف الأستار)، والحاكم في «المستدرك» (٣٦٧/١) من طرق عن أنيس بن أبي يحيى به. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي هو عم إيراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد، ولهذا الحديث شواهد وأكثرها صحيحة.. ثم ذكرها. وأثره الذهبي.

<sup>-</sup> وفي وقضائل الصحابة الأحمد (٥٢٨): ثنا عبد الله بن الصقر، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار، قال: كان أبي بومًا يُحدَّث قومًا، وكان فيما حدَّثهم: أن النبي بيئة مرَّ بفيرٍ يُحفر، فقال: وقير من هذا؟، قالوا: قير فلان العبشى.. الحديث.

قال أبي: يا سوار، ما أعلم لأبي بكر وعمر فضيلة أفضل من أن يكونا تُخلِّقا من التربة التي خلق منها رسول الله ﷺ.

وانظر: المصنف عبد الرزاق؛ (باب يدفن في التربة التي منها خلق)، وامجمع الزوائد؛ (باب كل أحد يُدفن في التربة التي خُلِقَ منها).

في دفنِ أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ، فأنشدني من قوله:

ألا إن النبئ وصاحبيه على رَغْم الروافض قد تصَافَوْا وصاروا بعدموتهم جميعا إلى ما فيه قد خُلقوا أعبدوا فقُل للرافضيّ: تَعِستَ يا مَن لأهل السُّبْق والإفضالِ حقًّا فعند الموت تُبصرُ سُوءَ هذا وأهل البيت حُبُّهُمُ بقلبي بهم نَرْجُو السلامة مِن جحيم وفوزًا في الجِنان بدار خُلدً

كمثل الفرقدين بلا افتراق وعاشوا بالمودة باتفاق إلى قبر تضمَّن باعتناق ومنها يُبعثون إلى السّياق يُباينُ في العداوة والشِّقاق طوال(١) الدهر تُطرح في وَثاق وبعد الموت تُحشر في الخِناق وأصحابُ النبئ لدى رتّاق تُسَعَّرُ للمُخالف باحتراق ونُلقى بالتحِيَّة في التَّلاق مكينٌ عند أهل الحقُّ باق وهنذا واضح شُكْرًا لربّي

٢٠٦١ ـ ٢٣٩١ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: ثنا أبو العباس إسحاق بن يعقوب العطار، قال: ثنا سوار بن عبد الله، قال: ثنا أبي، قال: قال رجل لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله، إني أجل رسول الله ع [١/١٦٥] أن أُسلِّمَ على أحدٍ معه.

فقال له مالك تَخْلَقُهُ: اجلس. فجلس.

فقال: تشهَّد. فتشهَّد حتى قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

فقال مالك: هما من عباد الله الصالحين، فسلِّم عليهما \_ يعني: أما يكر وعمر يَنْتُمُنا ـ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (طوال) خ.

٣٠٦٢ \_ الشطفنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عمد بن بنهد الراسعي أخو كرخوبه، قال، ثنا ابن عوف(١٠)، قال: سأل رجل نافعًا: هل كان ابن عمر رفي يُسلَّم على القبر؟

قال: نعم، لقد رأيته مائة مرَّة أو أكثر من مائة مرَّة كان يمرُّ فيقوم عنده، فيقول: السلام على النبي ﷺ، السلام على أبي بكر، السلام على أن. ().

 (٦) روى مالك في «الموطأ» (٧٤) مالك، عن عبد الله بن دينار أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر رأي يقف على قبر النبي يخلاف فيصلي على النبي بخلاف وعلى أبي بكر، وعمر رأي.

ـ وروى عبد الرزاق (٧٦/٣) عن معمر، عن أيوب، عن نافع، قال: كان ابن عمر رأة إذا قدم من سفر أنى قبر النبي يخخ، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبناه.

وأخبرناه عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﴿ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَمْدُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

قال معمر: فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر، فقال: لا نعلم أحدًا من أصحاب النبي ﷺ فعل ذلك إلا ابن عمر ﷺ.

- قال ابن تبدية كَذَنَه في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢٤١/٢): أن نفس السلام على النبي ﷺ قد راعوا فيه الشُنة، حتى لا يخرج إلى الرجه المكروء اللهي قد يجر إلى إطراء النصارى عملاً بقوله ﷺ: ﴿لا تتخلوا قبري عيدًا». وبقوله: ﴿لا تطروني كما أطرت النصارى عبسى ابن مريم، فإنما أنا بعد فقولوا: عبد الله ورسوله». فكان بعضهم يسأل عن السلام على القبر خشية أن يكون من هذا الباب، حتى قبل له: إن ابن عمر ﷺ كان يفعل نفعاً

ولهذا كره مالك رَثَنَة وغيره من أهل العلم لأهل المدينة كلما دخل أحدهم المسجد أن يجيء فيسلم على قبر النبي ريخ وصاحبه.

وقال: وإنما يكون ذلك لأحدهم إذا قدم من سفر، أو أراد سفرًا ونحو ذلك. ورخّص بعضهم في السلام عليه إذا دخل المسجد للصلاة ونحوها، وأما يـ

<sup>(</sup>١) في الأصل: (عون).

### 🗘 قال مصدر بن وتعسين كَثَلَقَةُ:

٢٠٦٢ \_ فإن قال قائِل:

فإنا قد رأينا بالمدينة أقوامًا إذا نظروا إلى من يُسلِّم على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر ﷺ يُنكرون عليه، ويُكلِّمونه بما يكره، فلم صار هذا هكذا، وعن من أخذوا هذا؟

قيل له: ليس الذي يفعل هذا ممن له عِلمٌ ومعرفة، هؤلاء قرمٌ نشأوا مع طبقة غير محمودة يَسبُّون أبا بكر وعمر ﷺ، فليس يعوَّل على مثل هؤلاء.

فخاف مالك وغيره، أن يكون فعل ذلك عند القبر كل ساعة، نوعًا من اتخاذ القبر عيدًا. وأيضًا فإن ذلك بدعة، فقد كان المهاجرون والأنصار على عهد أبي بكر وعمر وعشان وعلي في يجترن إلى القبر يُسلعون عليه خمس مرات يصلون، ولم يكونوا يأتون مع ذلك إلى القبر يُسلعون عليه، لحملهم هي بما كان النبي في يكره، من ذلك، وما نهاهم عنه، وأنهم يسلمون عليه حيد دخول المسجد والخروج منه، وفي النشهاد، كما كانوا يسلمون عليه خلك في حياته. والمأثور عن ابن عمر يدل على ذلك.

قال سعيد في مستنه: حدثنا عبد الرحمٰن بن زيد، حدثني أبي، عن ابن عمر: أنه كان إذا قدم من سفر أنى قبر النبي ﷺ فسلَّم وصلى عليه، وقال: السلام عليك يا أبناه. وعبد الرحمٰن بن زيد وإن كان يضعف، لكن الحديث المتقدم عن نافع الصحيح يدل على أن ابن عمر رَفْنَة ما كان يفعل ذلك دائلًا ولا غالبًا.

وما أحسن ما قال مالك: لن يُصلح آخرُ هذه الأمة إلا ما أصلح أولها.

ولكن كلما ضعف تمسك الأمم بعهود أنبيائهم، ونقص إيمانهم، عوضوا ذلك بما أحدثوه من البدع والشرك وغيره.

ولهذا كرهت الأثمة آستلام القبر وتقبيله، وبنوه بناء منعوا الناس أن يصلوا إله.اه.

قصده دائمًا للصلاة والسلام، فما علمت أحدًا رخَّص فيه، لأن ذلك النوع من
 اتخاذه عيدًا...

فإن قال: فإن فيهم أقوامًا من أهل الشرفِ يُعينونهم على هذا الأمر
 النبيج في أبي بكر وعمر رأاً

قيل له، معاذ الله! قد أجل الله الكريم أهل الشرف من أهل بيت رسول الله تلله وغير الطبية من أن يُنكروا دفن أبي بكر وعمر الله مع النبي للله، هم أزكى وأطهر وأعلم الناس بفضل أبي بكر وعمر وبصحة دفهما مع رسول الله تلله، وما ينبغي لأحد أن ينحل المفال المُخلّق القبيم بهم عندنا أعلى قدرًا، وأصوب رأيًا مما يُنحل إليهم، فإن كان قد أظهر إنسانٌ منهم مثلما تقول، فلعله أن يكون سَوعَ من بعض من يقع في أبي بكر وعمر الله ويذكرهما بما لا يحسُن، فظنَّ أن القول كما قال، وليس كل من رفعه الله الكريم بالشرف بقرابته من رسول الله تلله غير العلم، فعَلِمَ ما له مما عليه، إنما يُعوّل في هذا على أهل العلم منهم.

والذي عندنا: أن أهل البيت في الذين عُنوا بالعلم ينكرون على من يُنكر دفن أبي بكر وعمر في مع النبي في بل يقولون: إن أبا بكر وعمر مع النبي في يُؤنا في بيت عائِشة رحمها الله، ويروون في ذلك الأخبار، ولا يرضون بما ينكره من جَهِل العلم وجَهِل فضل أبي بكر وعمر في.

### ٢٠٦٤ \_ فإن قال قائِل: أيش الدليل على ما تقول؟

قلت: هذا طاهر بن يحيى يروي عن أبيه، يحيى بن حسين بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﴿
يروي عنه كتابًا ألَّنه في «فضل المدينة وشرفها»، ذكر في كتابه في (باب دنن أبي بكر وعمر ﴿
مع النبي ﴿
عنهما للهِ وَصَوْره في الكتاب كيف دفنهما للهُ في الكتاب كيف دفنهما سه، وصَوْره في الكتاب صور البيت والأقبر الثلاثة. الشريسف

ورواه عن عائشة رحمها الله، فقال: قبرُ النبي ﷺ المُقدَّم، وقبرُ
 أبي بكر عند رِجْل النبي ﷺ، وقبرُ عمر عند رِجْلٍ أبي بكر.

فصۇره يحيى بن حسين ﷺ، وسمعه منه الناس بمكة والمدينة، وقرأه طاهر بن يحيى كما سمعه من أبيه، وهو كتاب مشهور.

سألت أبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني إمامًا من أثمة المسجد الحرام في قيام رمضان وأحد المؤذنين، فحدثني بهذا.

وذلك أني رأيت الكتاب معه مُجلَّدًا كبيرًا شبيهًا بمائة ورقة، سمعه من طاهر بن يحيى، فيه فضل المدينة، وفي الكتاب: (باب صفة دفن رسول الله ﷺ، وصفة قبر أبي بكر وعمر ﷺ، فسألته؛ فحدثني.

قال: ثنا طاهر بن يحيى، قال: حدثني أبي: يحيى بن الحسين،
 قال: هذه صفة القبور في صفة بعض أهل الحديث، عن عروة، [١٦٥/ب]
 عن عائشة ﷺ:

وهو مخطوط في الكتاب الذي ألَّفه طاهر بن يحيى بن الحسين على هذا النعت في الكتاب:



### 🔾 فالم معسر بن وتعسين كَالْمَةُ:

فهذا طاهر بن يحيى ﷺ، وعن سلف، وعن ذُريَّت، يروون مثل هذا، ويرسمونه في كتبهم، ولا يُنكرون شرف أبي بكر وعمر ﷺ.

فنحن نقبل مِن مثل هؤلاء الذُّرية الطيبة المباركة جميع ما أنوا به من الفضائل في أبي بكر وعمر.

وهل يروي أكثر فضائل أبي بكر وعمر ﴿ أَيُّ الَّا عَلَي بن أَبِّي طَالَبَ ﴿ فَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا

وولده من بعده، يأخذه الأبناءُ عن الآباءِ إلى وقتنا هذا(١١).

ونحن نُجلُّ أهلَ البيت ﴿ أَن يُنحَل البهم مكروه في أبي بكر وعمر ﴿ أَن تَكَذٰيبُ لدفنهما مع النبي ﷺ.

٢٠٦٥ - ٢٠٦٥ أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرافي. قال: ثنا علي بن الجعد. قال: أنا زُهير - يعني، ابن معاوية -. قال: قال أبي لجعفر بن محمد رهي الله عال أبي يرحم أنك تتبرأ من أبي يكر وعمر.

فقال جعفر بن محمد: برئ الله من جارك، إنبي لأرجو أن ينفعني الله رهج بن الله بكر الله الله والله التكيت شكاة فأرصبت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم<sup>(1)</sup>.

٢٠٦٦ \_ وتتشفا عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا الحسن بن عوفة، قال، ثنا عدد بن نضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن على وجعفر بن محمد في عن أبي بكر وعمر في؟

فقالا: يا سالم، تولُّهما، وابرأ من عدوَّهما؛ فإنهما كانا إمامي مُدى.

قال ابن فُضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: يا سالم،

<sup>(</sup>١) قال ابن تبعية كانت في «منهاج السنة» (٢٩٦٧): النقل الثابت عن جميع علماء أهل البيت من بني هاشم من التابعين، وتابعيهم من ولد الحسين بن علي، وولد الحسن، وغيرهما أنهم كانوا يتولون أبا بكر وعمر عائن، وكانوا يفضلونهما على علي على على على التقد، والتقول عنهم ثابتة متواترة. وقد صنف الحافظ أبو الحسن الدارقطني كتاب «ثناء الصحابة على القرابة

وقد صنف الحافظ ابو الحسن الدارفطني كتاب المناه الطلحاب على العرب وثناء القرابة على الصحابة، وذكر فيه من ذلك قطعة، وكذلك كل من صنف من أهل الحديث في الشّنة. . إلخ.

ابن محمد بن أبي بكر الصديق في عما في الحُجّة في بيان المحجة،
 (٧٩٢).

[ £YY ]\_

أيسبُّ الرجل جدَّه؟! (١٠ أبو بكر كِنَّنَهُ جدي، لا تَنالُني شفاعة محمد ﷺ إن لم أكن أتولَّاهما، وأبرأً من عدوِّهما.

٣٦٧ - و تعثقا أبو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا فضل بن سهل الأعرج، قال، تنا أبو النضو هاشم بن القاسم، قال، تنا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على جعفر بن محمد رفي أعوده وهو مريض، فأراه قال من أجلبي: اللهم إني أحبُ أبا بكر وعمر وأتولاهما، اللهم إن كان في نفسي سوى هذا فلا تُتلني شفاعة محمد رفي يوم القيامة.

٣٠٦٨ - التعينا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد الأعوابي، قال، ثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عمد بن جبير، عن أبيه، قال: كنت في مجلس فيه رهطً من الشيعة، فعاب بعضهم أبا يكر وعمر رفي، فقلتُ: على من يقول هذا لعنة الله.

فقال رجلٌ من القوم: من أبي جعفر<sup>(٢)</sup> أخذناه.

قال: فلقيت أبا جعفر، فقلتُ: ما تقول في أبي بكر وعمر؟

قال: وما يقول الناس فيهما؟!

فقلت: يَقُلُونَهُمَا<sup>(٣)</sup>.

فقال: إنما يقول ذلك فيهما المُرَّاق، تولهما مثل ما تتولَّى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

٢٠٦٩ - وتتعشقا أبو سعيد. قال: ثنا إسحاق بن يجي. قال: ثنا محمد بن عبيد.
 قال: ثنا هاشم بن النُهيد، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن علي رشي يقول:

تقدم بیان ذلك برقم (۱۹۰٤).

 <sup>(</sup>۲) وهو المعروف بالباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب راح.

<sup>(</sup>٣) يعنى: يبغضونهما.

البراءَة من أبي بكر وعمر ﷺ: البراءَة من علي ﷺ.

### 🐧 ئەلىمىرىن (ىھسىن كىڭىلەنە:

٢٠٠٠ ـ فعن مثل هؤلاء السادة الكرام الأنقياء العُلماء العُقلاء النين قد نقههم الله تَشْكُلُ في الدين، وعلموا الحلال من الحرام، وعلموا فضل الصحابة فيؤخذ العلم عن مثل هؤلاء، ليس يُؤخذ عمن جهل العلم، بل إذا سمع منه ما لا يَحسُن؛ وقف على ذلك ووعظ، ورفق به.

وهيل له: أنت وسلفك أجلُّ عندنا من أن نظُنَّ بك أنك تجهل فضل أبي بكر وعمر، أو تُنكر دفنهما مع رسول الله ﷺ.

ويقال له: أنت لم تأخذ هذا الذي تنكره من فضل أبي بكر وعمر في من سلفك الصالح، إنما أخذته من صِنفي يزعمون أنهم يتولونكم، يُسمون: (الرافضة)، الذي روى جلك علي بن أبي طالب في الله فالله الله الله المالة المبت ويخالفون أعمالنا.

ورُوي عن النبي 激素 أنه قال: البظهر في آخر الزمان قومٌ يُسمّون الرافضة ، يرفضون الإسلام (۱۱).

ويشال له: نحن نُجلُّك عن مذاهب هؤلاءٍ، ونرغب بشرفك عن مذاهب هؤلاءِ الذين قد خُطئَ بهم عن طريق الحقَّ، ولعبت بهم الشياطين.

17·71 \_ ٢٠٧١ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا محمد بن سوقة، عن حبيب بن أبو ثابت، عن علي رهيًة، قال: تفترق هذه الأُمة على بضع وسبعين فرقة؟ شرُهم قومٌ ينتحلون حُبِّنا أهل البيت، ويُخالفون أعمالنا.

<sup>(</sup>۱) سیانی تخریجه برقم (۲۲۲۱).

الشريب ع

٢٠٧٢ ـ و ٢٠٩٢ ابن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال. ثنا أبو احمد الزبيري (١٠). قال: ثنا أفضيل بن مرزوق، قال: سمعت حسن بن حسن رؤي يقول لرجل من الرافضة: والله لين أمكن الله منكم؛ النّقطُمن أيديكم وأرجلكم، ولا تقبل منكم توبة (١٠).

وقال: وسمعته يقول: مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية<sup>(٣)</sup> على على ﷺ.

### 🔾 قال معمر بن وبعسين كَلَفَة:

فمن سَمِعَ هذا من أهل البيت اتبع سلفه الصالح، وشنئ مذاهب الرافضة الذين لا عقل لهم ولا دين.

فقال له رجل: لم لا تقبل منه توبة؟

قال: نحن أعلم بهؤلاء منكم، إن هؤلاء إن شاؤوا صدقوكم، وإن شاؤوا كذبوكم، وزعموا أن ذلك يستغيم لهم في النُّيَّة، وبلك إن النَّيَّةِ إنها هي باب رُخصة للمسلم إذا اضطر إليها، وخاف من ذي سلطان، أعطاء غير ما في نفسه، يدراً عن فمة ألك هُوَّة، وليس بباب فضل، إنما الفضل في القبام بامر الله، وقول الحقّ، وابم ألك ما بلغ من أمر التقية أن يجعل بها لمبد من عباد الله، أن يضلَ عباد الله.

قال العزي: هكذا قال، والأثبه أن هذا القول عن الحسن بن الحسن بن الحسن، فإن الفضيل بن مرزوق قد روى عنه شبيهًا بذلك، كما تقدم في ترجمته، والله أعلم. هم.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (الزبيدي) خ.

 <sup>(</sup>Y) في اتهذيب الكماله (٦/ ٩٤) عن فضيل بن مرزوق، عن الحسن بن الحسن بن
 علي بن أبي طالب، قال: سمعت يقول لرجل من الرافضة: والله لثن أمكننا الله
 منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم، ثم لا نقبل منكم توبة.

<sup>-</sup> وفي "السير" (٦٤/٦) قال فضيل بن مرزوق: سمعت الحسن بن الححن يقول لرجل من الرافضة: إن قتلك قربة إلى الله. نقال: إنك تمزح! فقال: والله ما هو منى بهزاح.

<sup>(</sup>٣) يعني: الخوارج.

🧿 قال معسر بن وبعسين تَكُلَفُهُ:

٢٠٧٢ - وقط روا عن أبي بكر الصديق ش أنه لما حضرته الوفاة، قال لهم:

إذا مُثُّ، وفرغتم من جهازي؛ فاحملوني حتى تقفوا بباب البيت الذي فيه قبر النبي ﷺ، فقفوا بالباب وقولوا: السلام عليك يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن، فإن أذن لكم وقُتِحَ الباب، وكان الباب مُغلقًا، فادخلوني فادفنوني، وإن لم يؤذن لكم؛ فأخرجوني إلى البقيع وادفنوني.

ففعلوا، فلما وقفوا بالباب وقالوا هذا: سقط القُفل، وانفتح الباب، وسمع هاتف من داخل البيت: أدخلوا الحبيب إلى الحبيب، فإن الحبيب مُشتاقً(١٠).

يا عبد الله، اثت أم المؤمنين عائِشة رحمها الله، فقل لها: إن عمر يقرأُ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذن أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفنوني معهما، وإن أب؛ فرُدوني إلى مقابر المسلمين.

فأتاها عبد الله وهي تبكي، فقال: إن عمر يستأذن أن يدفن مع صاحيه.

فقالت: لقد كنت أدَّخِر ذاك المكان لنفسي، ولأؤثرنه اليوم على

<sup>(</sup>١) في الحسان الميزانة (٣٩١ /٣٩١) عبد الجليل المدني عن حبة العربي، وعنه أبو طاهر المقلسي بخبر باطل أورده ابن عساكر في ترجمة أبي الصديق رضي ... فذكره، وقال ابن عساكر: هذا منكر، وأبو طاهر هو موسى بن محمد بن عظاء كذاب، وعبد الجليل مجهول. اهد.

1 tv1

نفسي، ثم رجع فلما أقبل، قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءك؟ .

قال: قد أذِنت لك.

قال: الله أكبر، ما شيءٌ أهمَّ إليَّ من ذلك المضجع، فإذا أن قُبضت فاحملوني ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفنوني، وإلَّا فردوني إلى مقابر المسلمين (١).

### 👌 فالى مصر بن وانعسين كِنَّانَة :

1000 ـ جميع ما ذكرته من الأخبار يُصدُقُ بعضها بعضًا، يدلُّ على صحَّة دفن أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ، ثم مع ما أوقع الله الكريم صحَّة ذلك في قلوب المؤمنين، واطمأنت إليه القلوب، وسكنت إليه النفوس، وبالله التوفيق، وسنأتي بزيادات على ذلك.

٢٠٧٦ \_ الأبونا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا
 غُوز بن عون، قال، ثنا عبد الله بن نافع المدلي، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن

وكلاهما لم يشيرا إلى موضع هذا الإسناد في الأصل، فالله أعلم.

<sup>(</sup>۱) تقدم بنمامه (۱۵۷۱).

<sup>(</sup>٢) كتب في هامش الأصل هاهنا بجانب هذا الأثر: (قال ابن صاعد: وثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن حصين، عن عمرو بن ميمون. قال ابن صاعد: وثنا يعقوب بن إيراهيم الدورقي، وخلاد بن أسلم، قالا: ثنا علي بن عاصم، عن حصين، عن عمرو بن ميمون). وكتب هذا الإسناد في هامش نسخة (ب) بجانب أثر رقم: (٢٠٧٢).

عمر ﷺ قال: قال رسول الله 慈語: أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر وعمر، ثم أهل البقيع يبعثون معي، ثم أهل مكة، ثم أحشر بين إلها الحرمين!(١).



<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه وبیان ضعفه برقم (۱۵۰۲).

<sup>(</sup>۲) تقدم تخریجه وبیان ضعفه برقم (۱۵۰۰).

14-13-MI

## --- ۲۳۵ ـ باب

## ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ﷺ

٢٠٧٨ \_ ٢ ـ ٢٠٩٢ الو بكر بن أي داود السجستان، قال، ثنا أحمد بن صالع المصري. قال، ثنا محمد بن إسماعيل بن أي قُدَيك، قال، أخبرل عُمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم، قال: دخلت على عائشة رحمها الله، فقلت: يا أمه، اكشفي لي عز، قد رسول الله ﷺ

فكشفت لي عن ثلاثة أقبُر<sup>(۱)</sup>، لا مُشرفة، ولا لاطِئَة<sup>(۱)</sup>، مبطوحة ببطحاء العَرْصَة<sup>(۱)</sup> الحمراءِ.

قال: فرأيت رسول الله ﷺ مُقدَّمًا، وأبا بكر ﷺ عند رأسه، وعمر ﷺ عند رجلي النبي ﷺ.

قال: فوصف لي عَمرو قبورهم كما وصفها له القاسم، ووصفها أحمد بن صالح هذه الصورة.

۴۰۷۹ ـ والتوثقا أبو عبد الله محمد بن خلد العطار، قال: ثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال: سمعت إسحاق بن البهلول، قال: ثنا ابن أبي فُنيك. قال: حدثني عمرو بن عثمان بن هائئ، عن القاسم، قال: دخلت على عائشة رحمهما الله،

<sup>(</sup>١) في الهامش: (قبور) خ.

<sup>(</sup>۲) (المُشرف): هو المرتفع، و(اللاطئ): هو الملتزق بالأرض.

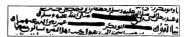
<sup>(</sup>٣) في الصحاح؛ (٣/ ١٠٤٤): (العَرْصَةُ): كلُّ بُقعة بين الدُّورِ واسعةٍ ليس فيها بناء.

نفلت: يا أُمه، اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه.

فكشفت لي عن ثلاثة أقبُرِ<sup>(١)</sup>، لا مُشرفة، ولا لاطئة، مبطوحة يفعاء العرصة الحمراء.

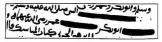
قال: فرأيت قبر النبي ﷺ مُقدَّمًا، وأبو بكر ﷺ عند رأسه ورجلاه بن كفي النبي ﷺ، وعمر ﷺ عند رجلي النبي ﷺ.

وخطّه ابن أبي فُديك. وفي كتاب ابن مخلد الخُطط كما أخُطُّها إن شاءَ الله.



٢٠٨٠ - التعاشف ابن مخلد أيضًا، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن
 إسحاق الحربي يقول: كتب أهل البصرة يسألون مُصعبًا - يعني: الزَّبيري - من قبر النبي يَخْ فإنا قد اختلفنا؟

فقال مُصعبٌ: قبر النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ﷺ هكذا، ومثله إبراهيم الحربي في البيت الذي فيه الأقبر هكذا.



قال إبراهيم الحربي: رِجُلا عمر هُؤُنُّهُ تحت الجِدار.

۲۰۸۱ \_ ٢٠٩٢ ابن مخلد، قال: قرأت على إبراهيم الحربي "كتاب السناسك"؛ قال: فتولي ظهرك القبلة، وتستقبل وسطه، وتقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. وذكر السلام والدُّعاء.

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> في الهامش: (قبور) خ.

الشويع ( ٤٨٠ )

قال: ثم تتقدَّم على يسارك قليلًا، وقل: السلام عليك يا أبا بكر وعمر.. وذكر الحديث.

٣٠٨٢ ـ و تستيقنا ابن خلد. قال، ثنا روح بن الغرج بن زكريا أبو حام المؤذب. قال، ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم. قال. ثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عُووة، قال: حدثني أبي، قال: كان الناس يُصلون إلى القبر، فأمر عمر بن عبد العزيز كَالَنَة فَرُفِح حتى لا يُصلي إليه الناس، فلما مُدِم بدت قَدمٌ بسَاقٍ ورُكبةٍ.

قال: فَفَرَعَ من ذلك عمر بن عبد العزيز، فأتاه عروة، فقال: هذا ساق عمر ﷺ وركبته.

فسُرِّيَ عن عمر بن عبد العزيز.

🔵 قام مصر بن ونعسين تَخَلَفُهُ:

وفيه رواية أخرى بصفة غير هذه الصفة.

٣٠٨٢ - ٣٠٩٢ المعرد، قال، ثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن أبي معمو، قال، ثنا عبد الله بن معمو بن أبي معمو، قال، ثنا عبد الله بن مغول، قال، حدثني رجاءً بن حيوة، قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز كلفة أن اكسر مسجد النبي في وحُجراته، وقد كان اشتراها من أهلها، وأرغبهم في ثمنها، وكان الوليد هو الذي بنى مسجد النبي في ومسجد مكة، ومسجد دمشق، ومسجد مصو، وأن يُبنى مسجد النبي في ومسجد مصو، وأن يُبنى مسجد النبي في ...

فجاء عمر بن عبد العزيز حتى [١/١٧٦] قعد في ناحية المسجد، وقعدت معه، ثم أمر بهدم الحجرات، فما رأيت باكياً ولا باكية أكثر من يوميّذ جزعًا حيث كُسرت خجرات النبي يُخيَّة، ثم بناء، فلما أراد أن يبني البيت على الأنبَّر فكسر البيت الأول الذي كان عليه؛ فظهرت القبود الثلاثة، وكان الرمل الذي عليه قد انهار عليها، فأراد عمر أن يقوم فيسويها ويضعون البناء. قال رجاءً: فقلت له: أصلح الله الأمير، إنك إن قُمتَ قام الناس منك فوظئوا الأقبر، فلو أمرت رجلًا أن يُصلحها، ورجوت أن يامرني ذلك.

فقال: يا مُزاحم، قُم فأصلحها.

قال رجاءً بن حيوة: فكان قبر النبي ﷺ المُقدَّم، وقير أبي بكو ﷺ خلف رأسه عند وسط النبي ﷺ، وعمر خلف أبي بكر، رأسه عند وسط أبي بكو ﷺ<sup>(۱)</sup>.

(۱) قال ابن كثير في البداية والنهاية (۲۱/۱۲۱) في الأحداث التي وقعت في سنة ثمان وثمانين: ذكر ابن جرير أن في شهر ربيح الأول من هذه السنة قدم كتاب الوليد على عمر بن عبد العزيز بالعدينة، يأمره بهدم المسجد النبوي، كتاب الوليد على عمر بن عبد العزيز بالعدينة، يأمره بهدم المسجد النبوي، وإضافة حجر أزواج رسول الله كل في من باعك مُلكه فاشتر منه، وإلا فقرة له قينة عدل، ثم اهدم، وادفع إليهم أثمان بيونهم، فإن لك في ذلك سلف صدق عمر وعثمان بين الجمع عمر بن عبد العزيز وجود الناس، والفقهاء العشرة أهل المدينة، وقرأ عليهم كتاب الوليد، فشقٌ عليهم ذلك، والفقهاء العشرة أهل المدينة، وقرأ عليهم كتاب الوليد، فشقٌ عليهم ذلك، والمؤالة من والزوار والمسافرون، وإلى بوتركها على حالها أولى؛ لينظّر إليها الحجاج والزوار والمسافرون، وإلى بوت النبي كله فيتنعوا بلكك ومنتروا به، ويكون ذلك أذك أدعى لهم إلى الزهد في الذبيان العالي إنها في الخلود فيها. والأكامرة، وكل والأكامرة، وكل ولل الأمل راغب في الدنيا في الخلود فيها.

فعند ذلك كتب عمر بن عبد العزيز إلى الوليد بما أجمع عليه الفقهاء العشرة أوهم: ابن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن، والقاسم، وسالم، وعردة، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن عبدة وقبية بن ذؤيب، وأبان بن عثمان، وخدارجة بن زيد بن ثابت]، فأرسل إليه يأمره بالخراب وبناء السجد على ما ذكر، وأن يُعلي سقوف، فلم يجد عمر بُدًا من هدمها، ولما شرعوا في الهدم صاح الأشراف ووجوه الناس من بني هاشم وغيرهم، وتباكوا

الشريع

مثل يوم مات النبي يمير، فأجاب من له ملك مناخم للمسجد للبيع فاشترى منهم، وشرع في بنائه، وشمر عن إزاره، واجتهد في ذلك، وجاءته فعول كثيرة من قبل الوليد، فادخل فيه الحجرة النبوية، حجرة عائشة، فدخل القبر في المسجد، وكانت حده من الشرق، وسائر حجر أمهات المؤمنين، كما أمر الوليد.

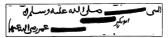
وروينا أنهم لما حفروا الحائط الشرقي من حجرة عائشة بدت لهم قدم، فخشوا أن تكون قدم النبي على حتى تحققوا أنها قدم عمر بن الخطاب على المخاب ويحكى أن سعيد بن المسيب أنكر إدخال حجرة عائشة في المسجد، كأنه خشى أن يتخذ القبر مسجدًا، وإنه أعلم. اهـ.

- وقال ابن تيمية كذنة في همجموع الفتاوي، (٢/١٨)؟) وهو كام منون من جهز عائمة وسالم حجر أواجه من جهنا شرقي المسجد، وقالت حجرة عائمة وسالم حجر أواجه من جهنا شرقي المسجد، وقالت لم تكن داخلة في مسجد، بل كان يخرج من المُحجرة إلى المسجد، وكان يحب عمارة المساجد، وعمر المسجد الحرام ومسجد دمشق وغيرهما، فأمر نائبه عمر بن عبد العزيز أن يستمين المحجر من أصحابها اللين ورثوا أزواج النبي كلا المسجد، فن حينذ دخلت الحُجر في المسجد، وذلك بعد موت ويزيدها في المسجد، وذلك بعد موت عامة الصحابة في المسجد، وذلك بعد موت عامة الصحابة في المدينة منهم عاشته منه بل بعد موت عامة الصحابة في ، ولم يكن بقي في المدينة منهم أحد. وقد روي أن سعيد بن المسيب دفر ذلك، وقد كرة كبير من الصحابة والناج، عند المحادة والقصة والساح، من بانه منا للمباد على ما كان مناه من المأب على ما كان مناه من المبرد. ولم يتقل أن أحلًا من بانه ما على ما كان دره أنه ولما عمر في فيه فيها لمويد. ولم يتقل أن أحلًا كره ما فعل عمر في من المناوع فيها فعله عمان والوليد.

وكان من أراد السلام عليه على عهد الصحابة رضوان الله عليهم يأت علل مغرب أخرى الحبرة في المستقبل الله بن عليه المستقبل الحجرة وإما مستقبل اللهاء بن عبد الملك سنة بضع وثمانين من الهجرة، وكان لقد مات هؤلاء الصحابة عير كلهم، وتوفي عامة الصحابة في جميع الأمصار. ولم يكن بقي بالأمصار إلا قليل جدًا، مثل: أنس بن مالك في يما يسلموه فإله \*

٢٠٨٤ \_ ٢٠٨٤ لفضا المن خلد أيضا، قال، ثنا سعيد بن عثمان، عن عباس (١ ألفياط، قال، \_ حد ان بلول - يعني، إسحاق -، قال، ثنا إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن إي هند، قال، ثنا عليم بن نسطاس (٢) المديني، قال: رأيتُ قبر النبي ﷺ لما قديم عمر بن عبد العزيز، فرأيت قبر النبي ﷺ مُرتفعًا نحوًا من أربع أصابع عليه حصباء إلى الحموة ما هي، ورأيت قبر أبي بكر ﷺ وراءً قبر النبي ﷺ أسفل من، ورأيت قبر عمر ﷺ وراءً قبر أبي بكر ﷺ أسفل منه.

ووصفه ابن مخلد في الحديث بالخطط هكذا.



### 🔾 قال معمر بن وبعسين تَخَلَّقَهُ:

وهذا على ما ذكره يحيى بن الحسين في كتابه.

فقد اتفقت الأخبار كلها على أن أبا بكر وعمر ﷺ مدفونان مع النبي ﷺ.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم، وفيما ذكرته مقنع إن شاءَ الله.

نوفي في خلافة الوليد سنة بضع وتسعين، وجابر بن عبد الله في مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وهو آخر من مات بها. والوليد أدخل المُحجرة بعد ذلك بمُدُة طويلة نحو عشر سنين. وبنا، المسجد كان بعد موت جابر فلم يكن قد بقي بالمدينة أحد ... فلهذا لم يتكلم فيما فعله الوليد هل هو جائز أو مكروه إلا النابعون كسعيد بن المسبب وأمثاله. وكان سعيد إذ ذاك من أجل التابعين قبل لاحمد بن حبل: أي التابعين أفضل؟ قال: سعيد بن المسبب. اهد.

<sup>(1)</sup> في الهامش: (عياش) خ. ( (1) في الأصل: (بسطام)، والتصويب من ترجمته في اتهذيب الكماله (١٩/

الشريعية (١٨٤)



وبه أستعين

### ۲۳۱ ۔ کتاب

### فضائِل عائِشة رَبِيُّنَا

### 🔿 فاق معمر بن وبعسين كَلْفَةُ:

٢٠٨٥ ـ اعلموا ـ رحمنا الله وإياكم ـ أن عائشة 歲 وجميع أزواج رسول الله 歲 أمهات المؤمنين، فضلهن الله 歲 برسوله 歲 أولهن: خديجة 歲، وقد ذكرنا فضلها، وبعدها: عائِشة 歲، شرُفها عظيم، وخطرُها جليل.

فإن قال قائل؛ فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رحمها الله دون سائِر أزواج النبي ﷺ ممن كان بعدها، أعني: بعد خديجة، ويعد عائِشة ﷺ

قبل له: لَمَا أن حسدها قومٌ من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ؛ فرموها بما قد برَّأها الله تعالى منه، وأنزل فيه القرآن، وأكذب فيه من رماها بباطله، فسرَّ الله الكريم به رسوله ﷺ، وأقرَّ به أعين المؤمنين، إسخن به أعين المنافقين، عند ذلك عنى العلماءُ بذكر فضائِلها ١١١١ إ زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة.

٢٠٨٦ ـ رُويَ أنه قيل لعائِشة رحمها الله: إن رجلًا قال: إنكِ لسب له بأمِّ. فقالت: صدق، أنا أمُّ المؤمنين، ولستُ بأمِّ المنافقين (١٠).

٢٠٨٧ ـ وبلغني عن بعض الفقهاءِ من المُتقدِّمين أنه سُئِل عن رجلين حلفا بالطلاق، حلف أحدهما أن عائِشة أُمُّه، وحلف الآخر أنها ليست بأمُّه. فقال: كلاهما لم يَحنث<sup>(٢)</sup>!

فقيل له: كيف هذا؟! لا نُدُّ من أن يحنث أحدهما!

فقال: إن الذي حلف أنها أمُّه هو مؤمنٌ لم يحنث، والذي حلف أنها ليست أُمَّه هو مُنافقٌ؛ لم يحنث<sup>(٣)</sup>.

## 👌 قال معسر بن ونعسين كَشَّلَةُ:

فنعوذ بالله ممن يشنأ (٤) عايشة حبيبة رسول الله على، الطبية المُبرَّأة الصديقة ابنة الصديق أم المؤمنين الله المارب]، وعن أبيها خليفة رسول الله ﷺ.

(1)

<sup>(</sup>۱) سیأتی مسندًا برقم (۲۱۲۶).

<sup>(</sup>الحنث): الخُلف في اليمين. قال ابن تيمية كَانَتُهُ فَي المنهاج السنة، (٣٦٩/٤): قال الله تعالى: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَ (٣) بِالْمُؤْمِنِينَ مِنَ أَنْشِهِمْ وَأَرْضِهُمْ أَنْهَامُهُمْ ﴾ [الاحزاب: ٦]، وهذا أمر معلوم للأمة عِلمًا

عامًا، وقد أجمع المسلمون على تحريم نكاح هؤلاء بعد موته على غيره، وعلى وجوب احترامهن، فهن أمهات المؤمنين في الحرمة والتحريم، ولسن أمهات المؤمنين في المحرمية، فلا يجوز لغير أقاربهن الخلوة بهنَّ، ولا السفر بهنَّ، كما يخلو الرجل ويسافر بذوات محارمه.اهـ.

<sup>(</sup>٤) أي: يُبغض.

### ---- ۲۳۷ \_ باب ----

## ذكر تزويج النبي ﷺ لعائِشة ﷺ

٣٠٨٨ \_ تعيثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أب، عن عائشة رضي ، قالت: قال لي رسول الله يجيج: "رأيتك في المنام مرتين، أرى رجُلًا يحملك في سَرتَةِ حَريرِ (١) فيقول: هذه امرأتك، فأكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يُعْضِهه (١).

٣٠٨٩ \_ تحشقا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو موسى محمد بن ألشى، قال، ثنا حجاج بن المهال، قال، ثنا حماد \_ يعني، ابن سلمة \_. عن هشام بن غروة، عن أبيه عن عائشة ﴿ أَنْ الله رسول الله ﷺ قال: أأنيت بجارية في سَرَقةٍ من حرير بعد وفاة خديجة ﴿ فَإِذَا هِي أَنْت. فقلت: إن يكن هذا من عند الله ﴿ فَلَى يُعْضِه».

قال: الثم أُتيت أيضًا بجارية في سَرَقَةٍ من حرير فكشفتها، فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله ﷺ يُمْضه».

قال: "لم أُنيت بجارية في سَرَقَةٍ من حرير فكشفتها، فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله رَثِجُكُ يُمْضِه».

٣٠٩٠ ــ الطُّنْمَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا

<sup>(</sup>١) في النهاية؛ (٢/ ٣٦٢): أي: في قِطعة مِن جيَّد الحريرِ، وجَمعُها: سَرَقٌ.اهـ.

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٢٤١٤٢)، والبخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (٢٠١٢).

رود من غموه قال، ثنا عجس بن بونس، عن عبد الله بن غموه بن علقمة. عن عبد الله بن ينمان بن خُميم، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائِشة رحمها الله، قالت: جاء بي جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ في خِرقةِ حريرٍ خضراء، فقال: هذه زوجك في الدنيا والآخرة''.

٢٠٩١ \_ التعشقا أبو عبد الله محمد بن غلد العطار، قال: ثنا محمد بن بوسف بن اي محمد، قال: ثنا محمد بن بوسف بن اي محمد، قال، ثنا صالح بن بنيد. عن موسى بن جمند بن علي بن أبي طالب رضية، عن عبد الله بن دينار، عن ابن علي بن أبي طالب رضية، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي قال: قال رسول الله رضية: "أتاني جبريل الله ققل لي: إن الله رضية قد رؤجك ابنة أبي بكر، ومعه صورة عائيشة.

قال: فنهض رسول الله ﷺ إلى أبى بكر ﷺ، فقال: "يا أبا بكر

(۱) رواه الترمذي (۳۸۸۰)، والبزار (۱۸/رقم ۲۲۱)، وابن حبان في اصحيحه؛
 (۷۰۹٤).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة. وقد روى عبد الرحمٰن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، بهذا الإسناد مرسكًا ولم يذكر فيه عن عاشقہ ﷺ.

وقد روی أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ شيئًا من هذا اهـ.

قلت: وقد وقع في إسناد هذا الحديث اختلاف ذكره الدارقطني في االعال. (٣١٧٧).

ويشهد لكونها زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة ما رواه الترمذي (٣٨٨٩) عن عمَّار بن ياسر ﷺ قال: هي زوجته في الدنيا والآخرة، ـ يعني: عائشة ـ..

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في صحيح البخاري (٣٧٧٣)عن أبي وائل، قال: لعا بعث عليٌّ عمارًا والحسن لمى الكوفة ليستنفرهم، خطب عمار ﷺ فقال: إنبي لأعلم أنها ذوجته في الدنيا والأخرة؛ ولكن الله ابتلاكم لتبعوه أو اياها.

(الوليد بن الفضل العنزي)، ولعله هذا. (الوليد بن الفضل العنزي)، ولعله هذا.

الشريع ( ٤٨٨ )

إن جبريل ﷺ أتاني، وقال: إن الله ﷺ قد زُوَّجني ابنتك فأرنيها».

قال: فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه، فقال رسول الله ﷺ: اليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل ﷺ!

قال: إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ.

قال: ﴿أُرنيها﴾.

فأخرج إليه عائِشة ﷺ، فقال: «هذه الصورة التي أثاني بها جبريل ﷺ، وقال: إن الله ﷺ قد زوجنيها».

قال: زوجتك بها يا رسول الله(١).

(١) لم أقف على من خرجه.

وفي إسناده: الوليد بن الفضل العمري لم أقف عليه في كتب التراجم، وأخشى أنه تصحيف، وصوابه: (العنزي)، فإن كان كذلك، فقد قال ابن جان في «المجروحين» (٣/ ٨٨): شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراف المناكير التي لا يشك من تبخر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوذ الاحتجاج به بحال إذا انفرد. اهر.

### --- ۲۳۸ - آباب

### ذكر مقدار سِنِّ عائِشة ﷺ وقت تزوجها رسول الله ﷺ

٣٠٩٢ ــ كتيشنا أبو أحمد هارون بن يوسف الناجر. قال: ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا سن أبي عمر، قال: ثنا سنيان. عن هشام بن عروة. عن أبيه. عن عائشة رحمها الله: أن رسول الله ﷺ تزرّجها وهي بنت تسع سنين. (دخلتُ عليه وهي بنت تسع سنين. ().

(۱) رواه أحمد (۲٤٨٦٧)، والبخاري (۵۱۳۳)، ومسلم (۱٤٢٢).

- عن عائشة ﴿ قَالَت: أَرادت أُمِّي أَن تُسَمِّعَنِي لَدَخُولِي عَلَى رسول الله ﷺ، فلم أقبل عليها بشيءٍ مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالرطب، نَسَبَت عليه كأحسر، السعن.

رواه أبو داود (٣٩٠٣) (باب في السمنة)، وابن ماجه (٣٣٢٤).

- وفي فسنن الترمذي، (٢٠٩٣): قال أحمد، وإسحاق: إذا بلغت البيمة تسع سنين فزوجت، فرضيت، فالنكاح جائز، ولا خيار لها إذا أهركت، واحتجا بحديث عائمة ﷺ أن النبي ﷺ بني بها وهي بنت تسع سنين. وقد قالت عائمة ﷺ: إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي اهرأة اهد.

- قال ابن قدامة كِنَّنَهُ في المعني، (٢١١/١٦): وأقلُّ سنَّ تحيض فيه العرأة تسع سنين؛ لأن العرجع فيه إلى الوجود، وقد وُجد من تحيض لتسع. اهـ.

) رواه أحمد (۲٤١٥٢)، ومسلم (١٤٢٢).

الشريع الشريع المسادي المسادي

794 - وتشيئنا ابن عبد الحميد - أيضًا م، قال، ثنا محمد بن ألمند، قال، ثنا الحجاج بن النهال، قال، ثنا حاد بن سلمة، عن هشام بن عُووة، عن أبيه، عن عائشة رحمها الله، قالت: تزوَّجني رسول الله تشخ متوفى خليجة بش قبل مخرجه من مكة وأنا ابنة سبع سنين أو ستّ سنين، فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجُوحة وأنا مُجمَّمة (١٠)، فهيأنني وصنعني، ثم أتين بي رسول الله شخ (١٠).

7•10 ـ والآيرنا الديابي، قال، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال، ثنا وكيع، عن سفيل، عن إسماعيل بن أُمية. عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ [١/١٦٨] في شوال، وبنمي بمي في شوال، فأيُّ نساءٍ رسول الله ﷺ كان أحظى عنده مني.

قال: وكانت تُحب أن تدخل نساءَها في شوال (٣).



(١) أي: كثر شعري وأصبح له جُمَّة.

وفي (النهاية) (٣٠٠/١): الجُمَّة من شعر الرأس: ما سقط على المنكين. اه.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۲۲۳۹۷)، والبخاري (۲۸۹۶)، ومسلم (۱٤۲۲).
 (۳) رواه أحمد (۲۷۷۱۲)، ومسلم (۱٤۲۳).

<sup>.</sup> وقوله: (وكانت تُحب أن تدخل نساءها في شوال) تريد نقض ما كان عليه أهل الجاهلية من النشاوم من النكاح في شهر شوال.

## --- ۲۳۹ ـ آب ---

## ذكر مَحبة رسول الله ﷺ لعائِشة ﷺ وملاعبته إياها

٢٠٩١ - ٣٠٩٤ المستنا أبو أحمد هارون بن بوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر - يعني: محمدًا إيدني . قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا يعقوب بن إيراهيم، قال: حدثني أبي، عن صلح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن (١٠ بن الحارث بن هشام: أن عائِشة رحمها الله قالت: أرسل أزواج النبي 激 ناطمة بنت رسول الله ﷺ ﷺ إلى رسول الله ﷺ فاستأذنت عليه وهو مضطجع في مِرطي (٢٠)، فأذن لها، قالت: يا رسول الله، إن أزواجك أرسلنني يسألنك المعدل في ابنة أبي قُحافة، وأنا ساكتة، فقال لها رسول الله ﷺ: الي بُيَّة، ألستِ تُحيِّنَ من أُحِبُّ؟».

قالت: بلى.

قال: «فأحبى هذه».

فقامت فاطمة ﴿ عَنِينَ سمعت ذلك من رسول الله ﴿ فرجعت اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وبالذي الله الله وبالذي قالت لرسول الله ﷺ، وبالذي قال الله رسول الله ﷺ،

<sup>(</sup>١) في الهامش: (عبد الله) خ. والصواب ما في الأصل.

 <sup>(</sup>٦) في «النهاية» (٢١٩/٤): في الحديث: «أنه كان يُصلِّي في مُرُوط نسائِه».
 أي: أكبيتهن، الواجدُ: مِرْظً. ويكون بن صُوفِ، ورُبعا كان مِنْ خَوُّ أو غيره. أخر. أم

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٢٤٥٧٥)، ومسلم (٢٤٤٢).

7.97 \_ المستثمّا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي. قال. تنا أبو موسى محمد بن ألمتني. قال ثنا حجاج بن منهال. قال. أنا حماد ـ يعني: ابن سلمة \_ قال: قال: ثنا الجوبري، عن عبد الله بن شقيق: أن تحمرو بن العاص ﷺ قال: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبّ إليك؟ قال: «عايشة».

قال: مِن الرجال؟ قال: ﴿أَبُو بِكُو، (١).

ـ ورواه البخاري (٢٥٨١) عن عائشة 🌦: أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين، فحزبٌ فيه: عائشة وحفصة وصفية وسودة. والحزب الآخر: أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله ﷺ عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله 纖، أخَّرها حتى إذا كان رسول الله ﷺ في بيت عائشة، بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله على في بيت عائشة، فكلم حزب أم سلمة فقلن لها: كلمي رسول الله ﷺ يُكلم الناس، فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ مدية، فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه، فكلمته أم سلمة بما قُلن، فلم يقل لها شيئًا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئًا، فقلن لها، فكلميه، قالت: فكلمته حين دار إليها أيضًا، فلم يقل لها شيئًا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئًا، فقلن لها: كلميه حتى يكلمك، فدار إليها فكلمته، فقال لها: ولا تؤذيني نى عائشة فإن الوحى لم يأتنى وأنا فى ثوب امرأة إلَّا عائشة؛، قالت: فقالت: ُ أتُوب إلى الله من أذاك يا رسول الله، ثم إنهنَّ دعون فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فأرسلت إلى رسول الله على تقول: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر، فكلمته فقال: (يا بنية ألا تحبين ما أحب؟؛، قالت: بلي، فرجعت إليُّهن، فأخبرتهن، فقلن: ارجعي إليه، فأبت أن ترجع، فأرسلن زينب بنت جحش، فأنته، فأغلفت، وقالت: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها، حتى إن رسول الله ﷺ لينظر إلى عائشة، هل تكلم، قال: فتُكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكنتها، قالت: فنظر النبي ﷺ إلى عائشة، وقال: اإنها بنت أبي بكره.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤).

٨٩٠٨ - ٢٠٩٨ أبو بكر بن أبي داود، قال، ثنا المسيب بن واضح. قال، ثنا المعتمر . يعني: ابن سُليمان -، عن مُحمد، عن أنس رَفِيْقِيَّا، قال: سُئِل النبي رَفِيْقِيَّا: من أحب الناس إليك؟ قال: (عائِشة).

فال: ليس عن أهلك نسألك. قال: «فأبوها»<sup>(١)</sup>.

٣٠٩٩ - المتشقا ابن عبد الحميد، قال: ثنا أبو موسى، قال: ثنا عبد الرخمن بن مهدي. قال: ثنا صغان. عن أي إسحاق. عن عَمرو بن غالب: أن رجلًا نال من عائبة 歲 عند عمار بن ياسر 歲، فقال: اغرب مقبوحًا منبوحًا (؟) أثاؤي حبية رسول الله ﷺ?).

١٩٠٠ - ٢٩٠١ الميثنا ابن عبد الحميد أيضًا، قال، ثنا أبو موسى الزبن، قال، ثنا أبو معاية، قال، ثنا الاعمش، عن مسلم، عن مسروق: أنه كان إذا حدَّث عن عائِشة رحمها الله، قال: حدثني المُبرَّ أه الصدِّيقة ابنة الصدِّيق، حبيبة رسول الله ﷺ:

الروافض، وما كان ﷺ ليحب إلَّا طيبًا.اهـ.

 <sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه (۱۰۱)، والترمذي (۲۸۹۰)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أنس عليه.

وعن حميد، عن الحسن، عن النبي 繼، أنه سئل: من أحب الناس إليك؟.. الحديث. قال أبي: إنما هو عن الحسن، عن النبي 繼. وأما عن أس ﷺ فليس بمحفوظ. اه.

وانظر: العلل؛ للدارقطني (٢٤٣٩).

 <sup>(</sup>۲) (مقبوحًا): مُبعداً. (المنبوحُ): المَشْتُوم. يقال: نبحتني كِلابك: أي لَجِقنني شَتَائِمُك. وأصله مِنْ نُباح الكلب، وهو صياحُه.

وَ فِي لَفَظَّ: (اسَكُتْ مُقبوحًا مُشقُوحًا مَنبوحًا)، (المَشْقُوحُ): المكسُور، أو مُنا

انظر: «النهاية» (٣/ ٤٨٩)، و(٣/٤)، و(٥/ ٥).

<sup>(</sup>٣) رواه الترمذي (٣٨٨٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

11-1 \_ لتعشنا أبو أحمد هارون بن بوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر، قال، زيا عبد الوهاب. عن أيوب. عن أبي بلابة، عن عائشة رَضَّة أن ناسًا كانوا يلعبون، فاطلعت عائشة رحمها ألله فزيرها أبو بكر رَضَّه، فجاءَ النبي ﷺ وهي نبكى، فقال: "ما شأنك؟».

فقالت: دعني منك.

قال: «إنك لا تُتْرَكين». فأخبرته.

فقال لها : «قومي فانظري» .

فقامت، وأدخل رسول الله ﷺ رأسها من تحت يديه، فقام رسول الله ﷺ حنى جعلت أرثي له من طول القيام (١).

٣٠٢ ـ ٣٠٠٢ م التعرفنا ابن عبد الحميد اليضاء قال: ثنا أبو موسى، قال، ثنا عثمان بن عمر، قال، أنا بونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﷺ، قالت: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حُجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ورسول الله ﷺ يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم قومًا حتى أكون أنا أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السّن الحريصة على اللهو(").

७४٦ ـ ፲٣٤ ـ ፲ ٢٠٩ نا عبد الحميد، قال: ثنا أبو موسى، قال: ثنا عمد بن جعفر، قال، ثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم المحارب، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حُريث، قال: كان زنجٌ (٢٠٠ يلعبون في المدينة، فوضعت عائِشة ﷺ حذكها (١٠٠) على منكب رسول الله ﷺ فجعلت تنظر (٥٠).

<sup>(</sup>١) لم أقف عليه عند غير المصنف! وعامة من يرويه من طريق عروة عن عائشة 📆 ·

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٢٤٥٤١)، والبخاري (٤٥٤ و٢٣٢٥)، ومسلم (٨٩٢).

 <sup>(</sup>٣) في االصحاح (٢٠/١): (الزنج): جبل من السودان، وهم الزنوج اهد.
 (٤) في االصحاح (١٤/١٤٤): (الحَنَكَ): ما تحت الذَّقْن من الإنسان وغيره اهد.

<sup>(</sup>٥) رواه النسائي في «الكبري» (٨٩٠٧).

11.2 \_ الأبونا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال، فنا الحسن بن على الحلوان، قال: ثنا نبد بن الحباب، قال، حدثني يجبى بن عبد الله بن أبي قتادة،
عن محمد بن عبد الرحمٰن بن خلاد الأنصاري، عن أم مبشر وكانت
بعض خالاته، قالت: دخل رسول الله يخ على عائشة رحمها الله
(۱/۱۸) وأنا عندها، فوضع يده على ركبتيها، فأسر إليها شيئا
دوني، فدفعت في صدره، فقلتُ: ما لكِ يا كذا وكذا تفعلين هذا
برسول الله؟!

فضَحِكَ رسول الله ﷺ، فقال: "دعيها، فإنهن يفعلن هذا وأشدّ من . مذاه (۱).

11.0 - التعشقة أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال، ثنا عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ: قالت: قال لي رسول الله ﷺ: "إني الأعلمُ إذا كنتِ عني راضة، وإذا كنتٍ على غضبى".

قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟!

قال: "إذا كنت عني راضية؛ فإنك تقولين: لا وربٌ محمد، وإذا كنت غضبي قلت: لا وربٌ إبراهيم.

قالت: قلت: أجل، ما أهجر إلَّا اسمك<sup>(٢)</sup>.

## 

<sup>(</sup>١) رواه البخاري في دالتاريخ الكبير، (٨/ ٢٨٦).

قال العراقي في اللمغني عن حمل الأسفار؛ (٤): لم أقف له على أصل. (٢) رواه البخاري (٥٢٨ه)، ومسلم (٢٤٣٩).

197

### ---- ۲۶۰ \_ باب ----

### سلام جبريل ﷺ على عائشة ﷺ

١٩٠٦ ـ كاعشقا أبو جعفر أحمد بن يحبى الحلوان. قال. ثن محمد بن الصباح. قال. ثنا وكبو، ثنا زكريا بن أبي زائدة. عن الشعبي. عن أبي سلمة. عن عائشة رشا: أن رسول الله يخفئ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام».

فقالت: وعليه السلام ورحمة الله<sup>(۱)</sup>.

١٩٠٧ - ٢عشنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال، ثنا ابن أبي عمر - يعني، محمئا العدني .. قال، ثنا سفيان. عن عبالد، عن السعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: سمعت عائشة ﷺ تقول: رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده على مُمْرَقَة فرسٍ، قائِمًا يُكلِّم وحية الكلبي، قالت: فقلت: يا رسول الله، رأيتك واضعًا يدك على مُمْرَقة فرسٍ، قائِمًا تُكلِّم وحية الكلبي.

قال: ﴿وقد رأيتيه؟!».

قلت: نعم.

قال: «فذلك جبريل ﷺ، وهو يقرئُك السلام».

فقلت: وعليه السَّلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيرًا من صاحِب ودَخِيلٍ، فنِعم الصاحب، وَيَعْمَ الدَّخِيلُ<sup>(۱)</sup>.

٢١٠٨ ـ كتعثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧).

<sup>(</sup>٢) تقدم تخريجه برقم (١١٢٨). ومعنى (الدَّخِيلُ): الضَّيفُ.

أبر موسى محمد بن المُثنى، قال، ثنا يزيد بن هارون، قال، أنا زكريا بن أبي زائِدة، عن

بر موسى عمله بن الشيء قان تنا بوله بن هارور. قان ان روره بن اين وسطة عن النمس، عن أبي سلمة، عن عائِشة رضي قالت: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنْ جِرِيلَ ﷺ يَقِرَأُ عَلِكَ السَلامِ».

فقلت: وعليه السلام ورحمة الله.



٤٩٨ \_\_\_\_\_

## --- ۲۶۱ \_ کاب

# ذِكر عِلمِ عائِشة ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٣١٠٩ ـ ٢ عيشنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراق، قال: حدثني جدي، قال، ثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: قلنا له: هل كانت عائشة رحمها الله تُحينُ الفرائِض؟

- را) روى الترمذي (٣٨٨٣) عن أبي بردة، عن أبي موسى رئيس، قال: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله تلخ حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا.
- ـ قال الزهري كَنْنَة: لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي كلينج لكانت عائشة عِنْنَة أوسعهم علمًا. رواه الحاكم (١١/٤).
- ـ وفي السير، (١٩٧/٢): كان الشعبي يذكرها، فيتعجَّب من فقهها وعِلمها، ثم يقول: ما ظنكم بأدب النبوة.
- \_ قال الذهبي في «السير» (١٤٠/٣): ولا أعلم في أُمَّة محمد ﷺ، بل ولا. في النساء مُطلقًا امرأة أعلم منها .اهـ.
- ـ قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٣٨/١١): ومن خصائصها: أنها أعلم نساء النبي ﷺ، بل هي أعلم النساء على الإطلاق، قال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ، وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل.
- وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأيًا في العامة.
- وقال عروة: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه، ولا طب، ولا شعر من عائشة. ولم ترو اموأة ولا رجل، غير أبي هريرة، عن رسول الله بيج من الأحاديث بقدر روايتها پيخ. اهـ.

قال: والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن النرائل. النرائض (١٠) .

۲۱۱۰ ـ والتعشف ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن ألثني، قال، ثنا أبو معارية. قال، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة رشي المناسعة المشاهرة المسلم، عند المسلم، أيضي المسلم، أيضي الفرائض؟

قال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة من أصحاب محد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

٢١١١ - أشيونا بوسف بن يعقوب القاضي، قال، أنا أبو الربيع الزهراني، قال، ثنا أبر شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أن أبا موسى الأشعري ربي الله المسابقة وحمها الله: قد شقً عليً اختلاف أصحاب محمد تلله في أمر إني لأفظعه أن أذكره لك.

فقالت: ما هو؟

قال: الرجل يأتي المرأة ثم يُكسلُ فلا يُنزِل؟

فقالت: إذا جاوز الخِتانُ الخِتانَ فقد وجب الغُسل.

فقال أبو موسى: لا أسأل عن هذا أحدًا بعدَكِ<sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) قال ابن تيمية يَتَنَد في «الاستقامة» (١/٥٨): علم الفرائض من علم الخاصّة حتى إن كثيرًا من الفقهاء لا يعرفه فهو عند العلماء به من علم الفقه اليقين المقطوع به، وليس عند أكثر المنتسبين إلى العلم - فضلًا عن العامة - به علم ولا ظن.اه..

<sup>(</sup>٢) رواه مالك في «الموطأ» (١٤٥).

وروى مسلم (٣٤٩) نحوه عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ. وفي آخره: قالت عائشة ﷺ: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: 'إذا جلس بين شعبها الأربع، ومسَّ الختان الختان فقد وجب الغسل؛

٠٠٠ الشويسف

7117 \_ والتعثقا أحد بن يحى الحلوان، قا، ثنا سعيد بن سليمان، عن أبي أسارة. عن هشام بن عروة. عن أبيه، قال: لقد صحبتُ عائِشة رحمها الله حتى قلتُ قبل وفاتها بأربع سنين أو خمس: لو تُوفِّيت اليوم ما ندمتُ على شيءٍ فاتني منها، فما رأيت أحدًا قطُّ كان أعلم بأيةٍ أُنزلت، ولا بغريضةٍ، ولا بسُنَّةٍ، ولا أعلم بشعرٍ، ولا أروى له، ولا بيومٍ من أيام العربٍ، ولا بنسبٍ، ولا بكذا، ولا بكذا، ولا بقضاءٍ، ولا (١/١٩١) بطبُّ منها.

فقلت لها: يا أُمه، الطبُّ من أين علمتيه؟!

فقالت: كنت أمرضُ فيُنعت لي الشيءُ، ويُمرَّضُ المريض فيُنعتُ له فيتنفع، فأسمع الناس ينعتُ بعضهم لبعض فأحفظه.

قال عروة: فلقد ذهب عني عامَّة عِلمها لم أُسأل عنه.

٣١٣ ـ و تعشّل ان عد الحميد، قال، ثنا أو موسى الزّبن، قال، حدثني أبو أسامة. عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ما جالست أحدًا كان أعلم بحديث رسول الله ﷺ، ولا بقضاءٍ، ولا بحديث جاهلية، ولا أروى لشعرٍ، ولا أعلم بفريضةٍ، ولا طبٌ من عائِشة ﷺ.

فقلت: يا خالة، من أين تعلَّمتِ الطبِّ؟

قالت: كنت أسمع الناس يَنعتُ بعضهم لبعضٍ فحفظته.

1114 \_ للنبطا الدباي، قال: تا غمو بن غير بن كثير الحمص، قال: تا بشو بن شعب، عن أبه، عن الزهري، قال، وحدثني القاسم بن محمد: أن معاوية بن أبي سفيان كُلَّة حين قليم المدينة يُريد الحجَّ، دخل على عائشة رحمها الله، فكلِّمها خاليَنِ، لم يشهد كلامهما إلَّا ذكوان أبو عمرو مولى عائشة رحمها الله، فكلِّمها معاوية كَلَّتُه، فلما قضى كلامه، تشهَّدت عائِشة رحمها الله، ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه كُلِّة من الهُدى ودين الحقّ، والذي سَنَّ الخلفاء بعده، وحشَّت معاوية على اتباع أمرهم، نفالت في ذلك فلم تَترك فلما قضت مقالتها، قال لها معاوية: أنت والله العالمة بالله، وبأمر رسوله، الناصحة، المُشفقة، البليغة الموعظة، حضضتِ على الخير، وأمرتِ به، ولم تأمرينا إلَّا بالذي هو خيرٌ لنا، وإنت أهل أن تُطاعي.

نتكلَّمتُ هي ومعاوية كلامًا كثيرًا، فلما قام معاوية اتَّكاً على ذكوان، ثم قال: والله ما سمعت خطيبًا قطُّ ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة رحمها الله (۱).

<sup>(</sup>۱) روى الترمذي (٣٨٨٤) عن موسى بن طلحة، قال: ما رأيت أحدًا أفصح من عائشة ﷺ:

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

## --- ۲۶۲ - أب

## ذكر جامع فضائِل عائِشة ﴿ إِنَّهُا

لقد نزل جبريل ﷺ بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوَّجني.

ولقد تزوَّجني بِكرًا وما تزوَّج بِكرًا غيري.

ولقد قُبِضَ ورأسه ﷺ في حِجري.

ولقد قبرته في بيتي.

ولقد حفَّت الملائِكة بيتي.

وإن كان الوحي لينزل عليه في أهله فيتفرَّقون عنه، وإن كان لينزل عليه وإني لمعه في ليحافه.

وإنى لابنة خليفتِه وصدِّيقِه.

ولقد نزل عُذري من السماءِ.

ولقد خُلقتُ طيِّبة، وعند طيبٍ.

ولقد وعُدتُ مغفرةً ورزقًا كريمًا(١).

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۲۰۵۳).

٢١١٦ - التعقفا ابن عبد الحميد. قال، ثنا محمد بن ألمنني، قال، ثنا عثمان بن مير. قال، ثنا بونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمار بن ياسر رشخة كان يُحدِّث أن الرُّخصة التي أنزل الله رشخ في السامعيد إنما كانت في ليلة حبست عائشة رحمها الله تعالى فيها الناس وهي مع رسول الله مُشْظَ عن الرحيل حتى ابهارً الليل، أو أنار الليل ـ الشك من ابن عبد الحميد ـ، وليس مع الناس ماء، قاتى أبو بكر رشخة نغيظ عليها، وقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يتوضؤون للصلاة. فانزل الله بَشْظ عليها، وقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يتوضؤون للصلاة. فانزل الله بَشْظ عليها، وقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يتوضؤون للصلاة. فانزل الله بَشْش بالصعيد الطيب.

فقال أبو بكر رفي الله عين أنزلت: يا بُنية، ما علمتُ إنك لمُباركة.

وكان عمَّارٌ يُحدُّث أنهم ضربوا بأكفهم الصعيد فمسحوا وجوههم سحة واحدة، ثم عادوا فضربوا فمسحوا بأيديهم إلى المناكب(١٠).

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۸۳۲۲)، وأبو داود (۳۱۸)، وابن ماجه (٥٦٥).

ووقع في إسناد هذا الحديث ومتنه اضطراب كبير.

ـ قال أبو داود تتنت في «مُسنه»: وكذلك رواه ابن إسحاق، قال فيه: عن ابن عباس، وذكر ضَرِيَتَيْنِ كما ذكرَ يونس. ورواه مَعَمَر عن الزَّهريَّ صَرِيَتَيْن. وقال مالك: عن الزَّهريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عمَّار. وكذلك قال أبو أُويس.

وشك فيه أبنُ عُبِينَة، قال مرَّة: عن عُبيد الله عن أبيه أو عن عُبيد الله، عن ابن عباس اضطرب فيه، ومرَّة قال: عن أبيه، ومرَّة قال: عن ابن عباس، أضطرَب فيه، وفي سماعه من الرُّهري، ولم يذكر أحدُ منهم الشُّريَّتِينِ إلا مَن اصطَّرَتِ فيه، وفي سماعه من الرُّهري، ولم يذكر أحدُ منهم الشُّريَّتِينِ إلا مَن

<sup>-</sup> قال ابن أبي حاتم كَنَات في اعلل الحديث؛ (١١): سألت أبي، وأبا زُرْغَة، عن حديث رواء صالح بن كيسان، وعبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزُهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمد، عن النبي تلة في النيم.

فقالا: هذا خطأ، رواه مالك، وابن عبينة، عن الزُّهْري، عن عبيد الله بن =

الشريب

اللحجي، قال، ثنا أبو أبو سعيد الفضل بن عمد الجندي، قال، ثنا علي بن زياد اللحجي، قال، ثنا أبو قرة موسى بن طارق، قال، ذكر مالك بن أسن، عن عبد الرخن بن القاسم، عن أبه، عن عابد الرخن بن القاسم، عن أبه، عن عابية رحمها ألله، قالت: خرجنا مع رسول ألله 激 بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي، فأقام رسول ألله غلى على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماة، فجاء أبو بكر رفي ورسول الله غلى واضع رأسه على على ماء، وفخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله غلى والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماة، فعاتبني، وقال ما شاء ألله أن يقول، وهو يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني التحرُّك إلاَّ مكان رسول الله غلى على ماء، فنام رسول الله غلى على غير ماء، فائزل الله غلى التيمه،

فقال أُسيد بن الحُضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا البقد تحته<sup>11)</sup>.

عبد الله، عن أبيه، عن عمار، وهو الصحيح، وهما أحفظ.

قلت: قد رواه يونس، وعقيل، وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عيد الله بن عبد الله، عن عمار، عن النبي ﷺ، وهم أصحاب الكتب. فقالا: مالك صاحب كتاب، وصاحب حفظ.اه.

وأصل الحديث في الصحيحين كما سيأتي في الحديث التالي.

وأما صفة التيمم؛ فرواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣١٨) من حديث عمار بن ياسر في المناب المناب عمار تتمرّغ الدابة، عمار بن ياسر في المناب وظاهر كفيه، ووجهه.

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (٢٥٤٥٥)، والبخاري (٢٣٤، ومسلم (٢٣٧) من طريق مالك، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة برئين.

٢١١٨ - التعثقا أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال، ثنا يد ن معمر فال، ثنا إسماعيل بن جعفو، عن عبد الله بن عبد الرخمن بن معمر إشدي، أنه سمع أنس بن مالك 震震 يقول: قال رسول الله 震震: قضل عائدً على الشماع، (۱).

#### (١) رواه البخاري (٥٤٢٨)، ومسلم (٢٤٤٦).

ـ قال ابن تبعة كَنْفة في همنهاج السنة (٢٠٢/٥) وهو يتكلم عن مسألة نفضها عائشة على خليجة في المختصار ـ: ذهب إلى ذلك كثير من أهل الشنة، واحتجوا بما في الصحيحين عن أبي موسى وعن أنس يؤث: أن النبي كل قال: ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعاء.

و(الثريد): هو أفضل الأطعمة؛ لأنه خُبزٌ ولحم.

وذلك أن البُّر أفضل الأقوات، واللحم أفضل الإدام، فإذا كان اللحم سيد الإدام، والبُّر سيد الأقوات، ومجموعهما الثريد، كان الثريد أفضل الطعام.

وقد صعُّ من غير وجه عن الصادق المصدوق أنه قال: ﴿فضل عائشة على النساء..».

وفي الصحيح عن عَمرو بن العاص ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة».

قلت: الرجال؟ قال: ﴿أبوها». . الحديث

المقصود هنا: أن أهل السُّنة مُجمعون على تعظيم عائشة ﷺ ومحبتها، وأن نساءه أمهات المؤمنين اللاتي مات عنهن كانت عائشة أحبُّهنَّ إليه، وأعلمهن، وأعظمهن حرمة عند المسلمين.

وقد ثبت في الصحيح أن الناس كانوا يتحرّون بهداياهم يوم عائشة. لما بعلمون من خُه إياها، حتى إن نساء، غرن من ذلك، وأرسلن إليه فاطمة ﷺ فقل له: نسألك العدل في ابنة أبي قُحافة.

فقال لفاطمة: ﴿ أَي بِنَيةَ: تحبين مَا أُحب؟ ، قالت: بلي.

قال: «فأحبى هذه؛ الحديث وهو في الصحيحين.

٥٠٠ اللسريسة

# حديث الإفك(١)

وفي الصحيحين أيضًا أن النبي ﷺ قال: فيا عائش، هذا جبريل بقرأ عليك السلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا زى.

ولما أراد فراق سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ﷺ بإذنه ﷺ.

وكان في مرضه الذي مات في يقول: «أين أنا البوم؟ استبطاء ليوم عائشة. ثم استأذن نساءه أن يمرض في بيت عائشة عينًّا فمرض فيه، وفي بيتها نوفي بين سحرها ونحرها وفي حجرها، وجمع الله بين ريقه وريقها.

وكانت يُؤتّنا مباركة على أنّت، حتى قال أُسيد بن حضير لما أنزل الله آية التيمم بسبها: ما هي بأول برككم يا آل أبي بكر، ما نزل بك أمرٌ قطّ تكرهيــه إلاّ جعل الله فيه للمسلمين بركة.

وكان قد نزلت آيات براءتها قبل ذلك لما رماها أهل الإفك، فبرَّأها الله من نوق سبع سماوات، وجعلها من الطبيات.اهـ.

 (١) ذكر غير واحد معن ترجم للمُصنَّف خَنَّهُ أن له جزءًا مفردًا في حديث الإفك، وقد بينت ذلك في مقدمة كتاب «الجامع في مصنفات الإمام الأجري خَنَّه».

اختلف المؤرّخون في تحديد تاريخ حادثة الإفك، فقيل: كان في سنة أربم، وقيل: خمس، وقيل: ست، والأقرب أنها في السنة الخامسة.

و(الإفك): في الأصل الكذب، والمراد (بحديث الإفك): القصة التي اتهمت فيها الصديقة بما برّأها الله منه في كتابه.

وقد اتفق أهل العلم على أن من اتهم أم المؤمنين عائشة ﷺ بهذه التهمة بعد أن برًاها الله منها فهو كافر.

- قال هشام بن عمار ﷺ: سمعت مالك بن أنس يقول: مَن سَبُّ أَبَا بَكُرُ وعُمر جُلِدً، ومَن سَبُّ عائشة قُتل.

قبل له: لم يُقتل في عائشة ﴿ وَثَمَّا؟

. قال: لأن الله تعالى يقول في عائشة ﴿ يَهُمَّا: ﴿ يَهُمُكُدُّ نَتُهُ أَنْ نَتُودُواْ لِمِنْامِهِ ۚ أَأَ \*

#### 🐧 قال معمر بن (نعسين ﷺ:

٢١١٩ - إن الله رَهِّق لم يزد عائشة عَلَى في نصة الافك إلا شرقًا ويُزل وجزيًا، ووعظ من تكلَّم ويُلا وجزيًا، ووعظ من تكلَّم نها من المؤمنين بأشد ما يكون من الموعظة، وحلَّرهم إن بعودوا لمثل ما ظنوا مما لا يحلُّ الظن فيه، فقال رَهِّق: ﴿وَلَوْلاَ إِنَّ مِنْكُونُ لَنَّا أَنْ تَنْكُمُ مُؤَمِّ يَكُلُ سُبَحْنَكَ مَنَا بَحْمُنُ عَلَيْهِ ﴿ وَلَوْلاً إِنَّ مَنْدُونُ فَلْدُمُ تَا بَكُونُ لَنَا أَنْ تَنْكُمُ مُؤْمِنِينَ فَيْهِ مِنْكُلُ مِنْكُلُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ فَيْ بَعْلَامُهُ عَلَيْهِ ﴿ فَيُولُولُ إِنِيْهِ فَيْدِهُ فَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ فَيْنَا لَا يَكُمْ مُؤْمِينَ فَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

ميْزوا رحمكم الله هذا الموضع حتى تعلموا أن الله ﷺ سبَّح نمه تعظيمًا لما رموها به، ووعظ المؤمنين موعظةً بليغة.

٣١٢٠ ـ سمعت أبا عبد الله بن شاهين كَنْنَهُ يقول: إن الله تبارك

إِن كُثُمُ تُؤْيِينَ ﴿﴾ [النور]. قال مالك: فمن رماها فقد خالف القرآن، ومن خالف القرآن تُتِل.

رواه في «المحلى» (٤١٥/١١) بإسناده، وقال: قول مالك هاهنا صحيح، وهي رِدّة تامة، وتكذيب لله تعالى في قطعه ببراءتها.اهـ.

 وقال ابن تيمية كَنْ في «الشارم المسلول» (٩٠٥٠/١): قال القاضي أبو يعلى: مَن قلف عائشة على الله الله على الله على وقد حكى الإجماع على هذا غير واحلي، وصَرَّحَ غير واحدٍ مِن الأئمة بهذا الحكم. اهر.

- وقال ابن القيم يَنْنَهُ في وزاد المعاده (١٠٦/١): وكانت أحبّ الخلق إليه، ونزل عذرها من السَّماء، وانفقت الأمة على كُفرِ قاذفها، وهي أفقه نسانه وأعلمهن بل أفقه نساء الأمة وأعلمهن. .اهـ.

وقال ابن كثير يُخنة في «البداية والنهاية» (٢٧٦/١٤): ومثل هذا يكفر إن
 كان قد قذف عائشة أم المؤمنين بالإجماع يُخلى، وفي من قذف سواها من
 أمهات المؤمنين قولان، والصحيح أنه يكفر أيضًا لأنهن أزواج رسول الله يُخلى،
 درضي عنهن . هـ.

٥٠٨

وتعالى لم يذكر أهل الكفر بما رموه به إلا سبّع نفسه تعظيمًا لما رموه به، مثل قوله رضي ﴿ وَتَالُوا أَغَدَدُ أَنَّهُ وَلَذَا سُبَحَنَدُ ﴾ [البفرة: ١١١]، قال: فلما رُسيت عائفة رحمها الله بما رُميت به من الكذب سبّع نفسه تعظيمًا لذلك، فقال رضي ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَيَعَنُوهُ فَلْتُم مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَنْكُمُ يَهُمْ شُبِحَنْكُ مَنْلَ بُمِنْتُ عَظِيمٌ ﴾ [النور]، فسبّع نفسه جلّ وعزّ تعظيمًا لما رُميت به عائشة رحمها الله.

### 🐧 قال معسر بن وبعسين كَالْلَهُ:

فوعظ الله وَلَمَّكَ المؤمنين موعظة بليغة، ثم قال الله وَلَمَّكَ: ﴿إِنَّ اللَّهِيْ خَانُو بِالْإِلَٰفِ عُسَنَةً نِنَكُمْ لَا تَشْبَوُنُ نَثَرًا لَكُمْ لَىٰ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ الرَّبِي يَنْهُم مَّا اَكْتَنَبُ مِنَ الْإِنْمِ وَالْنِكُونُ وَلَفِّى كِيْرَةً مِنْهُمْ لَلْمَ ظَلْمٌ شَائِحٌ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ وَلَ

فأعلمنا الله على أن عائشة الله لم يضرَّها قول من رماها بالكذب، وليس هو بشرِّ لها بل هو خيرٌ لها، وشرَّ على من رماها، وبلكذب، وليس هو بشرِّ لها بل هو خيرٌ لها، وشرَّ على من رماها، وهو عبد الله بن أبي ابن سلول وأصحابه من انمنافقين، وإن كان قد مَشَها (() وأفلقها، وتأذَّى النبي الله وغمَّة ذلك إذ ذُكرت زوجته وهو لها مُحبُّ مُكرمٌ، ولأبيها لله، فكل هذه درجاتٌ له عند الله الله، حتى أنزل الله الله بيرائتها وحياً يُتلى، سرَّ الله الكريم به قلب رسوله لله، وقلبَ عائشة وأبيها وأهلها وجميع المؤمنين، وأسخنَ به أعين المنافقية.

رضي الله عنها وعن أبيها، وعن جميع الصحابة، وعن جميع أهل البيت الطاهرين.

٢١٢١ \_ للطِّنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني. قال: ثنا عبد الله بن

<sup>(</sup>١) في االصحاح؛ (١١٠٦/٣): أمَضَّني الجرحُ إمْضاضًا، إذا أوجعَك.

يه الرقي. قال، ثنا عبيد الله (1) \_ يعني: ابن عمرو .. عن إسحاق بن راشد. عن ازوري. عن عروة، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص. وعبيد الله بن عبد الله، كنهم عن عائشة رحمها الله، فيما قال لها أهل الإفك فيرًأها الله ﷺ مها قالوا -.

قال الزهري: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصًا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عنها، وبعض حديثهم يصدق بعضًا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض \_.

قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي ﷺ معه.

قالت عائشة ﴿ قَالَم بيننا في غزوة غزاها ( المخرج سهمي ، فخرجنا مع النبي ﴿ بعد ما ( ۱/۱۷۰) آنزل البججاب ، فأنا أخملُ في مودجي ( النبي ﴿ وانون من المدينة ، وانون في المدينة ، وأنزل فيه ، حتى إذا فرغ من غزوته تلك ، ودنونا من المدينة ، أنذ بالرحيل ، فخرجت حين آذنوا بالرَّجيل ، فتبرَّزت لحاجتي حتى جارزت الجيش ، فلما قضيت شأني رجعت إلى رحلي فلمست صدري بلا إفقال من جُزع ظَفَار ( أ ) قد انقطع ، فخرجت في التماسه ، فجسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فجعلوه على بعري الذي كنتُ أركب ، وهم يحسبون أني فيه ، وكنَّ النساء إذ ذاك لم

أ في الأصل: (عبد الله)، والصواب ما أثبته كما في "تهذيب الكمال» (١٣٦/١٩).

<sup>(</sup>٢) وهي غزوة بنى المصطلق، أو غزوة المريسيع.

<sup>(</sup>٢) في معجمل اللغة، لابن فارس (٩٠٢/١): والهودج: مركب للنساء مُقتَب.

 <sup>(</sup>٤) في «النهانية» (٢٦٩/١): (الجَزْعُ) بالفتح: الخرز اليماني، الواجدة جزعة.
 وفيه (١٥٨/٣): (ظَفَارٍ): بوزنِ قطام، وهي اسمُ مدينةِ لجشر باليمن.

يُهُبُلُهِنَّ اللحم")، إنما تأكل إحدانا العُلقة") من الطعام، فلم يستنكر القوم خِفَّة الهودج حين رفعوه، وكنت جارية حديثة السِّن، فبعثوا الجمل، فوجدت عقدي بعد ما استمرَّ الجيش؛ فجئت مُبادرة لهم \_ أو قالت: منازلهم ـ وليس بها منهم داع ولا مُجيبٍ، فتيمَّمتُ منزلي(٢٠) الذي كنت فيه، وظننتُ أنهم سيفقدوننيَ فيرجعون إليَّ، فبينما أنا كذلك في منزلي إذ غلبتني عيني فنمتُ، وكان صفوان بن المُعطِّل من وراءِ الجيش، فأدلج (٤)، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان، فأتاني فعرفني حين رآني، وقد كان رآني قبل الحِجاب، فاستيقظت باسترجاعه، فخمَّرت وجهى بجلبابي، والله ما تكلُّمنا بكلمةٍ، ولا سمعتُ من كلامه غير استرجاعه، حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها ثم ركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا مُوغِرين (٥) في نحر الظهيرة، وقد هلكَ من هلك من أهل الإفك. وكان الذي تولَّى كِبره: عبد الله بن أبى ابن سلول، فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرًا، والناس يفيضون في قول الإفك، ولا أشعر بشيءٍ من ذلك، وهو يُريبُني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللُّطف (١٦) الذي كنت أراه حين أشتكي، إنما يدخل فيقول: "كيف تِيكُم؟"، ثم ينصرف، فذاك الذي يَريبني منه، ولا أشعر بشيءٍ حتى خرجت بعد ما نقهت<sup>(٧)</sup> أنا وأم مِسطح، وهي ابنة

<sup>(</sup>١) في النهاية (٦٤/٦): معناه: لم يكثر عليهن الشَّحمُ واللَّحم.

<sup>(</sup>٢) في الصحاحة (٢٩/٤): كل ما يُتَلِّغُ به من العيش فهو عُلقة.

<sup>(</sup>٣) أي: قصدت مكاني السابق.

<sup>(</sup>٤) أي: سار في الليل.

<sup>(</sup>٥) في االصحاح؛ (٢/ ٤٨٦): (الوَغْرَةُ): شَدَّةُ توقُّدِ الحرُّ.

<sup>(</sup>٦) ۚ في النهاية؛ (٢٥١/٤): أي: الرُّفق والبِّرِّ. ويُروى بفتح اللَّام والطاء، لُغة فيه.

<sup>(</sup>٧) في الصحاح؛ (٢/٣٢٦): نُقِهَ من مرضه بالكسر نقُهُا.. إذا صحُّ وهو =

أي رُهم بن المُطلب، وأمها ابنة أبي صخر بن عامر خالة أبي بكر ﷺ، وابنها مسطح بن أثاثة، فأقبلتُ أنا وأم مسطح حتى فرغنا من شأننا، فغر<sup>ن(۱)</sup> أم مسطح في يرطها<sup>(۱۲)</sup>، فقالت: تَعِسَ مسطح<sup>(۱۲)</sup>.

فقلت: بئسما قُلتِ، تَسبين رجلًا شَهِدَ بدرًا؟!

قالت: أولم تسمعي ما قال؟!

قلت: فماذا؟

فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضًا على مرضي. فلما رجعت دخل عليَّ رسول الله ﷺ ثم قال: "كيف يَيكُم؟".

قلت: تأذن لي فآتي أبويً؟ وأنا حينئذِ أُريد أن أستقصي الخبر من بَلِهما.

قالت: فأذِنَ لي رسول الله ﷺ، فأتيتُ أبوي، فقلت لأمي: يا أمه، ماذا بتحدَّثُ الناسُ به؟!

قالت: يا بُنية، هوّني عليك، قلَّما كانت امرأةً وضيئةٌ عند رجلٍ يُعبُّها ولها ضرائر إلَّا كثَّرن عليها<sup>(٤)</sup>.

قالت: قلتُ: سُبحان الله! وقد تحدَّثَ الناسُ بهذا؟!

قالت: فبكيتُ تلك الليلة حتى أصبحتُ لا يرقأ لي دمعٌ، ولا أكحل بنوم. ثم أصبحت أبكي، فدعا رسول الله ﷺ عليًّا وأسامة بن زيد

في عقب علَّته. اهـ.

 <sup>(</sup>۱) أي: سقطت.
 (۲) وهي أكسية من صوف أو خَزّ كان يؤتزر بها. وقد تقدم بيانها.

 <sup>(</sup>٣) في النهاية، (١/ ١٩٠): يقال: تَعِسُ يَتْعَسُ، إذا عَثَر وانكَبُّ لوجهِ، وقد تُفتح الغَبُرُ، وهو دُعاء عليه بالهلاكِ.

<sup>(</sup>b) في النهاية، (٤/١٥٣): أي: كَثَّرِن القَول فيها، والغيب لها.

- الشريع

حين استلبث الوحي عليه يستشيرهما في فِراق أهله، فأما أسامة فأشار على النبي ﷺ بما يعلم من براءة أهله، وبالوذ الذي لهم في نفسه.

فقال: والله يا رسول الله ما نعلم إلَّا خيرًا (١١).

ودعا بَريرة، فقال: "يا بَريرةُ، هل رأيتِ شيئًا يَرِيبُكِ؟».

قالت: لا والذي بعثك بالحقّ، إن رأيت أمرًا أغمصه عليها<sup>(٣)</sup> أكثر من أنها جارية حديثة السّن تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن<sup>(٣)</sup> فتأكله.

فصعد النبي ﷺ المنبر، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال: "من يَمْذِرُني من رجلٍ قد بلغني أذاه في أهلي<sup>(1)</sup>، فوالله ما علمت على أهلي إلاً خيرًا، وقد ذكروا رجلًا ما علمتُ عليه إلاً خيرًا، وما كان يدخلُ على أهلي إلاً معيّ.

فقام سعد بن معاذ، فقال: يا رسول الله، أنا أُغْذِرُكُ منه، إن كان من إخواننا من الأوس ضربت عُنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما تأمرنا به.

فقام سعد بن عُبادة، وهو سيد الخزرج، فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله، لا تقتله، ولا تقدر على قتله.

 <sup>(</sup>١) وقوله في الحديث: (وأما علي بن أبي طالب غرشة فقال: يا رسول الله، لم يُضيِّق الله عليك، والنساءُ سواها كثير، وسل الجارية تصدقك)، فليست في الأصل.

<sup>(</sup>٢) في «النهاية» (٣٨٦/٣): أي: أعيبها به، وأطعن به عليها.

 <sup>(</sup>٣) في «النهاية» (١٠٢/٢): وهي الشاةُ التي يَعلُفها الناسُ في مَنازِلهم.

 <sup>(</sup>٤) في «النهاية» (٣/ ١٩٧): أي: مَن يقومُ بعُدري إن كافأته على سُرهِ صَنِيعِه فلا يَلومُني؟.

وقد كان قبل ذلك رجلًا صالحًا؛ ولكن (١٧٠/ب) استجهلته النمية، نقام أسيد بن الحُضير وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن عُهادة: لنقلُنَّه فإنك منافقٌ تُجادل عن المنافقين.

وتناور الحبَّان الأوس والخزرج حتى همّوا أن يقتنلوا، والنبي ﷺ على المنبر، فلم يزل يُسكِّنهم حتى سكنوا، فمكثت يومي ذاك أبكي لا يرقاً لي يمعٌ ولا أكتحل بنوم، وأصبح أبواي عندي يُطُنَّانِ أن البكاءَ فالقُّ كبدي.

فيينما هما جالسان وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار عليً فأذنُ لها، فجلست تبكي معي، قالت: فيينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله ﷺ فسلَّم وجلس، ولم يجلس قبل ذلك مُنذ قبل ما قبل، وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه شيءً، فتشهَّد رسول الله ﷺ حين جلس، وقال: الما بعد يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنتِ بريثة؛ فيُربُك الله، وإن كنتِ الممت بذنب؛ فاستغفري الله، ثم نوبي إليه، فإن الله إذا أذنب ثم تاب؛ تاب الله عليه،

فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلّصَ (١) دمعي حتى ما أحسُّ منه نظرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ فيما قال.

فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ.

فقلت لأمى: أجيبي رسول الله ﷺ.

فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ.

وأنا جارية حديثة السِّنّ، ولم أقرأ كثيرًا من القرآن، فقلت: إني والله أعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقرَّ في أنفسكم فصدَّتم

أ) في الهامش: (قلص) خع. وفي «النهاية» (١٠٠/٤): أي: ارتَفَع وذهَب.
 ينال: قَلَصَ الدَّعمُ مُختفًا، وإذا شُدُد فللمُبالغة. اهـ.

الشريعة ٥١٤]

به، ولئن قلتُ: إني بريئةً ـ والله يعلمُ أني بريئة ـ لا تُصدقونني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلًا إلَّا أبا يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَبِلَّ وَلَلَهُ ٱلْمُسْتَقَالُ عَنَ مَا ضَعْمِرُنَ ۞﴾ [يوسف].

قالت: ثم تحوّلتُ فاضطجعت على فراشي، وما كنت أرى أن أخفرَ في نفسي من أن يتحلَّمُ الله ﷺ ينزل في شأي وحيًا يُتلى، لشأي كان أحقرَ في نفسي من أن يتكلَّمَ الله ﷺ وأي بأمرٍ من السماء؛ ولكني كنت أرجو أن يُري الله ﷺ مجلسه، نبيه ﷺ رويا في النوم يُبرئني الله بها، فواله ما رام أن النبي ﷺ مجلسه، ولا خرج أحدٌ من اللبرحاء أن يوم المَرَقُ حين ينزل عليه الوحي، وكان إذا أوحي إليه أخذه البُرحاء حي إنه لينحدرُ عليه مثل الجُمان أن في اليوم الشاتي من يُقل القرآن الذي ينزل عليه، قالت: فسُري عن النبي ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكري عن النبي ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلًم بها: «أما أنتِ يا عائشة فقد برَّاكِ الله ﷺ.

قالت: فقلت: بحمد الله رَجُّللن .

قالت أُمِّي: قومي إليه.

<sup>(</sup>۱) في «النهاية» (۲/ ۲۹۰): يقال: رام يريم إذا برح وزال من مكانه.

 <sup>(</sup>٢) في «النهاية» (١١٢/١): أي: بنيئة الكرب من بثق الرّحي. اه.
 (٣) في «المجموع المغيث» (١٩٥٨): (الجُمَّانَ): هو اللولو الصغار، وقيل: حَبِّ يُتَخَدُ من الفضة أمّال اللولو. «المجموع المغيث» (١٩٥١/).

فَانَسَوْل اللهِ ظَلَا: ﴿ وَلَا يَأْتِي أُولُوا ٱلْفَصْلِ سِكُرُ وَالسَّعَوَ أَن يُؤَوّا أَوْلِي اللهِ اللهِ ا تَوْنَهُ إِلَى قوله تعالى: ﴿ وَلَيْعَنُوا وَلَيْسَفُحُوا ۖ أَلَا يُجُونُ أَن يَنْفِرُ آلِهُ لَكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَيْعَنُوا وَلَيْسَفُحُوا اللهِ عَلَى اللهِ ا

فقال أبو بكر: والله إني لأحبُّ أن يغفر الله لي. فرَجَعَ إلى مسطح النقة التي كان يُنفَقُ عليه، وقال: لا أنزعها منه<sup>(١)</sup> أبدًا.

وقد كان النبي ﷺ سألَ زينب بنت جحش عن أمري؟

فقالت: ما رأيت ولا علمتُ إلَّا خيرًا، أحمي سمعي وبصري (٣).

قالت: وهي التي كانت تُساميني من أزواج النبي ﷺ (""، نعمها الله ﷺ بالورع، وطفقت أُختها حَمَّنة بنت جحش فهلكت فيمن ملك من أهل الإفك.

قال الزُّهري: فهذا ما انتهى إليَّ من خبر هؤلاءِ الرهط من هذا الحديث<sup>(1)</sup>.

٣١٢٦ - ولتعيشنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا الهيثم بن خارجة، (١٧١) قال، ثنا عبد الله بن عبد الرخمن وهو ابن يزيد بن جابر، قال، ثنا عطاء الخرابان. عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن عائشة والله حدثته، . . . وذكر الحدث بطوله نحوًا منه .

٣١٢٣ \_ و ٢٢٢ أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: ثنا

<sup>(</sup>۱) كتب في الهامش: (عنه).

 <sup>(7)</sup> في النهاية، (١/٤٤٨): أي: أمنعهما مِن أن أنْسُب إليهما ما لم يُدْرِكاه، ومن العذاب لو كذبت عليهما. اهـ.

 <sup>(</sup>٢) في النَّهارية، (٢/٥٠٤): أي: تُعاليني وتُفاخِرني، وهو مُفاعَلة بن السُّمُور،
 أي: تُطاولُني في المُظُوة عنده. اه.

<sup>(</sup>t) رواه أحمد (۲۲۲۳)، والبخاري (۲۲۲۱)، ومسلم (۲۷۷۰).

017

عبد الله بن معاذ الصنعاني، قال: ثنا معمر، قال: ثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

قال ابن أبي عمر، وثنا أبضًا عبد الرزاق، قال، أنا معمر، عن الزهري، قال، حيرين عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة ﷺ زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرًاها الله ﷺ.. وذكر الحديث بطوله نحوًا من الحديث الأول.

### 🐧 قال مصرين وتعسين تكلَّفهُ:

فالحمدُ لله الذي سرَّ نبينا ﷺ ببراءَة عائشة ﷺ زوجته في الدنيا والآخرة أم المؤمنين وليست بأم المنافقين.

٣١٢٤ \_ تحتنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، تنا عبد الرواق، قال، تنا أبو محاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائمة على أنها ذُكِرت عند رجلٍ فسبها الطاهرة الزكية، فقيل له: أليست بأمك؟

قال: ما هي لي بأم. فبلغها ذلك؛ فقالت: صدق، أنا أم المؤمنين، فأما الكافرون فلست لهم بأمُّ.

١٣٥٥ - المستشفأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري، قال، تنا عمول بن عبد العزيز بن عموان الزهري، عن عبد العزيز بن عموان الزهري، عن الزهري قال: أول حُبُّ كان في الإسلام: حُبُّ النبي عائشة ﷺ وفيه قال حسَّان بن ثابت الأنصاري ﷺ:

تباريع حُبِّ ما تُزَنَّ بريبةِ تَحمّل منه مُغرمًا ما تحملا وإن اعتقاد الحبِّ كان بعقَّةٍ بحبٌ رسول الله عائشَ أَوَّلا حباها بصغو الودَّ منه فأصبحتُ تبوءً به في جنة الخُلدِ منزلا

حليلةُ خيرِ الخلقِ وابنةُ جبِّه وصاحبِه في الغارِ إذ كان مَوْئِلاً<sup>(١)</sup> و فين معربي (تعسين كَالْفُهُ:

لقد خاب وخَسِرَ من أصبح وأمسى وفي قلبه بغضٌ لعائشة ﷺ أو لأحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، أو لأحدٍ من أهل بيت رسول الله ﷺ، أو أرضى الله ﷺ، أن أبدئهم.

أخر فضائل عائشة ﷺ منا امكنني اخراجه بعكة حرسها الله تعالى والسلام. تم الهيزء الثاني والمعشرون بهمند الله ومنه، وصلى الله على رسوله سيدنا مصند النبي وآله وسلم تسليفا. ينادء الهيزء الثالث والعشوون من كتاب الشريعة إن شاء الله.

 <sup>(</sup>١) في إسناده: عبد العزيز بن عمران الزهري، قال ابن معين: ليس بثقة، إنما
 کان صاحب شعر.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا. وقال الذهبي في فتاريخ الإسلام؛ (وقم/ ۱۸۳): كان شاعرًا، نُشَابِة. وهو عبد العزيز بن أبي ثابت. اتّفقوا على تضعيفه.اهـ.

# الكزء الثالث والهشروخ

٢٤٢ ـ حتاب فضائل معاوية بن أبي سفيان ريان.

٢٤٤ ـ ُ بِ ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمعاوية ﷺ.

٢٤٥ ـ بِبُ بِشَارَة النَّبِي ﷺ لمعاوية هَنَّهُ بالجِنَّة.

٢٤٦ - ٢٠٠ ذكر مُصاهرة النبي ﷺ لمعاوية بأُخته أُم حبيبة ﷺ.

٢٤٧ - ١٠٠ ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية عَنْهُ بأمر من الله وَهَالَ.

٢٤٨ - اَب ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية ﷺ.

٢٤٩ - أب ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه النبي ﷺ ومنزلته عنده.
 ٢٥٠ - أب ذكر تواضع معاوية گُنه في خلافته.

٢٥١ ـ أب ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله ﴿ وَإِكْرَامُهُ إِياهُم.

٢٥٢ - زَبِ ذكر تزويج أبي سفيان كَنْهُ بهند أُم معاوية رحمة الله عليهم.

٢٥٣ ـ ' بَ ذكر وصية النبي ﴿ لمعاوية ﴿: ﴿إِن وليت فاعدل ﴿.

٢٥١ - فضائل عمار بن ياسر كَفْتُهُ.

٢٥٥ - فضل عَمرو بن العاص حَمَّنهُ.

٢٥٦ - ذكر الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليهم أحممين.

٢٥٧ - ٢٠٧ ذكر اللعنة على من سبُّ أصحاب رسول الله ﷺ.

٢٥٨ - 'اب ذكر ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم

٢٥٩ - إب ذِكر هجرة أهل البدع والأهواءِ.

٢٦٠ - إب ذكر عُقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواءِ.

\_ ٥٢٠ \_\_\_\_





وبه استعين

#### ۲٤۳ \_ کتاب

# فضائل معاوية بن أبي سفيان ﴿ اللَّهُ ال

(1) اعتنى أهل السنة وغيرهم في كتب الشة والاعتقاد بذكر فضائل خال المؤمنين وكاتب الوحي معاوية بن أبي سفيان في اله فأوردوا كثيرًا مما روي عن النبي الله في فضله مما صغ ولم يصغع ، وأور بعضهم مُصنفًا مغركا في ترجعته ، جمعوا فيه كل ما روي من الفضائل والأخبار، وردوا فيه على من طعن فيه وتنقص منه كأمثال الرافقة وغيرهم معن أعلن الطعن في هنال الصحابي الجلل وقصوا له العداد، وانخذوه بابًا يلجون منه للطعن في بائي صحابة نبنا محمد اله عن أصحابه أجمعين.

- قال الربيع بن نافع كُلُفَّ: معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله كُلُّة فإذا كُشْفَ الرجل السَّر اجترأ على ما وراءه. اتاريخ بغدادا (٥٧٧/١).

- وقال عبد الله بن المبارك كَنْنَا: معاوية ﴿ عَنْدَا مِحَادِة مَنْ مَحَادِة مَنْ رأيناه ينظر إلى معاوية شرّرًا؛ اتهناه على القوم. ـ أعني: على أصحاب محمد ﷺ --تاريخ دمشق، (٢٩/٩٩). ـ وقال موسى بن هارون: بلغني عن بعض أهل العلم ـ وأظنه وكيمًا ـ أنه قال: معاوية بعنزلة حلقة الباب، من حرًك انهمناه على من فوقه. دناريخ دمشق؛ (٩٥/ ٧١٠).

- وقال أبو علي الحسن بن أبي هلال: شئل أبو عبد الرحمٰنِ النساني عن معاوية بن أبي سفيان فلل صاحب رسول الله على ذقال: إنما الإسلام كنار لها باب، فياب الإسلام الصحابة فلي، فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فلي فإنما أراد الصحابة في. وانما أراد الصحابة في. وانما أراد الصحابة في.

وقد ثبت عن النبي ﷺ النهي عن سبِّ الصحابة ﷺ عمومًا، ومعاوية ﷺ، سنهم.

قال ابن بطة كَنْتُه في «الإبانة الصُّغرى» (٣٦٦): وتشرحُم على
 أبي عبد الرحمٰن معاوية بن أبي سفيان، أخي أم حيية زوجة رسول الله، خال
 المؤمنين أجمعين، وكاتب الوحي، وتذكر فضائله، وتروي ما روي فيه عن
 رسول الله ﷺ. إلح.

ــ وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٤٤) عن عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة ﷺ أخبره، أنه قدم وافدًا على معاوية أمير المؤمنين ﷺ، فقضى حاجته، ثم دعاء، فقال: يا مِسور، ما فعل طمنك على [الأمراء]؟

قال المِسور: دعنا من هذا، وأحسن فيما قَلِمنا له.

قال معاوية: لا أدعك حتى تكلُّمَ بذات نفسك، والذي تعيب عليَّ. قال المسور: فلم أدع شيئًا أعيبه عليه إلَّا بيته.

فقال معاوية: لا أبرأ من الذنب، فهل تعُدّ لنا يا مسور مما نلي من الإصلاح في أمر الناس شيئًا، فإن الحسنة بعشر أمثالها، أم تعُدّ الذنوب وتترك الإحسان؟

قال المسور: لا والله ما نذكر إلَّا ما نرى من هذه الذنوب.

قال معاوية: فإنا نعترفُ بكلٌ ذنبٍ أذنبناه، فهل لك يا مسور ذنوب في خاصَّك تخشى أن تُهلكك إن لم يغفرهًا الله لك؟ قال المسور: نعم.

تلك تعلمي المنهجية . قال معاوية: فما يجعلك بأحقٌ برجاء المغفرة مني؟! فواقة لَمَا ألي من الإصلاح أكثر مما تلي، ولكني والله لأخَيْرُ بين أمرين من الله وغيره إلاً = 017

\_\_\_

اخترت الله على ما سواه، وإني لعلى دين يُقبل فيه العمل، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالنبوب إلا أن يعفو الله عنها، والا أحسلها بأضعافها من الأجر، وإني لألي أمورًا عِظامًا لا أحصيها، والا يحصيها من عمل لله بها في اللنبا؛ إقامة الصلوات للمسلمين، والجهاد في سبيل الله، والمحكم بما أنزل الله، والأمور التي لست أحصيها وإن عددتها، فتفكّر في ذلك. قال المسور: فعرف أن معاوية قد خصيني حين ذكر ما قال.

قال عروة: فلم أسمع المسور بعد يذكر معاوية إلَّا صلَّى عليه.

ـ وفي اتاريخ دمشق! (٨٨/١٥) قال رجلٌ للحكم بن هشام: ما تقول في معاوية ﷺ؛ قال: ذاك خال كل مؤمن.

ـ وفي (جامع معمر؛ (۲۰۹۸) عن همام بن بُنُّ، قال سمعت ابن عباس ﷺ يقول: ما رأيت رجلًا كان أخلق للملك من معاوية، كان الناس يردون منه على أرجاء واد رحب، لم يكن بالضيُّن الحصر العصعص المُتغضب.

[(العُصص): أي النكد قليل الخير. «النهاية» (٢٤٨/٣)].

- وفي تناريخ الإسلام، (٩٤٤/٢) روى بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص قال: ما رأيت أحدًا بعد عثمان رأي أفضى بحق من صاحب هذا الباب . يعنى: معاوية رأيت .

قلت: ولا يزال أئمة السُّنة وعلماء الأثر ومن جاء بعدهم يثنون على هذا الصحابي الجليل ﷺ، ومن ذلك:

ـ ما قال ابن تبعية تَكُنُّهُ في المجموع الفتاري (٤٩/٤)؛ واتفق العلماء على أن معاوية عَيْضُ أفضل ملزك هذه الأمنّ، فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء نبوة، وهو أول الملوك، كان ملكه ملكًا ورحمة، كما جاء في الحديث: يكون المُلك نبوة ورحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملك ورحمة ثم ملك وجبرية، ثم ملك عضوض، وكان في ملكه من الرحمة والحلم ونضح السلمين ما يعلم أنه كان خيرًا من مُلك غيره. أهد.

\_ وقال أيضًا (٢٨٢/٤): ومعاوية فين ممن حسن إسلامه بانفاق أهل العلم. ولهذا ولاه عصر بن الخطاب فيئة موضع أخيه يزيد بن أبي سفيان لما مات أخوه يزيد بالشام، وكان يزيد بن أبي سفيان من خيار الناس، وكان أحد الامراء الذين بعشهم أبو بكر وعمر لفتح الشام: يزيد بن أبي سفيان، " وشرحبيل بن حسنة، وعموو بن العاص، مع أبي عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد، فلما توفي يزيد بن أبي سفيان وأبي عمر مكانه أخاه معاوية.

وعمر فألله لم يكن تأخذه في الله لومة لانم، وليس هو ممن يُحابي في الولاية... فتولية عمر فالله... ليس لها سبب دنيوي، ولولا استحقاقه للإمارة لما أمّره.

ثم إنه بقي في الشام عشرين سنة أميرًا، وعشرين سنة خليفة، ورعيته من أشذ الناس محبةً له وموافقة له، وهو من أعظم الناس إحسانًا إليهم وتأليفًا لقلوبهم.اهـ.

ـ وقال في همنهاج السنة، (٢٢٢٦): فلم يكن من ملوك المسلمين ملكُ خيرًا من معاوية على، ولا كان الناس في زمان ملكِ من الملوك خيرًا منهم في زمن معاوية على، إذا نسبت أيامه إلى أيام من بعده. وأما إذا نُسبت إلى أيام أبي بكر وعمر على ظهر التفاضل.

ثم ذكر بعض الآثار في فضله، وقال: وفضائل معاوية في حسن السيرة والعدل والإحسان كثيرة. وفي الصحيح: أن رجلًا قال لابن عباس ﷺ: هل لك في أمير المؤمنين معاوية؟ إنه أوتر بركعة؟ قال: أصاب، إنه فقيه.

وروى البغوي في فمعجمه بإسناده، ورواه ابن بطة من وجه آخر، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، عن قيس بن الحارث، عن الصنابحي، عن أبي اللمردا، ظلى قال: ما رأيت أحدًا أثب صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا. \_ يعنى: معاوية \_.

فهذه شهادة الصحابة بفقهه ودينه، والشاهد بالفقه ابن عباس ﴿ وبُحُسنِ الصلاة أبو الدرداء ﴿ فَهُنَّهُ، وهما هما. والآثار الموافقة لهذا كثيرة.

هذا ومعاوية على ليس من السابقين الأولين، بل قد قبل: إنه من مسلمة الفتح. وقبل: أسلم قبل ذلك. وكان يعترف بأنه ليس من فضلاء الصحابة. وهذه سيرته مع عموم ولايته، فإنه كان في ولايته من خراسان إلى بلاد إفريقية بالمغرب، ومن قُبرص إلى اليمن، ومعلوم بإجماع المسلمين أنه ليس قريبًا من عثمان وعلي، فضلًا عن أبي بكر وعمر رؤي. فكيف يشبه غير الصحابة بهم؟ وهم توجد سيرة أحد من الملوك مثل سيرة معاوية رؤيد. اهد.

- وفي «تاريخ دمشق» (٢٠٧/٥٩) عن مالك بن أنس، عن الزهري، قال: =

٥٧٤ \_\_\_\_\_

سألت سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول الله على فقال لي: اسمع يا زهري، من مات مُحبًّا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وشهد للعشرة بالجنة، وترخم على معاوية كان حقيقًا على الله أن لا يناقشه الحساب.

ـ وفيه (٢٠٧/٥٩) عن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: سُئل ابن المبارك عن معاوية، فقيل له: ما تقول فيه؟ قال: ما أقول في رجل قال رسول الش 議: اسمع الله لعن حمده، فقال معاوية من خلفه: ربنا ولك الحمد.

- وفيه (۱۷۸/۵۹) عن قبيصة بن جابر قال: ما رأيتُ رجلًا أعظم جلمًا،
 ولا أكثر سؤددًا، ولا ألين مخرجًا في أمر من معاوية رهى.

ـ وفي السُّنة للخلال (٦٣٧) عن عبّد الملك بن عبد الحميد المبموني، قال: قلت لأحمد بن حنبل: أليس قال النبي ﷺ: اكل صِهرٍ ونسب ينقطعُ إلّا

> صهري ونسبي<sup>ه</sup>؟. قال: بلي.

. قلت: وهذه لمعاوية ﴿ قَيْهُ: ؟ قال: نعم، له صهرٌ ونستٌ.

قال: وسمعت ابن حنبل يقول: ما لهم ولمعاوية، نسأل الله العافية.

ـ وفيه (١٣٩) عن عمر بن بزيع، قال: سمعت علي بن عبد الله بن عباس، وأنا أريد أن أسبُّ معاوية ﷺ.

فقال لي: مهلًا، لا تسُبه؛ فإنه صِهرُ رسول الله 鑑.

- وفيه (٦٤٠) عن زكريا بن يحيى: أن أبا طالب حدثهم: أنه سأل أبا عبد الله أقول: معاوية خال المؤمنين؟ قال: نمم.

- وفيه (٦٥٢) عن مجاهد، قال: لو رأيتم معاوية رهي لقلتم: هذا العهدي.

. - وفيه (٦٦٣) عن ابن عمر ، قال: ما رأيت أحدًا بعد رسول الله كان أسود من معاوية.

قال: قلت: هو كان أسود من أبي بكر؟

قال: هو والله أخيرُ منه، وهو والله كان أسود من أبي بكر.

قال: قلت: فهو كان أسود من عمر؟

قال: عمر والله كان أخير منه، وهو والله أسود من عمر.

قال: قلت: هو كان أسود من عثمان؟

قال: والله إن كان عثمان لسيدًا، وهو كان أسود منه.

قال الدوري: قال بعض أصحابنا: قال أحمد بن حنبل: (معنى أسود): أي اسخى.

ـ وفيه (١٧١) عن عبد الملك بن عمير قال: كان معاوية بن أبي سفيان من أحلم الناس.

ـ وفيه (۱۷۲) قال: سمعت يوسف بن أسباط: قال رجل لسفيان الثوري: بلغنا أنك تُبغض عثمان ﷺ: فقرع! فقال: لا والله، ولا معاوية ﷺ.

قلت: وقد اشتد إنكار أتمة السُّنة ومن بعدهم على من طعن في هذا الصحابي الجليل أو شتمه أو تقصه، ومن ذلك:

ـ ما في «السُّنة للخلال (١٧٧) عن يوسف بن موسى أن أبا عبد الله سُئل عن رجلٍ شتم معاوية ﷺ، يُصيِّره إلى السُّلطان؟ قال: أخلق أن يتعدَّى عليه.

\_ وفيه (۱۷۸) عن محمد بن موسى، قال: سمعت أبا بكر بن سندي قرابة إبراهيم الحربي، قال: كنت \_ حضرت أو سمعت ـ أبا عبد الله وسأله رجل، قال: يا أبا عبد الله، لي خال ذُكِرُ أنه يتقص معاوية ﷺ، ورُبِما أكلت معه. فقال أم عبد الله بُمادرًا: لا تأكر، معه.

- قال إسحاق بن هانئ كَلَّلَهُ في مسائله (٢٩٦): سُيْلَ عن الذي يشتم معاوية، ايُصَلَّى خلفه؟ قال: لا يُصَلَّى خلفه، ولا كرامة.

وفيه (٧٩٤) عن تحبيش بن سندي قال: إن أبا عبد الله ذُكر له حديث عبد الله نُكر له حديث عبد الله بن موسى، فقال: ما أحسب هو بأهل أن يُحدَث عنه، وضع الطعن على أصحاب رسول الله ﷺ ولقد حدثني منذ أبام رجلٌ من أصحابنا أرجو أن يكون صدوقًا، أنه كان معه في طريق مكة، فحدَّث بحديث لعن فيه معاوية، فقال: نعم لمنه الله، ولعن من لا يلعنه، فهذا أهل يُحدَث عنه؟! على الإنكار من أبي عبد الله، أي: إنه ليس بأهل يُحدُّث عنه.

- وعند اللالكالي (٢١٨١) عن إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانًا قط، إلّا إنسانًا شتم معاوية ﷺ، فضربه أسواطًا.

- وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله سُئل عن رجل تنفَّص معاوية وعمو بن العاص ﷺ: أيقال له رافضي؟ 077

### 🥥 قال مصدر بن النفسين كَثَلَقهُ:

• وأردفه النبي ﷺ خلفه، فقال: «ما يليني منك؟».

قال: بطني.

قال: «اللُّهم املأه حِلمًا وعِلمًا».

وأعلمه النبي ﷺ: أأنك ستلقاني في الجنة».

وصاهره النبي ﷺ بأن تزوج أم حبيبة أَخت معاوية رحمة الله عليهما،
 فصارت أم المؤمنين، وصار هو خال المؤمنين، [۱۷۱/ب] فأنزل الله ﷺ
 فيهم: ﴿عَمَى اللهُ أَن يَجَمُلَ يَتَكُمُ وَبَيْنَ اللَّهِنَ عَائِيمٌ يَتْهُم تَوْزَدُى [السنحة: ٧].

 وقال النبي ﷺ: اإني سألت ربي ﷺ أن لا أنزوج إلى أحدٍ من أمتى، ولا ينزوج إليَّ أحدٌ من أمني إلَّا كان معي في الجنة.

وسيأتي من الأخبار ما يدلُّ على ما قلت، والله الموفق لذلك إن شاءَ الله .

فقال: إنه لم يجترئ عليهما إلَّا وله خبيئة سوء، ما انتقص أحدُّ أحدًا <sup>من</sup> أصحاب رسول الله ﷺ إلَّا وله داخلة سوء. «البداية والنهاية» (١١/ ٤٥٠).

انظر: «السنة» للخلال (٤٣١/١ ع. ٤٦٠/ ذكر أبي عبد الرحمٰن معاوية بن أبي سفيان وخلاقه رضوان الله عليه).

# --- ۲۴۴ \_ باب

#### ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمعاوية ﷺ

۲۱۲۷ - ألايونا خلف بن غمرو الفكيري، قال: ثنا الحميدي عبد الله بن الزبير، قال: ثنا بشر بن السري، قال: ثنا معاوية بن صالح. عن يونس (۱) بن سيف. عن الحارث بن نهد عن أبي رُفع السّماعي، عن العِرباض بن سّارية السَّلمي ﷺ، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يتسحَّرُ، فقال: «هَلُمَّ إلى الغداءِ العبارك».

وسمعته يقول لمعاوية: «اللَّهم علَّمه الكتاب، والحِساب، وقِهِ العذاب»<sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (يوسف) خ.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۷۱۵۲)، واليزار (٤٢٠١)، وقال: وهذا الحديث لا تعلمه يروى عن العرباض بن سارية على إلاً من هذا الوجه بهذا الإستاد، وحديث العرباض فيه علتان: إحداهما: أن الحارث بن زياد لا تعلم كبير أحد روى عنه. ويونس بن سيف: صالح الحديث قد روي عنه. أهد.

والحديث مروي من حديث: ابن عباس، وعبد الرحمٰن بن أبي عميرة النزي، وسلمة بن مخلد، ومرسل حريز بن عثمان. النزي، وسلمة بن مخلد، ومرسل شريح بن عيد، ومرسل حريز بن عثمان. انظر: قسمند احمده (۱۲۱۵)، وقضائل الصحابة، لأحمد (۱۷۲۸) و ۱۷۶۰)، وقصحيح ابن حبانه (۲۲۷)، والخلل (۲۹۲)، وقالمجم الكبير، للطيراني (۲۸/۱۵۱/۱۸)، (۲۸/۲۹۱)، (۲۹/۲۹۱)، وغيرهم.

<sup>-</sup> قال ابن عبد البر في الاستيعاب، (٣/ ١٤٢٠): وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين.. ثم ذكره بإسناده.اهـ.

<sup>-</sup>- وقال الجوزجاني في «الأباطيل والمناكير» (١٨١): هذا حديث مشهور.اه.

معره الشريعي

١٩٢٨ - الآيونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا عبد الرحن بن مهيفي، قال، ثنا معاوية بن صالح، عن بونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي زخم، عن الجرباض بن سارية السلمي نظيف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهم عَلَم معاوية الكتاب، والجساب، وقو المغذاب».

۳۱۲۹ \_ تحیین آبو بکر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: ثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: ثنا عبد الرخن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، وذكر الحديث مثله.

٣١٣- ٢٣٠ على الم القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال، ثنا إبراهيم بن هائئ النسابوري، قال، ثنا إبراهيم بن صالح، عن النسابوري، قال، حدثني أبو صالح عبد الله بن البود، عن أبي رُهم، أنه مسمع عرباض بن سارية ﷺ يقول: دعانا رسول الله ﷺ إلى السحور في شهر رمضان، فقال: «مَلْمُوا إلى الغداء المُبارك».

فقال: وسمعته يقول: «اللَّهم عَلَّم معاوية الكتاب، والحِساب، وقِهِ العذاب،

۲۱۳۱ ــ وألاّبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن إبراهبم الدورقي، قال: ثنا يجى بن معين. قال: ثنا أبو مسهر.

۲۱۳۲ ـ قال ابن ناجية، وتنا محمد بن رزق الله الكلوفاني. قال، ثنا أبو مسهر، عن سعد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن بزيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي عَجيرة، وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يدعو لمعاوية كَانَّة: «اللَّهم اجمله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعذِّبه (١٠).

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد (١٧٨٩٥)، والبخاري في التاريخ الكبير، (٢٤٠/٥)، والترمذي
 (٣٨٤٢)، وقال: هذا حديث حسن غرب.

وقال الجوزجاني في «الأباطيل والمناكير» (١٨٢): هذا حديث حسن.

٣١٢٦ - ٣٩٢ مناه القاسم عبد الله بن عمد البغوي، قال، تنا عمد بن إسحاق، وإلى أخيرني حميد بن عبد المؤيز، عن إلى أخيرني جميد بن عبد المؤيز، عن إليه بن بزيد، عن عبد الرحمان بن أبي عَمِيرةً - وكان من أصحاب النبي ﷺ يدعو لمعاوية كَلْقَة، فقال: «اللَّهم إهذه، وإجعله هاديًا مُهنديًا (١٠).

٣١٣٤ ـ و تعشقاً أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا العباس بن عبد الله الترقيق، قال: ثنا أبو مسهر، وذكر مثل الحديثين قبله.

٢١٢٥ \_ وأثيرنا أبو محمد عبد الله بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن إبراهيم. قال: ثنا سلمان بن حرب.

أمارًا / أ قال ابن ناجية، وتنا يوسف بن موسى القطان، قال، ثنا الحسن بن الأثيب، قالا، ثنا أبو هلال الراسي، قال، ثنا جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلّد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهم علَّم معاوية الكتاب، ومكن له في البلاد، وقيد العذاب،"?.

٣١٣٦ - والايرنا ابن ناجة أبضًا، قال: ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم المقسمي، قال: ننا وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب. قال: حدثني أبو إسحاق بن وحشي، عن أبيه وحشي، عن أبيه، عن جده، قال: كان معاوية گذاته رديف رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يليني منك؟ه. [١/١٧٦].

قال: بطني وصدري.

وقال ابن حجر في (الإصابة، ٣٤٢/٤) - ٣٤٤): رواته ثقات. ثم تكلم عن بعض علله وأجاب عنها.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (مهديًّا) خ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد في الكبير، الصحابة، (۱۷۵۰)، والطبراني في الكبير، (۱۰۵۰ رواه أحمد في الكبير، (۱۰۹۵ رواه أحمد في الطبقات، (۱۷/۱)، وقد تقدم الكلام عليه.

٥٣٠ - الشريعة

قال: «ملأهما الله عِلمًا وحِلمًا»(١).

٣١٣٧ ـ و ٢ ـ و ٢ ـ و ١٠ ـ الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا العباس بن أبي طالب، قال، ثنا عبد الرخن بن نافع، قال، ثنا سلمة بن بشر أبو بشر، قال، ثنا صدقة بن خالد، قال، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده، قال: أردف النبي ﷺ معاوية، فقال: فيا معاوية، ما يليني منك؟٩.

قال: بطني.

قال: «اللُّهم املأه حِلمًا وعِلمًا».

٣١٣٨ \_ تحثيثنا الغرباي. قال. ثنا هشام بن عمار الدمشقي. قال. ثنا يجبى بن معرد الدمشقي. قال. ثنا يجبى بن حرق. قال. حدث قال معرد بن الأسود، أنه حدثه أنه أتاه عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص، ومعه امرأته أم حرام! قال عمرو: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول ال ﷺ يقول: «أول جيش من أمني يغزون البحر قد أوجبوا».

قالتُ أُم حرام: وأنا فيهم يا رسول الله؟

قال: «أنت فيهم».

ثم قال رسول الله ﷺ: ﴿أُولَ جِيشُ مِن أُمْتِي يَغْزُونَ مَدِينَةً قِيصِرِ مَغْفُورٌ لَهِمِ».

قالت أم حرام: أنا فيهم؟

قال: «لا».

 <sup>(</sup>١) رواه البخاري في «التاريخ الكبيرة (٨/ ١٨٠/٢)»، وابن بشران في «الثاني من أماليه» (١٥٣١)، ويحيى ابن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ
 (ص٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٨/٥٩).

وفي إسناده: وحشي بن حرب، قال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه. «الميزان» (١٣٢/٤»). وانظر: «علل الحديث؛ لابن أبي حاتم (٢٥٩٤).

قال الفريابي: وكان أول من غزاه معاوية في زمن عثمان بن عفان حمة الله عليهما<sup>(۱)</sup>.

٩١٢٩ ـ كتاشًا الفرباي، قال، تنا قنية بن سعيد، قال، تنا إسماعيل بن جعفر، عن عند الرخن بن معلم، عن عند الرخن بن معمر أبو طوالة الانصاري، أنه سمع أنس بن مالك ﴿ يَتِهُ لِيقُول: أَنِي رسول الله ﷺ عند أم حرام بنت ملحان خالةٍ لأنس فوضع رأسه فضحك.

فقالت: يا رسول الله مم ضحكت؟

قال: (رأيت أُناسًا من أُمَّتي يركبون هذا البحر مَثَلهم كمثل المعلوك على الأسِرَّة».

قالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.

قال: «اللُّهم اجعلها منهم».

ثم صنع ذلك مرتين أخريين.

فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «أنت من الأوَّلِين، ولست من الآخِرين».

فتروَّجها عُبادة بن الصامت، فغزا بها في البحر مع أختِ معاوية رحمة الله عليهما، فلما قفلت ركبت دابة لها بالساحل فتوقصت<sup>(٢)</sup> بها فنظت فماتت<sup>(٣)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) رواه البخاري (۲۹۲٤).

 <sup>(</sup>۲) (فرس يتوقَّس): أي يَنزو ويَئِبُ، ويُقاربُ الخَطو. و(الوَقصُ): كَسْرَ العُثنَى.
 انظر االنهاية (٥/ ٢١٤).

<sup>(</sup>۲) رواه البخاري (۲۷۸۸)، ومسلم (۱۹۱۲).

<sup>-</sup> وفي «الفتح» (١٠٢/٦): وأخرج الحسن بن سفيان هذا الحديث في المسنده عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة بسند البخاري، وزاد في =

٥٣١ \_\_\_\_

### \_\_\_\_ ۲٤٥ \_ آباب \_\_\_\_

## بشارة النبي عظي المعاوية كأنه بالجنة

فطلع معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك، ثم قال من الغد مثل ذلك، فطلع معاوية.

فقال رجلٌ: يا رسول الله، هو هذا؟

قال: «نعم هو ذا»<sup>(۲)</sup>.

آخره: قال هشام: رأيت قبرها بالساحل.

قوله: "يغزون مليتة قيصره: يعني: القسطنطينية. قال المُهلب: في هذا لحديث منقبة لمعاوية عظية لأنه أول من غزا البحر، ومنقبة لولده يزيد لأنه أول من غزا مدينة قيصر .اهـ.

- (١) في الأصل: (يحيى)، وما أثبته من كتب التراجم كما في تخريجه.
- (٢) رواه اللالكاني (٢٥٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٣/١٠)، وابن عدي في
   «الكامل» (١٧٩/٣٠)، وقال: هذا متكر... وابن عباش في غير حديث
   الشامين بغلظ، ولا سيما إذا رواه عن ابن عباش مجهول. هـ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٣٣/٢) فقال: عبد العزيز بن بحر المروزي، عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل، وقد طعن فيه عباس الدوري.. وذكر الحديث. ٣٤١ ـ والأيونا ابن ناجية، قال، ثنا أحد بن إبراهيم، والحسن بن إسحاق، قالا، ثنا يسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار، يه بهريز بن بحر<sup>(1)</sup>، قال، ثنا إسماعيل بن عياش، عن البرة بن عبد الله بن دينار، ين إليه، عن ابن عجر رضية، قال: قال النبي ﷺ لمعاوية: «يا معاوية» إن مني، وأنا منك لتُرّزاحمتي على باب الجنة كهاتين». وأشار بأصبعيه الرسطى والتي تليها (<sup>(7)</sup>).

٣١٤٢ ـ وتتعشّنا أبر القاسم البغوي عبد الله بن عمد، قال، ثنا عمد بن إسحاق، وإن المنفي وضاح بن حسان الأنباري، قال، أخيرلي الوزير بن عبد الله الجزري، عن غالب بن عبد الله الجزري، عن غالب بن عبد الله عبد عالم عن أبي هريرة على : أن رسول الله على ناول معاوية كلّنة السهم حتى تلقاني به في الجنة (٣٠).

٣١٤٣ \_ والأميرنا ابن ناجية، قال: ثنا كعمد بن قدامة الجوهري، وكعمد بن أبي الوليد الشخام، قالا، ثنا الوضاح بن حسان، قال: ثنا الوزير بن عبد الله، قال، ثنا أبو نحبيد الله الفرنسان.

وقال ابن الفحام، عن غالب بن عبيد الله الفقيلي، قالا جميعًا، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة ﷺ قال: دفع النبي ﷺ إلى معاوية كَأَنَّةُ سهمًا، فقال: 'وافق بهذا في الجنة".

<sup>(</sup>١) في الأصل: (يحيي) كسابقه.

ال رواه أبو بكر الخلال في «السنة» (١٨٩) بتحقيقي. وهو قطعة من الحديث السابق.

 <sup>(</sup>٢) رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣١) في ترجمة: وزير الجزري،
 وقال: حديثه غير محفوظ.

ونقل عن عباس الدوري قال: سألت يحيى بن معين، من وزير الذي يعدد بعديث معاوية أن النبي ﷺ، أعطاء سهمًا؟ فقال: ليس بشيء.

<sup>. -</sup> بعديت معاوية ال اسبي وبعد المراه المراع

وانظر: السان الميزان، (٨/٣٧٧).

الشريعة ٥٣٤].

وقال (۱۷۲/ب] ابن الفحَّام: ناول النبي ﷺ معاوية سهمًا، وقال: اخذ هذا حتى تأتيني به في الجنة.

٣٤٤ - وتعشق النهايي، قال، تنا عمد بن نصفّى، قال، تنا عمد بن حرب، قال، ثنا أبو بكر بن أي مربم، عن أي سفيان عمد بن زياد، عن عوف بن مالك رشية قال: بينما هو نائم في كنيسة القائلة إذ انتبه من قائلته فإذا هو بأسد، فأهرى إلى سلاحه، فقال: لا تخف أنا رسول ربك رشي إليك؛ اعلم أن معاوية الرَّحَّال من أهل الجنة.

قال: قلت: من معاوية الرِّحَّال؟

قال: معاوية بن أبي سفيان<sup>(١)</sup>.

٢١٤٥ ـ و الآبونا ابن ناجية، قال، ثنا روح بن الفرج المخرمي، قال، ثنا ألعل بن الوليد بن القعقاع العبسي، قال، ثنا مجمد بن حرب الأبرش الحمصي، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي... فذكر الحديث نحو حديث الفرياني.

إسناده منقطع، محمد بن زياد الألهاني لم يسمع من عوف بن مالك رشخه كما قال أبو حاتم الرازي في «المراسيل» (٧١٢).

وفي إسناده: أبو بكر بن أبي مريم الغساني ضعفه غير واحد من أهل العلم. •الكامل في الضعفاء، (٢/ ٢٠٠٧).

## --- ۲۶۱ \_ باب ---

## ذكر مُصاهرة النبي ﷺ لمعاوية بأُخته أُم حبيبة رَنْتُهُ

٢١٤٦ - الآبونا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال، ثنا روح بن الفرج قال، ثنا روح بن الفرج قال، ثنا مؤار، قال، ثنا خارجة بن مصعب، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس وفي في هذه الآية: ﴿عَنَى اللَّهُ أَن يَجْمَلَ يَتَنكُرُ وَيَتَن اللَّهِ أَنْ يَجْمَلَ يَتَنكُرُ وَيَتَن اللَّهِ أَنْ مُنْ يَتْمُ مُوَدَةً ﴾ [المستحة: ٧].

 (١) تقدم برقم (١٧٧٨) بيان ضعف رواية محمد الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عاس خاص.

- وفي «السُّنة للخلال؛ (٦٤٠) عن أبي طالب: أنه سأل أبا عبد الله، أقول: معاوية ﷺ خال المؤمنين؟ وابن عمر ﷺ خال المؤمنين؟

قال: نعم، معاوية أخو أم حبيبة بنت أبي سفيان، زوج النبي ﷺ ورحمهما، وابن عمر أخو حفصة زوج النبي ﷺ ورحمهما.

فلت: أقول: معاوية خال المؤمنين؟ قال: نعم. .

- وفيه (١٤١) قال أبو بكر العروذي: سمعت هارون بن عبد الله، يقول لأبي عبد الله: جاءني كتاب من الرَّقة: أن قومًا قالوا: لا نقول: معاوية خال العومين.

فَغَضِبٌ، وقال: ما اعتراضهم في هذا الموضع?! يجفون حتى يتوبوا. - وفيد (١٤٣) عن أبي الحارث: وجُهينا رقعة إلى أبي عبد الله: ما تقول رحمك الله فيمن قال: لا أقول: إن معاوية كاتب الوحي، ولا أقول: إنه خال ⊑ ٥٣٦ \_\_\_\_\_

٣١٤٧ ـ والآيونا ابن ناجية. قال. ثنا عبد الله بن عمر بن أبمان. قال. ثنا أبو المحيا النبمي، عن عمر بن بزيم. قال: سمعني علي بن عبد الله بن عباس وأنا أريد أن أسبَّ معاوية كَلَيْلة، فقال: مهلًا لا تسبَّر؛ فإنه صِهر رسول الله ﷺ.

۲۱٤۸ - وتحثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عمد بن رزق الله الكلوذان. قال، ثنا عثمان بن زفر التيمي، قال، حدثني سيف بن عمر، عن محمد بن عبد الرخن. عن هند بن أبي هالة: أن رسول الش 義 قال: "إن الله 義 أبي علي أن أزوج أو أتزوج إلا إلى أهل الجنة، (١٠).

٣٤٩ ـ و تحشيفا ابن عبد الحميد أيضًا. قال: ثنا يحيى بن أبي طالب. قال: ثنا أبو عبد الله تحمد بن إبراهيم الشامي. قال: ثنا عمار بن سيف. عن هشام بن عروة. عن أبيه. عن عبد الله بن عمرو رفي الله قال: قال رسول الله ﷺ: امسألت

المؤمنين، فإنه أخذها بالسيف غصبًا؟ قال أبو عبد الله: هذا قول سوءٍ ردي.، يجانبون هؤلاء القرم، ولا يُجالسون، ويُنيّن أمرهم للناس.

 قال ابن تيمية ﷺ في «منهاج السنة (۳۷۰/٤) بعد ذكره الخلاف بين أهل السنة في إطلاق ذلك: قصدوا بذلك الإطلاق أن لأحدهم مصاهرة مع النبي 業 واشتهر ذكرهم لذلك عن معاوية ﷺ كما اشتهر أنه كاتب الوحي \_ وقد كتب الوحي غيره \_ وأنه رديف رسول الله ﷺ وقد أردف غيره.

فهم لا يذكرون ما يذكرون من ذلك لاختصاصه به، بل يذكرون ما له من الاتصال بالنبي ﷺ كما يذكرون في فضائل غيره ما ليس من خصائصه.

وقال: ومعاوية أيضًا لما كان له نصيب من الصحبة والاتصال برسول اله 送، وصار أقوام يجعلونه كافرًا أو فاسقًا، ويستحلون لعنته ونحر ذلك، احتاج أهل العلم أن يذكروا ما له من الاتصال برسول اله 嶽 ليرعى بذلك حقّ المتصلين برسول اله 證 بحسب درجاتهم. اهـ.

(١) رواه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٩٣٦/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»
 (١٤٩/٩٤١). وفيه: سيف بن عمر التميمي وهو كذَّاب.

انظر: دميزان الاعتدال؛ (٢/ ٢٥٥)، و وإكمال تهذيب الكمال؛ (٦/ ١٩٤).

ربي ﷺ أن لا أنزوَّج إلى أحدٍ من أُمني، ولا ينزوج إليَّ أحدٌ من أُمني إِلَّا كان معي في الجنة فأعطاني، (١٠).

 (١) رواه الحارث في «مسنده» «بغية الباحث»(١٠٠٨) عن إسحاق بن بشر وهو الكاهلي الكذاب.

ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٤٤) من طريق يزيد بن الكميت وهو متروك.

ورواه الطيراني في المعجم الأوسطه (٥٧٦٧)، وأبو نعيم في المعرفة الصحابة (٤٠١٤)، والحاكم في اللمستدرك (٤٦١٧) من طريق عمار بن سِف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى رياضة. وعمار بن سيف صفف.

٥٣٨ \_\_\_\_

## ---- ۲۶۷ \_ باب ----

## ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية ﴿ مَنْ الله ﷺ

١٩٥١ ـ وتتعثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن محمود، قال، ثنا اسحاق، بن حاتم، قال، حدث بن حاتم، قال، حدث بن حاتم، قال، حدث المحالة، عن النؤال بن سيرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: كان ابنُ كظل يكتب بين يدي النبي ﷺ، فقُتِلَ يوم فتح مكة، وأراد النبي ﷺ أن يستكتب معاوية، فقال علي ﷺ: لم يكن فينا أكتب منه، فخشي أن يكون مثل ابن خطل<sup>٢٠</sup>، فاستشار فيه جبريل ﷺ، فقال: استكتبه

١) عدَّ ابن القيم مَنْنَهُ في فزاد المعاد، (١١٣/١) في (فصل كُتَّابه ﷺ): معاوية ﴿ اللهِ

 <sup>(</sup>٢) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٧)، وفي إسناده: إبراهيم بن أبان الواسطي، وشيخه إبراهيم بن أبي يزيد المدني لم أجد لهما ترجمة.

ورواه الطبراني في الأوسطة (٣٩٠٢) نحوه من حديث عطاء، عن ابن عباس ﴿وَقِي إِسَادَهُ: محمد بن قطن لم أجد له ترجمة.

<sup>(</sup>٣) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٧/١): أما قتل عبد الله بن خطل فلأن رسول الله ﷺ قد كان عهد فيه أن يقتل وإن وُجِدَ مُتملقًا بأستار الكعبة؛ لأنه ارتد بعد إسلام، وكفر بعد إيمانه، ويعد قراءته القرآن، وقتل النفس التي حرَّم الله، ثم لحق بدار الكفر بمكة، واتخذ قيتين يغنيانه بهجاء النبي ﷺ. اهد. ٣

ف<sub>انه</sub> أمين .

۲۱۵۲ ـ وأكبونا ابن ناجية. قال: ثنا يوسف بن موسى القطان. قال: ثنا أبو غسان مال المن الرؤاس. عن الأعمش. مال بن إسماعيل. قال: ثنا عبد الرخمن بن حميد بن عبد الله بن عند الله بن عبد الله بن المال الرئيدي. عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عبد الله بن عبد ال

Tior ـ والتعرّنة ابن عبد الحميد، قال: ثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال: ثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال: ثنا الرمادي أحمد بن [١/١٧] إسماعيل، قال: ثنا أبو عوانة، عن أبي حزة القشاب، قال: سمعت ابن عباس ﷺ: «أذهب قادع معاوية»، وكان كاتبه(٤٠).

308 - والتعرّثما ابن عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال، ثنا عبد بن المبارك الصوري، قال، ثنا الوليد بن مسلم، قال، حدثني عبد الرحمن \_ يعني، ابن يزيد بن جابر، عن أبي كَتِبْتُم السلولي، قال، حدثني سهل بن الحنظلية: أن عبد أخو ينهد بن جابر، عن أي كتبتُه السلولي، قال، حدثني سهل بن الحيظلية: أن عبد بن حابس سألا رسول الله 激素 شبئًا، فأمر معاوية رحمه [الله] فكتب لهما، وختم كتابهما، ثم رمى به إليهما.

٢١٥٥ \_ وألابونا ابن ناجية، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل<sup>(٥)</sup> الحراني،

<sup>(</sup>۲) في الأصل: (عن).
(۲) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (۱۳/٥٥٤/ ١٤٤٤)، والخطيب في
«موضع أوهام الجمع والتغريق» (۱۹۸۲).

<sup>(1)</sup> رواه أحمد (٢٦٥١)، والعقبلي في االضعفاء الكبير، (٢٩٩/٣). وأصله في الصحيح مسلم، (٢٦٠٤) بدون لفظة: (وكان كاتبه).

ب عن الأصل: (هفضل). وما أثبته من فتاريخ بغداده (ه/٤١٠)، وفتاريخ الإسلام، (٨٠/٨).

قال، تنا مسكين بن بكير. عن محمد بن الهاجر، عن ربية بن ينيد، قال، قال أبو كشته، ثنا سهل بن الحنظلية، قال: دخل عيبة بن حصن (()، والأقرع بن حايس على رسول الله، فسألاه، فأمر لهما بما سألاه، وأمر معاوية كثّلثة أن يكتب لهما بذلك، فكتب لهما، ورفع إلى كل واحدٍ منهما صحيفته، فأما عيبتة فقال: أين أذهب إلى قوم بصحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المنتمليس (()، قال: فأخذ رسول ألله شي صحيفته فنظر فيها، فقال: «قلا كتب لك ما أمر لك فيها ().

1907 \_ ٢٠٩٥ أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخي، قال: ثنا هارون بن المسلمي كَنْتُهُ. قال: ثنا العلاء بن عمرو أبو عمرو البستي، قال: ثنا مروان بن معارية، عن ثور بن بزيد، عن خالد بن معان، عن نوف البكالي، قال: لما نزلت آية الكرسي أرسل رسول الله ﷺ إلى معاوية كَنْتُهُ، فقال: «اكتبها فإن لك مثل أجر من قرأها إلى يوم القيامة «٤٤).

- (١) في الأصل: (بدر)، وما أثبته من الحديث الذي قبله.
- (٢) في «النهاية» (٣/٣): (الصحيفة): الكتاب، و(المُتَلِمُس) شاعر معروف، واسمه: عبد العبيج بن جرير، كان قيم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند، فقم عليهما أمراً؛ فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبعرين يأمره بقتلهما، وقال: إني قد كتبت لكما بجائزة، فاجتازا بالحيرة، فأعلق المُتَلمُس صحيفة صبيًا فقرأها فإذا فيها يأمر عامله بقتله، فألقاها في الماء وصفى إلى الشام، ونال لطرفة: أفعل مثل بعلي، ونضى عبد كمه وتنه، فضرب بهما البطل. اهد، ومضى بها إلى العامل المعامل، فأصفى فيه حكمه وتنه، فضرب بهما البطل. اهد.
- (٣) رواه أحمد (١٧٦٣)، وأبو داود (١٦٢٩)، وابن خزيمة في وصحيحه (٢٣٩)
   و ٢٥٤٥)، وابن حبان (٥٤٥ و ٣٣٤)، وزادوا في إسناده: (ربيعة بن يزيد) بين:
   (عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر)، و(أبي كبشة السلولي)، والحديث صحيح.
- (3) رواه أبو سعيد النقاش في كتابه «الموضوعات» من حديث نافع»
   عن ابن عمر ﷺ، ثم قال: هذا حديث موضوع بلا شك.
   أسان المبزان (/ ١٣٤/).

### --- ۲۶۸ - باب ---

### ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية كَنْهُ

۲۱۵۷ - الابرنا أبو محمد عبد الله بن ناجية. قال، ثنا محمد بن رزق الله، قال، ثنا لهم بن حماد المروزي، قال، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال، ثنا مروزن بن جناج، قال، ثنا يونس بن ميسرة بن حلسل (۱٬۰) عن عبد الله بن بسر رفض : أن رسول الله ﷺ استشار أبا بكر وعمر رفض في أمرٍ، فقالا له: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿ادعوا لَي معاويةٌ .

فغضِبَ أبو بكر وعمر ﴿ فقالا: أما كان في رسول الله ﷺ ورجلين من قريش ما يجزيان أمر رسول الله ﷺ حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش؟! فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لى معاوية».

فلما جاءًه؛ وقف بين يديه، فقال لهما: الحضراه أمركما، حَمَّلاه أمركما؛ فإنه قويَّ أمين<sup>(١)</sup>.

<sup>(</sup>١) كتب في الهامش: (حليس) خ.

<sup>(</sup>٢) رواه اللالكائي (٢٥٣٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩/٢).

وللحديث لمرق لا يصحُّ منها شيء، ساقها في «الموضوعات»، ثم قال: هذا الحديث من جميع الطرق لا يصح. وقال: وأما حديث عبد الله بن بسر فؤته، فقيه مروان بن جناح، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به اهـ.

وقد سأل ابن أبي حاتم كَنْقَة أياء عن هذا الحديث، فقال: لم يتابع تُعيم على توصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه عن محمد بن شعيب، عن مروان، عن يونس بن ميسرة، عن النبي ﷺ مرسل. أهـ. «العلل» (۲۷۳۶).

ننبيه: كتب بعد هذا الحديث: (آخر الجزء الثاني والعشرين)، وهو خطأ =

# --- ۲٤٩ \_ باب

## ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه للنبي ﷺ ومنزلته عنده

٣١٥٩ ـ الثيونا ابن ناجية. قال، ثنا أبو معمر القطبي، ويعتوب الدورقي، وخلاد بن اسلم، قالوا، ثنا مروان بن شجاع، قال، ثنا تحضيف، عن مجاهد، وعطاء، \_ زاد يعقوب \_.. وطاووس، عن ابن عباس ﷺ: أن معاوية كَنْتُهُ أخبره أنه قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص (٣٠).

فقال ابن عباس ﷺ: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ مُتَّهمًا (٣).

ظاهر، فهذا الجزء هو (الثالث والعشرون) ونهايته في آخر الكتاب.

<sup>(</sup>١) رواه البخاري (٣٧٦٤).

وروى البخاري (٣٧٦٥) عن ابن أبي مليكة، قيل لابن عباس ﴿
 لك في أمير المؤمنين معاوية، فإنه ما أوتر إلاً بواحدة؟ قال: أصاب، إنه فقيه.

 <sup>(</sup>۲) قال أبو عبيد كَنَّت في «غريب الحديث» (۲/ ۲۵۷): (بمشقص): هو نصل السهم إذا كان طويلًا وليس بالعريض، فإذا كان عريضًا وليس بالطويل فهوَ معبلة، وجمعه معابل اهـ.

<sup>(</sup>٣) رواه أحمد (١٦٨٦٣)، وهو حديث صحيح.

 ١٦٦ ـ التؤشنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: ثنا الحسين بن الحسن المرزى. قال: ثنا مرحوم بن عبد العزيز.

١٣٦٠ أ \_ قال ابن صاعد: (١٧٢) إوتنا يعقوب بن إيراهيم. قال: ثنا مرحوم بن عيد العنوز. \_ واللفظ للحسين \_. قال. ثنا أبو نعامة السعدي. عن أبي عثمان النهدي. عن أبي سعيد الخدري رضي قال: خرج معاوية كِنْلَنْهُ على خَلْفَة في المسجد، فقال: ما أجلسكم؟

قالوا: جلسنا نذكر الله ﷺ.

قال: آلله ما أجلسكم إلَّا ذلك؟!

قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك.

قال: أما إني لم أستحلفكم نهمة لكم، وما كان أحدٌ بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقلّ حديثًا عن رسول الله ﷺ مني، خرج رسول الله ﷺ على حَلْقَة من أصحابه، فقال: "ما أجلسكم؟".

قالوا: جلسنا نذكر الله ﷺ ، ونحمده على ما هدانا من الإسلام. فقال: «آله ما أجلسكم إلّا ذلك؟».

قالوا: آلله ما أجلسنا إلَّا ذلك.

قال: «أما إني لم أستحلفكم تُهمة لكم، ولكن أتاني جبريل على الخبرني أن الله على أباهي بكم الملائكة»(١٠).

<sup>-</sup> روى أحمد في امسنده (١٦٨٤٠).وعن ابن سيرين، عن معاوية ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: الا تركبوا الخز، ولا النمارا.

قال ابن سيرين: وكان معاوية ﷺ لا يُقهم في الحديث عن النبي ﷺ. ) رواه أحمد (١٦٨٣٥)، ومسلم (١٧٠١).

۲۱٦ = والآبوناله ابن ناجية، قال: ثنا بندار محمد بن بشار، قال: ثنا مرحوم بن عبد العزيز... وذكر الحديث بإسناده.

7717 - والابرنا ابن ناجية. قال، ثنا نصر بن على، وعَمرو بن عيسى الشَّبعي. قالاً، ثنا نعيد الخُيري، عن عبد الله بن بريدة: أن قالاً، ثنا سعيد الحُيري، عن عبد الله بن بريدة: أن سعاوية 强節 خرج على قوم يذكرون الله 選節، فقال: سأبشركم بما بشرً به رسول الله 選修 مثلكم، إنكم لا تجدون رجلًا منزلته من رسول الله 選修 منزلت أو حليثًا عنه مني، كنت ختنه، وكنت في كتَّابه، وكنت أرحل له راحلته، وإن رسول الله يَهم قال لقوم يذكرون الله تَهمَّا: "إن الله تبارك وتعالى البُياهي بكم الملاككة،

## 

<sup>(</sup>١) في الأصل: (الشامي). ترجمته في الهذيب الكمال؛ (١٦/ ٣٥٩).

### ---- ۲۵۰ - باب

#### ذكر تواضع معاوية هُنَّهُ في خلافته

۲۱۹۳ \_ كتيمنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل ابن تحلية.

7٢٦٦/ أ\_ قال ابن ناجية: وثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام. قال: ثنا يزيد بن زريع.

٣١٦٢ ب قال ابن ناجية، وتنا نندار، قال، ثنا محمد بن أبي عدي. كلهم عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مِجْلُز (()، قال: خرج معاوية كَلَفَة، وابن الرَّبير وابن عامر جالسان، فقام أحدهما وجلس الآخر، وكان أوزن الرجلين \_ يعني: ابن الزبير \_ ..

فقال معاوية للذي قام: اجلِس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أحبَّ أن يُمثَّل له الرجال قيامًا فلبتبوًا بيئًا - أو مقعدًا - في النار»<sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) في الهامش (مخلد) خ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد (۱۲۹۳۰ و ۱۲۹۳۸)، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد"
 (۹۷۷)، وأبو داود (۱۲۲۹)، والترمذي (۲۷۷۵)، وقال: حديث حسن.

<sup>-</sup> قال ابن القيم يَنْهُ في الهذيب السنن؛ (٣/٤٤٣): هذا الإسناد على شرط الصحح.

ک وقال: وفيه رد على من زعم أن معناه أن يقوم الرجل للرجل في حضرته وهو قاعد، فإن معاوية ﷺ روى الخبر لمّا قاما له حين خرج.

وأما الاحاديث النُشقدة (اقوموا إلى سبدكم) فالقيام فيها عارض للقادم، مع أنه قيام إلى الرجل لِلْقِي لا قيامًا له، وهو وجه حديث فاطعة ﷺ، [كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، وقبلها ...].

الشريعة

TITE \_ وتستثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني. قال. ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله . قال. ثنا أحمد بن حفص بن عبد ألله . قال. عنت أبي في الله عند عند عند عند عند أبي شيخ الهُنائي، أنه حدَّث أن معاوية كَنْهُ دخل بيئًا فيه عبد الله بن الزير وعبد الله بن عامر لمعاوية يُعظَّمه بذلك ويُغخِّمه، فقال معاوية : اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أحبَّ أن يُعظًّل له العباد قبامًا؛ فلبتوًا مقعده من النار".

1710 \_ والثيونا ابن ناجية، قال، حلتني أبو بكر محمد بن صالح، قال، ثنا هشام بن عمار، قال، ثنا عمره بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن خُلبَس<sup>(۱)</sup> عقال: رأيت معاوية ﷺ على بغلة، عليه قِباءً مرقوع، قد أردف خلقه وسئلً<sup>(۱)</sup>.

٣١٦٦ - والشيونا ابن ناجية. قال. ثنا حسين بن علي بن الاسود العجلي. قال. ثنا عبد أنه يتا عبد الله عبد عبد الأعمش. قال: قال مجاهد: لو رأيتم معاوية كَلْنَتُهُ قُلْتُم: هو المهدى.

177٧ \_والآبونا ابن ناجية. قال، ثنا إبواهيم بن سعيد الجوهري. قال: ثنا أبو أسامة، قال: سمعته وقبل له: أيما أقضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟

فقال: أصحاب رسول الله ﷺ لا يُقاسُ بهم أحد.

٢١٦٨ ـ Σتشنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربار البلخي. قال. ثنا علي بن
 عبد الصمد. قال: حدثني عبد الوهاب الوراق. قال: حدثني عبد الرحمٰن بن

فالمذموم: القيام للرجل، وأما القيام اليه للنلقي إذا قدم فلا بأس به، وبهذا تجتمع الأحاديث، والله أعلم. اهـ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (حليس) خ.

 <sup>(</sup>۲) في «الصحاح» (۱٤٣٩/٤): (النوصيف): الخادم غلامًا كان أو جارية. اهـ.
 قلت: وهذا بدلُ على تواضعه يتؤند.

عبد الله بن عَمرو، قال: سمعت رجلًا بمروٍ وقال لابن المبارك: معاوية خيرُ أو عمر بن عبد العزيز؟ [١/١٤]

قال: فقال ابن المبارك: ترابٌ دخل في أنفِ معاوية كَلَفَةُ مع رسول الله كِلَيْخُ خَيرٌ أو أفضلُ من عمر بن عبد العزيز(١٠).

٢١٦٩ - ولتعشئا أو بكر بن شهريار. قال. ننا فضل بن زياد. قال: ثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: سمعت رجلًا يسأل المُعافى بن عمران، فقال: يا أبا مسعود، أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أيي سفيان؟

فرأيتُه غضِبَ غضبًا شديدًا، وقال: لا يُقاسُ بأصحابِ محمد ﷺ أحدٌ، معاوية كَلَمْلُة كاتِه، وصاحب، وصِهر،، وأمينه على وحي الله ﷺ،

 <sup>(</sup>۱) يريد ابن المبارك كَلْنة أن ثواب جهاد معاوية رشي وما أصابه فيه من الغبار أفضل من أعمال عمر بن عبد العزيز كَلْنة.

\_ وفي «السنة» للخلال (٦٤٣) قال أبو بكر المروذي: قلت لأبي عبد الله: أيهما أفضل: معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال: معاوية أفضل، لسنا نقيس بأصحاب رسول الله 滅 أحدًا، قال النبي 滅: «خير الناس قرني الذين بُعثتُ فيهم»

\_ وفيه (٦٤٤) قال حنبل: سمعت أبا عبد الله وسئل: من أفضل: معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟

قال: من رأى رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: •خير الناس قرني، ـ وفيه (١٤٥) قال أحمد بن الحسين بن حسَّان: إن أبا عبد الله، قيل له:

هل يُقاسُ بأصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ قال: معاذ الله.

قيل: فمعاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز؟

قال: إي لعمري، قال النبي ﷺ: «خير الناس قرني». - وفي فنيل طبقات الحنابلة (٢٠١/) عن هارون الحمَّال يقول: سمعت أحمد بن حنبل وأناه رجلً، فقال: يا أبا عبد الله، إن ههنا رجلًا يُفضِّلُ

عمر بن عبد العزيز على معاوية بن أبي سفيان؟ فقال أحمد: لا تُجالسه، ولا تؤاكله، ولا تُشاربه، وإذا مرض فلا تُعُده.

الشريعة

وقد قال رسول الله ﷺ: «دعوا لي أصحابي وأصهاري، فمن سبَّهم؛ فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعينا<sup>(١١)</sup>.

#### (١) الحديث سيأتي تخريجه برقم (٢٢٠٣).

ـ وفي «السُّنة» للخلال (١٤٧) قال أبو بكر المووذي: كتب إلينا علي بن خشرم، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سُئل السُعافى وأنا أسمع ـ أو سأله ـ: معاويةً أفضل أو عمر بن عبد العزيز؟

فقال: كان معاوية ﴿ أفضل من ستمائة مثل عمر بن عبد العزيز.

ـ وفي التاريخ دمشق؛ (٢٠٨/٥٩) عيسى بن خليفة الحذاء قال: كان الفضل بن عنيسة جالسًا عندي في الحانوت فسُئل: معاوية أفضل أم عمر بن عبد العزيز. فعَجِبَ من ذلك! وقال: سبحان الله! أأجعل من رأى رسول الله ﷺ كمن لم يرم؟!! ـ قالها ثلاثًا ـ.

ـ وفي «السنة للخلال (189) قال الفضل بن جعفر: يا أبا عبد الله، أيش تقول في حديث قبيصة، عن عباد السماك، عن سفيان: أثمة العدل خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وعمر بن عبد العزيز؟

فقال: هذا باطل، يعني: ما ادُّعي على سفيان، ثم قال: أصحاب رسول الله 滋 لا يُدانيهم أحد، أصحاب رسول الله 滋 لا يُقاربهم أحد.

قال: وسألت أبا معمر الكرخي عن أصحاب النبي ﷺ.

فقال: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

قلت: إن عندنا إنسانًا يقول: وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

فقال أبو معمر: ما قال بهذا أحد، ويحك من هذا؟! لِمَ تصحيون مثل مذا؟! لِمَ تصحيون مثل مذا؟! لِمَ تحضيون مثل مذا؟! لِمَ تحفي معالية؟! أصحاب محمد ﷺ خير الناس بعد رسول الله، لوجاء من بعدهم بأمثال الجبال من الأعمال لكانوا أفضل منه، لقول النبي ﷺ: ولو أن المواد المناسبة على أصحاب محمد ﷺ لكان كافرًا؛ لأن الله ﷺ يقول: رجلاً في قلبه غيلة على أصحاب محمد ﷺ لكان كافرًا؛ لأن الله ﷺ يقول: المناسبة خالاً في المناسبة على المحمد الله كان على المحمد المناسبة على المحمد المناسبة على المحمد المناسبة على المحمد المناسبة على المناسبة على المحمد المناسبة على المحمد المناسبة على المحمد المناسبة على المناسبة

وقد بين ابن تيمية عَنه سبب ذلك التفضيل وأن العبرة ليست بظاهر الأعمال، فقال في امنهاج السنة، (١/٢٢٦/بتصرف): والمقصود أن فضل = ٢١٧٠ - المعين أبو بكر بن شهوبار أبض. قال. ثنا زُهير بن محمد المروزي. قال. ثنا عدد المروزي. قال. ثنا عبد الرخن<sup>(١)</sup> بن المبارك. قال. ثنا أبو هلال، عن قتادة، قال: قلت للحسن: إن يشهدون على معاوية كَيْلَقَهُ أنه في النار.

قال: لعنهم الله.



الأعمال وثوابها ليس لمجرد صورها الظاهرة، بل لحقائقها التي في القلوب. والناس يتفاقلون ذلك تفاضلاً عظيمًا. وهذا معا يحتج به من رجع كل واحد من الصحابة على كل واحد ممن بعدهم، فإن العلماء منفقون على أن جملة الصحابة أفضل من جملة التابعين، لكن هل يفضل كل واحد من الصحابة على كل واحد ممن بعدهم، ويفضل معاوبة هي على عمر بن عبد العزيز؟... الأكثرون يفضلون كل واحد من الصحابة هي وأحد بن عبد العزيز؟ ... وأحد من المحابة واحد من الصحابة على عمر بن عبد العزيز؟ ... وأحد بر حنيا, وغيرهما.

ومن حُجّة هؤلاء أن أعمال التابعين وإن كانت أكثر . . لكن الفضائل عند الله بحقائق الإيمان الذي في القلوب. وقد قال النبي ﷺ: •لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهاً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .

قالوا: فنحن قد نعلم أن أعمال بعض من بعدهم أكثر من أعمال بعضهم، لكن من أين نعلم أن ما في قلبه من الإيمان أعظم مما في قلب ذلك... إلخ. الشريعة

### ---- ۲۵۱ \_ باب ---

### ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامه إياهم

ا۱۲۷ - المتطبقا أبر عمد عبد الله بن عمد بن ناجية، قال، ثنا أبو غمرو عثمان بن عبد الله بن نحمرو بن عثمان بن عبد الله بن نحمية، قال: تسعمت أبا الزبير، يُحدِّث عن جابر بن عبد الله في قال: كنا يومًا عند معاوية وقد تقرَّشت<sup>(۱)</sup> قريش، وصناديد العرب<sup>(۱)</sup> ومواليها أسفل سريره، وعقبل بن أبي طالب والحسن بن علي في عن يعبنه ويساره.

٣١٧٢ ـ والايبونا ابن ناجية، قال، ثنا نيد بن أخزم الطائي أبو طالب، قال، ثنا عميد بن الفضل السدوسي عارم، قال، حدثني مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: كان معاوية كذلة إذا لقي الحسين بن علي رفي قال: مرحبًا بابن رسول الله في وأهلًا، ويأمر له بثلاثمائة أنف.

ويلقى ابن الزبير ﷺ، فيقول: مرحبًا بابن عمَّة رسول الله ﷺ، وابن حواريّه، ويأمر له بمائة ألف.

٣١٧٣ ـ والابونا ابن ناجية، قال: ثنا ابن الأسود ـ يعني: الحسين بن علي بن

<sup>(</sup>١) أي: تجمّعت. اتاج العروس؛ (٢٢٨/١٧).

 <sup>(</sup>۲) في «النهاية» (۳/ ۲۵): وهم أشرافهم، وعظماؤهم ورؤساؤهم، الواحد:
 (صنديد)، وكل عظيم غالب صنديد، اهـ.

الاسود العجلي -. قال: ثنا عبيد الله بن موسى. عن إسرائيل. عن ثور. عن أبيه، قال: انطلقت مع الحسن والحسين ﷺ وافدين إلى معاوية ﷺ فأجازهما؛ فقبلاً.

٣١٧٤ ـ والأبونا ابن ناجية أيضًا. قال، ثنا حسين بن مهدي الأبلَي. قال، ثنا عسين بن مهدي الأبلَي. قال، ثنا عبد الرزق. قال، أنا معمر، عن الزهري، قال: لما تُجلّ علي بن أبي طالب ظُنْت رجاء الحسن بن علي ﷺ إلى معاوية، فقال له معاوية: لو لم يكن لك نفساً على يزيد إلاً أن أمّك امرأة من قريش، وأمّه امرأة من كلبٍ لكان لك عليه فضل، فكيف وأمّك فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

١٧٥ \_ والآبونا ابن ناجية، قال، تنا عمد بن مسكين، قال، تنا يحيى بن حسان، قال، ثنا بحيى بن حسان، فنا سليمان بن به بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عقيل بن أبي طالب ﷺ جاء إلى علي ﷺ إلى العراق ليُحطيه فأبى أن يُعطيه ثبيًا، فقال: إذن أذهبُ إلى رجلٍ أوصل منك، فذهب إلى معاوية كَشَنهُ؛ فغرف له.

٣١٧٦ \_ والآبونا ابن ناجية، قال، حدثني عمد بن مسكين، قال، ثنا يجيى بن حسان، قال الميان، قال الحسن على الله عن الله عن الميان، قال المسلخ والحسين والله كانة كانا يقبلان جوائز معاوية كانة.

### --- ۲۵۲ \_ باب ---

# ذكر تزويج أبي سفيان ﷺ بهند أم معاوية رحمة الله عليهم<sup>()</sup>

٣١٧٧ - الأتبونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو الشكين (٢) زكيا بن بحص بن حميد بن خيب بن حارة بن خربم بن أوس بن حارة بن لام الكوني، قال، حلتني عم أي زحر بن حصن، عن جده حُحيد بن مُنهب، قال: كانت هند بنت عُتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي، وكان الفاكه من فتيان قريش، وكان له بيتُ للضيافة يغشاه الناس من (٢٠) غير إذنٍ، فخلا ذلك البيت (١٧٤٤) يومًا واضطجع الفاكه، وهندُ فيه في وقت القائلة، ثم خرج الفاكه لبعض حاجته، وأقبل رجلٌ كان يغشاه فولج البيت، فلما رأى المرأة - يعني: هندًا - ولَّى هاربًا، وأبصره الفاكه وهو خارج من البيت، فأقبل إلى هندٍ فضريها برجله، وقال لها: من هذا الذي كان عندك؟ قالت: ما رأيت أحدًا، ولا انتبهت حتى أنبهتني.

قال لها: الحقي بأبيك.

<sup>(</sup>١) روى البخاري (٣٨٧٥)، ومسلم (١٧١٤) عن عائشة ﷺ، قالت: جاءت هند بنت تحتبة إلى النبي ﷺ، قالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل نجباء أحبُ إليُّ أن يُبْلِّهُمُ إللهُ بن أهل جَبَائِكَ، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء، أحبُ إليُّ أن يُبرُّهُمُ اللهُ مِن أهلِ جَبَائِكَ.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (السكن) خ.

<sup>(</sup>٣) في الهامش: (على) خ، (عن) خ.

وتكلَّم فيها الناس، فقال لها أبوها: يا بُنية، إن الناس قد أكثروا نيك فأنبثنني نبأك، فإن يكن الرجل عليك صادقًا دسست إليه من يقتله ننتقطع عنك القالة، وإن يلكُ كافبًا حاكمته إلى بعض كُهَّان اليمن، نخلفت له بما كانوا يحلفون به في الجاهلية إنه لكافبٌ عليها.

فقال عُتبة للفاكه: يا هذا، إنك قد رميت ابتي بأمرٍ عظيم، فحاكمني إلى بعض كُهّان اليمن، فخرج الفاكه في جماعة من بني مخزوم، وخرج غُتبة في جماعة من بني عبد مناف، وخرجوا معهم بهند، ونسوة معها، فلما شارفوا البلاد، قالوا: غدًا نرد على الكاهن، فتنكُّرت حال هند، ونثرً وجهها، فقال لها أبرها: إني قد أرى ما بك من تنكُّر الحال وما ذاك إلاً لمكروو عندك، فألا كان هذا قبل أن يُشهد الناسُ مسيرنا.

قالت: لا والله يا أبتاه ما ذاك لمكروو؛ ولكني أعرف إنكم تأتون بشرًا يُخطئ ويُصيب، ولا آمنه أن يَسِمَني مِيسمًا يكون عليَّ سَبَّة في العرب.

قال: إني سوف أختبره من قبل أن ينظر في أمرك، فصفَّر بغرسٍ حتى أنلى، ثم أخذ حبَّة من حنطة فأدخلها في إحليله'')، وأوكاً عليها بسير، فلما وردوا على الكاهن أكرمهم ونحر لهم، فلما تغذّوا، قال له تُحتبة: إنا قد جتاك في أمرٍ وإني قد خبأت لك خَبَّا<sup>(7)</sup> أختبرك به، فانظر ما هو؟

قال: تَمُرةٌ في كَمَرَةٍ<sup>(٣)</sup>.

قال: أريد أبينَ من هذا.

قال: حبَّةٌ من بُرٌّ في إحليل مُهْر (٤).

<sup>(</sup>١) (الإحليل): مخرج البول.

 <sup>(</sup>۲) ضبطت في الأصل بفتح الخاء وضقها.
 (۲) (الكَمْرة) مُحركة: رأس الذكر. «تاج العروس» (١٦/١٤).

 <sup>(</sup>۱۱) (الكمرة) محركة: راس الدكر. عاج العروس (١) (١٥٨٢/٢).
 (المُهْر): ولد الخيل. «المصباح» (٢/ ٥٨٢).

00٤ \_\_\_\_

قال: صدقت. انظر في أمر هؤلاء النسوة، فبعل يدنو من إحداهن فيضرب كنفها ويقول: انهضي، حتى دنا من هند فضرب كنفها، وقال: انهضي غير وسخاه، ولا زانية، ولتلدن مَلكًا، يقال له: معاوية، فوثب إليها الفاكه فأخذ بيدها، فنثرت يدها من يده، وقالت: إليك فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من غيرك، فتزوَّجها أبو سفيان، فجاءت بمعاوية رحمة الله عليهم أجمعين (١٠).

۲۱۷۸ ـ والثيونا أبو عمد بن ناجية. قال: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم. قال: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم. قال: ثنا أبو غشان مالك بن إسماعيل النهدي، قال، ثنا عمر بن زياد الهلالي، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق المديني، من بني عامر بن لؤي، قال: قالت هند بنت عُتبة بن ربيحة لأبيها: يا أبه، إني قد ملكت أمري، قال: وذلك حين فارقها الفاكه بن المغيرة فلا تزوّجني رجلًا حتى تعرضه علئ.

قال: ذلك لك.

قال: فقال لها ذات يوم: يا بُنية، قد خطبك رجُلان من قومك، ولست بمُسمَّ لك واحدًا منهما حتى أصفه لك؛

أما الأول: ففي الشرف الصميم، والحسب الكريم، تخالين به

 <sup>(</sup>١) كل ذلك في الجاهلية، وقد جاء الشرع بالنهي عن الذهاب إلى الكهان وتصديقهم فيما يدعون من علم الغيب، وجعل ذلك كفرًا مخرجًا عن دين الإسلام.

فروى مسلم (٢٢٢٨) عن عروة أنه قال: قالت عائشة ﷺ: سأل أناس
 رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: اليسوا بشيء،
 قالوا: با رسول الله فإنهم يحدثون أحيانًا الشمء يكون حقًا.

قال رسول الله ﷺ: «نتك الكلمة من البحق يخطفها البحني، فيقرها في أذن وليّه قر الدجاجة، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة».

ـ وروی أحمد (٩٥٣٦) عن أبي هويرة ﷺ: قال ﷺ: «من أنى كاهنا فصلة بما يقول، فقد كفر بما أنزل الله علم محمد».

هركما من غفلته، وذلك إسجاح من شيمته، حسن الصحبة (١٠)، سريع الإجابة، إن تابعتيه تابعك، وإن ملت به كان معك، تقضين عليه في مانه، وتكفين برأيك عن رأيه.

وأما الآخر: ففي الحسب والرأي الأريب، بدر أرومته، وعز عثيرته، يؤدّب أهله، ولا يؤدبونه، إن اتبعوه أسهل بهم، وإن جانبوه نوغر بهم، شديد الغيّرة، سريع الطيرة، صعب حجاب الثُبة، إن حاج نغير منزور، وإن نوزع فغير مقصور. قد بيَّنت لك أمرهما كلاهما.

قالت له: أما الأول: فسيدٌ مطاعٌ لكريمته، موات لها فيما عسى إن لم تعتصم (٢٠) أن تلين بعد إبائها، وتضيع تحت خبائها، وإن جاءت له بولد أحمقت، فإن أنجبت فعن حطاءٍ أنجبت، اطوٍ ذكر هذا عني، فلا تُسمُّ لى.

وأما الآخر: فبغلُ الحُرَّة الكريمة، إني لأخلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني لأخلاق هذا لوامقة، وإني له لموافقة، وإني للأخذ بأدب البعل مع لزومي لقُبُّتي وقلة بُلغتي، [١٥/١] وإن السليل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حريم عشيرته، الذائد عن كتبيتها، المحامي عن حفيظتها، الزائن لأزومتها، غير مواكل، ولا رُبُّيل عند ضعضعة الحوادث، فعن هو؟

قال: ذلك أبو سفيان بن حرب بن أمية.

قالت: زوِّجني منه، ولا تلقني إليه إلقاء المستسلس السلس، ولا تسمه بي سوم المغاطس الضرس، واستخر الله في السماء يخر لك بعلمه في القضاء.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (الصحابة) ع.

<sup>(</sup>۲) في الهامش: (تعصم) ع.

### ---- ۲۵۲ \_ باب ----

### ذكر وصية النبي ﷺ لمعاوية ﴿ إِنْ وَلَيْتُ فَاعِدَلُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِلَاللَّهِ الللَّمِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا

١٧٧٩ ـ الأبونا أبو عمد بن ناجية. قال، ثنا أبو هما الولد بن شجاع، قال، ثنا عمد بن سابق، قال، ثنا عمد بن سابق، قال، ثنا عمد بن عمير، قال: قال معاوية ﷺ أن ما زلت في طمع من الخلافة منذ سمعت رسول أله ﷺ يقول: "با معاوية، إن ملكت فأحسن" (').

٣١٨- والايونا ابن ناجية أيضا، قال، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم صاحب نقيم طرسوس، قال، ثنا محمد بن موسى المصري، قال، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح، عن أبيه، عن محاوية بن أبي سفيان كَلِّنَة، قال: كنت أوضئ رسول الله ﷺ ذات يوم، أفرغ عليه من إناء في يدي، فنظر إلي نظرة شديدة، ففزعت؛ فسقط الإناء من يدي، فقال: «يا معاوية، إن وليت شيئًا من أمر أمّتي؛ فائق الله واعدل».

قال: فما زلت أطمع فيها منذ ذلك اليوم، وأسأل الله أن يرزفني العدل فيكم (٢).

٢١٨١ ـ والآبونا ابن ناجية، قال: ثنا هارون بن عبد الله بن مروان، قال: ثنا

 <sup>(</sup>١) رواه ابن أبي شببة (١٣٥٥)، والبيهقي في ودلائل النبوةه (١٩٤٦/٦)، وقال:
 إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف عند أهل المعرفة بالحديث. اهـ.

 <sup>(</sup>۲) رواه أبو يعلى (۷۳۸۰)، والطبراني في «الأوسط» (۲۲۰۶)، واللالكائي
 (۲۷۷۳)، بنحوه، وأسانيدها لا تخلو من الضعف.

رليد بن الأغر، قال، ثنا نحمور بن يجيى بن سعيد الأموي. عن جده، قال: كانت إدارة يحملها أبو هريرة مع رسول الله ﷺ لوضوئه، فاشتكى أبو هريرة فحملها معاوية، فبينما هو يوضئ رسول الله ﷺ رفع النبي ﷺ رأسه، نقال: ايا معاوية، إن وليت من أمر المسلمين شيئًا؛ فائق الله واعدل.

فما زلت أظن أني مُبتلى بذلك لقول رسول الله ﷺ حتى وليت(١٠).

آخر ما تادَّى الينا من فضائل معاوية وَكِلَّةُ، ورحمة الله على أبي سفيان وعلى هند.

(۱) رواه أحمد (۱۲۹۳۳)، وأبو يعلى (۷۳۸۰)، وهو حديث مرسل.

وذكره الذهبي في «السير» (٣/ ٣٣١)، مع جملة من الأحاديث في فضائل معاوية ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الشَّياء ضعيفة تحمل اهـ.

دوفي اللسنة للخلال (٦٥٠) قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي، قال: ثنا أبو هريرة المُكتب حُباب، قال: كنا عند الأعمش فذكروا عمر بن عبد العزيز وعدله، فقال الأعمش: فكيف لو أدركتم معاوية ﷺ?

> قالوا: يا أبا محمد، يعني: في جِلمه؟ قال: لا والله، ألا بل في عدله.

(فائدة): قال ابن كثير في اتفسيره (٧/٣/): قول: ﴿وَتَنْ يُلِنَ مُثَلِّوتُ فَقَدُ حَمَّلًا لِوَلِيْدِ ثُلْطُنَاكُهِ الإسراد: ٢٣٦ أي: سلطة على الفاتل، فإنه بالخيار فيه إن شاء قتله قُوْدًا، وإن شاء عقا عنه على الدية، وإن شاء عقا عنه مجانًا، كما نشت الشّنة بذلك.

وقد أخذ الإمام الحبر ابن عباس ﷺ من عموم هذه الآية الكريمة ولاية معاوية ﷺ السلطنة، وأنه حبيلك؛ لأنه كان ولئي غشان ﷺ، وقد تقل عمان مظاوئاً ﷺ وكان معاوية بطالب عليًا ﷺ أن بُسلمه قلته حتى يقتص منهم؛ لأنه أموي، وكان علي ﷺ، يستمهله في الأمر حتى يتمكن ويفعل فلك، وطلب علي من معاوية أن يسلمه الشام فيأبي معاوية ذلك حتى يسلمه القنلة، وطلب علي من معاوية أن يسلمه الشام فيأبي معاوية ذلك حتى يسلمه القنلة، وإلى أن يبايع عليًا هو وأهل الشام، ثم مع المطاولة تمكّن معاوية \_ ده ه الشريب

#### —— ۲۵۴ \_ فضائل ——

#### عمَّار بن ياسر كَاللهُ

٢١٨٢/أ \_ قـال الْمطرّز: وثنا يعقوب الدورقي، قال: ثنا وكيع.

٢١٨٢/ب \_ قال الْمطرّز: وثنا 'حمد بن منيع، ثنا أبو أحمد \_ يعني: الزبيري \_.

/۲۱۸۲ ج \_ قال الطرز، وتا يوسف القطان، قال، ثنا أبو نعيم، كلهم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن هائئ بن هائئ، عن علي ﷺ، قال: جاءً عمّار ﷺ، يستأذن على رسول الله ﷺ، فقال: "الثذنوا له، مرحبًا بالطبيب (۱).
المطبيب (۱).

٣١٨٢ ـ السيشنا أبو شعيب عبد الله بين الحسن الحراني. قال ثنا أحمد بهن عبد الله بين واقد الحراني. قال. ثنا زهير ـ بعني. ابن معاوية ـ. قال. ثنا أبو إسحان. عن عالى بين أبي طالب في قال: استأذن عمار كذّته على النبي يخير. قال: استأذن عمار كذّته على النبي يخير. قال: "من هذا؟».

فقال: عمَّار.

فقال: «مرحبًا بالطيّب المُطيّب».

وصار الأمر إليه كما تفاءل ابن عباس واستنبط من هذه الآية الكريمة. وهذا من الأمر العجب! وقد روى ذلك الطبراني في «معجمه».. وذكره.

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۷۷۹ و۱۰۳۳)، والترمذي (۳۷۹۸)، وقال: هذا حديث حسن

١١٨٤ - التباثنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا عثمان بن أبي شبية. قال: بنا عيدا أبه بن موسى، عن عبد العنهز بن بينياء. عن حبيب بن أبي ثابت، عن علياء بن بسار، عن عائشة رحمها الله، قالت: قال رسول الله يهيج: "ما خُيرٌ بين أمرين إلَّا اختار أرشدهماء".

11.00 - 11.00 أم جعفر أحمد بن يجبى الحلوان، قال، ثنا يجبى بن عبد الحميد المبان، قال، ثنا عجب بن عبد الحميد المبان، قال، ثنا العوام بن حوشب، عن الأسود بن <sup>(۲۲)</sup> مسعود، عن حظه بن خويلا، قال: سمعت عبد الله بن عَمرو ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: سمعت النبي ﷺ

(۱) رواه أحمد (۲۶۸۲)، والترمذي (۲۷۹۹)، قال: هذا حديث غريب، لا نعوفه
 إلاً من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه، وهو شيخ كوفي. اه..

وروى أحمد (٣٦٩٣) عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن بن مسعود ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

قال أحمد وابن المديني رحمهما الله: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود رين المراسيل؛ (٢٨٦ و٢٨٧).

(٢) في الأصل: (عن)، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) رواه أحمد (٦٥٣٨).

والحديث رواه البخاري (٤٤٧ و٢٨١٢)، من حديث ابن عباس ﴿ اللَّهُمَّا.

ورواه مسلم (٢٩١٦) عن أم سلمة رؤتنا.

ـ وفي «السنة» للخلال (٧٠٥) عن إسحاق بن منصور، أنه قال لأبي عبد الله: قول النبي ﷺ لعمار: «تقلك اللهنة الباغية».

قال: لا أتكلُّم فيه. زاد الطيالسي: تركه أسلم.

- قال ابن رجب يُخت في افتح الباري؛ (٣١٠/٣): فذكر الخلال في اكتاب العلل: ثنا إسماعيل الصفار: سمعت أبا أمية الطرسوسي يقول: سمعت في حلقة أحمد بن حنيل ويحيى بن معين وأبي خيثمة والمعيطي ذكروا: "تقتل عمار الفتة الباغية، نقالوا: ما فيه حليث صحيح.

قال الخلال: وسمعت عبد أله بن إبراهبم يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رُوي في عمار: "تقتله الفنة الباغية، ثمانيةٌ وعشرون حديثًا، ليس فيها حديث صحيح. وهذا الإسناد غير معروف.

وقد روي عن أحمد خلاف هذا.

قال يعقوب بن شبية السدوسي في (مسند عمار ﷺ) من (مسنده: سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن حديث النبي ﷺ في عمار: (تقتلك الفقة اللافقة؛

فقال أحمد: كما قال رسول الله ﷺ: "قتلته الفئة الباغية".

وقال: في هذا غيرُ حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكره أن يتكلُّم في هذا بأكثر من هذا.

وقال الحاكم في "تاريخ نيسابوره: سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى العارض \_ وأثنى عليه \_ يقول: سمعت صالح بن محمد الحافظ \_ يعني: جزرة \_ يقول: سمعت يحيى بن معين وعلي بن المديني يُصححًان حديث الحسن، عن أمّ، عن أم سلمة رضيًا: "قتل عمارًا الفقة الباغية».

وقال أحمد: لا أتكلُّم في هذا، السكوت عنه أسلم. اهـ.

ـ قال ابن تيمية كَنْنَة في فعنهاج السُّنة (٤١٤/٤): والحديث ثابت في الصحيحين، وقد صححه أحمد بن حنيل وغيره من الأثمة، وإن كان قد روي عنه أنه ضعف، فآخر الأمرين منه تصحيحه.اهـ

- وفي االتلخيص الحبير؛ (٨٣/٤) قال ابن عبد البر: تواترت الأخبار بذلك، وهو من أصع الحديث، وقال ابن دحية: لا مطعن في صحته، ولو كان غير صحيح لرده معاوية ﷺ وأنكره.اهـ.

#### ---- ۲۵۵ ـ فضل -----

#### عَمرو بن العاص ﷺ

٢١٨٦ – تعشقا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. قال: ثنا داود بن عمرو. قال: قال طلحة ﷺ: ألا قال بنا عبد الجبار بن الوود، عن ابن أبي مُليكة، قال: قال طلحة ﷺ: ألا أخدتكم عن رسول الله ﷺ بشيءٍ؟ ألا إني سمعته يقول: «عَمرو بن العاص من صالحي قريش، (١٠).

٣١٨٨ \_ و ترتيشنا ابن أي داود. قال. ثنا أي. قال. ثنا موسى بن إسماعل قال. ثنا ماد سلمة. عن أبي هويرة ﷺ ماد بن سلمة. عن أبي هويرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أبناءُ العاص مؤمنان؛ عَمرو، وهشامه (٣٠).

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۳۸۲)، وأبو يعلى (۱٤٥)، من طريق عبد الجبار به، وانظر ما بعده.

<sup>(</sup>۱) رواه الترمذي (٣٨٤٥)، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمعي. ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة ﷺ اله.

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد (٨٠٤٢ و٨٣٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢)، وإسناده حسن. =

وفي الباب حديث احتضاره يؤتد الذي رواه مسلم (١٩٦١): عن ابن شعاسة السموي، قال: حضرنا عموو بن العاص، وهو في سياقة الموت، يبكي طويلا، وحول وجهه إلى البعار، فتجعل ابنه يقول: يا أبناء، أما بشرك رسول الله يختج بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه، فقال: إن أفضل ما تُبعدُ شعادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إني لذكت علم أطباق ثلاث؛

لقد رأيتني وما أحدٌ أشدٌ يُغضًا لرسول الله تلله مني، ولا أحب إليُّ أنْ أكون قد استمكنت منه، فقتلته، فلو متّ على تلك الحال لكنت من أهل النار.

فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ، فقلت: ابسط يعينك فلابايعك، فيسط يهين، قال: «على عصره"، قال: عام عصره"، قال: فلم الله يا عصره"، قال: «أما قلت: أردت أن أشترط، قال: «تشترط بعاذا؟» قلت: أن يغفر لي، قال: «أما علمت أن الإسلام بهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟.

وما كان أحدٌ أحبّ إليّ من رسول الله ﷺ، ولا أجلّ في عيني منه، وما كنت أطبق أن أملاً عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت؛ لأني لم أكن أملاً عيني منه، ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة، ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها، فإذا أنا منَّ فلا تصحبني المتغة، ثم نار، فإذا دفتموني فشنوا عليّ التراب شنّا، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أواجع به رسل ربي. ولا يمكن قائلً يقول ((): إن خليفة من خلفاء المسلمين قديمًا ولا حديثًا أنكر دفن أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ منذ خلافة عثمان بن عفان، وخلافة علي بن أبي طالب ﴿ وخلافة بني أُميَّة، لا يتناكر ذلك الخاشة والعائمة، وكذلك خلافة ولد العباس ﷺ لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة، ويُدفن معهم عيسى ابن مريم ﷺ، كذا رُوي عن عبد الله بن سلام ﴿ ...

7.00 - ٢٠٥٥ للجينا أبو العباس عبد الله بن الصقر الشكري. قا، ثنا إبراهيم بن المنذر الجرامي، قال، ثنا عبد الله بن نافع الصائحة، عن الضحاك بن عشمان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام. عن أبيه، قال: الأقبر الشلائة: قبر النبي ﷺ، وقبرُ أبي بكر، وقبرُ عمر ﷺ، وقبرُ رابعٌ يُدفئُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ. أبي بكر، وقبرُ عمر ﷺ، وقبرٌ رابعٌ يُدفئُ فيه عيسى ابن مريم ﷺ. "أ.

٣٠٥٦ \_ 至章 أو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال، ثنا أبو سعيد عبد الله بن شيب بن خالد ـ قَدِمْ من مكة ـ، قال، حدثني يجيى بن سليمان بن نضلة الكعبي، قال، قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر رحمة الله عليهما من رسول الله 震常?

فقال مالك كَثَلَقُهُ: كَقُربِ قبريهما من قبره بعد وفاته.

فقال: شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك(٣).

كذا في الأصل. ولعل الصواب: (لقائل أن يقول).

<sup>(</sup>۲) روى الترمذي (٣٦١٧) عن عبد الله بن سلام رفي قال: مكتوب في التوراة صفة محمد، وعيسى ابن مريم يدفن معه. قال: فقال أبو مودود بعض رواة الحديث: وقد بني في البيت موضع قبر. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

<sup>(7)</sup> في اؤوائد مسند أحمده لعبد الله (١٩٧٩) عن ابن أبي حازم، قال: جاء رجاء إلى على بن جعلى بن أبي حازم، قال: عاد رجل إلى على بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي على قال: كمنزلتهما البوم وهما ضجيعاه. وانظر: همناقب أمير المؤمنين عمر الله (١٥٥٣).

السُّنة التي توفيَّ عنها رسول الله ﷺ:.. والكفُّ عمَّا شجرَ بين أصحاب رسول الله ﷺ.اه.

ـ وقال في رواية مُسدَّد: والكفُّ عن مساوئ أصحَابِ رسولِ الله 識، تحدُّنوا بفضائلهم وأمسكوا عما شجرَ بينهم الهـ.

\_ وفي «السُّنة» للخلال (٧٥٣) قال أحمد كَنَّة: الغلو في أصحاب محمد ﷺ... لأن رسول الله ﷺ قال: «الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم مُرضًا».. فالنبي ﷺ قد نهي عن ذكر أصحابه، وأن ينتفص أحدٌ منهم، وقد علم النبي ﷺ ما يكون بعده من أصحابه، كان رسول الله ﷺ يُنبأ بذلك، الالتداء برسول الله ﷺ والكثّ عن ذكر أصحابه فيما شجر ينهم، والترقيع، وتقدم من قلّمه رسول الله ﷺ وترضى يع رسول الله ﷺ عليهم، وثقد أنه قدّ منول الله تبارك وتعالى: ﴿وَنِكَ أَنْهُ قَدْ غَلَثَ لَهَا مَا كَنَبَتْ فِي الْبَدِيَا.

وقال النبي ﷺ: اخير الناس قرني الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، . . ثم.

وقال ﷺ: فلو أنفق أحدكم ملء الأرض ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا صِفه،

فالفضل لهم، ودع عنك ذكر ما كانوا فيه.

قال عليُّ ﷺ: إنِّي لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله ﷺ: ﴿إِنْوَانَا عَلَ شُرُرٍ شُنْدَبِلِينَ ﷺ (العجر].

نعليَّ بقول هذا لئف ولطلحة والزبير، ويترشم عليهم أجمعين، ونحن فلا نـفكـرهـم إلَّا بـما أمـرنا الله فلق به: ﴿رَبُنَّ اَغْيِتْرُ لَكَ وَلِاتَخِيَّا اللَّهِرَى سَبُلُونًا إَلْإِيدَنِ﴾ [الحشر: 10]. وقال فلق: ﴿وَبَقُ أَنَّةٌ قَدْ خَلَقٌ لَهَا مَا كَنَيْتُ وَلَكُمْ مَا كُبُنِيَّ وَلَا تُشَافِّدُ مَنَا كُانُوا بِسُلُونُ ۖ ﴾ [البرة].

ثم قال أبو عبد الله: هذا الطريق الواضح، والمنهاج المستوي لمن أراد الله به خيرًا وفقُّه، وعصمنا الله وإياكم من كل هلكة برحمته. اهد.

. وفيه (٨٠٣) عن أبي الحارث، قال: سألت أبا عبد الله قلت: هذه الأحاديث التي رويت في أصحاب النبي ﷺ نرى لأحدٍ أن يكنهها؟

قال: لا أرى لأحد أن يكتبَ منها شيئًا.

قلت: فإذا رأينا الرجل يطلبها، ويسأل عنها، فيها ذكر عثمان وعليّ ومعاوية، وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ.

قال: إذا رأيت الرجل يطلب هذه ويجمعها؛ فأخاف أن يكون له خبيئة وه.

\_ وفيه (٥٠٨) قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله ودفع إليه رجلً كتابًا فيه أحاديث مجتمعة ما يُنكر في أصحاب رسول الله ﷺ ونحوه، فنظر فيه، ثم قال: ما يجمع هذه إلاً رجل سُوه.

ـ وفيه (٨١١) عن أبي الحارث قال: جامنا عدد ومعهم رقعة ذكروا أنهم من الرُّقة، فوجهنا بها إلى أبي عبد الله، ما تقول فيمن زعم أنه: مباحٌ له أن يتكلم في مساوئ أصحاب رسول الله ﷺ تقال أبو عبد الله: هذا كلام سوء ردي، يجانبون هؤلاء القوم، ولا يُجالسون، ويُبيِّن أمرهم للناس.

\_ وفيه (A۱۲) قال أبو بكر بن أبي طالب: جاه عبد الرحمٰن بن صالح إلى أبي معمر، فذكر بعض الأحاديث الرديثة. فقال أبو معمر: خذوا برجله، رجرُوه، وأخرجوه من العسجد.

فجُرَّ برجله، وأخرج من المسجد.

\_ وَفَيهُ (٨٣١) قال أحمد بن علي الأبار: سألت سفيان بن وكيع، فقلت: هذه الأحاديث الرديثة نكتُبها؟ فقال: ما طلبها إنسان فأفلح.

نال: وسألت أبا همام؟ فقال: لا تكتبها.

وسألت مجاهد بن موسى؟ فقال: لأيش تكتبها؟!

قلت: نعرفها. قال: تعرف الشرَّ؟!

- وفيه (٦٩٨) قال أبو بكر المعروذي: قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب، فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول فيما كان من علي ومعاوية ﷺ ققال أبو عبد الله: ما أقول فيهم إلّا الحُسني ﷺ أجمعين.

- وفيه (٦٩٩) قال أحمد بن الحسن الترمذي: سألت أبا عبد الله، قلت: ما نقول فيما كان من أمر طلحة والزبير وعلي وعائشة، وأظن ذكر معاوية عشر؟

فقال: من أنا أقول في أصحاب رسول الله 遊 كان بينهم شيء؟! الله أعلم. ــ وقال تُعيبة بن سعيد ﷺ في «عقيدته»: هذا قول الاُتمة السأخوذ في الإسلام والشّنة . . . والكنّث عن مساوئ أصحابٍ محمدٍ ﷺ، ولا نذكُرُ أحدًا منهم بدُرو، ولا نتقِصُ أحدًا منهم .اهـ.

- وقال أبر حاتم وأبر زرعة رحمهما الله في اعتينتهما: أدركنا العلماء في جميع الأمصار: ججازًا، وعِراقًا، ومصرًا، وشَامًا، وبمنّا؛ فكان مِن تَنْفَيْهِم: . . والترخُّمُ على جميعٍ أصحابٍ محمدٍ ﷺ، والكفُّ عمَّا شَجَرَ سَنَهم الحد.

- وقال حرب الكرماني تُخَنَّه في عقيدته التي نقل فيها إجماع أهل السُنة الذين أدركهم: ومن السُنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة: ذكر محاسن أصحاب النبي كلا كلهم أجمعين، والكنّ عن ذكر مساوتهم، والذي شجر بينهم، فين سبُّ أصحاب رسول الله يكلاً، أو واحدًا منهم، أو طعن عليهم، أو عاب أحدًا منهم بقليل أو كثير، أو دق أو جلّ مما يتظرق إلى الوقيعة في أحدٍ منهم بقليل أو كثير، أو دق أو جلّ مما لا قبل الله صرفه ولا علله، يل حبهم سُنة، والذّعاء لهم قُربة، والاقتداء بهم وسيلة، والاخذ بآثارهم فضيلة. اهد.

\_ وقال ابن بطة كَنْنَه في «الإبانة الكبرى» (٧٣٧): فإن أهل الإنبات من أهل السُّنة مُجمعون... على الكفّ عن ذكرهم إلَّا بخيرٍ، والإمساك وترك النظر فيما شجر بينهم.

ـ وقال في «الإبانة الصُّغرى» (٦٢٣): وبن بعد ذلك: نكفُّ عمَّا شجرُ بين أصحابٍ رسولِ الله ﷺ؛ فقد شهدوا المشاهدُ معه، وسيقوا الناسُ بالفضلِ؛ فقد غَنْرَ الله لهم، وأمرَّك بالاستغفارِ لهم، والتَّرَّبِ إليه بعجَيْهم، وفرض ذلك على لسانِ نبيَّه؛ وهو يعلمُ ما يكونُ بنهم، وأنهم سيتشلون، وإنما فضُلوا على سايِّر الخطأ والعمدُ قد وُضِعَ عنهم مِن كلَّ ما شجرَ بينهم مغفورً المها.

ووقعةِ الدَّارِ، ولا ينظُرُ في كِتابِ: صفَّين، والجملِ، وسائِرِ المُنازعابِ التي جرت بينهم.

 مَّنَا وصفناه .. كلُّ هؤلاءِ قد رأوا النَّهي عنها، والنَّطْرِ فيها، والاستماع إليها، وحذّروا مِن طلبِها، والاهتمام بجمعها. وقد رُويَ عنهم فيمن فعل ذلك أشياءً كثيرة بألفاظٍ مُختلفةٍ، مُثَفقةٍ المعاني على كراهِيةٍ ذلك، والإنكارِ على مَن رواها واستممّ إليها .اهـ.

ـ وقال الصابوني كُذَنة في اعقيدة أصحاب الحديث: ويرون الكتّ عما شجر بين أصحاب رسول الله يخذ، وتطهير الألسنة عن ذكر ما ينتضمن عبيًا لهم، ونقضًا فيهم، ويرون الترخّم على جميعهم والموالاة لكانتهم.اهـ.

ـ وقال البربهاري كَنْتَه في فشرح السُّنَة، ولا تحدُّث بشيء من زللهم، ولا حربهم، ولا ما غاب عنك علمه، ولا تسمعه من أحدٍ يُحدُّث به، فإنه لا يسلم لك قلك إن سمعت. اهـ.

وقال ابن تيمية كِنْت في امنهاج السنة (٢١١/٣): والكلام بلا علم حرام، فلهلذ كان الإساك عما شجر بين الصحابة ﷺ غيرًا من الخوض في ذلك بغير علم بحقيقة الأحوال، إذ كان كثير من الخوض في ذلك - أو اكثره-كلانًا بلا علم، وهذا حرامً لو لم يكن فيه هوى ومعارضة الحق المعلوم، نكف إذا كان كلانًا بهوى بُطلب في دفع الحقّ العطوم؟! وقد قال النبي يحقر الشفاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، وجلَّ عَلِمَ الحقَّ، وقضى به: فهو في الجنة، ورجلَّ عَلِمَ الحقَّ، وقضى بخلافه؛ فهو في النار، ورجلَّ قضى للناس على جهل؛ فهو في النار،

فإذا كان هذا في قضاء بين النين في قليل العال أو كثيره، فكيف بالقضاء بين الصحابة ﴿ فِي أمور كثيرة؟

فمن تكلم في هذا الباب بجهل أو يخلاف ما يعلم من الحقّ كان مستوجبًا للوعيد، ولو تكلّم بحقّ لقصد اتباع الهوى لا لوجه الله تعالى، أو يعارض به حُمّا آخر؛ لكان أيضًا مستوجبًا للذم والعقاب.

ومن علم ما دلَّ عليه القرآن والنَّمَة من الثناء على القوم، ووضا الله عنهم، واستحقاقهم الجنة، وأنهم خيرُ هذه الأمة التي هي خير أمَّة أخرجت للناس ـ لم يعارض هذا المتيقن المعلوم بأمور مشتبهة: منها ما لا يعلم صحته، ومنها ما يتبيَّن كذبه، ومنها ما لا يعلم كيف وقع، ومنها ما يعلم عُمْذر القوم فيه، ومنها ما يُعلم توبيهم منه، ومنها ما يُعلم أن لهم من الحسنات ما يغمره، فمن = سلك سبيل أهل السُّنة: استقام قوله، وكان من أهل الحقّ والاستقامة والاعتدال، وإلَّا حصل في جهل وكذب وتناقض كحال هؤلاء الضُّلال.اه.

ـ وقال (£4.82): ولهذا كان من مذاهب أهل السنة الإمساك عما شجر بين الصحابة، فإنه قد ثبت فضائلهم، ووجبت موالاتهم ومحبتهم، وما وقع بت ما يكون لهم فيه تحذرٌ يخفى على الإنسان، ومنه ما تاب صاحبه منه، ومنه ما يكون مغفورًا.

فالخوض فيما شجر يوقع في نفوس كثير من الناس بغضًا وذمًّا، ويكون هو في ذلك مُخطئًا، بل عاصبًا، فيضر نفد، ومن خاض معه في ذلك، كما جرى لأكثر من تكلم في ذلك، فإنهم تكلموا بكلام لا يُحبّه الله ولا رسوله: إما من ذمّ من لا يستحق الفره، وإما من مدح أمور لا تستحق المعدح. ولهذا كان الإصال طريقة أفاضل السلف. اه.

\_ وقال أيضًا (187/0): ولهذا ينهى عما شجر بين هؤلاء سواء كانوا من الصحابة أو ممن بعدهم، فإذا تشاجر مسلمان في قضية، ومضت، ولا تعلق للناس بها، ولا بعرفون حقيقتها، كان كلامهم فيها كلامًا بلا علم ولا عدل ينضئن أذاهما بغير حق، ولو عرفوا أنهما مُفنبان أو مُخطئان لكانُ ذكر ذلك من غير مصلحة واجعة من باب الفية المفعومة.

لكن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أعظم خُرمة، وأجل قدرًا، وأنزه أعراضًا. وقد ثبت من فضائلهم خصوصًا وعمومًا ما لم يثبت لغيرهم، فلهذا كان الكلام الذي فيه نُتُهم على ما شجر بينهم أعظم إثمًا من الكلام في غيرهم. اهـ.

\_ وقال (٣٠٥/٦): وإذا كان كذلك فقول: ما علم بالكتاب والسنة والنقل المتواتر من محاسن الصحابة وفضائلهم، لا يجوز أن يدفع بنقول بعضها منقطع، وبعضها كمرفت، وبعضها لا يقدح فيما علم، فإن اليقين لا يؤول بالشنّ، ونحن قد تبقنا ما دلَّ عليه الكتاب والنّتة وإجماع السلف فيلنا، وما يصدق ذلك من المنقولات المتواترة من أدلة العقل من أن الصحابة على أفضا المخلق بعد الأنبياء، فلا يقدح في هذا أمور مشكوك فيها، فكيف إذا عُلمَ، بطلانها؟. اهد.

ـ وقال العقيدة الواسطية؛ (ص١٢٠): ويُمسكون عما شجر بين الصحابة؛ =

#### 🐧 فال معسر بن العسين كَالَفَةُ:

٩١٨ - ينبغي لمن تدبير ما رسمناه من فضائل أصحاب رسول الله على وفضائل أهل بيته في أجمعين: أن يُحبَهم، ويترحم عليهم، ويستغفر لهم، ويتوسَّل إلى الله الكريم بهم (١)، ويشكر الله العظيم إذ ولله لهذا، ولا يذكر ما شُجَرَ بينهم، ولا يُشَرِّ عنه، ولا يبحث.

فإن عارضنا جاهلٌ مفتونٌ قد خُطِئ به عن طريق الرَّشاد فقال: لِمَ ناتلَ فلانٌ لفلانٍ، ولِمَ قتلَ فلانٌ لفلانِ وفلان؟

قيل له:

ما بنا وبك إلى ذكر هذا حاجة تنفعنا، ولا اضطررنا إلى علمها.

فإن قال: ولِمَ؟!

قيل، لأنها فِننَ شاهدها الصحابة ﴿ فَيهُ فكانوا فيها على حسب الله العلم بها، وكانوا أعلم بتأويلها من غيرهم، وكانوا أهدى سبيلًا من جاره ألله المنافقة عليهم نزل القرآن، وشاهدوا الرسول ﴿ قُلُ بالرضوان والمغفرة والأجر العظيم "، وشهد لهم الله قُلُلُ بالرضوان والمغفرة والأجر العظيم ")، وشهد لهم الرسول الله أنهم خير قرن، فكانوا

ويقولون: إن هذه الآثار المروية في مساوتهم منها: ما هو كذبٌ، ومنها: ما قد زيد فيه وتُقص وغُيِّرٌ عن وجهه، والصحيح منه هم فيه معذورون: إما مُجهدون مُصيبون، وإما مُجهدون مُخطئون... إلخ.

<sup>(</sup>۱) يعني: بحبهم، كما سيأتي توله: (واجب عليه محبَّة الجميع، والاستغفار للجميع رقير، ونفعنا بُحيهم).

 <sup>(</sup>T) قال أبر صخر حميد بن زياد: أتيت محمد بن كعب الغُرظي فقلت له: ما قولك في أصحاب رسول الله ﷺ

لقال: جميع أصحاب رسول الله ﷺ في الجنة مُحسنهم ومُسيئهم. لقلت: من أين تقول هذا؟

الشريعة

بالله رُقِيَّلُ أعرف، وبرسوله ﷺ وبالقرآن وبالسُّنة، ومنهم يؤخذ العلم، وفي قولهم نعيش، وبأحكامهم نحكم، وبادبهم نتأذّب، ولهم نَشِّع، وبهذا أمرنا.

#### فإن قال:

وأيش الذي يضُرُّنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنه؟

هيل له: ما لا شكَّ فيه وذلك أن عقول القوم كانت أكبر من عقولنا، وعقولنا أنقص بكثير، ولا نأمنُ أن نبحثَ عمَّا شجر بينهم فتَزِل عن طريق الحقَّ، ونتخلُف عما أبرنا فيهم.

فإن قال: وبِمَ أُمِرنا فيهم؟

قيل: أمرنا بالاستغفار لهم، والترحُمُّ عليهم، والمحبَّةِ لهم، والاتباع لهم، دلَّ على ذلك الكتاب، والسُّنة، وقول أثمة المسلمين<sup>(١)</sup>

فقال: يا هذا اقرأ قول الله تعالى: ﴿وَالْتَهُونَ ٱلْأَوْلَوَ مِنْ ٱلْمُهَوِينَ وَالْأَشَارِ﴾ إلى أن قال: ﴿وَلَعَى أَلَهُ عَيْمٌ وَرَقُواْ عَنْهُم، وقال: ﴿وَالَٰذِينَ آنَبُعُوهُم وِنَسَنِهُ شرط في التابعين شريطة وهي أن يتبعوهم في أفعالهم الحسنة دون السنة.

قال أبو صخر: فكأني لم أفرأ هذه الآية قط. [«تفسير البغوي» (٨٨٤»]. (١) قال الإمام مالك كِنْنَة: هذا النبي كِنَّة مؤدّب الخلق الذي هدانا الله به، وجعله رحمة للعالمين، يخرج في جوف الليل إلى البقيع فيدعو لهم، ويستغفر لهم كالمودع لهم. وبذلك أمره الله، وأمر النبي كِنَّة بعنهم وموالاتهم، ومعاداة من عاداهم. «النفاه (١٣٦٢/).

- وأبي النُّمة للخلال (٤٤٠) قال يعقوب بن العباس: كنا عند أبي عبد الله [الإمام أحمد] سنة سبع وعشرين، أنا وأبو جعفر بن إبراهيم، فقال له أبو جعفر: أليس نترخم على أصحاب رسول الله يحلج كلهم: معاوية، وغمرو بن العاص، وعلى أبي موسى الأشعري، والمغيرة يَشِيرًا قال: نعم، كلهم وصفهم الله في كتابه فقال: ﴿ يَسِمُا لَهُ يَوْ وَضُههم بَنْ أَنْرٍ النُّجُورُ ﴾ [النع: ٢٩]. =

وما بنا حاجة إلى ذكر ما جرى بينهم، قد صحبوا الرسول على، وصاهرهم وصاهروه، فبالصُّحبة له يغفر الله الكريم لهم، وقد ضَمِنَ الله رُجُّلُلُ لهم في كتابه أن لا يُخزي منهم واحدًا.

وقد ذكر لنا الله تعالى في كتابه أن وصفهم في التوراة والإنجيل؛ فرصفهم بأجمل الوصف، ونعتهم بأحسن النعت.

وأخبرنا مولانا الكريم أنه قد تاب عليهم، وإذا تاب عليهم لم يُعذُب واحدًا منهم أبدًا، ﴿ رَضَى آنَهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنَهُ أَوْلَتِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَّا إِنَّ حِرْبَ اللَّهِ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴿ المعتحنة].

فإن قال: إنما مُرادي من ذلك لأن أكون عَالمًا بما جرى بينهم؟ فأكونَ لم يذهب عليَّ ما كانوا فيه، لأني أُحبُّ ذلك، ولا أجهله.

قيل له: أنت طالب فتنة؛ لأنك تبحث عما يضُرُّك ولا ينفعُك، ولو اشتغلت بإصلاح ما لله رَجَّلِلْ عليك فيما تعبُّدك به من أداءِ فرائضه، (١٧٦/ i) واجتناب محارمه كان أولى بك.

وقيل له: ولا سيما في زماننا هذا، مع قُبح ما قد ظهر فيه من الأهواءِ الضَّالَّةِ.

وقيل له: اشتغالُك بمطعمك وملبسك من أين هو؟ أولى بك،

ـ وفيه (٧٤١) قال أبو بكر المروذي: سمعت أبا عبد الله وذُكِر له أصحاب رسول الله يجين، فقال: رحمهم الله أجمعين.

<sup>-</sup> وفيه (٧٤٢) قال صالح بن على الحلبي من أل ميمون بن مهران: إنه سمع أبا عبد الله: ونترجُّم عَلَى أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين.

<sup>-</sup> وفي «الحلية» (٢٧/٧) قال شعيب بن حرب: ذكروا سفيان الثورى عند عاصم بن محمد، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منفية. فقال: فرغتم؟ إنى الأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها؛ سلامة صدره أصحاب محمد ﷺ.

٧٧٠ الشويسة ١

وتكسُّبك لدرهمك من أين هو؟ وفيما تنفقه؟ أولى بك<sup>(١)</sup>.

وهيل: لا نأمن أن تكون بتقيرك وبحثك عما شجر بين القوم إلى أن يَعيلُ قلبك فتهرى ما لا يصلح لك أن تهواه، ويلعب بك الشيطان فتسبّ وتُبغض من أمرك الله بمحبته والاستغفار له وباتباعه؛ فتزلُ عن طريق الحقّ، وتسلك طريق الباطل<sup>(77)</sup>.

 <sup>(</sup>١) في السنة، للخلال (٧٠٨) قال حنبل: أردت أن أكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم، فأثبت أبا عبد الله أكلمه في ذاك وأسأله.

فقال: وما تصنع بذلك، وليس فيه حلالٌ ولا حرام؟! وقد كتبتُ مع خَلَقِ حيث كتبه، فكتبت الأسانيد وتركت الكلام، وكتبها خَلْفُ، وحضرت عند فُندر واجتمعنا عند، فكتبت أسانيد حديث شعبة، وكتبها خَلْفُ على وجهها.

قلت له: ولم كتبت الأسانيد وتركت الكلام؟

قال: أردت أن أعرف ما روى شعبة منها.

قال حنبل: فأتيت خلفًا فكتبتها، فبلغ أبا عبد الله فقال لأبي: خُذ الكتاب فاحبسه عنه، ولا تدعم ينظر فيه.

<sup>(</sup>١) روى أبو داود في فسنته (باب في النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ) (١٩٥٤) عن عمرو بن أبي تُوْآه، قال: كان حليفة بالمتقان، فكان يَدْكُرُ أشياء قالها رسولُ الله ﷺ إلا أناس من أصحابه في الغضب، فينطلق ناسٌ مِسن سَمَّ ذلك بن حليفة فيأتون سلمان، فيذكرون له قول حليفة، فيقول سلمانُ: حليفة أعلم بما يقول، فيرچمون إلى حليفة، فيقولون له: قد ذكرنا قولك لسلمانُ فما صدَّقُك ولا كَذَبك، قاني حليفة سلمانَ، وهو في بَثَقَلَة، فقال: يا سلمان، ما يمنعك أن تُصَدِّقي بما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟

فقال سلمان: إن رسول أله كلة كان يُفَضُّبُ، فيقول في النفسب لناسٍ من أصحابه، أما تنتهي حتى تورّثُ أصحابه، أما تنتهي حتى تورّثُ رجال، ورجالًا بُفضَ رجال، وحتى توقيُ اختلالًا رقْبَة ولقلا رجال ورجالًا بُفضَ رجال، وحتى توقيُ اختلالًا رقْبَة ولقلا علمتُ أن رسول ألهُ كلة -حطب، فقال: «أبّنا ربُّل س أَنْسَ سببُ مبّنًا أو لعتم لمنذُ أن لمنتقب كما يغضبون، وإنما بعثني رحمةً للمالمين، فاجْمَلُها عليهم صلاةً يومَ القيامة، وإلله لتبييلُ أو لاكتمنُ إلى مُعَمَّرَ للمالمين، فاجْمَلُها عليهم صلاةً يومَ القيامة، وإلله لتبييلُ أو لاكتمنُ إلى مُعَمَّر

فإن قال: فاذكر لنا من الكتاب والسُّنة وعمن سلف مِن عُلماءِ المسلمين ما يدلُّ على ما قلتَ لترد نفوسنا عما تهواه من البحث عما يجر بين الصحابة ﴿

قبل له: قد نقدَّم ذكرنا لما ذكرتَه مما فيه بلاغٌ وحُجَّة لمن عَفَلَ، ونُعِدُ بعض ما ذكرناه ليتيقَظ به المؤمن المُسترشد إلى طريق الحقُّ.

٢١٩٠ - قـــال الله فَظَلَى: ﴿ فَمُنَدَّ رُضُولُ اللهِ وَالْذِينَ مَدَهُۥ أَشِدَاهُ عَلَى الكَمُمَارِ رَمَاهُمْ إِنَّ اللهُ وَرَشْوَنَا سِبَعَاهُمْ إِن وُجُولِهِمْ رَمَّا يَشْهُو وَيَشْوَنَا سِبَعَاهُمْ إِن وُجُولِهِمْ النَّزَاقُ وَسَلَعُهُ فِي الإَجِيلِ كَرَبِعِ أَشْرَعَ شَلْعُهُ فَارَتُهُ مِسْلُعُهُ فَارَاهُ مَنْفَاهُ مَا النَّوْرَةُ وَسَلُعُهُ فِي الإَجِيلِ كَرَبِعِ أَشْرَعَ مَسْلَعُهُ فَارَتُهُ مَنْفَاهُ فَارَتُهُ وَاللهِمِيلِ كَرَبِعِ أَشْرَعَ مَسْلِعُهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ اللهُل

\* ثم وعدهم بعد ذلك المغفرة والأجر العظيم، وقال الله على:
 وَلَنَدُ نَابَ اللهُ عَلَى النَّبِينَ وَالْمُهَجِينَ وَالْأَنْسَادِ اللَّذِينَ النَّبَهُولُ فِي سَاعَةِ النَّسِيرَ إللَّهِ اللَّهِ [النوبة: ١١٦].

• وقـــــــال ﷺ: ﴿وَالسَّنِقُونَ ٱلْأَوْلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِرِينَ وَٱلْأَصَارِ وَٱلَّذِينَ

 <sup>(</sup>١) في «السنة للخلال (٧٤٥) قال أبو عروة الزبيري: ذُكِرَ عند مالك بن أنس رجلٌ ينتقش، فقرأ: ﴿ يُعَنَّدُ رَئِولَ انَّيْهِ إلى قوله: ﴿ يَشْبُ الزَّائِعَ لِنَبِكَ بِهُمْ ٱلكُفّالَ ﴾
 (النح: ٢٩).

فقال مالك: من أصبح وفي قلبه غيظٌ على أصحاب محمد 織 فقد أصابته الآية.

<sup>-</sup> وفيه (٤٤٠) قال يعقوب بن العباس: كنا عند أبي عبد الله سنة سبع وعشرين، أنا وأبو جعفر بن إبراهيم، فقال له أبو جعفر: البس نترجُم على أصحاب رسول الله ﷺ كلهم: معاوية، وعمرو بن العاص، وعلى أبي موسى الأشعري، والمغيرة ورضيًّة؟

قال: نعم، كلهم وصفهم الله في كتابه فقال: ﴿ بِسِبَاهُمْ فِي وَجُوبِهِمْ مِنْ أَشْرِ النُّجُورُ﴾ [النتج: ٢٩].

أَنَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ [النوبة: ١٠٠] إلى آخر الآية.

وقــال رَجْلِنَ : ﴿ يَمْرِى لَا يُحْرِى أَلَهُ اللَّهِى وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَةً مُؤرَهُمْ يَسَنى ابْرَى
 يَرِكَ أَنِدِيمُ وَيَأْيَنَهُمْ ﴾ الآية (الحريم: ٨].

• وقال ﷺ: ﴿ ثُمُنتُمْ خَيْرَ أَنْتَهِ ۗ الآية آل عمران: ١١٠].

 وقال ﷺ: ﴿لَٰتُدْ رَنِي اللهُ عَنِ اللهُوبِينِ﴾ [الفتح: ١٨] إلى آخر الآية.

\* ثم إن الله على أننى على من جاء من بعد الصحابة فاستغفر للصحابة، وسأل مولاه الكريم أن لا يجعل في قلبه غلاً لهم، فأثنى الله على عليه بأحسن ما يكون من الثناء، فقال عليه وأولَيْنَ ﴿وَاللَّذِينَ مِنْ الثناء، نقال عليه إلى قوله: ﴿وَاللَّذِينَ اللَّهُ عِلْهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىهُ اللَّهُ وَلَهُ وَرَدُونٌ رَّدِمُ كُونُ اللَّهُ اللّهُ ا

(١) في «البداية والنهاية» (٤٨٨/١٣): قال الزبير بن بكار: ثنا عبد الله بن إبراهبم أبو قدامة الجمحي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: جلس إليَّ قومٌ من أهل العراق فذكروا أبا بكر وعمر في في فنالوا منهما، ثم ابتدءوا في عثمان في ، فقلت لهم: أخبروني، أنتم من ﴿النَّهُومِينَ اللَّينَ لَمُؤْمِلًا بن ويُدِيمَ ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْلَهِكَ هُمُ ٱلصَّيفُونُ ﴿﴾؟ قالوا: لا، لسنا منهم.

ُ قُلْتُ: ۚ فَانْتُم مِن الذِّينُ قال أَنْهِ ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ نَبُومُ ٱلذَّارَ وَٱلْإِينَنَ مِنْ أَيْلِهِمْ يُجُونَ مَنْ هَاجَرَ إِنْهِيمَ﴾ إلى قوله: ﴿فَالْتِكِنَّ هُمُ ٱلْمُقْلِمُونَ ۞﴾ [العشر].

قالوا: لا، لسنا منهم.

قالُ: فقلت لهم: أما أنتم فقد تبرَّأتم وأقررتم وشهدتم أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة، الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَالْهَبَ يَنْأُو بِن شَيْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّا أَغَيْدَ لَكَ لَلْهِنْمَا اللَّهِنَ مَنْظُونًا إلَابِسُرَى وَالْمَا يَجَمَلُ فِي قُلُونَا يُلاَ لِلْقَيْنَ المَثُواْرَانَا إِنْهَا يُنْكُ رُولُ رَجِمْ ﴿۞ (الحشر)، قوموا عني، لا بارك الله فيكم، ولا قرب دوركم، أنتم مستهزئون بالإسلام، ولستم من

\_ قال ابن تبعية كِنَّة في امنهاج السنة (١٩/٢) (١٨/٢): ولا ريب أن هولاء الرافضة خارجون من الأصناف الثلاثة، فإنهم لم يستغفروا للسابقين = ١٦٩١ ـ وقال النبي 憲: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم،''').

 وقال ﷺ: "إن الله ﷺ اختار أصحابي على جميع العالمين إلاً النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: إبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليًّا، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمني على سائر الأمماً".

• رُوي هذا عن الحسن، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ.

قال: فكان الحسن إذا حدَّث بهذا يقول: قد ذهبَ مِلحُنا فكيف

الأولين، وفي قلوبهم غِلٌّ عليهم.

ففي الآيات الثناء على الصحابة وعلى أهل السنة الذين يتولُّونهم، وإخراج الرافضة من ذلك، وهذا نقيض مذهب الرافضة.

وقد روى ابن بطة . عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: الناس على ثلاث منازل، فمضت منزلتان، ويقيت واحدة، فأحسن ما أنتم عليه كالتون أن تكونوا بهذه الممنزلة التي يقيت، ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَلَّةِ الْلَهَجِينَ اللَّذِنَ لَمُتْرِجُوا بِن يَكْيُومُ وَأَكْرَلِهِمْرَكِي، هؤلاء المهاجرون، وهذه منزلة قد مضت.

ئسم قسراً: ﴿وَلَالَٰذِينَ نَبُوْمُو اللَّذَ وَٱلْإِيكُنَ مِن فَبْلِعِرْ يُجِيُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلْبَيْمَ﴾، فسم قال: هولا، الأنصار، وهذه منزلة قد مضت.

نم قرأ: ﴿وَالْفُيْتَ لِمَدْرِ مِنْ مَنْدِهِمْ لِمُؤْلِثَ رَثّا الْفَيْرِ لَكَ اللِّجَنِّينَا الْلِيثَ سَنْفُوا بِالْإِمْنِينَ وَلَا مُخْفَلُ فِي فَلُونَا بِلَا لِلْفَيْنَ مَاشُوا رَبّا اللَّهَ رَمُوكَ رَجِمُ ﴿﴾. فقد مضت هانان ويفيت هذه العنزلة، فأحسن ما أنتم عليه كاننون أن تكونوا بهذه العنزلة التي بفيت أن تستخفروا أنه لهم. أه...

<sup>(</sup>۱) نقدم تخریجه برقم (۱۳۰۸).

۲) نقدم تخریجه برقم (۱۳۱۰).

—(۱۰۰) نُصلح؟!(۱۰).

وقال ابن مسعود ﷺ: إن الله ﷺ نظر في قلوب العباد فوجد
 قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه، وبعثه برسالته، ثم نظر
 في قلوب العباد بعد قلب محمد ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب
 العباد، فجعلهم وزراة نيه ﷺ يقاتلون على دينه (٢٠).

#### 🐧 قال معسر بن وتعسين كَلَفَهُ:

يقال لمن سَمِعَ هذا من الله ﷺ: إن كنت عبدًا موقّقًا للخبر اتعظت بما وعظك الله ﷺ به.

وإن كنت مُتبعًا لهواك خشيتُ عليك أن تكون ممن قال الله ﷺ ﴿وَمَنْ أَشَلُ مِنْوَ آئِجٌ هَوَنهُ بِغَيْرِ هُدَى يَنَ ٱللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠].

وكننت مسمن قبال الله ﷺ: ﴿وَلِوْ عَلِمُ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَنْتَمَهُمُّ وَلَوْ اَسْمَكُهُمْ لَتَوْلُواْ وَكُمْ مُعْرِضُوك ﷺ (الانفال].

ويقال له: من جاء إلى أصحاب رسول الله تشخ حتى يطعن في بعضهم، ويهوى بعضهم، ويذمّ بعضًا، ويمدح بعضًا فهذا رجلٌ طالب فتنة، وفي الفتنة وقع؛ لأنه واجب عليه محبّة الجميع والاستغفار للجميع ﷺ، ونفعنا بُحبّهم (<sup>77</sup>)

- (١) تقدم تخريجه برقم (١٣١٤).
- (٢) تقدم تخريجه برقم (١٣٠٣).
- (٣) عند اللالكاني (٢١٢٩) قال قبيصة بن عُتبة: حبُّ أصحاب النبي ﷺ كلهم سُنة.

- في السنة للخلال (٧٤٤) قال عبد الله بن إدريس: لو أن الروم سَبُوا من العسلمين من الروم إلى النَّخيلة، ثم رقعم رجلٌ في قلبه شيءٌ على أصحاب محمد ﷺ ما قبلُ الله منه ذلك \_ عبدرس: أو أيففه \_. ونحن نزيدك في البيان ليسلم قلبك للجميع، وتدع البحث والتنقير عما شجر بينهم.

7197 \_ كتشنا أو بكر عبد الله بن عمد بن عبد الحبيد الراسطي. (١٧٦) ب الله بن أحمد بن عمد بن حبل، قال، ثنا أيد. قال، ثنا أبد أله به أبو معادية، قال، ثنا جداله. عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ قال: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ، فإن الله ﷺ فإن الله ﷺ أنها الله يقال لهم، وهو يعلم أنهم سيتطون (٠٠٠).

7197 ـ كتشمًا أبو عبد الله ابن غلد العطار، قال، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني. قال، ثنا أبو بحبى الحقاني، عن الحسن بن عمارة، عن الحبكم بن نحتية، عن مفسم، عن ابن عباس ﷺ قال: أمر الله ﷺ بالاستغفار لأصحاب محمدٍ ﷺ وهو يعلمُ أنهم سيقتلون.

٣١٩٤ \_ وتعطَّمُنا ابن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن سفيان الأبلي، قال: ثنا هارون بن موسى، قال: ثنا حماد بن زيد، عن شهاب بن خراش، عن العوَّام بن

<sup>-</sup> وفي «تاريخ دمشق» (٣٩٧/٤٨) قال الفضيل بن عباض: بلغني أن الله قد حجر التوبة عن كل صاحب بدعة، وشر أهل البدع الصبغضون الأصحاب رسول الله يخلاف عند الله حبك أصحاب نبه يخلاف فإنك لو قدمت الموقف بعثل تراب الأرض فنوباً غفرها الله لك، ولو جئت الموقف وفي قلبك مقياص ذوّة بغضاً لهم لما نفعك مع ذلك عامل.

<sup>.</sup> وفيه (١٦١/١٠) قال يشر بن الحارث: لو أن الروم بأسرهم جاءوا إلى باب الأنبار فخرج إليهم رجلً بسيفي حتى ردَّهم إلى العوضع الذي جاءوا منه، ثم نقض أحدًا من أصحاب رسول الله بخلا مقدار ثقب إبرة ما نقمه ذلك.

م مقص الحجاء من اصحاب رسون الحديد ) بسئير إلى قوله تعالى: ﴿وَالْقُرَاتُ لِنَّارُ مِنْ مَنْدِيمَ بَقُولُوكَ رَبَّا الْفَيْرَ لَمَا الْفَيْرَ وَالْمُؤْمِنَ الْفِرِكَ سَتَمُونًا بِالْهِمْنِينَ وَلَا تَخْمَلُ فِي قُدْرِبَا بِلَا لِلْفَيْنَ اسْتُوا رَبَّا إِلَّهُ رَمُوكً ضَبُمُ ﴿﴾ [العشر].

الشريب ٤ الش

حوشب، قال: اذكروا مَحاسنَ أصحاب محمد ﷺ تأتلف عليه قلوبكم. ولا تذكروا غيره فتحرُسُوا الناس عليهم.

1940 - التعتقدة أبو حفص عمر بن أبوب السقطي. قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم للدوفي. قال: ثنا يجمى بن سعيد. عن سفيان قال: حنثني سليمان الأعمش، عن أبي وائل. عن أبي ميسرة، قال: رأيت في المنام قبابًا في رياض مضروبة، فقلت: لمن هذه؟

قالوا: لذي الكَلاع<sup>(١)</sup> وأصحابه.

ورأيت قِبابًا في رياضٍ، فقلت: لمن هذه؟

قالوا: لعمَّارِ وأصحابه.

فقلت: وكيف وقد قَتَل بعضهم بعضًا؟!

قال: إنهم وجدوا الله رَجُجَلَق واسِع المغفرة (٢٠).

٣٩٦٦ ـ وتتعشا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخي، قال. ثنا فضل بن نباد. قال، ثنا فضل بن نباد. قال، ثنا عد بن هارون، قال، ثنا الموام بن حوشب، عن محمرو بن مترجبيل أبو ميسرة، عن محمرو بن شرحبيل أبو ميسرة، وكان من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود ﷺ، قال: رأيتُ كأني دخلت الجنة فإذا يبابٌ مضروبة، فقلت: لمن هذه؟

 <sup>(</sup>١) شُبطت في الأصل: بفتح الكاف وضمها؛ (الكّلاع)، و(الكّلاع). وانظر ما بعده.

نو تناريخ دمشق (١٤٢/٥٩) عن ابن أخي أي زرعة الرازي قال: جاء رجل
 إلى عمي أي زرعة، فقال له: يا أبا زرعة أنا أبغض معاوية! قال: لِمَ؟!
 قال لأنه قاتل علي بن أبي طالب.

قال: فقال له عمي: إنَّ ربُّ معاوية ربُّ رحيم، وخصم معاوية خَصمُ كريم، فأيش دخولك أنت بينهما؟! ﴿ أَجِمعينَ

قالوا: لذي الكَلاع وحوشب، وكانا مع من قُتِلَ مع معاوية كَنْلَة.

فقلت: فأين عمار؟

قالوا: أمامك.

قلت: وقد قَتَلَ بعضهم بعضًا؟!

قال: لقوا الله ﷺ فوجدوه واسِع المغفرة.

۲۱۹۷ - ∑عشنا ابن عبد الحميد، قال، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال، ثنا مكتم بن سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه، قال: كان الحسن أبي مجلس فذكر كلامًا، وذكر أصحاب محمد ﷺ، فقال: أولئك أصحاب محمد ﷺ فقال: أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا أبرً هذه الأمة قلوبًا، وأعمقها عِلمًا، وأقلُها تَكُلُفًا، قومًا اختارهم الله ﷺ قل لصُحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه؛ فتشبّهوا بأخلاقهم وطرائقهم، فإنهم - وربٌ الكعبة - على الهُدى المستقيم (11).

(۱) تقدم التعليق عليه برقم (١٣١٧).

<sup>-</sup> قال الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي تثنية في اللحيّة على تارك المُحجة (10) بعد ذكره نحو هذا الأثر عن ابن مسعود وعبد الله بن عمر على: قد أخير الله تعالى عنهم بأكثر منه في غير موضع من كتابه، وبين عدالهم وأزال النب عنهم، وكذلك أخير به الرسول يظهر وأرال الله عنهم، ولأفخذ عنهم، والأخذ عنهم، والحمل بقولهم، من علمه بعا يكون في هذا الزمان من البدع، واختلال الأهراء ولم يأمر بأن تتصلى بغير كتاب الله، وستة يكله وسنة أصحابه بيني ونها الزم واختلال وفهانا عما ابتُدع خارجًا عن ذلك، وعما جاوز ما كان عليه هو وأصحابه، وفاجب عنه المنا عليه هو وأصحابه، كان فاجب عنه وزجر، وعلى هذا الأمر كانت العلماء والألمة فيما سلف، إلى أن حدث من البدع ما حدث. اهد.

# --- ۲۵۷ \_ باب

# ذكر اللعنة على من سبَّ أصحاب رسول الله ﷺ (١)

(١) أجمع أهل السنة على حرمة الوقيعة في أصحاب النبي ﷺ بالسبّ والشتم والطمن والتقص أو التعريض بهم، وعدُّوا من فعل ذلك مبتدعًا ضألاً رافضيًّا. - ففي فتاريخ دمشق؛ (٢٠١/٥٩) عن أبي الأشهب قال: قبل للحسن: يا أبا سعيد، إن ها هنا قومًا يشتمون أو يلمنون معاوية وابن الزبير.

فقال: على أولئك الذين يلعنون لعنة الله.

ـ وقال الإمام أحمد تَنْت في اعقيدته التي رواها عبدوس العطار: ومن انتقَصَ أحدًا مِن أصحابِ رسول الله ﷺ أو أبغضه لحدثِ كان منه، أو ذكرً مَساويه: كان مُبدعًا حتى يُترحَمُ عليهم جميعًا، ويكونَ قلبُه لهم سليمًا. اهـ.

ـ وقال حرب الكرماني كنّنة في اعقيدته؛ هذا مذهبُ أثمَّة العلم،
وأصحابِ الأثر، وأهلِ الشُّنَةِ وأدركُ مَن أدركُ بن علماء أهلِ العراق،
والججاز، والشام وغيرهم عليها... فعن شُبُّ أصحابُ رسولِ الله ﷺ، أو
احدًا مشهم، أو تتفقه، أو طعنَ عليهم، أو عرَّض بمبيهم، أو عابُ احدًا
بنهم بقليل أو كثير؛ أو في أو جِلَّ، مما يُنطرُقُ به إلى الوقيمة في أحيا
منهم؛ فهو مُبتدع، وأفضى، خَبيث، مخالف، لا قبِلَ الله صرف، ولا علله،
فضيلة، والدعاء لهم قربة، والاقتِداء بهم وبيلة، والاخذ باتارهم
فضيلة.

- وقال: لا يجوزُ لاحدِ أن يذكُرُ شيئًا مِن مساوتهم، ولا يطعنَ على أحدِ منهم بعيب، ولا بنقص، ولا وقيعةِ.

فَمَنْ فَعَلَ ذَلَكِ؛ فَالواجِبُ على الشَّلطانِ: تأويهُ، وعقوبهُ، لِس له أن يعفوَ عنه؛ بل يُعاقِبُه ثم يستنيبُه، فإن تاب قَبِلَ منه، وإن لم يَشُب؛ أعادَ عليه = العقوبة، ثم خَلَّدَه الحبس حتى يتوبّ، ويُراجِعَ، فهذا السُّنةُ في أصحابٍ معمد ﷺ.اه.

ـ وفي اشرح السُّنة للبربهاري (٣٦) قال سفيان بن عبينة ﷺ: من نطق في أصحاب رسول اللہ ﷺ بكلمةٍ فهو صاحب هوى.

- وفي «البداية والنهاية» (١١/ ٤٥٠) قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله

سُتُل عن رجلِ تنقُّص معاوية وعمرو بن العاص ﴿ أَيُّنَا اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللّ

ـ وفي «الإبانة الصُّغرى» (٣٣٧) عن عبد الملك العيموني، قال: قال لي أحمدُ بن حنبل ﷺ: يا أبا الحَسن، إذا رأيتَ رجلًا يذكُرُ رجلًا مِن أصحابٍ رسولِ الله ﷺ بدُرو فائقِمه على الإسلام.

ـ وفيه أيضًا (٢٠٥)، و«السنة» للخلاَل (٧٧٩ و٧٨٧) قال المرُّوذيُّ: سألتُ إبا عبد الله عمَّن شتَمَ أبا بكرٍ، وعُمرَ، وعثمانَ، وعائشةً ﷺ.

فقال: ما أراه على الإسلام.

ـ وفي «السنة» للخلال (٧٦٥) قال أحمد: من شتمَ أخاف عليه الكفر؛ مثل الروانض. ثم قال: مَن شتمَ أصحاب النبي ﷺ لا نأمن أن يكون قد مَرَقَ عن الله..

\_ ونيه (٧٤٣) قال أبو جد الله: من تنقُص أحدًا من أصحاب رسول الله تلك فلا ينطوي إلَّا على بليَّة، وله خبيئةً سوء، إذ قصد إلى خبر الناس، وهم اصحاب رسول الله تلك حبيك.

ـ وفيه (٧٦٧) قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن رجلٍ شتم رجلًا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما أراه على الإسلام.

ر روسه بيد مهو صور وزه حراه المحالة الحسين بن الوليد خاطبت -- وفي الكامل في الضعفاء (٦٥٠/٦) قال الحسين بن الوليد خاطبت عمرو بن الوليد أتجيز شهادة من يشتم الصحابة؟

فقال: انظر قبلُ هو مؤمن حتى أجيز شهادته.

- وفي الإبانة الصُّغرى؛ (٢١٨) قال مُغيرة: خرج جريرُ بن عبدِ الله، =

وعمدينُ بن حاتِم، وحنظلةُ الكاتِبُ مِن الكوفةِ حتى نَزلُوا قَرْقِيسِياء، وقالوا: لا نُقيمُ ببلدةِ يُشتُمُ فيها عثمانُ بنُ عقّان ﷺ.

\_ وفيه (٢١٩) قال أحمدً بن عبد الله بن يُونس: باع محمدً بن عبد العزيز الشيخ داره، وقال: لا أقيمُ بالكوقة؛ بلذة يُستمُ فيها أصحابُ رسولِ الله يخفي الشيخ والله عنه المحكم (١٤٥) قال الإمام مالك: لا ينبغي الإقامة بأرض يعمل فيها بغير الحق والشبّ للشّاف. ثم استشهد بقول أبي العرداء عَلَيْت المعرض بالرَّأي في توك سُنة، قال عَلَيْت: أخبرك عن رسول الله يخلو وتنبئ عن رابك! لا أساكت بأرض أنت فيها، فخرج عه. قال مالك: الناس كانوا يخرجون من الكلمة، وهذا يُقيم على العمل بغير الحق والسّب للشلف! وقد قال الله تمالى: ﴿ وَقَدَ قَلْ اللهُ تَمَالَى: ﴿ وَقَدَ قَالُ اللهُ تَمَالَى: ﴿ وَقَدَ قَالُهُ وَقَدَ اللّهُ مَالُهُ عَلَى اللّهُ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالُ اللّهُ اللّهُ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالُهُ وَقَدَ اللّهُ وَقَدَ قَالُهُ وَقَدَ عَالَى اللّهُ وَقَدَ قَالُهُ وَقَدَ قَالُهُ وَقَدَ قَالَّهُ وَقَدَ قَالَ اللّهُ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالُونَ وَقَالُونَ اللّهُ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالُونَ وَقَدَ قَالَتُهُ وَقَدَ قَالَ الْحَدَى وَقَدَ قَالَاللهُ وَقَالَ عَالَوْلَهُ وَقَالَ عَلَيْ الْعَلَا الْعَلَقَ وَاللّهُ وَقَالُونَ اللّهُ وَقَالَ عَالَهُ وَقَدَ قَالُونَ وَقَالَهُ وَقَالُونَا لِلْعَالَ اللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ وَقَالُهُ وَقَالُهُ اللّهُ عَالِهُ وَقَالُهُ اللّهُ وَقَالُهُ وَاللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ وَقَالُونَا اللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ اللّهُ وَقَالُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَقَالُهُ اللّهُ اللّهُ

ـ قال أحمد المجلي: [أبو الأحوص] صاحب سنة واتباع، كان إذا تُملت داره من أصحاب الحديث، قال لابت أحوص: يا بُني! قم فمن رأيته في داري يشتم أحدًا من الصحابة، فأخرجه، ما يجيء بكم إلينا. «السير» (٨/ ٢٨٣). ـ وقال السجزي بُخْنَة في «رسالته إلى أهل زبيده (ص٣٣): وكل من تنظّص عثمان أو عليًّا وعائشة ومعاوية وأبا موسى وتقرو بن العاص عِلَّة فهو

> خارجي. م.

[النساء: ١٠٠].

ربي ومن تنقّص بعضهم ولم يتنقص عثمان وعليًّا فهو ضالٌ على أي مذهبٍ كان ١هـ.

\_ وقال ابن تبعية كِنْنَة في "مجموع الفتاوى" (٨/٣٥): من لعن أحدًا من المن أحدًا من أصحاب النبي كِنْهُ كسفاوة بن أبي سفيان، وغمور بن العاص ونحوهما؛ ومن هو أفضل من هؤلاء كأي موسى الأشعري، وأبي هريرة، ونحوهما؛ أو من هو أفضل من مؤلاء كطلحة، والزبير، وعثمان، وعلي بن أبي طالب، أو أبي بكر الصديق، وعمر، أو عائشة أم المؤمنين، وغير هؤلاء من أصحاب النبي بي ظلاء من أصحاب المناسبة على المناسبة المناس

\_ وفي افضائل الصحابة الأحمد (١٧٣٤) عن على بن زيد قال: قال لهي سعيد بن المسبب مُر غلامك فلينظر إلى وجه هذا الرجل، قلت: بل أخبرني أنت، قال: إن هذا رجل قد سؤد الله وجه. قلت: ولينه؟ قال: كان يقع في "

#### 🐧 قال معسر بن ونعسين كَلَوْنَهُ:

٢١٩٨ - قد علِمَ النبي على أنه سيكون في آخر الزمان أقوامُ يلعنون أصحابه؛ فلعن على أصحابي فعله أصحابي فعله لهذا أنه والعلائكة، والناس أجمعين، لا يقبل (1) ألله منه صرفًا ولا عدلًا".

ويقال: (الصَّرفُ): الفرض. و(العدل): التطوع.

ثم أمر جميع الناس أن يحفظوه في أصحابه وأن يكرموهم.

🔾 قام معسر بن وبعسين كَثَلَقَهُ:

فعن لم يُكرمهم فقد أهانهم، ومن سبَّهم فقد سبَّ رسول الله ﷺ، ومن سبَّ رسول الله ﷺ استحق اللعنة من الله ﷺ، ومن ملائكته، ومن الناس أجمعين.

عليَّ، وطلحة، والزبير، فجعلت أنهاء، فجعل بأبى، فقلت: اللَّهم إن كنت تعلم أن هؤلاء قرمٌ لهم سوابق وقدَم، فإن كان مسخطًا لك ما يقول فأربه، واجعله أيّة، قال: فسؤد الله وجهه.

- وفي «المنتور من الحكايات والسؤالاته لابن القيسراني (٤٣) سمعت عبد المؤمن بن عبد الصمد الزاهد بتنيس يقول: كان عندنا بتنيس رجلً رافضي، وكان على طريق مسكنه كلب يعبر عليه كل من بالمحلة من كبير وصغير فلا يتأذّى به، إلى أن يعبر ذلك الرافضي، فيقوم ويُعرَّق ثبابه ويعقره، إلى أن كثر ذلك منه، واشتهر به، فشكا إلى صاحب السلطان ـ وكان من أهل مذهب ـ، فيمث من ضرب الكلب وأخرجه من المحلة.

فني بعض الأيام نظر الكلب إلى ذلك الرجل الرافضي وهو جالسٌ على بعض الدكاكين في السوق، فصعد على ظهر السوق وحاذى الرافضي وخرئ عليه، فخرج الرجل من نتيس من خجالته. فلما حكى لي الشيخ عبد المؤمن هذه الحكاية وكان في مجلمه جماعةً من أهل البلد، فكلهم عرفوا العكاية وصاحبها، وحكاها لي، وهي عندهم مشهورة بتيس.

كتب في الهامش: (قبل) خ·

٥٨٤ \_\_\_\_\_

وقد قال ﷺ: "إذا لَعنَ<sup>(١)</sup> آخرُ هذه الأمة أولَها، فمن كان عنده عِلمٌ فليُظهره، فإن كاتم العلم يومنذٍ ككاتم ما أنزل الله على محمد ﷺ،

799 - وتحيثنا أبو بكر بن أي داود السجستاني، قال، ثنا محمد بن إسماعيل الشاهير الشاهير الشاهير الشاهير، قال، ثنا عبد الرخن المداني، قال، ثنا عبد الرخن القرضي، عن محمد بن المتكدر، عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا لَعَنَ آخَرَ هَذَهِ الأُمَّةُ أُولُهَا؛ فَلْيُظهِر الذي عنده علمٌ عِلمه، فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل الشﷺ (الذي عنده علمٌ عِلمه، فإن المتحدد المتحدد علمٌ عِلمه، فإن المتحدد المت

٣٢٠ - ٣٩٠ - الشطفا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا محمد بن رزق الله الكاؤذالي. قال، ثنا خلف بن تميه. قال، ثنا عبد الله بن السري. قال، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي قال: قال [١/١٧٧] رسول الله ﷺ: إذا لمعن المحمد بنا المحمد علم فلبُظهره، فإن كاتم العلم يومني ككاتم ما أنزل الله على محمد عد.

الدرار، قال، حدثني خلف بن قيم، قال، حدثني عمد بن الفرج البرار، قال، حدثني محمد بن الفرج البرار، قال، حدثني محمد بن الدرو البرار، قال، حدثني محمد بن المناور، قال، حدثني محمد بن المنكور، عن جابر بن عبد الله رضي قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا أَطْهِرتُ أَمِنِ البدع، وشُتم أصحابي؛ فليُظهر العالم عِلمه، فإن كاتم العلم يومثلاً ككاتم ما أنزل الله على محمد ﷺ.

٣٠٠٣ \_ الآبونا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: ثنا أبو معمر القطيعي، قال: أنا بن نُمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن عائشة

<sup>(</sup>١) كتب في الهامش: (لعنت) خ. وكذا في الحديثين التاليين نحوه.

 <sup>(</sup>۲) رواه ابن أبي عاصم في «السُنة» (۱۰۳۸)، وابن عدي في «الكامل» (۲/
 ۲۵۶)، وابن بطة في «الإبانة الكبري» (٤٩)، وهو حديث ضعف.

<sup>(</sup>٣) كتب في الهامش: (لعنت) خ.

رحمها الله، قالت: أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسيوهم، سعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الدنيا حتى يسُبَّ آخر هذه الأُمة إولها)(١).

## 🐧 قال مصدر بن وتعسين كَثَلَقهُ:

فقد ظهر هذا في مواضع كثيرة من بلدان الدنيا، يلعنون أصحاب رسول الله ﷺ، ولن يضرّ ذلك أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يضرُّون أنسهم.

وقد رسمتُ في هذا الكتاب وهو كتاب الشريعة، فضائلهم ﷺ، ونظهر بعد ذلك ما على من سبَّهم أو لعنهم أو آذاهم ما يجب عليه من اللعة من الله ﷺ، ومن ملائكته، ومن الناس أجمعين.

٣٢٠٢ - الثيونا خلف بن عموو الدكيري، قال: ثنا ألحميدي عبد الله بن الرأبور، ثال ننا عبد الرخن بن الم بن اغتبة ابن عبد الرخن بن الم بن اغتبة ابن عبد الرخن بن عبد الرخن بن العبد عن أبيه. عن جده: أن رسول الله 蒙蒙 قال: "إن الله 蒙眬 اختارني، واختار لي أصحابًا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارًا وأصهارًا، فن سبّهم فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه برم القبام ضرةًا ولا عدلًا، ("").

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٤١)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى»
 (٥١)

وفي إسناده: إسماعيل بن إبرهيم، ضعفه غير واحد. وقال البخاري: في حديثه نظر. انظر: «الميزان» (٢/٢٢/١).

<sup>(</sup>۲) في الهامش: (عويمر) خ.

 <sup>(</sup>٦) رواه حرب في «المسائل» (١٤٢١)، وابن أبي عاصم في «الشنة» (١٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١/١٤٠/١٤٩)، واللالكائي (٢١٤٢)، والحاكم (٦/ ١٦٢)، وصححه، ووافقه الذهبي.

٥٨٦ \_\_\_\_

TYTE و التجنأنا أبو العباس عبد الله بن الصفر الشكري، قال، ثنا إبراهم بن المنز الحزامي، قال، ثنا عبد بن طلحة، قال، ثنا عبد الرخن ابن سائم ابن عتبة بن (() عهم بن ساعدة، عن أبه، عن جده رضي ، قال: قال رسول الله يخير: "إن الله كلين اختارني، واختار لي أصحابًا، وجعل لي منهم وُزَراء وأصهارًا وأنصارًا، فمن سبّهم فعليه لمنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرفًا ولا عدلًا».

قال إبراهيم بن المنذر: (الصرفُ) و(العدل): الفريضة والنافلة.

ـ قال ابن تبعية كُنْهُ في االصارم المسلول؛ (٣/ ١٩٨٠): وهذا محفوظ بهذا الإسناد، وقد روى ابن ماجه بهذا الإسناد حديثًا، وقال أبو حاتم في محمد هذا: محله الصدق، يكتب حديث، ولا يُحجَبُّ به على انفراده.

ومعنى هذا الكلام: أنه يصلح للاعتبار بحديثه والاستشهاد به، فإذا عضده آخر مثله جاز أن يُحتج به، ولا يُحتج به على انفراده.اهـ.

 <sup>(</sup>١) في الأصل: (عن). والصواب ما أثبته كما في «تهذيب الكمال» (١٢٧/١٧)، وما بين [ ] منه.

 <sup>(</sup>۲) (الغَرَضُ): الشِّيء يُنصب فيُرمى فيه، وهو الهدف. الهذيب اللغة (٦٠)
 ۲۲٥٤).

 <sup>(</sup>٣) رواه أحمد (١٦٨٠٣ و٢٠٥٤٩)، والترمذي (٢٨٦٢)، وقال: هذا حديث غريب لا نعوفه إلا من هذا الرجه. اهـ.

٢٢٠٦ - أكبونا إبراهيم بن الهيئم الناقد، قال، ثنا أبو معمر القطيعي، قال، ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبيد اله بن عبيد الرخن، عن إبن مُعفَّل فَيَّة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿الله الله في أصحابي. . ». وذكر الحديث إلى آخره مثله.

٣٢٠٧ - كتائمنا أبو العباس سهل بن أبي سهل الواسطى، قال: ثنا عمر بن مام بن نباد بعرف بابن حيوة الخراسان، عن أبيه، مام بن نباد بعرف بابن حيوة الخراسان، عن أبيه، عن عبو بن دينار، عن جابر بن عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: إن الناس يكثرون وأصحابي يقِلُون، فلا تسبُّوا أصحابي، لعنَ اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن سُمَّا، اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ أَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ أَلْ أَلْهُ مَنْ أَلْهُ مَنْ أَلْهُ مَنْ أَلْهُ مَنْ أَلْهُ مَالِهُ مَالِمُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ أَلْهُ مَنْ أَلْمُ مَالِمُ اللهُ اللهُ مَنْ أَلْمُ مَالِمُ اللهُ مَالِمُ اللهُ اللهُ مَالِمُ اللهُ مَالِمُ اللهُ اللهُ مَا مَا مَا مَالِمُ مَا أَلْمُ مَا أَلُولُونُ مِنْ أَلْمُ مَا

وفي «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (۱۰۲) قال مهنا: ثنا أحمد بن
 حنل، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن عيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمٰن بن
 زياد، عن عبد الله بن معقل المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الله أصحابي...» فذكر الحديث.

قال أحمد بن حنبل: فقلت ليزيد: إنما هو عبد الله بن مُغفَّل.

نقال: لا، إنما هو ابن معقل؛ سمعت هذا الحديث من ستين سنة، ولا أعرف عبد الله بن معقل من عبد الله بن مغفّل؟! وثبت على عبد الله بن معقل اه.

ورواه العقيلي في اللضعفاء (٣/ ٢٩٤)، في ترجمة عبدالله بن عبد الرحمز، وقال: وفي هذا الباب أحاديث جيدة الإسناد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ. هـ.

وقد تكلم الإمام البخاري كِنَّلَة في إسناد هذا الحديث في كتابيه التاريخ الكبيرا ((١٣١/)، والتاريخ الأوسط؛ (٩/٧٧).

(١) في الهامش: (خيرة) خ.

(7) رواه حرب في «السنة» (٤٦١)، وأبو يعلى (١٩٨٤)، وفي إسناده: محمد بن الفضل، كلّبه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء. «الجرح والتعديا، (٥٦/٨).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣٧٧/١)، وقال: ولا أعلم من روى هذا يـ

الشريبغ

الحديث عن عمرو بن دينار غير أبي الرئيع السمان، ومحمد بن الفضل بن
 عطبة، عن عمرو اه.

وأبو الربيع السمان، قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وقال أيضًا: ليس بثقة.

وقال ايضا: ليس بثقة.

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد في افضائل الصحابة، (٨)، والخلال في السنة، (٨١٩)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٣٦٢/٦).

وفي إسناده: أبو شبية الجوهري، يوسف بن إبراهيم... قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨٨): عنده عجائب. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث عنده عجائب. «الجرح والتعديل» (٢١٨/٩).

والحديث مروي من حديث: ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة، رجابر ﷺ: ولكن لا تخلو أسانيدها من الشَّعف. انظر «مجمم الزوائد» (۱/ ۲/ ۲).

وروى أحمد في ففسائل الصحابة، (١٠ و١١)، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (١٠٠١)، عن عطاء بن أبي رباح، عن النبي ﷺ: .. مَن سَبُّ إصحابي فعليهِ لَعَةُ الله.

وإسناده صحيح، ولكنه مرسل.

٢٦١٠ ـ التعثقا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحواني. قال، ثنا على بن الجعد، قال، ثنا على بن الجعد، قال، ثن معيد الخدري فظف، عن النبي بخلخ قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أخلد ذهبًا، ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نصيفه (١١).

٣٢١ - وتحشفنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عبد الوهاب الوژاق، قال، ثنا أبو معايية، عن الأعمش، عن أبي صلعيد الخدري رائد قلل وسول الله ﷺ: ﴿لا تَسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفقَ مثل أُحُدٍ ذهبًا، لم يُدرك مُدَّ أحدِهم ولا تَصِيفه،

٣٢١٢ ـ والمتشفّا أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأنج، وعمره بن عبد الله الأودي، قالا، ثنا وكيم، عن الاعمش، عن أي صالح، عن أي سعيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسُبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُدٍ ذهبًا، ما أدرك مُذَّ أحدهم ولا نصيفه،

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد (۱۱۰۷۹)، والبخاري (۳۲۷۳)، ومسلم (۲۵۸۰).

<sup>-</sup> قال ابن تبعية كُنْنَهُ في امنهاج السنّه (٢١٤/٦): وذلك أن الإيمان الذي كان في قلوبهم حين الإنفاق في أول الإسلام وقلّة أهله، وكثرة الصوارف عنه، وضعف الدواعي إليه لا يمكن أحدًا أن يحصل له مثله ممن بعدهم. وهذا مما يعرف بعضه من ذاق الأمور، وعرف المحن والابتلاء الذي يحصل للناس، وما يحصل للقلوب من الأحوال المختلفة.

وهذا مما يعرف به أن أبا بكر فؤلف لن يكون أحد مثله، فإن البقين والإيمان الذي كان في قلبه لا يساويه فيه أحد. قال أبو بكر بن عباش: ما سبقهم أبو بكر بكارة صلاة ولا صباء؛ ولكن بشيء وقر في قله.

وهكذا سائر الصحابة حصل لهم بصحبتهم للرسول 激素، مؤمنين به مجاهدين معه، إيمان ويقين لم يشركهم فيه من بعدهم. اهـ.

TTTT \_ و تحيثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: ثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب المديني، قال، ثنا عبد الجيار بن سعيد، قال: حدثني عبد الرخمن بن أبي الزناد، عن هشام بن غرة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة رحمها الله: إني أسمع ناسًا يتناولون أصحاب محمد ﷺ.

فقالت: يا بُني، إن أصحاب محمد ﴿ كَانُوا مَع رَسُولَ اللهِ ﴿ وَكَانَ اللهِ اللَّهِ عَلَى الْحَرِي لَهِم أُجورهم، فلما قبضهم الله ﴿ اللَّهِ اللَّهُ ل

٣١٤ - ٢٦٤ المتطبئنا ابن عبد الحميد - إيضا -، قال: ثنا زياد بن أيوب الطوسي، قال: ثنا وكيم، عن سفيان، عن نُسير بن ذُعُلُوق، قال، سمعت عبد الله بن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ، فلمقام أحدهم ساعة - يعني: مع رسول الله ﷺ -، خيرٌ من عمل أحدكم عمره.

٣٢١٥ ـ والتجثنا ابن عبد الحميد. قال: ثنا أبو هشام الرفاعي. قال: ثنا يجمى بن يحان، قال، ثنا سوادة الجنزري، عن ميمون بن مهران، قال: قلت لابن عباس رشخي: أوصني.

قال: إياك والنجوم، فإنها تدعو إلى الكهانة.

ولا تَسُبنَّ أحدًا من أصحاب نبيك ﷺ.

وإذا حضرت الصلاة فلا تؤخّرها(١).

٢٢١٦ \_ وكاتاتنا ابن عبد الحميد أيضًا، قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: ثنا

<sup>(</sup>١) وفي «المعجم الكبير» (١٠٤٠١) قال سعيد بن جبير: جا، رجل إلى ابن عباس ﷺ فقال: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله، وإياك وذكر أصحاب محمد ﷺ، فإلك لا تدري ما سبق لهم.

<sup>-</sup> وفيه (١٢١٦٠) عن كريب: أن ابن عباس بيؤة قال له: يا غلام، إياك وسبُّ أصحاب رسول الله يخ فإنها مُعتدّ.

عيد بن الغاسم الأسدي، قال، ثنا عبيدة بن أبي رائطة. عن عبد الملك بن عبد الرخن، عن عباض الأنصاري، قال: قال رسول الله بيخ: «احفظوني في أصحابي وأصهاري، ومن حفظني في أصحابي وأصهاري؛ حفظه الله في اللنيا والأخرة، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهاري؛ تخلًى الله رتيجُلّ منه، ويوشك أن يأخذه ('').

## 🔵 فال معسر بن ونعسين ﷺ

٣٢١٨ - ألا بونا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال، ثنا أبو السكين (٢) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة، قال، حثتي أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، قال، ثنا خالد بن عمرو بن محمد الأموي، وهو عمد الغزيز بن أبان، عن سهل بن مالك الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما

 <sup>(</sup>١) رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٩/١٧)، وأبو نعيم في «الإمامة»
 (١٠٤).

وفي إسناده: محمد الأسدي، قال النسائي: ليس بثقة، وكذَّبه أحمد بن حنيل. «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٠١).

وقال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٦٤): وعامة أحاديثه، لا يُتابع عليها.

أ) وفي «النهي عن سب الأصحاب» (٢٩) قال أبو الأحوص الكوفي كَنْنة: لو أن الروم أفيلت من سب الأصحاب، تقلل ما بين بديها وتقبل حتى تبلغ التُّخيلة ـ ثم خرج رجل بسيفه، فاستنقذ ما في أيديها، وردِّها إلى موضعها، ولقي الله وفي قلبه شيءٌ على بعض أصحاب محمد كا ما رأينا أن ذلك ينفه.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (السكن) خ.

٥٩٢ \_\_\_\_

قَفِمُ رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع صعد المنبر، فحَمِدُ الله، وأثنى عليه، ثم قال: "يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسوني قطُّ، فاعرفوا (١٧٨٨) ذلك له.

يا أيها الناس، إني راضٍ عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عُبيد الله، والزُّبير بن العوام، وسعد بن مالك، وعبد الرحمٰن بن عوف، والمُهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم.

يا أيها الناس، إن الله رَجَّلُقُ غفر لأهل بدرٍ والحديبية.

يا أيها الناس، احفظوني في أختاني، وفي أصهاري، وفي أصحابي، لا يطلبنكم الله فكن يمظلمةِ أحدٍ منهم، فإنها ليست مما تُوهب.

يا أيها الناس، ارفعوا ألستكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلَّا خيرًا،، ثم نزل<sup>(١)</sup>.

# 🔷 قال معسر بن النعسين كَتَأَمَّةُ:

قد ذكرت من هذا الباب ما فيه مقنعٌ لمن عقل فصانه الله ﷺ عن

 <sup>(</sup>١) رواه الطيراني في «الكبير» (٩٦٤»، وفي إسناده: خالد بن عَمرو كذَّبه
 ابن معين، وقال أحمد: ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل.

انظر: (تهذيب الكمال) (۱۳۸/۸).

\_ قال ابن عبد البر في «الاستيماب» (١٦٥/٣): حديث منكر موضوع. يقال فيه: إنه من الأنصار، ولا يصح، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل، عن أبيه، عن جده، وكلهم لا يُعرف.اه.

ورواه التُقبِلي في «الضعفاء» (١٤٧/٤) في ترجمة: محمد بن يوسف المسمعي يصري، وقال: إسناده مجهول، ولا ينابع عليه من جهة، ولا يُعرف إلا به. اهـ.

بُ أصحاب رسول الله ﷺ، وأحبَّهم، واستغفر لهم، وحُجَّة على من يُهم حتى يعلم أنه قد حُرِمَ التوفيق، وأخطأ طريق الرشاد، ولعبت به الناطين، فأبعده الله وأسحقه(۱).

#### (١) امسألة : هل سب الصحابة ﴿ كفر مخرجٌ عن الملَّة ؟

ـ في اأصول النُّــة لابن أبي زمنين (٢٤٥) قال العتبي: سُـــل سحنون قيل: إن شتم أحدًا مِن أصحاب النبي ﷺ أبا بكر، وعمر، أو عثمان، أو علبًا، أو مُعاربة، أو عمرو بن العاص ﷺ

فقال لي: أمَّا إذا شتمهم فقال: إنهم كانوا على ضلالٍ وكُفرٍ؛ قُتل. وإن شتمهم بغير هذا كما يشتُمُ الناسُ؛ رأيتُ أن يُنكَّل نكالًا شديدًا.

رو مسهم بير عد عد يسم المحل، رايت أن يمن 100 عليه. . ـ قلت: نُسِبَ هذا القول للإمام مالك كَلْنَهُ كما في الصواعق المحرقة، (١٤١/).

- وقال ابن تيمية تثانة في «الصارم المسلول» (١/١١٠): وأما من سبهم سبًا لا يقدح في عدالتهم ولا في دينهم - مثل وصف بعضهم بالبخل، أو الجبن، أو قلة العلم، أو عدم الزهد، ونحو ذلك - فهذا هو الذي يستحقُّ التأديب والتعزيز، ولا يُحكمُ بكفره بمُجرَّد ذلك، وعلى هذا يحملُ كلامُ من لم يُخَرَّم من العلماء.

وأما من لعن وقبَّح مُطلقًا فهذا محلُّ الخلاف فيهم، لتردَّد الأمر بين لعن الغيِّظ ولعن الاعتقاد.

وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتأوا بعد رسول الله يُخلِقُ إِلَّا نفرًا للهِ اللهِ عَلَمُ اللهِ اللهُ الفرًا للهُ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ ال

ومضمونها: أن هذه الأمة شؤ الأسم، وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها، وتخر هذا مما يُعلم بالاضطرار من دين الإسلام، ولهذا نجدُ عامة من ظهر عنه شيءٌ من هذه الأقوال، فإنه يتبيّن أنه زنديق، وعامة الزنادقة إنسا يستشرون = بمذهبهم، وقد ظهرت لله فيهم مُثّلات، وتواتر النقل بأذّ وجوههم تمسيخ خنازير في المحيا والممات، وجمع العلماء ما بلغهم في ذلك، ومعن صنف فيه الحافظ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي كتابه في •النهي عن سبّ الأصحاب وما جاء في من الإثم والعقاب.

وبالجملة: فمن أصناف السابة من لا ريب في كفره، ومنهم من لا يحكم بكفره، ومنهم من تُردد فيه.اهـ.

- قال إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب يُخته في «الرد على الرافعة على الرافعة على الرافعة على الرافعة كما في مجموع رسائله ((١٣/١١)): والقرآن مشجوناً من مدح الصحابة يؤخرا فين سبَّهم فقد خالف ما أمر الله من إكرامهم، ومن اعتقد السره فيهم كلهم أو جمهورهم فقد كذّب الله تعالى فيما أخبر من كمالهم والكتاب كافر.

وقال: فإذا عرفت أن آبات القرآن تكاثرت في فضلهم، والأحاديث المتواترة بمجموعها ناصّة على كمالهم، فمن اعتقد ضقهم أو فسق مجموعهم، وارتداد معلمهم عن الدين، أو اعتقد خَيْق سَهم وإياحت، أو سبهم مع اعتقاد حقية سبهم أو جلّيت، فقد كفر بالله تمالى ورسوله فيما أخبر من فضائلهم وكمالاتهم المستلزمة لبراءتهم عما يوجب الفسق والمرتداد، وخَقيّة السب أو إياحت، ومن كلّبهما فيما ثبت قطلًا صدوره عنهما فقد كفر.

والجهل بالمتواتر القاطع ليس بمُذر، وتأويله وصرفه من غير دليل معتبر غير مُفيد، كمن أنكر فرضية الصلوات الخمس جهلاً لفرضيتها، فإنه بهذا الجهل يصير كافرًا، وكذا لو أولها على غير المعنى الذي نعرفه فقد كفر؛ لأن العلم الحاصل من نصوص القرآن والأحاديث الدالة على فضلهم قطعي، ومن خعش بعضهم بالسبّ فإن كان ممن تواتر النقل في فضله وكماله كالخلفاء، فإن اعتقد خثيثة سُبّه أو إباحته فقد كفر، لتكذيبه ما ثبت قطعًا عن رسول الله ﷺ

وإن سَبُّه من غير اعتقاد حَقيَّة سَبُّه أو إباحته فقد تفسق؛ لأن سِباب المسلم نسوق.

وقد حكم بعض فيمن سبُّ الشيخين بالكفر مطلقًا، والله أعلم.

## --- ۲۵۸ - باب ---

# ذكر ما جاءَ في الرافضة وسوءِ مذهبهم(١)

وإن كان ممن لم يتواتر النقل في فضله وكماله: فالظاهر أن سَابّه فاسق إلًا أن يُسُبّه من حيث صحبته لرسول الله ﷺ فإن ذلك كفر.

وغالب هؤلاء الرافضة الذين يسبون الصحابة لا سيما الخلفاء يعتقدون حقيّة ستهم أو إباحته، بل وجوبه لأنهم يتقرّبون بذلك إلى الله تعالى، ويرون ذلك من أجل أمور دينهم كما نقل عنهم.

ما أضل عقول قوم يتقربون إلى الله تعالى بما يوجب لهم خسران الدين! والله الحافظ. اهـ.

 (۱) في «تهذيب الكمال» (۱۷/۱۰) قال أحمد بن داود الحدائي: سمعت عيسى بن يونس ـ وسُتل عن الرافضة والزيدية ـ فقال:

اً أَنَّا (الرائضة) فأول ما ترفضت، جاؤوا إلى زيد بن علي حين خرج، قالوا: تبرًّا من أبي بكر وعمر ﷺ حتى نكون معك. قال: بل أنه لأهما، وأبرا مين تبرًّا منهما.

قالوا: فإذا نرفضك. فسُميت: الرافضة.

قال: وأما (الزيدية)، فقالوا: نتولًاهما، ونيراً ممن يتبرًّا منهما. فخرجوا مع زيد، فسُميت: الزيدية.

ب ... - وفي «السُّنة» للُخلال (٧٦٢) قال عبد الله بن أحمد، قال: قلت لأبي: من الرافضة؟

قال: الذي يشتمُ ويسبُّ أبا بكر وعمر رحمهما الله.

- وفيه (٧٦٣) عن محمد بن يحيى الكحَّال: أن أبا عبد الله قال: الرافضي الذي يشته

- وفيه ٰ(٧٦١) عن أحمد ابن أبي عبدة: أن أبا عبد الله قبل له: في رجل =

يقولون: إنه يُقدِّمُ عليًّا على أبي بكر وعمر رحمهما الله، فأنكر ذلك وعظَّمه، وقال: أخشى أن يكون رافضيًّا.

\_ وفيه (٧٦٨) عن علي بن عبد الصمد، قال: سألت أحمد بن حنبل عن جار لنا رافضي يُسلّمُ عليّ، أردُ عليه؟ قال: لا.

ـ وفيه (٧٦٩) عن إسماعيل بن إسحاق الثقفي النيسابوري: أن أبا عبد الله سُئل عن رجلٍ له جارٌ رافضي يُسلُمُ عليه؟

قال: لا، وإذا سلَّم عليه لا يرد عليه.

ـ وفيه (۷۷۸) عن عبد الملك بن عبد الحميد: أنه سمع أبا عبد الله قال في الرافضي: قال: أنا لا أشهده، يشهده من شاه، قد ترك النبي ﷺ على أقلّ من ذا: الدَّين، والغلول، والقيل لم يُصلّ عليه، ولم يأمرهم.

قال رجلٌ لأبي عبد الله: يقولون: أرأيت إن مات في قريةٍ ليس فيها إلَّا نصارى من يشهده؟ قال أبو عبد الله مُجبيًا له: أنا لا أشهده، يشهده من شاء.

- قال حرب الكرماني كَنْنَه في ﴿عقيدته ( ٩٩ - ١٥٠) : (الرافضة) : وهم الذين يتبرُّوون مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ويسبُّونَهم، ويَنتقصونهم، ويُكفِّرون الأَنَّةُ إِلَّا نَفِرًا بِسيرًا.

وليستِ الرَّافِضةُ مِن الإسلامِ في شيءٍ.

و(المنصورية): وهم رافضةٌ أَحَبُّ (الرَّوافضِ)، وهم الذين يقولون: مَن قتل أربعين رجلًا بمن خالف هواهم دخل الجنة. ويَستجلُّون أموالهم. وهم الذين يقولون: أخطأ جريلٌ ﷺ بالرُسالة.

وهذا هو الكفرُّ الواضحُ الذي لا يَشُوبُه إيمان. فنعوذُ بالله، ونعوذُ بالله. و(السَّبائية): وهم رافضةُ كَذَّابون، وهم قريبٌ ممن ذكرتُ مُخالِفون للأُمَّة. وَالسَّبَائِةِ أَنْ أَمْ أَمْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

والرَّافضةُ أسواً أثوًا في الإسلام مِن أهل الكُفرِ مِن أهلِ الحربِ.

وصِنفٌ مِن الرَّافضةِ يَقُولُون: عَلَيٍّ فِي السَّحابَ، ويقولُون: عَلَيٍّ يبعثُ قبل يوم القيامة. وهذا كلَّه كذِبُّ وزُورٌ وبُهتان.

و(الزيدية): وهم رافضةً، وهم الذين يتبرؤون مِن: عشمان، وطلحةً، والزَّبير، وعائشةً، ويرون القتالُ مع كلَّ مِن خَرَجَ مِن ولدِ عليٍّ، برَّا كان أو فاجرًا، حَنى يَغلِبُ أو يُغلب.

و(الخشبية): وهم يقولون بقولِ الزيدية.

و(الشُّبعةُ): وهم فيما زعموا ينتحلون حُبَّ آلٍ محمدٍ عِنْدٌ دون الناس؛ وكذبوا، بل هُم خاصَّة المُبغضون لآل محمد عَنْدُ دون الناسِ.

ُ إِنَّمَا شَيْعَةً لِلَّهِ مِحْمَدِ المُنتَقِرَ، أَهْلُ الشَّيْةِ وَالأَثْرِ مِن كَانُوا، وحيث كانوا، الذين يُحبُّون أَلَّ محمدٍ وجميع أصحابٍ محمدٍ، ولا يذكرون أحدًا منهم بسُوءٍ ولا عيبٍ ولا منقصة.

فعنَ ذكرَ أحمَّا بنِ أصحابٍ معمد ﷺ بسوءٍ، أو طمنَ عليه بعيبٍ، أو تبرُّأً بن أحدٍ منهم، أو سبَّهم، أو عرَّضَ بِسبِّهم، وشتيهم؛ فهو رافضيٌ، مخالفٌ، خيثُ ضالٌ.اهـ.

- وفي «السُّنة» للخلال (۱۸۹۰) قال أبو غيبد القاسم بن سلَّم، عاشرت الناس، وكلَّمت أهل الكلام وكذا، فما رأيتُ أوسخ وسخًا، ولا أقدر قفرًا، ولا أضعف حُجَّة، ولا أحمق من الرافضة، ولقد وليت قضاء الثغور، فنفيت منهم ثلاثة رجال جهميين ورافضيًّا، أو رافضيين وجهميًّا، وقلت: مثلكم لا يُساكن أهل الثغور، فأخرجتهم.

\_ وفي "الآبانة الصُّغرى" (١٩٩) قال طلحةُ بن مُصرَّفِ: الرَّافضةُ لا تُنكحُ نساؤهم، ولا تؤكلُ ذبائِحُهم؛ لأنهم أهلُ ردَّة.

\_ وفيه (٣٢٨) قال سُليمانُ بن قَرْم الطَّبِيُّ: كنت عند عبد الله بن الحُجين بن الحسن، فقال له رجُلُ: أصلحكُ اللهُ، بن أهلِ قبلتنا أحدٌ ينبغي أن نشهدَ عليه شدك؟

قال: نعم، الرَّافضةُ، أشهدُ إنهم لمشركونَ؛ وكيف لا يكونون مشركين؛ ولو سالتهم: أذنبَ النبيُّ ﷺ؛ لقالوا: نعم. وقد غفرَ الله له ما تقلَّمَ بن ذنبِه ما تاتُخ.

ولو فلتَ لهم: أذنبَ عليُّ؟ لقالوا: لا. ومَن قال ذلك؛ فقد كفر. - وعند اللالكائي (٢٥٧٥) قال أحمد بن يونس: أنا لا أكل ذبيحة رجلٍ

رافضی؛ فإنه عندی مُوتد.

وأن ابن تبعية كَثْنَة في في مجموع الفتاويا (١٤٣٥/٤): وأصل الرفض من النافق ابن تبعية كَثْنَة في فيجمع الفتاوية (١٤٣٥/٤): وأطل المخلوفي علي هَا النافقين الزنادقة، وأناف ابتدعه ابن سيا الزنديق، وأظهر العام كان مبدؤه من بدعوى الإمامة والنص عليه، وأدعى البصحة له، ولهذا لما كان مبدؤه من الناف، والنافه، وبنضهما نفاق، وحب الناف، والنه من السلف: حبُّ أبي بكر وعمر إيمان، وبنضهما نفاق، وحبُ =

بني هاشم إيمان، وبغضهم نفاق.اهـ.

- وقال في امنهاج السنة (807/3): هذا حال الرافضة: دائمًا يعادون أولياء الله المنقين من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان، ويوالون الكفار والمنافقين.اهـ.

- وقال (٢٠/٤): الرافضة غالب حُججهم أشعار تليق بجهلهم وظلمهم، وحكايات مكذوبة تليق بجهلهم وكذبهم، وما يُثبت أصول الدين بمثل هذه الأشعار إلَّا من ليس معدودًا من أولى الأبصار .اهـ.

\_ وقال (١٩/٤): فإن الرافضة ليس لهم عقلٌ صريحٌ، ولا نقلٌ صحيح، ولا يقيمون حقًا، ولا يهدمون باطلًا، لا بحُجَّة وبيان، ولا بيد وسنان.اهـ.

\_ وقال (١٣٠/٤): ثم من المعلوم لكل عاقل أنه ليس في علماء المسلمين المشهورين أحد رافضيًّه، بل كلهم متفقرن على تجهيل الرافضة وتشليلهم، وكتيهم كلها شاهنة بلالك، وهذه كتب الطوائف كلها تنطق بلالك، مع أنه لا أحد يتجهم إلى ذكر الرافضة، وذكر جهلهم وضلالهم. وهم دائمًا يذكرون من جهل الرافضة وضلالهم ما يعلم معه بالاضطرار أنهم يعتقدون أن الرافضة من جهل الناس وأضلهم، وأبعد طوائف الأمة عن الهذي .اهـ.

وقال أيضًا (ه/ ١٥٤): الرافضة أشد بدعةً من الخوارج، وهم يُحكُمون من لم تكن الخوارج نُحكُمُو، كأبي بكر وعمر يَقِيّ، ويكلبون على النبي تِتلقق والصحابة كذبًا ما كذب أحدٌ مثله، والخوارج لا يكنبون، لكن الخوارج كانوا أصدق وأشجع منهم، وأوفى بالعهد منهم، فكانوا أكثر قنالًا منهم، وهؤلاء أكذب وأجبن وأغدر وأذل.

وهم يستعينون بالكفار على المسلمين، فقد رأينا ورأى المسلمون أنه إذا ابتّلي المسلمون بعدوً كافر كانوا معه على المسلمين، كما جرى لجنكزخان ملك التر الكفار، فإن الرافضة أعانه على المسلمين.

وأما إعانتهم لهولاكو ابن ابنه لمّا جاء إلى خراسان والعراق والشام فهفا أظهر وأشهر من أن يخفى على أحد، فكانوا بالعراق وخراسان من أعظم أنصاره ظاهرًا وباطنًا، وكان وزير الخليفة ببغداد الذي يقال له: ابن العلقمي منهم، فلم يزل يمكر بالخليفة والمسلمين، ويسعى في قطع أرزاق عسكر المسلمين وضعفهم، وينهى العامة عن قتالهم، ويكيد أنواعًا من الكيد، حتى = دخلوا فقنلوا من المسلمين ما يقال: إنه بضعة عشر ألف ألف إنسان، أو أكثر أو أقتر أقل، ولم ير في الإسلام ملحمة مثل ملحمة الترك الكفار المسمين بالتتر، ويقلوا الهاشميين، وسبوا نسامهم من اللباسمين وغير العباسمين، فهل يكون مواليًا لأن رسول ألف يحقق من شاقر المسلمين؟!.. وكذلك من كان بالشام من الرافضة الذين لهم كلمة أو سلاح يعينون الكفار من المستركين ومن النصارى أهل الكتاب على المسلمين، على المسلمين، على المسلمين، على المسلمين، على المسلمين، على

ودخل في الرافضة من الزنادقة المنافقين: الإسماعيلية والنصيرية وغيرهم ممن لم يكن يجترئ أن يدخل عسكر الخوارج؛ لأن الخوارج كانوا عُبادًا بتررَّعين، كما قال فيهم النبي ﷺ: "يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم" الحديث، فأين هؤلاء الرافضة من الخوارج؟...

فما أذكره في هذا الكتاب من ذم الرافضة، وبيان كذبهم وجهلهم قليل من كثير مما أعرفه منهم، ولهم شرَّ كثير لا أعرف تفصيله.

ونصنف هذا الكتاب وأمثاله من الرافضة، إنما تفايلهم بيعض ما فعلوه بأنّة محمد كليّة: سلقها وخلفها، فإنهم عمدوا إلى خيار أهل الأرض من الأولين والآخرين بعد النبيين والرسلين، والى خيار أمة أخرجت للناس، فبعملومم شرار الناس، وافتروا عليهم المقائم، وجعلوا حسناتهم سيات، وجاءوا إلى شرع من انسب إلى الإسلام من أهل الأهواء وهم الرافضة بأصنافها: غاليها وإماميها وزيديها والله يعلم، وكفى بالله عليمًا، ليس في جميع الطوافة المالينستية إلى الإسلام مع بدعة وضلالة شر صفح، لا أجهل ولا أقرب إلى الكفر والفصيان، وأبعد عن حقائق الإيمان المهم، فزعوا أن هؤلاء هم صفوة الله من عباده...

وهؤلاء الرافضة: إما منافق وإما جاهل، فلا يكون رافضيَّ ولا جهمي إلَّا منافقًا أو جاهلًا بما جاء به الرسول ﷺ لا يكون فيهم أحد عالمًا بما جاء به الرسول مع الإيمان به، فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول وكذبهم عليه لا يخفى نقط إلَّا على مُفرط في الجهل والهوى...

. عنى عمرِ عنى المبيعين وعمودى وهم في دينهم لهم (عقليات) و(شرعبات)، فـ(العقليات) متأخروهم فيها أنباع المعنزلة، إلّا من تفلسف منهم، فيكون إما فيلسوقًا، وإما معنزجًا من = فلسفة واعتزال، ويضم إلى ذلك الرفض.. فيصيرون بذلك من أبعد الناس عن الله ورسوله، وعن دين المسلمين المحض.

وأما (شرعياتهم): فعمدتهم فيها على ما ينقل عن بعض أهل البيت، مثل: أبي جعفر الباقر، وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما.

ولا ربب أن هؤلاء من سادات المسلمين، وأنمة الدين، ولأقوالهم من المرمة والقدر ما يستحقه أمثالهم، والرافضة لا خبرة لها بالأسانيد، والنمييز بين النقات وغيرهم، بل هم في ذلك من أشباه أهل الكتاب، كل ما يجدونه في الكتب منقولاً عن أسلافهم قبلوه، يخلك أهل أهل الشنة، فإن لهم من الخبرة بالأسانيد ما يعيزون به بين الصدق بخلاف أهل الشنة، فإن لهم من الخبرة بالأسانيد ما يعيزون به بين الصدق الكلف.

.. والرافضة لا تعتي بحفظ القرآن، ومعرفة معانيه وتفسيره، وطلب الأدلة الدالة على معانيه. ولا تعتني أيضًا بحديث رسول الله ﷺ، ومعرفة صحيحه من سقيمه، والبحث عن معانيه، ولا تعتني بآثار الصحابة والتابعين، حتى تعرف مآخذهم ومسالكهم، ويرد ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول، بل عمدتها آثار تفل عن بعض أهل البيت فيها صدق وكلب. اهـ.

قال ابن القيم تخلفة في همفتاح دار السعادة (۷۳۳/۲) وتأثمل حكمته
تعالى في تستيخ من الاسم في صور مختلفة مناسبة لتلك الجرائم؛
فإنهم لما يُستخت قلوبهم وصارت على قلوب تلك الجوانات وطباعها اقتضت
الحكمة البالغة أن تجيلت صورهم على صورها؛ لتتم المناسبة ويمكمل الشبه،

راعتبِر هذا بمن مُسِخوا قردةً وخنازير، كيف غَلبت عليهم صفاتُ هذه الحبرانات وأخلاقها وأعمالها.

ئمَّ إن كنتَ من المتوسَّمين فاقرأ هذه النَّسخةَ من وجوه أشباههم ونظرائهم، كيف تراها بادية عليها وإن كانت مسئورةً بصورة الإنسانية.

فاقرأ نسخة القردة من صور أهل السكر والخديمة والفسق الذين لا عقول لهم، بل هم أخفُّ الناس عقولًا، وأعظمهم مكرًا وخداعًا وفسقًا. فإن لم تقرأً نسخة القردة من وجوههم فلست من المتوسّمين.

واقرأ نسخة الخنازير من صور أشباههم، ولا سيَّما أعداءُ خيار خلق الله =

بعد الرُّسل، وهم أصحابُ رسول الله كِلِيَّة، فإنَّ هذه النَّسخة ظاهرةً على وجوه (الرَّافضة)، يقرقها كل مؤمنِ كاتبٍ وغير كاتب، وهي تظهرُ وتخفى بحسب جنزيريَّة القلب وتُحبُّه؛ فإن الخنزيرُ أخبتُ الحيوانات وأردؤها طباعًا، ومن خاصّة أنه يدعُ الطبَّيات فلا يأكلها ويقومُ الإنسانُ عن رجعه فيبادرُ إليه.

نتألل مطابقة هذا الوصف لأعداء الصَّحابة كيف تجدُّه منطبقًا عليهم! فأنهم غفدوا إلى أطبب خلق الله وأطهرهم فعادوهم، ويتردُّووا منهم، ثمُّ والَّوا كلُّ عددُ لهم من النصارى واليهود والمشركين، فاستعانوا في كل زمان على حرب المؤمنين الموالين لأصحاب وسول الله ﷺ بالمشركين والكمَّار وصرَّحوا بأنهم غيرٌ منهم.

فَأَيُّ شبه ومناسبةِ أولى بهذا الضرب من الخنازير؟! فإن لم تقرأ هذه النُّمخة من وجوههم فلستَ من المتوسِّمين.

وائمًا الأخبارُ التي تكادُّ تبلغُ حدُّ النُّواتر بمَسْخ مَنْ مُسِخ منهم عند الموت خزيرًا فاكثرُ من أن تُذكرَ هاهنا، وقد أفرد لها الحافظُ محمَّد بن عبد الواحد لمقدس كتابًا.اهـ.

قلتٌ: قد نُشر باسم: •النهي عن سبٌ الأصحاب، وما ورد فيه من الذم والعقاب.

- وسُيل الشيخ محمد بن عبد اللطيف كأنه عن السلام على الرافضة والمبتدعة وغيرهم، فذكر في جوابه ما أمر الله به تعالى من مولاة أهل الإيمان، ومعادة أعداء الله ورسوله، وذكره أثار السلف في هذا الباب، ثم قال: فانظر رحمك الله إلى كلام السلف الصالح، وتحفيرهم عن مجالسة أهل البدع، والإصغاء إليهم، وتشديدهم في ذلك، ومنعهم من السلام عليهم، فكف بالرافضة الذين أخرجهم أهل السنة والجماعة من الشين والسيس فرقة؟ مع ما هم عليه من الشرك البواح من دعوة غير الله في الشدة والرخاء، كما هو معلوم من حالهم.

ومواكلتهم والسلام عليهم - والحالة هذه - من أعظم المنكرات، وأقبح لسينات، فيجب هجرهم والبعد عنهم. والهجر مشروع الإقامة الدين، وقمع لمبطلين، وإظهار شوائع المرسلين، وردع لمن خالف طريقتهم من لعندين... اللح. ٦٠٢ \_\_\_\_

#### 🔿 قال معسر بن وبعسين تَخَلَقهُ:

٣٢١٩ ـ أول ما نبتدئ به من ذكرنا في هذا الباب، أنا نُجِلً علي بن أبي طالب رهية، وفاطمة رهية، والحسن والحسين رهية، وعقيل بن أبي طالب رهية، وأولادهم، وأولاد جعفر الطيار رهية، وفُريَّتهم الطبية المُباركة عن مذاهب الرافضة الذين قد خُطِئ بهم عن طريق الرشاد.

أهـل بـيـت رسـول الله ﷺ أعـلـى قـدرًا، وأصـوب رأيًا، وأعـرف بالله ﷺ وبرسوله ﷺ مما تنحلهم الرافضة إليه، مِن سبِّهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة ﷺ.

قد صان الله الكريم عليَّ بن أبي طالب في و و مَن ذَكَرُنا من لأربَّته الطيبة المباركة عما ينحلونهم إليه بالدلائل والبراهين التي تقدمت من ذكرهم في لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة وسائر الصحابة إلا بكلَّ جميل، بل هم كلهم عندنا إخوان على سُرر مُتقابلين في الجنة، قد نزع الله الكريم من قلوبهم الغِلَّ، كما قسال الله في (وَنَرَعَا مَا فِي مُدُورِهِم بَنَ غِلْ إِخْوَنًا عَلَى سُرُر مُنْكَنِيلِينَ اللهِ اللهِلَّا اللهِ ال

وقد عقد اللالكائي تَخْنة في كتابه االاعتقاده بابًا في الرافضة، فقال:
 ۱(۲۲-سياق ما روي في مخازي الروافض الذين يسبون أصحاب رسول الله كلة، ويتدينون بذلك، وكفرهم، وما نقل من حماقاتهم وترهاتهم).

رسون به يهدا ويسبون بعث والمؤهمة وما نقل من حماها بهم ورسالهم ويرهامهم. والمؤهمة والمؤهمة والمؤهمة والمؤهمة والمؤهمة والمؤهمة ومثل المؤهمة عنها المؤهمة وأنهم والمؤهمة والمؤهمة المؤهمة المؤام المؤهمة المؤهم

وقد تقدَّم ذكرنا لمذهب علي بن أبي طالب ﷺ في أبي بكر وعمر عثمان وغيرهم من الصحابة ﷺ.

وما روي عن النبي ﷺ من فضائلهم.

وما ذُكِرَ من مناقب أبي بكر (١) ﴿ عَنْكُ عند وفاته.

وما ذُكر من مناقب عمر ﷺ عند وفاته.

وما ذُكر من عظم مصيبته بما جرى على عثمان ﷺ من قتله وتبرّأ إلى الله ﷺ من قتله .

وكذا ولده وذُريته الطيبة يتكرون على الرافضة سوء مذاهبهم، ريتبرءُون منهم، ويأمرون بمحبة أبي بكر وعمر وعشمان وسائر الصحابة ﴿ لأن الرافضة لا يشهدون جُمعة ولا جماعة، ويطعنون على السك، ولا نكاحهم نكاحُ المسلمين، ولا طلاقهم طلاق المسلمين.

وهم أصنافٌ كثيرة:

منهم من يقول: إن عليَّ بن أبي طالب ﷺ إِلَهُهُ<sup>(٢)</sup>.

 ومنهم من يقول: بل عليٌّ كان أحقّ بالنبوة من محمدٍ، وأن جريل غلط بالوحي.

• ومنهم من يقول: هو نبيٌّ بعد النبيُّ.

ومنهم من يشتمُ أبا بكر وعمر، ويُكفُّرون جميع الصحابة،
 ويفولون: هم في النار إلَّا سنة.

ومنهم من يرى السيف على المسلمين، فإن لم يقدروا خنقوهم
 حنى يقتلوهم.

<sup>(</sup>١) في الأصل: (وعمر)، وما بعده يغني عنه·

<sup>(</sup>۲) في الهامش: (إله) خ.

108

وقد أجلَّ الله الكريم أهل بيت رسول الله ﷺ عن مذاهبهم الفذرة التي لا تشبه المسلمين.

وفيهم من يقول بالرَّجعة (١).

نعوذ بالله ممن ينحل هذا إلى من قد أجلُّهم الله الكريم وصانهم عنها، رضي الله عن أهل البيت، وجزاهم عن جميع المسلمين خيرًا.

وأنا أذكر من الأخبار ما دلَّ على ما قلتُ، والله الموفق (١٧٨/ب] لكل رشاد، والمُمين عليه.

٣٢٠ ـ الايونا أبر عمد عبد ألله بن صالح البخاري، قال، قتا القاسم بن أبي برؤة. قال، قتا القاسم بن أبي برؤة. قال، قتا بحي بن سابق اللدين، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. عن أبن عمر رؤي قال: قال رسول ألله في إذا علي، أنت في الجنة ـ ثلاثاً قالها ـ وسيأتي من بعدي قوم لهم نَتْنٌ (٢٠)، يقال لهم: الرافضة، فإذا لقينهم فاقتلهم فإنهم مشركون؛.

قال: وما علامتهم يا رسول الله؟

قال: ﴿لا يرون جمعة، ولا جماعة، ويشتمون أبا بكر وعمر ا(٣).

<sup>-</sup> قال حرب الكرماني ﷺ في اعقيدته، (١٠١): والرَّافضةُ أسوأَ أثرًا في الإسلام بن أهل الكُفرِ مِن أهلِ الحربِ.

وصِنَتٌ مِن الرَّافضَةِ يقولونَ: عليٍّ في السَّحاب، ويقولون: عليٍّ يبعثُ قبل يوم القيامة. وهذا كلُّه كذِبٌ وزُورٌ ويُهتان.اهـ.

وانظر ما سيأتي من الآثار في التكذيب بهذا الخرافة، رقم (٢٣٣٤ و٢٢٣٠).

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (نبز) خ.

٣) في إسناده: يحيى بن سابق، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١١٥): روى
 الموضوعات عن الثقات. اهـ.

٢٢٢١ ـ و الطِثنا أبو عبد الله أحمد بن عمد بن شاهين، قال: ثنا أحمد بن إسحاق، نا): ثنا الفضل بن غانم، قال: ثنا سؤار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد، عن واصحابك في الجنة، وشيعتك في الجنة، إلَّا أنه ممن يزعم أنه يُحبِك، أقوامٌ يُضْفِرُون الإسلام ثم يلفظونه(١١)، يقرءُون القرآن لا بجاوز تراقيهم، يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركونا.

قال: يا رسول الله ما العلامة فيهم؟

قال: «لا يشهدون جمعة، ولا جماعة، ويطعنون على السلف الأول (٢).

٣٣٢٢ \_ كتائنًا أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي الأشناني، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: ثنا يجيى \_ يعني، ابن سالم \_، عن زياد بن المنذر، عن أبي الجحاف، ون عمر بن على بن الحسين، عن زينب بنت على، عن فاطمة ريُّ بنت محمد ﷺ، قالت: دخل عليٌّ ﷺ على رسول الله ﷺ وهو جالس، فقال: «أبشر، أما إنك وشبعتك في الجنة، أما إنك وشبعتك

وفي «النهاية» (٣/ ٩٤): «يضفزون الإسلام ثم يلفظونه»، أي: يُلَقُّنُونه ثم يتركونه ولا يقبلونه. اهـ.

<sup>(</sup>١) في الهامش: (يصغُّرون) خ.

<sup>(</sup>٢) رواه الطبراني في (الأوسط؛ (٦٦٠٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة إلَّا سوار بن مصعب. اهـ.

وفي إسناده: الفضل بن غانم، قال يحيى: ليس بشيء. الميزان: (٣/ ٣٥٧).

وفيه كذلك: سوار بن مصعب، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٩): منكر الحديث. وقال أحمد: سؤار متروك الحديث.

في الجنة، وإن قومًا يجيئون من بعدك يضغزون الإسلام ثم يلفظونه، لهم نَبَرَّ، يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فقاتلهم فإنهم مشركون "``.

٣٣٢ - ٣٣٢ أبو بكر بن أي داود، قال، ثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الله بن سعيد أبو سعيد الأشعي، عن زنب الأشعي، عن زنب علي، عن أبي الجداف، عن عمد بن عطي، عن فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ، قالت: نظر النبي ﷺ إلى علي ﷺ على ﷺ في نفو المبارع علي ﷺ في نفية قومًا يَخْطُون الإسلام علي ﷺ من لقيهم فليقاتلهم فإنهم مركونه (٢).

قلت: يا رسول الله، ما العلامة فيهم؟

أ في إسناده: زياد بن المنذر، قال ابن معين: أبو الجارود زياد بن المنذر كذَّاب ليس بثقة. «الكامل» (١٣٢/٤).

<sup>(</sup>٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٥٥٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٥)، في ترجمة تليد بن سليمان، وقال: كان رافضيًا يشتم أصحاب محمد ﷺ وروى في فضائل أهل البيت عجائب، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملًا شديلًا وأمر بتركه. اهـ.

قال ابن عدي ﷺ: وهذا قد رواه عن أبي الجحاف أيضًا أبو الجادود واسمه: زياد بن السنذر، ولعله أضعف من أبي الجحاف، وهكذا تليد بن سليمان أيضًا لعله أضعف من أبي الجحاف. اهـ.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: (شبية)، وما أثبته من الهامش.

قال: "يُقرِّضُونكُ<sup>(١)</sup> بما ليس فيك، ويطعنون على السلف<sup>(١)</sup>.

٥٣٢٥ - كتبثنا عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة. قال، ثنا الحسن بن عرفة. قال، ثنا أبر معالية الشرية عن علي ﷺ، قال: يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبزًّ، يقال لهم: الرافضة، ينتحلون شيعتنا، وليسوا من شيعتنا، وآية ذلك: أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، فإنها لقيتوهم؛ فاقتلوهم فإنهم مشركون.

٣٢٦ - والأبونا إبراهيم بن الحيثم الناقد. قال. ثنا محمد بن شليمان لوبن. قال. ثنا أبو عن كثير النؤاء. عن إبراهيم بن الحسن. عن أبيه. عن جده. عن علمي بن أبي طالب ريحيًّا، قال: قال رسول الله ﷺ: "يظهر في آخر الزمان قوم يُسئون: الرافضة، يرفضون الإسلام،"".

٣٢٢٧ \_ و ٢٣٣٩ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا أبو معاوية. قال، ثنا أبو معاوية. قال، ثنا أبو معاوية. قال، ثنا عمد بن شوقة. عن حبيب بن

<sup>(</sup>۱) في (ب): (يفرطونك)، وفي هامشه: (يقرضونك)، و(التقريض): هو القطع، والمعنى: ينالون من عرضك بالسب والقطع. وعند من خرجه: (يقرظونك)، بمعنى: يمدحونك ويثنون عليك بما ليس فيك. وهذا اللفظ هو الأقرب للصواب. والله أعلم.

 <sup>(1)</sup> رواه ابن أبي عاصم في «الشنة» (١٠١٣) (١٠١٤)، والطبراني في «الأوسط»
 (١٦٠٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٩)، وللحديث طرق كثيرة
 لا تخلو أسانيدها من الشَّف. وقد تقدم بعضها.

آ) رواء عبد الله بن أحد في الوائد المستده (۸۰۸)، وابن علي في الكامل (٧/ ٢٠١) في ترجمة كثير النواء، وقال: وهذا يعرف بأبي عقبل، وقال: ولكثير النواء غالباً في الشبع، مفرطاً فيه. اهد. غير ما ذكرت من الحديث، وكان كثير النواء غالباً في الشبع، مفرطاً فيه. اهد. - ورواه أيضًا (١/٩) في ترجمة أبي عقبل يحيى بن المتوكل، وقال:

1:4

اي ثابت. عن [١/١٧٩] علميُ ﷺ، قال: تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرَّهم قوم ينتحلون حُبنا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا.

# 🔿 قام مصر بن ونعسين كَثَلَقَهُ:

مالة على ﷺ أنه قال: (فاقتلوهم فإنهم مشركون)، فهل قتلهم على ﷺ أو أحدٌ من بعده؟

فيل: نعم، قد حرَّقهم عليِّ بالنار، وخدَّ لهم أُخدودًا في الأرض، ونفى قومًا، وحذَّر قومًا، وأنذر، وخوَّف، وما قصَّر ﷺ، وبرئ ممن تبرًّا من أبي بكر وعمر ﴿

٣٣٩ ـ والتعشّنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال، ثنا شبابة بن سؤار، عن خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي عثمان، قال: جاء ناسٌ من الشيعة إلى علي بن أبي طالب عرضي، فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت هو؟

قال: من أنا؟

قالوا: أنت هو؟

قال: ويلكم من أنا؟!

قالوا: أنت رُبُّنا!

قال: ارجعوا فتُوبوا.

فأبوا فضرب أعناقهم، ثم خدٍّ لهم في الأرض أخدودًا، ثم قال لفنبر: اثني بجزم الحطبِ، فأتاه بها؛ فأخرَقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيتُ الأمر أمرًا مُنكرًا أوقدت ناري ودعوت قَنْبَرًا (١)

<sup>(</sup>١) و(قَنْبُر): هو مولَى لعليِّ بنِ أبي طالب ﷺ.

وهذه القصة لها طرقٌ كثيرة يقوي بعضها بعضًا، وقد ذكر بعضها في =

(٣٢٦ - والتجنّنا ابن عبد الحديد، قال، ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال، ثنا أبو احمد النهبية، فأن ثنا أبو احمد النهبية، فأن مرزوق، قال، سمعت حسن بن حسن رأت ، يقول لرجل من الرافضة: والله لنن أمكن الله منكم؛ لنقطمن أيديكم وأرجلكم، ولا نقبل منكم توية (١٠).

قال: وسمعته يقول: مرقت علينا الرافضة، كما مرقت الحرورية<sup>(٢)</sup> على علي ﷺ.

٣٣٣٢ ــ لاعيشنا ابن عبد الحميد. قال: ثنا أبو موسى الزَّبن. قال: ثنا أبو داود ــ يعني. الطبالسي ــ، قال: حدثني زهير، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن الأصم، قال: قلت

االفتح؛ (۱۲/ ۲۸۲)، وحسَّن إسنادها.

دوروى البخاري في (باب لا يعذب بعذاب الله (٣٠١٧) عن عكرمة: أن عليًا رقحه حرَّق قومًا، فبلغ ابن عباس رقى فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي 議 قال: ولا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم كما قال النبي 議: ومن بدلً دبته فاتلوه.

<sup>-</sup> وزاد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٦١): زاد سليمان بن حرب في حديث جرير بن حازم: فبلغ عليًّا ما قال ابن عباس ﷺ، فقال: وبح ابن أم الفضل! إنه لغوًّاص على الفيّات:

<sup>(</sup>نبیه): كتب الناسخ هذا الأثر فوقع فيه تصحیف كثير، فقام بتعدیله، فكأنه رأى أنه لا بُد من إعادته، فأعاده على الصواب، فاقتصرت علیه وتركت الأول. والله أعلم.

۱) تقدم التعليق عليه برقم (۲۰۷۲).

<sup>(</sup>٢) يعني: الخوارج.

الشريع:

للحسن بن علي ﴿ إِنَّ الشَّيعَةُ تَزَعَمُ أَنْ عَلَيًّا مُبْعُوثٌ قَبَّلَ يُومُ القيامَةُ .

قال: كذبوا، والله ما هؤلاء بشيعة، ولو كان علمي ﷺ مبعوثًا ما زُوِّجُنا نساءًه، ولا اقتسمنا ماله.

۲۳۲۲ ـ والتطال ابن عبد الحميد، قال، ننا جعفر بن محمد، قال، ننا أبو سعيد الأسج، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: نحن أهل البيت نقول: من طلَّق امرأته ثلاثًا فهي ثلاث (۱).

٣٣٤ \_ و تحيشنا ابن عبد الحميد. قال: ثنا عمد بن رزق الله الكلوفاني. قال. ثنا حسين بن علي الجعفي. عن زائدة. عن عبد الرخن بن الاصبهاني. عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: أتيت ابن عباس رقينًا، فقال لي: ألا أعجبك؟

قلت: وما ذاك؟

قال: إني في المنزل قد أخذت مضجعي للقيلولة، فجاءني الغلام، فقال: بالباب رجلٌ يستأذن.

فقلت: ما جاءً في هذه الساعة إلَّا وله حاجة، أدخله. فدخل، فقلت: ما حاجتُك؟

<sup>(</sup>١) لعله يريد من هذا الأثر أن يُبين مخالفة أهل البيت الأوائل للرافقة في أن الطلاق يقع كما نطق به صاحبه من غير إشهاد الشهود عليه. فإن من المقرّر عند الرافضة في كتبهم وفتاويهم أن الطلاق لا يقع ولا يُعتد به إلاً بشهادة شاهدين عدلين، وقد تابعهم على هذا الباطل بعض المعاصرين مهن تصدروا للإفتاء، وهذا مخالف للكتاب والسنة والإجماع.

<sup>-</sup> قال ابن نيمية تكنَّنه في المجموع النتاوى، (٣٣/٣٣): قال تعالى: ﴿وَلَلْهِمُواْ وَذَى تَعْلَ يَنْكُو وَلَهُمُواْ النَّهَدَةُ يَقِهُمُ (الطَّهْلَى: ١٥)، فأمر بالإنسهاد على الرجمة، والإشهاد عليها مأمور به باتفاق الأمة، قبل: أمر إيجاب. وقبل: أمر استجاب.

ر مرحل المواتب التعاوي المساورة على المواتب وقبل: المواتب . وقد ظن بعض الناس: أن الإشهاد هو الطلاق، وظن أن الطلاق الذي لا يُشهد عليه لا يقع. وهذا خلاف الإجماع وخلاف الكتاب والسنة، ولم يقل الحد من العلماء المشهورين به. اه.

فقال: متى يُبعثُ ذاك الرجل؟

قلت: أيُّ رجل؟

قال: على بن أبي طالب.

قلت: لا يُبعثُ حتى يُبعث من في القبور.

قال: ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحَمقي.

قال: قلت: أخرجوا هذا عني، لا يدخل عليَّ هو ولا ضَرْبُه من الناس<sup>(۱)</sup>.

٣٢٥ - ٢٣٥ التعاشئا أبو سعيد أحمد بن عمد بن زياد [١٧٧] الأعوابي، قال، ثنا الحسن بن عطية، قال، ثنا شريك، عن جاءر، عن الحسن بن عطية، قال، ثنا شريك، عن جاءر، عن أبي جعفر، قال: قلت له: هل كان فيكم أهل البيت أحدٌ يسبُّ أبا بكر رعمر رفينا؟

فقال: لا، فتولُّهما، واستغفر لهما، وأحبُّهما.

قلت: هل كان فيكم أحدٌ يؤمن بالرَّجعة؟

قال: لا.

٣٣٣٦ \_ ٢٣٣٦ أبو سعيد. قال: ثنا إسحاق بن يحيى الدهفان. قال. ثنا محمد بن عبد. قال: ثنا عمد بن عبد. قال: ثنا عبد أبي مجلس فيه رهطٌ من الشيعة، فعاب بعضهم أبا بكر وعمر رأيًا.

فقلت: على من يقول هذا لعنة الله.

فقال رجلٌ من القوم: من أبي جعفر<sup>(٣)</sup> أخذناه.

تكلمت قريبًا عن مذهب الرافضة في الرجعة. انظره برقم (٢٢١٩).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (جعفر)، والتصويب مما تقدم برقم (٢٠٦٨).

 <sup>(</sup>٣) وهو المعروف بالباقر، محمد بن علي بنِ الحُسِين بن علي بنِ أبى طالب ﷺ.

الشريب

قال: فلقيتُ أبا جعفر، فقلت: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: وما يقول الناس فيهما؟

فقلت: يَقْلُونَهُمَا<sup>(١)</sup>.

فقال: إنما يقول ذلك المُرَّاقُ، تولَّهما مثل ما تتولَّى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ<sup>(17)</sup>.

١٣٣٧ ـ تعوثنا أبو سعيد، قال، ثنا إسحاق بن يجيى، قال، ثنا محمد بن عبيد، قال، ثنا عمد بن عبيد، قال، ثنا عمل نامل مناماً عمل البيد، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن علمي يقول: البراءة من أبي بكر وعمر رأي البراءة من علم يتلف (٤٤).

٣٣٦٨ ـ تعيشنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراق، قال، ثنا علي بن الجعد. قال، ثنا زهير بن معاوية، قال، قال أبي لجعفر بن محمد: إن جارًا لي يزعم أنك تتبرًأ من أبي بكر وعمر!

فقال: برئ الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله هجكل بقرابتي من أبي بكر ﷺ، ولقد اشتكيت شكاةً فأوصيت إلى خالي عبد الرحمٰن بن القاسم(<sup>0)</sup>.

<sup>(</sup>۱) يعنى: يبغضونهما.

<sup>(</sup>٢) وفي «الحُجَّة في بيان المحجة» (٩٩٣) عن كثير بن إسماعيل قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي ـ وسألك عن أبي بكر وعمر ... فقال: بغض أبي بكر وعمر نفاق، ويغض الأنصار نفاق يا كثير، من شكَّ فهم فقد شَكْ في السنة، ولهما فما أصابك ففي عُنقر.

٣) ما بين [ ] من اتاريخ بغداد؛ (٢/ ٤٢٨).

 <sup>(3)</sup> وفي الحُجَّة في بيان المحجة (٢/٩٨٩): يا هاشم، اعلم ـ والله ـ أن البراءة من أي بكر وعمر هي البراءة من علي، فإن شنت فتقدَّم، وإن شنت قالخر.

أه) ابن محمد بن أبي بكر الصديق في الله في «الشيئة في بيان المحجة» (۱۹۹۷).
 وقد تقدم آثار عن آل البيت في ذم من تكلم في الشيخين برقم (۱۹۰۳\_۱۹۰۵).

٢٢٢٩ ـ تشيئنا أبو عبد الله محد بن غلد العضار. قال، ثنا على بن حرب الطائي. وإلى ثنا إسماعيل بن أبان، قال: قال رجل لشريك شيئًا في أمر علي بن إبي طالب عُشِّه، فقال له شريك: يا جاهل، إنا ما علمنا بعليَّ ﷺ حتى خرج فصعد هذا المنبر، فوالله ما سألناه حتى قال لنا: تدرون من خيرُ هذه الأنة بعد نبها ﷺ! فسكتنا، فقال: أبو بكر، ثم عمر.

یا جاهل، کنا<sup>(۱)</sup> نقوم فنقول: کذبت؟!<sup>(۱)</sup>.

(١) في السنة؛ للخلال (٣٤٠): (أَفَكُنَّا).

(۱) قال ابن تبعة كننة في همنهاج السنةه (/۱۲) كانت الشبعة الشتقدون الذين صحيوا علي تضفيل أبي بكر صحيوا علي تفضيل أبي بكر وعمر علي وإنما كان نزاعهم في تفضيل علي وعنمان على و وهذا معا يعترف به علماء الشبعة الأكابر من الأوائل والأواخر حتى ذكر مثل ذلك أبر القاسم البلخي، قال: سأل سائل شريك بن عبد الله بن أبي نمو، فقال له: أبهما أفضل أبر بكر، أو علي؟ فقال له: أبه بكر.

فقال له السائل: أتقول هذا وأنت من الشيعة؟!

نقال: نعم، إنما الشبعي من قال مثل هذ، والله لقد رقى على يؤلفه هذه الأعواد، فقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، أفكنا نرّدُ ولا أي المنافقة على المنافقة على القام المنافقة على القام المنافقة على النقاف على النافقة على المنافقة الهدائي في كتاب «ثبيت النوة» اهد.

. وقال (٦/ ١٣٥): وكان السلف مُتفقين على تقليمهما حتى شيعة على رفي د

رورى ابن بطة عن شيخه المعروف بأبي العباس بن مسروق، حدثنا محمد بن حيد، حدثنا جرير، عن سفيان، عن عبد الله بن زياد، عن حدير، فأل أن قدم أبو إسحاق السبيعي الكوفة، قال لنا شعر بن عطية: قوموا إليه، فبطئا إليه، تحديثوا، قال أبو إسحاق: خرجت من الكوفة وليس أحد يشك في فضل إلي بكر وعمر وتغليمهما، وقدمت الأن وهم يقولون ويقولون، ولا والف ما رقي ما يقولون.

رب . رو. وقال: حدثنا النيسابوري، حدثنا أبو أسامة الحلبي، حدثنا أبي، حدثنا <sub>=</sub>

## 🔾 فال مصر بن وبعسين كَالْمَةُ:

٢٢٤٠ \_ فإن قال قائل: فشريك لم يُدرك عليًّا رهيء .

قيل له: إنما يعني شريك: أن هذا الذي ذكرته كان بالكوفة، وعندنا لا يختلف فيه من قبلنا من صحابة علي ﷺ أنه مشهور أن علنًا ﷺ قال هذا.

٣٤١ ـ ٣٤٤ ـ ٣٩٤ أب الفضل جعفر بن عمد الصندلي، قال، ثنا أبو بكر ابن زنجويه. قال، ثنا محمد بن يوسف الفرياي، قال، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم قال: جاء بشر بن جرموز إلى عليٌ ريض فجفاه، \_ وكان قتل الزبير بن العوام ريض من مقال: مكذا يُصنع بأهل البلاء؟!

فقال عليَّ ﷺ: بفيك الحَجَرِ<sup>(۱)</sup>، إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله ﷺ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلَى إِخْوَنًا عَلَى شُرُرِ تُنْفَدِينِ ﷺ [الحجر].

٣٤٢ - ◘ كظنا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد، قال، ثنا علي بن عبد العزيز. قال، ثنا حجاج، قال، ثنا حماد بن سلمة، قال، ثنا عاصم بن يدلة. عن زِرِّ بن حُبيش: أن عليًا ﷺ قبل له: إن قائل الزبير بالباب.

فقال: ليدخل قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبئ حواري، وحواري الزبير»<sup>(١١)</sup>.

ضمرة، عن سعيد بن حسن، قال: سمعت ليث بن أبي سليم يقول: أدركت الشيعة الأولى وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحدًا.

وكيف لا تقدم الشبعة الأولى أبا بكر وعمر، وقد تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ريخجه أنه قال: خير هذه الأمة بعد نيبها أبو بكر ثم عمر. وقد روي هذا عنه من طرق كثيرة، قبل: إنها تبلغ ثمانين طريقًا.اهـ.

<sup>(</sup>١) أي: جعل الله لفيك الأرض. ﴿الصحاحِ؛ (٦/ ٣٣٤٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم تخريجه برقم (١٩٧٣).

٣٢٤٦ - ٢٢٤٦ أب سعيد قال، ثنا الحسن بن عفان العامري، قال، ثنا سهل بن عامر، عن فضيل بن مرزدق، عن عطية العوفي، قال: قال علي ﷺ لابن طلحة ﷺ: ﴿ وَنَا اللهِ عَلَيْكَ عَلَى سُمُور مُنْكَيلِينَ ﴿ وَمُرَعَلَا عَلَى سُمُور مُنْكَيلِينَ ﴾ [الحجر].

قال: فقال له رجلٌ: دينُ الله إذن أضيق من حدٌ السيف، تقتلهم ويقتلونك، وتكون أنت وهم إخوانًا على سُررٍ مُتقابلين؟!

قال: فقال له عليٌّ كرم الله وجهه: التراب في فيك، فمن عسى أن يكونوا؟!

٣٢٤٤ - وتشطئنا أبو سعيد، قال، ثنا أبو أسامة الكلبي، قال، ثنا حسن بن الربيع قال، ثنا أبن إدرسر، عن حصين، عن يوسف بن يعقوب، عن الصلت بن عبد الله بن الحارث بن عبد ألله بن الحارث بن عبد الطلب، عن أبيه قال: كنت مع علي ريخت حين فرغ من أهل الجمل، فانطلق إلى بيته، [١/١٨٥] وهو آخذ بيدي، قال: وإذا امرأته وابنتاه يبكين، يذكرن عثمان وطلحة والزبير، وقد أجلسوا وليدة بالباب تؤذنهن بعلي إذا جاء، قال: فألهى الوليدة ما ترى السوة يفعلن، فدخل علي ريخت عليمن وتخلف، فقمت بالباب.

فقال لهنَّ: ما قُلتنَّ؟ فأُسكِتنَ، فانتهَرهُنَّ - مرَّة أو مرتين -، فقالت امرأة منهنَّ: ما سمعت، ذكرنا عثمانَ وقرابته وفِدمه، وذكرنا الزَّبيرَ وفِده، وذكرنا طلحة كذلك.

فقال: إني لأرجو أن نكون كالذي قال الله ﷺ ﴿وَثَنَيْمَا مَا فِي سُنُورِهِم بَنْ عَلِي لِغَوْنَا عَلَى سُرُرِ مُنْفَكِيلِينَ ۞﴾ اللحجرا، ومن هم إن لم نكن نحن أولئك؟!

٣٢٤٥ ـ و ٢٩٤٥ أبو سعيد. قال: ثنا الدقيقي. قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن الإسلام. عن الزهري قال: ما رأيتُ قومًا أشبه بالنصارى من

الشريسعية

111

لسبائية'''.

قال أحمد بن يونس: هم الرافضة <sup>(٢)</sup>.

(١) كتب فوقها: (السبائة) خ.

(۲) من أوجه الشبه بين الرافضة والنصارى:

- ما في السُّنة لعبد الله بن أحمد (١٢٥٣) قال علقمة ﷺ: لقد غلت هذه الشَّبعة في على ﷺ.

- قال ابن تبعية تأنته في همنهاج الشنة (١/ ٤٨١): أما الرافضة فأشبهوا النصارى، فإن الله تعالى أمر الناس بطاعة الرسل فيما أمروا به، وتصديقهم فيما أخبروا به، ونهى الخلق عن الغلو والإشراك بالله، فبلت النصارى فيما أخبروا به، ويتلوا دينه فعصوه وعظموه فصاروا عصاة بمعصيته، وبالقوا فيه خارجون عن أصلي اللين وهما: الإقرار له بالرساك: أشهد أن لا أب إلا أه وأشهد أن محمدًا عبده عن رسوله، فالغلو أخرجهم عن الوحيد حتى قالوا بالتليث والاتحاد، وأخرجهم عن طاعة الرسول وتصديقه حيث أمرهم أن يعبدوا الله ربهم، فكذّبوه في عن طاعة الرسول وتصديقه حيث أمرهم أن يعبدوا الله ربه وربهم، فكذّبوه في قولة: إن الله ربه وربهم، فكذّبوه في

وكذلك (الرافضة) غلوا في الرسل، بل في الأثمة، حتى اتخذوهم أربايًا من دون الله، فتركوا عبادة الله وحده لا شريك له التي أمرهم بها الرسل، وكذبوا الرسول فيما أخير به من توبة الأنبياء واستغفارهم، فتجدهم يعطلون المساجد التي أمر الله أن ترفع ويلكر فيها اسمه، فلا يصلون فيها وحداثًا، جماعة، وليس لها عندهم كبير حرمة، وإن صلوا فيها صلوا فيها وحداثًا، ويعظمون المشاهد المبينة على القبور، فيحكفون عليها مشابهة للمشركين، ويعظمون المشاهد المبينة على القبور، فيحكفون عليها مشابهة للمشركين، ويعجمون إليها كما يعجم الحاج إلى البيت العتيق، ومنهم من يجعل الحج إليها أعظم من الحج إلى الكعبة، بل يستغني بها عن الحجج إليها عن الحجج اللها عن الحجج اللها عن الحجج اللها عن الحجة اللها عنه الحجة اللها عنه الحدة اللها عن الحجة اللها عنه عنه عنه الجها عن الجمة والجماعة.

وهذا من جنس دين النصارى والمشركين الذين يفضلون عبادة الأوثان على عبادة الرحمٰن. وقد ثبت في الصحاح عن النبي كتة أنه قال: دلعن الله البهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجدا... وقال: "إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجده... وقال: «اللّهم = لا نجعل قبري وثنًا يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبياتهم ساجدا، وقد صنف شيخهم ابن النعمان، الععروف عندهم بالمفيد - وهو شبخ الموسوي والطوسي - كتابًا سمّاه: ممناسك المشاهدا، جعل قبور المخلوقين تُحج كما تحج الكعبة البيت الحرام الذي جعله الله قبامًا للناس، مود أول بيت وضع للناس فلا يطاف إلاً به، ولا يصلى إلاً إليه ولم يأمر الله إلاً بحجه...

والاسلام مبني على أصلين: أن لا نعبد إلَّا الله، وأن نعبده بما شرع، لا نعبده بالبدع.

فالنصارى خرجوا عن الأصلين، وكذلك انمبتدعون من هذه الأمة من الرافضة وغيرهم.

وأيشًا، فإن (النصارى) يزعمون أن الحواديين الذين اتبعوا المسيح أنضل من إبراهيم وموسى وغيرهما من الأنبياء والمرسلين، ويزعمون أن الحواريين رسل شافههم الله بالخطاب؛ لأنهم يقولون: إن الله هو المسيح. ويقولون إيضًا: إن المسيح ابن الله.

و(الرَّافضة) تجعل الأثمة الاثنى عشر أفضل من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، وغالبتهم يقولون: إنهم أفضل من الأنبياء؛ لأنهم يعتقدون فيهم الإلهية، كما اعتقدته النصارى في أنسبح.

. و(النصاري) يقولون: إن الدين مُسَلِّم للأحبار والرهبان، فالحلال ما حللوه، والحرام ما حرموه، والدين ما شرعوه.

و(الزَّافضة) تزعم أن الدين مُسَلَّم إلى الأثمة؛ فالحلال ما حلَّلوه، والحرام ما حَرَّموه، والدِّين ما شرعوه، اهه.

\_ وقال (// ه/): ولهذا كانت الرافضة من أجهل الناس وأضلهم، كما أن النصارى من أجهل الناس، والرافضة من أخبث الناس، كما أن اليهود من أخبث الناس، فقيهم نوع من ضلال النصارى، ونوع من تُحبث اليهود. اهـ.

ـ وقال في (٧/ ١/٧): فالرافضة فيهم شبه من اليهود من وجه، وشبه من التصارى من وجه. ففيهم شرك وغلو وتصديق بالباطل كالنصارى، وفيهم جبن وكبر وحسد وتكذيب بالمحق كاليهود.اهـ.

- وقال (٨/ ٣٧١): ولا ريب أن الرافضة فيهم شبة قوي من اليهود؛ فإنهم =

قال أبو سعيد: وسمعت الدقيقي يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: لا تُصلُّ خلف الرافضي<sup>(١)</sup>.

٣٢٤٦ \_ والثيوناه أحمد بن يحيى الحلواني، قال، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس. عن ابن أبي نقب، عن الزهري، قال: ما رأيت قومًا أشبه بالنصارى من السبائة.

قال أحمد بن يونس: هم الرافضة.

٣٤٧ \_ تشيئنا أبو سعيد، قال: ثنا الحسن بن المثنى، قال: ثنا عفان، قال، ثنا خالد بن حصين، عن عامر، قال: ما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأُمة كما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأُمة كما كُذِبَ على على خُلاثً.

٣٣٤٨ ـ ٢٣٣٨ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة، قال، ثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن

قوم بهت پریدون أن یطفئوا نور الله بأقواههم، ویأبی الله إلاً أن يشم نوره ولو
 کره الکافرون. اهـ.

 <sup>(</sup>١) في السنة لحرب (٢٨٧) عن أبي عُبيد القاسم بن سلام، قال: ما أبالي صليتُ خلف الجهمي والرافضي، أم صَليتُ خلف اليهودي والتَّصراني.

<sup>-</sup> وفي «الحلية» (٧/٩) قال عبد الرحمٰن بن مهدي - وسُئل عن الشّلاة خلف أصحاب الأهواء - فقال: يُصلّى خلفهم ما لم يكن داعية إلى بدعته مجادلًا بها؛ إلّا هذين الصَّنفين: الجهمية، والرَّافضة؛ فإن الجهمية كُفار بكتاب الله ظُلاء، والرَّافضة يتقصون أصحاب رسول الله يُظلاد.

<sup>-</sup> قال البخاري كَنْنَه في اخلق أفعال العباده (٥١): ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والتصارى، ولا يُسلم عليهم، ولا يُعادون، ولا يُناكحون، ولا يشهدون، ولا تؤكل ذبائحهم.

وقال عبد الرحمٰن بن مهدي: هما ملتان الجهمية والرافضية.

<sup>-</sup> في االسنة لحرب (۲۸۸) قال زائدة: لو كان رافضيًّا ما صليتُ وراةه. (۲) سيأتي قريبًا برقم (۲۲۵۲) نقل كلام الأثمة في أنهم أكذب الخلق لعنهم الله.

ثم قال علي ﷺ: يهلك فيَّ رجلان: مُحبِّ مُظْرٍ؛ يقرظني (٣) بما لِس فيَّ، ومُبغضٌ مُفترٍ؛ يحمله شنآني على أن يبهتني (٤).

٣٤٩ - والتعرشنا ابن عبد الحميد، قال، ثنا عباس بن عمد الدوري، قال، ثنا نصر، حمد الدوري، قال، ثنا نصر، حمد اللك نصر، وهد بن حبان، وأبو جابر الكي محمد بن عبد الملك الزدي، قالوا، ثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السيوار، قال: سمعت عليًا رهيء يقول: ليُحبُّني رجالٌ يُدخلهم الله عليًا يحبُّني النار، ويُبغضني رجالٌ يدخلهم الله علي يعلمهم الله عليه النار.

٢٢٥ ـ و ٣٢٥ ـ و ٣٤٥ أنه عبد الحميد، قال، ثنا محمد بن الوليد، قال، ثنا محمد بن جعفر ـ يعني: غندوًا .. قال، ثنا شعبة، عن غمرو بن مُؤة، عن أبي البحتري، قال، قال علي رَؤْهَدَ: يهلكُ فيَّ رجلان؛ عدرًّ مُبغضٌ، ومُحبُّ مُعْرَطٌ.

٣٢٥١ \_ و ٢٣٥١ أبو سعيد الأعراب، قال، ثنا يجى بن أبي طالب، قال، ثنا عمرو بن عبد الغفار، قال، ثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي النياح، عن أبي السوار العدوي، قال:

<sup>(</sup>١) في الأصل: (ناجية)، والصواب ما أثبته كما في فتهذيب الكمال؛ (٩/ ١٤٥).

<sup>(</sup>۲) کتب فوقها: (أحببته) خ.

<sup>(</sup>٣) (التقريظ): مدح الإنسان بحقّ أو بباطل. و(الشنآن): البغض.

 <sup>(1)</sup> رواه عبد الله في وزوائد المستدا (۱۳۲۷ و۱۳۷۷)، وفالشته (۱۳۲۰)، وابن أبي عاصم في فالشته (۱۰۳۸)، وأبو يعلى في فالمستد، (۱۳۵۵). وهو حديث ضيف.

وقول علي ﷺ: (يهلك في رَجُلان..)، روي من طُرُقِ كثيرة يَشد بعضها بعضًا.

77.

سمعت علي بن أبي طالب رَقِيْهُ، يقول: ليُحبُّنِي أقوامٌ يدخلون بحُبِّي النار، وليُبغضني أقوامٌ يَدخلون ببغضي النار.

# 🔾 قىل مىمىر بى (ىھسىن كَيْمَاللهُ:

٢٢٥٢ \_ جميع ما ذكرناه يدلُ من عقل عن الله ﷺ، وعن رسوله ﷺ وعن رهب الله على على الله

أ ـ أن الرافضة أسوأ الناس حالًا، وأنهم كذبةٌ فجرة (١٠).

 <sup>(</sup>١) في «الكامل للضعفاء» (٣٠٨/٣) قال الشافعي ﷺ: ما في أهل الأهواء قومً أشهر بالزور من الرافضة.

وفي انهذيب الكمال؛ (٢٧/١) قال أشهب: سُئل مالك عن الرافضة؟
 فقال: لا تُكلمهم، ولا ترو عنهم؛ فإنهم يكذبون.

<sup>-</sup> وفيه (١/ ٨٨) قال يزيد بن هارون: يُكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعيةً إلَّا الرافضة فإنهم يُكذبون.

<sup>-</sup> قال ابن تيمية كتنة في همنهاج السُّنة (٥٩/١): وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم؛ ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب. ثم ذكر ما تقدم من الآثار، وزاد:

ـ وقال محمد بن سعيد الأصبهاني: سمعت شريكًا يقول: احمل العلم عن كل من لقبت إلّا الرافضة فإنهم يضعون الحديث، ويتخذونه دينًا.اهـ.

ـ وقال (٣/ ٣٤): وليس في الطوائف المنتسبة إلى القبلة أعظم افتراء للكذب على الله، وتكذيباً بالحق من المنتسبين إلى الشبع، ولهذا لا يوجد الغلو في طائفة أكثر مما يوجد فيهم، ومنهم من ادعي إلهية البشر، وادعى النبوة في غير النبي يكلف، وادعى العصمة في الأثمة، ونحو ذلك مما هو أعظم مما يوجد في سائر الطوائف، وانقق أهل العلم على أن الكذب ليس في طائفة من الطوائف المنتسبين إلى القبلة أكثر منه فيهم. اهد.

وقال (٤٦٨/٢): وفي الجملة: قمن جَزُّب الرافضة في كتابهم وخطابهم علم أنهم من أكذب خلق الله، فكيف يثق القلب بنقل من كثر منهم الكذب

ب ـ وأن عليًّا ﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَلِيمَةِ أَبْرِياءُ مَمَا تَنْحُلُهُ الرَّافْضَةُ إِلَيْهُمْ.

ج ـ وأن المُحبُّ لعليُّ ﷺ الذي يرجو الثواب من الله ﷺ: هو المُحبُّ لأبي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة ﷺ، فمن لم يكن كذلك لم تصح له محبُّ عليً ﷺ.

وقد برَّأ الله الكريم عليًا ﷺ وذُريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس<sup>(١)</sup>.

قبل أن يعرف صدق الناقل؟ وقد تعدَّى شرهم إلى غيرهم من أهل الكوفة، وأهل العراق، حتى كان أهل المدينة يتوقون أحاديثهم، وكان مالك يقول: نزلوا أحاديث أهل العراق منزلة أحاديث أهل الكتاب: لا تُصدُقوهم ولا نُكَذِّهِم.

وقال له عبد الرحمٰن مهدي: يا أبا عبد الله، سمعنا في بلدكم أربعمائة حديث في أربعين يومًا، ونحن في يوم واحد نسمع هذا كله!

فقال له: يا عبد الرحمٰن، ومن أين لنا دار الضرب؟ أنتم عندكم دار الضرب، تضربون بالليل، وتنفقون بالنهار.

وهذا مع أنه كان في الكوفة وغيرها من الثقات الأكابر كثير، لكن لكثرة الكذب الذي كان أكثره في الشيعة صار الأمر يشتبه على من لا يُميَّز بين هذا وهذا. . . فالرافضة أكذب من كل طائفة باتفاق أهل المعرفة بأحوال الرجال.اه.

ـ وقال (٢/ ٤٠٤): الذين أدخلوا في دين الله ما ليس منه، وحرفوا أحكام الشريعة ليسوا في طائفة أكثر منهم في الرافضة، فإنهم أدخلوا في دين الله من الكذب على رسول الله تظفر ما لم يكذبه غيرهم، وردوا من الصدق ما لم يرده غيرهم، وحرَّفوا القرآن تحريفًا لم يحرفه غيرهم. اهـ.

- وقال (٤/ ٦٣): . . . الرافضة فإنهم لجهلهم لا يحسنون أن يحتجوا، ولا يُحسنون أن يكذبوا كذبًا ينفق. اه.

(١) لأن مذهبهم مذهب الزنادقة الذين يريدون إبطال الدين والملة.

- روى اللالكائي (٢٥٧٠) قال عبد الله بن محمد بن أبي مريم: قبل لمحمد بن يوسف الفريابي: ما تقول في أبي بكر وعمر ، قال: قد فضَّلهما رسول الله يجه، وقد أخبرني رجلٌ من قريش أن بعض الخلقاء أخذ رجلين من الرافضة، فقال لهما: والله لتن لم تخبراني بالذي يحملكما على تنقص أبي بكر وعمر لأقتلنكما. فأبيا، فقدَّم أحدهما فضرب عنقه، ثم قال للآخر: والله لتن لم تخبرني لألحقنك بصاحبك.

قال: فتؤمّني؟ قال له: نعم.

قال: فإنا أردنا النبي ﷺ، فقلنا: لا يتابعنا الناس عليه، فقصدنا قصدًا هذين الرجلين، فتابعنا الناس على ذلك.

قال محمد بن يوسف: ما أرى الرافضة والجهمية إلَّا زنادقة.

- وقال الإمام مالك تَثَنّ : إنما هؤلاء قوم أرادوا القدح في النبي تَثَنَّ فلم يمكنهم ذلك فقدحوا في أصحابه حتى يقال: رجلٌ سوء، كان له أصحاب سوء، ولو كان رجلًا صالحًا كان أصحابه صالحين.

وای و و مان رجاد صاحف مان الصحیح صاحبین. «الصارم المسلول» (ص-۸۵۱)

 وفي "النهي عن سبّ الأصحاب (٣٠) عن عبد الله بن مصعب بن عبد الله قال: قال لي أمير المؤمنين: يا أبا بكر، ما تقول في الذين بشتمون أصحاب رسول الله ﷺ؟

فقلت: زنادقة يا أمير المؤمنين؟

قال: ما علمت أحدًا قال هذا غيرك، فكيف ذلك؟!

قلت: إنما هم قومَّ أرادوا رسول الله كللهُ فلم يجدوا أحدًا من الأُنَّة يتابعهم على ذلك فيه فشتموا أصحابه لللهِ ي المر المؤمنين، ما أقبع بالرجل أن يصحب صحابة السوء، فكانهم قالوا: رسول الله ضجبَ صحابة السوء.

فقال لي: ما أرى الأمر إلَّا كما قُلتَ.

- وفي \*تاريخ بغداده (٥٠٤/٥) قال أبو داود السجستاني: لما جاء الرشيد بشاكر رأس الزنادقة ليضرب عنقه، قال: أخبرني، لم تعلمون المُتعلم منكم أول ما تعلمونه الرفض والقدر؟

قال: أما قولنا بالرفض فإنا نريد الطعن على الناقِلة، فإذا بطلت الناقِلة أوشك أن يُبطُل المنقول، وأما قولنا بالقدر فإنا نريد أن نجوز إخراج بعض أفعال العباد لإثبات قدر الله، فإذا جاز أن يخرج البمض جاز أن يخرج الكل. - وفي «تهذيب الكمال» (٩٦/١٩) قال أبو زُرعة الرازي كَنْنة: إذا رأيتُ « د ـ ونفول: إنه مَن ١٠/١/١٦] أبغض علي بن أبي طالب ﷺ: لم يَفه محبَّة أبي بكر وعمر وعثمان، بل هو عندنا منافقٌ كما قال النبي ﷺ ليلي ﷺ: الا يُحبُّك إلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغضُكُ إلَّا مُنافقٍ، (١٠).

هذا مذهبنا، وبه ندين الله ﷺ:، وبه نأمر إخواننا، وبالله التوفيق.

٣٢٥٣ - كتطِئنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال، ثنا إبراهيم بن مُنْقِدَا نؤلال بعصر، قال، ثنا إدرس بن يحيى الحولال، عن الفضل بن المختار، عن مالك بن مغول، واتنام بن الوليد الهمدال، عن عامر الشعبي قال: قال أبو جحيفة: دخلت على علي بن أبي طالب ريحَِّف، فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ.

الرجل يُنتقصُ أحدًا من أصحاب رسول الله يجين فاعلم أنه زنديق؛ وذلك أن الرسول يخين عندنا حقّ، والقرآن حقّ، وإنسا أدّى إلينا هذا القرآن والسُّنن أصحاب رسول الله يجين، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطلوا الكتاب والسُّنة، والجرح أولى بهم، وهم زَنادقة.

ـ قال ابن تيمية كننه في معنهاج الشنة (1۸/1): وأما الشيعة فكثير منهم يعترفون بأنهم إنما قصدوا بالملك إفساد دين الإسلام ومعاداة النبي يخيخ، كما يعرف ذلك من خطاب الباطنية وأمثالهم من الداخلين في الشيعة، فإنهم يعترفون بأنهم في الحقيقة لا يعتقدون دين الإسلام، وإنما يتظاهرون بالتشيع لفلة عقل الشيعة وجهلهم، ليوسلوا بهم إلى أغراضهم. أهـ.

ـ وقال أيضًا (٩/ ٤٧٩): وكان عبد الله بن سبأ شيخ الرافضة لما أظهر الإسلام بمكره وخبثه كما فعل بولص بدين الاسلام بمكره وخبثه كما فعل بولص بدين النصارى، فأظهر النسك، ثم أظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى سمى في فننة عثمان وقتله، ثم لما قدم على الكوفة أظهر الغلو في علي والنص عليه ليتمكن بذلك من أغراضه... وألا فعن له أذمى خبرة بدين الإسلام يعلم أن مذهب الرافضة مناقض له [يعني: للإسلام]، ولهذا كانت الزنادة الذين قصدهم إفساد الإسلام بأمرون بإظهار التشيع والدخول إلى نظمادهم من باب الشبعة، كما ذكر ذلك إمامهم صاحب البلاغ الاكبر، والناص الاطفر. اهد.

(۱) تقدم تخریجه برقم (۱۳۹۵).

الشويد

فقال لي: مهلًا يا أبا جُحيفة! ألا أُخبرُك بخير الناس بعد رسول اله ﷺ أبو بكر، وعمر.

ويحك يا أبا جُحيفة! لا يجتمع حُبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ.

ويحك يا أبا مجحيفة! لا يجتمع بُغضي وحبُّ أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ<sup>(۱)</sup>.

٣٢٥٤ ـ أنشئون أبو بكر عمد بن الحسين بن صالح الهروي المعروف بابن أي الطيب، قال، أنشدني مهدي بن سابق:

إني رَضيتُ عَليًّا قُدوةً عَلَمًا كما رَضِيتُ عَنيقًا صَاحِبَ الفَار وقد رَضيتُ أبا حَفص وشيعتَهِ وما رَضيتُ بقتلِ الشيخِ في الدار كل الصّحابةِ عندي قُدوةً عَلَمٌ فهل عليَّ بهذا القول مِن عَار؟ إن كنتَ تعلم أني لا أحبُّهُمُ إلَّا لِزَجهِك أعتقني (٢) مِن النَّادِ

۳۲۵۵ \_ أنشطنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي بما قرأناه عليه. قال: أنشدنا عمد بن زكريا الغلابي. قال: أنشدنا عباد بن بشار:

والغلبُ بِن زفراتِ الشوقِ يَستَعُرُ كيف الرقادُ لمن يَمتَادُه الشَّهَرُ كونوا على خَلْرٍ قد يَنفغُ الحَلْرُ من ربّكم غِيرٌ ما فوقَها غِيرُ تسيرُ آمنةً يَشْرُو بِها البَّظر كانوا الذين بهم يُستَنزلُ المَطرُ

حتى متى عَبراتُ العَينِ تَنحيرُ والنفسُ طائرةً، والعينُ ساهِرةً يا أيها الناسُ إني ناصحٌ لكُمُ إني أخافُ عليكم أن يَجلُ بكُم ما لِلروافضِ أضحتْ بين أظهُرِكُم تؤذي وتشتمُ أصحابَ النيِّ وهم

<sup>(</sup>۱) تقدم تخریجه برقم (۲۰۱3).

<sup>(</sup>٢) كتب فرقها: (أبعدني).

مُهَاجِرُونَ لَهُمْ فَضَلُّ بِهِجِرَتِهِم كف القرارُ على من قد تَنقصَهُم إِنَا إِلَى اللهِ مِن ذُلِّ أَرَاهُ بِكُم حتى رأيتُ رجالًا لا خلاقَ لهُم إنى أحاذِرُ أن تَرْضُوا مقالتَهم رأى الرَّوافِض شَتمُ المُهتدين فما لا تَفبَلُوا أبدًا عُذرًا لشاتِمهم ليسَ الإله براضِ عنهمُ أبدًا الناقِضُون عُرَى الإسلام ليس لهم والمُنكِرُون لأهلِ الفضلِ فضلهمُ قد كان عن ذا لهم شُغل بأنفسِهم لكِن لِشِقْوَتِهم والحَينُ(١) يَصْرعهم قالوا وقُلنا وخيرُ القولِ أَصدقُه وفي عليَّ وما جاءَ الثِّقاتُ به قال الأمير عليٌّ فَوقَ مِنْبَره خيرُ البريةِ من بعد النبيِّ: أبو والفضلُ بعدُ إلى الرحمٰن يَجعلُه مذا مقالُ على ليس يُنكِرُه فَارضُوا مَقالتَه أَوْ لا فَمَوعِدُكُم

وآخرُون هـمُ آووا وهـمُ نَـصـرُوا ظُلمًا وليس لهم في الناس مُنتصِرُ ولا مُرزد لأمر سَاقَه السَّدَرُ مِن الروافِض قد ضَلُّوا وما شَعَرُوا أو لا فهل لكم عُذرٌ فتَعتَذِرُوا بعد الشتيمة للأبوار يُنتَظَرُ إن الشتيمَةَ أمرٌ ليسَ يُغتَفَرُ [١٨١/أ] ولا الرسولُ ولا يرضى به البَشَرُ عند الحقائق إيرادٌ ولا صَدَرُ والمُفتَرُون عَليهم كُلَّما ذُكِرُوا لو أنهم نظروا فيما به أمِرُوا قالوا ببدعَتِهم قولًا به كَفَروا والحقُّ أَبْلَجُ والبُّهتَانُ مُنشَمِر (٢) من قولِه عِبَرٌ لو أغنتِ العِيرُ والرَّاسِخون به في العلم قد حَضَروا: بكر وأفضلُهُم من بعدِه: عُمَرُ فيمن أحبُّ فإن الله مُقتدِرُ إِلَّا الخَليعُ وإِلَّا المَاجِنُ الأَشِرُ (٣) نَارٌ توفَّدُ لا تُبقى ولا تَذرُ(1)

<sup>(</sup>١) أي: الموت.

<sup>&</sup>lt;sup>(۲)</sup> أي: ذاهب وزائل. (٣) (الأشر): البطر المرح. السان العرب؛ (٢٠/٤).

<sup>(</sup>t) كتب فوقها: رضيت بذلك ولله المِنَّة.

فلن يكونَ من الدنيا لها خَطُّ وإن ذكرتُ لعثمان فضائلُه وفى مَنازلَ يَعشُو دُونها البَصَرُ وما جَهِلتُ عليًّا في قرابتِه هُم الأثمةُ والأعلامُ والغُرَرُ(١) إن المنازلَ أضحت بين أربعةٍ وَعدا عليه فلا خُلْفٌ ولا غُدر أهل الجنانِ كما قال الرسولُ لَهُم عُدَّت مَآثِرُه زُلفي ومُفتَخَرُ وفى الزبير حواري النبي إذا حسن البلاءِ وعند الله مُدِّكرُ واذكر لطلحة ما قد كُنتَ ذاكرَ، أمرًا تُقصّرُ عنه الرومُ والخَزَر إن الروافض تُبدى من عَداوَتِها لا بل لها وعَليها الشِّينُ والضَّرَر ليست عَدَاوتُها فينا بضَائرة من الروافض إلَّا الحيةُ الذُّكُر لا يستطيع شِفًا نفس فيشفيَها حتى تَطايرَ عن أفحاصِها الشَّعَ (٢) ما زالَ يَضربُها بالذَّلُّ خَالِقُها داءَ الجنونِ إذا هاجَتْ بها المرر (٣) داو الروافض بالإذلال إن لَها صُمٌّ وعُمْنٌ فلا سمعٌ ولا بصرُ (١) كل الرَّوافض حُمُرٌ لا قلوبَ لهَا

(١) يقال: فلان غُرَّةُ قومه، أي: سيدهم. وغُرَّةُ كل شيء: أوَّله وأكرمه.
 «الصحاح» (٣٢٢/٣).

<sup>(</sup>٢) الأنحوص مبيض القطا؛ لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه، وفحص المطر التراب يفحصه قلبه، ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأفخوص. وجاء في قول أي يكر الصليق فلتي لحث يعتف ... مرحد ذكرا فحصا.

وجاء في قول أبي بكر الصديق عَنْتِ لجيش بعثه: . . وستجد قومًا فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشَّعر، فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف.

فكأن الناظم يقول: إن الله لا يزال يضربهم بالذل والمهانة حتى يظهر أمرهم وينكشف ما هم فيه.

انظر: (تهذيب اللغة: (١٥٢/٤)، والسان العرب: (٦٣/٧)، واتاج العروس: (٦٣/١٨)

 <sup>(</sup>٣) (البرر) من قولهم: ما زال فلان يُعِرُ قلانًا، أي: يُعالجه، ويتلوَّى عليه،
 ويديره ليصرغه. االقاموس المحيطة (١/ ٢٦١).

ومراد الناظم: أي: لا يزال الجنون يشند بهم حتى يصرعهم.

<sup>(</sup>٤) كما في السنة؛ لعبد الله بن أحمد (١٢٥٤) قال الشَّعيي يَحْنَدُ: لو كانت الشَّيعةُ ع

ضلوا السبيل أضل الله سَعبَهُمُ

 بيُن البِصابة إن قلُوا وإن كثُروا

 بيُن الخجيج فلا تقوى ولا ورَعُ

 لا يَقبَلُون لذي نُصح نصبحته
 والقومُ في ظُلَم سُودٍ فلا طَلَعت
 لا يأمنون وكلَّ الناس قد أينوا

 لا يأمنون أله فيهم لا ولا يَقيت

من الطَّيرِ لكانت رَخَمًا، ولو كانت مِن البهائم لكانت مُحُمُّرًا. (١) الشين هو العيب، وهو: نقيضُ الزَّيْن. «العين» (٢٨٦/٦).

## --- ۲۵۹ ـ آباب ---

# ذِكر هجرة أهل البدع والأهواءِ<sup>(١)</sup>

 (١) روى ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣٥٥) عن مبشر الحبلي، قال: قيل للاوزاعي: إنَّ رجلًا يقولُ: أنا أجالسُ أهل الشَّةِ، وأجالسُ أهل البدع.
 فقال الأوزاعي تَثَنَّت: هذا رجلٌ يربدُ أن يساوي بين الحقَّ والباطِل.

قال ابن بطة كذّنة: صدق الأوزاعي، أقول: إن هذا لا يعرف الحقّ من الباطل، ولا الكُفر من الإيمان، وفي مثل هذا نزل الفرآن، ووردت السُنة عن المصطفى في قال الله تعالى: ﴿وَإِنَا لَقُوا اللَّهِ عَالَمَ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْدَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْ

ـ وقال الفضيل بن عياض كَنْتَة: وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة. •الحلية؛ (1/ ١٠٤].

ـ قال ابن أبي الزناد تُخْفَد: وايم الله إن كنا لتلتقط مِن أهل الفقه والثقة ونعلمها شبيها بتعلمنا أي القرآن. وما برح من أدركنا من أهل الفضل والفقه من خيار أؤليّة الناس يعبيون أهل الجعل والتقيب، ويعيون الأخذ بالزّأي أشدً العبب، ويتهون عن لقائهم ومُجالستهم، ويحذّرونا مقاريتهم أشدً التحذير، ويخبرونا أنهم أهل صَلالِ وتعريف لتأويل كتاب الله، وسُنن رسوله فيهيج. اهد. العبجة في بيان المحجنة (١٩٨/).

\_ وقال أبو غيد القاسم بن سلّام يختّة في «الإيمان» (٧٩) بعد ذكره لبعض الأثار في هجر السرجة: والحديث في مجانبة الأهواء كثير؛ ولكنّا إنما نصدنا في كتابنا لهولاء خاصّة أيعني: السرجة] وعلى مثل هذا القول كان سفيان، والأوزاعي، ومالك بن أنس، ومن بعدهم من أرباب العلم وأهل الشّة المغن كانوا مصابيح الأرض، وأنمة العلم في دهرهم من أهل العراق والحجاذ والشّام وغيرها، زارين أأي: عائين! على أهل البدع كلها... اهد. ـ وقال ابن بطة كُنْنَة في الآيانة الصُّغرى، (٣٣٨): وبن السُّنَةِ: مُجانبُهُ كل مَن اعتقدَ شَيئًا مِثًا ذكرناه ـ يعني: من البدع والأهواء ـ.، وهِجرانُه، والمُقتُ له، وهِجرانُ مَن والاه ونَصَرَه، وذَبُّ عنه، وصاحَبَه، وإن كان الفاعِلُ لذلك يُظهُرُ الشَّة.اهـ.

- وقال الصَّابِونِي تَثَقَّهُ في اعقيدة أصحاب الحديث ( ١٦١): ويعفضون أهل البدع الذين أحدثوا في الدِّين ما ليس منه، ولا يُحبونهم، ولا يمحرونهم، ولا يجالونهم في الذين، يمحرونهم، ولا يجالونهم في الذين، ولا يُخالونهم في الذين، ولا يُخالونهم في الذين، ولا يُخالونهم في الذين، وقا مرت بالأقال وقرّت في القلوبِ: صَرَّت وجرَّت إليها الوساوس والخطرات الفاسدة، وفيه رَبِّن فَيْنَ فَيْنَ مَنْنَ عَنْهُمْ مَنْ عَمْنَ النِّي يُوْمُنُ إِنِي النِّول الفَّقِي مَنْهُمْ عَنْ عَمْنُهُمْ عَنْ عَمْنُهُمْ عَنْ يَمْنُونُ إِنَّ فَيْنَ عَنْهُمْ عَنْ المَّامِي المَّامِية المَّامِية المَّامِية عَنْهُمْ اللَّهِ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَنْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُمْ عَنْهُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ الْهُمُمُوالِهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ

ـ وقال أيضًا (170): واتفقوا مع ذلك على القول بقهر أهل البدع، وإذلالهم، وإخزائهم، وإبعادهم، وإقصائهم، والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم، والتقرب إلى الله تُلِق بمجانبتهم ومهاجرتهم. أهد.

\_ وقَالْ ابن أَبِي ُ رَمَيْنَ كَيْنَة فِي فأصول الشَّنَّة (باب النهي عن مجالسة أهل الأهراء): ولم يزل أهل الشُّنة يعيبون أهل الأهواء الشُضلّة، ويُنهون عن مُجالستهم، ويُخرُقون فتنتهم، ويخبرون بخلافهم، ولا يرون ذلك غيبةً لهم، ولا طعنًا عليهم.اهـ.

- وقال البغوي بتنته في وضرح السنّعة (۲۲۶/۱): قد أخبر النبي على عن التراق هذه الأمة، وظهور الأمواء والبدع فيهم، وحكم بالنجاة لعن اتبع سنّه وسنة أصحابه بيؤه، فعلى العرم العسلم إذا راى زَجُلا بتماطى شبئاً من الامورة العسلم إذا راى زَجُلا بتماطى شبئاً من الامورة العسلم إذا المنّوز، والبيع منتقا، أو يتهاون بشيء من السُّنن: أن يهجره، ويتبرًا منه وترك حيًّا ومينًا، فلا يُسلم عليه إذا لمنه، ولا يُجب إذا ابتدا إلى أن يترك بدعت، ويراجع الحق، والنهي عن الهجران فوق الثلاث فينا يقع بين الرجلين من النقصر في حقق الدين، فإن معرة أعل الأهوراء والمدع دائمة إلى أن يتربوا. اهد.

- قال أبو المظفر السمعاني نكنة في الانتصار لأهل الحديث: وإنما كانوا إذا سمعوا بواحد من أهل البدعة أظهروا التبري منه، ونهوا الناس عن = 17.

مجالسته، ومحاورته، والكلام معه وربما نهوا عن النظر إليه، وقد قالوا: إذا رأيت مبتدعًا في طريق فخذ في طريق آخر.اهـ.

- وقال قوام السُّنة الأصبهاني كِنْنَهُ في اللَّحُجَّة في بيان المحجَّمة (٢/ ٥٩٥): وأصحاب الحديث لا يرون الصلاة خلف أهل البدع لثلا يراه العامة ففسدون ذلك.

ـ وقال (٥٩/٣): وترك ثجالــة أهل البدعة، ومعاشرتهم شنةً لثلا يعلق بقلوب ضعفاء المسلمين بعض بدعتهم، وحتى يعلم الناس أنهم أهل البدعة، ولئلا يكون مُجالستهم ذريعة إلى ظهور بدعتهم.اهـ.

\_ وقال ابن تبية تخت مجموع الفتاوى (٢٣ / ٢٣): ومثل أنمة البدع من أمل المشالات المختالفة للكتاب والمُستة، أو العبادات المختالفة للكتاب والمُستة، فإن بيان حالهم، وحضير الأُمّة منهم واجب باتفاق المسلمين، حتى قبل لأحمد بن حبل: الرُّجلُ يصومُ ويُعلَي ويعتكف، أحبّ إليك، أو يتكلّم في في أهل البدع؛ فقال: إذا قام وصلى واعتكف فإنّما هو لفسيه، وإذا تكلّم في ألمل البدع؛ فإنما هو للمسلمين، هذا أفضل.

لَيْسُنَّ أَنْ نفع هذا عامٌ للمسلمين في دينهم من جنس الجهاد في سبيل الله، إذ تطهير سبيل الله ودن وصفاحه وطرحت، ودفع بغي مؤلاء وعدوانهم على ذلك واجبّ على الكفاية باتفاق المسلمين، ولولا من يُعْيمه الله للفع ضرر مولاء لفسد الدّين، وكان فساده أعظم من فساد استيلاء المعدّ من أهل الحرب، فإن هولاء إذا استولوا لم يُقسلوا القلوب وما فيها من الدّين إلاً بنا، وأما أولك فهم يُتسلون القلوب إبناء. الهد.

- وقال في امنهاج السنة (١٤٦/٥): بيان من غلط في رأي رآه في أمر اللين من المسائل العلمية والعملية، فهذا إذا تكلم فيه الإنسان بعلم وعدلي، وقصد التصيحة، فالله تعالى يُثيبه على ذلك، لا سيما إذا كان المُتكلم فيه داعيًا إلى بدعة، فهذا يجب بيان أمره للناس، فإن دفع شرّه عنهم أعظم من دفع شرّ قاطع الطريق. اهـ.

- وقال في ممموع الفتاوى (١٣٢/٣): إن القيام على هولاء من أعظم الواجبات؛ لأنهم أفسدوا العقول والأديان على خلق من البشايخ والعلماء والعلوك والأمراء وهم يسعون في الأرض فسادًا ويصدون عن سبيل الله. =

## 🧿 ئەل مىصىر بىن راھىسىن كۇڭىلە:

1701 - ينبخي لكل من تمسَّك بما رسمناه في كتابنا هذا وهو كتاب 
«الشريعة» أن يَهُجُرَ جميع أهل الأهواءِ من (() الخوارج، والقدرية، 
والمُرجئة، والجهمية، وكل من يُنسبُ إلى المُعتزلة، وجميع الروافض، 
وجميع النواصب، وكل من نسبه أئمة المسلمين أنه مُبتدع بدعة ضلالة، 
ومعَّ عنه ذلك، فلا ينبغي أن يُكلَّم، ولا يُسلَّم عليه، ولا يُجالس، ولا 
يُسلَّم خلفه، ولا يُرْوَج، ولا يَتزوَّج إليه من عرفه، ولا يُشاركه، ولا 
يُمامله، ولا يُناظره، ولا يُجادله، بل يُذلَه بالهوان له، وإذا لقيته في 
طريق أخذت غيرها إن أمكنك().

فضررهم في الدين: أعظم من ضرر من يفسد على المسلمين دنياهم ويترك وينهم كقطاع الطريق وكالتتار الذين يأخذون منهم الأموال ويبقون لهم وينهم.اهـ.

<sup>(</sup>١) كتب فوقها: (مثل) خ.

٢١) ومن هجرهم هجر آثارهم وكتبهم وما ألَّفوه ونشروا فيه بدعهم وضلالتهم.

ـ قال أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرَّازي: سمعت أبي وأبا رُرعة: يأمران بهجران أهل الرَّيغ والبدع، ويُغلظان في ذلك أشدّ التغليظ، ويتكران وضع الكتب برأي في غير آثار، وينهيان عن مُجالسة أهلِ الكلام، والنظرِ في كتب المتكلّمين، ويقولان: لا يُقلعِ صَاحب كَلامٍ أَبِنًا.

<sup>«</sup>الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر؛ عقيدة رقم (٢٩).

<sup>-</sup> وفي فسؤلاته البرذعي (۱۹/ ۵۹۱): شهدت أبا زرعة شُنل عن الحارث المحاسبي، وكتبه؟ فقال للسائل: إباك، وهذه الكتب، هذه كتب بدع وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغني عن هذه الكتب.

قيل له: في هذه الكتب عبرة. قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة. فلبس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي، والأثمة المُتقلَّمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس، وهذه الأشياء، هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأنونا مرَّة بالحارث المحاسبي، =

ومرَّة بعبد الرحيم الذبيلي، ومرَّة بحاتم الأصم، ومرَّة بشقيق البلخي، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع.اهـ.

- قال ابن بطة كانته في الابانة الشغرى، (٥٤٣) وهو يتكلم عن سبب التحدير من أهل البدع باسمانهم، قال: لأن لهم تُحبًا قد انتشرت، ومقالات قد ظَهَرت، لا يَحرقُها البَرُّم بن الناس، ولا النَّسُ، بن الأحداث، تَدَفَى معانيها على اكتر من يقرؤها؛ فلمنَّ المحدث يقعُ إليه الكتابُ لرجل مِن أهلِ هذه المقالات، قد ابتدا ألكتابُ بحمد الله، والثناء عليه، والإطناب في المشلاة على النبي عجج، ثم أتبح ذلك بدقيق تُقره، وخفي اختراء وشرَّه، فيظنَّ الشلاة على الذي لا علم له ، والأعجبيُّ، والمُغْمَرُ مِن الناس: أن الواضع لذلك الكتابِ حالمَم بن العلماء، أو فقيةً من القامية في هذه الأمَّةِ ما يراه فيها عبدةً الأوثانِ، ومَن بَارةَ الله، ووالى الشّيطان.

وقال ابن القبم كأنة في «الطّرق الحُكمية» (٢٠١٧): لا ضمان في
 تحريق الكتب المُشلة وإتلافها. قال العروذي: قلت لأحمد: استعرت كتابًا
 فيه أشياء رديق، ترى أن أخرقه أو أحرقه؟ قال: نعم.

وقد رأى النبي ﷺ بيد عمر ﷺ كتابًا اكتبه من التوراة، وأعجبه موافقته للقرآن، فتمثّر وجه النبي ﷺ حتى ذهب به عمر إلى التنور فألقاء فيه.

فكيف لو رأى النبي تشخ ما صنف بعده من الكتب التي يعارض بعضها ما في القرآن والسنة؟ وافه المستعان.

وقد أمر النبي على من كتب عنه شبئًا غير القرآن أن يمحوه، ثم أذن في كتابة سته، ولم بأذن في غير ذلك. وكل هذه الكتب المُتشمَّنة لمخالفة السنة غير ماذون فيها، بل مأذون في محقها واللافها، وما على الأمة أهرّ منها، وقد حرَّق الصحابة هِي جميع المصاحف المخالفة لمصحف عثمان في لهذه لله خافوا على الأمة من الاختلاف، فكيف لو رأوا أكثر هذه الكتب التي أوقعت الخلاف والفرق بين الأمناً؟...

والمقصود: أن هذه الكتب المُشتملة على الكذب والبدعة يجب إنلافها وإعدامها، وهي أولى بذلك من إتلاف آلات اللهو والمعازف، وإتلاف آتية الخمر، فإنَّ ضررها أعظم من ضرر هذه، ولا ضمان فيها، كما لا ضمان في كمر أواني الخمر وشق زقافها .اه. ٢٢٥٧ ـ فإن قال قائل: فلم لا أُناظره وأُجادله وأرُدُّ عليه قوله؟

فيل له: لا يؤمن عليك أن تُناظره وتسمع منه كلامًا يُفسد عليك نلك، ويخدعك بباطله الذي زيَّن له الشيطان فتهلك أنت(١)، إلَّا أن يضطرُّكُ الأمر إلى مناظرته، وإثبات الحُجَّة عليه بحضرة سُلطان، أو ما أشبهه لإثبات الحُجَّة عليه، فأما لغير ذلك فلا(٢).

- قال الشَّيخ حمد بن عتيق (١٣٠١هـ) كَنَّهُ في «الدرر السنية» (٣/ ٣٥٧): ولبحذر طالب الحقِّ مِن كُتب أهل البدع: كالأشاعرة، والمعتزلة، ونحوهم، نإن فيها مِن التَّشكيك والإيهام ومُخالفة نصوص الكتاب والسُّنة، ما أخرج كثيرًا من الناس عن الصَّراط المستقيم، نعوذُ بالله من الخُذلان. اهـ.

قال ابن القيم كَفَنَهُ في انونيته، (ص١٢٩):

هم كُتُبُهمْ تُنبيك عن ذا الشَّانِ فانظر ترى لكن نرى لك تركها حَذَرًا عليك مصايد الشيطان مِن ذِي جناح قاصر الطيرانِ إلاً رأيت الطيرَ في قفصِ الرَّدى يَبكِي له نَوْحَ على الأغصانِ ويَظُلُ يُخْبِطُ طالبًا لخَلاصِ، فتَضِيقُ منه فُرْجَةُ المِيدانِ حرَاتِ في عالٍ من الأفسَانِ غضلات كالحشرات والديدان مِن مُشفقِ وأخ لكم مِعْوَانِ

يا مَن بِظِنُّ بِأَنِيَا حِفْنًا عِلْدِ فَشِبَاكُها والله لم يَعلقُ بها والذنبُ ذَنبُ الطير خلَّى أطيب الث وأتى إلى تِلكَ المزابلِ يبتغي ال يا قوم والله العظيم نصيحةً

(١) انظر ما يَدَل على ذلك برَقم (١٤٥ و١٣٩/أ)، وانظر ما سيأتي. (٢) تقدم نقسيم المُصنف يَخَنَّهُ لمجادلة أهل البدع تحت رقم (١٧٤ و٢٢٩).

- قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب كَثَنَهُ في انفسيره، (٩٣/٥/المجموع) وهو يتكلم عن الفوائد المستنبطة من قصة آدم ﷺ وإبليس لعنه الله: ومنها: نَ الشبهة إذا كانت واضحة البطلان لا عذر لصاحبها، فإن الخوض معه في . ابطالها تضييع للزمان، وإتعاب للحيوان، مع أن ذلك لا يردعه عن بدعته، وكان السلف لا يخرجون مع أهل الباطل في رَّدُّ باطلهم كما عليه المتأخِّرون، بل يعاقبونهم إن قدروا، وإلَّا أعرضوا عنهم·

وقال أحمد لمن أراد أن يرد عليهم: الله الله، ولا تُنطّب نفسك لهذا، فإن =

الشريعة ع ١٣٤]

وهذا الذي ذكرته لك فقول من تقدم من أئمة المسلمين، وموافق لسُنّة رسول الله ﷺ.

فأما الحُجّة في هِجرتِهم بالسُّنة:

جاءك مُسترشدًا فارشده. وهو سبحانه لما قال اللعين: ﴿قَالَ أَنَّ خَيْرٌ فِنَكُّ ﴾، قال: ﴿قَالَ أَنْفَخِ بِنَا قِلْكَ رَحِيمٌ ﴿ إِلَى إِلَاهِ. اهـ.

 (١) قشة الثلاثة الذين خُلفوا رواها البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢١١٦).
 ورواها أبو داود (٤٦٠٠) في (كتاب الشنة): (باب مُجانبة أهل الأهواء ومفضمه).

- قَالَ الإمام أحمد كُنَّة: نهى النبي ﷺ عن كلام الثلاثة الذين تخلفوا بالمدينة حين خاف عليهم النفاق، وهكذا كل من خفنا عليه. «الأداب الشرعية» (۲٤٨/١)

وقال البخري كذه في اشرح السنة، (۱۲۲۱): وفيه دليل على أن مجران أهل البدع على اكتاب وحال الله على الناسج على المجران الناق الله الله تقويم عورف رسول الله تلك بهرانهم، وقد مضت الشحابة والنابعون وأنباعهم، وقلماء السنة على هذا مجمعين مُنفقين على معاداة إهل البدعة.

- وقال ابن عبد البر في التمهيد؛ (٤/٧٠): وهذا أصل عند العلماء في مجانبة من ابتدع وهجرته وقطع الكلام معه، وقد حلف ابن مسعود رأله أن لا يُكلِم رجلًا رأة يضحك في جنازة. اهـ.

 وقال ابن تبعية كأنة في معجموع الفتاوى (٢٠١/٢٨): الهجر على وجه التأديب وهو هجر من يظهر الممكزات بهجر حتى يتوب منها كما هجر النبي 響 والمسلمون: الثلاثة الذين خلفوا حتى أنزل الله توبتهم حين ظهر منهم توك ع الجهاد المتعين عليهم بغير عذر، ولم يهجر من أظهر الخير وإن كان منافقًا، فهنا الهجر هو بعنزلة التعزير. والتعزير يكون لمن ظهر منه ترك الواجبات، وفعل المحومات، كتارك الصلاة والزكاة، والتظاهر بالمظالم والفراحش، والداعي إلى المبع المخالفة للكتاب والشّة وإجماع سلف الأمة التي ظهر أنها بدع. وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأنمة: إن الدعاة إلى البدع لا تغيل مهادتهم، ولا يصلى خلفهم، ولا يؤخذ عنهم العلم، ولا يناكحون.

ولهذا يُعَرِقُون بين الداعية وغير الداعية؛ لأن الداعية أظهر المنكرات فاستعنَّ العقوبة بخلاف الكاتم فإنه ليس شرًّا من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله مع علمه بحال كثير منهم.

ولهذا جاء في الحديث: (أن المعصية إذا خفيت لم تضرّ إلّا صاحبها، ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة)، وذلك لأن النبي غيرة قال: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم أنه بمقاب منه. فالمنكرات الظاهرة يجب إنكارها؛ بخلاف الباطنة فإن عقوبتها على صاحبها غاصة.

وهذا الهجر يختلف باعتلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم، وقلّتهم وكثرتهم، فإن المقصود به زجر المهجور وتأديبه، ورجوع العامة عن مثل حاله.

 ا ـ فإن كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره إلى ضعف الشر وخفيته كان مشروعًا.

٢ - وإن كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك، بل يزيد الشر، والهاجر ضعيف بحيث يكون مفسدة ذلك راجعة على مصلحته لم يُسرع الهجر، بل يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر.

والهجر لبعض الناس أنفع من التاليف، ولهذا كان النبي تلا يتألف قومًا ويهجر أخرين. كما أن الثلاثة الذين خلفوا كانوا خبرًا من أكثر الموافقة قلوبهم لما كان أولئك كانوا سادة مُطاعين في عشائرهم، فكانت المصلحة الدينية في تأليف قلوبهم، وهولاء كانوا مؤمنين، والمؤمنون سواهم كثير، فكان في مجرهم عز الدين، وتطهيرهم من فنوبهم. وهذا كما أن المشروع في العدو: " القتال تارة، والمهادنة تارة، وأخذ الجزية تارة، كل ذلك بحسب الأحوال والمصالح.

وجواب الامدة كأحدد وغيره في هلا الباب مبني على هذا الأصل، ولهلا كان يُعرَّقُ بين الأماكن التي كثرت فيها البدع كما كثر القدر في البصرة، والتنجم بخراسان، والشيع بالكوفة، وبين ما ليس كللك، ويُغرَّق بين الألمة المطاعين وغيرهم، وإذا عرف مقصود الشريعة سلك في حصوله أوصل الطرق إليه. اهد.

قلت: وما جاء مِن النهي عن الهجرِ فوق ثلاثٍ فالمراد به هجره لأمر النفا.

ـ قال ابن عبد البر في «النمهيد» (١٣٧/): أجمع العلماء على أنه لا يجوز للمسلم أن بهجر أخاه فوق ثلاث إلا أن يكون يخاف من مكالمته وصلته ما يُشد عليه دينه أو يولد به على نفسه مشرَّة في دينه أو دنياه، فإن كان ذلك فقد رُخُص له في مجانبته وبعده، ورُبُّ صَرْمٍ جميل خيرٌ من مُخالطة موفية اهد.

 قال ابن رجب تُلْقة في فجامع العلوم والحكم؟ (٢٦٩/٣) بعد أن ذكر أحاديث النهي عن الهجر فوق ثلاث، قال: وكل هذا في التقاطع للأمور الدنيوية، فأما لأجل الذين؛ فتجوز الزيادة على الثلاثة، نعش عليه الإمام أحمد، واستدلَّ بقشَّةِ الثلاثة الذين خُلفوا، وأمر النبي 義 بهجرانهم لما خات منهم الثّفاق. . اهـ.

- قال ابن تبعية كنّفة في فسجموع الفتارى» (٢٨٠٧/٢مبرف): الهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله. فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله ، وأن تكون موافقة لأمره، فتكون خالصة لله صوابًا. فمن هجر الهور من المغرب بان خارجًا عن هذا. وما أكثر ما تفعل النقوب ما تهواه ظائة أنها تفعله طاعة لله. والهجر الإجل حظ الإنسان لا يجوز أكثر من ثلاث كما جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاء فوق ثلاث. .» فلم يرقعي فها الهجر اكثر . ثلاث.

والهجر لحق الإنسان حرام، وإنما رخص في بعضه كما رخص للزوج أن =

٢٢٥٩ ـ وهكذا قصَّة حاطب بن أبي بلنعة لما كتب إلى قريش يُدنُوهم خروج النبي ﷺ إليهم، فأمر النبي ﷺ بهجرته وطرده، فلما إذل الله نوبته فعاتبه الله تعالى على فعله فتاب عليه(١٠).

- ٢٢٦ - وقول النبي ﷺ: ﴿أَفَصْلُ العمل: الحبُّ في الله، والبغضُ ني اللهُ (٢٠).

يهجر امرأته في المضجع إذا نشزت، وكما رخص في هجر الثلاث. فينبغي أن يفرق بين الهجر لحق الله وبين الهجر لحق نفسه. فالأول مأمور به، والثاني منهي عنه؛ لأن المؤمنين إخوة. . . اه. (۱) ما ذكره المُصنَّف من أمر النبي ﷺ بهجر حاطب ﷺ وطرده فلم أقف عليه.

وقشة حاطب على رواها البخاري (١٣٥٩)، وليها: أن حاطبًا على كتب كتابًا إلى قريش يخبرهم بيرً أن النبي لله سيغزوهم. (فقال رسول الله كله: اما حملك يا حاطب على ما صنعت؟، قال: ما يم إلا أن أكون مومنًا بالله ورسوله، وما غيَّرتُ ولا بدلت، أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن الهلي ومالي، وليس من أصحابك هناك إلاّ وله من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: صدق، فلا تقولوا له إلاّ خيرًا».

قال: فقال عمر بن الخطاب: إنه قد محان الله ورسوله والمؤمنين، فدعني فأضرب عنقه، قال: فقال: «با عمر، وما يدريك، لعل الله قد اطلع على أهل بدر نقال: اعملوا ما شنتم، فقد وجبت لكم الجنة.

قال: فدمعت عينا عمر، وقال: الله ورسوله أعلم.

(۱) رواه أحمد (۲۱۳۰۲)، وأبو داود (٤٩٩٩)، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجلٍ، عن أبي ذر رقي

قال البرقاني: سألت الدارقُطني عن يزيد بن أبي زياد، فقال: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف يخطئ كثيرًا، ويتلقن إذا لُقُن. •سؤالاته، (١٦٥).

- رواه محمد بن نصر في اتعظيم قدر الصلاة (٣٩٩) من طريق زبيد اليامي، عن مجاهد قال: إن أوثق عُرى الإيمان: الحبُّ في الله، والبغضُ في الله. فجله من قوله. وإسناده صحيح. الشريب في

1771 \_ وضرّبُ عمر بن الخطاب الله الصبيغ، وبعث إلى أهل البصرة: أن لا يُجلسوه؛ قال: فلو جاءً إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه (1).

(۱) تقدم ذكر قصّة أمير المؤمنين عمر فرق مع صبيغ والتعليق عليها برقم (۱۷۹).
 د ۱۸۰).

- وعند اللالكاني (١/١٠٥٣)، والكُمِّة في بيان المحجة (١١) عن قطن بن كعب قال: ممحت رجلًا من بني جبل يقال له: فلان بن زُرعة يُحدُّث، عن أبيه، قال: لقد رأيت صبيغ بن جسل بالبصرة كأنه بعير أجرب، يحيّ، إلى البطق، فكلما جلس إلى حلقة قاموا وتركوه، فإن جلس إلى قوم لا يعرفية ناداهم أعل الحلقة الأجرى: عزمة أمير المؤمّني.

ـ وفي «مختصر الدُجَّة على تارك المحجة ( ٢٨٥) قال الفرغاني: وهذا النكر والله الخرجاني: وهذا النكر والأدب والهجران إجماعٌ من الصحابة رشيء لأن عمر رشيء فعل ذلك بمحضر من الصحابة، وبلغ ذلك من لم يحضر منهم، فلم ينكر عليه أحد، ولم يُعارضه في ذلك معارضٌ فصار إجماعًا. اهـ.

وفي «الشّنة لما أذكر (٣٦٥) وسالة كتبها أهل الشّنة لما أذكر بعض أهل البلاغ أثر مجاهد كالله فيها ... وليس ينخي لأهل العلم والعدوة بالله أن يكونوا كلما تكلّم خاهل بجهايه أن يجيوه، ينخي لأهل العلم والعدوة بالله أن يكونوا كلما تكلّم خاهل بجهايه أن يجيوه، ويخاطروه فيُشرَكوه في مائمه، ويخوضوا معه في يحر خطاياه. ولو يرحاخ ويخاطروه ويُشروا عليه لفعل، ويكنه قمع جهله، وأوجع ضربه من يناظروه ويُحاجره، ويُشروا عليه لفعل، ولكنه قمع جهله، وأوجع ضربه مفطروا منفياً مشرقا، لا يُكلّم، ولا يُجتلل به خسرة بين ظهراني الخلق منطورا منفياً من مناسبة على المُحبِّة والنظر، بل تركه يختل على حرَّه، ولم يبلعه ريقه، ومنع الناس من كلابه ومجالت في فيكنا من خراته على المناسبة عن كلابه ومجالت في المناسبة المناسبة والمناسبة عن كلابه ومجالت العلم، والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة ويرث اللها لمناسبة والمناسبة ويرث اللهام المناسبة والمناسبة ويرث اللهام المناسبة والمناسبة المناسبة الناسبة المناسبة ويرث المناسبة المناسبة والمناسبة ويرث الناسبة المناسبة المناسبة المناسبة ويرث المناسبة والمناسبة ويرث المناسبة المناسبة المناسبة ويرث المناسبة الناسبة المناسبة ويرث المناسبة المناسبة المناسبة ويرث اللهام المناس المناسبة ال

 ٢٢٦٢ ـ وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "من وقر صاحب بدعة؟ نند أعان على هدم الإسلام".

وسنذكر عن التابعين وأئمة المسلمين معنى ما قلناه، إن شاءَ الله.

٢٢٦٣ ـ تحيثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغدي، قال، ثنا هشام بن على المشام بن على المشام بن على المشام بن على المشام بن عروة، عن أبيه، عن عائمة رحمها الله، قالت: قال رسول الله ﷺ: "من وقر صاحب بدعة؛ لقد أمان على هدم الإسلام، (١).

فقد تُودَّعَ من الخلقِ، وربُّنا الرَّحمنُ المستعان على ما يصفون.

الله آله، ثم الله الله يا إخوتاه من أهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والمعافية على المنافقة في أنفسكم وأديانكم، فإنما هي لحومكم ودماؤكم، لا تعرضون لعا نهى الله عنه من الجدال والخوض في آيات الله، وأكد ذلك رسول الله تلا الذين وحلاً منه، وكذلك أئمة اللهدى من بعده من أصحاب رسول الله تلا الذين ارتضاهم لصحبة نبيه تلا، واختاره لهم، وكذلك التابعون بإحسان في كل عصر وزمان؛ ينهون عن الجدالي والخصومات في الدين، ويُحدّرون من ذلك الذا العدنية .اهد.

 (١) رواه الطبراني في «الأوسط» (١٧٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا الحسن بن يحيى الخشني. اه.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦٦٨/٣) في ترجمة الحسن الخشفي، وقال: هذا لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى، عن هشام بن عروة، وعنه رواه هشام بن خالد، وعندي كتاب الحسن بن يحيى الخشفي، عن محمد بن بشير التراز الدستي، عن هشام بن خالد عنه، وليس فيه هذا الحديث، فلا أدري شرق هذا الحديث من الكتاب أم ٢٧.١هـ.

قال أبو حاتم: صدوق سيء الحفظ. وقال الدارقطني: متروك.

انظر: فتهذيب الكمال؛ (٦/ ٣٤١).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٥٠) من حديث ابن عباس ﷺ، وأعلُّه بهلول بن عبد الله الكندي، وقال: ليس بذاك.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/٥) من طريق خالد بن معدان، عن =

الشريعة الشريعة

1973 \_ المعينا ابو الفضل العباس بن بوسف الشُكل، قال: ثنا أحمد بن سغيان المصري. قال: ثنا اللبث بن سعد. قال. المصري، قال: ثنا اللبث بن سعد. قال. حدثني هشام بن عروة، عن أبه. عن عائشة 蒙蒙 قالت: قال رسول الله 憲憲: المن وقر صاحب بدعة؛ فقد أعان على هذم الإسلام،

٣٢٦٥ ـ و تعشق أبو الفضل, قال، ثنا إبراهيم بن اللهلب الزهري، قال، ثنا محمد بن كثير المشبصي، قال، ثنا الأوزاعي، عن قتادة. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿أَهُلُ اللَّهُ عَلَى هَمْ شُرُّ الْحَلَقِ وَالْحَلَقَةَ (١٠).

عبد الله بن بسر فَتُثَيَّدُ مرفوعًا.

وقال: غریب من حدیث خاند، تفرد به عیسی عن ثور.اهـ.

ورواه البيهقي في «الشعب، (٧/ ٦١) من طريق محمد بن مسلم الطائفي،

عن إبراهيم بن ميسرة رفعه. وهو مرسل. مدماه ان الأعراب في العميد، و (١٩٥٨) من قبل الحرب الحرب كأنك

ورواه ابن الأعرابي في المعجمه (١٩٥٨) من قول الحسن البصري كَلْلَة. ورواه أبو نعيم في اللحلية (١٠٣/٨) من قول الفضيل بن عياض كَلْمَة.

وروي نحو هذا عن ابن عمر، وابن عباس ﷺ.

وروي عن الأوزاعي، وابن عبينة، وإبراهيم بن أدهم، وأبي إسحاق الهمداني، وأبي حنيفة اليمامي، ومحمد بن مسلم، وعبد الرحمٰن بن مهدي، وغيرهم.

- قال الشاطبي في الاعتصام؛ (١٥٢/١): فإن توقير صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الإسلام بالهدم:

إحداهما: التفات الجهال والعامة إلى ذلك النوقير، فيعتقدون في المبتدع أنه أفضل الناس، وأن ما هو عليه خيرً مما عليه غيره، فيؤدي ذلك إلى اتباعه على بدعت، دون اتباع أهل السنة على سُتُتهم.

والثانية: أنه إذا وَتُو من أجل بدعته صار ذلك كالحادي المحرض له على إنشاء الابتداع في كل شيء.

وعلى كل حال فتحيا البدع، وتموت السنز، وهو هدم الإسلام بعيه. اهـ. (١) رواه أبو نعيم في اللحلية؛ (٨/ ٢٩١)، وقال: تفرَّد به المُمافى، عن الأوزاعي، بهذا اللفظ ورواه عيمى بن يونس عن الأوزاعي نحوه. اهـ. ٢٢٦٦ \_ تشيئنا أبو بكر جعفر بن عمد الفرباي، قال، تنا أبو الأصبغ عبد العزبز بن الجراية ... قال: قال: قال: قال: قال: قال: والمحتاج بعد المؤلفي، عن المواجعية عن يحيى بن أبي كثير قال: إن المبت بدعة في طريق فخذ في غيره (١).

٧٣٦٧ - والآبونا الفرباي، قال: حلتني إسماعيل بن سيف، قال: ثنا حسان بن پراهيم الكرماني، قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: من وقر صاحب بدع؛ فقد أعان على هدم الإسلام.

٨٣٦٨ ـ كتعشقا الفرياي، قال، ثنا قتيبة بن سعيد، قال، ثنا حماد بن زيد، عن أيس. قال، قال وقال قبل تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوهم؟ فإني لا آمن أن يغمسوكم في الضلالة، أو يُلبسوا عليكم في الدين بعض ما لُبس عليهم.

٣٣٦٩ ـ والاليونا أبو محمد عبد ألله بن صالح البخاري، قال، تنا عثمان بن أن شبة. [١/١٨٦] قال، ثنا غشيم، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن قُرَّة قال: الخصومات في الذين تُحطِط الأعمال.

٣٢٧٠ ـ و التعاشية الفريابي، قال: ثنا أبو الخطاب زياد بن بحيى، قال: ثنا سعيد بن

نقدم برقم (٤٩) قول النبي ﷺ في الخوارج: «هم شرُّ الخلق والخليقة». وتقدم كذلك برقم (١٥٨) عن أثمة أهل السنة أن أهل البدع كلهم خوارج.

والعدم فتلك يوه وبدائه اللهادان في مصائد الشيطانه (۱/۹۰): ومن الراح مكايله وتكور: أنه يدعو العبد بحسن خلقه وطلاقه وبيُره - إلى أنواع من الآثام والفجور، فيلقاء مَنْ لا يكُلُفُه من شرّه إلاّ تجهُلُه، والتجبس في وجهه، والإعراض عنه، فيحسّ له العدرُ أن يلقاء بيشره، وطلاقة وجهه، وحمد كلام، فيتعلق به، فيروم التخلص منه فيعجز، فلا يزال العدو يسعى بنهما حتى يصيب حاجته، فيدخل على العبد بكيده من باب حسن الخلق وطلاقة الى جه.

ومن هاهنا وضى أطباء القلوب بالإعراض عن أهل البدع، وأن لا يسلّم عليهم، ولا يُرِيّهم طلاقة وجهه، ولا يلقاهم إلّا بالعبوس والإعراض.اهـ.

787

عامر، قال، ثنا سلّام بن أبي المُطيع: أن رجلًا من أهل الأهواءِ قال لأيوب السختياني: يا أبا بكر، أسألُك عن كلمةٍ.

قال: فولَّى أيوب، وجعل يُشير بأُصبعه: ولا نِصفِ كلمةِ، ولا نِصفِ كلمة.

۳۲۷۱ - وΣسِشْنَا الفريانِ، قال، ثنا يعتوب بن إبراهيم، قال، ثنا سعيد بن عامر، قال، سمعت جدي أسماء يُحدُّث٬٬٬ قال: دخل رجلان على محمد بن سيرين من أهل الأهواء، فقالا: يا أبا بكر، يُحدُّثُك؟ قال: لا.

قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله رَجَّلُكُ؟

قال: لا. لتقومنَّ عنى أو لأقومنَّه. فقام الرجلان فخرجا<sup>(٢)</sup>.

۲۲۷۲ - واتحثنا افریان، قال، ثنا عمد بن دارد. قال، ثنا عمد بن عیسی قال، حدثنی غلد، عن هشام قال: جاء رجل إلى الحسن، فقال: یا آبا سعید، تمال أخاصمك في الدین.

فقال الحسن: أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت أضللت دينك فالتمسه.

٣٢٧٣ ـ والتطِئنًا الغرباني، قال، ثنا إبراهم بن المنذر الحزامي، قال: ثنا معن بن عبسى، قال: انصرف مالك بن أنس يومًا من المسجد وهو مُتكئّ على يدي، قال: فلحقه رجلً يقال له: أبو الجويرية(٢٠٠)، كان يُتِّهم بالإرجاء،

 <sup>(</sup>١) في الأصل: (جدتي أسماء تُحدُّث)، وهو كذلك في أصل «الإبانة الكبرى» (٤٢٩).
 والصواب ما أثبت كما في «القدر» للغريابي (٣٧٣).

 <sup>(</sup>۲) في «السير» (١٩/ ٦١١) وعن شعيب بن الحبحاب قال: قلت لابن سيربن:
 ما ترى في السماع من أهل الأهواء؟ قال: لا نسم منهم ولا كرامة.

عند اللالكائي (١٦٧٩) عن معن بن عيسى أن رجلًا بالمدينة يقال له:
 (أبو الجويرية)، يرى الإرجاء، فقال مالك بن أنس: لا تُناكحوه.

نفال: يا أبا عبد الله، اسمع مني شيئًا أكلمك به، وأحاجك، وأخبرك براي ('' ·

أ قال له مالك: فإن غلبتني؟

قال: إن غلبتك اتبعتني.

قال: فإن جاءَنا رجلٌ آخر فكلَّمنا فغلبنا؟

قال: نتبعه.

فقال مالك: يا عبد الله ، بعث الله الله محمدًا الله بدين واحدٍ ، وأواك تنتقل من ديني إلى ديني ، قال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضًا للخصومات؛ أكثر التقلُّل .

4874 ـ والأبونا الفرباي، قال، ثنا أبو بكر بن أبي شبية. قال، ثنا معارية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن بُرقان، قال: جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسأله عن بعض الأهواء، فقال: انظر دين الأعرابي والغلام في الكتّاب فاتبعه، واله عن ما سوى ذلك.

٢٣٧٥ \_ تعيننا عمر بن أبوب السقطي، قال: ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجل، قال علي بن الأسود العجل، قال عمد بن فضيل، قال: ثنا المغيرة ")، عن إبراهيم النخعي، أنه قال المحمد بن السائب التيمي: ما دمت على هذا الرأي فلا تقربنا. \_ وكان أرجًا .").

<sup>(</sup>١) في الهامش: (برأيي) خ.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (معاوية).

 <sup>(</sup>٦) لقد كان هدي كثير من الأئمة طرد أهل البدع من مجالسهم وترك تحديثهم.
 - ففي «الطبقات الكبرى» (٧٤/١) عن غالب أبي الهذبل أنه كان عند إبراهيم، فدخل عليه قومٌ من العرجتة، قال: فكلموه فغضب. وقال: إن كان

هذا كلامكم؛ فلا تدخلوا عليَّ. - وفي «المعرفة والتاريخ» (٢٠٦/٢) قال محل بن محرز: دخلت على =

٣٢٧٦ \_ كتمثنا الفرياي. قال. ثنا تُتبية بن سعيد. قال. ثنا عبد الوهاب الثقفي. قال. ثنا أيب. عن أبي قِلابة، قال: ما ابتدع رجلٌ قط بدعة إلَّا استحلُّ السيف<sup>(۱)</sup>.

٣٢٧٧ ـ و تعشقا الغربان. قال، ثنا تحتيمة. قال، ثنا حماد بن زيد، عن أبوب. عن أبي قلابة أنه كان يقول: إن أهل الأهواء أهل ضلالة، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار (").

إبراهيم ـ يعني: النخعي ـ أنا ومغيرة ومعنا رجل مرجئ، فذكرنا له من قولهم. فقال: لا تكلموهم، ولا تجالسوهم. وقال: لأعرفقُ إذا قمت من عندي فلا ترجعنَّ إلنِّ.

- وقال الخليلي في «الإرشاد» (٢٧٧/١): إبراهيم بن يوسف البلخي، رئيسها وشيخها، وقعت له قصة: دخل على مالك بن أنس، فقام تُحيبة بن سعيد البلخي، فقال: هذا رجل يرى رأي العراقيين في الإرجاء، فأمر مالك أن يخرج، ويؤخذ بيده.

ـ وفي «الـــــر» (٧/ ٢٨٥) قال هشام: لقبت شهابًا [وهو ابن خراش] ــ وأنا شابًّ ـ، في سنة أربع وسبعين ومائة، فقال لي: إن لم تكن قدريًّا ولا مُرجئًا حَدُّثُك، وإلاّ لم أُحدُّثُك.

فقلت: ما فئ من هذين شيء.اهـ.

ـ وفي «تاريخ دسق» (٣٦) (١٨٥) قال الحسين بن الحسن بن الوضاح:.. دخلت اليمن وجلست في مجلس عبد الرزاق، فلم أسأله عن [الإيمان]، فأخبر بمذهبي، فلما جلس أصحابي، قال لي: يا خراساني، والله لو علمت أنك على هذا المذهب إيمني: الإرجاء] ما حدّثك؛ اخرج عني.

- في السُّنة للخلال (١٠٨٨) قال أبر بكر العروذي: قال لي أبو عبد الله [أحمد بن حنيل] في ابن أبي رزمة العروزي: بلغني أنهم سالوه بمكة عن الإيمان، فأبي أن يقول: الإيمان قول وعمل، ولو علمت هذا عنه ما أذنت له بالدخول علئ.

 (١) تقدم برقم (١٥٨) نقل كلام أثمة السنة في أن أهل البدع كلهم خوارج، وبيان سبب ذلك.

(٢) وزاد في ﴿الْإِبَانَةِ الصُّغرى؛ (١١٨): فجرَّبهم فليس أحدٌ منهم ينتجلُ رأيًا، ـ أو =

۲۲۷۸ – والتحتنا الغرباي، قال، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيحي، قال، ثنا نخلد بن المسين. عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: صاحب بدعة لا تُقبل له صلاء، ولا حق، ولا عمرة، ولا جمل (١٠).

٣٢٧**٩ ـ و∑سِئنا الغربا**ي. قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد. قال: ثنا وهيب. قال: ثنا أيرب. عن أبي قِلابة قال: ما ابتدع رجلً بدعةً إلّا استحلَّ السيف.

٢٢٨- و وتحشل الفهابي، قال، حدثني أبو على الحسن بن عمر الشقيقي، قال، ثنا ماد بن بن عمر الشقيقي، قال، ثنا ماد بن بند، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء أنه ذكر أصحاب الأهواء، فقال: والذي نفسُ أبي الجوزاء بيده، لأنْ تمتلئ داري قردةً وخنازير أحبّ إلى من أن يجاورني رجلٌ منهم، ولقد دخلوا في هذه الآية: وَتَأَمُّمُ وَلَا مُرَكِّمُ وَتَوْمُكُم رَقُوْمُكُم رَقُوْمُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم رَقُومُكُم وَتُومُكُم وَتُومُكُم رَقُومُ عَلَيْمٌ مِنْ الْمَتَظِيمُ فَيْ مُومُلُوا عَمْدُكُم أَنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِنَاتٍ لَلْمَتَظِيمٌ إِلَى اللَّهُ عَلِيمٌ بِنَاتٍ اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَى اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَيْ اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَى اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْمٌ إِلَيْ اللَّهُ عَلِيمٌ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيمٌ عَلِيمٌ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمٌ الللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمٌ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ الللهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ اللّهُ اللّهُ عَلَيْمٌ عَلِيمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ الللهُ عَلَيْمٌ اللّهُ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمُ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمٌ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمٌ عَ

۲۲۸۱ \_ و تحظفا الفرباني، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن عامر، ثنا سلّام بن أبي مُطيع<sup>(۲)</sup>، قال: كان أيوب يُسمي أصحاب البدع:

قال: قولًا \_ فيتناهى دون السيف، وإن النفاق كان ضُروبًا، ثم تلا: ﴿وَمِنْهُم ثُمْ عَلَمُدَ أَنَّهُ ﴿ السَوْمِةِ } (السَوِمةِ } فَوْمَنُهُم ثَن بَيْرُكُ فِي الْفَلَمُقَتِ ﴾ [السَوبة: ٥٥٨، ﴿وَمُنْهُمُ أَلْبُونَ يُؤْدُنُ الْلَئِيَّ ﴾ [النوبة: ٢١]، واختلف قولهم، واجتمعوا في الشَّكُ والتكليب.

وإن هؤلاءِ اختلفَ قولُهم واجتمعوا في السيف، ولا أرى مصيرَهم إلَّا إلى ار.

<sup>-</sup> وفي اللحلية، (٢/ ٢٨٧) قال أبو قلابة: مثل أهل الأهواء مثل المنافقين، فإن أنه تعالى ذكر المنافقين بقول مُختلف، وعمل مُختلف، وجماع ذلك: الشّلال، وإن أهل الأهواء اختلفوا في الأهواه، واجتمعوا على السُف.

ألا تقدم الكلام برقم (١٥٧) عن عدم قبول أعمال أهل البدع عمومًا.

<sup>(</sup>٢) في الهامش: (المطيع) خ.

خوارج. ويقول: إن الخوارج اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السيف.

٣٨٨٢ ـ الايونا أبو عبد علي بن الحسين بن حرب الفاخي (١٨٨/ب). قال. ثنا أبو السكين زكريا بن يجيى. قال: سمعت أبا بكر بن عياش، وقال له رجلًّ: يا أبا بكر من السُّنى؟

فقال: السُّني الذي إذا ذكرت الأهواءُ لم يغضب لشيءٍ منها.

٣٣٨٢ ـ والتعثق الغربان. قال ثنا عنمان بن أبي شبية. قال ثنا أبو أسامة. قال. ثنا مهدي بن مبمون. قال. قال يونس بن عجبيد: إن الذي تُعرض عليه السُّنة فيقبلها لغريب، وأغربُ منه صاحبها(``.

٣٨٤ ـ والتجثنا الغرباي، قال، ثنا عباس العنبري، قال، سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت زُهير بن معاوية جاء إلى زائدة بن قُدامة فكلَّمه في رجل يُحدُّثه، فقال: من أهل السُّنة هو؟
فقال: ما أعرفه بيدعة.

قال زائدة: هيهات، أمن أهل السُّنة هو؟

فقال زهيرٌ: متى كان الناس هكذا؟!

فقال زائدة: ومتى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر ﷺ؟!<sup>(٢)</sup>

 <sup>(</sup>١) في «الإبانة الكبرى» (٣٠) قال حزم القطيعي: مؤ بنا يونس على حمار، ونحن
 على باب إبن لاحق، فوقف، فقال: أصبح من إذا عُرُف السُّنة عرفها غربيًا، وأغربُ مه من يُعرفها.

 <sup>(</sup>٢) وفي «القدر» للقربائي (٣٣٣) عن النضر بن شميل قال: كان سليمان النيمي إذا
 جاءه من لا يعرفه من أهل البصرة، قال: شهد أن الشقي من شقي في بطن
 أمه، والسعيد من رُعظ بغيره، فإن أقر، وإلَّا لم يُحدُّه.

قال: فبلغ ذلك ابن عون، فقال: ما هذا الممتحن الناس.

قلت: والأصل عدم امتحان الناس، وقد يمتحن بعض أهل السنة في بعض الأوقات أو البلدان إذا انتشرت البدعة واستحكمت في الناس.

٢٢٨٥ - ٢٣٨٥ ابن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا عمد بن عبد الله الخرمي(١٠). وإن عبد الله الخرمي(١٠). وإن عند يونس بن فإن ثنا سعيد بن عامر، عن حرب بن ميمون، عن خويل، قال: كنت عند يونس بن عبيد فأناه رجلٌ، فقال: تنهانا عن مجالسة غمرو بن عُبيد(٢٠) وهذا ابنك

قال: فلم يلبث أن جاءَ ابنه، فقال: يا بُنتي، قد عرفت رأيي في ندر وتأتيه؟!

قال: فقال: ذهبت مع فُلان.

فقال: يا بُنيَّ، أنهاك عن الزنا، والسرقة، وشرب الخمر، ولأن نلق الله ﷺ بهن أحبُّ إليَّ من أن تلقاه برأي عَمرو، وأصحاب عَمرو<sup>٣٠</sup>.

(١) في الأصل: (المخزوفي)، وكتب فوقها: (المخرمي) خه.

(٢) إمام المعتزلة، أجمع أهل السنة على كفره وزندقته، كما تقدم برقم (٦٤٢).

(٣) وني «مختصر الحُجَّة» (١٤٣) عن العوام بن حوشب أنه كان يقول لابنه: يا عيسى، أصلح الله قلبك، وأقلَّ مالك. وكان يقول: والله لأن أرى عيسى يجالس أصحاب البرابط والأشربة والباطل، أحبُّ إليَّ من أن أراه يُجالس أصحاب الخصومات.

- وَفِي الإِبَانَةُ الصُّغري، (٩٣) قال سعيد بن جُبير: لأن يصحبَ ابني فاسِقًا شاطِرًا سُنِّا؛ أحبُّ إلى مِن أن يصحبَ عابدًا مُبتدعًا.

وفيه (٩٤) قبل لمالكِ بن مِغُولِ: رأينا ابنكَ يلغَبُ بالظُّيورِ!

فقال: حبَّذا إن شغلته عن صُحبةِ مُبتدع.

- وفيه (٩٥) قال ابنُّ شُوذَبِ: مِن نَمْمةِ الله على الشَّابُ والأعجميُّ إذا تُشَكَّ أَنْ يُوفَقا لصاحِبِ سُنةٍ يَحْمِلُهما عليها؛ لأن الشَّابُّ والأعجميُّ يَاخَذُ فيهما ما سَنَّقُ إليهما.

ي المسابق المسابق المسابق المسابق المستنة يجهونون من شأن الكبائر انتبيه): لا يُفهم من هذه الآثار أن أنمة المستنة يقبيح البدع والترهيب منها والمعاصي! فحاشاهم ذلك؛ ولكن المواد منها تقبيح البدع وأقبح جرمًا منها. بالنبة إلى الذير، والمعاصي، فالبدعة أعظم من المعصية وأقبح جرمًا منها. وهذا الأسلوب تستخدمه العرب كثيرًا إذا ما أوادت تقبيح أمرٍ والتهويل ع منه، ومن ذلك ما رواه أحمد (٣٣٨٥٤) عن المقداد بن الأسود ﷺ: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقولون في الزنا؟».

قالوا: حرَّمه الله ورسوله، فهو حرامٌ إلى يوم القيامة.

قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره...، وقال كذلك نحوه في السرقة.

فأهل الشُنة يعدون البدع شرًا وأعظم من المعصية؛ لأن المعصية بعلم فاعلها أنه على ذنب وخطيئة فيتوب ويستففر، وأما صاحب البدعة فيرى نفسه على دين وهداية فلا يرجع عن بدعت، ولا يستغفر منها إلَّا إذا أراد الله له الهداية.

ـ ففي «مسند الدارمي» (٣١٦) عن ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: قال إبلس لأوليانه: من أي شيء تأثون بني آدم؟ فقالوا: من كل شيء. قال: فهل تأثونهم من قبل الاستغفار؟

فقالوا: هيهات! ذاك شيء قُرن بالتوحيد.

قال: لأبثنَّ فيهم شيئًا لاَّ يستَّغفرون الله منه. قال: فبتُّ فيهم الأهواء.

\_ وعند اللالكائي (٣٢٦)، وفنم الكلام؛ (٩٢٨) قال سُفيان الثوري: البدعةُ أختُ إلى إيليسَ مِن المعصية؛ المعصبة يُناب منها، والبدعةُ لا يُتاب منها.

وقد بَيْن ابنُ القيم كَنْهُ سبب كون البدعة شرًا بن المعصية، فقال في بدائع الفوائده (٧٩٩/٣): المرتبة الثانية من الشُرَّ وهي البدعة: وهي أحبُ

إليه إيسيني: إلمياس) من النسوق والمعاصي؛ لأن ضروعاً في نفس الذين، وهو ضرر مُتعدً، وهي ذنب لا يُتابُ منه، وهي مُخالفة لدعوة الرُّشُل، ودعاء إلى خلافي ما جاءوا به، وهي باسكر والشُرِك، فإذا نال منه البدعة وجعله من المَها بِنَى أَيضًا نائِه وداعيًا من دعاته، أهـ.

\_ قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب كَنْنَهُ في افضل الإسلام؛ (باب ما جاء أن البدعة أشد من الكبائر).

وقد بيَّن معناه الشيخ ابن باز كَنْنه فقال: (والمعنى: أن البدعة أكبر من الكبائر، لأنها تقض الإسلام، وإحداث في الإسلام، وانهام للإسلام بالنقص، فلهذا يبندع وبزيد، وأما المعاصي فهي اتباع للهوى، وطاعة للشيطان، فهي أسهل من البدعة، وصاحبها قد يتوب ويُسارع ويتعظ، وأما صاحب البدعة ≈ ٢٢٨٦ - ٢٣٩٥ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار. قال: تنا أبو موسى هارون بز سعود الدهان<sup>(۱)</sup>. قال: ثنا عبد الصمد بن حسان. قال: قال سفيان الثوري: انقو: هذه الأهواء المُضلَّة.

> قيل له: بيّن لنا ـ رحمك الله ـ. .

قال سُفيان:

# أما المُرجئة فيقولون:

 أ ـ الإيمان كلام بلا عملٍ، من قال: أشهد أن لا إله إلا ألله، وأن محمدًا عبده ورسوله؛ فهو مؤمنٌ مستكمل إيمانه، على إيمان جبريل والملائكة، وإن قتل كذا وكذا مؤمنًا، وإن ترك الغسل من الجنابة، وإن ترك الصلاة.

ب ـ وهم يرون السيف على أهل القبلة<sup>(٣)</sup>.

فيرى أنه مُصيب، وأنه مجتهد؛ فيستمر بالبدعة ـ نعوذ بالله ـ ويرى الدين ناقشا فهو بحاجة إلى بدعت. ولهذا صار أمر البدعة أشد وأخطر من المعصية، قال تمالى في أهل السماصي: ﴿وَيَتَوْرُ مَا يَنَّ ذَكِلَ لِمَنْ يَشَكُهُ النساء، فأهل المعاصي تحت المشيئة، وأما أهل البدع فننهم عظيم، وخطرهم شديد؛ لأن بدعتهم معناها: التنقص للإسلام، وأنه محتاج لهذه المدعة، ويرى صاحبها أنه بدعتهم معناها: التنقص للإسلام، وأنه محتاج لهذه المدعة، ويرى صاحبها أنه

أني الأصل: (الدهقان)، وفي الهامش: (الدهان) خ. وهو الصواب كما في اتاريخ بغداده (۲۹/۱۲).

أكر غير واحد من الأئمة أن المرجئة يرون السيف والخروج على السلطان،
 ومن ذلك :

ما في الشّنة، لابن شاهين (١٧) قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: حدثني رجل من أصحابنا، قال: قال رجل لعبد الله بن العبارك: ترى رأي الارجاء؟ فقال: كيف أكون مرجنًا فأنا لا أرى رأي السيف. وكيف أكون مرجنًا وأنا أول: الإبعان قول وعمل.

<sup>.</sup>٠٠ اديمان فون وعمل. - وفي االسنة؛ لحرب (١٩٠) قال يوسف بن أسباط: أما المُرجئةُ فهم =

يقولون: الإيمانُ كلامُ بلا عملٍ.. وهم يرون السَّيفَ على أُمَّةٍ محمد ﷺ.

- وفي السنة؛ لعبد الله (٣٤٥) قال أبو إسحاق الفزاري: سمعت سفيان والأوزاعي يقولان: إن قول المرجئة يخرجُ إلى السَّيف.
  - وفي "عقيدة أصحاب الحديث؛ (١٠٩) قال أحمد الرباطي: قال لي عبد الله بن طاهر: يا أحمد، إنكم تبغضون هؤلاء القوم تجهلًا، وأنا أبغضهم عن معرفة. وذكر: أنهم لا يرون للشُلطان طاعة.
- قلت: ومن أثنه المرجعة: ذرَّ الهمداني المرهبي، وقد جاء في ترجعته: أنه كان واعظًا وقاصًا بليغًا، وكان يحضُّ الناس على الخروج على الحجاج مع ابن الأشعث!
- قال المدانني: لما أجمع ابن الأشعث المسير من سجستان وقصد العراق، دعا ذوًا الهمداني، فوصله وأمره أن يحقَّ الناس، فكان يقصُّ كل يوم، وينال من الحجاج، ثم سار الجيش وقد خلعوا الحجاج. اهـ. وتاريخ الإسلام، للذهي (٢/ ٩٠٥).
- وفي «السنة» لعبد الله بن أحمد (٢٢٠) قال الحسن بن موسى الأثيب: سمعت أبا يوسف يقول: كان أبر حنيفة يَرى الشّيف.
  - قلت: فأنتُ؟ قال: مَعاذ الله.
- وفيه (٢١٩) قال إبراهيم بن شمَّاس السَّمرقندي: قال رَجلٌ لابن المباركِ
   ونحن عنده \_: إن أبا حنيفة كان مُرجئًا برى السَّيف.
- ظم يُتكر عليه ذلك ابن المبارك. - وفيه (٣٦٣) قال ابنُّ المبارك: ذكرتُ أبا حنيفة عند الأرزاعي، وذكرتُ علمه، ونقه، فكوة ذلك الأوزاعي، وظهرَ لي منه النقص، وقال: تدري
  - ما تكلُّمت به؟! تطري رجلًا يرى السَّيفَ على أهلِ الإسلامِ؟! فقلتُ: إنى لست على رأيه، ولا مذهّبهِ.
    - فقال: قد نصحتُك، فلا تكره. فقلت: قد قبلت.
- وفيه (٢٢٨) قال ابن المبارك: سمعتُ الأوزاعيُّ يقول: احتملنا عن أبي حنيفة كذا؛ وعقدَ بأصبعه، واحتملنا عنه كذا؛ وعقدَ بأصبُهِهِ الثانية، واحتملنا عنه كذا؛ وعقدَ بأصبُهِه الثالثةِ العيوب، حتى جاء الشَّيثُ على أُمُّةٍ محمدِ ﷺ، فلما جاء السَّيثُ على أَنْةِ محمد ﷺ لم نقد أنْ تَحتيلًا.

- ه وأما الشيعة فهم أصناف كثم ة:
- منهم (المنصورية): وهم الذين يقولون: من قتل أربعين من أهل الفيلة دخل الجنة.
  - ومنهم (الخنَّاقون): الذين يخنقون الناس، ويستحلون أموالهم.
    - ومنهم (الخُرِّيتية): الذين يقولون: أخطأ جبريل بالرسالة.
- وأفضلهم (الزيدية)، وهم ينتفون من عثمان، وطلحة، والزبير، وعائشة أم المؤمنين ﴿ ويرون القتال مع من خرج من أهل البيت حتى نغلب أو يُغلب.
- ومنهم (الرَّافضة): الذين يتبرءُون من جميع الصحابة، ويُكفِّرون الناس كلهم إلا أربعة: عليًّا، وعمارًا، والمقداد، وسلمان ﷺ.
- وأما (المعتزلة) فهم يُكذِّبون بعذاب القبر، وبالحوض، وبالشفاعة، ولا يرون الصلاة خلف أحدٍ من أهل القبلة؛ إلَّا من كان على هواهم.
  - وكل أهل هوى فإنهم يرون السيف على أهل القبلة (١).
    - وأما أهل السُّنة فإنهم لا يرون السيف على أحدٍ.
    - وهم يرون الصلاة والجهاد مع الأثمة تامة قائمة.
      - ولا يُكفّرون أحدًا<sup>(٢)</sup> بذنب<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) تقدم بيان ذلك برقم (١٥٨).

<sup>(</sup>٢) يعني: من أهل القبلة كما قال الإمام أحمد ﷺ في «عقيدته»: ولا نشهدُ على احدٍ مِن أهل القبلةِ بعملِ يعملُه بجنةٍ ولا نار.

وقال: ومَن ماتَ مِن أَهَلِ النَّبَلَةِ مُوحَّدًا يُصلَّى عَلَيه، ويستغفُّرُ له.اهـ.

<sup>-</sup> وقال الإمام البخاري كَنْنَهُ في (عقيدته): ولم يكونوا يُكفِّرون أحدًا مِن أهل القبلة بالذنب. اه.

<sup>(</sup>٢) إلَّا الصلاة كما نصَّ على ذلك أثمة أهل السنة في عقائدهم وغيرها، ومن

الشريعة (١٥٢

ولا يشهدون عليه بشرك.

ويقولون: الإيمان قول وعمل، مخافة أن يُزكُّوا أنفسهم.

لا يكون عملٌ إلَّا بإيمان، ولا إيمانٌ إلَّا بعمل (١١).

قال سفيان: فإن قيل لك: مَن إمامُكَ في هذا؟

فقل: سُفيان الثوري كَثَلَقُهُ<sup>(٢)</sup>.

# 

 ما روى الترمذي (٢٦٢٢) عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئًا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة.

ـ قال قُتيبة بن سعيد ﷺ في اعقيدته؛: ولا نكفُرُ أحدًا بذنبٍ إلَّا ترك الصلاة، وإن عمل بالكبائر.اهـ.

ـ قال أحمد تَثَلُثُهُ في العقيدته؛ وليس من الأعمالِ شيءٌ ترك كفرٌ إلَّا الصَّلاة، من تركها فهو كافِرٌ، وقد أحلَّ اللهُ تَتَله.

«الجامع في عقائد ورسائل أهل السُّنة» (٢٢).

ـ وقال ابن هانرئ كَلْنَهُ في همسائله، (۱۸۷۳): حضرت رجلًا عند أبي عبد الله، وهو يسأله، فجعل الرجل يقول: يا أبا عبد الله. . وأن لا يكثّر أحدًا بذنب؟

قال أبو عبد الله: اسكت؛ من ترك الصلاة فقد كفر. اهـ.

وقد تقدم الكلام عن هذه المسألة برقم (٧٤).

(۱) فهما متلازمان لا ينفكان أبدًا عند أهل السنة والجماعة كما تقدم بيان ذلك تحت باب (۲۵ ـ باب القول بأن الإيمان تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح لا يكون مؤمنًا إلا بأن تجتمع فيه هذه الخصال الثلاث).

 (٢) لسفيان تكنَّف عقيدة مشهورة مختصرة في عقيدة أهل السنة، انظرها في كتاب «الجامع في عقائد ورسائل أهل السنَّة» عقيدة رقم (٧).

# --- ۲۱۰ ـ باب ---

# ذكر عُقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواء(١)

# 🔾 ئەل مىصىر بىي رىھىسىن كىڭلىغە:

٣٢٨٧ ـ ينبغي لإمام المسلمين ولأمرائه في كل بلد إذا صعَّ عنده مذهب رجلٍ من أهل الأهواءِ ـ ممن قد أظهره ـ:

أن يُعاقبه العقوبة الشديدة؛

- فمن استحقَّ منهم أن يقتله قتله.
- ومن استحق أن يضربه ويحبسه ويُنكُل به فعل به ذلك.
   ومن استحق أن ينفيه [١/١٨٦] نفاه، وحذّر منه الناس.
  - ومن السعى أن ينفيه (١/١٨١) تعاد، وحدر سا
     ٣٢٨٨ ــ فان قال قائل: وما الحُجَّة فـما قلت؟

ابتدع بدعة، يدعو إليها، وله دعاة عليها، هل نرى أن يُحبر؟ قال: نعم، أرى أن يُحبر، وتكفّ بدعته عن المسلمين.

- قال ابر تيمية كذن في المجموع الفتاوي (٤٦/ ٤١٤): والدَّاعي إلى البدعة المستحق العقوبة بالثقال الصلعين، وعُقوبة تكون تارة بالقتل، وتارة بما دونه؛ كما قتل السَّلف: جهم بن صفوان، والجعد بن دوهم، وغيلان القدري، وغيرهم ولو قُدّر أنه لا يستحق العقوبة، أو لا يمكن عقوبته، فلا بُد من بيان بدع، والتحذير منها، فإن هذا من جُملة الأمر بالمعروف والنهي عن العنكر الذي أمر الله به ورسوله ﷺ. اهد،
- وَقَالَ فِي كُتَابِ وَالْحَسَبَةَ (ص٤٦): ومن لم يندفع فساده في الأرض إلّا بالنّتل تُزلِّ، مثل المفرّق لجماعة العسلمين، والداعي إلى البدع في الدين.اهـ.

٢٥٤ \_\_\_\_\_

قيل: ما لا تدفعه العلماءُ ممن نفعه الله رَجُّلُق بالعلم.

وذلك أن عمر بن الخطاب ﴿ عَلَى جَلَدَ صَبِيعًا السَمِيعي، وكتب إلى عُمَّاله: أن يقيموه حتى يُنادي على نفسه، وحرَمَه عطاءًه، وأمر بهجرته، فلم يزل وضيعًا في الناس(''.

#### (١) تقدمت قصَّته برقم (١٧٨)، وسيذكرها المُصنف كذلك قريبًا.

- وفي "الإبانة الكبرى" (٣٥٨) عن القاسم بن محمد: أن رجلًا جاء إلى ابن عباس يَهِود: كان الرجل ينفل ابن عباس يَهود: كان الرجل ينفل الغرب موسرجه، فقاعاد عليه، فقال مثل ذلك، ثم أعاد عليه، فقال مثل ذلك، ثم أعاد عليه، فقال مثل ذلك. قائل ابن عباس: تندون ما مثل هذا؟ هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر يَهِم، أما لو عاش عمر ليها.

- قال الإمام الشافعي يُمَنت تُحكمي في أهلِ الكلام حُكمُ عُمر وَلِيَّه في ضَبِيغ: أنْ يُضربوا بالجريد، ويُحملوا على الإبل، ويُطاف بهم في العشائر والفبائل، ويُنادى عليهم هذا جزاءً من ترك الكتاب والسُّنّة، وأقبل على عِلمِ الكلام.

وذُمُ الكلام؛ (٧٠٨)، وقمناقب الشافعي، للبيهقي (١/٤٦٢).

ـ وتقدم برقم (١/٢٢٧) قول الإمام أحمد كِنَّة للواقفي: ما أحوجك أن يُصنع بك ما صُنع عمر بن الخطاب ليَّق بصَيغ، ودخل بيته وردَّ الباب.

\_ وفي «عقيدة أصحاب الحديث» (AY) قولٌ يزيد بن هارون كَنْنَهُ لمن سأله عن كيفية الرؤية، فغضب، وحَرَّدَ، وقال: ما أشبهك بضبيغ، وأحوجك إلى مثل ما تُعِلُ به، ويلك! ومن يدري كيف هذا؟..

وقد تقدم بتمامه تحت أثر رقم (٦٨٨).

- قال ابن تيمية كُنْهُ في امنهاج السنة (١/٣٥٤): وعمر فَيْكُ نَفى صيغ بن جل التعيمي لما أظهر اتباع المتشابه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله، وضربه، وأمر المسلمين بهجره سنة بعد أن أظهر التوبة، فلما تاب أمر المسلمين بكلام.

وبهذا أخذ أحمد وغيره في أن الداعي إلى البدعة إذا تاب يؤجّل سنة، كما أجل عمر فرّقت صبيغًا، وكذلك الفاسق إذا تاب، واعتبر مع التوبة صلاح العمل كما يقول الشافعي وأحمد في إحدى الروايتين.اهـ.  وهذا علي بن أبي طالب رهي قتل بالكوفة في صحراة: أحد
 عشر جماعة ادعوا أنه إلههم، خَدَّ لهم في الأرض أُخدودًا، وحرَّقهم بالنار، وقال:

لما سمعت القول قولًا منكرًا أجُّجتُ ناري ودعوت قنبرا(١١)

 وهذا عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة في شأن الندية: تستبهم، فإن تابوا وإلَّا فاضرب أعناقهم<sup>(۱)</sup>.

 وقد ضرب هشام بن عبد الملك عُنق غيلان، وصلبه بعد أن قطع (٢).

ولم يزل الأمراء بعدهم في كل زمانٍ يسيرون في أهل الأهواء، إذا صحَّ عندهم ذلك عاقبو، على حسب ما يرون، لا تنكره العلماء<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>۱) نقدمت قصتهم برقم (۲۲۲۹).

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٦١٣).

<sup>(</sup>٣) تقدمت قصته برقم (٩٧٥).

 <sup>(</sup>٤) عفوبة الأثمة وَخُكام المسلمين لأثمة الكفر والزندقة وأهل البدع في أزمانهم
 باب كبير جدًا، لا يزال يعمل به على مر القرون والأعوام، ومن ذلك:

ب على «الرد على الجهمية» لابن أبي حاتم كما عند اللالكاني (٥٠٠) قال شريع بن النَّممان: سمعت عبد الله بن نافع الصائغ يقول ـ فذكر الحكاية ـ حتى قال مالك: ويلك يا عبد الله، من سألك عن هذه المسألة؛

قلت: رجلان ما أعرفهما.

قال: اطلبهما، فجئني بهما أو بأحدهما حتى أركب إلى الأمير فآمره بقتلهما، أو حسهما، أو نفيهما.

<sup>-</sup> وفي «الكامل للضعفاء» (٢٠٠/٣) قال سليمان بن زياد: حدثني حميد بن حيب أنه رأى محمد بن إسحاق [صاحب المغازي] مجلودًا في القدر، جلده أبراهيم بن هشام، خال هشام بن عبد الملك.

<sup>-</sup> وقال المروذي كَنْنة: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضوار عند سعد بن عبد الرحمٰن القاضي فأمر بضرب عنقه، فهرب.

وقال حنيل: دخلت على ضرار ببغداد، وكان مشوَّهًا، وبه فالج، وكان معتزلًا، فأنكر الجنة والنار، وقال: اختلف فيهما هل خُلقنا بعد أم لا؟ فوثب عليه أصحاب الحديث، وضربوه. وقال أحمد بن حنيل: إنكار وجودهما كفر، قال تعالى: ﴿النَّارُ بِمُرْسُورِي عَلَيْهَا عُمُرُاً وَعَلِيْهِ ﴿ قَافِر: ٤٦]. قال أحمد: فهرب.

قال أبو همام السكوني: شهد قوم على ضرار بأنه زنديق، فقال سعيد: قد أبحت دمه، فمن شاء فليقتله. قال: فمزلوا سعيدًا من القضاء. «السيه (١٠/ ١٤٥).

ـ وفي «السُّنة لعبد الله (١٨٣) عن المسعودي القاضي، سمعت هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشرًا المريسي يزعُمُ أن القرآن مخلوقً! لله عليّ إن أظفرني به؛ لأتثلّق يُتلَةً ما تتلئها أحدًا قط.

\_ وفي «السنة» للخلال (١٧) قال أبو بكر المروذي: دخلت على أبي عبد الله [أحمد بن حنيل] يوم ضُرب ابن عاصم الرافضي رأس الجسر، وكان شُرِب الحدَّ، فنخلت على أبي عبد الله فرأيته مستشرًا يتبيّن في وجهه أثر السرور، قائل لي: إن أبا هريرة على قال: لإقامة حدَّ في الأرض خيرٌ للأرض من أن تُمطر أربعين يومًا.

\_ وفي «المنتظم» (۲۸۳/۱۱) وهو يتكلم عن أحداث سنة (۲۶۱هـ): وفيها ضُرِبَ عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم ألف سوط، وكان السبب في ذلك: أنه شهد عليه أكثر من سبة عشر رجلًا بشتم أبي بكر وعمر وعائشة وحفصة عِنْ انه ين خلك إلى المتوكّل، فأمر المتركّل أن يكتب إلى محمد بن عبد الله بن طاهر يأمره بضرب عيسى هذا بالسياط، فإذا مات رمي به في جداته رام تدفع جينته إلى أهله، فضرب، ثم ترك في الشمس حتى مات، ثم رُصٍ به في دجلة.

نُم ذَكَرُ بإسناد، عن ابن أبي الدنيا، قال: كنت في الجسر وافقًا، وقد حضر أبو حسان الزيادي القاضي، وقد وجَّه إليه المتوقّل من سائرا، بسياط جدد في منديل دبيقي مختومة، وأمره أن يضرب عبسى بن جعفر بن محمد بن عاصم ـ وقيل: أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم ـ ألف سوط؛ لأنه شهد عليه الثقاف وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر، وقذف عاشة ﷺ، فلم = ينكر ذلك ولم يتب، وكانت السياط بشمارها، فجعل يضرب بحضرة القاضي وأصحاب الشرط قيام، فقال: أيها القاضي قتلتني. فقال له القاضي: قتلك الحق لقذفك زوجة رسول الله تيخ، وشتمك الخلفاء الراشدين المهديين.

قال طلحة: وقبل: لما ضُرِبَ تُرِكَ في الشمس حتى مات، ثم رُمي به في دجلة.اهـ.

ـ قال أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٣١/): أما الجهم بن صفوان؛ فكان بمرو، فكتب هشام بن عبد الملك إلى واليه على خراسان نصر بن سيار يأمره بقتله، فكتب إلى سلم بن أحوز وكان على مرو؛ فضرب غُته بن نظارة أهل العلم وهم يحمدون ذلك.

ـ وفي الرد على الجهمية لابن أبي حاتم كما عند اللالكاني (٦٠٣) قال هارون بن معروف: كتب هشام بن عبد الملك ـ أو بعض ملوك بني أُميَّة ـ إلى سَلم بن أحوز: أن يَقتل جهمًا حيث ما لقيه، فقتله سَلم بن أخور، وكان والي مرو.

- وعنده أيضًا (١٠٣) عن محمد بن صالح بن أبي عبيد الله، عن أبيه، قال: قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك إلى عامله بخُراسان نصر بن سبار: أما بعد، فقد نجم قبلك رجلً من الدهرية من الزنادقة، يقال له: جهم بن صفوان، فإن أنت ظفرت به: فاقتله، وإلَّا فادسُس إليه من الرجال غِبلةً لِتَعْلُوه.

فإن أنت ظفرت به: فاقتله، وإلا فادشس إليه من الرجال غِيلة ليقتلوه. - وفيه (٦٠٨) عن غالب الترمذي، قال: سمعت أبا يوسف غير مرّة ولا مرتين ولا أحصي كم سمعته يقول لبشر العربسي: ويحك! دع هذا الكلام،

رين و. فكاني بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبًا على هذا الجسر. قال المناس كرمن وعار أنهال الصادة (٧٠): حدثن أن جعف قا

- قال البخاري يُثَنَّة في «خلق أفعال العباد» (٧٠): حدثني أبو جعفر قال: سمعت الحسن بن موسى الأشيب وذكر الجهمية فنال منهم، ثُم قال: أدخِل راسٌ من رُوساء الزَّنادقة بقال له: (شمعلة) على المهدي، فقال: ذُلِّي على أصحابك.

فقال: أصحابي أكثر من ذلك. فقال: دُلِّني عليهم.

فقال: صِنفان ممن ينتحل القبلة: الجهمية والقدرية؛

الجهمي إذا غَلا قال: ليس ثمَّ شيء، وأشار الأشيب إلى السَّماءِ. والفدري إذا غلا قال: هما اثنان: خالق خير وخالق شرّ. فضرب عُنقه

وصلبه.

١٥٨ \_\_\_\_

- قال أبو الشيخ تتمنّة في وطبقات المحدثين بأصبهانه (٢٠١): عبد الله بن محمد الكناني. . كان مشهورًا بكنابة الحديث والطلب، ثم بدلاً به، وقدل بقون الرافضة، وأنكر خلافة أبي بكر الصديق عقيد، فأحضره عبد العزيز بن دلف - ركان والي البلد . فجمع مشايخ البلد منهم، أبو مسعود، ومحمد بن بكار، ومحمد بن القرح، وزيد بن خرتة، وغيرهم، فناظروه على ما أبدعه، فأي أن يرجع عن قوله، فضربه أربعن سوكا، فإيت، وذهب حديث، وبطل - وقال اللالكائي يتخت في وأصول اعتقاد أهل السنة (١٩٤٧): واستناب أمير المؤمنين القادر بالله - حرس الله مهجت، ورحمه، وأمدً بالتوفيق أموره، ورقعة من القول والعمل بما يرضي غليك. نقهاه المعتزلة الحنفية في سنة ثمان وأربع مانة، فأظهروا الرجزع وتبرءوا من الاعتزال.

ثم نهاهم عن الكلام، والتدريس، والمُناظرة في الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للإسلام والشّنة، وأخذ خطوطهم بذلك، وأنهم مهما خالفوه حلَّ بهم من النكال والمقوبة ما يعظ به أمثالهم.

وامتَثَلَ يعين الدولة وأمين البلّة: أبو القاسم محمود \_ أعرَّ الله بنصره \_ أمرً أمير المؤمنين القادر بالله، واسترَّ بسّته في أعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعلية والقرامطة والجهمية والمُسْبَّهة، وصليهم، وحبسهم، ونفيهم، والأمر باللعن لهم على منابر المسلمين، وإيماد كل طائفة من ألهل البدع، وطردهم عن ديارهم.

وصار ذلك سُنة في الإسلام إلى أن يرّث الله الأرض ومن عليها \_ وهو خير الوارثين ـ في الأفاق.

رجرى ذلك على يدي الحاجب أبي الحسن علي بن عبد الصمد كَنَّة في جداد الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمانة، تتَّم الله ذلك وثبَّت إلى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. اهـ.

وانظر اللالكتائي: (٤١/سياق ما روي من المأثور عن الصحابة وما نقل عن أثنة المسلمين من إقامة حدود الله في القدرية من القتل والنكال والصلب). فقت: هذا باب طويل جدًّا لو تتبع لجاء في مجلله، وتقدم في اصل هذا الكتاب وحواشيه كثير من تلك المقربات، وقد جمعت أرقامها في فهرس (أبواب عقوبة المبتدعة) ليسهل الوصول إليها لمن أرادها، وإلله الموفق لكل وشاه. ٣٢٨٩ - ٣٢٨١ أو علي الحسن بن ألحب القرئ. قال. ثنا محمد بن عبد الرخن بن سهم. قال: أنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي. عن الزهري، عن أنس وتنشئ: أن عمر بن الخطاب وتنشئ جلد صبيعًا النميمي في مُساءلته عن حروف القرآن حنى اضطربت الدماء في ظهره.

وقال غير مرَّة، وبعث إلى أهل البصرة: أن لا تُجالسوه.

فلو جاءَ إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه.

٢٢٩- و تعاشير أبو بكر بن عبد الحميد الواسطي، قال، ثنا إسماعيل بن أبي المباعيل بن أبي المباعيل بن أبي المباعد بن عبد الحمية. عن الرخن، عن بزيد بن تحصية، عن السائب بن يزيد قال: أبي عمر بن الخطاب رفي فقالوا: يا أمير المؤمن، إنا لقينا رجلًا يسأل عن تأويل القرآن؟

فقال: اللَّهم أمكنِّي منه.

قال: فبينما عمر ﷺ ذات يوم يُغدي الناس إذ جاءً عليه ثياب وعمامة، فتغذَّى حتى إذا فرغ، قال: يا أمير المؤمنين، ﴿وَالنَّرِيَٰتِ ذَرَّوَا ﴾ تَلْخَيْلُتِ رِقِرًا ﴾﴾ [الذاريات].

فقال عمر: أنت هو؟! فقام إليه فحسر عن ذراعيه، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، فقال: والذي نفسي بيده لو وجدتك محلوقًا لفريت رأسك<sup>(۱)</sup>، ألبسوه ثيابه، واحملوه على قتب، ثم أخرجوه حتى تقلموا به بلاده، ثم ليقم خطيبًا، ثم ليقل: إن صيفًا طلب العلم فأخطأ. فلم يزل وضيمًا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

۲۲۹۱ \_ والآيونا أبو زكريا يجيى بن محمد الحنائي، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب. قال: ثنا حماد بن زيد. عن بنيد بن "حازم، عن سُليمان بن يسار، قال:

<sup>(</sup>۱) تقدم بیان سبب ذلك برقم (۶۹ و۱۷۹ و۲۲۹۰).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (بن أبي)، والصواب ما أثبته، وقد تقدم برقم (١٨٠).

الشريعة

قَدِمَ المدينة رجلٌ من بني تميم، يقال له: صبيغ بن عِسْل، كان عنده كتب، وكان يسأل عن مُتشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر ﷺ... وذكر الحديث نحوًا منه، وله طُرق.

# 🔾 فافي مصرين (نعسين ﷺ:

وأما حديث علي ﷺ فقد تقدم ذكرنا له في هذا الجزء في الذين قتلهم وأحرقهم.

\* وأما حديث عمر بن عبد العزيز:

٣٩٩٢ - فالأبيرنا الغرباي، قال، ثنا تُنية بن سعيد، قال، ثنا ملك بن أنس، عن عمّد أبي سُهيل بن مالك، قال: كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز كَاللَّة فاستشارنى فى القدرية؟

فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلَّا عرضتهم على السيف.

فقال: أما إن ذلك رأيي.

قال مالكّ: وذلك رأيي<sup>(١)</sup>.

٣٩٩٣ ــ والأبيرنا الفرماي. قال ثنا إحداق بن موسى الأنصاري. قال. ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض. قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، أنه قال: قال لمي عمر بن عبد العزيز كِنَّلْلُهُ من فيه إلى أذني: ما تقول في الذين يقولون: لا قدر؟

قلت: أرى أن يُستتابوا، فإن تابوا وإلَّا ضُربت أعناقهم.

قال: فقال عمر بن عبد العزيز: ذاك الرأي فيهم، والله لو لم تكن إلاّ هذه الآية لكفى بها: ﴿فَإِلَّهُ مِنَ شَكْلَتُ ۞ نَا أَثَّرٌ عَلِيْهِ بِفَتِينَ ۞ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْمَتِيمِ ۞﴾ (الصافات؟؟).

<sup>(</sup>۱) تقدم برقم (۹۹۵).

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٩٦٥).

٣٢٩٤ - والايرنا الفرباي، قال: ثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمص. (١٨٢٧) إلى ثال عمد بن خمير (١٠) عن محمد بن مهاجر. عن أخيه عمرو بن مهاجر، قال: بلغ عمر بن عبد العزيز كَلِنَّةُ أن غيلان يقول في القدر، فبعث إليه فحَجَبه إيْنًا، ثم أدخله عليه، فقال: يا غيلان، ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عَمرو بن مُهاجر: فأشرت إليه أن لا تقول شيئًا.

نقال: نعم يا أمير المؤمنين، إن الله ﷺ يقول: ﴿فَلَ أَنْ عَلَى اَلْإِمَنِنِ جِنَّ بَنَ اللَّمْرِ لَمْ بَكُنْ شَنِكًا تَذَكُورًا ۞ إِنَّا عَلَقَنَا الْإِمْنَىٰ مِن ظُلَقَةِ أَمْنَاجٍ تَنْبَكِيه مَينًا مِمِيرًا ۞ إِنَّا مُدَيِّنَةُ السَّجِيلَ إِنَّا شَاكِرًا وَلِنَا كُفُورًا ۞﴾ 10إسانا.

قال عمر: اقرأ آخر السورة: ﴿وَمَا تَشَادُونَ إِلَّا أَنْ يَشَلَهُ أَنَّ أَشَا كَانَ نَلِيمًا كَلِيمًا ۚ فِي الْمُدِيلُ مِن يَشَلَهُ فِى رَحْمَيهُۥ وَالطَّلِيمِنَ أَمَدَ لَمُمْ عَلَاا أَلِيما ۖ ﴾، ثم قال: ما تقول يا غيلان؟

. قال: أقول: قد كنتُ أعمى فبصَّرتني، وأصمَّ فأسمعتني، وضالًا نهديني.

· فقال عمر: اللَّهم إن كان عبدك (٢) غيلان صادقًا وإلَّا فاصلبه.

قال: فأمسك عن الكلام في القدر، فولًاه عمر بن عبد العزيز كَنْلَتُهُ دار الضرب بدمشق، فلما مات عمر بن عبد العزيز، وأفضت الخلافة إلى هشام تكلَّم في القدر، فبعث إليه هشام فقطع يده، فمرَّ به رجلٌ والذباب على يده، فقال: يا غيلان، هذا قضاءٌ وقدر.

قال: كذبتَ لعمر الله، ما هذا قضاءٌ ولا قدر.

نبعث إليه هشامٌ فصلبه<sup>(٣)</sup>.

**٢٢٩٥ \_ وَالْاَيْرِنَا** الفريابي، قال: ثنا هشام بن خالد الأزرق. قال: ثنا أبو مسهر، قال:

<sup>(</sup>۱) في الهامش: (حمير) ع. (۲) في (ب): (عندك).

 <sup>(</sup>٢) نفدم الكلام عن غيلان القدري وقتله وصلبه برقم (٩٧٥).

- ١٦٢ - الشريع

حدثني عون من حكيم. قال: حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب: أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين، أنه وقع في نفسك شيءٌ من قتل غيلان وصالح، والله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم والتُرك.

قال هشام بن خالد: صالح مولى ثقيف(١).

٣٩٦٦ - والآيونا الغرباني. قال: ثنا عبد الله بن أبي سعد. قال. ثنا الهيئم بن خارجة. قال. ثنا الهيئم بن خارجة. قال. ثنا عبد الله بن سام (<sup>77</sup> الاشعري حمسي، عن إبراهيم بن أبي عَبلة، قال: كنت عند عبادة بن نُسي، فأتاه رجلٌ فأخبره: أن أمير المؤمنين هشامًا قطع بد غيلان ولسانه وصليه.

قال له: حقٌّ ما تقول؟!

قال: نعم.

قال: أصاب والله السُّنةَ والقضية، ولأكتبنَّ إلى أمير المؤمنين فلأحسُّننَّ له ما صنع.

٣٩٧ - ٣٠٩٠ المُتِكْفَةُ عمر بن أبوب السقطي، قال، ثنا الحسن بن عرفة. قال، ثنا معايدة "؟ عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، قال: قلت الأبي: يا أبه، لو سمعت رجاًلا يسبُ عمر بن الخطاب رؤك ما كنت تصنع به؟

قال: كنت أضرب عنقه(٤).

<sup>(</sup>۱) تقدم برقم (۹۹۹).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (السائب)، والتصويب من أثر قم (٦٠٠).

<sup>(</sup>٣) كتب فوقها: (أبو) خ ع.

<sup>(</sup>٤) وعند اللالكائي (٢١٧٤) عن سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب، عن =

### 🐧 قال معسر بن وبعسين:

وكان عبد الرحمٰن بن أبزى قاضي المدينة.

سعید بن عبد الرحمٰن بن أبزی، قال: قلت لأبي: لو أتیت برجل یسب أبا بكر ﷺ، ما كنت صانعًا؟ قال: أضرب عقه.

قلت: فعمر؟ قال: أضرب عنقه.

- وني «الحُجة على تارك المحجة» (٦٨٨/٢) قال الأعمش: قيل لابن أبزى لمن صغار الصحابة ﷺ:]: أتجيز شهادة من يشتمُ أبا بكر وعمر؟

قال: لا، ولكني ضارب عنقه.

- وفي اللُّمنة، للخلال (٧٧٩) عن موسى بن هارون بن زياد، قال: سمعت الغربابي، ورجِل يسأله عمن شتم أبا بكر؟ قال: كافر.

قال: فيُصلَّى عليه؟ قال: لا.

وسألته كيف يصنع به وهو يقول: لا إله إلَّا الله؟

قال: لا تمسُّوه بأيديكم، ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حُفرته.

- قال ابن كثير في البنداية والنهاية (٣٥/١٣٥): (ثم دخلت سنة إحدى وأربين وماثين)، وفيها: أمر الخليفة المتوكل على الله بفرب رجل من أعيان أمر بغذاد، يقال له: عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم، فَشُرِب ضربًا أَمْل بغذاد، يقال أن هضرب ألف سوط حتى مات. وذلك أنه شهد عليه سبعة عشر رجلًا عند أغضى الشوقة أبي حسان الزيادي أنه بشتم أبا بكر وعمر وعاشتة وحفصة على ، فوقع أمره إلى الخليفة، فجاء كتاب الخليفة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، نائب بغذاد يأمره أن يضرب هذا محمد بن عليه، ليوتدع بذلك أهل الإلحاد والمعاندة. فغمل معه ذلك، قبل العداد والمعاندة. فغمل معه ذلك، فيتح الله الدي.

(١) في الأصل: (العمري)، وتقدم التنبيه عليه برقم (٨٠٤).

الشريعة

يخطب، فلما فرغ من خطبته، وذلك يوم النحر، فقال: ارجعوا فضحوا تقبّل الله منكم، فإني مُضحٌ بالجعد بن درهم، إنه زعم أن الله تعالى لم يُكلم موسى تكليمًا، ولم يتخذ إبراهيم خليلًا، سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوًا كبيرًا، ثم نزل فنبحه(۱۰).

7593 - تشتنا أبو عمد عبد الله بن العباس الطيالي، قال، ثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: قال أحمد - يعني: ابن حنبل كلَّفة -، قال عبد الرحمٰن بن مهدي: من قال: إن الله تعالى لم يُكلِّم موسى؛ يُستتاب فإن تاب وإلا تُؤلِّ.

٣٣٠٠ ـ ٣٣٠١ أبو علي الحسين بن عبد الله الخُرقي، قال: ثنا أبو عمر حفص بن

#### (١) تقدمت القصة برقم (١٩٢ و٨٠٤).

 قال الدارمي كَنْهُ في «الرد على الجهمية» (١١ ـ ١٢): وكان أول من أظهر شيئًا منه بعد كفار قريش: الجعد بن درهم بالبصرة، وجهم بخراسان، إقداء بكفار قريش، فقتل الله جهمًا شرَّ قفلة.

وأما الجعد: فأخذه خالد بن عبد الله القسري فنبحه ذبكًا بواسط، في يوم الأضحى على رؤوس من شهد العبد معه من المسلمين، لا يُعيبه به عائب، ولا يطعن عليه طاعن، بل استحسنوا ذلك من فعله، وصوبوء من رأيه. ـ ثم ذكر القصة ـ.

قال: ثم لم يزالوا بعد ذلك مقموعين، أذلّة مدحورين، حتى كان الآن بأخرة، حيث قلّت الفقهاه، وقبض العلماه، ودعا إلى البدع دعاة الضلاله، فند فلك طبع كل متمود في الإسلام، من أيناه اليهود والتصارى وأنباط العراق، ووجدوا فرصة للكلام، فجدوا في هذم الإسلام، وتعطيل في المجلال والآكرام، وإنكار صفاته، وتكذيب رسله، وإيطال وحيد إذ وجدوا فرصتهم، وأحتوا من الرعاع جهلا، ومن العلماء فِلّة، فنصبوا عندها الكفر للناس إمامًا يدعونهم إليه، وأفهروا لهم أغلوطات من المسائل، وعمايات من الكلام، عنالطون بها أهل الإسلام، ليوقعوا في قلوبهم الشك، وبالمبات ما مرهم، ويُشكّكوهم في خالقهم، اه.

وانظر التعليق على هذا الأثر فيما تقدم ففيه زيادة بيان.

يير الشهر الدوري القرئ، قال، ثنا علي بن قدامة، عن المجانع بن عمرو، عن ميسرة، عن يد الكريم الجزري، عن أبن عباس وفي أفي قول الله تعالى: ﴿ وَيُوْمَ نَيْنِكُ وُجُومٌ رُبْتُودٌ وُجُورٌ﴾ [أل عمران: ١٠٦]،

فَامًّا ﴿ الَّذِينَ آتِيَضَّتْ وُجُوهُمْهُم ﴾: فأهل السنة والجماعة.

وأمَّا ﴿ الَّذِينَ آسَوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾: [١٨٤٤] فأهل البدع والأهواء (١٠).

٢٣٠١ - تعيناً أبو الفضل العباس بن بوسف الشكلي، قال، ثنا إبراهيم بن الهلب الإمري، قال، ثنا عبد الله بن مسلم، الإمري، قال، ثنا ثور بن بنهد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رضي الله قال: قال رسول الله يخير الإنا كثرة في أُمّني البدع، وشُيتِم أصحابي؛ فلبُظهر العالم علمه، فمن لم يفعل ذلك منهم؛ فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين "١.".

فقال عبد الله بن الحسين (<sup>٣)</sup>: فقلت للوليد بن مسلم: ما إظهار العلم؟

 <sup>(</sup>١) في إسناده: مجاشع بن عمرو، قال التُقيلي تَكَنْهُ في الضعفاء (٢٦٤/٤): حديثه منكر غير محفوظ. قال ابن معين: مجاشع بن عموو قد رأيته أحد الكذابين.

آ) رواه السبكي في المعجم شيوخه (ص ا ٤٤) من طريق محمد بن عبد المجيد التبيي المفلوج. قال اللهي في ترجمته: ضعفه محمد بن غالب تعتام. ومن مناكبوء، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن ابن معدان، عن معذذ رشته، عن البي تشخ. . فذكره.

والأجري يرويه من طريق الساحلي ولم أقف على ترجمته، والراوي عنه كذلك لم أجده.

قلت: الحديث لا يصبح، ولكن في كتاب الله تعالى ما يشهد لمعناه، وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ اللَّهِمْ يَكُشُرُونَ مَا أَرْقَا مِنَ النَّهِشَةِ وَالْمُذَىٰ مِنْ يَشْدِ مَا بَيْنَكُهُ فِئَاسِ فِي الْكِيشَ أُولِنِيقَ يُشَيِّمُ اللّٰهُ وَيُفْتَهُمُ اللَّهِبُوكَ ﴿ اللَّهِمَةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْ

ا) كذا في اأأصل: (الحسين) وفي الموضع الذي قبله (الحسن)، ولم أقف على ترجمته.

الشريع

قال: إظهار السُّنة، إظهار السُّنة (١).

# 🔾 قال مصر بن ونعسين كَالَمَةُ:

٣٠٦٣ ـ قد رسمت في هذا الكتاب وهو كتاب «الشريعة» من أوله إلى آخره ما أعلم أن جميع من شمله الإسلام محتاجٌ إلى علمه لفساد مذاهب كثير من الناس، وليمًا قد ظهرَ من الأهواء الشَّالَة، والبدع المتواترة ما أعلم أن أهل الحق تقوى به نفرسهم، ومقمعة لأهل البدع والضلالة على حسب ما علمني الله ﷺ فالحمد لله على ذلك.

وقد كان أبو بكر بن أبي داود كَلْفَة أنشدنا قصيدةً قالها في السُّنة، وهذا موضعها، فأنا أذكرها ليزداد بها أهل الحقّ بصيرة وقوّة إن شاءَ الله.

٣٠٠٣ ـ الهافي علينا أبو بكر بن أبي داود في مسجد الرُّصافة في يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان، سنة تسع وثلاثمائة، فقال:

تمسَّكُ بحبلِ الله واتبع الهدى ولا تكُ بدعبًا لعلَّكُ تُغلِخُ وونْ بكتاب الله والسَّننِ التي أتت عن رسول الله تنجو وتَرْبَحُ وقل: غيرُ مخلوقِ كلامُ مَليكِنا بذلِك دانَ الأتقباءُ وأفصحوا

(١) قال الخلال كنانة في االسنة (٢٧): أخبرني عبيد الله بن حنيل، قال: حدثني أبي، قال: قال عشي: عمر بن عبد العزيز جاء إلى أمر مُظلم فأناره، وإلى سُنِ قد أُسِت فأحياها، لم يخف في الله لومة لاتم، ولا خاف في الله أحدًا، فأحبا سُننا قد أُسِت، وشرع شرائع قد درست كنانة.

قال عمي: ويقال: إن في كلَّ كلَّا وكفا يقوم قائم بأمر الله، ثم ذكر المتوكل، فقال: لقد أمات عن الناس أمورًا قد كانوا أحدثوها من درس الإسلام، وإظهار اللهنكر.

فلت: فتراء من أولي الحقّ؟ قال: أليس قال النبي ﷺ: ممن أحيا مُشَّةً من مُشتي قد أُميتت فقد أظهر ما أظهره. وأيَّ بلاءٍ كان أكثر من الذي كان أحدث عدوّ الله، وعدوّ الإسلام في الإسلام من إمانة الشُنة ـ يعني: الذي قبل المتوكّل م، فأحيا المتوكل اشّة رضوان الله عله.اه.

, لا تَعْلُ (١) في القرآن بالوقفِ قائلًا ولا نفُل: القرآنُ خلقٌ قرأته وقل ينجلَّى اللهُ للخلق جَهرةً وليس بمولود وليس بوالد وقد يُنكرُ الجهميُّ هذا وعِندنا رواه جريرٌ عن مقال محمد وقد ينكرُ الجهميُّ أيضًا يمينَه وقل: ينزلُ الجبَّارُ في كلِّ ليلةٍ إلى طبق الدنيا يَمُنُّ بفضلِه يقول: ألا مستَغفرٌ يلقَ غافرًا روى ذاك قومٌ لا يُرَدُّ حديثُهُم وقل: إنَّ خيرَ الناس بعد محمدٍ ورابِعُهم خيرُ البريةِ بَعْدُهم وإنهمُ والرَّهطُ لا ريبَ فيهمُ سعيدٌ وسعدٌ وابنُ عوفٍ وطلحةٌ وقل خيرَ قولٍ في الصحابةِ كُلهم

كما قال أتباعٌ لجهم وأسجحوا فإن كلامُ الله باللفَظِ يوضح كما البدرُ لا يخفى وربُّك أوضَحُ وليس له شِبْهُ تعالى المُسبَّحُ بمصداق ما قلنا حديثٌ مُصرِّحُ فقل مثل ما قد قال في ذاك تَنجَحُ وكِلتا يديه بالفواضل تَنفَحُ بلا كيف جلَّ الواحِدُ المُتَمدِّحُ فتُفرَجُ أبوابُ السماءِ وتُفتَحُ ومُستَمنِحٌ (٢) خيرًا ورزقًا فيُمنَحُ ألا خابَ قومٌ كذَّبُوهم وقُبُحوا وزيراه قُدْمًا ثُم عثمانُ الَارْجح على حليف الخير بالخير مُنجِحُ على نُجب الفردوس في الخلد تسرّحُ وعامرُ فهرٍ والزبيرُ المُمَدَّحِ [١٨٤/ب] ولا تكُ طعًانًا تَعِيبُ وتَجرَحُ<sup>(٣)</sup>

وسبطي رسول الله وابني خليجة وعائش أمَّ الموقمنين وخالَنا وأنصاره والهاجرون ديازهم ومن بعدهم فالتابعون لحسن ما ومالكُ والشوريُّ ثم أخوهمُ ومن بعدهم فالشافعيُّ وأحمدً

وفاطمة ذات النقاء تبحبحوا معاوية أكرم به ثم أمنح بنُصرتهم عن كية النار زُحزُحوا حذوا فعلهم قولًا وفعلًا فأفلحوا أبو عمود الاوزاعيُّ ذاك المُسَبِّحُ إماما هدئ من يتمُّ الحقَّ يفصحُ

فى أكثر المصادر: (ولا تك..).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (مستغفرًا)، و(مستمنحًا).

<sup>(</sup>٣) زاد بعض من روى هذه القصيدة بعد هذا البيت:

وفي الفتح آيٌ في الصحابة تَمْدَحُ
وعامَةُ عَقدِ الدينِ والدينُ أفيَحُ
ولا الحوض والميزانَ إلك تُنْشَخُ
من النار أجسادًا من الفحم تُطرَح
كجبةِ حَمْلِ السبلِ إذ جاءً يطفح
وقُل في عذابِ القبر: حَمَّ مُوَضَحُ
فكلُهُمُ يَمِعِي وذُو العرش يَصفَحُ
مَعَالُ لمن يهواه يُردي ويَغضنحُ
الا إنما المُرجِيُّ بالدينِ يَمْرح
وفعُلُّ على قولِ النبي مُصْرَحُ
بطاعتِه ينمى وفي الوزنِ يَرجَحُ
فقول رسولِ الله أزكى وأشرحُ
فقطعنُ في أهلِ الحديثِ وتُقلعُ
فناتَ على خيرِ تَبِيتُ وتُصْبح

وبالقدر المقدور أيقن فائمة ولا تُنكِراً ومُنكراً ومُنكراً ومُنكراً على النهر في الفردوس تحيا بمانه ولا تُكفيره أهل المخلق شافع ولا تكفيره أهل المسلاة وإن عَصوا ولا تكفيره أهل المسلاة وإن عَصوا ولا تلك مُرجيًا لَموبًا بلدينه وينقص طورًا بالمعاصي وتارة ونع عنك آراء الرجال وقولَهم ولا تلك من قوم تَلَهُ وا بدينهم ولا تلك من قوم تَلَهُ وا بدينهم ولا تلك من قوم تَلَهُ وا بدينهم ولا الما عالم هذه ولا تلك من قوم تَلَهُ وا بدينهم علم هذه الما عامة علم هذه الما عامة علم المنافع المنافع المنافع علم علم علم علم المنافع المن

فقد نطَقَ الوحي المُبينُ بفَضْلِهم

ثم قال لنا أبو بكر بن أبي داود: هذا قولي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل، وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم نُدرك ممن بلغنا عنه، فمن قال عليَّ غير هذا فقد كذب'''.

# 🧿 قال مصدر بن وانعسين كَتَلَقَهُ:

وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا وهو كتاب «الشريعة» ثلاثة

أولنك قومٌ قد عفا الله عنهمُ وأرضاهم، فأحبهم فإنَّك تَفرَحُ انظر: الجامع في رسائل وعقائد أهل السنة والأثر، (ص٧٣٦).

 <sup>(</sup>١) قد ضبطت هذه القصيدة على عدة نسخ خطبة في كتاب «الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر»، العقيدة رقم ((3) (ص ٧٧٥).

## 

(۱) تم الكتاب بحمد الله ومنه، والحمد لله أولاً وآخرا، وظاهراً وباطناً، عدد ما علم الله، ومل، ما علم، وزنة ما علم، حمداً كثيرًا دائماً طبيًا مباركا كما ينبغي لكرم رجهه، وعز جلاله، والحمد لله رب المالين، وصلى الله على محمد عاتم النبين، وعلى آله الطبين، وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى فريته وأهل بيت صلاة دائمة إلى يرم الدين، وسلم عليه وعليهم أجمعين . وفرغ من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر لإحدى عشرة ليلةً خلت من شهر رجب المنظم من شهور سنة ضرين وستمالة من الهجرة الطاهرة المباركة النبرة (١٨٠٥ على صاحبها محمد الني الأمن وعلى أله أفضل التعرة والسلام.

بعظ عبد أله الراجي لرحمته وعفوه، الماثل له أن يغفر له ولوالديه ولمن ولدهما من المسلمين خاصة، ولمن علمه، وتعلم منه، ولجميع المسلمين عامة؛ عمر بن إيراهيم بن علي بن أحمد الحدادات حقق الله رجاه، واستجاب دعاء، وختم له يخير في عافية، ونقعه بما علمه، وعلمه ماجهله، وجعله خالصًا لوجهه، قائدًا إلى رحمته، منجبًا من علايه، وغفر أله لجميع من نظر في الكتاب فدعا له إلى الله تعالى بالرحمة، ولجميع المسلمين والمسلمات، إنه رحيم ودود، أمين أمين إلى با لعالمين.

والمومين والمؤمنات، إنه رحيم ودود، أمين أمين يا رب العالمين. وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأشي، وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا ما":

قوبل على الأصل فصحَّ والحمد فه رب العالمين، وصلى الله على محمد واله وسلم تسليمًا كثيرًا.

# فهارس الكتاب

- ١ ـ فهرس الآيات المفسَّرة.
  - ٢ \_ فهرس الأحاديث.
- ٣ \_ فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد.
  - ؛ \_ فهرس فوائد أبواب الفقه والآداب.
    - ه ـ السيرة.
    - ٦ ـ الصحابة 🚴٠
    - ٧ ـ فهرس الفرق والمذاهب.
    - ٨ فهرس الرجال المُتكلم فيهم.
      - ٩ \_ فهرس أبواب الكتاب.

١ \_ فهرس الآيات المفسرة

رقو الْمُر	رقعقا	طرف الأيســــة
-		الفاتحة
1111	[آیة: ۲۱]	<ul> <li>﴿إِنْ إِنَّ الْزَمْنِ الرَّمِينِ الْتَجْدِينِ الْحَمَادُ يَقِو</li> <li>رَبِّ الْعَمْلَمِينَ ﴿ الرَّمْنِ الرَّجِيدِ ﴿ الْحَمَادُ مِنْ الرَّجِيدِ ﴿ الْعَمْلِينِ الْحَجْدِينِ الْمُحْدِينِ الْمُحْدِ</li></ul>
-		البقرة
18.9	[آية: ١٣]	<ul> <li>﴿ وَالْمِنُوا كُمْ أَ مَامَنَ ٱلثَّاسُ ﴾</li> </ul>
273	[آية: ٣٠]	• ﴿ إِنِّي جَاءِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾
73.1	[آية: ٣٥]	• ﴿ وَقُلْنَا يَنَادَمُ اَسْكُنْ أَنَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلًا مِنْهَا رَغَدًا ﴾
٤٠٢ و ٤٠٣ و ٨٧٠	[آية: ٣٧]	<ul> <li>﴿ فَلَلْقَٰ عَادَمُ مِن زَيْهِ. كَلِمُنتِ فَنَابَ عَلَيْهِ ﴾</li> </ul>
ر٤٤٠		
		• ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ بَسْتَفْتِحُوكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كُفُرُوا فَلَمَّا
۱۱۱۸ و۱۱۱۹	[آية: ٨٩]	جَآءَهُم ﴾
1170	[آية: ٩٧]	<ul> <li>﴿ وَمُنْ مَن كَاتَ عَدُونًا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ زَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾</li> </ul>
۳۸۰	[آية: ١٠٢]	<ul> <li>﴿ وَاتَّبَعُواْ مَا تَنْلُواْ الشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَّيْمَنَنَّ ﴾</li> </ul>
717.	[آية: ١١٦]	<ul> <li>﴿ وَقَالُوا الْخَنَدُ اللَّهُ وَلَدُأُ سُنهُ حَنَدُمُ ﴾</li> </ul>
1089	[آية: ١٢٥]	<ul> <li>﴿وَأَغَيْدُواْ مِن مَّقَادِ إِنْزِهِنَدَ مُصَلَّى،</li> </ul>
(باب/۲۰۷)	[اَية: ١٦٦]	• ﴿ وَتَغَلَّمَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ۞ ﴾
Yor	[آية: ١٣٧]	• ﴿نَبَكَانِيكُمْ اللَّهُ وَهُو النَّبِمُ الْعَكِيمُ ١
7.7	[آیهٔ: ۲۲۰]	• ﴿ لِيُطْمَهِنَّ فَلَيَّ ﴾
1177	[آنه: ۲۷۰]	<ul> <li>﴿ ٱلَّذِي يَتَخَبُّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنَ ٱلْمَيْنَ ﴾</li> </ul>

-(144	)	يرس الآيات المفسرة
رقم الآثر	رقمتنا	رف الفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	أل عمران	
ه ر۱۹ و۱۷۲ ـ	تُ تُعَكَّنُ ﴿ إِنَّهِ: ٧] ٥١ و٣	وْهُوْ الَّذِي أَزَلُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبَ مِنْهُ مَائِد
۱ و ۷۸۶ و۸۹۳	YA	
و ۸۹٤		
KPX	لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ [آية: ٨]	﴿ رَبُّنَا لَا أَرْغَ قُلُونَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَنَا وَهَبْ
1.44	نَكُدُ اللَّهُ ﴿ [آنة: ٣١]	وَرِيا اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُونِي اللهِ الل
1.44	[TY:4j] 6	وَهُوْ أَطِيعُواْ آفَهَ وَٱلرَّسُوكَ فَعَامِ وَإِنْ تُولَّوَا
V04	[00:4]	وَالْ الْمِيْعُوا اللَّهُ وَالرَّسُوكُ مِنْ الْوَالِيُّ وَإِنِّ مُنْوَفِيْكَ وَدَافِيكَ إِلَىٰ ﴾
344		وإني متوفيك ورافعك إن
۱۸۸۳ و۱۸۸۳	ادم حصد بن تونو <del>ن (</del> [آية: ٦١]	﴿ إِنَّ مُثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كُمُشَلِ ا
و١٨٨٤ و١٨٨٥	[ (	﴿ فَقُلْ مَمَالُوا نَدْعُ أَبْنَآءَمَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾
117	[₩:₩] <b>6</b> %%(%)	
	نَّبِعُوهُ وَهَاذَا النِّيُّ ﴾ [ايه: ١٨]	• ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِيْزَهِيمَ لَلَّذِينَ أَا
1774	كَنَتْمْ أَعَدَاءُ فَالْفَ بِينَ [آية: ١٠٣]	• ﴿وَاذْكُرُوا نِشْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
****	1111 : 411	ئْدُىڭنۇ
1719,719.	[آیة: ۱۰۲]	• ﴿ وَيُوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ }
*****	[114:4]]	(山部 ご 注語 かいん
	رُ وَ تُؤْمِنُونَ بِالْكِنْدِ ﴾ [ايه: ١١٦]	Sidd Victorial tid viles
1.74	كفين (١٣١) واطبعوا الله	<ul> <li>﴿ وَمَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّل</li></ul>
אמונו יייי נייי		• مورانطوا المشار المبيي المراج وَالرَّسُولَ ﷺ
1.04	رُ ٱلْمُمَانِ﴾ ﴿ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	وَارْسُونَ لِينَهِ ﴾ • ﴿إِذَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَغَوَّ
144	ألله ﴿	<ul> <li>﴿ وَلا أَغْسَارَنَ ٱللَّذِينَ تُعِلُّوا فِي سَلِيطِ</li> <li>﴿ وَلا غَفْسَارَنَ ٱللَّذِينَ تُعِلُّوا فِي سَلِيطِ</li> </ul>
17.	أَنْ اللهُ ١٩٢]	<ul> <li>﴿ وَلا تَخْسَبُنَ اللَّذِينَ فَيْلُوا فِي سَلِيدٍ }</li> <li>﴿ رَبُّنَا ۚ إِنَّكَ مَن تُدّخِلِ ٱلنَّادَ فَقَدْ</li> </ul>
-		• ﴿رَبُنَا إِنَّكَ مَن تَدَخِلِ النَّارِ فَقَهُ
-	النساء	
\vr	رَ اللَّهُ اللَّهُ مَا يُكُلُونَ فِي	• ﴿ أَلَٰذِنَ بَأْكُنُونَ أَمْوَلَ ٱلۡتِنَا
•••		
· V4	دا . أَنَّهُ وَرَسُولَهُ	بُفُونِهِمْ نَازًا﴾
	ن بطِع الله والله ١١٣]	بطونيوم نازًا ﴾ • ﴿ زَاكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۖ وَمَ
		يُلْخِلَهُ جَنَّتِ﴾

	الله	
_	_	_

7V£

رقع الشر	رقعتها	طــرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
470	[آية: ٤٠]	• ﴿يَشْقَالَ ذَرَّقِهُ
		• ﴿يَأَيُّمُ الَّذِينَ مَامَنُوا أَلِمِيمُوا اللَّهَ وَأَلِمِيمُوا الرَّمُولَ وَأَوْلِ الْأَمْرِ
1.49	[آية: ٥٩]	<b>€</b> \$~,
		• ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا بُؤْمِنُونَ خَتَّى يُعَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَ
1.44	[آية: ۲۵]	المِنْ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلَّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِ
		• ﴿ وَإِن نُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا خَذِهِ مِنْ عِندِ أَقَدٍّ وَإِن نُصِبْهُمْ
٥٥٥ و ٢٠٥	[آية: ٧٨]	سَيْنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ. بِنْ عِندِكَ ﴾
		• ﴿ فَمَا أَصَالِكَ مِنْ حَسَنَةٍ لِمَنَ اللَّهِ وَمَا أَصَالِكَ مِن سَيِّنَتُم فِين
۸۱۰ و ۱۵۸ ـ ۱۷۰	[آية: ٧٩]	نَّفْدِكُ ﴾
1.49	[آية: ٨٠]	• ﴿ مَن يُعِلِج ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ ﴾
		• ﴿وَمَن يُشَافِقِ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَشَّبِغُ
۸۸۷ و ۹۰۰	[آية: ١١٥]	غَيْرُ سَيِينِ﴾
		• ﴿ وَمَنْ مَا فَنْلُوهُ بَغِينًا ﴿ إِنَّ أَنْفَهُ أَنَّهُ إِلَّهِ وَكَانَ أَنَّهُ عَرِيرًا ﴿ وَالْ
V04 [10.	[آية: ۱۵۷، ۸	
۱۰۲۵ و ۱۰۲۵	[آية: ١٥٩]	<ul> <li>﴿ وَإِن مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ. قَبْلَ مَوْفِيرٌ. ﴾</li> </ul>
YAA	[آبة: ١٦٤]	• ﴿ وَكُلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١
-		المائدة
-	[آية: ۲]	<ul> <li>﴿ اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ وِينَكُمْ وَأَنْشُتُ عَلِيْكُمْ ﴾</li> </ul>
۲٤۸ و۲٤۷ و ۲٤۸	[1 .40	
189		• ﴿ يُهِدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّادِ وَمَا هُم جَنْرِجِينَ
۸۹۸٬۹۹۸	[آن: ۳۷]	مِنْهَا ﴾
184.	[آية: ٤٥]	• ﴿ فَسُوفَ يَأْتِي آلَتُهُ بِغُورِ بُجُهُمْ وَيُجِبُونَهُ ﴾
ATT	(آئة: ١٤]	• ﴿ وَقَالَتِ ٱلْبَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةً عُلَّتَ أَيْدِيهِمْ ﴾
		• ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقَرَبُهُم مُوذَةً لِلَّذِينَ مَامَنُوا الَّذِينِ مَالَّا
1177,1177	[آية: ٨٢]	إِنَّا نَصَرَىٰ ﴾
۲۰ <b>۳۰ ,</b> ۱۹۲۷	[آية: ٩٣]	• ﴿لَيْسَ عَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَسِلُواْ ٱلصَّنِيعَـٰتِ جُنَاجٌ﴾
1111 67 111		

		١ _ فهرس الايات المفسرة
رقع الأثر	رقمتها	طرف الأسيسة
		الأنعام
۷۸۵ و ۷۸۵	[اَية: ٣]	• ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ ﴾
987	[آیة: ۲۳]	• ﴿ قَالُواْ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۞ ﴾
777	[آية: ١٨]	<ul> <li>﴿ وَإِذَا رَأَتِتَ ٱلَّذِينَ يَخُوشُونَ فِي مَالْكِذِنَا فَأَعْرِضْ عَتْهُمْ ﴾</li> </ul>
1144	[آية: ٢٥]	• ﴿ وَكُذَالِكَ نُرِي ۚ إِنْزَهِيمَ مَلْكُونَ ٱلسَّمَنَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾
		• ﴿ لَا تُدْرِكُهُ ۚ ٱلأَبْسَنَدُ وَهُوَ يُدِّيكُ ٱلأَبْسَنَرُ ۚ وَهُوَ
۲۲۷ و ۷۲۷	[آیة: ۱۰۳]	اللَّهِايِثُ الْمَهِيرُ ﴿ ﴾ إِ
OAA	[آية: ١٤٩]	<ul> <li>﴿ قُلْ فَلِنَّهِ الْخُنْجَةُ ٱلْكِلِكَةُ فَلَوْ شَآةَ لَهَدَنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ ﴾</li> </ul>
1351	[آیة: ۱۵۹]	• ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَكَا لَّسْتَ يَنَّهُمْ فِي نَحَوَّهُ
		الأعراف
73.1	[آية: ١٩]	• ﴿ وَيَعَادَمُ اسْكُنْ أَنَّ وَزَدْمِكَ الْجَنَّةَ فَكُلًا مِنْ حَبَّثُ مِثْنَا﴾
		• ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ نَعُودُونَ ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ
٣٩٤ و٢٢٥	[آیهٔ: ۲۹، ۳۰]	ٱلضَّلَةُ ﴾
448	[آية: ٤٠]	• ﴿لَا نُفَنَّحُ لَمُمْ أَبُوْبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾
4.0	[آية: ٥٤]	• ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْمُنْتُ وَالْأَمْرُ ﴾
		• ﴿ وَلَنَّا جَانَ مُوسَىٰ لِمِيقَنِنَا وَكُلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِيْتِ أَنظُرْ
۷۸۸ و۱۱۹	[آية: ١٤٣]	اِلْنِكُ قَالَ لَن تَرَدِينَ ﴾
YAA	[آية: ١٤٤]	• ﴿ إِنَّى أَصْطَافَ سُتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرَسْلَنِينَ وَبِكُلِّنِينَ ۗ
		• ﴿ عُذَّا إِنَّ أُصِيبُ بِهِ. مَنْ أَشَكَأَةً وَرَحْمَنِي وَسِعَتْ كُلُّ
1114	[آية: ١٥٧]	<b>చ</b> ిచ
		<ul> <li>﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ عَادَمَ مِن خَلَمُورِهِمْ أَيْنَكُمْمُ</li> </ul>
٤٠٦ و٢٣٥	[آیة: ۱۷۲]	وَأَصْرِبُونِهِ
٥١٧	[آية: ۱۷۳]	• ﴿ أَنْتِيكُنَا عَا فَعَلَ ٱلْشَطِلُونَ ﴿
		الأنفال
		The second secon
1.44	[آية: ۲۰]	• ﴿يَتَأَيُّنَا الَّذِيرَ مَامَنُواْ أَلِمِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوا
		<b>4</b> 22

الشريحة		
راهم الإثر	رقمتنا	طـرف الأرــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1078	[اَيَة: ١٢٤]	• ﴿ يَا أَيُّهُا ٱلَّذِي حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱلْتَعَكَ مِنَ ٱلنَّوْمِينِ ﴾
AFFI	[أية: ٢٢، ٣٣]	<ul> <li>﴿ هُوَ اللَّذِينَ ﴾ وَاللَّهُ مِنْهُ إِنَّهُ مِنْهُ إِنَّهُ مِنْهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ</li></ul>
		التوبة
		<ul> <li>﴿ أَحَنَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَا دِ فِي سَبِيلِهِ.</li> <li>فَرَيْشُوا حَقَى بَالِتِكُمْ مِنَ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ لَا يَبْدِى اللَّهَوْ،</li> <li>الله من الله الله الله الله الله الله الله الل</li></ul>
1.44	[آية: ۲٤]	اَلْفَسِقِينَ ۞﴾ • ﴿إِلَّا تَشْــُوهُ مَشَـدُ تَسَــَرُهُ اللَّهُ إِذَ أَخْرَيْهُ الَّذِينَ
۱٤٤٩ و۱٤٥٧، (باب/ ۱۲۵)،	[ق: ٤٠]	كُنْرُوا قَائِكَ النَّيْنِ إِذْ هُمَّا فِي النَّارِ ﴾
و(باب/۱۲۲) ۲۱۹۰ و۲۲۲۹	[آية: ١٠٠]	• ﴿ وَالسَّنبِقُونَ ٱلْأَوْلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِيِنَ وَٱلْأَصَادِ ﴾
Y14.	[آية: ١١٧]	<ul> <li>﴿ وَلَنَّدَ ثَابَ أَنَهُ عَلَى النَّبِي وَالنَّمْتِجِينَ وَالْأَصَارِ الَّذِينَ</li> <li>النَّبَمُوهُ في كاعَةِ المُسْرَةِ</li> </ul>
		يونس
۱۱۶ و ۱۸۵ و ۱۸۱ ۱۸۷ و ۱۹۸ و ۱۹۹	[آیة: ۲۱]	<ul> <li>﴿ لِلَّذِينَ ٱخْسَتُوا المُسْتَقِ رَوْبَادَ ۚ ﴾</li> </ul>
YY7 <sub>9</sub> Y•7	, [४४ : ญ์]	<ul> <li>﴿ ثُمْ تَعُولُ لِلَّذِينَ أَشَرَكُوا مَنْكُمْ أَسْدٌ وَشُرْقَاؤُكُو ﴾</li> </ul>
		هود
V18	[آية: ۱۸]	<ul> <li>﴿ كَانُواْ وَ اللَّهِ ال</li></ul>
۱۱] ۲۹۰ر۲۹۱	[آية: ۱۱۸، ۱۹	<ul> <li>﴿ الله عَلَيْمِينَ ﴿ إِلَيْهِ مِنْ رَحِم رَبِّكَ وَلِيْكِ ﴾ إلا من رحِم ربك ولدليك عَلَيْمِينَ ﴿ اللهِ عَلَيْمِينَ ﴾ عَلَمْهُمْ ﴾</li> </ul>

و٤١م و٤٤٥

_(\frac{1\forall V}{}		١ _ فهرس الأيات المفسرة
رقم الأثر	رقمتها	طرق الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-		يوسف
7171	[آية: ١٨]	<ul> <li>﴿ وَنَسَائِرٌ جَبِيلٌ وَاللَّهُ ٱلمُسْتَمَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۞ ﴾</li> </ul>
_		الرعد
1771	[آية: ۲٤]	• ﴿ مَا لَمُ عَلَيْكُم بِمَا مَنْزَمْ فَيْمَ عُفْيَ الدَّادِ ٢
۸۷۳,۷۲۰	[۲۹ : ۵]]	<ul> <li>﴿ اَلَٰذِیکَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اَلْمَنْلِخَتِ مُلُونَ لَهُمْ وَحُمْنُ</li> <li>نناب ﴿ ﴿ ﴾</li> </ul>
		• ﴿ فُلُّ كَنْ بِأَلَّهِ شَهِـنَّا بَنِي وَيَبْنَكُمْ وَمَنْ عِندَمُ عِلْمُ
1771	[آية: ٤٣]	الْكِتَبِ ۞﴾
-		إبراهيم
۹۹۷ و ۹۹۷	[آية: ۲۷]	<ul> <li>﴿ يُنْفِتُ اللهُ الَّذِينَ مَاشُؤا بِالْقَوْلِ الشَّابِ فِي الْحَنْبُوزِ</li> <li>اللُّذِينَ وَفِي الْآفِيمَرَةِ ﴾</li> </ul>
_		العجر
۹۰۳ و۹۰۳ و۹۰۳ و۹۰۶	[لِّه: ۲]	• ﴿ زُبُنَا يُودُ الَّذِينَ كَنْرُا لَوْ كَافًا أُسْلِمِينَ ۞ ﴾
זיין	[آیة: ۲۱]	<ul> <li>﴿ وَإِن ثِن نَمْهِ إِلَّا عِندَنَا خَرْآيَنُهُ وَمَا نُمْزِلُهُۥ إِلَّا بِمَنْدُو</li> <li>مُشْرُورُ ﴿ ﴾ ﴾</li> </ul>
777	[آية: ٢٩]	<ul> <li>﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِكِمَةِ إِنِّي خَدِلِقٌ بَشَكِرًا مِّن صَلْفَتُلِ مِنْ</li> <li>خَمَا ﴾</li> </ul>
1.87	[آية: ٣٤]	• ﴿ فَاشْرُعْ بِنِهَا فِإِنْكَ رَبِيدٌ ۞ <b>﴾</b>
۲۲٤۱ <sub>۶</sub> ۲۰۳۸ ۲۲٤٤ <sub>-</sub> ۲۲٤۳	[آیة: ٤٧]	رحمي بهم به ويد في

• ﴿لَمَنْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكَرْتِهِمْ بَشْمَهُونَ ﴿

1.48

[آية: ۲۷]

الشريسعية		
رقع الإثر	رقعقا	طرق الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		النحل
۹۰۱ و۱۰۷۹	[آبة: 33]	<ul> <li>﴿ وَأَرْكَا إِلَيْهُ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا ثَيْرًا إِلَيْمٍ وَلَمُلُمُمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا تُلْمُهُمْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا تُلْمُهُمْ اللَّهِ مَا تُلْمَالُهُمْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ الللَّهُ الللَّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الل</li></ul>
1799	[آبة: ٢٦]	يِّنَ ٱلْقُوَاعِدِ﴾
۱۹۲۳ و۱۹۲۴	[آبة: ۱۲۷]	• ﴿ وَإِنْ عَافَتُنْهُ فَعَالِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوفِيْتُهُ بِيدٍ ﴾
		الإسراء
1141	[١:٤]	<ul> <li>﴿ شَخْنَ اللَّهِ النَّرَىٰ بِمَنْهِو. لَئَلًا مِن النَّسْمِيدِ</li> <li>الْحَكَرُامِ ﴾</li> <li>﴿ وَفَضَيْنَا ۚ إِلَى بَنِ إِنْدَوْمِلَ فِي الْكِتَابِ الْفُتِيدُةُ فَى</li> </ul>
070	[آية: ٤]	اَلْأَرْضِ مَرَّنَذِي﴾ • ﴿ وَمِنَ النِّلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ. نَافِلَةُ لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثُكَ رُكُكَ
۱۲۵۰_۱۲۶۰ ۱۲۵۱_۱۲۵۲ ۱۲۵۸	(ب4: إنَّا إنه	• ورين ايل د چيد يو. ناولة لك عنق ان ييمنك ربك
		كهف
77. 777	[وَدُ: 46] [وَدُ: ٥٠] [اَدُ: ١٠٥]	<ul> <li>﴿ وَثَانَ ٱلْهِتَنُ أَشَدُ مَن بِنَهُ ۞ ﴾</li> <li>﴿ إِنَّا إِلَيْنَ كَانَ مِنَ ٱلْعِينَ نَشَقَ مَنْ أَمْرٍ رَبِيثُهُ</li> <li>﴿ مَن لَيْمُ لِمْمَ يَمْ ٱلْلِينَدَ زَنَا ۞ ﴾</li> </ul>
-		مريم
) ) \ 0 ) \	[۲۱ : قبآ] [قبة: ۵۷]	<ul> <li>﴿ وَالْفَلَدُ بِن مُرْبِعَ جِنَاهُ الْمِلْكَ إِلْهَا مُرْدَعًا تَشَكَّلُ لِلْهِ مُرْدِعًا فَشَكَّلُ اللهِ مُرْدِعًا فَشَكَلُ اللهِ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ</li></ul>
۱۳۹۷ و ۱۳۴۷	[آية: ٩٦]	(4) 30 3

رقع ا∯ر 	رقمتها	طــرف اللِيـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		النور
۲۱۲۰ و۲۱۲۱	[آبة: ١١]	<ul> <li>﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَامُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ يَنكُونَ لا غَصَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ﴾</li> </ul>
		• ﴿ وَلَوْلَا ۚ إِذْ سَيِعْتُمُوهُ أَلْتُهُ مَّا بِكُونُ لَنَّا أَن تَنْكُلُمُ بِهَا
۲۱۲۹ و۲۱۲۰	[آية: ١٦]	مُنْبِحُنْكَ <b>﴿</b>
7171	[آیة: ۲۲]	<ul> <li>﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا ۖ الْفَصْلِ مِنكُر وَالسَّعَةِ أَن يُؤثُّوا أُولِي الْفُرْيَ ﴾</li> </ul>
		• ﴿وَعَدَ إِنَّهُ ٱلَّذِينَ ءَاشُواْ مِنكُمْ وَعَكِيلُواْ ٱلصَّالِحَنتِ
1777	[آية: ٥٥]	لَيْسْتَخْلِفَنَّهُمْ ﴾
1.44	[آیة: ۲۳]	<ul> <li>﴿ فَلْبَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِقُونَ عَنْ أَمْرِهِ: أَن تُصِيبَهُمْ فِنْـنَةً ﴾</li> </ul>
		الشعراء
1110	[آية: ١٩٣]	<ul> <li>﴿ وَإِنَّهُ لَنْزِيلُ رَبِّ الْمَنْفِينَ ۞ نَزَلَ بِهِ اللَّهِ ٱللَّهِ لَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الل اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ</li></ul>
۱۰۳۹ و۱۰۶۰	[آية: ۲۱٤]	• ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتُكَ ٱلْأَقْرَبِيكِ ۞﴾
	[آیة: ۲۱۹]	• ﴿وَتَعَلَّبُكَ فِي السَّنجِدِينَ ﴿
		النمل
TYA	[اَية: ٨]	<ul> <li>﴿ وَلَلْمَنَا جَاءَهَا نُودِى أَنْ بُولِكَ مَن فِي ٱلنَّادِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾</li> </ul>
۱۲۹۱ و۱۷۲۳	[آية: ٢٢]	<ul> <li>﴿ أَمَّن يُجِبِ ٱلْمُضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْثِيثُ ٱلشُّوَّةِ ﴾</li> </ul>
		القصص
		• ﴿ وَرَبُّكَ بَعْلُقُ مَا يَنْكَأَهُ وَتَغْلَالُو مَا كَانَ لَمُثَّمِّ
٥٨٦	[آية: ۲۸]	اَلْهِيْرَةُ ﴾
1759	[آية: ٨٥]	• ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْفُرْءَاكَ لَرَّاذُكَ إِلَى مَعَادِ ﴾
(باب/ ۲۵)	[آية: ٨٨]	<ul> <li>﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَاتُمْ ﴾</li> </ul>
		الروم
377/	[آیة: ۲۸]	• ﴿فَنَانِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّدُ﴾

	رقمقا	طرف الأبيدة
(24 194		
_		السجدة
1774	[آبة: ۱۸]	<ul> <li>﴿ وَأَنْهَن كَانَ مُؤْمِنًا كُمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُن ﴿ ﴾</li> </ul>
448	[آية: ۲۱]	<ul> <li>﴿ وَلَنْذِيفَنَهُم مِنَ الْعَنَابِ ٱلأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَنَابِ ٱلْأَكْمِرِ ﴾</li> </ul>
_		فاطر
۳۱۵ ره ۳۱ ر ۲۰۹	[آية: ١٠]	<ul> <li>﴿إِنَّهِ يَسْمَدُ ٱلْكَابُ ٱللَّهِ ثَالْمَمَلُ الصَّنائِحُ بَرْفَعُمُ ﴾</li> <li>﴿لَلَّمَدُ لِنَهِ ٱلَّذِينَ ٱنْهَبُ عَنَا ٱلْمُزَنَّ إِنَّكَ رَبَّنَا لَلْمَوْرُ</li> </ul>
377	[آية: ٣٥]	ئىگۇر ∰♦
۳۱۵ ر ۳۱۵ر ۲۰۹	[أية: ١٠]	<ul> <li>وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَشْعَدُ ٱلْكَثِيرُ ٱلطَّيْتِ وَٱلْمَسَلُ ٱلصَّنائِحُ</li> <li>بَرْنَمُمُمُ</li> </ul>
_		يس
V11	[اَبة: ٥٨]	• ﴿مَلَنَّمْ قَوْلًا مِن زَبِّ زَجِيمٍ ۞﴾
-		الصافات
۲۸۳ و ۲۸۷ و ۲۵۰ و ۵۷۲ و ۷۲۰ و ۷۲۰ و ۵۸۲ و ۵۷۹ ه و ۲۰۸ و ۱۰۸ و ۲۰۸ و ۲۰۸ و ۱۰۸ و ۱۰۸	(۱۱۴ : نِيْ	• ﴿ ثَا لَذِ هَذِ بِنِينَ ﴿ لَا ثَدُ مُا لِلْفُيمِ ﴿ ﴾
-		ص
707	[آية: ٤٥]	• ﴿ أُولِ ٱلْأَبْدِى وَالْأَبْصَادِ ۞ ﴾
77.4	[آية: ٧٥]	<ul> <li>﴿مَا مَنْعَلَدُ أَن نَسْجُدُ لِمَا خَلْقَتُ بِيدَيْ</li> </ul>
-		غافر
(باب/ ۲۵)	[آیه: ۲۱]	• ﴿ اَلْأَدُ بُعْرَشُورَ عَلَيْهَا عُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾

القسريسفسة		7/17
رقم الإثر	رقمتها	طـرف الإــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-		الشورى
110	[آية: ۷]	• ﴿ فَرِينَ فِي لَلْنَتْهُ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۞ ﴾
1170	[آية: ٥١]	<ul> <li>﴿وَنَا كَانَ لِنَشْرِ أَن يُكْلِنَهُ أَنَدُ إِلَّا وَمُثِيًّا أَوْ مِن</li> <li>وَزَّايِ جَابٍ﴾</li> </ul>
-		الزخرف
		• ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَنَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ
٤٧٤ و٤٤٧	[آية: ١٤]	<b>₹</b>
1.41	[آية: ٤٤]	<ul> <li>﴿ وَإِنَّهُ لَذِكَّرٌ لَّكَ وَلِفَوْمِكَّ ﴾</li> </ul>
٤٨٧ و ٥٨٧	[آية: ٨٤]	• ﴿وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ إِلَنَّهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَنَّهُ ﴾
171	[آية: ٨٥]	<ul> <li>﴿مَا ضُرَيُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ مُرْ فَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿</li> </ul>
-		الأحقاف
		• ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِيَ إِنْهُ إِنْ عَلَىٰ مِثْلِهِ. فَنَامَنَ
1771	[آية: ١٠]	وَاسْتَكُمْ إِنَّ ﴾
-		الزمر
1771	[أية: ٣٣]	<ul> <li>﴿ وَالَّذِي جَآةَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَدًى بِهِ: ﴾</li> </ul>
		• ﴿ وَمَا فَذُرُوا اللَّهَ حَنَّ قَدْرِهِ. وَٱلْأَرْضُ جَيبِكَ أَبْضَتُهُ يَوْمَ
AE9	[آبة: ۲۷]	الْفِيْدَمَةِ وَالشَمَوْتُ مَطْوِقَتَتُ بِيَسِيدِهِ ﴾
_		الجاثية
		• ﴿ فَاذَا كِنَانُمَا يَعِلَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَغْسِخُ مَا كُنتُمْر
٤٣١ و٢٢٤ و٣٠	[آية: ٢٩]	مَّسْلُونَ 🕽 🔷
و۸۲۸ و۸۵۸		
-		-
1.74	[آية: ۲۲]	<ul> <li>﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ مَامَنُوا أَلِمِيمُوا أَفَة وَلَلِيمُوا الرَّسُولَ وَلَا نُبْطِلُونَ ﴾</li> </ul>

الشب

﴿ وَإِذْ لِلَّذِينَ ظَلَتُوا عَذَانًا دُونَ ذَلِكَ ﴾

الذاريات

﴿ يَاأَيُّنَا ٱلَّذِينَ مَامَثُوا لَا نُقَدَمُوا بَيْنَ بَدِي ٱللَّهِ وَدَسُولِمِ ﴾

الحجرات

الطور

[آية: ٢]

[آية: ٥٦]

[آية: ٤٧]

(آنة: ١] 1.49

1.44 [آية: ٢٦]

[آبة: ٥٣] 100.

[[1: "3] 112

، ۱۸۸۲ ، (اب/ ۲۰۵)

• ﴿ غَبَنَهُمْ مَوْمَ بَلْغَوْنَهُ سَلَمْ ۚ وَأَعَدُّ لَهُمْ أَجْرًا كُرِيمًا ١

[آبة: ٣٣]

• ﴿إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ لِلْذَهِبَ عَنكُمُ ٱلرَّخْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ

[17 : 41]

﴿ وَنَهْمُ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِثْهُم مَّن يَنفطِرٌ وَمَا بَذَلُواْ

الأحزاب

[[4: [7]

[18:47]

[آية: ١٨]

[آنة: ٤]

1180,1188

TEV Y14., 1774

T19.

7.79

١٧٧٣ و ١٦٧٥

رقم الأر

رقعتها

الفتح

• ﴿ لِلزَّدَادُوا إِيمَنْنَا مُّمَّ إِيمَنْهِمْ

• وْلْفَدْ رَيْنِ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ أَنْ اللَّهِ كُفَّ أَيْدِيتُهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنهُم ﴾ ﴿ فَعُمَدُ رُسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ: أَشِذَاتُ عَلَى الْكُمَّارِ ﴾

وَعُهُرُهُ تَطْهِيرًا ٢

وَأَطْعَنَا الرَّسُولَا ١

﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَنْتُكًا فَشَنْلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ جَمَابٍ ﴾

• ﴿ يَوْمَ نُقَلُّتُ رُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ

\*\*\*

075

رقم الإثر	رقمتها	طـرف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-		النجم
۷۲۷ و۱۱۷۹	[آیة: ۱۳]	• ﴿ وَلَقَدْ رَبَّاهُ تَرْلَهُ أَخْرَىٰ ﴾
1174	[اَية: ۱۱]	• ﴿مَا كَذَبُ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَنَ ١٠٠٠
_		القمر
۸۲۵ ر۹۲۵ ر۲۸۵	[آية: ٤٩]	• ﴿إِنَّا كُلَّ نَنَّ وِ خَلْقَتُهُ مِنْدُو ۞﴾
790	[آية: ٤٩]	• ﴿ ذُوفُواْ مَنَ سَعَرُ ۞﴾
_		الواقعة
٧٨٠	[آية: ٧٤]	• ﴿نَسَيْعُ إِنْدِ رَبِّكَ ٱلْعَلِيدِ ۞﴾
-		الحديد
107A	[آية: ١]	• ﴿مَنْتَعَ يَفُو مَا فِي اَلْتَمَوْنِ وَالْأَرْضِ وَهُو ٱلْمَرِيرُ الْمَكِيمُ ۞﴾
٤٥٧ و ٧٨٧	[آية: ٤]	<ul> <li>﴿ هُو ٱلْأَوْلُ وَالْآلِيمُ وَاللَّهِدُ وَاللَّهِدُ وَآلِنالِمَانَ ﴾</li> </ul>
_		المجادلة
٤٥٧ و ٥٥٧ و ٥٥٧	[اَية: ٧]	<ul> <li>﴿مَا يَكُونُ مِن خُونَ ثَلَثَةِ إِلَّا هُو رَامِهُمْر﴾</li> </ul>
1.44	[انة: ۱۲]	<ul> <li>﴿ وَيَأْتُمُ اللَّهِ عَاشُوا إِنَّا تَعَبَيْتُمُ الرَّسُولَ تَفَوْمُوا بَيْنَ يَدَى غَرْمَكُو صَدَقَةً ﴾</li> </ul>
-		الممتحنة
7187	[آبة: ۷]	<ul> <li>﴿ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلُ يَتَنكُرُ وَيَهَنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم يَنتُهُم مُّودَةً ﴾</li> </ul>
_		العشر
1.44	[آية: ٧]	• ﴿ وَمَا ۚ مَائِنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُسْلُوهُ وَمَا نَهَنكُمْ عَنْهُ فَٱنْتِهُواْ ﴾
*14.	[آية: ٩]	• ﴿ وَالَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾

-(140)-		فهرس الأيات المفسرة
رقع الأثر	رقعتا	رف الأيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		الصف
		﴿ وَإِذْ قَالَ عِنسَ أَنْ مُرْمَ بَنَيْنَ إِسْرُوبِلَ إِنِّ رَسُولُ آفَةٍ إِلَيْكُمْ
1114	[آية: ٦]	مَُّصَدِقًا لِمَّا بَيِّنَ يَمْنَ مِنْ ٱلْتُؤْرَنِةِ وَتُبْتِيْزًا رِيُسُولِ بِأَنِي مِنْ بَعْدِى ٱسُّهُۥ أَخَدُّهُ
		التفاين
۳۹۳ ر ۹۹۱	[آية: ۲]	هِهُوَ الَّذِي خَلَقَكُو فِنكُرْ كَارِّ وَينكُو تُوْمِنُّ ﴾
148+	[آية: ١٥]	وَلُو الْمُونَا أَمُوالُكُمُ وَأَوْلِنَدُكُمُ مِنْهَا أَهُولُكُمُ وَأَوْلِنَدُكُمُ مِنْهَا أَهُ
		الطلاق
		﴿لِيْفَانُواْ أَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِ شَيْءٍ فَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ فَدْ أَسَاطَ بِكُلِ
Y09	[آية: ١٢]	نَنْ وِ عِلْمًا ١
		التحريم
1089	[آية: ٥]	﴿ عَمَىٰ رَيُّهُۥ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن بَيْدِلُهُۥ أَرْفَجًا خَبْرًا مِنكُنَّ﴾
۲۱۲۱ و ۲۱۹۰	[آية: ٨]	﴿ وَوَمْ لَا يُخْذِي أَلَقُهُ ٱلنَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَدٌّ فُورُهُمْ ﴾
		الملك
		﴿ وَالْمِنْهُمْ مَّن فِي ٱلسَّمَآهِ أَن يَخْسِفَ مِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِرَ
V09	(آية: ۱۷)	نَنُورُ ۞﴾
		القلم
۲۱۵ و۲۲۶	[أية: ١]	، ﴿تَ وَٱلْفَلَرِ وَمَا بَسُطُرُونَ ۖ ۞﴾
1117	[آية: ٤]	﴿ وَإِنَّكَ لَتِنَ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۞ ﴾
1.77	[أية: ١٣]	﴿ عُتُلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيرٍ ٢
		<ul> <li>﴿ وَيُرَمُ مُكْنَفُ عَن سَاقِ وَيُدْعَونَ إِلَى ٱلشُّجُودِ اللَّهِ</li> </ul>
٧٠٣	[آية: ٤٢]	يَسْتَطِيعُونَ ٢

الشريسة		
رقم الإثر	رقعقا	طـرف الْهِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_		الماقة
1.44	[14:4]	◆◎ ※ ※ ※ ·
-		المدثر
		湖田湖西湖南湖南
111.	[آية: ۲]	مُلغِز ﴿
0771	[آية: ٣١]	• ﴿وَمَا يَمَلَتُهُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَّ ﴾
A4A	[آية: ٤٣]	• ﴿ فَمَا تَعَمُّهُمْ شَفَعَهُ ٱلنَّيْفِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
_		المزمل
1704	(آية: ۲]	<ul> <li>﴿ وَاللّٰهِ النَّذِلُ ۞ لَمُ الْجَلَ إِلَّا هَيْهِ ۞ يَسْتَمْرُ أَلَّمْ لَشَلَّ بِنَا</li> <li>فَيْهُ ۞ ﴾</li> </ul>
-		القيامة
۱۷۲ ر۱۱۹، ر۱۷۲ ر۱۷۲ ر۱۷۹ ر۱۷۹	[آية: ٢٣]	• (以实验自身的)。
و۷۱۷ و ۲۲۷		
_		النبا
3711	[اَيَة: ١٤]	<ul> <li>﴿ وَأَنزَكَ عِنَ ٱلشَّمْهِرَتِ مَاءَ غَيَّاجٌ ۞ ﴾</li> <li></li> </ul>
-		التكوير
ר דיין דיין	[آبة: ۲۸]	• ﴿لِمَن ثَلَة مِنْكُمْ أَنْ يَسْغَيْمَ ﴿ ﴾
-		الأعلى
- ۲۵۷ و ۷۷۷ و ۷۷۷ و ۷۷۹ و ۷۸۰	[أبة: ١]	• ﴿ يَ النَّهُ الْفَرْ ﴾

747 رقم الإثر وقعتها الفجر . ﴿ وَإِنَّا النَّفُ النُّعُلَمِيَّةُ ۞ آنِينَ إِلَّا رَبِّهِ رَاضِهُ 1977, 1970 [آية: ۲۸] 1909, المطفقين 118 [آية: ١٤] . ﴿ يُلُّو بَلُ رَانَ عَلَى قُلُوسِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ٢٠٠٠ ٦٧٢ و ١٦٩ و ١٧٢ [آية: ١٥] • ﴿ لَا إِنَّهُ عَن زَيْمُ تُومَ لِلْهِ لَمُعْجُونَ ١ ۱۷۳, الشمس 491 [آبة: ٨] • ﴿ أَلْمُنَهُا خُورَهَا وَتَقُونَهَا ١ الليل • ﴿وَمَا لِأَمْدِ عِندُهُ مِن يَشْمَوْ لَجْرَىٰ ۚ ﴿ إِلَّا آلِيقَآهُ مَنْهِ نَوْدٍ 1279 [[4: :4]] • وَمَّا مَنْ أَعْلَى وَأَقَلَ فِي وَمَدَّذَ بِالْمُسْنَ فِي مَسْتَفِرُهُ ٤١١ و ٤١١ (آية: ٦] الضحى 1777\_177. [1:4] 1777.7.79 (آية: ١١) • ﴿ وَأَمَّا بِنْعَمَةُ رَبُّكَ فَحَدِّثْ ١ الشرح 1 . 97 , 1 . 9 . [اله: ٤] • ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرُكَ ١ العلق ۱۱۰۹ و ۱۸۷۰ الَّهَ: ٥] • ﴿ أَفَرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۞﴾

طرف التحوث

رقم التحوث

# ٢ - فهرس الأحاديث

رقع الكتين طرف الكتين

احتجَّتِ النارُ والجنة ١٠٥٥	• أني باب الجنة ١٢٢٩
احفظِ الباب	وائتني بِكَتِفِ حتى كتب ٣٦٦
احفظ الله يحفظك	وأبا هُرُّ، إلحق ١٢٠٨
أحيانًا في مثل صلصلة ١١٢٥، ١١٢٦	• ابنوا لي منبرًا ١٢١٦، ١٢١٦   •
اختصمتِ الجنةُ والنار ١٠٥٤	وأبو بكر في الجنة، وعمر ٣٣٥ .
أخرج مَن عندك، ٤٥٨	
أدخلت الجنة فرفع لي فيها ٥٥٨	
أدخلت الجنة ١٠٧١	
ادعوا لي بعض أصحابي ١٠٧	
، إذا استقرَّتِ النطفةُ ٤٤٤ ، ٤٤٣	ه أندرون ما خيّرني ربي ۹۲۲
، إذا تشهد أحدكم	وأندرن ما هذا؟ ١٠٦٤
، إذا تكلم الله ﷺ بالوحي ٧٧٢، ٧٧٢	• أندرون ما هذان الكتابان ١٥٥
وإذا خلقُ اللهُ النَّسَمَة ( 810	1887 Armittinita
إذا دخل أهل الجنة الجنة ٦٩٩، ٧٠٠،	ه أُنبِت بدابة هي أشبه ١١٧٣
47 474	WW 4
وإذا ذهبَ ثلثُ الليل الأول ١١٦٨	
إذا رأيتم الذين يُجادلون فيه ١٧٧، ٨٩٤	PP
و إذا ركم أحدكم	11977
و اذا ضوت أحدكم فليجتنب ١١١،١١١	المالية
ه إذا ضربتم فاجتنبوا الوجه ١٠٠٤	117.1
وإذا فرغ أحدكم	(V97 .574 cm. cm. 1 5-mle
وإذا قُبِرَ أحدُكم	۱۹۶۷ ، ۷۹۵ ، ۲۵۸ ، ۲۲۸ ، ۱۹۲۸ ، ۱۹۲۸ ، ۱۹۲۸ ،

طرف التحريث رقع التحريث	رقم الاعديث	طرف الكعيث
• اكتب: بسم الله الرحمن ١١٤٥	1.77	• إذا كان أول ليلةٍ
• أكثرُ عذابِ القبر ٩٨٣ ، ٩٨٣	۳۰۷، ۹٤۸،	• إذا كان يوم القيامة
• أكملُ المؤمنين ٢٨٦، ٢٨٦		
• الا أبو ايِّم، الَّا أخو أيِّم	٨٢١	• إذا مضى شطر الليل
• ألا أستحيُّ من رجل تستُّحي 17٢	۲۲۸، ۲۲۸	• إذا مضى نصف الليل
• ألا إن مَن كان قبلكم من ٢٦	1194	• اذهب فادع لي
• ألا إن نسوة من قريش ٥٦٦	7.5	• اذهب فأذن له وبشُّره
• ألا إني أُوتيت الكتابُ ومثله ١١١	477	• أرأيت لو كان لرجل
• أما إنه قد أكل الطعام ١٠٠٩	207	• أِربِعُ لن يجد رجلٌ طعم
• أما أهل النار الذين ٩٢٩	1117	• أرسلت إلى الخلق
• أما عند ثلاثٍ فلا		• اركب يا غُلام
• أمَّا الله فقد برأك ١١٣١	1771	• أريت ما هو مفتوح
• أن اجلسوا		• استعیدوا بالله
• إن أحدكم إذا مات		• استوصوا بالأنصار خيرًا
• إن أحسنَ الحديث كتاب الله ٩٨	441	• اسكُن، فما عليك
• إن أدنى أهل الجِنة منزلة ٧١٦	V9.	• اسمعوا لهم وأطيعوا
• إن أرحم هذه الأمة بها ٣٢٣ و٣٢٣	۷۰،۷۱	• اسمعوا وأطيعوا
• إن الإسلام بني ٢٥٦	17	• أشهد أن لا إله إلا الله
• إن أمنَّ الناس عليَّ في	1007,1007	• اطلعتُ في الجنة
• إن أهل الجنة إذا دُخلُوا الجنة 19٨	177.	<ul> <li>إعبدوا ربكم وأكرمةا</li> </ul>
• أن أهل الجنة إذا دخلوها ١٩٥	1197 . 1119	• أعطيت خمسًا
<ul> <li>إن أهل الجنة ليرون أهل</li> </ul>	114.	• أعطيتُ ما لم يُعط
<ul> <li>إن أهل الجنة يرون ربهم</li> </ul>	\AY	• أعظم المُسلمين في
<ul> <li>إن أهل الدرجات العُلى في ٥٥ ـ ٥٨</li> </ul>	1771	• افتحوا عنه
• إنْ أُوَّلَ شيءٍ خلقه الله ٢١١، ٢٢٢، ٤٢٧،	37.07	• افترقت بنو إسرائيل
A73, P73, 303, A75, A0A, P0A	078 _ 077	<ul> <li>اقتدوا باللذين من بعدي</li> </ul>
• إِنْ أَوَّلُ مَا خَلَقَ الله ٢١٣، ٢١٥،	17.8	• اقرؤوا كما عُلْمتم
717, VIY, IYO	۱۷۰	• اقرأ

	,		
رقم الكميث	طرف الاعين	رقم الاتحوث	طرف الاحيث
1177	• إن مَثْلِي ومَثْل الأنبياء	1.77	و إن أول ما يُدخل
277	<ul> <li>إن مجوس هذه الأمة</li> </ul>	777	وإن الإيمان بضع
٥٧٥	<ul> <li>إن المُعْوَل عليه يُعذَّب</li> </ul>		وإن بين أيديكم فتنًا كقطع
V1V	• إن من أهل الجنة من ينظر	153, 753	وأن تؤمن بالله وملائِكته
177, 373,	• إن موسى قال: يا رب	107 , XOT ,	وأن نشهد أن لا إله إلا الله /
073, 794		27.	
1.04	• إن الميت تحضُّره	٥٢٥	<ul> <li>إن تُطبعوا أبا بكر وعمر</li> </ul>
	• إن الله ﷺ اختار أصحابي	٤٨٠	<ul> <li>إن حضرت الصلاة ولم آتِ</li> </ul>
113	• إن الله ﷺ أخذ ذرية آدم		• إن الحمد لله
14	• إن الله ﷺ أمر يحيى بن	133, 133	• إن خلقَ أحدكم يجمع
1018	<ul> <li>إن الله ﷺ أوحى إليّ أن</li> </ul>	177	• إن ربك أرسلك إلى
	• إن الله ﷺ جعل الحقُّ علم	1144	• إن ربي أتاني الليلة
1.11	0 0 00 0,0	177	• إن الرَّجل الَّذي
113, 173	• إن الله ﷺ خلقَ خلقَ في	889	•إن الرجلُ ليعمل
1190	• إن الله رَجْقَ فضلني		• إن العبد إذا وضِع
183 789	• إن الله ﷺ قد وكُل بالرَّحم	884	• إن عبدًا من عبادُ الله خُيْرَ
	<ul> <li>إن الله ﷺ قرأ</li> </ul>	VYE	• إن في الجنة شجرة
754, 354, , 444, 444	1 - 2 - 3 - 3 - 3 - 3 - 3	75	اإن فيهم رجلًا مُخْدَجُ
^Y^		A8 .	• إن قلوبَ بني آدم
0.7 . 200	• إن الله ﷺ لما خلق آدم	814 , 814	• إن لكلُّ أمةٍ مجوسًا
	• إن الله وَهُلِنَ لُو عَذَّبَ • إن الله وَهُلِنَ لُو عَذَّبَ	0 • 9	•إن لكل نبيُّ أمينين ووزيرين
۸٠٣	• إن الله وَهِلْ مُقَمُّصِكُ قَمِيصًا	97.	• إن لكلِّ نبيِّ دعوة
٧٠٦	وإن الله رجي ناجي موضى	۲٤۸ و۲٤۸	• إن لم تجديني اثني أبا بكر
170, 477	ا • أن الله فقد تغني . • ا	1100 ,110	• إن لي أسماءً ٤
407	• إِن الله ﷺ يُخرج • إِن الله ﷺ يُخرج	900	• إن لي حوضًا
٥٢٨، ٢٢٨	• إن الله ﷺ يضع • إن الله ﷺ يفتح أبواب	1107	• إن لي عند ربي
، ۱۸، ۸۱۷	وان الله وهويسط ۸۱۰ وإن الله وهويسهل ۸۱۰	778	<ul> <li>إن المؤمن إذا أذنب</li> </ul>
	ا • أن الله وهد - ۵۰	۳۴ و ۲۵	<ul> <li>أن مثل أصحابي في أمتي</li> </ul>

		l	
رقع التحوث	طرف الكمين	رقم التنجيث	طرف الكيين
41.	• إنما الشفاعة لأهل الكبائر	۸۰٦	• إن الله ﷺ ينزل
1127	• إنما مَثْلي ومَثْل الناس	V 1 9	• إن الله ﷺ ينشئ
1.04	• إنما نُسَم المؤمن	٤١٤	• إن الله ﷺ يوم خلق آدم
771, 371,			• إن الله حينَ يريْدُ أنْ يخلْقَ
179		1184 .118	• أنا أكثر الأنبياءِ ٧
1.18	• إنه أعور	٥٠٢	• أنا أول من تنشق الأرض
870	• إنه سيكون في آخر الزمان	1113 ATTIS	• أنا أول من ٢٧
790	• إنه لا يُحبُّك إلَّا مؤمن	1771 , 177	
1714	• إنه لا ينبغى	1776 . 1771	• أنا سيدُ ولدِ آدمَ ١٢٢٢، ٣
**	• إنها الناجية	901	• أنا عند حوضِي
17	• إنهم شرارُ أُمَّتي	477 .470 .	• أنا فرَطُكم ﴿ ٩٦١، ٩٦١
441 .44.	• إنهما ليُعذَّبان	1107 .110	<ul> <li>أنا محمد وأنا أحمد</li> </ul>
1111	• إني إذا خلوت	77	• أنا من أهل الجنة
1.48	• إني أريت الجنة	لی ۳۰۶	• أنا ومن معي، ثم الذين ع
478	• إنَّى أُرِيتُكم تُفتنون	207	• أنائِم أنت؟
110.	• إني أكثر الأنبياء	1.19	• الأنبياء أمهاتهم شتَّى
۲۲۰ و ۲۶۰	• إني دخلت الجنة البارحة	111	• أنت الذي ابتدأك أبو بكر
1.44	• إنى دخلت الجنة	177 6	• أنت ولي في الدنيا والآخر
1.40	• إني عبد الله	ار ۲۸۰	• الأنصار شِعَارٌ، والناس دِثْ
1.14	<ul> <li>إنى قد حدثتكم</li> </ul>	7.5	• انطلق حتى تأتي السوق
7.	• إني لأرى على وجهه سَفعةً	17.7	• انطلق فهيئ طعامًا
1787	• إني لقائِمٌ يومئذ المقام	177	• إنكم تلقون بعدي أثرةً
1.14	● إني والله ما قمت	7.49	• إنكم راءُون ربكم
£AA	• أوَ غيرَ ذلك يا عائِشة	191 ,19.	• إنكم سترون ربكم
99	• أوصيكم بتقوى الله	144	• إنكم ستُعرَضون على ربكم
719	• الإيمان قول باللسان	770	• إنما أصحابي مثل النجوم
177, 777	• الإيمان: بضعٌ	1181	• إنما أنا رحمةً
978,978	• أيها الناس	411	• إنما جعلت الشفاعة

—(19r).			ر _ فهرس الأحاديث
رقم الكموث	طرف الاعتريث	رقم الكميث	طرف الآحيث
1.89	• حُفَّتِ الجنَّةُ	98	وبادروا بالأعمال
1.0.	• حُفَّت النار	17.9	ىپادرونى- ئاش
1.47 . 1.47	• خرجتُ مِن نكاح	£+A . £+Y	وباسم الله وبل في شيءٍ قد قُرِغَ منه
TE TTV	• الخلافة ثلاثون سنة		وبل في سيء من في الإسلام على خمس .
103, 703	• خلقَ اللهُ يحيى بن زكريا	T00	وبني الرصادع الى ال
778	• خلق الله ﷺ آدم		وبين خلق آدم
777	وخمس من جاءً بهن	771 ,779 ,7	<ul> <li>بین خلق ادم</li> <li>بین العبد وبین الکفر ۷۸</li> </ul>
٧١	• الخوارج كلاب النار	1770 . 1.74	وبين العبد وبين العجر المعمر وبينا أنا أسير
٨٤	المدائرات كالنبية		• بینا ۱۰ اطیر
شت ۳۰۵ و۳۰۲	• خيرُ أُمَّتي القرن الذي بُ	۵۵۰ . V۵۵	وبينا أما مادِم رايسي في ال
	,	1.74	وينا إنا نائِم، اليك بعدي
۳۰۸ و۳۰۹	٧ • خير الناس قرني، ثم	(1)	<ul> <li>وينا أنا نائمٌ</li> <li>وينا أهل الجنة في نعيمهُ</li> </ul>
377	<ul> <li>ا • خيركم من تعلم القرآن</li> </ul>	,	وبنا اهل الجنه في تعيم
1 * 1 1	٣   • الدجالُ ممسوح العين	77	<ul> <li>وينما رجلٌ يسوقُ بقرة،</li> </ul>
، ۱۰۷۰ ، ۱۲۳۸	٩ • دخلتُ الجنة ١٠٦٩		ه بيننا وبينهم ترك الصلاة
OAY	٤ و دخلتَ عليهما	۳۷	<ul> <li>نتفاربُ الفتن</li> </ul>
YAA	٩ و دعه فإن الحياء	٥٢	ہ تحاجؑ آدم وموسی
170	٢٠   • دعوا المِراءَ في القرآن	٦٠	<ul> <li>نردون عليَّ الحوض</li> <li>نشهدُ ألا إله إلَّا الله</li> </ul>
1113	٢٠   • ذاك جبريل أمرني أن	4.74	• تشهد الا إنه إلا الله • تفرُقُ اليهو د والنصاري
عمر .	٣٧ ﴿ وَهَمْتُ أَنَا وَأَبُو بَكُرُ وَ ۖ	, '	<ul> <li>انفرق اليهود والنصارى</li> <li>انفرقت أمة موسى</li> </ul>
	٨٦ • الذين يُقاتلون في الص	١.,	
	۸۵ و رأیت ربي	, ~	<ul> <li>تكونُ فتنٌ كرياحِ الصيا</li> <li>تكون فتنة القاعد</li> </ul>
اعظیت ۵۳	۸۵ • رايت ربي ۷۳ • رأيت قبل الغداة كأنو ۱ • أدرات الحنة	۲۳۷، ۷	<ul> <li>• نلائة يضحك الله</li> </ul>
	. ) ا ه النب الحلك الد		
YYA . YYo	٣٧ و رأيتني دخلت الجنه	۲	<ul> <li>• جاءكم جبريل</li> <li>• جُعِلُ الحقُّ على قلب</li> </ul>
	سدام حان دس	. ,	* جُعِلُ الحقّ على قلب * جُعِلُ الحقّ على قلب
91	رور اوسالت الله وهذالشه	۰ کر	<ul> <li>حجول الحق على قلب</li> <li>حُجِبتِ النارُ</li> </ul>
	١٠١ ﴿ سَكُونَ فَتُنَّ يُصِبُّ	10	معجب النار • خَجَرٌ أَلقى
			عبر القي

الشريعة – 19٤

رقم الكحريث	طرف الالحرث	رقم الالحرث	طرف الكحريث
٥٦٨	• فتنةُ الرجل في أهله وماله	۸۹	• ستكونُ فتنة بَكماءُ صَمَّاءُ
1111	<ul> <li>فخرجتُ حتى إذا كنت</li> </ul>	707	• السلام عليكم دار قوم
1177	• فُرخَ سقف بيتي	یم ۹۷۸	• سلوا ربكم رُجُلُ أن يُجْير،
اديسر	• فرغ الله تعالى من مق		• سيأتي قومٌ يقرءون القرآن
2773	الخلق،	7.5	• سيخرجُ قومٌ فيهم رجلٌ
1148	• فُضلت على الأنبياءِ	٤٩	• سيكونُ في أمتي اختلاف
1147 .11	• فُضَّلنا على الناس ٩١		• الشفاعة لأهل الكبائر من
440	• فقراءُ المهاجرين، الشُّعثة	ِد) ۱۲٤۸	• الشفاعة، (المقام المحمو
905	• فُقراءُ المُهاجرين	.4.9_4.7	• شفاعتي لأهل الكبائر من
11.4	• فقلت: إني لست بقارئٍ	917	
1114	• فما شئتم	£ £ A	<ul> <li>الشقيُّ: من شقيَ في بطرِّ</li> </ul>
V1V	• فيتجلَّى لهم ربُهم	1111	• صدق
AY	• القاعدُ فيها خيرٌ من القائم	977	• صدقتا إنهم يُعذَّبون
1.44	• قال لي جبريل	7, 187, 373	- ن پ
1 • 1	• قد تركِتُكم على البيضاءِ	VE+ .VT9	• ضَجِكَ رَبُنا
FPA	● قد حذّركم الله		• ضربَ اللهُ مثلًا صِراطًا مُس
۸۹٥ .	•قد سمَّاهم الله رُجُان لكم	1	• طوبي لمن رآني وآمن بي
.ثون ۱۵ه	• قد كان يكون في الأمم مُحَدِّ	ı	• العبادةُ في الهرج كالهجر
و٢٦٥		977	• عذابُ القبر حقُّ
07 207	• القدرُ على هذا	94.	• عذاب الكافر في قبره
275	• القدريةُ مجوس هذه الأمة	777	• عشرةٌ في الجنة
1	• قولوا: اللهم إنا نعوذُ بك		• عليكم بسُنَّتي وسُنة الخلف
1197	• قوموا فقام ثمانون رجلًا	٥٧	• عمرُ سِراجُ أهلِ الجنَّةِ
۰۷۰	•كان جبريل يذاكرني أمر	٦٧	• غفر الله لك يا عثمان ما
	•كان الله تعالى ولم يكن شي	1.10	• غير الدجال أخوفني
للائِق ٤٢٤،	• كتبَ ربُّكم تعالى مقادير الخ	171	• فإذا رأيتم الذين يُجادلون
240			• فأهبطني الله رَجُّلَقُ إلى الأر
170	• كلُّ شيءِ بقدرٍ	1111.	• فبينا أنا أمشي

رقم التحيث	طرف الكميث	رقم الكحيث	طرف الآمين
1 • 9	• لأعرفنُّ أحدكم	£14	و كلُّ مولودٍ يُولدُّ على الفطرةِ
1727	• لبيك رب وسعديك		و کل مولود یولد و کل مولود یولد
404	• ليك		مرائيا وآدم
<b>F</b> A	• لتأخُذنَّ أُمَّتي	1778 . 17	• الكوثر: نهرٌ في الجنة ٣٣٠
44	<ul> <li>أَتَّبُعُنَّ سُنَنَ الذين من قبلكم</li> </ul>	1.4	و الفَيْنُ أحدكم و الفَيْنُ أحدكم
1.44	• لتقَاتلُنَّ اليهودَ		و المنبي ولا تؤذوا الأنصار، من آذاه
173	• لعن الله أهل القدر	۱۳۰ '	، لا تُجالسوا أهل القدر
1.1.	ا ♦ لقد أكل الطعام	777	• لا تُسافروا بالقرآن
1187	١ • لقد لقيت	rrv	<ul> <li>لا تسافروا بالمصاحف</li> </ul>
	٨ • لقد هممتُ أن أبعث رجالًا	374, 77	<ul> <li>لا تُقبِّحوا الوجه</li> </ul>
£7£		7	ولا تقومُ الساعة حتى
.917 .910	٢ ٥ لكلِّ أمةِ مجوس		ولا حمد إلَّا في اثنتين
419 414	۽ اِن مين جي د حود	-	ولا عليكم أن لا تُعجبوا بأ
111	۷ ۲ ه لکل نبيً رفيق، ورفيقي	434, 15	• لا إله إلَّا أنت سُبحانك
98.	۲٪ ا • لکل بنی رقیق در سیق	47	
TVE .	١٤ ٥ للمُهاجرين منابرُ من ذهب	, Yez' h	ولا يؤمن عبدٌ حتى ٤٥٧
1.09	١٤ • لما أصيب إخوانكم	ربعة ١٠١	٥٧ بجتمعُ حُب هؤلاءِ الأ
٤١٣ و٤٧٠	م- المليا خلقَ الله أدم		
۷, ۱۲۷, ۲۲	٧٧ أواماقضم الله	v	• لا يحلُّ للخليفةِ من مال
140	برد ا ما دا کال سه اسري يې	_	• لا يزني الزاني ٧٤
* *	أ . ا . كأم الله يُخْلِق موسى		• لا يزني العبد
			• لا يسرق السارق
	ا نئان اکائدا عامدی	,	• لا يشرب الخمر
		۳	• لا ينبغي لقومٍ يكون فيه
			۰ لا، بل شيءٌ ثبت به ال
ب ۱۰ ب	. ١٧ أو اللهم أعز الإسلام في	٨	• لا، يأبي الله والمؤمنوذ • لا، اك الله الله
	١١٠   • اللهم اغفر لقومي		<ul> <li>لا؛ ولكن ايتوني</li> <li>لأعرفن أحدًا منكم</li> </ul>

رقم الالحيث	طرف الكعوث	رقم التحوث	طرف الكحيث
٧٠٥	<ul> <li>ما أشخص أبصاركم عني؟</li> </ul>	ناء ۲۸۲	• اللهم اغفر للأنصار، ولأ
٥٩	• ما أعرف هذا		<ul> <li>اللهم اغفر للأنصار</li> </ul>
٤٧٥	• ما بعثَ الله تعالى نبيًّا قبلي	V£ £	<ul> <li>اللهم اغفر لي ذنوبي</li> </ul>
444	• ما بعث الله نبيًّا قبلي	VAT	• اللهم أنت الأول
904	• ما بين ناحيتي حوضِي	.999 .99A	• اللهم إنى أعوذ بك
ه ۱۵۸ د ۸۵۸		1000 , 1007	. 5 9.11
441	• ما رأيتُ من ناقصاتِ	ی ۱۸٤۵	• اللهم ثبّت قلبي على دينا
647	• ما زوَّجتُ عثمان أُمَ كلثوم	YAA	• اللهم لا عيش إلا عيش
۰۹۰	• ما ضرَّ عثمان ما فعل	898	• اللهم لولاك ما اهتدينا
170 .178	• ما ضلُّ قومٌ بعد هدَّى كانوا	لأبناء ٢٨٧	• اللهم، أغفر للأنصار، و
<b>£</b> YY	• ما كانت زندقة	TYA I	• لو أنَّ الناس سلكوا واديًّا
441	• ما لك يا علي؟	***	• لو سلك الأنصار شِعبًا
940	• ما مجادلة أحدكم	٤٥١ و٤٥٢	• لو قد جاءَ مالُ البحرين
۱، ۲۹۹،	• ما من شيء أثقل في ٢٨٠	ىمر ۲۷	• لو كان بعدي نبيٌّ لكان ع
1.41 .1.	۲۰	مر ۵۲ و۵۳ ه	• لو كان بعدي نبيٌّ لكان ع
٨٥٧	• ما من عبدٍ مسلم	477	• لولا أن لا تدافنوا
731, 731	• ما من قلبٍ إلا وهو بين	**	• لولا الهجرة لكنت امرأ
ن ۱۰۰	• ما من نبئ إلَّا وله وزيران مر	٠٢، ٢١	• ليأتينَّ على أمتي
ئه ۷۱۸،	• ما منكم مِن أحدٍ إلَّا وَسَيْكُلُّ	خرج ۳۷	• ليأتينَّ على الناس زمانٌ ي
V19		1170	<ul> <li>ليبلغ الشاهد الغائب</li> </ul>
٤١٠ ، ٤٠٩	• ما منكم مِن نفسِ مَنفوسةٍ	٤١	• ليحملنَّ شِرار هذه الأمة
111_11	• ما نفعني مالٌ ما نفعني	977	• ليَخرُجنَّ قوم من النار
بالله ۳۸۲	<ul> <li>ا هلكتْ أُمةٌ قطُّ إلَّا بالشرائِ</li> </ul>	***	• ليس بين العبد المسلم
٤٧٠ ، ٤٦٩		45	• ليكوننَّ منكم اثنا عشر
1.44	• ما يُبكيك يا عائِشة؟	1.14	• لينزلنَّ ابن مريم
1.77	• مالي لم أر مِيكائيلَ ضَاحِكًا	۲٠۸	• المؤمن الذي يعمل
940	• متى دُفِن	444	• ما آمن بي من لم يُحبَّني
740	اً • مثل القرآن مثل الإبل	110	• ما أحد أعظم عندي يدًا

	_		
رقم الكحريث	طرف اللاحيث	رقم الكنيث	طرف التحوث
1.17	• ناركم هذه التي توقِد	1100 . 1177	ومنابى وسس الماسي
1117	• نبئي ما أنت؟	٤٧٤	و <sub>مُر ا</sub> لناس فليصلوا
۲۲ و۱۳۱۳	•النَّجوم أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ	171	وبرًاءٌ في القرآن كفر
818	•نعم، أُعُلِمَ أهل الجنة	177	والبراءُ في القرآن كفر
۲۰۲ ،۷۰۱	∙نعم، أكُلنا يرى ربه	٤٧	<ul> <li>هُرُوا إنسانًا يُصلِّي بالناس</li> </ul>
997	<ul> <li>نعم، كهيئتكم اليوم</li> </ul>	٤٧٨ و٤٧٣	همروا من يُصلي بالناس
7.8.1	∙نهى عن الأغلوطات	۸٦٠	<ul> <li>المقسطون عند الله</li> </ul>
۱۸۰	•نهى النبي ﷺ عن قبل قال	له ۲۸۲	•من أحبُّ الأنصار أحبُّه ا
14 '15	•هذا سبيل الله	أنصار ٢٩	<ul> <li>٥من أحبني فبِحُبِّي أحب اا</li> </ul>
17	•هذا الصراط		<ul> <li>• من أراد بُحْبُوحَةً الجنة</li> </ul>
113	•هذا كتاب كتبه رب العالمين	1177	<ul> <li>ومن الأنبياء من يسمع</li> </ul>
094	•هذا وأصحابه على الحقُّ	717	•من تكلُّم في القدر
097	0 1 0 ,, ,	090	ەمن جَهَّزْهَا غَفَرَ اللهُ له
۰۰۳		779	٥مز حافظ عليها كانت له
٤٩٤ و٤٩٤		۱۵،۱۳	<ul> <li>• من خرج من الطاعة</li> </ul>
477	•هذه أصواتُ اليهودِ	1	<ul> <li>• من سأل الله رَجُلِق الجنة</li> </ul>
377	• هذه لعثمان	ن ۱٤	من فارقَ الجماعة، وخال
٥٠		727	٥من قال: لا إله إلَّا الله
•••		محمد ۱۲۵۷	• من قال: اللهم صل على
777	• هل تدرون أول من يدخل	980	•من قرأ القرآن •من قرأ ال
1777	هُ هِلُ تُدرُونَ مَا الْكُوثُرِ؟	TV8	°مز مات لا يشرك بالله
V79 .V7V	هل تدرون نا هذا؟	197	ممن يؤويني وينصُّرني حتى
VV1	• هلّ تدري ما تقول	74	°مَن يبتاع مِرْبَدَ بني فلان
197 _ 197	همل تضارو <sup>ن في</sup>	٤٩٠ ، ٩٧	من يهد الله فلا مُضلَّ له
117.	•هل رأيت الرجل الذي		•المهاجرون والأنصار بعف
17·7 £AV	مهل من ماء يا أخا صَدَاءُ	908	•موعدکم حوضِي
1789	•هم مع آبائِهم	1 • £ 1	•العيزان بيد الرحمن
1167	•هو المقام الذي يشفع	1.8.	•العيزانُ بيد الله
			-

١٩٨٦ \_\_\_\_

رقم الاتحرث	طرف التحرث	Second and	طرف الكنويث
رمر التحريب	عرق التحريف	رقر انتجرت	
٤٩٦ و٤٩٦	• يا علميّ، هذان سيّدا كهول	וזדז	• هو نهر أعطانيه
799	• يا عم، امض بي إلى عكاظ	1.41 '1.4.	• وآدم بين الروح
٥٧٣	• يا عمار، أتاني جبريل آنفًا	118	• وأصدقهم حياءً عثمان
1717	• يا عمر زۇدھم	909,901	• والذي نفس محمدٍ بيده
991	• يا عمر، كيف أنت	، ۲۵۹، ۱۲۲۵	• والذي نفسي بيده ٩٣٨
197	• يا غلام، أعلمك شيئًا	٥٠٨	• وزيراي من أهل السماءِ
1111	• يا غُلام، هل معك من لبنٍ؟	1114	• وقد رأيتيه؟
0571	• يا محمد، أرسلني إليك	٥٠٥	• وكيف أبعثُ هذين وهما
٥٣٥	• يا محمد، لقد استبشرَ أهلُ	م ٥٥ ـ ٨٤	• ويحك! فمن يعدل إذا لـ
499	• يا مُقلِّبَ القلوبِ، ثبَّت	1.44	• يُؤتى بالموت يوم القيامة
. 188 . 18		لی ۱۰۳٤	• يؤتى يوم القيامة برجل إ
134. 434	l .	<b>£9</b> A	• يا أبا بكر إن الله لو
177	♦يا هؤلاء، لا تضربوا	200	• يا أبا بكر، أين ثوبك؟
946	• يأتي المؤمنون، آدم يوم	بن ٤٦٠ و٤٦	• يا أبا بكر، ما ظنك باثن
1101	• يأتي معي من أمتي يوم	طوبی؟ ۲۲۲	• يا أبا بكر، هل بلغك ما
137, 737	• يتجلَّى لنا ربنا ضاحكًا	ام ٤٩٠ و١٤٩١	• يا أبا الدرداء، أتمشي أم
11	• يتعوَّذ من عذاب جهنم		• يا أبا رافع ناولني الذراع
1.41	• يُجاء بالموت يوم القيامة	۱۲۰۷ و۱۲۰۷	• يا أبا هريرة قد جفَّ
	• يجمعُ الله عز وجل الأمم يو.	22	• یا ابن سلام علی کم
1.1	• يَحمِلُ هذا العلمُ من كلِّ	نة ١١٠١	• يا أخا بني عامر إن حقية
٦٧	• يخرجُ في آخر الزمان قوم	177	• يا أمة محمد، لا تهيجوا
944	• يخرجُ من النار قوم	AAY	• يا أُنيس اغدُ على
ATP	• يُخرِجُ الله من النار قومًا	مين ٤٧٩	• يا أيها الناس، ما لكم -
779	• يدخل الجنة بشفاعة رجل	1.15	•يا أيها الناس ِ
739	• يدخل الجنة بشفاعة	٤٧٥	• يا بلال، قد بلُّغت، فمز
733	• يدخل المَلكُ على	مکم ۱۰۳۹	• يا بني هاشم اشتروا أنف
¥1¥	• يدنو المؤمنُ يوم القيامة		• يا عائشة، إذا رأيتم الذي
۷۱٥	ً • يُدني اللهُ المؤمنَ يوم	۰۸۸	• یا عثمان، هذا جبریل

		1	
رقم الكميث	طرف الانجيث	رقم التحريث	طرف الالحيث
11	• يقولون الحقُّ لا يجاوز هذا	471	ه بُسلطُ على الكافر
787	• يكون خلفي اثنا عشر خليفة	987 ,987	وبشه من وبشفعُ الشهيد في سبعين
34, 04	• يكون عليكم أمراء	984	بسے بنفع عثمان بن عفان
173	• يكون في أمَّتي قوم	14.	وبشفع عثمان يوم القيامة وبشفع عثمان يوم القيامة
1.0	• يلحَدُ رجلٌ من قريش	488	ويشفعُ بوم القيامة
TAE	• يُنزَعُ منه نور الإيمان	VT0_VT•	• بضحكُ الله إلى رجلين
'Y18 - Y1	• ينزلُ ربُّنا إلى ١٠٨٠، ١	٧٤٥	وبعجبُ ربُّنا ﷺ من العبد
YYA, PYA		444 . 444	، پُعذَّبان في قبورهما
778	• يهجمون على رجل يبايع	70A, 30A	وينبض الله ﷺ الأرضين
1.4.	• يُوشِكُ أن ينزلَ ابن مريم	مًا ٩٩٥	وُبُقِتُلُ فِيها هَذَا المُقَنَّعُ مظلو . بُقِتُلُ فِيها هَذَا المُقَنَّعُ مظلو
٧٩٨	🔹 يوم كَلِّم الله ﷺ موسى	ע זר	ويفولون الحقُّ بألسنتهم، و

٧٠٠ الشريسف

## ٣ \_ فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد

رقع الإر

	دم ﷺ	i
777	روحه	• خلق الله آدم يوم الجمعة ونفخ فيه من
1.20		• بكى أدم على خروجه من الجنة ستين ،
13.1		• بيان سبب بكاء آدم لما خرج من الجنة
73.1	الله رُئِجُكُ لأوليائه في الآخرة	• ادخل آدم ﷺ جنة الخلد الَّتي أعدها
٤٠٣ و٤٠٢	عليه	• الكلمات التي تلقاها آدم من رَّبه فتاب
٥١٣		• خمَّر الله طينة آدم ﷺ أربعين صباحًا
017	على عجل	• خلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة
710		• أول كلمة قالها آدم ﷺ: الحمد الله
110		• سلام آدم على الملائكة
۷ و ۲۵۵ ـ ۲۱۹	٤٣٤ _ ٤٣٩ و ٧٩٣ _ ٤٤	• احتجاج آدم وموسى ﷺ
٤٣٩ و٤٤٥		• خلق آدم ﷺ للأرض لا للجنة
مین ۱۹	ة، وزاده من عمر آدم ﷺ أرب	• كتب الله ﷺ لداود من العمر ستين سنا
017		• عمر آدم ألف سنة
7/0	ست ذُريته، وجحدَ آدم	• نُسي آدم فنَسبتْ ذُريَّته، وعصى آدم فعص
	اء والرسل	الأنبي
٤٠٠		• أقوال الأنبياء في إثبات القدر
۷۲۸ و ۸۷۲		• خط الله رُتُحَانُ التوراة لموسى ﷺ
188, 188		ه موعظة الفتى لأيوب ﷺ وهو في بلائ
103	أمه مؤمنًا	• خلق الله يحيى بن زكريا 🎬 في بطن أ
77.	القدر	• رفع عُزير من الأنبياء بسبب سؤاله عن
		_

وخون الملائكة إذا سمعوا صوت الله ﷺ VVY 1111, 11TV, 11TO وأنواع الوحي الذي ينزل على الأنبياء 1174, 797 واصطفى إبراهيم نشيخ بالخلة 1174, 747, 744 و اصطفى موسى ﷺ بالكلام ۷۹۷ و۱۱۷۸ واصطفى محمد ﷺ بالرؤية VAA وصف موسى على الكلام الله تعالى A . Y ه ذكر بعض الوصايا التي ناجي الله ﷺ بھا موسى ﷺ ۸٠۸ ولطم موسى عُنِيهُ لعين ملك الموت 1 - 19 والانبياء أمهاتهم شتَّى، ودينهم واحد 117 وهاورن نَبُ المحبب في قوله 117 ولحة هارون تصل إلى سُرَّته 1117 ه صفة موسى النبية 120 و رصية الله لموسى عَنْ في ترك المراء والخصومات 188, 187 ه وصية الفتى لأيوب عُنِيْهُ في بلائه AVI و دنو موسى ﷺ حتى سمع صريف الأقلام AVA • سؤال موسى عُنِيد لجبريل عَنْهِ: هل ينام الله تعالى؟ 1127 ه باني النبي يوم القيامة وليس معه إلا واحد 1777 ه ما قُتلَ نبئٌ قطُّ إلا قُتِلَ به سبعون أَلفًا A . A الطم موسى ﷺ لعين ملك الموت ۱۸۱۸ و۱۸۱۸ • عبسى ويحيى بن زكريا ﷺ سيدا شباب أهل الجنة الإيمان والإرجاء 1771 الإيمان: حديث من قال: (الإيمان كلام)، فليس مني ولست منه ٢٨٤ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٢٥٦

• الإيمان: فرض الله الفرائض حالًا بعد حال حتى أكتمل الدين

ر من من معرسس من يحمد الله الوحيد على ترك العمل ٢٤٦ و٢٤٨ و٢٤٨ \*الإيمان: الرد على من احتج بأحاديث فضل كلمة التوحيد على ترك العمل ٢٤٦ و٣٠٠٠ و ۳۷۰ و ۳۷۴

الإيمان: له طعم يجده المُوحّد (باب/۲۹) الإيمان: مسائله التي وقع فيها الخلاف بين السلف والمرجئة 210

<sup>•</sup> الإيمان: الإنكار على من قال: الناس مؤمن وكافر 727,720

(V·Y)—

رقم الأثر	الباب
(مؤمن عند الله)،	• الإيمان: التحذير ممن يقول: (إيماني كإيمان جبريل)، أو
7YA _ 7Y0	أو حقًّا، أو (مستكمل الإيمان)
ئله (باب/ ۲٤)	• الإيمان: عند المخالفين شيء واحد إذا ذهب بعضه ذهب ك
تُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْمَنْتُ	<ul> <li>الإيمان: الرد على المرجنة بقوله تعالى: ﴿ الَّذِمْ أَكُلُلُ</li> <li>عَنَكُمُ ﴾</li> </ul>
789	عَيَنَكُمْ ﴾
ي الإيمان للزم أنه	<ul> <li>الإيمان: الرد على المرجئة في قولهم: لو أدخلنا العلم في</li> </ul>
700	لو زال بعض العمل زال كله
ربع غير الشهادتين	<ul> <li>الإيمان: من قول المرجئة: أن لو زالت أركان الإسلام الأ</li> </ul>
700	لم يخرج من الإسلام
707_707	• الإيمان: بني الإسلام على خمسة أركان
:م ۲۵۳ و۲۷۸	• الإيمان: تكفير بعض الأئمة لن ترك شيئًا من فرائض الإسلا
***	<ul> <li>الإيمان: تكفير تارك الزكاة</li> </ul>
۲ و۲۷۸ و(باب/۲۲)، و	
(باب/۲٦)	<ul> <li>الإيمان: مسألة تكفير تارك الصلاة من مسائل الاعتقاد</li> </ul>
<b>T</b> TT	<ul> <li>الإيمان: كفر تارك الصلاة أكبر مخرج عن دين الإسلام</li> </ul>
(باب/۲۱) و۳۳۲	• الإيمان: نقل الإجماع على تكفير تارك الصلاة

227

227

٣٣٧

Yov

YOV

117

777

277 و 377

(باب/٢٦)

T. 2, 104

۲۵۷ و ۳٤۷

TE1, TTV\_TTT

الإيمان: الرد على من حمل تكفير الصلاة على الجحود

الإيمان: أقوال الصحابة ﴿ أَنْهُمْ فَى تَكْفير تارك الصلاة

• الإيمان: معنى: (ليس منا) في النصوص

• الإيمان: عند الأشاعرة هو التصديق

• الايمان: الفرق بين الإسلام والإيمان

الإيمان: شعب ومراتب لها أعلى وأدنى

الإيمان: كيف يكون الحياء شعبة من شُعه؟

الصلاة

الإيمان: أقوال الإمام أحمد كَثَنَة في تكفير تارك الصلاة

• الإيمان: التفريق بين ترك الفرائض وارتكاب المحارم

• الإيمان: المرجئة يقولون: الأعمال: شرائع الإسلام

الإيمان: إخراج الصلاة عن وقتها ليس بكفر مخرج عن الملة

• الإيمان: قول مخصوص: وهو كلمة التوحيد، وعمل مخصوص: وهو

رقم الأثر		الباب
۲۷۳ و ۳٤٥		<ul> <li>الإيمان: عند أهل السنة يتجزأ ويتبعض</li> </ul>
۲۷۳ و ۳٤٥	ب بعضه ذهب کله	والإيمان عند المرجئة لا يتجزأ ويتبعض إذا ذه
۲۷ و ۲۷٦ و ۲۷۸	7	• الإيمان: من ارتكب الكبائر: انتفى عنه اسمه
***	اثر في أبوابه	• الإيمان: سبب إيراد أهل السنة لأحاديث الكبا
177		<ul> <li>الإيمان: قد يجتمع في الرجل طاعة ومعصية،</li> </ul>
لکفر ۲۷۱ ـ ۲۷۸	خرجه من الإسلام إلا ا	ه الإيمان: الفاسق يخرج منه إلى الإسلام، ولا يـ
777	یزنی وهو مؤمن)	و الإيمان: معني حديث: (لا يزني الزاني حين
PY7 _ 0A7		<ul> <li>الإيمان: صاحب الكبيرة ينزع منه نور الإيمان</li> </ul>
۲۰۸	ممل السيئة فتسوؤه	<ul> <li>الإيمان: المؤمن من يعمل الحسنة فتسره، ويا</li> </ul>
T1A		ه الإيمان: ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني
۳۱۰ و۳۷۳		<ul> <li>الإيمان: الرد على من قال: إنه المعرفة</li> </ul>
889	النفاق وسبب ذلك	• الإيمان: خوف الصحابة ﷺ على أنفسهم مر
۲.0		• الإيمان: تصنيف الإمام أحمد كَثَنَّهُ كتابًا فيه
۳۰٦		<ul> <li>الإيمان: تصنيف أبو نصر القلاس كتابًا فيه</li> </ul>
باب/۲۵)، ۳۷۳	۲۵۲ و۲۵۷ و (	• الإيمان: له ثلاثة أركان
٣٠٤		• الإيمان: الأدلة على ركنية القول
٣٠٤		• الإيمان: الأدلة على فرضية الإيمان باللسان
۳۰۹ و ۳۰۹		• الإيمان: الأدلة على فرضية العمل بالجوارح
٣1٠	يمان والعمل	<ul> <li>الإيمان: ذكر الأدلة أن الله يدخلهم الجنة بالإ</li> </ul>
4.5	، بالقول والقلب	<ul> <li>الإيمان: العمل بالجوارح تصديق عن الإيمان</li> </ul>
مان وهما		• الإيمان: من قال: لا يكون إيمان إلا بعم
-	و ۲۹۵ و(باب/ ۲۵) و ۵	قرینان ۲۹۳
۳ و۲۲۸ و ۲۲۸۲	و٢١	
779		• يزيد وينقص: ذكر الله يزيد في الإيمان
**1		• بزيد وينقص: نقصان دين النساء
٣٠٢	ن الإيمان	• يزيد وينقص: نقصان الأمانة دليل على نقصاد
ASY		• بزيد وينقص: ليس لزيادته ولا لنقصانه حد
۸۱۲ و ۲۹۸		• بزيد وينقص: ينقص حتى لا يبقى منه شيء
۲) و ۳۲۷ ـ ۳۲۷	(باب/ ا	• يزيد وينقص: عقيدة أهل السنة والجماعة

رقم الأثر	الباب
(باب/ ۲٤)	• يزيد وينقص: مواقف الفرق المخالفة منه
YVX	♦ يزيد وينقص: هل الإسلام يزيد وينقص؟
۲۸۷ و۲۹۲ و۳۰۲	● يزيد وينقص: الأدلة عليه
3.27	● يزيد وينقص: لبس شيء يزيد إلا وينقص
799	• يزيد وينقص: من أقوال المرجئة: يزيد ولا ينقص
لإيمان ٢٠١	• يزيد وينقص: سبب توقف بعض الأثمة عن القول بنقصان ا!
	<ul> <li>يزيد وينقص: ما روي عن مالك تَعْنَثُه بعدم القول بنقصان ا!</li> </ul>
977 _ 977	• يزيد وينقص: أقوال الصحابة ﴿ أَنْ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وينقص
**1	<ul> <li>يزيد وينقص: ورود (النقصان) في الحديث</li> </ul>
TYA	• يزيد وينقص: الناس متفاوتون في إيمانهم
بانهم ۲۷۸	• يزيد وينقص: المرجئة يزعمون أن الناس لا يتفاوتون في إيم
(۱۹۰/ ۲۷)	• الاستثناء: معناه
۲۷) و ۲۵۱ و ۲۵۲ و ۲۵۶	<ul> <li>الاستثناء: كيف يُجيب إذا سُئل: أمؤمن أنت؟ (باب/</li> </ul>
و۲۵۱_ ۳۲۰	
۲٤٥/ج، ۲٤٦	• الاستثناء: لا يُجب مِن سأل: أمؤمن أنت؟
۳٤٦ و (باب/ ۲۸)	• الاستثناء: سؤال: (أمؤمن أنت؟) بدعة
918 و 377 و 378 و 918	
۳ و ۲۵/ د، ۷۲۲ و ۹۱۶	
70	
۱) و ۳٤٣ و ۳٤٤ و ۲٤٩/ أ	
787	• الاستثناء: مخافة تزكية النفس
(۲۷/باب)	• الاستثناء: أوجهه عند أهل السنة
(۲۷ /باب)	• الاستثناء: موقف الأشاعرة منه
(باب/ ۲۷)	• الاستثناء: الإنكار على من قال: إن الاستثناء للموافاة
٣٤ و٣٤٥/ هـ، ٣٤٦/ ب	<ul> <li>الاستثناء: الناس مؤمنون في الأحكام الظاهرة</li> </ul>

الاستثناء: عند المرجنة شك في الإيمان وهو محرم ١٣٤٥ هـ، ١٣٤٨ هـ، ٢٤٨
 الاستثناء: المرجنة يسمون الذي يستثنى: شاكًا

الاستثناء: أقوال المرجنة في تحريمه
 الاستثناء: أهل العلم كلهم على القول به
 ۱لاستثناء: أهل العلم كلهم على القول به

رقم الآثر

و الاستثناء: الإنكار على من تركه 459 و الاستثناء: تركه هو أصل وأول الارجاء 429

و المرجئة: الرد على مرجئة الفقهاء \*1.

و المرجئة: تكفير المُصنّف للمرجئة ٣٧٢ و ٣٧٨

۳۷۹ و(باب/ ۳۰) و المرجئة: سبب الجمع بينهم وبين القدرية في الأحاديث £ 70 , £ 7 £ ,

### البدع ومعاملة أهلها وعقوبتهم

١٢٩ و١٣٦ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ و١٥٩ و١٩٧ ه النهي عن مجالستهم

و ۳۱۸ و ۳۲۷ و ۵۶۰ و ۷۰۰ و ۱۲۹ و ۲۲۹ و ۱۳۰

و۱۲۸ و ۱۶۲ و ۹۰۰ و ۲۱۲۸ و ۲۲۲۲ و ۲۲۲۱

TYXO, YYYO, YYYX,

۳۳۰ ۲۶۱ و ۲۷۷ و ۱۱۵ و ۱۹۱ و ۲۸۹ و ۲۱۱۸

و(باب/ ٢٥٥)، (باب/ ٢٥٨)، ٢٢٥٨

10 \_ 70, 731, FVI \_ AVI, VYY, 137, AFT ه التحذير منهم

و ۱۳۸ و ۱۳۶ و ۱۳۸ و ۱۳۸ و ۱۸۹۳ و ۱۹۸۹

\*\*\*\* £7.

777.,008,077

• بغضهم \* · 3 , 753 , · Ao, 700 , AF17 • عبادتهم 005

• الترحم عليهم £71, V., 74

• الرحمة بهم VA9, 710, 097, 0A. • لا تشهد جنائزهم

710,097 • لا تجاب دعوتهم

• لا يقبل من صاحب بدعة عبادة ٤٤ و٥٥ و٥٨ ر١٣٠ و١٥٧ و٤٦٠ و٢١٩١ و٢٢٧٨

۵۷۰ و ۹۷۰ و ۵۸۷ و ۸۹۹ • لا يستدلون بآية تامة 2704, 279

• مناظرتهم تكون للضرورة ۸9V,,

• النهي عن مجادلتهم بمتشابه القرآن ولكن بالسنن TTTV, TTTF

• من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام 2770

• شر الخلق والخليقة

ه هجرهم

• البراءة منهم

الباب

رقم الإثر

pa. 1-3	
	• كلهم خوارج يستحلون السيف
YYAT,	• التحليب منال المنت
ولو آیة ولا حدیث ۱۳۵ و۱۳۲ و۵۰۰ و۷۸۹ و۲۲۷۰	لا التحدير من السماع منهم حتى
YTY1)	• رد شهادتهم
۸۷۰ و۱۱۰ و۲۸۹	
۱۹۷، ۲۶۱ و ۳۳۵ و ۱۲۵ و ۲۲۹ و ۷۸۹ و ۲۵۲	• کلامهم
ر۸۰۲۲	
۹۸۵، ۹۲۵، ۹۶۵ ـ ۶۹۵، ۸۸۷ و ۸۸۷ و ۹۰	• استتابتهم
و۷۹۱ و۲۲۹۹	
۱۲۹ و۱۳۲ و۱۳۳ و۱۳۷ و۱۵۵ و۱۵۸ و۱۵۸	• ترك مجادلتهم
و۱۵۶ و۷۰۰ و۱۲۸ و۲۲۸ و۲۲۸	
777	• الدعاء عليهم
٥٧٥ و ١٦٤١	• لعنهم
۲۲۷ أ، ۱۵، ۳۳۲، ۲۳۵ و۷۵۳ و(باب/ ۲۵۵)،	• طودهم
۲۲۸۷ و ۲۲۵۸ و ۲۲۲۸	
۱۱۵ و ۷۸۷ و ۲۵۲۲	• لا يزوجون
7707	<ul> <li>لا يشاركون ولا يعاملون</li> </ul>
YA9, 710	• لا تجاب دعوتهم
0.9, 709	<ul> <li>البراءة منهم</li> </ul>
۲۱۱، ۷۸۹ و۱۱۵ و۷۸۹ و۲۲۶ و۲۵۲۲	• الصلاة خلفهم
٤٠٤ و ٢٦٣ و ٥٧٨ و ١٦٥ و ١٦٥٨ و (باب/ ٢٥٧)،	• الصلاة عليهم
18A, 0YA	<ul> <li>إعادة الصلاة خلفهم</li> </ul>
184	<ul> <li>ترك الرد عليهم</li> </ul>
אר פידר פידר	• إذلالهم وتحقيرهم
۱۵, ۵۸, ۱	<ul> <li>لا يغتر بعبادتهم ولا بسمتهم</li> </ul>
YYA0	<ul> <li>نهى الأبناء عن مماشاتهم</li> </ul>
YY0V .i/0T9	<ul> <li>أساب النهى عن مجادلتهم</li> </ul>
,	<ul> <li>النباب اللهي عن عابدتهم</li> <li>مجالستهم ممرضة للقلوب</li> </ul>
۱٤٩ وه.ه و ٧٠٥ و ٢٣٩	• مجانسهم ممرت مسوب • مصيرهم النار
1777) 100	• مصيرهم الناز

رقم الأثر	الباب
۷۱٫۷۰	• كلاب النار
١٥٤ ر٥٥١ ر٢٥٢٦ ر٢٢٦٦	• إذا لقيهم في طريق أخذ غيره
779,710	<ul> <li>إذا جاء مسترشد أرشد على معنى النصيحة</li> </ul>
(باب/۱۳)، ۹ و۱٤۲	• النهي عن الجدال والمراء والخصومات في الدين
و۱۶۳ و ۲۳۰ و ۱۶۳	0.
	• إذا ضل القوم بعد الهداية فتح لهم باب الجدل والخص
	• التحذير من المماراة والمجادلة في الدين وذكر بعض م
و١٤٤ و١٣٧ و١٣٧/أ، ١٤٥	
ر۷۵۲۲ ر۲۲۲۸	
YYOV, 180	• إنما تجادل أحد رجلين
۲۲٦۸, ۱۲۹	• يجادلون حتى يلبسوا على الناس عقائدهم
1774, 180	• الخصومات تحيط الأعمال
777	<ul> <li>یضربون کتاب الله بعضه ببعض</li> </ul>
1/177	• لا يخاصم ورع قط
174	<ul> <li>الخصومات هي التي اضطرت الناس إلى الأهواء</li> </ul>
۱۳۱ و۱۳۲ و۱۳۸ و۲۲۷۱	<ul> <li>الخصومات تجعل الناس يتنقلون من دين إلى دين</li> </ul>
۱۳۲ و ۲۲۷۱	• الذي يخاصم قد أضل دينه فهو يبحث عنه عند الناس
١٧٤ ر ٢٢٩	• أقسام المجادلة والمناظرة للمبتدعة
؟ ١٥٢ و٢٢٥٧	• متى يكون الاضطرار إلى مجادلة أهل البدع ومناظرتهم
1.4	• تربة أهل البدع
۱۷۹ و	• كيف تكون توبة المبتدع؟
3 7 7 7	<ul> <li>امتحان الناس لمعرفة السنى من غيره</li> </ul>
3 7 7 7	• لا يحدثهم
***	• لا يلون القضاء
777	• لا يؤخذ عنهم العلم
. (15(J. \VAY), EATY	الرابا عليم اللهم

• لا يسلم عليهم ولا يرد عليهم ٢٢٧/أ، ٣٣٠، ١٦١٥ ، ١٤١ و(باب/٢٥٧)، ٢٥٦٦ ۲۹۱ و ۴۶۰ و ۶۹۰ • التثبت قبل الهجر والتبديع 7777 • المبتدع هو الذي إذا ذمت عنده البدع غضب لها \* 1 1

• تغيير أسمائهم

- (۷۰۸)

رقم الإثر	الباب
YYA•	• لا يجاورنهم
۲۳۰	• هجر المبتدع لمصلحته
0 0 Y	• أسرع الناسُ ردَّة: أهل الأهواء
۹۸۸ و ۱۱۲ و ۱۳۷ و ۱۹۲	• كذبهم
۹۸۰ و ۱۲۲	• الدعاء عليهم
ا إلى بدعتهم	• الرفق بهم في الدعوة ما لم يدعوا
و۸۹۸	• من تاب منهم صبيغ
وترك الكتاب والسنة ٣٩٨	• أصل ضلال: أخذهم بالعقليات
£19 4a	• صاحب البدعة: ميتُ القلب مظل
٤٣٨ و٣٤٥ و١١٥ و٢٥٦	• إهانتهم
۵۳۵ و ۳۵ و ۳۷، ۹۱، ۹۹، ۹۸ و ۹۷، ۹۰۱	• إقامة الحجة عليهم
و ۱۱۱ و ۱۲۲ و ۲۲۹ و ۱۳۹ و ۸۹۹	
AAA	• من أهل العراق تأتي الشبه
۱۹۸ و ۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۱۱ و ٤٤١ و ۸۵۹، ۹۳۰	• تكفير المعين
و۱۲۲ و۱۲۲ و۱۷۲ و۷۷۲ و۷۷۲	
777	• تبديع المعين
۱٤٢ و ۱۷۲ و ۲۲۸	• لعن المعين
YYA	• قول: أخزى الله هذا
والنهي عن المنكر ثم الطعن في الأمراء - ١٦٣٦	• أول ما يظهرون الأمر بالمعروف
787	• طعنهم في الصحابة ﴿
££\	• ردهم للآيات والأحاديث
۹۰ و۱۷۹ و۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۰۲ و ۹۳۵ و ۹۷۰ و ۱۲۲	• قتلهم
و۱۱۳ و ۱۲۲، ۱۳۷ و ۱۶۲ و ۷۷۶ و ۷۹۰ و ۷۹۱	
و ۸۰۶ و(باب/ ۷۵)، ۲۲۲۸ و ۲۲۳۱ و ۲۲۸۷	
و۱۲۹۸ و۲۲۹۸	
۱۷۹ و ۱۸۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ از ۱۲۲۷)، و ۲۳۳ و ۵۳۰ -	• ضربهم
٥٣٧، ٥٧٧ و١٦٣، ٢٣٣ و١٤٢ و(باب/ ٧٥)،	
779.	
۲۲۸۷ و ۱۱۳ و ۲۸۲۲	• حبسهم

التكذيب بالقدر يفتح باب الزندقة
 ثلاثة أصول تقطع شجرة الشرك

٤٧٧

417

رقم الآثر		الباب
۲۲۹۶ و۲۲۹۶	۹۹۷ و۱۱۲ و۱۶۲ و	ه صلبهم
AYYY		ه حرقهم
۱ و ۱۲۲ و ۸۰۶	·	ه نطع رؤوسهم عن أجسامهم
۲۲۹۱ و۲۲۹۲	۹۷ و ۲۱۲ و	• نطع أيديهم
و۱۱۲ و۲۲۹۲		• قطع ألسنتهم
777		• ضرب وجوههم بالحصا
777		• عض أنفه وقطعه
		التوحيد
177		• أعلى مراتب الإيمان : كلمة التوحيد
۱۲ و۳۱۲		<ul> <li>الهجرة</li> </ul>
414		ه من عذرهم الله عن الهجرة
441	ىر الأكبر إلا بقرينة	• النصوص المطلقة في التكفير تحمل على الكف
221		• تارك الصلاة تارك للتوحيد
2710	:	• التحذير من علم النجوم فهو يدعو إلى الكهانة
PAY		• نفى الإيمان عمن لم يحب النبي ﷺ
17.9	تهم بالإسلام	• سؤال الرسول ﷺ عن أحوال المسلمين وفر-
٤٩٤ و ٤٩٥		• تعليم الصبيان التوحيد
890		• سؤال الله تعالى
890		• الاستعانة بالله
444	ر المخرج عن الملة	<ul> <li>الكفر المعرف بـ(أل) يحمل على الكفر الأكب</li> </ul>
190		• أهل التوحيد
٥٤٥/ هـ		<ul> <li>الكفر نوعان: ظاهر وباطن</li> </ul>
۳۸۰		• السحر كفر
797		<ul> <li>إقامة الحجة بآية واحدة</li> </ul>
207		<ul> <li>للإيمان طعم يجده الموحد</li> </ul>
٤٧٠		• أول الشرك: التكذيب بالقدر
£VV		5 . <del>4</del> 4.00. 125. 15

رقم الأثر	الباب
977	<ul> <li>الذي ينقذ من النار : التوحيد والإيمان به، لا مجرد المحبة</li> </ul>
940	• تعذب أهل الجاهلية الذين ماتوا قبل الإسلام في قبورهم
1.44	• السؤال بحق محمد ﷺ
1117	<ul> <li>بعض من كان في الجاهلية يرى أن عبادة الأنصام باطلة</li> </ul>
1117	<ul> <li>بعث الله نبيه لكسر الأصنام وعبادة الله</li> </ul>
117.	• كانت اليهود تحدث الناس قبل البعثة بالجنة والنار والحساب
17	• من يشهد بكلمة التوحيد يحُجب عن النار
14.1	<ul> <li>من قال كلمة التوحيد غير شاك بها دخل الجنة</li> </ul>
1719	• النهي عن السجود للبشر
۲۲۸٦ و۲۳۰۳	• أهل السنة لا يكفرون أحدًا بذنب
1074	• التكبير عند دخول رجل في الإسلام
۸۰۳	• فضل الخوف من الله تعالى وما أعده الله لأهله
1.43	• الأطفال في الدنيا تبع لآبائهم
٤٥٣ و٢٠٥ و٢١٥	• الوصية للأبناء بالتوحيد والسنة
_	التمسك بالسنة والاتباع
4•1	• النبي ﷺ بيَّن لأمته كل ما يجتاجونه في دينهم ودناهم
4 - 1	• من ردّ السنة فهو ممن شاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
3 8 7 7	• شدة اتباع الحديث والسنة
۱۰۱ و۱۱۲ و۹۹۷	<ul> <li>مجادلة أهل الباطل بالسنة والآثار وترك مجادلتهم بالقرآن</li> </ul>
٤١٩	• صاحب السنة: حي القلب، مستنيره
و۱۵۶ و۱۹۵، ۲٤۱	• الأمر بلزوم السنة ٢٤ و٢٧ و٩٩ و١٠٥ و١٤٦
۸۰۰ و۱۸۹۷ و۱۹۰۰	و ۲۱۱۱ و ۱۱۲ و ۸۰۷ و ۱
و۲۳۰۳	
777	• من قبل السنة غريب، وأغرب منه صاحبها
۱۰۷	<ul> <li>لا يجوز السؤال عن (الكيف) إذا ثبتت السنة</li> </ul>

۹۹ وه۱۰ و۱۹۰۶ و۱۹۰۰ و۱۹۰۱

• الاعتصام بالسُّنن نجاة

• التمسك بسنة الخلفاء الراشدين

	<ul> <li>انباع الصحابة ﴿</li> <li>أقوال التابعين</li> <li>علامة محبة الله تعالى: اتبا</li> <li>من لم يسعه ما كان عليه ال</li> </ul>
ع السنة سلف فلا وسّع الله عليه	. أقوال التابعين . علامة محبة الله تعالى: اتبا
سلف فلا وسّع الله عليه	<ul> <li>علامة محبة الله تعالى: اتبا</li> </ul>
سلف فلا وسّع الله عليه	
۲۷ و ۴۷ و ۱٤۱ و ۱٤٧ و	• من هم يسدد د د د د د
	• اتباع أثار السلف
	€ الباع الار
ـــلف	• ترك ما لم يكن من هدي ال
	• التصريح بأسماء علماء الس
LA: Ours Ofers or	<ul> <li>الضريح بالمداء عدد الفرية في آخر الزمان</li> </ul>
	• العربه في اسر الوطان • المراد بالصراط وسبيل الله
عند الاختلاف وظهور المحدثار	• المراد بالصراح وعبيل اله • المراد بالصراح وعبيل اله
	• أصحاب السنن أعلم بكتاء
	<ul> <li>الأمر بالرد إلى السنة عند</li> </ul>
	<ul> <li>لا رأى لأحد مع ثبوت الـ</li> </ul>
	<ul> <li>السنة سنتان: سنة فريضة،</li> </ul>
	<ul> <li>التم التمان عنه عريسه</li> <li>الأمر بالتمسك بالأمر الأو</li> </ul>
بيان السه والحق.	•
المالة أن كا	• الترحم على أهل السنة
السنه	• الوصية للأبناء بالتوحيد و
	سنة وسنة فضيلة ول لبيان السنة والحق؟ بم ليس لأهل السنة أن يسكتوا

11	. : N
1 + 8	ّ هو مع الواحد أقرب منه من الآثنين وُبُلقي على الحكيم كلمة الضلالة، ويلقي على المنافق كلمة الحق
177	
189	اعند المراء والخصومات: يبتغي زلته 

 الأهواء والبدع زينة الشيطان
 لا يضل أحدًا إلا من أوجب الله له الضلالة ۲۸٦

رقع الأمر	الباب
۳۸۷ و ۱۰۳ ـ ۱۰۹	• لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وهو رأس الخطيئة
0 2 7	• الشياطينُ لا يفتنون بضلالتهم إلَّا من أضل الله
٥٧١	• لو منع الله أحدًا لمنع إبليس من طلبه النظر إلى يوم القيامة
11.1	• تُصفد الشياطين ومردة الجن في أول ليلة من رمضان
11.5	• استخرج من صدر النبي ﷺ حظ الشيطان منه
1799	• صيحته لأهل مكة يوم أجتمع النبي ﷺ في الموسم بالأنصار
1799	• العرب تسمى الشيطان: الخيتعور
1799	• تَمثُّل يوم النَّدوة على صورة سُراقة بن جُعْشُم المُدْلِجِيّ
۱۵۲۳، (باب/۱٤۸)	• يفرُّ من عُمر ﷺ ومن حسَّه
(باب/ ۱٤۸)	• من قال: إن الشياطين كانت مُصفَّدة في زمن عمر ﷺ
(باب/ ۱۵۳)	• نَوْح الجن على عمر في موت عمر ﴿
(باب/ ۱۹۷)	• نَوْحَ الجن على قتل الحسين
	الجنة والنار
(باب/ ۲۵)	• نقل الاتفاق على أنهما مخلوقتان
(باب/ ۲۵)	• تكفير من نفي خلقهما
(باب/ ۲۵)	• القدرية والمعتزلة أنكروا خلقهما
(باب/ ۲۵)	• شبهة من نفى خلقهما
(باب/ ۲۵)	• سبب ذكر خلق الجنة والنار في العقائد
1.48	• رأى النبي ﷺ الجنة والنار وهو يصلي
(باب/ ۷۷)	• تكفير منَّ قال بفناء الجنة والنار
(باب/ ۷۷)	• تكفير من قال بأن الحور العين يمتن
(باب/ ۷۷)	• أول من قال بفنائهما: الجهم بن صفوان
1.41	• يذبح الموت بين الجنة والنار
1777	<ul> <li>أول من يدخل الجنة: المهاجرون</li> </ul>
١٠٤٧ و١٠٤٩	• حفت النار بالكاره وحفت الجنة بالشهوات
۱۰۵۲ و۱۰۵۶	• أكثر أهل الجنة : الفقراء والمساكين
1.08	• اختصام الجنة والنار لربها رتلخ
1007	• يعرض على الميت مقعده من الجنة والنار

البأب

رقم الآثر

۸۷۱ و ۸۷۲	• غرس الله ﷺ جنة عدن بيده
£AA	<ul> <li>لا يشهد للصغير بالجنة ولا بالنار</li> </ul>
£AA	• من قال: الأطفال عصافير الجنة
٥٠	• أبواب النار سبعة
114	• رؤية الله في الجنة تنسي أهل الجنة كل النعيم فيها
777	<ul> <li>إذا رأى المؤمنون ربهم ازدادوا سبعين ضعفًا على ما كانوا</li> </ul>
77.4	• مَا نَظْرِ الله تعالى إلى الجنة قطِّ إلَّا قال: طيبي لأهلك
790	• أسواق الجنة
Y • •	• زيارة المؤمنين لربهم ﷺ في الجنة
V•V	<ul> <li>أهل الجنة يرون ربهم ﷺ في كل جمعة</li> </ul>
V•V	<ul> <li>أقرب الناس من الله مجلسًا: أسرعهم إليه يوم الجمعة</li> </ul>
V•A	<ul> <li>و بوم المزيد هو يوم الجمعة</li> </ul>
۷۱۲ و۷۱۳	<ul> <li>في الجنة خيولٌ من ياقوت أحمر، لها أجنحة</li> </ul>
۷۱۳ و۷۱۳	• الجنة ليس فيها عمل
۷۱۷ و۷۱۷	<ul> <li>نيم أدنى أهل الجنة منزلة</li> </ul>
۷۱۷ و۷۱۷	• أكرم أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله ﷺ في اليوم مرتين
VY1	• ثياب أهل الجنة تخرج من أكمام شجرة طوبى
VYY	• طير الجنة ناعمة
۲۲۰ و۲۲۷ و۲۲۷	مر حب مسلم. • شجرة طوبي في الجنة
YEA	• آخر من يدخل الجنة
AA1	• التكذيب يقدم خدن من النار بعد ما امتحشوا
و۹۲۹ و۹۳۲ و۹۳۳	• من هم الجهنميون؟ • من هم الجهنميون؟
979	ن عم المجهميون. • كيف ترجع أجساد من أخرجوا من النار بالشفاعة؟
۸۳۸ و۱۲۲۷	• لباب الجنة حلقة يدق بها الباب
1.04	فنيال بين إمالية البيم العث
1.04	<ul> <li>أدواح الشهداء في حواصل طير خضر تأدي إلى قناديل مُعلَّقة</li> </ul>
1 - 74"	وردع السهداء في عواصل سير • فتحت أبواب الجنة في أول ليلة من رمضان
1.7.	* فضل من سأل الله المجنة ثلاث مرات * فضل من سأل الله المجنة ثلاث مرات
1.11	* خلق الله بيضاء * خلق المجنة بيضاء * • خلق الله النجنة بيضاء * • خلق الله النجنة بيضاء * • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	البعد رجو البعد بيصاء

	. V11	<b> </b> —
	$\overline{}$	
Mil - 3		

رقم الإشر	لباب
1.4 1.14	<ul> <li>وصف نهر الكوثر الذي أعطيه النبي ﷺ في الجنة</li> </ul>
۱۱۷۳	• من اغتسل في نهر الرحمة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
1177	<ul> <li>ورقة من ورق الجنة تغطى هذه الأمة</li> </ul>
۱۱۷۳ و۱۲۳۱	<ul> <li>طير في الجنة ناعمة كأنه البخت</li> </ul>
(باب/ ۱۰۰)	<ul> <li>أول من يطرق باب الجنة: النبي ﷺ</li> </ul>
1018	<ul> <li>للجنة ثمانية أبواب</li> </ul>
1010	<ul> <li>أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يُرى الكوكب</li> </ul>
1.07	<ul> <li>أكثر أهل النار: النساء</li> </ul>
1.08	• قول النار: ما لي لا يدخلني إلا المتكبرون وأصحاب الأموال
۲۸ و ۲۹ و ۷۱	• الخوارج كلاب النار
٥٠	• باب في النار للخوارج
۷۰۲ و ۷۰۶ و ۷۶۲	<ul> <li>يجعل أله في النار بدل كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا</li> </ul>
۹۳۰ و۲۳۰۳	• نهر الحياة الَّذي يلقى فيه من احترق بالنار
444	• الاستعاذة من النار
1.7.	• فضل من استجار من النار ثلاث مرات
۱۰٦٣	• تغلق أبواب النار في أول ليلة من رمضان
1.15	• لله عتقاء من النار في كل ليلة من رمضان
35.1	• طول قعر النار
1.14	• نار الآخرة من نار الدنيا تسعة وستين جزءًا
	الحوض
(باب/۲۹)، ۲۳۰۳	• إثباته
۱۸۸ و۲۸۲۲	• التكذيب به
(باب/ ٦٩)،	• وصِّف حوض النبي ﷺ وطعمه، وعدد آنيته، وطوله
901	• يُغذِّى الحوض من ميزابين من الجنة

دعاء الله تعالى بأن يكون ممن يرد الحوض

• أول من يرد الحوض: فقراء المهاجرين

من هم الذين يطردون من عند الحوض؟

الإنكار على من كذب بالحوض

901

901

908

1700, 900

978 \_ 907

	م فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد
	الباب
	• الحوض قبل الصراط
	• الفرق بين الحوض والكوثر
ممن	<ul> <li>العجائز يدعون الله في كل صلاة أن يكن</li> </ul>

### الخلافة والإمارة والسمع والطاعة

الأمر بالسمع والطاعة 17 و 77 و 77 و 97 و 97 و 97 و 97 و 1727 و 1727 و 97 و 1727 و 1727 و 97 و 1727 و 1727 و 1727 و 1727 و 1727 و 97 و 1727 و 172

ير دن الحوض

رقم الأثر ۹٥٨ ۹٥٨ ۹٦۷

۷۷ یخرج علیهم بالسیف ۲۷ و ۱۳۴۵ و ۱۳۶۵ ۱ انبي عن قتالهم ما صلوا ۷۶ و ۷۵ و ۸۲ م

ه منى يكون الرجل ولي أمر يسمع له ويطاع؟ • من رضي بنا يقعله السلطان وتابعه أثم معه، ومن كره فعله لم يضره ٧٤ و ٧٥

٠ السمع والطاعة للوالي وإن لم يكن قرشيًا ٧٦ و ٨٠ ـ ٨٣ و ٧٠ ـ ٨٣ و ٧٧ ٧٧ و ١٨ ـ ١٨ و ٧٧ ٧٧

۷۷ ۱ الىبايمة على قول آلحق وترك الخوف ۱ السع والطاعة لهم وإن استأثروا بالمال ما

ان ضربك فاصبر
 من رأى الأمير يأتي المعصية فينكر ما يأتي ولا ينزع يده من طاعته
 ٨٤
 ٨٤

من هم خيار الأنمة وشرار الأئمة؟
 من هم خيار الأنمة وشرار الأئمة؟
 الصبر على قول الحق أمام السلطان

• هل يقاتل مع السلطان إذا كان فاسقًا ظالمًا؟ • أخذ عطاياهم • أخذ عطاياهم

النصيحة للسلطان في الخلوة

رقم الإشر		اب
3071	لله عجلة قبل أن يموتوا	ما سعى قومٌ إلى سلطان ليذلو. إلَّا أذلُّهم ا
1777	2 2 2 0. 0.5 2	ت الله في علم على المنطق ا
1351	,	الأضرار والمفاسد المترتبة إذا لم يكن إما.
1841		· حديث: لا يحلُّ للخليفة من مال المسلمير
1744		، قولهم بعد مقتل عثمان ﷺ: لا بد للناس
1744	0	. البيعة لا تكون سؤًا • البيعة لا تكون سؤًا
١٣٨٨		<ul> <li>بيعة السلطان في المسجد</li> </ul>
3571		<ul> <li>لا يصح أن يكون خليفتان في وقت واحد</li> </ul>
1.11		<ul> <li>فضل الجماعة وأنها خير من الافتراق</li> </ul>
٧٢		<ul> <li>الدعاء لهم بالصلاح</li> </ul>
١٣٤٤ و١٣٤٤	۷۲ و(ص ۸۳)، ۷۳ و ۸۰ و	• الصبر على ظلمهم
۱۳٤٤ و۲۲۸٦	۷۲ و(ص۸۳)، ۱۳٤۳ و	<ul> <li>الجمعة والعيدان خلفهم والجهاد معهم</li> </ul>
۸۹۵		<ul> <li>إقامتهم الحجة على المبتدعة</li> </ul>
۲۲۹۷ و۲۲۹۸	۱۱۲ و ۷۸۹ و ۲۲۸۷ و	• معاقبتهم لأهل البدع
4.4	海	• الأخذ بُما سنَّةُ ولاةَ الأمر بعد رسوله الله
3371	ما يُفسِدُ	• مفارقتهم كفرٌ، وما يُصلحُ الله بهم أكثر ه
1780	لمصالح	<ul> <li>المفاسد المترتبة على الخروج أكثر من ا</li> </ul>
A73 /		• مد اليد عند المبايعة
777		• مَا قُتل خَلَيْفَة إِلَّا قُتِلَ بِهِ خَمَــةَ وَثَلَاثُونَ ۗ
777		• فارس والروم لا يتركون لهم أميرًا إلَّا قَـَ
۱۸۵۸ و۵۹۸	اختار لهم الأخرة على الدنيا	<ul> <li>لا يمكن لأحد من آل النبي ﷺ، لأن الله</li> </ul>
	. جال	JI .
(باب/ ۲۲		• الإيمان به
(باب/۷۲		• سبب تسميته بذلك
۹۸		• الاستعادة منه

(باب/ ۷۲)

(باب/ ۷۲)

• تشبيه فتنة القبر بفتنة الدجال

• إنكار الخوارج والجهمية للدجال

يخرج آخر الخوارج مع الدجال

_(VIV)_	ج. فهرس فوائد أبواب السنة والاعتقاد
رقم الأثر	الباب
1	والأمر بالاستعادة من الدجال في كل صلاة
1.1 14	و الدليل على أنه قد خُلق وأنه موجود
1	• مُلخص سيرة الدجال
1.11	• مکتوب بین عینیه کافر
1.11	• صفته
1.14	• خطبة النبي ﷺ عن الدجال
۱۰۱۱ و۱۰۱۶	• صفة عينيه
-	ذم البدع
4.5	<ul> <li>البدع والأهواء سبب العداوة بين الناس</li> </ul>
444	• البدعة شر من المعصية
و۹۹ و۱۰۳ و۱٤٠	• كل بدعة ضلالة ٩٧
۹۹ و۱۰۳	• التحذير من البدع والاحداث في الدين
189	<ul> <li>ليس في الأهواء مثقال ذرة من الخير</li> </ul>
_	ذم الرأي
٧٠	• القول بالرأي جرأة على الله تعالى
178	• التحذير ممن يقولون: أرأيت أرأيت
۱٤۱ و۲۳۰۳	• التحذير من رأي الرجال
۱۸۹ و۱۹۰	• التحذير من القول بالرأي في كتاب الله تعالى
_	الصراط
۱۰۲٦ و۱۰۹۳	• أحدُّ من الموسى
901	• يكون بعد الحوض
۱۰۳۸ و۱۰۳۸	<ul> <li>عنده ينسى الحبيب حبيبه</li> </ul>
1.49	• يقولون عنده: رَبِّ سَلَّم سَلَّم
1.49	• جدال الناس عنده
رهم ۱۸۰۷	• ينادي مناد إذا أرادت فاطمة أن تمر على الصراط أن يغضوا أبصا

الشبريسعي

رقم الأش

### صفات الله تعالى وإمرارها كما جاءت

• إثبات صفة الحثى والحفنة ۹۳۶ و۹۳۴

• إثبات صفة الكف 1144

• إثبات صفة التحد APA

• إثبات صفة سمع ۷٦٦, ٧٦٥

• إثبات الحُجب لله تعالى AVO, YTT, Y17, V.T, 79A, ETE, TT1

AVO,

 التردد في حجاب الله تعالى بين النور والنار AV7, AV0 • إثبات صفة التجلي لله تعالى

757. 43. 4.14. 417. 417. 457 • إثبات صفة الأصابع لله تعالى

(باب/ ٥٤)

• إثبات صفة الوجه لله تعالى AY0 , A . A

• إثبات صفة القدم A • A

• إثبات صفة القيض 940, 404

• إثبات صفة العجب VET

• وضع الرب تعالى كنفه على عبده V١٤

• إثبات دنو الله تعالى ۷۱۶ و ۸۰۲ و ۸۷۹

 إثبات صفة الساق لله تعالى V . 1

 إثبات المكان لله تعالى VYE

• إثنات صفة الضحك لله تعالى (باب/٤٨) و ٧٣٠

• أمثلة لتأويل المعطلة لصفة الضحك (یاب/ ٤٧)

• الجهمية يتعاظمون حديث الأصابع لله تعالى ASA

• إثبات صفة الأصابع لله تعالى (٥٥/ ١١) . ٨٤٩ , ٣٩٩

حديث وضع السموات على إصبع و . . . من أشد الأحاديث على الجهمية

• إثبات حديث الصورة ۸۰۸ (ایاب/ ۵۳)

• اتفاق السلف على إعادة الضمير في (على صورته) إلى الله (or/Jul) • إثبات أن كلتا يديه يمين

YT. T, AOA, TYA • تكفير من أنكر أن الله تعالى لم يخلق آدم بيده A78, A77

• المخلوقات التي مسها الله تعالى بيده ATT

رقم الأثر	ni.a
ز حمر ، بهدر	

و إبات صفة اليمين لله تعالى 3- 5 و 113 و 277 و 70 م 70 و 70 كا 70 م 70 م 70 كا 5 كا 5 كا 70 م 70 كا 5 كا 5 كا 70 كا 70

و إثبات كتابة الله تعالى التوراة بيده 17 و 813 و 813 و 814 و 914 و 914

و إبات حديث الاطبط العرش
 ه تكثير من أنكر الخلة لإبراهيم ﷺ
 اثنات أن الله لــــ, بأعور

• إثبات أن ألله ليس باعور • غي النوم عن ألله تعالى (باب/ ٦٠) و ٦٢٣

ه إثبات علو الله على خلقه (باب/ ٤٩) ه أن الله تعالى فوق العرش ٢٦٠

احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ هُمْ ٱلْأَنْلُ أَلْآئِرُ وَالْظَهِرُ وَالْظَهِرُ وَالْظَهِرُ وَالْظَهِرُ
 ۱۰ احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ وَهُوْ ٱللَّهِ إِلَى السَّدَوْنِ الرَّحْقِيَّ ﴾
 ۱۸۷

احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ وَهُو اللَّذِي فِي السَّمَاءِ إِنَّهُ ۚ وَفِ ٱلْأَرْضِ إِنَّهُ ﴾
 ١٠٠٠ علي: إبائة من خلقه (باب/ ٤٩) و ٧٥٤

ه سبب قول الله السنة: بالتن من خلفه (باب/ ٤٩) و عاد الله تعالى معلوم بالاضطرار (باب/ ٤٩) و الدن تعالى معلوم بالاضطرار (باب/ ٤٩) و الدن تعالى الله على الله الله الشناعة ذلك (باب/ ٤٩)

الجهمية الأولى لم يصرحوا ينفي العلو لشناعة ذلك (باب/٤٩)
 الجهمية تقول: لا يوصف الله بأين؟

ورقية الني ﷺ لربه في أحسن صورة
 أن يرى أحد ربه ما دام في الدنيا

الرد على من قال: إن في حديث: الترون ربكم كما ترون القمر، تشبيه
 ما روي في أن الروية تكون بالمن المستخدم المستخدمة المشتشكة

الجواب على استدلالهم في إنكار الرؤية بقوله: ﴿لَا تُدْيِكُهُ ٱلنَّبْصَدُ﴾
 ٧٢٦
 ويان أن الإدراك غير الرؤية

ا بيان أن الإدراك غير الرقية \* من كبار المسائل العقدية مسألة الرقية وقد أفردت بالتصنيف (باب/٤٧) VY•

رقم الثر

(باب/٤٧)	تبارك وتعالى نوعان	<ul> <li>المنحرفون في باب رؤية الرب</li> </ul>
۲ و۲۷ و۲۲۸	۱۱۳ ر ۱۱۹ و ۱۱۹ و ۱۷۲ و ۷۵	<ul> <li>تكفير من أنكر الرؤية</li> </ul>
V+0		• إثبات أنا نرى الله جهرة
177	وَقِينَ فِي الدنيا	• اختلفوا في رؤية النبي 選 لربه
۱۷۲ و ۱۷۷		• الجهمية تنكر الرؤية
7.7		• من أنكر الرؤية فهو زنديق
777	قول الجهمية	• قول الأشاعرة في الرؤية يوافق
NYA	﴿إِنْ رَبُهُ كَالِمُرُةُ ﴿ ﴾ بانتظار الثواب	
375	ن فُشَرِهَا بالمغفرة فهو من باب اللازم	• (الزيادة) في الجنة: الرؤية، وم
117	أهل الجنة ما هم فيه من النعيم	• رؤية الله تعالى في الجنة تنسى
111	ربهم لذابت أنفسهم في الدنيا	• لو علم العابدون أنهم لا يرون
774		• الرؤية تكون يوم القيامة بالعين
118	بن لربهم لا يكون إلا بمعاينة	• اللقاء الوارد في الآيات للمؤمن
٧٠٧	كل يوم جمعة	• أهل الجنة يرون ربهم ﷺ في
٧٠٧	سرعهم إليه يوم الجمعة	• أقرب الناس من الله مُجلسًا: أ
1141	من الملائكة	• يحمل كرسي الربّ تعالى أربعة
، ۸۰۸ و۲۳۰۳	اء الدنيا (باب/ ٥٢)	• إثبات نزول الله تعالى إلى الــــ
۸۰۹ و۲۳۰۳		<ul> <li>أحاديث النزول متواترة</li> </ul>
۸۰٥	الجهمية: أحاديث النزول	• من أشد أحاديث الصفات على
۸۰٥		<ul> <li>تكفير من أنكر نزول الله تعالى</li> </ul>
۸۰٥	ره تعالى	• الجهمية تؤول النزول بنزول أم
All		• تحديد وقت نزول الرب تعالى
174	رل برواية: (يأمر مناديًا ينادي)	• الرد على من احتج بتأويل النزو
۸۳۰	•	• في كل سماء كرسي للرب تعالم
ه ۸۰ و ۸۰۸	ام لاء	• هل يخلو العرش من الله تعالى
(باب/ ۵۲)	زول ولا بد	• كل من ينفي العلو فهو ينفي الن
۲۰۸ و۷۰۸		• ينزل من عرشه إلى كُرسيَّه
۸۱ و ۸۵۲ و ۵۵۸		• قول الأثمة في أحاديث الصفاء
AFY	نصوص الصفات	• المراد بنفي التفسير عن معاني

برس فواند أبواب السنة والاعتقاد	. ف
---------------------------------	-----

- (VY)

رقع الأثر	الباب
ة المصنف: أمروها كما جاءَت (بلا تفسير) ٨٣٢	• التعليق على روايا
ر أحاديث الصفات عند من ينكرها ٢١٨	و الاحتساب في نش
اديث الصفات: حماد بن سلمة كَانَة (الـ/٤٧)	و أول من جمع أح
سأل في الصفات عن الكيف؟ ٢٥٣ و(باب/٥٢)، و٥٠٨ و٧٠٠	و الإنكار على من
1/179,	
ماء بالقبول ٨٣٩	. قبول ما تلقاه العا
الكتاب والسنة وأقوال الصحابة	<ul> <li>نثبت الصفات من</li> </ul>
لجهمية قبل تأويل وإنكار الصفة مدم	
رن في صفات الله (الجوارح) و(الأعضاء) ٨٤٨	
	• المعطلة يرمون ال
 ي قولهم: نُنَزَّه الله تعالى عن: (الأعراض)، و(الأغراض)،	
الحدّود)، و(الجهات)، و(حلول الحوادث)	
صفات لزمه أن يرد أحاديث الأحكام ١٦٥ و٧٥٣ و٥٠٨ و٨٠٦	
	• خلق الله العرش أ
( )	• العرش على الماء
أحاديث الصفات بنقل العلماء لها بعضهم عن بعض	
ن أحاديث الصفات	-
م اليهود في الصفات ولا يحكون كلام الجهمية ١٧٤ و٧٥٤ و ٨٨٠	
	• تكفير من أنكر ال
	_
الشفاعة	_
اعة ا	• الكافر ليس له شف
اعة في قوم يصيرون إلى النار فلا يكون (باب/ ٦٢)	
ج أقوام من النار بشفاعة الشافعين (باب/ ١٢)، (باب/ ٢٧)	
ج قوم من النار برحمة الله تعالى	

• من أنواعها: أستفاعه في قوم يعتبرون بي خدات راب / ۱۲ ) (باب / ۱۷ )
• من أنواعها: خروج قوم من النار برشفاعة ألشافعين (باب / ۱۲ )
• النين لا يخرجون: أهل الشرك والتكنيب والجحود والكفر بالله (باب / ۱۲ )
• المعترلة والكفر بينكرون الشفاعة والمجمود والكفر بالله ١٩٥٨ )
• المفاعة للموشدين ١٨٩٨ )

الشريد	
رقم الإثر	الباب
۸۸۱ و۲۲۸۲	• التكذيب بالشفاعة
4.0	• من كذَّب بالشفاعة حُوِمَ منها
4.0	• افترق الناس في الشفاعة ثلاثة فرق طرفان ووسط
9.0	• كلما كان الرجل أتم إخلاصًا لله؛ كان أحق بالشفاعة
918-9.7	• الشفاعة لأهل الكبائر من أمة محمد ﷺ
915	• قول: اللهم اجعلني ممن تُصيبه شفاعة محمد ﷺ
4.7	• هل الشفاعة خاصة بأهل الكبائر؟
918	• أخَّر النبي ﷺ دعوته شفاعة لأمَّته يوم القيامة
35), 318, 7911	<ul> <li>ينال الشفاعة من لا يشرك بالله شيئًا (باب/</li> </ul>
417	• أعظم الأسباب التي تنال بها الشفاعة : تجريد التوحيد
917	• شروط الشفاعة
970	• شدة مجادلة المؤمنين لربهم في إخراج المصلين الصائمين
984	• يشفع النبي ﷺ لكل موحدٍ، ثمّ يشفع آدم ثم الأنبياء ثم الملائكة
9.80	<ul> <li>شفاعة الأنبياء والعلماء والشهداء وأهل القرآن</li> </ul>
۹٤٧ و۹٤٧	• شفاعة عثمان ﷺ في مثل ربيعة ومضر
۹٤۸ و۱۹٤۳	• لكل رجل من أهل البيت شفاعة
	عيسى 🗱 ونزوله
— (باد/۷۳)	• الإيمان بنزوله
رباب/ ۱۰۱۸	• نزوله يكون في آخر الزمان
1.14.1.14	• ماذا سيحدث عند نزوله؟
1.19	• صفته
1.19	• إذا مات صلى عليه المسلمون
1.41	• الذين يقاتون معه: أمة محمد ﷺ
1.19	• يلبث في الأرض أربعين سنة
1.71, 1.19	• يقتل المسيح الدجال
1.71	• الذين يقاتلونه هم اليهود
۱۰۱ و۱۰۲۳ و۲۰۵۵	• يُدفن مع النبي ﷺ في بيته
,,	

رقم الأثر الباب

	فتن	JI
٤٣	زمان	<ul> <li>يتعذر طلب السلامة من الفتن في آخر ال</li> </ul>
۱۰)، ۸۸ و۹۱ و	۷۵ و ۷۲ و ۷۳ و (باب/	<ul> <li>الأمر بالجلوس في البيوت أيام الفتن</li> </ul>
٧٢		<ul> <li>كف اليد واللسان أيام الفتن</li> </ul>
٨٥		• الهروب من مواقع الفتن
٨٥		<ul> <li>من استشرف للفتن أهلكته</li> </ul>
٨٨		• النهي عن القتال في أيام الفتن
۸۹		<ul> <li>وصف الفتنة بأنها بكماء صماء عمياء</li> </ul>
۹.	خذ المال	<ul> <li>لا يعصم من الفتن إلا من كرهها ولم يأ</li> </ul>
۹.		• تقارب الفتن
91	نيا	<ul> <li>بهلك في الفتن من اتبع الهوى وآثار الد</li> </ul>
41		• علامة من يرد الله به خيرًا في أيام الفتن
۹۱ و۹۶		<ul> <li>الفتنة يفتضح عندها خلق كثير</li> </ul>
90		<ul> <li>فضل العبادة في أيام الفتن</li> </ul>
97	لم	<ul> <li>لا ينجو من الفتن إلا من أحياه الله بالعا</li> </ul>
1.5	,	<ul> <li>فهور فتن يكثر فيها المال</li> </ul>
1.4	نير والكبير	<ul> <li>فهور فتن يفتح فيها القرآن فيأخذه الصغا</li> </ul>
148.		<ul> <li>فتنة الرجل بأهله وماله</li> </ul>
1777		<ul> <li>الفتنة هي من جنس الجاهلية</li> </ul>
1777		<ul> <li>ينكر الإنسان قلبه عند الفتنة</li> </ul>
-		
-	لقبر	1
١٤٤ و١٤٣		• ذكر الموت وآثاره
۸۸۱ و ۹۸۷		• التكذيب بالقبر
(باب/۷۰)	أجمعوا عليها	<ul> <li>الإيمان بالقبر من عقائد أهل السنة التي</li> </ul>
(باب/ ۷۰)	جميعًا	• عذاب القبر ونعيمه على النفس والبدن
۸۲۹ و ۹۷۶ و ۹۸۷	اب القبر	• المعتزلة والخوارج وغيرهم ينكرون عذ
479		• الاحتجاج بعذاب القبر من القرآن

رقع الإثر	الباب
94.	• في القبر حيات تنهش الكافر
۹۷۱ و ۹۷۱	• عذاب القبر بالتنين
۹۷۲ و۹۷۲	• التعوذ في الصلاة من عذاب القبر
۹۷۳ و۹۷۲	• اليهود يؤمنون بعذاب القبر
۹۷۷ و ۹۷۹	• سماع النبي ﷺ رجلًا دفن قبل الإسلام يُعذَّب في قبره
۹۸۳ و ۹۸۹	• البهائم تسمع عذاب القبر
478	• تشبيه فتنة القبر بفتنة الدجال
477	• سمع النبي ﷺ اليهود وهم يعذبون في قبورهم
444	• من أسباب عذاب القبر: عدم التنزه من البول والنميمة
۸۷۸ و ۹۷۹	• وضع الجريدة من النخل على القبر للتخفيف عليه
9AT	• أكثر عذاب القبر في البول
۹۸۶ و۹۹۶ و۹۹۸	• الأمر بالاستعاذة من عذاب القبر
<b>9</b> AY	• سؤال الملكين للميت في قبره
و۹۹۱ (باب/ ۷۱)، ۲۳۰۳	• منكر ونكير ووصفهما
444	• الفرق بين جواب المؤمن والمنافق في القبر
4.4.4	• عذاب القبر يستمر على الكافر حتى يبعث
4.49	• المشي بالنعال في المقبرة
۸۸۹ و ۹۸۹	• يفسح للمؤمن في قبره سبعون ذراعًا
998	• الجلوس حول القبر للموعظة والتذكير
198	<ul> <li>يمثل لصاحب القبر عمله في الدنيا فيكون معه في قبره</li> </ul>
198	• يفتح لصاحب القبر طاقة من الجنة أو النار
398	<ul> <li>كيف يكون التثبيت في القبر؟</li> </ul>
	القدر والرد على القدرية
TAY	• مذهب أهل السنة في القدر
· •	• أقوال الأنبياء في إثبات القدر
47	• أقوال الصحابة في إثبات القدر
) { .	• أقوال التابعين في إثبات القدر
199	• النصاري لا يثبتون القدر

الباب , وهم اللأر

و مراتب القدر: أربعة ۲۲۱ , ۲۸۲ , ۲۲۱ و ۵۵۳ و ۷۷۱ و القدر: يظامُ التوحيد ۸۳٥ 208, 274 . من أنكر القدر دخل النار 277 والتكذيب بالقدر تكذيب بكتاب الله ۲۸۲ و ۵۰۶ و ۱۲۷ و ۲۲۱ و ۱۳۴ و القدر سر الله تعالى TAY و زك التنقير عن القدر TAY • سبب النهي عن التفكر والخوض في القدر TAY سب خوض أهل العلم في مسائل القدر والرد على القدرية ٦1. • من كره السؤال عن القدر TAY و الجمع بين ما ورد من النهي عن الخوض في القدر والكلام فيه TAY • الإيمان بالقدر خيره وشره، وهل في القدر شرُّ؟ TY - - Y17 • الإيمان بالقدر YY - Y10 • كتابة الله تعالى لنمقادير (الاس/ ۳۰) ه نفي خلق أفعال العباد 010 و نفسير الصحابي فيني لقول: (حتى تؤمن بالقدر) 209\_ 204 ه نفي الإيمان عمن لم يؤمن بالقدر 11. ه رفع اسم عُزير من الأنبياء بسبب اعتراضه على القدر • بالإيمان بالقدر يجد الإنسان طعم الإيمان ٢١٦ و٢٨٨ و٤٥٣ و٤٥٤ و٥٠٠ و٠٠٥ • فرغ الله من كتابة المقادير قبل خلق الخلق بخمسين ألف سنة 278 . 2 . 7 011, 701, 720, 27. أول من تكلم في القدر • قوله: لو عذب آله أهل السماء والأرض لعذبهم غير ظالم لهم 200 • الفرق بين كتابة القدر في بطن الأم والكتابة السابقة قبل خلق الخلق ٤٤. • كتابة المُلَك لأجل الإنسان ورزقه وعمله في صحيفة في بطن الأم 228 229 الأعمال بالخواتيم 889 • سبب كثرة دعاء النبي ﷺ : يا مقلب القلوب 201 • خُلِقَ فرعون في بطن أُمَّه كافرًا 0.7,0.2,27.,200 • الرجوع إلى أهل العُلم إذا وقع الشك في القدر

• كيف يجتمع القضاء والقدر، والأمر والنهي؟ وكيف يجتمع العدل والعقاب

على المَقْضِي المُقَدِّر الذي لا بُد للعبد من فعله؟

رقع الأثر	الباب
£7°£	• جواز الاحتجاج بالقدر على المعصية بعد التوبة منها
171	• جواز الاحتجاج بالقدر على المصائب
£ • V	• لا يُدرك ما كتبَ الله لك إلَّا بالعمل
لعمل ٤٠٧	• لما عَلِمَ الصحابة أن الله ﷺ فرغ من تقدير أعمالهم: اجتهدوا في اا
£ • A	• القدر السابق لا يمنع العمل
٤٠٣	• قَدَّرَ الله المعصية على آدم ﷺ قبل أن يخلقه
٥٥٩	• لم نُوكل إلى القدر وإليه نصير
۰۲۰	• ليس لأحد أن يُلقي بنفسه إلى التهلكة ثم يقول : مقُدَّر عليَّ
717	• من لم يؤمن بالقدر دخل النار
(باب/ ۳۰)	• تكفير من أنكر مرتبة علم الله
490	• آية تدل على أن المكذب بالقدر يعذب بالنار
009	• الرد على الجبرية الذين يتركون العمل بحُجة الكتابة
(باب/ ۳۰)	• مذهب الجهمية في القدر
(باب/ ۳۰)	• مذهب الجبرية أقبح من مذهب نفاة القدر
777	• هل تستلزم (الإرادة) الرضا والمحبة أم لا؟
777	<ul> <li>أمره سبحانه نوعان: (أمرٌ كوني قدري)، و(أمرٌ ديني شرعي)</li> </ul>
(باب/ ۳۱)	• الأدلة على أن الله ختم وطبع على قلوب الكافرين فلا يهتدون
777	• لا يجوز السؤال عن لم؟ وكيف؟ في أقدار الله تعالى
۳۲ و(باب/ ۳۲)	_
ب/ ۳۲) و ۳۹٤	
۳ و ۳۹۱ و ۵۶۰	
137	<ul> <li>تبرأة مكحول من مذهب القدرية</li> </ul>
(۴٤/ باب)	<ul> <li>إثبات المشيئة لله تعالى وللعبد</li> </ul>
797	• الله ألهم التقي التقوى والفاجر الفجور
447	• تكفير من أنكر أن القلوب بيد الله يهدي من يشاء ويزيغ من يشاء
٥٥٥ و ٢٦٥	• مذهب أهل السنة في (الظلم) المنفي عن الله تعالى
441	<ul> <li>هل في إثبات القدر نسبة الظلم فه تعالى؟</li> </ul>
170	<ul> <li>معنى (عدل الله) عند أهل السنة والقدرية والجبرية</li> </ul>
150	• توجيه قول إياس بن معاوية كَنْمَنْهُ في تعريف الظلم المنفي عن الله رَجُّكُو

رقم الأثر	Ÿ
۲۸۲ و ۲۱ ه	الظلم عند الجهمية والأشعرية (التصرف في ملك الغير)
على	الجبرية يزعمون أن فعل العبد يضاف إلى العبد مجازًا، وأن الفاعل لها
، (باب/ ٣٤)	
(باب/ ٤٢)	بيان اختلاف الناس في حديث: (كل مولود يولد على الفطرة)
£YA	لا يعني أن المولود ولد على الإسلام أنه يعلم أحكامه
خوض	إنكار عمر فين على الجائليق المكذب بالقدر كان سببًا لترك الناس ال
१९९	ني
<b>£YY</b>	التكذيب بالقدر يفتح باب الزندقة
٨٠٥	، ما كان كفرٌ بعد نُبوَّةِ إلَّا كان معها التكذيبُ بالقدر
۸۲۵	، ما غلا أحدٌ في القدر إلَّا خرج من الإيمان
017	، الفرح بما كتب الله لك من الآيمان والعمل الصالح في الكتاب الأول
021 - 014	العجزُ والكَيْسُ بقدر
۲۳٥	الدعاء يدفع القدر
٥٣٢	ه الحذرُ لا يُغنى من القدر
٥٨٧	ه من لم يؤمن بالقدر لم يؤمن بالقرآن
019	ه نكفير من زعم أنه يستطيع أن يشاءً في مُلك الله تعالى ما لا يشاء
۰۹۰	ه تكفير من قال: إن الله تعالى لا يرزق الحرام؛ فهو كافر
715	• رسالة كتبها عمر بن عبدالعزيز ﴿ نَهْمَةُ فِي إثبات القدر
110	• من سأل في القدر سؤال استرشاد أرشد وإلا طرد
717	ه من تكلم في القدر ونقب فيه سُئل عنه يوم القيامة
270	<ul> <li>• في الكتب السابقة: (أن مَن وَكُلّ إلى نفيه شيئًا من المشيئة فقد كفر)</li> </ul>
189	ه مناظرة بين مجوسي وقدري
10.	• مسألة تفحم القدري
101	• الرؤيا بسوء مذهب المكذبين بالقدر في القبر
זון	٥ الفرق بدر مشيئة الله تعالى ومشيئة المخلوق
133	• القدرة: أن الأحادث عليهم: حديث الصادق المصدوق
) ۱۶۷ و۱۶۸	• القدرية: لا يقدلدن: (اللهم اعصمني)، ولا (لا حول ولا قوه إذ بالله،
	<ul> <li>القدرية: لا يجوز عندهم أن يسأل أحد الهداية من الله تعالى</li> </ul>
TA1_ TV9	• القدرية: الأحاديث المرفوعة في ذمهم

رقم الأكث

رقم المر	الباب
779	<ul> <li>القدرية: سبب ذمهم مع المرجئة في حديث واحد</li> </ul>
(باب/ ۳۰)	<ul> <li>القدرية: أول الفرق ظهورًا منهم</li> </ul>
(باب/ ۳۰)	<ul> <li>القدرية: ذكر الخلاف في تكفير نفاة خلق أفعال العباد</li> </ul>
۳، ۹۱، و ۹۹۰ و ۹۷۰	
T9A	<ul> <li>القدرية: لا يتنفعون بالحجج والأدلة وكلام أهل العلم</li> </ul>
۲۹۷ و ۲۹۸	<ul> <li>القدرية: قولهم مخالف لقول الله والملائكة والرسل وو</li> </ul>
701	<ul> <li>القدرية: قولهم: (الأمر أنف). وبيان معناه</li> </ul>
709	<ul> <li>القدرية: قولهم: (إن شاءوا عملوا وإن شاءوا لم يعملوا)</li> </ul>
٤٥٥ (	<ul> <li>القدرية: موقفهم من حديث: (لو عذبهم لعذبهم غير ظالم له</li> </ul>
٥٧٨	• القدرية: منهم من يقول: قدَّر الله الخير، ولم يُقدِّر الشرَّ
بست بقدر ۸۸۲	• القدرية: منهم من يقول: الأرزاق والآجال بقدرٍ، والأعمال
٤٧١ (¿	• القدرية: منهم من يقول: (قدَّر الله تعالى كل شيء إلَّا الأعما
150	• القدرية: المقصود من قولهم: نُنزَّه الله عن الأغراض
٥٧٠ و٩٧٥	<ul> <li>القدرية: لا يتمون آية يستدلون بها</li> </ul>
حَسَنَتُو فَيْنَ ٱللَّهِ وَمَآ	<ul> <li>القدرية: الرد على احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿ أَمَا أَصَابُكَ مِرْ</li> </ul>
101	أَصَابَكَ مِن سَيِّتَةِ فَيِن نَّفْسِكُ﴾ [النساء: ٧٩]
111	<ul> <li>القدرية: مخاصمتم بعلم الله تعالى، فإن أقرَّ به خُصم</li> </ul>
۹۲۶	<ul> <li>القدرية: من فرقهم: (المفوضة)</li> </ul>
710	<ul> <li>القدرية: هم خُصماءُ الله</li> </ul>
(باب/ ۳۰)، ۹۹۵	<ul> <li>القدرية: تكفير نفاة العلم منهم</li> </ul>
٥٧٠	• القدرية: إبليس أعلم منهم
٤٠٤ و ٤٧١	<ul> <li>القدرية: هم من الأشقياء</li> </ul>
٩٣٥/ أ، ٥٤٥، ٣٨٥،	• القدرية: مشركون ٤٧٠ و ٤٧١ و ٣٨٥ و ٥٣٨ ,
٥٨٩	and the AT is not as a second
143	<ul> <li>القدرية: عقوبتهم من الله في آخر الزمان</li> </ul>
**	<ul> <li>القدرية: من أصول البدع الاثنتين والسبعين فرقة</li> </ul>
<b>£</b> Y	• القدرية: هم أسباب الدجال - التي تنظيم أسباب الدجال
13	<ul> <li>القدرية: يلحقون بالدجال</li> <li>القدرية: أحاديث مرفوعة في ذمهم</li> </ul>
٣٧٩ _ ٣٨١ و ٤٧٥	• القدرية . الحاديث مرفوعة في تمهم

• القدرية: البراءة منهم

• القدرية: النهي عن مخاصمتهم ومجادلتهم

• القدرية: بغضهم

رقم الآر

٤٥٥ و ٥٥٥

٥٣٠ و٥٣٩/ أو ٧٠٠

(باب/ ۳۰)، و۲۹	• القدرية: من هم غلاتهم؟
(باب/۳۰)، (۳۰/باب)	<ul> <li>القدرية: أول فرقهم ظهورًا</li> </ul>
(باب/٣٠)، ٤٠٤ و٢٣، ٥٨٠	<ul> <li>القدرية: مجوس هذه الأمة</li> </ul>
(باب/ ۳۰)	<ul> <li>القدرية: قولهم أصل الزندقة</li> </ul>
0YE	• القدرية: آفة كلُّ دِينَ القدر
(باب/ ۳۰)	• القدرية: قولهم يُضاّرع قول النصاري
110, 117	<ul> <li>القدرية: ردهم للآيات والأحاديث</li> </ul>
٤٧٥	<ul> <li>القدرية: لعنهم سبعون نبيًا</li> </ul>
٤٧٧	<ul> <li>القدرية: هم زنادقة</li> </ul>
۸۲۵	<ul> <li>القدرية: هم المجرمون</li> </ul>
٥٨٠	<ul> <li>القدرية: يهود هذه الأمة</li> </ul>
OVA	<ul> <li>القدرية: (قاتلهم الله، إخوان اليهود)</li> </ul>
1.1	<ul> <li>القدرية: الرفق بهم ما لم يدعوا إلى بدعتهم</li> </ul>
787	<ul> <li>القدرية: من هم أئمتهم؟</li> </ul>
(باب/ ۲۵)	• القدرية: أنكروا خلق الجنة والنار
۷۲۰ و ۲۵۲۲	<ul> <li>القدرية: هجرهم</li> </ul>
۲۷۵ و ۷۷۵	<ul> <li>القدرية: لعنهم</li> </ul>
۹۸۵، ۹۶۰ ـ ۹۶۱ و۲۲۹۲ و۲۲۹۳	• القدرية: استتابتهم
٥٣٥ و ٥٣٥ و ٣٦٥ و ١٦٥	• القدرية: طردهم والغلظة عليهم
۱۱۵ و۲۲۲	• القدرية: عقوبتهم
۸۷۸ و۸۱۸	<ul> <li>القدرية: إعادة الصلاة خلفهم</li> </ul>
1.1	<ul> <li>القدرية: لا يُصلى عليهم</li> </ul>
۰۸۰ و۹۲	<ul> <li>القدرية: لا تشهد جنائزهم ولا يعادوا</li> </ul>
٤٦٠	• القدرية: لا يقبل منهم عمل
۲۰ و ۹۰۹	♦ القدرية: الالمتمني

الشــريـــهـــة	$\overline{}$	١
	٧٣٠	
		_

القيامة

رقم الأثر

170.	لاس على العرش	• تفسير المقام المحمود بالشفاعة لا يعارض الإج
(باب/ ۱۰۲)	فبول والتسليم	• تلقى العلماء لإجلاس النبي ﷺ على العرش بال
1701		• إنكار العلماء على من أنكرُ إجلاس النبي ﷺ عا
1787		• أول من يُكسى يوم القيامة إبراهيم ﷺ
1787		• يُحشر الناس خُفاة عُراة
1727	مي ڪ	<ul> <li>وتى بالكرسى بين يدي الله تعالى فيقعد عليه النا</li> </ul>
۱۰۳۷ و۱۰۳۸	•	• عند تطاير الصحف لا يذكر الحبيب حبيبه
1.27		• حين يخرجُ عُنقٌ من النار لا يذكر الحبيب حبيبه
1.79_1.77	مم بعضًا	• في ثلاثة مواطن يوم القيامة لا يذكر الناس بعضا
10.7		• أوَّل من تشق عنه الأرض يوم القيامة
10.7		• أهل البقيع يبعثون مع النبي ﷺ ثم أهل مكة
AAE		• التكذيب بطلوع الشمس من مغربها
	مخلوق	كلام الله وأنه غير
۱۹ و۱۹۳ و۲۲۳	۱۸۹ و٠	• القرآن كلام الله تعالى
۸۱، ٤٠٢، ١٢	(باب/۱٦)، ۸۰	<ul> <li>القرآن من علم الله تعالى</li> </ul>
1), 3.7, .17	(باب/ ٦	<ul> <li>تكفير من زعم أن علم الله مخلوق</li> </ul>
۱۹ و۲۰۶ و۲۰۹		• تكفير من قال إن أسماء الله وصفاته مخلوقة
۷ و ۲۲۹۹ و ۲۲۹۹	٨٨	• تكفير من زعم أن الله لم يكلم موسى ﷺ
YAA	وصوت	• الرد على من زعم أن الله لم يكلم موسى بحرف
YA9	ة، فكلُّم به موسى	• الرد على من زعم أن الله خلق كلامًا في الشجر
۲۳۲ و۷۹۰		<ul> <li>إنبات الحرف والصوت في كلام الله تعالى</li> </ul>
۷۹ و ۸۰۰ و ۸۰۱	٩	<ul> <li>قوة وعظمة كلام الله تعالى </li> </ul>
۱۹۵ و		• كلام الله غير مخلوق
۸۰۱		• تشبيه موسى ﷺ لكلام الله تعالى بالرعد
***	ر إثبات كلام الله	<ul> <li>وجه الدلالة من حديث احتجاج آدم وموسى علم</li> </ul>
197	,	<ul> <li>نقل الإجماع على تكفير من قال القرآن مخلوق</li> </ul>

ATT, PTT, TTT, 137

رقم الأثر لياب و كفر من قال بخلق القرآن كفر أكبر (باب/١٦)، ١٩٥ و١٩٨ و٢٠١ و٢٠٨ YT1 . Y1Y, (باب/١٦) و تكفير من شك في تكفير من قال القرآن مخلوق 777 سب تصريح الأثمة بأن القرآن غير مخلوق و أقدم من قال: القرآن ليس بخالق ولا مخلوق 197 195 ولم يتكلم الصحابة على في القرآن بأنه مخلوق أو غير مخلوق 145 وول ابن عباس عبين : القرآن غير مخلوق ٧.. و ضرب وحبس من قال القرآن مخلوق Y . A • لا يصلى خلف من يقول بخلق القرآن \* 1 \* تكفير من قال: لا أدرى علم الله مخلوق أو لا ۲1. • كان الإمام أحمد كَنْنَهُ لا يكفر من قال: (القرآن مخلوق) في أول الأمر 114 • حديث: (أول ما خلق الله القلم) يدل على أن القرآن غير مخلوق 727 • إبليس \_ لعنه الله \_ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق ودعاء من قال بخلق القرآن على نفسه إن لم يكن القرآن مخلوقًا أن يمحوه من Y 5 5 قلبه Y.Y, 19V, 197 من يقول القرآن مخلوق: فهو زنديق ۱۹۲ و ۲۰۰ و ۲۰۱ و ۲۰۳ • قتل من قال القرآن مخلوق من غير استتابته سبب قولهم بخنق القرآن: أنهم لا يؤمنون بأن صفات الأفعال تقوم بالله 147 الإنكار على من قال: القرآن حكاية وعبارة وأنه من الجهمية 721,777 777.778 الواقفة: من هم؟ ۱۳۰ م۲۲/أ، ۲۲۸ س، ۲۳۰ الواقفة: شر ممن يقول: القرآن مخلوق ۲۲۶ و۲۲۱، ۲۲۸/ج • الواقفة: شكوا في الدين والقرآن 771.197 • الواقفة: تكفيرهم 777 الواقفة: لا يكفر من كان جاهلًا بأصل المسألة

الراققة: جهمية
 الراققة: الإنكار على من وقف تورُّعًا
 الراققة: الإنكار على من وقف تورُّعًا
 ۱۳۲۷ و ۱۳۶۱

و الإنكار والتبديع لمن قال : لفظه بالقرآن غير مخلوق ٢٣٢ • توف السموات من صوت كلام الله تعالى إذا تكلم ٧٧٢ الشريع<u>ـ</u> الا

رقع اللار	الباب
	الملائكة
1777	<ul> <li>أمرهم الله أن يسلموا على المهاجرين إذا دخلوا الجنة</li> </ul>
1174	<ul> <li>البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون</li> </ul>
1177	• خازن السماء
171	• خازن النار
(باب/ ۷۱)	<ul> <li>للسؤال في القبر: منكر ونكير</li> </ul>
1184	• ملك الجال • ملك الجال
77 YOV	<ul> <li>تحول الملك على صورة رجل</li> </ul>
£ £ •	• مَلكٌ مُوكّل بالجنين في بطن أمه
733	• مَلَكُ الأرحام
(باب/ ۷۱)	<ul> <li>صفة الملائكة الذين يأتون ابن آدم في قبره</li> </ul>
998	• نزول الملائكة لقبض الروح وكيفية إخراجها وحملها
998	<ul> <li>صفة الملائكة الذين ينزلون لقبض روح المؤمن</li> </ul>
998	• ما يقول ملك الموت عند قبض روح المؤمن والكافر
998	<ul> <li>سؤال الملائكة إذا مرت عليهم روح المؤمن</li> </ul>
998	• صفة الملائكة الذين يقبضون روح الكافر
1.17	• ملائكة معهم سيوفهم يحرسون المدينة حتى تقوم الساعة
1.11	• ما ضحك ميكائيل منذ خلق الله ﷺ النار
۱۱۲۹ و۲۱۰۷	<ul> <li>تمثل جبريل على صورة دحية الكلبي عليه عمامة سوداء</li> </ul>
۱ و۲۱۰۷ و۲۱۰۸	<ul> <li>تسليم جبريل على أم المؤمنين عائشة ﴿</li> </ul>
114.	• جبريل يرد السلام على حارثة بن النعمان ﷺ
1141	<ul> <li>يحمل الكرسي أربعة من الملائكة، ملك على صورة و</li> </ul>
1814	• ملائكة ينزلون في ليلة القدر بالبركة على من يصلي التراويح
10.4	• وزيرا النبي ﷺ من أهل السماء: جبريل وميكائيل
1084	• تسليم جبريل ﷺ على عمر ١٠٠٠
1777	• تستحي من عثمان ﴿ الله عَلَمُهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ عَلَمُهُ اللهُ ع
7.57	• مَلكٌ يَقال له : إسماعيل

	ع. فهرس فوائد أيواب السنة والاعتقاد 
رقع الأثر	الباب
	الميزان
(باب/ ۷٤)، ۲۳۰۳	• الميزان حقيقي له لسان وكفتان
(باب/ ٧٤)	<ul> <li>ورزن فيه في العمل وصاحبه وصحائف الأعمال</li> </ul>
(باب/ ٧٤)	• أنكرت المعتزلة والخوارج الميزان
(باب/ ٧٤)	<ul> <li>الرد على من أنكر أن للميزان كفتان ولسان</li> </ul>
1.77	<ul> <li>ل وضعت فيه السموات والأرض وما فيهن لوسعها</li> </ul>
1.14	<ul> <li>أثقل شيء في الميزان: حسن الخلق</li> </ul>
1.77	<ul> <li>أول ما يدخل في الميزان: حسن الخلق</li> </ul>
1.48	<ul> <li>نقل الكتاب الذي كتبت فيه لا إله إلا الله</li> </ul>
1.14	<ul> <li>فقل المحدث المحدي حبي في أو الدليل على وزن الأعمال</li> </ul>
1.78	<ul> <li>الدليل على وزن صحائف الأعمال</li> </ul>
1.00	<ul> <li>الدين على وزن صاحب العمل</li> <li>الدليل على وزن صاحب العمل</li> </ul>
1.74	
1 • £ •	<ul> <li>عند الميزان لا يذكر الحبيب حبيبه</li> <li>منا داد د الله حدد تتخذ</li> </ul>

• وضع النبي ﷺ في كفة العيزان ووضعت أمته في الكفة فرجع بأمته

1.57

• الميزان بيد الرحمن گل

• هل الميزان هو العدل؟

٧٣٤ \_\_\_\_

## ٤ \_ فهرس أبواب الفقه والآداب

رقم الأثر

الباب

	الأداب والأخلاق
۲۲۲ ر۸۸۲	• الحياء من الإيمان
۱۱۲۸ و ۱۵۷۲ و ۱۲۰۳ و ۲۱۰۲	<ul> <li>بعث السلام مع إنسان ليوصله لغيره</li> </ul>
۱۱۲۸ و۲۱۰۲	• كيف يجيب من قيل له: فلان يسلم عليك
1144	• من الكفارات: بذل السلام
1418	• معانقة القادم من السفر
1910	• استقبال المسافر وتقبيل ما بين عينيه
۱۷۹۷ و ۲۱۷۱ و ۲۸۲۲	• الترحيب بالضيف
7177	• النهي عن القيام للداخل
7777	• جواز القيام لاستقبال القادم
*1*1	• الترحيب بأهل البيت وإكرامهم
1V4V	• القيام لاستقبال الضيف
1881	• فضل الصدق
1701	• التكبير عند الفرح
180.	<ul> <li>دم البخل، وقول: وأيُّ داءٍ أدوأ من البُخل</li> </ul>
1804	• أخذ الشيء من صاحب بثمنه
189.	• لا يمشِ أمام من هو خير منه
1898	• الأخذ بيد الصاحب عند المشي
1077	• رفع النساء أصواتهم فوق صوت النبي ﷺ
1484	• الدعاء للمريض بالشفاء
1779	• خياركم الموفون المطيبون
1779	• إن الله رَجُّلُقُ يُحبُّ الخَفيُّ التَّقيُّ

ه تقبيل سُرَّة الصبي

ه لعب البنات في الأرجوحة

• ركوب الاثنين على الدابة

٥ التسمى باسم: حمزة

• إركاب الصبي خلفه على الدابة

قول: كيف أصبحتم؟ والجواب عليه

• كانوا يبدؤون كلامهم بالحمد والتشهد

• حسن معاملته ﷺ إذا اشتكت أحد نسائه

• عقوبة من يأكل لحوم الناس بالهمز واللمز

• قول: أما بعد بعد حمده وتشهده

• دعاء المظلوم على من ظلمه

• نهى الله عن تزكية النفس

اللب بالحراب

• القول للضيف : مرحبًا

٥ ستر النبي ﷺ لعائشة حتى تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون

(اقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو)

1467

Y . 9 2

198

41.4

1477

7.79

\*111

\*111

117

1111

293 60217

\*1.4, \*1.4

1970 و1977

1940, 1948

\*1.T, \*1.Y

۲۰۳۲ و۲۱۱۲ و۲۱۲۱

راشم الإثر	
1797	• نفيل الابن ليد أبيه
1747	• تغيل الأب ليد ابت
1747	، تعبيل عبد . و القيام لأستقبال الأب وتقبيله وإجلاسه مجلسه
1747	• نيام الأب لاستقبال ابنته وتقبيلها وإجلاسها مجلسه
1477	و ترك الصبي يلعب مع الصبيان
۱۸٤٧ و۲۹۸	و تلعيب الصبيان
۱۸۲۲ و۱۸۲۵ و۲۸۲۲	• سبب السبيان • حمل الصبيان
NAYA	• ترك الصبي يركب على الظهر أثناء الصلاة
۱۸۳۳ ر۱۹۶۹	• المسح على رأس الصي
۱۸۳۶ و۱۸۶۶ و۱۸۶۱ و۱۸۹۱	• انتسع على راس السبي • تقبيل الصبي
۱۸۹۱ و۱۹۱۳ و۱۹۶۹	• تعبيل الصبي • وضع الصبي على فخذه وحِجره
ATA	<ul> <li>وضع الصبي على الظهر والمشي به على يديه وركبتيه</li> </ul>
۱۸٤٢ و ۱۸٤	
	• تقبيل فم الصبي

ه ما أجرأ فلانًا على الله
 ١٧٨٧
 الخيث
 الأيمان
 الحلف لتأكيد الأمر
 ١٣٤ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ١٨٤
 الحلف جية اللبلة

• دعاء النبي ﷺ لابن عباس ﷺ بالعلم والقرآن

• اللهم علُّمه الكتاب، والجساب، وقِهِ العذاب

(۲۱۱/ باب)

TITY

الشريعة	
#	
رقم ال <i>ا</i> ثر	الباب
7177	• اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعذِّبه
***	• من أُدعية السلف
799	• من أكثر أدعية النبي ﷺ
	الجنائز
۲۱۲ و ۶۵۳ و ۲۰۰ و ۲۱۰	• طلب الوصية من الأب عند الموت
144.	• وصية أبي بكر ﴿ للعمر ﴿ عند الموت
۲۸۸ و ۹۹۰	• طلب الوصية من المحتضر
1.3	• الأعمال بالخواتيم
998	• الجلوس حول القبر
£AA	• الصلاة على الأطفال
£AA	• الدعوة إلى الصلاة على الأطفال
£AA	• لا يشهد لمن مات وهو صغير بالجنة ولا النار
۸۱۸	• ما يفعل من حضر الميت عند خروج روحه
998	<ul> <li>حال روح المؤمن والكافر عند خروجها من البدن</li> </ul>
1.07	• يعرض على الميت مقعده من الجنة والنار
1.04	<ul> <li>حضور الملائكة عند الميت</li> </ul>
1.04	<ul> <li>نسم المؤمن طائر يُعلق في الجنة إلى يوم البعث</li> </ul>
1771	<ul> <li>تكفين الميت في الثياب البيض</li> </ul>
1077, 1070	• تذكير المحتضر ببعض محاسية عند الموت
1040	<ul> <li>حديث: اإن المُعُول عليه يُعذّب؛</li> </ul>
1077	• الوصية عند الموت بقضاء ديونه
1789	• دفن المشرك
1784	• الأمر بالاغتسال بعد دفن الميت
1977.1971	• صلَّى ﷺ على حمزة يومُ أحد وكبر عليه سبعين تكبيرة
1977	• الصلاة على شهداء المعركة
1977	• التكبير على الشهيد عشر تكبيرات

كيف يكفن الميت إذا لم يوجد إلا قطعة لا تكفي لجميع البدن؟

1977

1971

• التمثيل بالقتلى

قه والاداب	ا _ فهرس أبواب الف

رقم الأثر الباب و أنضل الشهداء: حمزة، ورجلٌ قام إلى إمام جائِر فنهاه فقتله 1977 و النهى عن سب الأموات 1981, 1981 و دُفنَ النبي ﷺ في بيته هو وأبو بكر وعمر ﷺ 1.49 و بدفن الإنسان في التربة التي خلق منها Y . 0Y و السلام على أبي بكر وعمر مع النبي ﷺ إذا زار القبر ۲۰۸۱ و ۲۰۸۱ • كيفية زيارة قبر النبي ﷺ والتسليم عليه 7.41,7.77 • الانكار على من أنكر السلام على قبر النبي ﷺ وصاحب 4.75 وصفة الأقبر الثلاثة ۲۰۱۶ و(باب/ ۲۳۶) ۱۰۲۱ و۱۰۲۳ و۲۰۵۰ ه عيسى ﷺ سيدفن مع النبي ﷺ وصاحبيه و لما مات ابن عباس فينها جاء طائرٌ أبيض فدخل في أكفانه 197 الجهاد 11

## ه الأمر بالجهاد

 النهى عن القتال تحت راية عمية ۱٤ ۱, • النهى عن القتال للعصبية

۱٤ و٥٧ و(باب/ ١٠)و • أقسام قتال أهل القبلة ٥.

• الشهيد له نوران، ولمن قتلته الخوارج: سبعة أنوار 14,11 • الثناء على من قتلته الخوارج

٤٩ و٥٨ و ٦٦ و ٦٦ و ١٧٥٤ • الأمر بقتال الخوارج ٥٧ الإجماع على ترك القتال في أيام الفتن

٥V • تتال أهل البغي • هل يقاتل الخوارج وأهل البغي من الحاكم الفاسق والظالم؟ (باب/ ۷)

۷۳۰ • بضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر فيدخلان الجنة YTA . YTT • بضحك الله للقوم إذا صفوا للقتال

401 • أفضل الشهداء 92.

• للشهيد عند الله رَجَلُقُ تسع خصال 987 , 981 • الشهيد يشفع لسبعين من أقاربه 1 . 19

• نزول عيسى عَنِي لفاتل الكفار فيهلك الله على يديه جميع الملل 1.11

• الذين يقاتون مع عيسى ﷺ أمة محمد ﷺ

-0	vi.	

لياب
• أحلت الغنائم لأمة محمد 塞 دون سائر الأمم
• نصر النبي ﷺ بالرعب
<ul> <li>تسليم الراية لقائد الجيش</li> </ul>
<ul> <li>بِهَاتُلُ النَّاسِ حتى يشهدوا أن لا إله إلَّا الله</li> </ul>
<ul> <li>الأجر العظيم لمن أصابه غبار المعركة</li> </ul>
• ركوب البحر للغزو
<ul> <li>أول جيش يغزون البحر قد أوجبوا</li> </ul>
● أول جيشٌ يغزون مدينة قيصر مغفورٌ لهم
المج
• الإنكار على من أحرم وعليه ثيابه
<ul> <li>متى منع المشركون من الحج مع المسلمين؟</li> </ul>
• التلبية بقوله: (لبُّيك لبُّيك، والشرُّ ليس إليك)
• من حج مع المسلمين فله ما لهم وعليه ما عليهم
• خطبة حَجَّة الوداع
• من كتب في المناسك أمر بقدوم المدينة للسلام على النبي ﷺ
• قصَّر النبي ﷺ في الحجِّ بمشقص
• الأضحية يوم العيد بأهل البدع
الحدود
• الحدود لا يقيمها إلا السلطان
• التكليب بالرجم
• بعض الذين أمر النبي ﷺ والخلفاء الراشدين برجمهم
• نقل اتفاق أهل العلم أن الزنا يثبت بالاعتراف أو الشهود
<ul> <li>نقل اتفاق أهل العلم على التفريق في حد الزنا بين الثيب والبكر</li> </ul>
• جلد علي ﴿ شَاءَ شُراحة يوم الجمعة ورجمها يوم السبت
• عقوبة الزناة والزواني يوم القيامة
• عقوبة من قتلت ولدها
• لا يعاقب الوالي على الذنب قبل العلم به

- (VE)-	ي فهرس أبواب الفقه والأداب
رقع الأثر	الباب
IYAI	<ul> <li>النهى عن التمثيل بالقتيل بعد القصاص</li> </ul>
1747	<ul> <li>النهي عن الحديث بالسيل بعد العطباطي</li> <li>و نقطيع القاتل بعد قتله و حرقه والتمثيل به</li> </ul>
	الحيوان
۱۰۱۸ و۱۰۱۸	<ul> <li>عسى ﷺ يقتل الخنزير في آخر الزمان</li> </ul>
ر، وبين	• إذا نزل عيسى الله وقع الأمن بين الحيوانات بعضهم من بعض
1.19	الإنسان والحيوان حتى أن الصبى يلعب بالحية لا تضره
1.19	<ul> <li>الأسد والنمر والذئب والحية</li> </ul>
101.	<ul> <li>البقرة والذئب يتكلمان</li> </ul>
101.	<ul> <li>لم تخلق البقرة للركوب عليها وإنما للحرث</li> </ul>
	الرؤى
١٨٧٠, ١١٠٨	<ul> <li>أول ما بُدأ بالنبي 滋 من الوحي: الرؤيا الصادقة</li> </ul>
1111	<ul> <li>وروم النبي بيمة لروة بن نوفل في الجنة</li> </ul>
171.	• روي النبي بيج فورق بن فوش عي المبد • رأى عثمان النبي ﷺ يوم قتله يقول له: يا عثمان أفطر عندنا الليلة
(۱٤۷/ باب)	<ul> <li>وراي طبقان النبي رفيح يوم عليه الجنة عنده امرأة حسني</li> </ul>
(۱٤٧/ باب)	• رأى النبي بيج طفور تحصر عهد مين . • رأى ﷺ الناس عليهم ثباب وعلى عمر على ثوب سابغ
1700	• راى چې اماض عليهم پ ب راغي • رؤيا الحسن بن علي چې لعثمان څې وعليه دم
ن ۱۲۵۲	• روبا الحسن بن علي روبة السماء تقطر دمًا، فقيل: هذا دم عثمان و
1777	<ul> <li>وول العشن بن علي رئية الله تقبل صدقة عثمان وأنه زوجه بها</li> <li>وويا ابن عباس للنبي ﷺ أنه الله تقبل صدقة عثمان وأنه زوجه بها</li> </ul>
\VA•	• روب ابن عباس نصبي بيط العامل الله عبر المنهم • روبا علي رين للنبي تخف قبل موته، ودعاؤه بأن يبدله خيرًا منهم
سین ۱۸۵۵	• رأوبا علي فيهد للسبي بطيخ وفي لحيته تراب فأخبرها أنه شهد مقتل الح • رأت أم سلمة النبي ﷺ وفي لحيته تراب فأخبرها أنه شهد مقتل الح
	ما بينا أنداب أنداف ستها
ة ۲۱۹۵ و۲۱۹۲	<ul> <li>ورات عائشه ﷺ ورب ال بالله العبر عبورا في الله الله الله الله الله الله الله الل</li></ul>
	الزكاة والصدقة
7 2 7	
TVA	• لا نحل الصدقة لغنيُّ ولا ذو مرَّة سوي
1144	<ul> <li>تكفير تاركها</li> <li>من الكفارات: إطعام الطعام</li> </ul>
	ا المقارات. إلى المقارات.

رقم الإثر	الباب
٨٥٥	• لا يقبل الله رُجِلُقُ من الصدقة إلا الكسب الطيب
٨٥٥	• يأخذ الله ﷺ الصدقة بيمينه ويربيها للعبد
۱۸٤٠ و ۱۸٤٠	<ul> <li>الصدقة كفارة لفتنة الرجل في أهله وماله</li> </ul>
1044	• تؤخذ الصدقة من الأغنياء وترد على فقرائهم في بلادهم
199.	• كان عبد الرحمن بن عوف ﷺ يتصدق بالمال الكثير
199.	<ul> <li>فضلية من كان يقسم ألمهات المؤمنين من ماله</li> </ul>
1991	• إرشاد النبي ﷺ لابن عوف أن يخرج من جميع ماله
1991	• البدء بمن تعول
1991	• إضافة الضيف
1991	• إعطاء السائل
1777	<ul> <li>تصدق عثمان ﷺ بتجارة كاملة جاءت من الشام في أيام مجاعة</li> </ul>
	الصلاة
١٣٥٨	<ul> <li>الصلاة عَضُد الإسلام، وقوام الدين</li> </ul>
73	<ul> <li>أول ذهاب الدين : ذهاب الخشوع فلا ترى خاشعًا</li> </ul>
۷٤ و ۲۲۸۲	<ul> <li>تكفير تارك الصلاة بالكلية</li> </ul>
779	• تارك الصلاة يحشر مع أثمة الكفر
737	• من لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له ولا إيمان له ولا إسلام
۷٤ و ۷۵ و ۸۶	<ul> <li>النهي عن قتال السلطان ما أقام الصلاة</li> </ul>
1.	• النهي عن ضرب المصلين
1177	<ul> <li>أول ما فرض الصلاة: خمسين صلاة</li> </ul>
1141	• من الكفارات: المشي إلى الجماعة
TALL	• من الكفارات: انتظار الصلاة بعد الصلاة
1141	• جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
۲۳۲ و ۲۳۲	<ul> <li>إخراج الصلاة عن وقتها: ليس بكفر</li> </ul>
۲۲۸ و۲۲۹	<ul> <li>أجر من حافظ على الصلاة</li> </ul>
787	• سمى الله تعالى الصلاة إيمانًا
YYA	<ul> <li>الأمر بقول: (سبحان ربي األعلى) في السجود</li> </ul>
YAI	<ul> <li>التسبيح في الركوع والسجود ثلاثًا وذلك أدناه</li> </ul>

الأمر بالاستعادة بعد التشهد من أربع

• قول الإمام قبل الصلاة: استووا

• توكيل الإمام لرجال يصفون الصفوف

• يضحك الله تعالى لمن قام يصلي من الليل

• سبب استحباب السلف للصلاة أخر الليل

المادة الملاقلمة فيك الملاقمان

رقم الأثر

1 . . .

IVOI

1 avv

۸۱۳

774, 777

1.49	• إعادة الصلاء لمن ترك الصلاة على النبي ﷺ قبل السلاء
على رَجُنُّهُ للناس ٥٠١	• الصلاة على النبي ﷺ التي كانت يعلمها أمير المؤمنين :
1	• الدعاء قبل السلام بما شاء
777	<ul> <li>ه يضحك الله تعالى للقوم إذا صفُّوا للصلاة</li> </ul>
477	• التعوذ في الصلاة من عذاب القبر
0 \ A	• الاستعانة بالصلاة عند المصائب
1249	• الالتفات في الصلاة
1849	• النهي عن التصفيق في الصلاة والإخبار أنه للنساء
1849	• من نَابه شيء في الصَّلاة فليسبح
۱۸۲ و ۱۸۳۶، و(باب/ ۱۹۳)	• الصبي يركب على ظهر المصلي ١٨٢٨ و٣٣
١٨٣٩ و١٨٣٩	• وضع الصبي برفق إذا أراد الركوع والسجود
٤٨ و٥٥	• أكثر الناس صلاة وعبادة الخوارج
7.47	• الصلاة إلى قبر النبي ﷺ وصاحبيه
7710	• الوصية بعدم تأخير الصلاة إذا حضرت
۲۲۱۹ و۲۲۲۰ و۲۲۱۹	• الرافضة لا يشهدون جمعة ولا جماعة
1840	• الصلاة في الثوب الواحد
۱۸٤٠ و ۱۸٤٠	• فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصلاة
1077	• من صلى مع المسلمين فله ما لهم وعليه ما عليهم
1040	• القراءة في الفجر بأقصر سورتين في القرآن
	• إذا كبُّر غُير الإمام الراتب بالصلاة وجاء الإمام رجع
1849	الإمام الراتب ولم يعيد
۲۰۸	• الصلاة خلف شارب الخمر
۱۵۷۰ و ۱۵۷۰	• الإمام إذا علم أنه سيتأخر استخلف من يصلي بدله

• المعتزلة: لا يرون الصلاة خلف أحد من أهل القبلة إلا من كان على هواهم ٢٢٨٦

الشريسعية

رقع الإشر	الباب
1144	• صلاة الليل من الكفارات
1514	• فضل صلاة التراويح
1814	<ul> <li>على ﷺ حرَّض عمر ﷺ على صلاة التراويح وأخبره بفضلها</li> </ul>
1217	<ul> <li>قول على فتينة: نؤر الله قبرك يا عمر كما نؤرت مساجدنا بالتراويح</li> </ul>
127.	<ul> <li>کان علی فیچند یصلی بالناس التراویح ثلاث وعشرین رکعة</li> </ul>
187.	<ul> <li>نقل اتفاق السلف على جواز صلاة التراويع ثلاث وعشرين رئعة</li> </ul>
187.	<ul> <li>عن النفاق السلف على أنه ليس لقيام الليل عدد معين</li> </ul>
1788	<ul> <li>عثمان ﴿ السَّلَّتُ عَلَى اللَّهِ لِسَنَّ لَقَيْامُ اللَّيْلُ عَلَمْ مَعَيْنَ</li> <li>عثمان ﴿ اللَّهِ اللَّلَّالَّةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ اللَّهِ اللَّالَةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّالَةِ اللَّهِ ال</li></ul>
7104	<ul> <li>حصال وچه دان یخي اللیل بردعه یفرا فیها الفران دله</li> <li>جواز الوتر برکعة</li> </ul>
148.	<ul> <li>بوار بوتم</li> <li>قطع خطبة الجمعة لحمل الصبي</li> </ul>
١٠١٦ و١٠١٦	<ul> <li>لا يصعد المنبر إلا يوم الجمعة</li> </ul>
V•V	<ul> <li>أقرب الناس من الله مجلسًا: أسرعهم إليه الجمعة وأبكرهم غدوا</li> </ul>
3/7/	<ul> <li>كان ﷺ تخطب على جذع ثم خطب على المنبر</li> </ul>
۱۲۱۸ و۱۲۱۸	<ul> <li>المنبر الذي يخطب عليه من عتبين</li> </ul>
1714, 1717	• سبب اتخاذه کے للمنبر
1980	<ul> <li>سبب محدد الله يعد المعدد المعد</li></ul>
1704	• ترك النبي ﷺ الصلاة على رجل يبغض عثمان ﴿
1089	<ul> <li>الأمر باتخاذ مقام إبراهيم مُصلى</li> </ul>
1898	<ul> <li>صلاة على ﷺ في بيت المال ركعتين بعد توزيعه للعطايا وغسله</li> </ul>
014	<ul> <li>خروج المرأة للمسجد للصلاة فيه إذا أصبت بمصية</li> </ul>
۸۸۱ و ۸۸۸	• الخطب
7714, 7.77	<ul> <li>من خطب على المنبر في غير الجمعة</li> </ul>
	<ul> <li>الصلاة خلف أهل البدع وعليهم: انظر في فهرس معاملة أهل البدع</li> </ul>
	الصيام
1.74	• ماذا يَحدث من الفضل في أول ليلة من رمضان
۱۸٤٠ و ۱۸٤٠	• الصيام كفارة لفتنة الرجل في أهله وماله
۲۱۳۰ و۲۱۲۷	• تسمية السحور: الغداء المُبارك

	ي فهرس أبواب الفقه والآداب
رقم الأثر	الباء
۲۱۳۰	و الدعوة إلى تناول السحور
_	الطعام والشراب
۱۲۰۳ و۱۲۰۳	<ul> <li>ثد البطن بالحجر من الجوع</li> </ul>
1197	<ul> <li>تغير الصوت من شدة الجوع</li> </ul>
1197	<ul> <li>تكثير الطعام بسبب بركة النبي ﷺ ودعائه عليه</li> </ul>
14.4	<ul> <li>السؤال عن طعامه وشرابه من أين هو؟</li> </ul>
14.4	• النبي ﷺ لا يأكل الصدقة
17.9	• تجهيز طعام الضيف من غير أن يشعر به
17.9	ه تغير وجه النبي ﷺ إذا لم يجد طعامًا في بيته لضيفه
17.4	<ul> <li>الفرق بين الحضر وانبدو في طعامهم وشرابهم</li> </ul>
17.9	<ul> <li>التكرار على الضيف في الشرب مرة ومرتين وثلاث</li> </ul>
171.	• أكل الشاة المشوية
AAF	<ul> <li>أكل الطير المشوى</li> </ul>
T11A	• أفضل الأطعمة الثريد، وبيان مكوناته
171.	<ul> <li>كان ﷺ يعجبه من الشاة الذراع</li> </ul>
1717	<ul> <li>نخزین التمر لیتقوت منه</li> </ul>
۱۳۱٤ و۱۹۲۹	• لا يُصلح الطعام إلَّا بالملح
3871	• ما يحل للخليفة أن يأكله من بيت المال
1717	• طلب اللبن من الراعي
17.4	<ul> <li>تواضع النبي ﷺ في شربه من الإناء آخر القوم</li> </ul>
۸۰۲۱	• ساقى القوم آخرهم شربًا
۱۲۰۸ و۱۲۰۹	• الإكثار من الشرب حتى لا يجد له مساغًا
۱۱۰۴ و۱۱۷۲	<ul> <li>تغسيل قلب النبي ﷺ من ماء زمزم</li> </ul>
۸۰۲۱	· الشرب جالسًا
17.4	<ul> <li>التسمية والحمد قبل الشرب</li> </ul>
17.9	• التسمية قبل حلب الشاة
1177	<ul> <li>عقوبة من يأكل أموال اليتامى</li> </ul>

الشريعة (٧٤٦)

رقع الأثر	لباب
-	الطهارة
444	• عدم التنزه من البوم سبب في عذاب القبر
444	• أكثر عذاب القبر في البول
17.5	<ul> <li>مس الذكر باليمين</li> </ul>
1071	<ul> <li>لا يمس القرآن إلَّا طاهر</li> </ul>
1149	• الأرض كلها طاهرة
977	<ul> <li>فضل الغر المحجلين من الوضوء</li> </ul>
1111	<ul> <li>من الكفارت: إسباغ الوضوء في المكاره</li> </ul>
7.19	• كان ﷺ يعجبه السواك
777	• الغسل من الجنابة من الأمانة التي ائتمن عليها الإنسان
7111	<ul> <li>إذا جاوز الخِتانُ الخِتانُ فقد وجب الغُـــا.</li> </ul>
7117	<ul> <li>صفة التيمم: ضربتان، ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المناكب</li> </ul>
7117	• سبب الرخصة في التيمم
-	العلم
*11.4	• العلم: علم الفرائض
30.7	• العلم: الأمور التي اشتهرت وتداولها الناس لا تحتاج إلى إسناد
(باب/٤٧)	<ul> <li>العلم: من أسباب تصنيف الكتب: ذهاب العلم والانشغال عنه</li> </ul>
184	• العلم : أقسام وأنواع المجادلة فيه
184	• العلم: المجادلة تكون بالكتاب والسنة وأقوال الصحابة والأئمة
۱۲۰ و۱۷۳ و۲۲۹	<ul> <li>العلم: ضابط جواز المناظرة: أن تكون للمناصحة</li> </ul>
۱۷۰ و۱۷۲	<ul> <li>العلم: المناظرة والمجادلة في أبواب الفقه</li> </ul>
174	<ul> <li>العلم: لا تكون المناظرة بقصد المغالبة وتخطئة الآخر</li> </ul>
140	<ul> <li>العلم: لا بد له من سكينة وحلم</li> </ul>
140	• العلم: التواضع للعالم والمتعلم
۱۸۱ و ۱۸۲ و ۱۸۳	• العلم: الإنكار على من اشتغل بتعلم ما لا ينفعه
144	• العلم: الإنكار على من سأل تعنتًا
148	• العلم: كراهية عضل المسائل

<sub>ا -</sub> فهرس ابواب الفقة والأداب	

رقم الآثر	بالبا
۱۸۷ و۱۸۷	والعلم: النهي عن كثرة السؤال
147	والعلم: النهي عن الأغلوطات
1AY	و العلم: أعظم الذنوب من سأل عن شيء فحرم بسبب مسألته
317	والعلم: الاستنباط من النصوص يختلفُ فيه أهل العلم
(باب/ ۴۰)	والعلم: ترك الرواية عن دعاة أهل البدع والأخذ عن غير الداعية
£7Y	و العلم: أول ما خلق الله تعالى انقلم
٤٣٠	والعلم: صفة القلم الذي خلقه الله تعالى
(باب/۲۱٦)	والعلم: الدعاء للصبي به
1897	والعلماء: ترك الإخبار عن بعض الفضائل خوف الإتكال وترك العمل
1111	والعلماء: إذا لم يُسأل عن علمه ذهب
273	والعلماء: هم الذين يميزون الفتن والمخالفات الشرعية
14.1	ه العلماء: إذا ظهرت البدع وجب عليهم أن يظهروا السنة وإلا لعنوا
1	والعلماء: الثناء عليهم
1	• العلماء : صفتهم
4	<ul> <li>العلماء: ضابط الذين يؤخذ عنهم العلم</li> </ul>
1	<ul> <li>العلماء : ليسوا بكثرة الرواية والإجازات</li> </ul>
٣	<ul><li>العلماء : من هو الفقيه؟</li></ul>
١٠٤	<ul> <li>العلماء: التحذير من زلته وزيغه</li> </ul>
۱ • ٤	<ul> <li>العلماء: التحذير من المتشابه من كلامهم</li> </ul>
٤ و ٥٠٤ و ٥٠٥	<ul> <li>العلماء: إذا شككت في شيء من أمر الدين ذهبت إليهم ٤٥٥ و٦٠.</li> </ul>
٤٦٠	• العلماء: الأدب في الجلوس بين أيديهم
و۱۱۲ و۲۲۹۲	<ul> <li>العلماء: تأييدهم للحكام في معاقبتهم للمبتدعة ٩٩٥ و ٢٠٠</li> </ul>
777	• العلماء: ترك التحديث أمامهم تعظيمًا لهم
141	• العلماء: سؤالهم للمسائل المشكلة الغامضة
177	• العلماء: إن كا عالم يصلح لمناظرة المبتدعة
ب/۲۸)، ۹۶۶	<ul> <li>العلماء: يشفعون يوم القيامة</li> </ul>
99.	• العلماء: الذهاب إليهم وطلب تعليمهم
717	• العلماء: كتم بعض العلم إذا خاف من الناس الفتنة به
٨٤	<ul> <li>العلماء: يستحلف على التأكد من الحديث والعلم</li> </ul>

رقم الآثر	بياب
174 . 727 .	ه العلماء: مناظرتهم لأهل البدع
148.	<ul> <li>العلماء: تعليم الناس الشرائع والسنن</li> </ul>
187	<ul> <li>المتعلم: يتعلم العلم لنفسه لينفي الجهل عنها</li> </ul>
127	<ul> <li>المتعلم: لا يتعلم للجدال والخصومات</li> </ul>
۲۵۷ و۸۵۲	<ul> <li>المتعلم: الأدب في الجلوس بين يدي العالم</li> </ul>
(باب/ ۲۵۵)	• المتعلم: النهي عن كتابة أحاديث مثالب الصحابة ﴿
PAIT	• المتعلم: يلزمه تعلم الأمور الضرورية التي عليها مدار حياته
Y1 • 4	• المتعلم: لا بأس باستفتاء من اشتهرت بالعلم من النساء
****	• المتعلم: لا حياء في تعلم العلم
11.4	<ul> <li>المتعلم: الصبر على الجوع في طلب العلم</li> </ul>
1440	• المتعلم: كان الحسين بن على يقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي
7 ! 1	• المتعلم: الحرص على تعلم القرآن وتعلم أحكامه والعمل به
377	<ul> <li>المتعلم: خير الناس: من تعلم القرآن وعلمه</li> </ul>
ـ ۱۸۱ و۲۲۹۰	• المتعلم: النهي عن السؤال عن متشابه القرآن وضرب من فعله ١٧٦.
٥٠٥ و١٤٢	• العلم: التحذير من علم الكلام
PAIT	• من قال: أتعرف على ما كان بين الصحابة ﷺ حتى أكون به عالمًا
	القرأن وآدابه
۱) و۲۷ و۲۳۰۳	• الأمر بالتمسك بالقرآن (باب/٢٠٦)
1490	<ul> <li>القرآن حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض</li> </ul>
1871	• أول من جمع المصحف: أبو بكر الصديق ﴿
177	• الاحماء عسر مصحف عثمان ﴿ فَتُ

أمر عثمان فيُثان بخوق المصاحف
 أواخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
 أواخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
 أعطي النبي أيخلة أواخر سورة البقرة ولم يعطها نبي قبله
 قارئ القرآن وحافظه يدخل الجنة ويشفع لعشرة من أهل يبت

1817

ه جمع عثمان ﷺ للمصحف وكيف كان يفعل عند الاختلاف

أعلم الناس بالقرآن هم الصحابة ﴿ لأنهم شاهدوا النّزيل ١١٣ و ٨٩٨
 من كان إذا قرأ: ﴿ نَتِج آمْدَ فِنَ النَّحَل فَ إِلَى اللَّه على ١٤٥

) (E.J. 1941	بابا
٧o٤	ونفسير أهل البدع للقرآن بأهوائهم
113	ه نصير الله الله المسجد . نعليم القرآن في المسجد
113	، تعليم القرآن آية آية - تعليم القرآن آية آية
113	و مطريقة تعليم الصحابة ﴿ للقرآن
<b>£</b> £	• النهى عن تفسير القرآن بالهوى • النهى عن تفسير القرآن بالهوى
٤٦	• المغوارج من أحسن الناس قراءة للقرآن • الخوارج من أحسن الناس قراءة للقرآن
ه٤ و٤٦ و ١٨	• الخوارج يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم
٤٩	• الخوارج يدعون إلى كتاب الله تعالى وليسوا منه في شيء
۵۰ و ۲۹	• الخوارج يتبعون المتشابه من القرآن • الخوارج يتبعون المتشابه من القرآن
٥٤	• العوارج يبدون المسلم المرادة القرآن • ما يصيب الخوارج عند قراءة القرآن
۰۲ _ ۰۰	<ul> <li>النهي عن المجادلة بالقرآن</li> </ul>
۱۹ و ۱۹ و ۱۷۱ ـ ۱۹۸	• الهلي عن المعتبد عنه بعد المعتبد عنه المعتبد المعتب
٥٨	<ul> <li>الله البلاغ يبلوك المسلمين</li> <li>لا يُغتر بكثرة قراءة القرآن للمبتدعة</li> </ul>
1.7	<ul> <li>التحذير من مجادلة المبتدعة بالقرآن وإنما يخاصمهم بالسنن</li> </ul>
1.1	<ul> <li>أصحاب السُّن أعلم بكتاب الله تعالى</li> </ul>
118_1.4	<ul> <li>الصحاب العشق علم بالله بالله</li></ul>
117	<ul> <li>الفرآن أحكم الشرع والسنة فسرته</li> </ul>
17.	• الأمر بالرد إلى كتاب الله تعالى عند الاختلاف
171	<ul> <li>الزمر بالور إلى عاب القرآن وبيان أنه كفر</li> </ul>
۱۲۷ و ۱۷۱	<ul> <li>المهي عن المراء في القرآن كفر)</li> <li>معنى (مراء في القرآن كفر)</li> </ul>
، ۱۲۳ ـ ۱۲۱ و۱۲۹	<ul> <li>على (مواء في الموان كو)</li> <li>ه لاك الأمم الماضية بسبب اختلافهم في كتبهم وضربها ببعض</li> </ul>
١٧٠	• الزال القرآن على سبعة أحرف
VIV	<ul> <li>بران القرآن على سبح أحرك</li> <li>معنى الأحرف السبعة</li> </ul>
17.4	<ul> <li>لا يقرأ الإنسان القرآن إلا كما تعلم من شيخه</li> </ul>
177	<ul> <li>و تعرب المرسان الفران إد كالمحاسم الله المعرب أو تابعي أو إمام</li> </ul>
۱۸۹ و۱۹۰	• الإنكار على من فسره بهواه • الإنكار على من فسره بهواه
144	۰ العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه ۰ العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه
197	<ul> <li>التقرب إلى الله تعالى بقراءة القرآن من أفضل القرب</li> </ul>
777	<ul> <li>أسترب إلى الله تعالى بقراءً المحراء الله على الله تعالى الله تع</li></ul>

	(vo·)
رقم الأثر	الباب
***	• الذي ليس في جوفه القرآن كالبيت الخرب
777	• النهى عن السُّفر بالقرآن إلى أرض العدو
744 - 744	• الأدلة على أن القرآن في جوف المؤمنين
71.	• بكل حرف عشر حسنات
<b>1</b> 77	<ul> <li>خير الناس: من تعلم القرآن وعلمه</li> </ul>
۱۷۱ ـ ۱۸۱ و ۲۲۹۰	<ul> <li>النهى عن السؤال عن متشابه القرآن وضرب من فعله</li> </ul>
1740	• كان الحسين بن على يقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي
137	<ul> <li>الحرص على تعلم القرآن وتعلم أحكامه والعمل به</li> </ul>
(باب/۲۱٦)	• الدعاء للصبي بتأويل القرآن
	القضاء
1787	<ul> <li>هل يشترط في القاضي أن يكون كبير السن؟</li> </ul>
1724	• لا يحكم بين اثنين حتى يسمع منهما جميعًا
1781-1779	<ul> <li>أرسل عليًا قاضًيا إلى اليمن ودعا له أن يسدده</li> </ul>
178.	<ul> <li>دعاء النبي ﷺ لعلي ﷺ أن يعلمه القضاء</li> </ul>
	الكتب
TET, T.0	<ul> <li>كتاب (الإيمان) لأحمد بن حنبل</li> </ul>
£ £ 9	<ul> <li>كتاب «القدر» ليونس بن عبد الأعلى</li> </ul>
1971,1010	<ul> <li>كتاب «المصابيح» لابن أبي داود</li> </ul>
1777	<ul> <li>كتاب للمصنف في افضائل النبي ﷺ</li> </ul>
1174	<ul> <li>كتاب ‹دلائِل النبوة› لابن صاعد</li> </ul>
7.78	<ul> <li>كتاب افضل المدينة وشرفها،</li> </ul>
7.41	<ul> <li>كتاب «المناسك» لأبراهيم الحربي</li> </ul>
	اللباس والزينة
<u> </u>	<ul> <li>التحليق من سمات الخوارج</li> </ul>
117	• لعن المتفلجات والمتنمصات والمستوشمات
114	<ul> <li>لعن المغيرات لخلق الله تعالى</li> </ul>

	<b>] _ فهرس أبواب الفقه والأداب</b>
(Y01)	,
رقم الأ	الباب
1.11	<ul> <li>أحب اللباس إلى الله رُجُلن: البياض</li> </ul>
117	• الحث على لباس البياض
17.1	<ul> <li>تكفين الميت في الثياب البيضاء</li> </ul>
1797	<ul> <li>لبس الثوب السنبلاني، والتعريف به</li> </ul>
1797	• حد الكم من الثياب إلى أطراف الأصابع
1047	• النهى عن جر الثوب
١٨٤٠	• إلباس الصبيان الأحمر الطويل
۲۰۳۳	• كانت لحية على ﴿ إِنَّ بيضاء كُنَّة يقبض عليها
7171	• تغطية المرأة لوجهها عن الرجال الأجانب
0717	• لبس القباء المرقع
۹۲۶ و۲۲	• الجارية تمشط مولاتها
11.4	• كان النبي ﷺ يطيب لحيته حتى احمرت من الطيب
11.4	• لم يكن في رأس النبي ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضًاء
۱۱۲۹ و۱۹۳۳ و۱۹۹۲	• لبس العمامة السوداء ١٦١٢ و
7771	• بجلس الرجل في بيته بين أصحابه ويكشف عن ساقيه وركبتيه
AFF1	• لبس البُردة الحَبرة
1441	• لبس المرط المرحل من شعر أسود
1997	• إرسال العمامة خلفه أربعة أصابع
٤٩ و١٧٩ و٢٢٩٠	• المداومة على حلق الرأس
1017	• الحجاب للمرأة
	المساجد
۹۰ و ۲۰	• القتل فيه
4.4	والسوال والعوال

• الموعظة بعد صلاة الفجر 19. • في آخر الزمان يجتمعون في المسجد ليس فيهم مؤمن • تعليم القرآن في المسجد ٤١٤ • مسجد الخيف في منى 111 ۱۸۲۱ و ۱۸٤۰ و ۱۸۶۵ • دخول الصبيان في المساجد (باب/ ۲۳۰)

• في مسجد النبي ﷺ روضة من رياض الجنة

-		
الشريعة		
رقع الإر		الباب
7.8.	روضة	<ul> <li>بيان خطأ حديث: بين قبري ومنبري ر</li> </ul>
7.47	ه ﷺ، وحجرته، وإعادة بنائه	• أمر الوليد بن عبد الملك بهدم مسجد
، ومسجد	سجد النبي ﷺ، ومسجد مكة	<ul> <li>الوليد بن عبد الملك هو الذي بنى م</li> </ul>
7.47	•	دمشق، ومسجد مصر،
	النكأح	
171		<ul> <li>النهي عن الاختصاء</li> </ul>
407		• نكاح المتنعمات
1.90		• أنواع النكاح في الجاهلية
1.40	,	• النكاح الصحيع في الجاهلية والإسلا
1777		• الأب يوصي ابنته بزوجها وحسن التبه
14.5		• ما يقال للزوجين يوم زواجهما
14.1	4	• لا بد للمرأة يوم زواجها من امرأة مع
۲، (یاب/۲۳۷)	1914 _ ۱۹۱۲ و ۹۱،	<ul> <li>الزواج من الطفلة الصغيرة</li> </ul>
Y.YF, 141.		<ul> <li>کم یکون المهر؟</li> </ul>
1411		• قول المتزوج للأصحابه: رفئوني
4.48		<ul> <li>تهيئة المرأة لزوجها يوم دخولها عليه</li> </ul>
Y . 90		• الزواج في شهر شوال، والدخول علم
Y+40	جل على زوجته في شوال	• كانت عائشة رللة تحب أن يدخل الر-
<b>Y11Y</b>		<ul> <li>النوم على فخذ الزوجة</li> </ul>
*11Y		<ul> <li>حبس الجيش وأمرهم بالبحث على عا</li> </ul>
****		• تربية الأب لابنته المتزوجة بالكلام وا
7170		<ul> <li>أول حب في الإسلام: حب النبي ﷺ</li> </ul>
TIVA		• الأب يصف الرجل لابنته إذا تقدم لخ
TIVA	المرأة العاقلة	• صفات الرجل التي ترغب في نكاحه

TTTT

ليس نكاح الرافضة وطلاقهم كنكاح وطلاق المسلمين
 أهل البيت يقولون: من طلق امرأته ثلاثًا فيه ثلاث

رقم اللَّاب

	الجامع
٤٩	, پأني قوم يحسنون القول ويسؤون ويسيؤون الفعل
117.	، بهاهاة الله تعالى لمن يجلس يذكره ، مهاهاة الله تعالى لمن يجلس يذكره
141	الجزاء من جنس العمل
1404	، كان القوم إذا أردوا أن يتكلموا تشهدوا
1744	والعيش الحقيقي هو عيش الآخرة
11.5	ه کانت قریش ترضع صبیانها في البوادي ه کانت قریش ترضع صبیانها في البوادي
۸۰۳	ه فضل الورع وما أعده الله لأهله
VOG	و قد يضع العرب (في) بموضع (على)
٤٤٧ و ٥٤٧	و لا يشتخ ، تعرب دي، بعو عنع ، دي. و الإرداف على الحمار
٧٠٨	• الرواف على المساور • أفضل الأيام يوم الجمعة وهو يوم المزيد
٧٠٨	ه نبي يوم الجمعة ساعة لا يرد فيها الدعاء ه نبي يوم الجمعة ساعة لا يرد فيها الدعاء
٧٠٨	و من يوم المجمعة عند الملائكة هو يوم الجمعة، ويسمونه يوم المزيد
707	• أصحاب الذنوب هانوا على الله ولو أكرمهم منعهم من ذنوبهم
707	• من أراد القرب من الله فعليه بالتواضع في العبادة
108	• من أُواد العرب من من علم الله الله عنه عنه عنه الله كورة الله لقاءً • • من أحبُّ لقاءً الله أعامًه
700	ه علامة من أراد الله به خيرًا ومن أريد به شرًّ
775	• حف الله مكة بسبعة أملاك وبارك الله لأهلها في اللحم والماء
717	• كفي الله منه بسبعه المارك وياده • كيفية كتابة السلف للرسائل
٤٩٠	• يعبه السف للرصاص • يبدأ خطبه بالحمد لله وقوله: من يهده الله
7.7	124 444 4 4 1
رضي	<ul> <li>الحث على الاستعفار</li> <li>لو أراد الله من عباده على قدر عظمته لم يطق ذلك أحد ولكنه ،</li> </ul>
	11
۲۷٥	بالتخفيف • تسبيع الكتاب الذي كتب الله فيه المقادير بألف عام فبل أن يخلق الخلق
	• خطبة الحتاب الذي تنب الله عنه
٤٧٩ و٤٧٨	من الأطفال قبل البلوغ
٤٥٠	مرتبل بديد بديان المقدقا موته لعمل طاح والمسا
٤٥٠	<ul> <li>إذا أراد الله بالإنسان حيرا ولعد بن ر.</li> <li>النهي عن الاستعجال بالحكم على الآخرين حتى ننظر بما يختم له</li> </ul>
	اللهي عن الأستعجال بالنصاب

رقع الإبر		
<ul> <li>معنى حديث: إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس، وإنه لمن</li> </ul>		
119	اهل النار	
111_11	• متى ينفخ في الإنسان الروح وهو في بطن أمه؟	
127	• علامة من أراد الله به خيرًا	
410	• كلام القلم مع الله تعالى	
717	• احترام وتقدير آل اننبي ﷺ	
418	• أثر الذنوب على القلب	
۲۸.	• تسمية الغلمان والعبيد بأسماء العرب	
***	• يحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أن يأمره وينهاه	
YVA	• نفي قبول العمل لا يعني عدم صحته	
<b>£</b> £•	• مراحل تكوين الجنين في بطن أمه	
733	• السعيدُ من وُعِظَ بغيره	
٤٣١ و٢٣٤	• بعد خلق القلم خلق الحوت وكبس الأرض على ظهره	
119	• الله تعالى خلق الخلق في ظُلمة	
710	• الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض	
*** ***	• جعل الله الأرض على ظهر الحوت	

• مسافة ما بين السماء والأرض، وما بين كل سماء والتي تليها

• فوق السموات سبعة أوعال

۲۱۸ و۲۲۳

777

٧٦٧

. السيرة

## ه ـ السيرة

رقم الأثر

رقم الأثر	الهاب
	السيرة
(باب/ ۲۳۱)	و نوفي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة
297	• هل قال الشَّعر؟ - على قال الشَّعر؟
191	• ركوبه ﷺ البغلة
191	و يرب بسب و قبوله لهدية فارس
۱۲۹۷ و۱۲۹۹	<ul> <li>و دعوته الناس في المواسم في أول البعثة</li> </ul>
۱۲۹۷ و۱۲۹۹	<ul> <li>أخذه للبيعة في الموسم من أهل المدينة</li> </ul>
1799	· قوله للأنصار لما أخذ البيعة منهم: الدم الدم، الهدم الهدم
184.	ه ذهابه للصلح بين الناس
184.	<ul> <li>نابته من يصلي بالناس إذا علم أنه سيتأخر</li> </ul>
1849	ه مرضه قبل موته بعشرة أيام وكان يصلي بالناس أبو بكر عَنْ
10.7	• أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة
10.5	<ul> <li>همه لبعث رسلًا إلى ملوك الأرض لدعوتهم إلى الإسلام</li> </ul>
10.4	<ul> <li>وزيراه من السماء: جبريل وميكائيل، وفي الأرض: أبو بكر وعمر</li> </ul>
1017	• رُوَوْرُهُ مَنْ الْمُسْتَّدُ الْمُرْوَانُ وَوَضَعَتْ أَمَّتُهُ فِي كُفَةً فَرَجِع بَهُمَ • وضع ﷺ في كفة الميزان ووضعت أمته في كفة فرجع بهم
7 • £ 7	٠٠ منبره على حوضه
۱۲۱۶ و۱۲۱۸	۰ مبره من عثبتین • منبره من عثبتین
X	۰ بعض خطبه • بعض خطبه
1111	• بلس حقب • إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه
7.97	
۲۰۸۳	<ul> <li>نساؤه على حزبين</li> <li>لما هدمت بيوته بكى أهل المدينة عليها</li> </ul>
7.47	<ul> <li>لا من هدم بحق اهل المعنية عليه</li> <li>الذي أمر بهدم مسجده وإعادة بنائه: الوليد بن عبد الملك</li> </ul>

• خلق ﷺ من التربة التي خلق منها أبو بكر وعمر ﷺ

• دفن في التربة التي خُلق منها

• فعله وقوله عند موته واحتضاره

• آخر كلامه من الدنيا: «الرفيق الأعلى؛

• صفة قبره ﷺ وصَّاحيه

• رسمٌ لقبره وقبر صاحبيه

• كان يعجبه السواك

رقم الأر

Y . OV

Y . OA

4.19

4.14

4.59

۲۰۱۶، (باب/ ۲۳۶)

٢٠٨٤ و٢٠٨٧ و٢٠٨٠ و٤٨٠٢

الباب

(باب/ ۲۳۲)،	• اختلاف الصحابة ﷺ في مكان دفنه
7.0.	• غُسُّل ﷺ في قميصه ولم ينزع منه
7.0.	• لا ينبغي رفع الصوت عند النبي ﷺ حبًّا ولا ميتًا
۲۰۳۹ و۲۰۶۸ و ۲۰۵۰	● دفن في بيته
7.79	• علم أنه سيدفن في بيته ومعه أبو بكر وعمر ﴿ ثُنِّينَا
43.7	• توفي يوم الثلاثاء ودُفِنَ وفي وسَط الليل ليلة الأربعاء
4.54	• صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الأطفال فرادى
بقه وريقها ٢٠٤٩	• توفي في بيت عائشة ﷺ بين سحرها ونحرها، وجمع بين ر
77	• له أربعة عشر نجيبًا منهم: أبو بكر وعمر ﷺ
(باب/۲۰۷)	• كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبه وسبيه وصهره
(باب/۲۰۰)، ۱۸۷۲	• أول نسائه خديجة بنت خويلد ﴿ تَوْوجها قبل البعثة
(باب/ ۲۰۰)	• ذكر أولاده من خديجة ﴿ إِنَّهَا
TANT	• ذكر بناته وأزواجهن وذرياتهن
۱۸۹۷ و۱۸۹۸	• خطبته في حجة الواداع
1499	● خطبته في غدير خم
1704	• هل قيام الليل فرضٌ عليه؟
1777	• لما توفي ﷺ أظلم في المدينة كل شيء
(باب/ ۱۰۳)	<ul> <li>المقام المحمود هو جلوسه مع ربه على العرش</li> </ul>
1371	<ul> <li>المقام المحمود هو الشفاعة العظمى</li> </ul>
(باب/ ۱۰۰)	<ul> <li>أول من يدخل الجنة من البشر</li> </ul>
1777	• فضله ﷺ على سائر الأنبياء عليهم السلام في الآخرة
1777	• هو سيد ولد آدم، والأنبياء تحت لوائه يوم الْقيامة

رقم الأر

ه سجود البهائم له

وسؤاله عن أحوال المسلمين

وحنين الجذع الذي كان يخطب عليه 趣 لما فارقه و لا يجد في بيته طعامًا لضيفه، وغضبه من ذلك

1719

1718

17.4 17.4

	ه سؤاله عن احوال المستنين
17.4	• قبل أن يشرب يحمد الله ثم يسمي
١٢٠٤ و٢٠٦١	<ul> <li>نبوع الماء من بين أصابعه</li> </ul>
۱۲۰۳ و۱۲۰۳	و ربط على بطنه حجر من شدة الجوع
17.4	ورات على باكل الصدقة
17.4	ه لا يادل الصنات و سأل عن طعامه وشرابه من أين هو؟
(۹۲/باب)	
(باب/ ۹۲)	ه الأشباء التي خصه الله بها دون سائر الأنبياء
1104	ه أسماؤه
(باب/۹۳)	<ul> <li>هل من أسمائه: (طه)، و(يس)؟</li> </ul>
(باب/ ٩٤)، و١١٧٧	ه أوصافه الخلقية والخلقية
(باب/ ۹۵)	<ul> <li>الإسراء والمعراج بالروح والجسد</li> </ul>
1170	<ul> <li>انه رأی ربه تعالی</li> </ul>
1170	• صنة منطقه ﷺ
1170	٠ صفة دخوله علم
1170	و صفة مخرجه 斑
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	• صفة مجلسه ﷺ
1170	ه صفة سيرته في مُجلساته
1170 و١١٦٧	٠٠ • صفة سكوته ﷺ
1174	• أنضل العقول وأكملها : عقله ﷺ
114.	ه صفة شعره ﷺ
1187	ه مثلٌ ضُرِب فيه خوفه وحرصه على أمَّته
1187_1188	<ul> <li>• مل صرب فيه علوق وحرات</li> <li>• عفوه على بعض الكفار الذين مكروا به</li> </ul>
1180	
1180	• كيف يبدأ رسائله وكتاباته
(باب/ ۹۱)	• استجابة دعائه اد داد م
۱۱۲۱ و۱۱۲۸ و۱۱۳۱	• أكثر الأنبياء تبعًا
	• كيف كان يأتيه الوحي؟

رقع الإثر	الباب
۱۱۳۲ - ۱۱۳۷ و ۱۱۹۶	• أنه خاتم النبيين
۱۱۳۸ و ۱۱۳۸	• صفة خاتم النبوة الذي بظهره
1171	• ما يلقاه من الشدة والثقل عند نزول الوحي
1118	• أوصافه في الكتب الماضية
1114	• وصفه في التوراة والإنجيل وما أمروا به من اتباعه
1.44	• سبب ذكر سيرته في كتب الاعتقاد
1.49	• جمع الآيات التي ذكرته بأحسن الشرف والنعت
474	• سيد الناس يوم القيامة
۹۷۲ و ۹۷۳ و ۹۷۶	• دخول عجائز اليهود بيت النبي بيخ
1.17	• خطبته عن الدجال
1.17	• کان یقیل
1.44	• نومه في حِجر عائشة ﴿ فَيْهَا
۱۰ ـ ۱۰۷۰، (باب/۱۰۲)	• أعطاه الله نهر الكوثر وذكر بعض أوصافه ٦٨
1.44	• حرم الله على المؤمنين كل امرأة تزوجها دخل بها أو لا
1.44	<ul> <li>من لم يصل عليه في التشهد أعاد صلاته</li> </ul>
1.4.	• كتب نبيًّا وآدم بين الروح والجـــد
1.4.	<ul> <li>خطأ من يقول: كان نبيًا وآدم بين الماء والطين</li> </ul>
1.44	• السؤال بحقّه ﷺ
1.44	• كيف رفع الله ذكره؟
1.95	<ul> <li>حدیث: (لولا محمد ما خلقت آدم)</li> </ul>
1.98	ه أقسم الله نظل بحياته بيخ
۱۰۹۷ و۱۰۹۹	• خرج من نکاح ولم یخرج من سفاح • بشرً به عیسی ﷺ
11.1	
11.1	ه دعوى أبيه إبراهيم ﷺ • بُغُضت له قبل النبوة عبادة الأصنام
۱۱۰۱ و۱۱۰۵	• بعضت له قبل النبوه عباده الأصنام • عدد مرات شق صدره
۱۱۰۱ و۱۱۰۶ و۱۱۷۲	ه عدد مرات سق صدره • الكرامات التي ظهرت لمرضعته
11.7	ه العرامات التي ظهرت بمرضعته ) إلهام الله له عبادته وحده
11.5	، الإنكار على من قال : إنه كان على دين قومه قبل الوحي
11.8	٠ المرتجار على عن ١٠٠ إنه ٥٠ عني دين قومه قبل الوحي

	1 - السيوة
رقم الأثر	
11.7	و بعث وهو ابن أربعين سنة • بعث وهو ابن أربعين سنة
11.7	، بعث وحو الى الله الله مكث في مكة عشر سنوات وفي المدينة عشر وتوفي وهو ابن الستين
۱۱۰ و۱۸۷۰	ه الرؤية الصادقة هي أول ما بدأ به من الوحي
11.4	وْ خُبُبٌ إليه الخلاءُ، فكان يمكثُ الأيام في غَار حِراء يتعبَّد
۱۱۱ و۱۱۱۳	<ul> <li>أخلاقه قبل البعثة</li> </ul>
1111	<ul> <li>وخوفه من جبريل لما رآه على الكرسي بين السماء والأرض</li> </ul>
1167	• مسحه على المريض والدعاء له بالبركة والشرب من وضوئه
1771	<ul> <li>ه تفله في عين علي فرني والدعاء له بالشفاء</li> </ul>
118.	وكان ﷺ رحمة للناس أجمعين المؤمن والكافر
1804	<ul> <li>استئجاره كافرًا في الهجرة ليدله الطريق</li> </ul>
۱٤۷۷ و ۱٤۷۷ (باب/ ۱۲۸)	• نوفی ﷺ پوم ۱۰ سین
۱٤٧٧	ه أمره لأبي بكر ﴿ فَهُ أَنْ يَصَلِّي بَالنَّاسُ فِي مَرْضَهُ
1778	ه رجهه 💥 کأنه ورقة مصحف
1777	<ul> <li>الذي أغمض عينيه لما مات: على في الله الله الله الله الله الله الله الل</li></ul>
1777	ه هل أزواجه من أهل بيته؟ والتراسيد الماليات المالية الم
1744	<ul> <li>الذي كان يصلح نعله إذا قطعت : علي ١١٥</li> <li>تعريذه لعلي وفاطمة ١٤٥</li> <li>عند تزويجهما بسورة الإخلاص والمعوذتين</li> </ul>
1444	<ul> <li>معريد، تعلى وفاهمه رسي الله الله الله الله الله الله الله الل</li></ul>
1444	<ul> <li>٥ كان كافعة ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّالَةُ اللَّالَّ اللَّاللَّالِمُ اللَّاللَّالِ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّالَةُ ا</li></ul>
٤٥	• دان ﷺ إذا دخل على تأخله الله الله الله الله الله الدي الحكم الله الله الله الله الله الله الله الل
٤٥	الطفن في النبي رجيد وال لا يعده الأرابة ،

• سبب ترك النبي بيخ لقتل المنافقين

£ . A

۱۳۹۸ و۱۹۹۸

۱۳۹۸ و۱۹۹۸ و۲۳۰۳

٩٩ ر٥٠١ ر١٥٤ , ١٩٠٠ ر ١٩٠١

(باب/۱۷)، ۱۹۰۱

## ٦ ـ الصحابة 🎄

رقم الآثر	باب	Ji
(باب/ ۱۰۹)	فضل جميع الصحابة وأن الله اصطفاهم من بين خلقه	•
18.5	، خير الناس قرن النبي ﷺ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم	•
171.	، اختار الله تعالى أصحاب النبي ﷺ من جميعٌ بني آدم سوى الأنبياء	
1717	و الصحابة أمنة للناس بعد النبي ﷺ	
1418	ه مثلهم كمثل الملح في الطعام فإذا ذهب الملح فسد الطعام	•
1717	ه لا تقوم الساعة حتى يبتغي الصحابي فلا يوجد	•
1717	ه هم أعلم الأمة	•
۱۳۲۶ و۱۳۲۵	ه من اقتدى بهم فهو على الطريق المستقيم	•
۱۳۲۶ و۱۳۲۸	ه من فعل فعلًا يخالفهم	•
1240	ه كيف العمل إذا اختلفوا؟	
(باب/ ۲۵٦)	ه اللعنة على من سب أصحاب النبي ﷺ	•
و۲۱۹۲ و۲۱۹۳	ه حبهم والترحم والاستغفار لهم 👚 ۱۳۲۱، ۱۳۲۵ و۱۵۱۰ و۱۸۹۰	
ر۲۲۰۲		
۲۱۹۲ و۲۲۱۶	ه النهي عن سبهم ١٦٦١ و(باب/٢٥٦	,
ALLA	<ul> <li>هل سب الصحابة ﷺ كفر مخرج عن الملة؟</li> </ul>	
1148	<ul> <li>الأمر بذكر محاسنهم</li> </ul>	
Y141	• من أبغضهم لم يقبل منه عمل	

• التفضيل بين الصحابة في زمن النبي ﷺ: أبو بكر ثم

• مذهب أهل السنة في ترتيب الخلفاء

• مذهب أهل السنة في ترتيب الأفضلية

ه محبة الخلفاء الأربعة جميعًا

• بيان منزلة فقه الصحابة لله

• التمسك بسنة الخلفاء الراشدين

رقم الأثر	الباب
و(باب/١٠٦)	ه فضل المهاجرين والأنصار
1777	وحب المهاجرين والأنصار
1777	ه اخبر ﷺ الأنصار أنهم سيلقون أثرة فأمرهم بالصبر
1777	• المهاجرون والأنصار بعضهم أولياً بعض في الدنيا والآخرة
377/	<ul> <li>المهاجرين منابرُ من ذهبِ يجلسون عليها يوم القيامة</li> </ul>
1740	• نقراءُ المهاجرين أول النّاس ورودًا على الحوض
1777	• أول من يدخل الجنة: فقراء المهاجرين
١٥٧٧ و١٩٨٧	<ul> <li>الأمر بالقبول من محسن الأنصار والتجاوز عن مسيئهم</li> </ul>
۱۲۸۷ و ۱۲۸۰	<ul> <li>ول الرسول ﷺ: الولا الهجرة لكنت من الأنصار؛</li> </ul>
۱۲۸۰ و۱۲۹۱	ه ټول افرسون اپيدا خود انها براد د د د . ه ټوله في الأنصار: انهم شعار
1777	• لا يؤمن بالنبي ﷺ من لم يحب الأنصار
1111	<ul> <li>ومن أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله</li> </ul>
۱۲۸۶ و۲۷۵۱	• الوصية بالأنصار خيرًا • الوصية بالأنصار خيرًا
1047	<ul> <li>الوصية بالركار عيراً</li> <li>وصية عمر ﷺ بالمهاجرين والأنصار والأعراب وأهل الأمصار</li> </ul>
1740	• وصبه عمر هجه بالسه برين و و و الدعاء بالمغفرة للانصار وأبنائهم وأبناء أبنائهم
YAY	• الدعاء لعوالي الأنصار بالعففرة • الدعاء لعوالي الأنصار بالعففرة
1744	ه الذعاء المعافرة للمهاجرين والأنصار ه الدعاء بالمغافرة للمهاجرين والأنصار
PAT	ه الذي ه بالمعفره تنعيه جرين و المسار ه نفي محبة النبي ﷺ لمن لم يحب الأنصار
179.	ه نفي محبد السي وبيد لمان تم يعام. • النهي عن أذية الأنصار وأعقابهم وأعقاب أعقابهم
179.	<ul> <li>النهي عن اديه الالصار والسابع، و السابع، و من أبغضهم فقد أبغضه</li> <li>من آذى الأنصار فقد آذى النبي ﷺ، ومن أبغضهم فقد أبغضه</li> </ul>
141	ه من ادى الانصار فقد ادى البي وعد لاس ١٠٠٠ .
(باب/۱۰۳	ه لاَ يُحبهم منافق، ولا يبغضهم مؤمن • حزن النبي ﷺ على السبعين الذين قتلوا من الأنصار
797	
797	• من هم نقباء الأنصار؟ • من هم نقباء الأنصار
<b>797</b>	<ul> <li>أكثر شهداء الصحابة في من الأنصار</li> <li>المحسم</li> </ul>
799	<ul> <li>قبول الأنصار لدعوة النبي ﷺ إلى الإسلام في الموسم</li> </ul>
799 3	و كيف بايع النبي كل الأنصار في الموسم وماذا قالوا له؟ • كيف بايع النبي كل الأنصار في الموسم وماذا قالوا له؟
799	<ul> <li>وقع بايم النبي ﷺ العوام للنبي ﷺ</li> <li>وجواب الأنصار في العوسم لكفار قريش لما علموا اتباعهم للنبي ﷺ</li> </ul>
۳	• أول المهاجرين من مكة
	• أول دخول النبي ﷺ إلى المدينة

وقع القر (باب ١٥٥٠)  • من أحسن القول في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من الثغاق (باب ١٤٠٨)  • الكف عما شجر بين الصحابة ﴿ (باب ١٩٠٨)  • بيان السبب في ترك الخوض فيما شجر بينهم المبادة في الخوض فيما شجر بينهم المبادة أمران في أصحاب النبي ﷺ ١٩٤٩ وعلى ١٩٨٩ ومنها أمران في أصحاب النبي ﷺ ١٩٤٨ وعلى ١٩٤٨ و١٩٩٥ و١٩٩٨ والمهاب في فقص المنطقاء الأربعة أبي ألم مكن أم يحشر بين الخومين ١٩٥١ و ١٩٩١ و ١٩٩٨ والمالة على على علانة الأربعة في الكتاب والمالة الأربعة أبي الكتاب والمالة الأربعة أبي الكتاب والمالة الأربعة أبي الكتاب والمالة وعلى على علانة الأربعة في الكتاب والمالة المنافقة الأربعة في المالومن خلافة لمن أنكر ذلك ١٩٠٤ و ١٩٩٠ و ١٩٩٠ وعلى على المنافقة الأربعة في المنافقة وعلى على المنافقة الأربعة في الكتاب وعمل على المنافقة الأربعة في الكتاب والمنافقة الأربعة في الأخرة والمنافقة في الكتاب والمنافقة الكتاب والكتاب والكت		
الكف عما شجر بين الصحابة ﴿	رقم الأثر	الباب
الكف عما شجر بين الصحابة ﴿	18.4	<ul> <li>من أحسن القول في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق</li> </ul>
١٩٨٩         • يبان السبب في ترك الخوض فيما شجر بينهم         • يبان السبب في ترك الخوض فيما شجر بينهم           • مباذا أمرنا في أصحاب التي كليّة؟         • المسابق التموض على ما كان ينهم حتى أكرن به عالمًا           • أكر ما شجر بينهم أو مالهم مب في تحريث القلوب عليهم         ١٩٨٧ و١٩٩٥ و١٩٩١ و١٩٩١ و١٩٩١ و١٩٩١ و١٩٩١ و١٩٩١ و١٩٤١	(باب/ ۲۵۵)	• الكف عما شجر بين الصحابة على
	4117	
	4114	
كذر ما شجر ينهم أو ماليهم سب في تحريش القلوب عليهم	7149	
جميمهم في الجنة قد غفر الله لهم ورقعي عنهم ٢١٩٥ و ٢١٩٥ و ١٩٠١ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠٠ و ١٩٠٠ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠١ و ١٩٠٠ و ١٩	3917	
أها اللبقي يبعثون مع النبي يخفخ ثم أهل مكة، ثم يحشر بين العرمين ١٣١٠ و ١٤١١ و ١٤١٠ و ١٤١١ و ١٤١٠ و ١٤١١ و ١٤١١ و ١٤١٠ و ١٤١ و ١٤١ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١ و ١٤١ و ١٤١٠ و ١٤١ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١٠ و ١٤١	و۲۱۹۵ و۲۱۹۲	
الماديث في فضل الخلفاء الأربعة وتسميتهم 1810 و1811 و1811 و1817 و1817 و1817 وحديث: المشكلة المنافعة في أستي ثلاثون سنة دليل على خلاقة الأربعة أن الربعة أن لا يجتمع حب الخلفاء الأربعة في الكتاب والسنة وكل الخلفاء الأربعة في الكتاب والسنة وحمي عبد الله المنافعة الأربعة في قبل الموض خلاقًا لعن أنكر ذلك 18-7 أبو بكر هبت أبو بكر هبت أبو بكر هبت أبو بكر هبت أبو بكر وعمر عبد فقد جهل السنة 18-7 من بقول على ينتج : إلا إن أبا بكر عبد أن أدامة أنه القبل 18-7 و18-7 و18-7 والمنافي النبا راغب في الأخرة أبو بكر والمد في النبا راغب في الأخرة 18-7 و18-7 و18-7 والمنافي النبا راغب في الأخرة 18-7 و18-7 والمنافي النبا راغب في الأخرة 18-7 و18-7 وسبت نسميته بد: المصديق وسبت نسمية بد: المصديق وسبت نسمية وسبت نسبت نسمية وسبت المستور وسبت المستور وسبت المستور وسبت المستور وسبت المستور وسبت المستو	10.7	
كَا لِيجتمع حِبِ الخَلْفَاء الأربعة إِلَّا فِي قلوب أَيْفَاءِ هذه الأُمّة (الرائد)     كَا لَكُولُولِهُ فِي الكتاب والسنة (الرائد)     من يقول: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلى على الكتاب والسنة الموسنة بالبكاء يوم عات كوم مُهِفِمَ السنية يقول: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلى على الله المحتال الموسنة بالبكاء يوم عات كوم مُهِفَمَ السنية كلاه الله المحتال ومن يجهل فضل أبي يكر وعمر على فقف السنة الله الله الله الله الله الله الله الل		
	1777	<ul> <li>حديث: «الخلافة في أمتى ثلاثون سنة» دليل على خلافة الأربعة</li> </ul>
	18.0	• لا يجتمع حب الخلفًاء الأربعة إلَّا في قلوب أتقياءِ هذه الأمة
من يقول: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلى على البو بكر هيا البو بكر هيا البو بكر هيا البيا يوم مات كيوم فيض النبي كلله المحدد المدينة بالبكاء يوم مات كيوم فيض النبي كلله المحدد الم	(باب/ ۱۱۱)	
ارتجت المدينة بالبكاء يوم مات كيوم قيض النبئ ﷺ	15.51	<ul> <li>جمع الله حب عثمان وعلي في قلب المؤمن خلافًا لمن أنكر ذلك</li> </ul>
ارتجت المدينة بالبكاء يوم مات كيوم مُحِفَّمُ النَّمُ ﷺ ﷺ     من جهل فضل أمي بكر ومعر ﷺ فقد جهل السنة     كان من النجباء     ولو علي ﷺ الا إن أبا بكر هُلُّه كان أؤالها مُنب القلب     ١٠٠٥ - ١١٠ الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر     ١١٠١ - ١١٠ و١١٠ و١٧٧١ و١٧٥ و١١٠ و١١٠ و١٧٧١ و١١٠ و١٧٠ ووسية أبي بكر قبل موته لعمر هُلُّهُ     ينادونه قبل الإسلام بـ: المتبق بنادونه قبل الإسلام بـ: المتبق المائية المناب المتبق المناب المتبق المناب المتبق المناب المتبق من بعده     إنجار النصارى ياد ولون أبا بكر بصورته قبل رؤيته المناب و١١٠ و١٢٠١ و٢٠٠٠ و٢٠٠٠ و٣٠٠٠ و٣٠٠٠ و٣٠٠٠ وسبب تسميته بـ: المصديق	18.3	<ul> <li>من يقول: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعلي ﷺ</li> </ul>
مَنْ جَهِلُ فَصْلُ أَبِي بِكُرُ وَعُمْرِ وَيُّقَ فَقَدْ جَهُلُ السَّة     كان من النجباء     وَلَ عَلِي وَهُنِي: أَلَا إِنَّ أَبَا بِكُر وَهُنَّ كَانَ أَوْاهَا نُسِبِ القلبِ     قُلُ عَلَى وَهُنَّ : أَلا إِنَّ أَبَا بِكُر فَقِتُ كَانَ أَوْاهَا نُسِبِ القلبِ     قُلُ عَلَى وَهُنَّ : غَيْرِ الناسِ بعد النبي ﷺ : أَبُو بِكُر الامار إلامار إلامار إلامار إلامار إلامار إلامار إلى المناسِق المناسِق الله الله الله الله الله الله الله الل		أبو بكر 🚓
كان من النجباء     قول علي خَلِق: ألا إن أبا بكر خَلِق كان أوَّامًا شبب القلب     10.9 أبر بكر     10.1 من النجباء     قول علي خَلِق: خير الناس بعد النبي كلاً : أبو بكر     10.1 و10.1 (١٧٧٧ و١٥٠١ و١٥٠٥ و ١٥٠١ و ١٥٠١ و ١٧٠٨ و ١٧٥٨ و ١٥٠٠ و ١٥٠٠ في النجب أن المنبا راغب في الأخرة     10. وصية أبي بكر قبل موته لعمر خَلِق:     110 و بالدار مية المعرف المنبق     إنجار النصارى بانه خليفة رصول الله كُلاً من بعده     111 و ١١٠٤ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢	Y • TV	<ul> <li>ارتجت المدينة بالبكاء يوم مات كيوم قُبض النبئ ﷺ</li> </ul>
قول علي ﷺ : ألا إن أبا بحر ﷺ كان أؤاها مُنبِ القلب ٢٠١٥ - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 - 10 - 1	***	• من جهل فضل أبي بكر وعمر ﴿ فَقَدْ جَهُلَ السُّنَّةِ
قول علي ﷺ: غير الناس بعد النبي ﷺ: أبو بكر ١٦٠١ و١٧٢٧ و١٧٥٨ و١٧٥٧ و١١٠١ و١٧٥٧ و١١٠١ و١٧٥٠ و١٥٥٠ و١٥٥٠ و١٥٠٠ و١٢٩٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و	77	
قول علي ﷺ: غير الناس بعد النبي ﷺ: أبو بكر ١٦٠١ و١٧٢٧ و١٧٥٨ و١٧٥٧ و١١٠١ و١٧٥٧ و١١٠١ و١٧٥٠ و١٥٥٠ و١٥٥٠ و١٥٠٠ و١٢٩٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و٠٠٠ و	79	• قول على ﴿ : أَلَا إِنْ أَبَا بَكُرَ ﴿ قَالَ أُوَّاهًا مُنيبِ القلبِ
(اهلاً في الدنيا راغبٌ في الأخرة     (اهلهُ في الدنيا راغبٌ في الأخرة     (اهلهُ في الدنيا موته لعمر فؤلف     (اهلهُ الإسلام به: العتيق     (اهلهُ إلى الإسلام به: العتيق     (اهلهُ التصارى بأنه خليفة رسول الله تخل من بعده     (اهلهُ التصارى يعرفون أبا بكر بصورته قبل رؤيته     (اهله و ۲۰۲۹ و ۲۰۲۹ و ۲۰۲۲ و ۲۰۲۳ و ۲۰۲۲ و ۲۰۲۳ و ۲۰۳۳ و ۲۰۳ و ۲۰۳ و ۲۰۳ و ۲۰۳۳ و ۲۰۳۳ و ۲۰۳۳ و ۲	Y . 10 _ Y . 1 .	
<ul> <li>وصية أبي بكر قبل موته لمعر فرالله</li> <li>ينادونه قبل الإسلام به: العتبق</li> <li>إخبار النصارى بأنه خليفة رسول الله تلخ من بعده</li> <li>كانت النصارى يعرفون أبا بكر بصورته قبل رؤيته</li> <li>كانت النصارى يعرفون أبا بكر بصورته قبل رؤيته</li> <li>٢٠٣٠ و١٢٩٦ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٧ و٢٠٠٧ و٢٠٠٧ و٢٠٠٦ و٢٠٠٦ و٢٠٠٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠٠ و٢٠٠٠</li> </ul>	و۱۷۲۷ و۱۷۵۸	
<ul> <li>ینادونه قبل الاسلام بر: العتیق</li> <li>ایخبار النصاری بأنه خلیلة رسول الله گلل من بعده</li> <li>کانت النصاری یعرفون آبا بکر بصورته قبل رؤیته</li> <li>کانت النصاری یعرفون آبا بکر بصورته قبل رؤیته</li> <li>۳۰۳۰ و ۲۰۲۹ و ۲۰۲۹ و ۲۰۲۷ و ۲۰۲۷</li> </ul>	184.	
<ul> <li>إخبار النصاري بأنه خليفة رسول الله تتخ من بعده</li> <li>۱۱۲٤</li> <li>كانت النصاري يعرفون أبا بكر بصورته قبل رؤيته</li> <li>سبب تسميته بد: الصديق</li> </ul>	124.	
<ul> <li>کانت النصاری یعرفون أبا بکر بصورته قبل رؤیته</li> <li>۱۱۲۸ و۱۹۳۹ و۲۰۲۷ و۲۰۳۷</li> </ul>	1117	,
• سبب تسميته بـ: الصديق ١١٧٦ و٢٠٣٩ و٢٠٣٧ و٢٠٣٧	1178	
		•
• أرحم أمة محمد 越 بها ١٣٢٢ و١٩٩٧		
	۱۹۹۷ و۱۹۹۷	• أرحم أمة محمد ﷺ بها

و ذكر خلافته بعد رسول الله ﷺ (باب/ ۱۱۲) ۱۳٤٦ ، (باب/ ۱۲۰) و أول من أسلم من الرجال ذكر الأخبار التي تدل على أنه الخليفة بعد الرسول ﷺ ١٣٤٧ و إنكاره على من قال له: (يا خليفة الله) 1454 177. \_ 1707 ه أقوال على ﴿ عَلَيْهُ فَي خَلَافَةَ أَبِي بِكُرُ وَعَمْرُ ﴿ عَلَيْهِا ۱۳۵۷ و ۱۴۸۱ استدلالهم على تقديمه للصلاة في زمن النبي ﷺ على خلافته 1521 ه قول على رَبُّتُك بعد موت أبي بكر رَبُّتُك 1777 ه قول المصنف فيما روى أن عليًّا ﴿ عَلَيْهُ لَمْ يَبَايِعِهُ إِلَّا بِعِدْ شَهْرِ 1778 • معنى قول عمر فَنْقُنه في خلافة أبي بكر : كانت فلتة 1874 كتب عثمان فَرْقُ في وصية أبي بكر: أن الخليفة من بعده: عمر فَرْقَتْ ۱٤٠٨ و٢٠٠١ • من أحبُّ أبا بكر فيُّهُ، فقد أقام الدين 1271 • أول من جمع القرآن 122. • غضب النبي على لغضبه (باب/ ۱۲۱) ه مواساته للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله بكاؤه من قوله ﷺ: دما نفعني مالٌ ما نفعني مالُ أبي بكر؟ 1884 و قوله على: دما أحد أعظم عندي يدًا من أبي بكرا 1289\_1880 7331\_A331 أمر ﷺ بسد الأبواب التي في المسجد إلا بابه 1884, 1887 ه الإنكار على من قال : أبو بكر خليل رسول الله ﷺ قضاؤه لدين النبي ﷺ وما وعد به الصحابة من العطاء (باب/ ۱۲۲/) • دُمه للبخل وقوله: وأيُّ داءِ أدوأُ من البُخل 120. (باب/۱۲۳) • دخوله في الغار قبل النبي ﷺ 1500 • دعاء النبي على له أن يجعله في درجته في الجنة • دخول النبي ﷺ بيت أبي بكر كأنه بيته وأخذه من ماله كأنه ماله 1500

القُول بأن السكية في الغار نزلت على أبي بكر فقة (باب ١٢٥)
١٤٦٤ عاتب الله تعالى جميع الخلق في النبي تخذ إلا أبا بكر (باب ١٢٧)
٥- عاتب الله تعالى جميع الخلق في النبي تخذ إلا أبا بكر ١٤٦٧ وبيرة تعالى و المب ١٤٦٧

• مصاحبة النبي عَيْدُ لأبي بكر في الهجرة

• قوله ﷺ: (يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما،

1201

الشريـــــ

رقم الإثر

1277

1277

۱٤٧٨ (باب/ ۱٤٧٩)

(باب/۱۲۸) (باب/۱۲۸)

(باب/ ۱۲۵)، و۱٤٦٩

الباب

• أخلاقه قبل الإسلام كأخلاق النبي ﷺ

• آيات نزلت في أبي بكر ﷺ

• كان رجلًا رقيق القلب هيُّنَا لينَّا

• صلاة النبي ﷺ خلفه

• إعلانه للقراءة في بيته وعدم خوفه من كفار قريش

• تقدمته على جميع الصحابة في زمن النبي ﷺ وبعده

• غضب النبي ﷺ على من تقدم على أبي بكر في الصلاة

1881	• الإنكار على من قال: إن النبي ﷺ لم يستخلفه
1841	<ul> <li>تكفير من قال: إن من الصحابة من هو خير منه</li> </ul>
1887	<ul> <li>استقالته من الخلافة</li> </ul>
(باب/ ۱۳۰)	• أفضل من طلعت عليه الشمس من النبيين والمرسلين
1847	• مكتوب في الكتاب الأول: مَثل أبي بكر مثل القطر حيث ما وقعَ نفعَ
(باب/ ۱۳۱)	<ul> <li>هو وعمر ﷺ سيدا كهول أهل الجنة</li> </ul>
1895	• الطعن فيه وفي عمر من صنيع الزنادقة
10	• يبعث النبي ﷺ وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر
10.4	• أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة بعد النبي ﷺ
10.0 _ 10.7	<ul> <li>قوله ﷺ فيه وفي عمر: هما السمع والبصر</li> </ul>
10.8	• قوله فيهما: لا غني بي عنهما
(باب/ ۱۳۳)	• أبو بكر وعمر وزيرا النبي ﷺ من أهل الأرض
101.	• الشهادة له بالإيمان
1017	• أكثر وقته مع النبي ﷺ
(باب/ ۱۳٤)	● وزنه بالأمة ورجحه بهم
(باب/ ۱۳۷)	<ul> <li>الأمر بالاقتداء بأبي بكر وعمر فَرْقَينا</li> </ul>
7.87	● توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
(باب/ ۲۳۳)	• دفنه مع النبي ﷺ في بيته
Y . OV	<ul> <li>خلق من التربة التي خُلق منها النبي ﷺ وعمر ﷺ</li> </ul>
7.47	• وصيته إذا دفنوه مع النبي ﷺ
Y • 9V	• أحب الرجال إلى النبي ﷺ
TTQV	● قتل من سبَّه

رقم الأثر	الباب
١٣٩٨	• الإنكار على من فضل عليًّا ﴿ عَلَيْهُ عليه
777	ه أبو بكر ﷺ سيأكل من طير ناعمة في الجنة
	عمر بن الخطاب ر
7.04	<ul> <li>خُلِق من التربة خلق منها النبي ﷺ وأبو بكر ﷺ</li> </ul>
T• £7	<ul> <li>و توفی وهو ابن ثلاث وستین سنة</li> </ul>
(۲۳۳/پاب/	• دفن مع النبي ﷺ في بيته
إلَّا لحقته ٢٠٣٢	<ul> <li>سبب تركه للاستخلاف: أنه ظنَّ أنه لن يعمل بخطيئةٍ</li> </ul>
Y • • • V	<ul> <li>من جَهل فضله فقد جهل السنة</li> </ul>
(باب/۱۱۹)	<ul> <li>تعلم فضائله من السنة</li> </ul>
1917_19.9	<ul> <li>وواجه من أم كلثوم بنت علي وهي صغيرة</li> </ul>
1777	• كان أقواهم في دين الله
Y••1	• كان من النجباء
(باب/۱۱٤)	<ul> <li>ذكر الأدلة على أنه أحق الناس بالخلافة بعد أبي بكر</li> </ul>
ليظًا ١٣٦٩	<ul> <li>ورلهم لأبي بكر فرني لما استخلفه: استخلفت فطًا غا</li> </ul>
1771	ه لو کان بعد النبي ﷺ نبي لکان عمر
۱۳۷۲ و(باب/ ۱٤۱)	<ul> <li>أعدل الحق على قلبه ولسانه</li> </ul>
، (باب/۱٤۱)، ۲۰۲۱ و۲۰۲۲	• السكينة تنطق على لسانه
7797	• قتل من سبَّه
1478	• قول على غ∜ت فيه
۱۳۸۲ و ۱۹۸۹ و ۱۹۸۷ و ۱۹۸۹	• السنة الذين اختارهم للمشورة في الخلافة ب١٣٧٦ و • السنة الذين اختارهم للمشورة في الخلافة .
لأحبيته ١٣٨٥	<ul> <li>أست الدين الحدادهم للمحاورة عي الحداد .</li> <li>قوله علي شي : لو أني أعلم أن عمر كان يُحب كلبًا</li> </ul>
144.	<ul> <li>قوي امين، لا تأخذه في الله لومة لائيم</li> </ul>
18.4	
جح بهم ١٥١٣	<ul> <li>من أحبً عمر ﷺ فقد أوضع السيل</li> <li>لو وضع في كفة ووضعت أمة النبي ﷺ في الكفة فرح</li> </ul>
۱۲۵۱ و ۱۹۰۱ و ۱۷۲۷ و ۱۷۵۸	
(باب/ ۱۳۸)	- السهادة له بالجنه
(باب/ ۱۳۹)	• دعاء النبي ﷺ بإسلامه • كذر كان ما الدراق
(باب/ ۱۵)	• كيف كان ابتداء إسلامه؟ • ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر ﷺ

رقم الأثر	الباب
1077	<ul> <li>کانت هجرته نصرًا، وکانت خلافته رحمة</li> </ul>
1000	<ul> <li>استبشار أهل السماء بإسلامه</li> </ul>
1081	<ul> <li>كرامته في قوله: يا سارية الجبل</li> </ul>
(باب/ ۱٤۲)	• كان من المُحَدَّثِين من هذه الأمة، وبيان معناه
(باب/ ۱۶۳)	<ul> <li>ما روی أن غضبه ورضاه عدلٌ</li> </ul>
1087	• تسليم جبريل ﷺ عليه
(باب/ ۱٤٤)	• موافقاته للقرآن
(باب/ ۱٤۵)	• لو كان بعد النبي ﷺ نبي لكان عمر ﷺ
(باب/١٤٦)	• إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أُعطيه
(باب/ ۱٤۷)	• تبشير النبي ﷺ له بما رآه له في البُّجنة
۱۰۲۲ و ۱۰۲۰	• غَيرته ﷺ
1001	• كنيته: أبا حفص
1079, 1074	• هو الباب الذي يكسر فتكون الفتن من بعده
۱۵۷۴ و ۱۵۷۳	<ul> <li>قول جبريل: لو جلست ما جلس نوحٌ في قومه ما بلغت فضائله</li> </ul>
(باب/ ۱٤۹)	• ما روي أنه قُفل الإسلام، وأن الفتنّ تكوّن بعده
(باب/ ۱۵۰)	<ul> <li>قوله: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة»، وبيان معناه</li> </ul>
1077	• كان حسنة من حسنات أبي بكُّر وَيُشِّق
(باب/ ۱۵۲)	<ul> <li>قاتله: أبو لؤلؤة المجوسي لعنه الله</li> </ul>
1000	• رواية: أن أبا لؤلؤة كان نُصرانيًّا، وكان: نجَّارًا، نقَّاشًا، حدًّادًا
1040	• قوله عند الموت: لوددت أني انفلت منه كفافًا، وسَلِمَ لي عملي
1040	<ul> <li>قوله: والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبًا الافتديت من هول المطلع</li> </ul>
1040	• تذكيره عند الموت ببعض محاسنه
۱۵۷۷ و۱۵۷۷	• استخلافه في مرض موته صهيبًا يصلي بالناس
1077	<ul> <li>قوله: لثن عشت لأرامِل أهل العراق لأدَعُهُنَّ لا يحتجن إلى أحدٍ</li> </ul>
1077	<ul> <li>قوله لما طعن: باسم الله، أكلني الكلب، أو قتلني الكلب</li> </ul>
1041	<ul> <li>كان لا يُحب إدخال العلوج إلى المدينة</li> </ul>
1041	• لما طعن كأنهم لم يصابوا بمصيبة قبلها
1041	• نهيه عن المنكر في مرض موته
1401	• أوصى ابنه أن يقضي الدين الذي عليه وهو خليفة المسلمين

• وصنه لابنه عبد الله فينتم إذا أراد أن دفته ه رأى النبي ﷺ قصرًا في الجنة لعمر ﷺ عثمان بن عفان ﷺ

IAVI ه هاجر إلى الحبشة • ذكر زوجاته وذرياته 1441 ٥ قُتِل شهيدًا 1444 (باب/ ۱۵٤) • فضائله رَبُّتُنهُ 1778, 1777 • أصدق هذه الأمة حياء 1774, 1777 • شهد له بالحنة ١٣٨٨ • التعريف بالدار التي حوصر فيها وقتل فيها 15.4 • من أحبُّه فقد استنار بنور الله ﷺ

Y . V £ 1.47, 1.41

1275 • أمر بجمع المصحف، وفعله إذا اختلفوا في حروفه • تزويجه لابنتي النبي ﷺ، ولم يسبق لأحد من بني آدم ذلك 1012

١٣٧٦ و ١٥٨٤ و ٢٠٢٩ • سماه الله: ذو النورين، وسبب ذلك

1049 \_ 1047, 1040 • تزويجه من ابنتي النبي ﷺ بوحي من السماء 1014

• قوله ﷺ: افلو كن عشرًا لزوجتهنَّ عثمانًا

<u>که بی شا</u>

رقم الآثر	نباب
109.	<ul> <li>تجهيزه لجيش تبوك وقوله ﷺ: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعدها أبدًا»</li> </ul>
1098	<ul> <li>جهر في جيش العُسرة: تسعمائة وثلاثين بعيرًا وسبعين فرسًا</li> </ul>
1097	<ul> <li>قوله ﷺ وأشار إلى عثمان ﷺ: اهذا يومئيل على اللهدى؟</li> </ul>
۱۵۹) و۱۹۹۹	
17.5-17.	
17.9	<ul> <li>من فضائله: بذله دمه دون دماء المسلمين</li> </ul>
17.9	<ul> <li>من فضائله: جمعه للمصحف</li> </ul>
171.	• رأى ليلة قتله النبي ﷺ في المنام يقول له: أفطرنا عند الليلة
١٦١١ و١٦١٢	
۱٦٢ و١٦٤	• بكاء الصحابة ﷺ على قتله 💮 ١٦١٥ و ا
۱۲۱۱ و۲۲۲۱	<ul> <li>ما ترتب على قتله من الفتن</li> </ul>
۱۲۲ و۲۲۲۱	<ul> <li>انتشار القتل والدماء بعد قتله</li> </ul>
الالا و١٦٣٨	<ul> <li>منعه للصحابة أن يقاتلوا دونه وبيان سبب ذلك</li> <li>١٦١٩ و/</li> </ul>
1770	• لو اجتمعوا على قتله لرجموا بالحجاة كقوم لوط
۱٦٢٨ و١٦٢٨	• قول علمي ﴿فَيْنَ فِيهِ
1751	• قول ابنَ عمر ﴿ للرجل الذي طلب منه أن يذم عثمان ﴿
۱۸۷۲ و ۱۸۷۲	• سبب عدم شهوده لغزوة بدر ١٦٣٣ و
۱۳۲۲ و۱۳۳۶	• سبب عدم شهوده بيعة العقبة
1777	• توليه يوم التقى الجمعان
1777	<ul> <li>المراد بالأصحاب في: (فاتبعوا هذا وأصحابه؛ فإنهم على هُدًى)</li> </ul>
דידרו	• من هم الذي باشروا قتله؟ ومن أين اجتمعوا؟
וארו	• سبب امتناعه من مقاتلة الخارجين عليه
(باب/ ۱٦٤)	• مسير الحيش الذين أشقاهم الله إلى المدينة لقتله
1707	• تبرئة بعض من نُسب إليه أنه قتله
1787_1780	, , ,
(باب/ ۱٦٥)	• ما روي في قتلته لعنهم الله
(باب/ ۱۲۱)	• النهي والتحذير من بغضه
דורו	<ul> <li>حدیث: الکل نبی رفیق، ورفیقی فیها: عثمان بن عفان؛</li> </ul>
777	<ul> <li>حديث: «أنت ولي في الدنيا والآخرة»</li> </ul>

VIA	ب الصحابة
رقم الأ	الباب
۹٤٦ و۹٤٧ و ۱۷۰	<ul> <li>مديث: ابشفع عثمان بوم القيامة لمثل رَبِيعةً ومُضَرًا</li> </ul>
177	ه دعاء النبي ﷺ له بأن يغفر له ما قدم وما أُخر وما أسهر
AVY . 17VY	

١٨٧٢ و ١٦٧٢ • كنيته: أبو عمرو 1777 • كثرة صدقاته وبذله 1274 • الركب الذين قتلوا عثمان ﷺ أصابهم الجنون وكان بهم قليل

علي بن أبي الطالب ﴿ 7.79 ه قوله: وإن تحت الجوانح مني لعلمًا جمًّا، سلوني ۲۰۳۱ و۲۰۳۰ • قوله في عثمان رَهُنِّه: كَانَ مِن الذِّينِ آمنوا، ثم اتَّقُوا وآمنوا 7.77 ان يُقيم الحدود في زمن أبي بكر وعمر ﷺ Y . TY • قوله: إن النبي على الله الله الله المخلافة (بات/ ۲۲۸ و۲۲۹) ه مذهبه في أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ 1914 • قول النبي ﷺ له: ﴿أَنْتُ مَنَّى، وأَنَّا مَنْكُ؛ 1499 ٥ الأمر بموالاته • ما خالفه أحدٌ إلَّا كان عليٌّ ﴿ أَخَقَ منه 1448 1440 • ما حاجه أحدُ إلَّا حجَّه على هُلُّ 1000 • إصلاحه لنعل النبي ﷺ 1777 • الثناء عليه بأنه يقاتل أهل البغي 1748, 1747, 1774 • إخبار النبي ﷺ له بأنه سيموت مقتلولًا شهيدًا (باب/ ۱۸٤)

• منعه من نكاح ابنة أبي جهل وفاطمة تحته (باب/ ۱۸۵) • كيفية خطبته لَفاطمة ﴿ ثُيُّنا، وإصداقه إياها، ودخوله عليها

1747, 174 • أشفى الخلق: قاتله 1441 • إخبار النبي ﷺ له بأنه سبكون خليفة

IVAO • من الذي قتله وكيف؟ 1444 • أقضى هذه الأمة

(ماب/ ۱۲۸۱) و ۱۳۸۸ و ۱۳۸۸ • أحق الناس بالإمامة في وقته (リコノーレ) • لم يشكك أحد في خلافته

1844 • موقفه من قتل عثمان ﷺ 1844

• رفضه للخلافة

رقم الآثر	الباب
1791	• حديث: أنه (هاد مهديّ، يقيمكم على طريق مستقيم)
۱۳۹۳ و ۱۳۹۶	• زهده ولباسه وطعامه ١٣٩٢ و
1898	• قسمه في السنة الواحدة أربع عطايا وقوله: ما أنا لكم بخازن
1898	• صلاته في بيت المال ركعتين بعد توزيعه للعطايا وغسله
1841	• أكله في يوم العيد وما يقدمه لضيوفه
1890	• لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق
18.4	<ul> <li>من أحبُّ عليًّا فَثْنَاء فقد استمسك بالعروة الوثقي</li> </ul>
(باب/۱۱۸)	<ul> <li>اتباعه لسنن من كان قبله من الخلفاء ولم يُغيّر ولم يُبدل</li> </ul>
1131	<ul> <li>أجرى في أمر فدك على ما قضاه أبو بكر ﷺ</li> </ul>
1811	<ul> <li>قضى في أهل نجران ما قضاه عمر خَرْثُنا ولم يخالفه</li> </ul>
۱٤۲۱ و۱٤۲۰	<ul> <li>اتباعه لعمر فَقَتْ في صلاة التراويح بثلاث وعشرين ركعة</li> </ul>
1814	• هو الذي حرض عمر على إقامة صلاة التراويح
1814	<ul> <li>قوله: نؤر الله قبرك يا ابن الخطاب كما نؤرت مساجدنا</li> </ul>
۱٤۲۱ و۱٤۲۳	• موافقته لعثمان ﴿ أَنْ فِي جمعه للمصحف وقوله في ذلك
1277	• قوله: رَحِم الله أبا بكر، هو أول من جمع القرآن بين اللوحين
1270	• قبوله لمصحف عثمان ﴿ وقراءته له
1271	• أول من صلى على النبي ﷺ بعد موته
1871	• مد يده لأبي بكر ومبايعته له
7A31	• رفضه لاستقالة أبي بكر من الخلافة
1888	• قوله في خلافة أبي بكر: رضينا للُّذيانا من رضيه رسول الله ﷺ لديننا
1775	• تستحي منه الملائكة
1777	• كانت له ثماني عشرة منقبة
דערו	<ul> <li>كانت له ثلاث عشرة خصلة ما كانت لأحد قبله</li> </ul>
1777	• عاتب الله الصحابة إلَّا هو
(باب/ ۱۷۰)	<ul> <li>يُحبُ الله ورسوله، ويُجِبه الله ورسوله</li> </ul>
۱۲۸۲ و۱۲۸۸	• أمر الله بحبه، وبحُبٌ من يحبه
1147 - 1147	<ul> <li>حديث الطير: "اللهم اثني برجل تُحبه بأكل معي ،</li> </ul>

١٧٦٣ و١٧٨٩

(باب/ ۱۷۱)

• أنه أحب الرجال إلى النبي ﷺ

حدیث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»

رقم الأثر	بابا
(باب/ ۱۷۲)	<ul> <li>ه حديث: امن كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه ١</li> </ul>
(باب/ ۱۷۳)	• الدعاء لمن وليه، وتولُّاه، والدعاء على من عاداه
1111	<ul> <li>انه حرب لمن حاربه وسلم لمن سالمه</li> </ul>
(باب/ ۱۷۳)	• المؤذي له مؤذِ لرسول الله ﷺ
144.	• كانوا يعرفون منافقي الأنصار ببغضهم له
1777	<ul> <li>حدیث: (مَن سبُّ علیًا فقد سبني)</li> </ul>
1771	<ul> <li>حدبث: امن آذی عليًا فقد آذاني،</li> </ul>
۱ و۹۵۷ و ۱۲۲۱	
(باب/ ۱۷۵)	• ما أعطي من العلم والحكمة والتوفيق في القضاء
1747 - 1441	• حديث «أنا مدينة الفقه، وعليٌّ بابها،
148.	• دعاء النبي ﷺ له أن يعلمه القضاء
۱۷۲۹ و۱۷۲۱	• وصية النبي ﷺ أن لا يقضي بين اثنين حتى يسمع من الآخر
1787	• تعليمه دعاء يقوله يغفر له وإن كان مغفورًا له
1484	• الدعاء له بالشفاء
1454	• أمره النبي ﷺ أن يدفن والده المشرك وأن يغتسل من ذلك
1789	<ul> <li>دعا له بعد دفنه لأبيه بدعوات كانت له أحب من حمر النعم</li> </ul>
(باب/ ۱۷۷)	• أمره النبي ﷺ بقتال الخوارج، وقيامه بذلك
1401	• ذكره لأوصاف الرجل الذي أخبر به النبي ﷺ أنه فيهم
1401	• إخباره بالأجر الذي بَشرَّ به النبي ﷺ لمن قتل الخوارج
1404	• تبشيره بأن الله يتبدًّا له في الجنة
1771	• إخباره بأن الجنة تشتاق إليه
1770	• من استشاره لن يضل ولن يهلك
1777	• إخباره بأنه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة
1777	• اخباره بأنه مع ﷺ في الجنة
1777	• يسمع وطئ جبريل ﷺ على ظهر بيته
1719	• إخباره بأن الحق معه
77	• قوله في أبي بكر وعمر أنهما من النجباء
7.70	<ul> <li>قوله: سبق رسول الله ﷺ، وثنَّى أبو بكر، وثلَّث عمر. ومعناه</li> </ul>
7.77	• مات على ﴿ وَلِم يستخلف
	1 - 1 - 9

<u>الشريم ا</u>

رقم الآثر	الباب
1.44	• كانت لحبته بيضاء كنة يقبض عليها
7.77	• قوله في أبي بكر وعمر ﴿ لَيْنَا لَا يُحبِهِما إِلَّا مؤمنٌ تَغَيُّ، ولا يُبغضهما
7.77	• خطبة له موجزة
7.77	• بكى يوم مات أبو بكر ﴿ فَهُنِهُ وقال: اليوم انقطعت خلافة النبوة
7.77	• خطبة طويلة في أبي بكر ﴿ فَيْجَنَّ يُومُ مَاتَ
7.77	• قوله في أبي بكر ﴿ أَشِهِهُمْ بُرْسُولَ اللَّهُ ﷺ هَدَيًا وَسَمَّا وَرَحْمَةً
1770 _ 1777	
1377	• قوله في من قتل الزبير ﴿فَيْكَ وَتَبَشِيرِه بِالنَّارِ
7717	• ما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأمة كما كُذِبَ عليه
۲۲۵۰ و ۲۲۶۰	• قوله: (يهلك فيَّ رجُّلان، مُحبُّ ومُبغض)
2701 , 272	• سيدخل رجال النار في حبه، ويدخل رجال النار في بغضه
7707	• مذهب المصنف فيمن أحب عليًّا وأبغضِ الخلفاء الثلاثة
7707	• مذهب المصنف فيمن أحب الخلفاء الثلاثة وأبغض عليًّا
7.10	<ul> <li>المراد بقوله بعد تفضيله للشيخين: (لو شئت سميت الثالث)</li> </ul>
7117	• إنكاره على من قال له: (يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ)
71.7	• قوله: لا يجتمع حُبِّي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمنٍ
4.14	• قوله: لا يفضلني أحدُّ عليهما إلَّا جلدته جلد المُفتري
7.14	• قوله في عمر: ما أحدُّ أحبِّ إليُّ أن ألقى الله رَجَّدَ بصحيفته منه
۲۰۲۰ و۲۰۲۰	
	• من زعم أنه يحب الثلاثة ولا يحب عليا والحسن والحسين ﷺ ولا يت
19.4	ولا يشهد لعلي بالخلافة: فهو منافق عليه لعنة الله
19.7	<ul> <li>من زعم أنه يتولى عليًا وأهل بيته ولا يرضى بخلافة الثلاثة</li> </ul>
19.7	<ul> <li>أكثر فضائل الخلفاء الثلاثة ما عرفت إلا مما رواه علي ريزين</li> </ul>
1847	<ul> <li>الإنكار على من فضله على أبي بكر</li></ul>
	بقية العشرة
019	• غشي على عبد الرحمن بن عوف فرأى الملائكة في النوم وبشروه
194.(11	

(باب/۱۱۰)

• التنبيه على العشرة ليسوا بمعصومين من الذنوب

١٦٧٤ و(باب/ ١٨٨)

1414

قم الآثر

ā,	الباب

و تبديع من لم يشهد للعشرة (ااب/١١٠) و الشهادة لطلحة فينه بأنه في الجنة (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) و نزول قوله: ﴿ فَيَنْهُم مِّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مِّن يَنْظِرُ ﴾ في طلحة 4.14 و الشهادة للزبير فين الجنة (الد/١١٠)، (الد/٢٢٢) و الشهادة لعبد الرحمن بن عوف رفي المنه في الجنة (۱۱۰/۵۵) (۱۱۰/۵۵) و عبد الرحمن بن عوف رفيته العدل الرضي 1944 ه توفی رسول الله ﷺ وهو عنه راض 771A. 19A9 و باع أرضًا بأربعين ألف دينار وتصدِّق بها كلها 199. ه كان يقسم لأم المؤمنين عائشة ويَتُهُمَّا من ماله 199. ه الشهادة لسعد بن أبي وقاص في بأنه في الجنة (ماد/۱۱۰)، (ماد/۲۲۲) ه الشهادة لسعيد بن زيد بن عمرو فَرُثُتُ بأنه في الجنة (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) • سعيد بن زيد في مجاب الدعوة 1940, 1948 (باب/۱۱۰)، (باب/۲۲۲) • الشهادة لأبي عُبيدة بن الجراح رَبُّ بأنه في الجنة • شهادة رسول الله ﷺ له بأنه يعمل بكتاب الله وسنته 1998 • حواري النبي ﷺ: الزبير بن العوام ﷺ ۱۹۷۳ و۱۹۷۳ (باد/ ۲۲٤) • تفدية سعد بن أبي وقاص ﴿ أَبُوي النبي ﷺ حديث: (طلحة والزبير جاراي في الجنة) 14V£ • مبايعة الزبير ﴿ فَهُنَّ لَأَبِّي بَكُر ﴿ 1284

#### الحسن والحسين وأثر

• قوله في الحسن ﴿ إِنَّ اللَّهُ هِيتِي وسؤددي ا 1419 • قوله في الحسين فين : اله جُرأتي وجودي، (باب/ ۱۸۹) • شبههما برسول الله ﷺ (باب/ ۱۹۰) و(باب/ ۱۹۱) • محبة النبي لهما والحث على ذلك 144. • أضاءت للحسين وهو صغير برقة مشى في ضوئها حتى وصل (باب/ ۱۹۲) • حديث: دهما ريحانتاي من الدنيا؟

• الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة

(باب/ ۱۹۳) • حملهما على ظهره في الصلاة وغيرها (باب/ ۱۹٤)

• ذكر مُلاعبة النبي ﷺ لهما

رقم الأثر

١٨٤٦ و٢١٨١

1450 (ماس/ ۱۹۵)، و ۱۸۳۳ • حديث: «اللهم إني أُحبُّه فأحبُّه، وأحبُّ من بُحبُّه؛

• كان أبو هريرة عُثِثُ إذا رأى الحسن ﷺ بكى

	ارد رورد دیت ردی است نهید بنی
۱)، و۱۸۳۳	
۱۸۵ و ۱۸۵	
(باب/١٩٦)	• موت الحسن في مسمومًا، والحسين في مقتولًا
(باب/۱۹٦)	• الناس في قتل الحسن فَتَشْهَ طرفان ووسط
1001	• لا يدخلُ على النبي ﷺ إذا نام إلا هما
1404 - 140	
1001	• اشتد غضب الله على قاتل الحسين فَتَقَدَ
1404	• منع ابن عمر فيُّ الحسين من الخروج إلى العراق وأخبره أنه مقتول
(باب/ ۱۹۷)	• نَوْح الجن على الحسين ﷺ
(باب/ ۱۹۸)	• بيان أن من أحبهما فللرسول ﷺ يُحب ومن أبغضهما
1711	• عقوبة الله في الدنيا لمن سبّ الحسين ﷺ
1477	• عقوبة الله لمن أحدث فوق قبر الحسين ﴿
	مماوية بن أبي سفيان ﴿
(باب/۲٤۲)	<ul> <li>بوابة الطعن في الصحابة ﴿ معاوية ﴿ معاوية ﴿ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَا عَلَّهُ عَلَّهُ</li></ul>
(باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲)	<ul> <li>بوابة الطعن في الصحابة ﴿ معاوية ﴿ عَلَيْ فَإِذَا طُعن فيه طعن في الباقين</li> <li>فضله وأنه أول الملوك</li> </ul>
(باب/ ۲٤۲)	• فضله وأنه أول الملوك
(باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲)	<ul> <li>فضله وأنه أول الملوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> </ul>
(باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲)	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطعن فيمن طعن فيه أو تقصه</li> </ul>
(باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲) (باب/ ۲٤۲)	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طعن فيه أو تقصه</li> <li>كتاب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>خال المؤمنين</li> <li>صهر النبي كلا</li> </ul>
(باب/۲۶۲) (باب/۲۶۲) (باب/۲۶۲) (باب/۲۶۲) ۲۱۶۲	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طمن فيه أو تنقصه</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>كال المؤمنين</li> <li>صهر النبي كلا</li> <li>الدعاء له: «اللهم علمه الكتاب، والرحسات، وقد العذب»</li> </ul>
(باب/۲۶۲) (باب/۲۶۲) (باب/۲۶۲) (باب/۲۶۱) ۲۱۶٦ (باب/۲۶۰)	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طمن فيه أو تنقصه</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>كال المؤمنين</li> <li>صهر النبي كلا</li> <li>الدعاء له: «اللهم علمه الكتاب، والرحسات، وقد العذب»</li> </ul>
(باب/ ۲۶۲) (باب/ ۲۶۲) (باب/ ۲۶۲) (باب/ ۲۶۲) ۲۱۶٦ (باب/ ۲۶۵)	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طعن فيه أو تنقصه</li> <li>كاتب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>خال المؤمنين</li> <li>صهر التي كال</li> <li>الدعاء له: «اللهم علمه الكتاب، والجساب، وقيد العذب»</li> <li>الدعاء له: «اللهم العمه عاديًا مهديًا» واهده واهد به، ولا تُعدَّبه،</li> <li>بشره النبي كالة بالجنة</li> </ul>
(787/-(1) (714/-(1) (714/-(1) (714/-(1) (7187 (7187 (7187) (717) (7177	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طعن فيه أو تقصه</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>صهر التي كلا</li> <li>الدعاء له: «اللهم علمه الكتاب، والحاب، وقيه العذب،</li> <li>الدعاء له: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعدِّبه،</li> <li>بشره التي كلة بالجنة</li> <li>مشاورة التي كلة له</li> </ul>
(۲٤٢/-(1) (۲47/-(1) (1747/-(1) (1747/-(1) 1747 (1740/-(1) 1747 (1747/-(1) (1747/-(1) (1747/-(1) (1747/-(1)	• نضله وأنه أول العلوك  • حرص أهل السنة على ذكر نضائله والنصنيف في ذلك  • حرص أهل السنة على ذكر نضائله والنصنيف في ذلك  • كاتب الوحي بأمر من الله تعالى  • خال اللومين  • صهر النبي كالله  • المدعاء له: «اللهم علّمه الكتاب، والحِساب، وقيه العذب،  • الدعاء له: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعدَّبه،  • بشره النبي كالة بالجنة  • مشاورة النبي كالة له  • أنه من المصحابة في  • أنه من المسحابة في  • ألم  • ألم • أ
(787/-(4) (787/-(4) (787/-(4)) (787/-(4)) 7187 (780/-(4)) 7177 7177 (784/-(4)) (784/-(4)	<ul> <li>فضله وأنه أول العلوك</li> <li>حرص أهل السنة على ذكر فضائله والتصنيف في ذلك</li> <li>الطمن فيمن طعن فيه أو تقصه</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>كالب الرحي بأمرٍ من الله تعالى</li> <li>صهر التي كلا</li> <li>الدعاء له: «اللهم علمه الكتاب، والحاب، وقيه العذب،</li> <li>الدعاء له: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهده واهد به، ولا تُعدِّبه،</li> <li>بشره التي كلة بالجنة</li> <li>مشاورة التي كلة له</li> </ul>

ابة	الصحا	٠,	
_	_		

_(	
رقم ا⊈ثر	الباب
1104	<ul> <li>قول ابن عباس: إنه فقيه</li> </ul>
*11.	• من أقل الصحابة ﴿ وَمِنْ حَدِيثًا
7177	• فوله: كنت ختنه، وكنت في كُتَّابه، وكنت أرحل له راحلته
(باب/ ۲٤۹)	ه تواضعه
7177	• نهيه عن القيام له
V517_P517	<ul> <li>الإنكار على من فاضل بينه وبين عمر بن عبدالعزيز؟</li> </ul>
7777	• قول مجاهد: لو رأيتم معاوية ﷺ قُلتم: هو المهدي
*14.	• لعن من شهد عليه بالنار
(باب/ ۲۵۰)	• إكرامه لأهل بيت النبي ﷺ
(باب/ ۲۵۲)	• أمر النبي ﷺ له إذا حكم أن يعدل
	بعض فضائل الصحابة ﴿
1777	<ul> <li>أفرض هذه الأمة: زيد بن ثابت ﷺ</li> </ul>
١٣٢٢ ، ٢٢٦/٠	<ul> <li>أمين هذه الأمة: أبو عُبيدة بن الجرَّاح ﷺ</li> </ul>
1777	ه أقرأ هذه الأمة لكتاب الله: أبي بن كعب ﷺ
1777	<ul> <li>أبو هريرة ﴿ قُرْفُ وعاءٌ من العلم</li> </ul>
1777	• سَلمان ﴿ اللهِ عَلمٌ لا يُدرَك
7.79	• قول علي في سلمًان ﴿ أَنْ اللَّهُ مِنْ أَهُلُ اللَّبِيِّ ، أَدْرُكُ عَلَمُ الْأُولِينَ
1777	ه معاذ بن جبل ﴿ فَهُنِّهُ : أعلم الناس بحلال الله وحرامه
۱۳۲۲ و۲۰۲۹	• أصدق الناس لهجة: أبو ذر رفي الله
7.79	• أبو ذر: طلب شيئًا من الزهد عجز عنه الناس
۱۹۲۱ و۱۹۲۱	• حمزة بن عبد المطلب في أنه أسد الله
1971	• كنية حمزة ظيُّن وعدد أبنائه
1977	• أحب النَّاس إلى رسول الله فيُّهُ: : حمزة فيُّهُ
(باب/۲۱۰)	• فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده ﴿ أَجْمَعَينَ
۱۹۲۸ و۲۵۹۱	<ul> <li>تُرجُمان القرآن: عبد الله بن عباس ﷺ</li> </ul>
1901	• خبر هذه الأمة ابن عباس يُؤْتُنا
۱۹۵۲ و۱۹۵۳	• كان الصحابة إذا اختلفوا رجعوا إلى قول ابن عباس ﴿ أَيُّنَّا
(باب/۲۱٦)	• الدعاء لابن عباس ﴿ العلم والحكمة وتأويل القرآن

ابن عباس رقب أسال عن جميع قون العلم الإسرام المنطق المنطق المنطق المنطق الإسرام المنطق الإسرام الإسرا	باب
الله المنافق الله المنافق الله المنافق الله الله الله الله الله الله الله الل	کان
وقاة ابن عباس رقي بالطائيف، والآية التي رويت عند دفه  ۲۰۲۹  بن غمرو بن نقيل بالي يوم القايمة أنّة وحده  بن غمرو بن نقيل بالباتحر بيل بالبجرم ليطير بهما في الجنة  بن غمرو بن نقيل بالبخاحر بيل بالبجرم ليطير بهما في الجنة  بنال النبي كلا الجعفر وتقبيل ما بن عينه  الماهي كلا وبد المحتفر بن أي طالب في الجنة يشرب من خمرها  الماهي كلا أخيد بن أبي طالب في الجنة يشرب من خمرها  الماهي كلا أخيد الله بن رواحة في الجنة يشرب من خمرها  الماهي كلا أخيد الله بن رواحة في الجنة يشرب من خمرها  الماهي كلا أخيد الماهي بن رواحة في الجنة يشرب من خمرها  الماهي كلا أخيد المحتفر وأطلقي المحتفر المحتفر بالمحتفر بالمحتفر بالمحتفر بالمحتفر بالمحتفر بالمحتفر وأحلقيه المحتفر بالمحتفر بن أيم بكر كان يأتي بالأخيار إلى الغار بالمحتفر بالم	
١٩٨٧ من عبر العالمة المنافقين         ١٩٨٧ ١٩٨٦           ١٠ غير العالمة المنافقين         ١٩١٨ (وإباب/١٩٨٩)           ١٠ غير المنابع ا	
بن غمرو بن نقيل يأتي يوم القايمة أمّة وحده الافريق بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة الإوناب\١٩١٥ المراق بالجنة المؤرق بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة الجنة الإونادا المراق ا	
قر الفَرْيَّنُ بِالجناحِينِ بِالجوهِر يطير بهما في الجنة العالم الله الله الله الله الله الله الله ا	
ا ۱۹۱۶ التي ﷺ لجعفر وتقبيل ما بين عيبه العالم و ۱۹۱۵ و ۱۹۱۹ و ۱۹۱۱ التي ﷺ لبعفر وتقبيل ما بين عيبه العالم الله الله الله الله الله الله الله ا	
ا البي گذريد بن حارثة في الجنة يشرب من خمرها ال ۱۹۱۹ وي البي گذريد بن حارثة في الجنة يشرب من خمرها ال ۱۹۱۹ وي البي گذريد بن حارثة في الجنة يشرب من خمرها ال ۱۹۱۹ وي البي گذريد بن أبي طالب في الجنة يشرب من خمرها ال ۱۹۱۸ البي گذريد: «النبيت خلقي وخُلقي، ۱۹۲۸ البي گذريد: «النبيت خلقي وخُلقي، ۱۹۲۸ البي گذريد: «النبيت مني وانا منه عم، ۱۹۳۱ البيت البيت الله البيت الله الله الله الله الله الله الله الل	
المالي كلى جعفر بن أبي طالب في الجنة يشرب من خعرها الم الم الم الم الم الم الم الم الم ال	
١٩١٨ النبي يخلف لبعد غير الله الله الله الله الله الله الله الل	
اله التي يشخ الريد: «ألت أخونا ومولانا»  1970  اله يشخ الريد: «ألت أخونا ومولانا»  اله يشخ: «العباس مني وأنا منه»  اله يشخ: «العباس مني وأنا منه»  اله إلى المناس مني وأنا منه، وأنه قد أُجب في ذلك  (باب/۲۱۲)  إلى النبي يشخ لفعب العباس والده، وأنه قد أُجب في ذلك  اله النبي يشخ لفعب العباس والله يشخ  (باب/۲۱۶)  إلى المناس والله يشخ العباس والله يشخ  (باب/۲۱۶)  المناس من الله يزم الرمادة بالعباس والله يشخ  المناس منه بن عبادة وراه الناس في أيام الشورى فيها  المدا بن أيم بكر كان يأتي بالأخبار إلى الغام  المر بن فيهرة مولى أي بكر كان يغد واللعلم اللى الغار	• رأ
العباس مني وأنا عدم الله الله الله الله الله الله الله الل	• تو
الله ﷺ: اللعباس مني وإنا منه، الله الله الله الله الله الله الله ال	• قو
باس أجود قريش كفًا، وأوصلها لها (۱۹۲۱) (۱۹۲۲) او التبي يخط للعباس ولولده، وأنه قد أجب في ذلك (۱۹۲۱) (۱۹۲۲) آن آندي العباس غيث فقد آذي رسول الله نخط (۱۹۱۶) (۱۹۱۶) فيب النبي يخط لنفسب العباس غيث العباس غيث العباس غيث يوم الوامادة بالعباس غيث استمقاء عبر مالهاءة أن يعم الرمادة بالعباس غيث المام المام بن غيارة غيث المام المام بن غيارة غيث المام المام بن أهيرة مولى أي بالأخبار إلى الغار (١٤٥٨) المام بن أهيرة مولى أي بكر كان يغدو بالطعام إلى الغار (المالغام المالغام العام المالغام ا	• قو
باس أجود قريش كفًا، وأوصلها لها (۱۹۲۱) (۱۹۲۲) او التبي يخط للعباس ولولده، وأنه قد أجب في ذلك (۱۹۲۱) (۱۹۲۲) آن آندي العباس غيث فقد آذي رسول الله نخط (۱۹۱۶) (۱۹۱۶) فيب النبي يخط لنفسب العباس غيث العباس غيث العباس غيث يوم الوامادة بالعباس غيث استمقاء عمر خليب وم الرمادة بالعباس غيث المستمقاء عمر خليب وم الرمادة بالعباس غيث المستمقاء عمر خليب وغير الرمادة بالعباس غيث أيام الشورى فيها (۱۹۲۱) المستمقاء عمر وغير صهياً أن يصلي بالناس في أيام الشورى فيها (۱۹۸۱) (۱۹۸۱) المادر بن فهيرة مولى أبي بكر كان يغذو بالطعام إلى الغار (الماد) المادر بن فهيرة مولى أبي بكر كان يغذو بالطعام إلى الغار (۱۹۸۱)	• قو
ر آلاب (۱۳۱۳) آلان العباس ﷺ (باب (۲۱۳) النبي كالله لفضي النبي كالله النبي كالله النبي كالله النبي كالله النبي كالله النبي المادة بالعباس شيئة المعرب على المادة النبيا النبي المادة النبي بالانجاز إلى الماد المادي تأميرة مولى أبي بكر كان ياني بالانجاز إلى الماد المادي الما	• ال
فيب النبي ﷺ (باب عالم الفياس الله الله الله الله الله الله الله ال	• د
رري أنْ للعباس عَيَّقَ شفاعة يوم القيامة (باب/٢١٥)  1980 - المعادس عَيَّقَتُ العباس عَيَّقَتُ العباس عَيَّقَتُ العباس عَيْقَتَ العباس عَيْقَتَ العباس عَيْقَتَ العباس عَيْقَتَ العباس عَيْقَتَ العباس عَيْقَتَ العبار العبارة ا	۰ م
شتقاً، عمر ﷺ يوم الرمادة بالعباس ﷺ الماس سعد بن عبادة ﷺ سر عمر ﷺ ان يصلي بالناس في أياء الشورى فيها ١٣٨١ بد الله بن أبي بكر كان يأتي بالأخبار إلى الغار ١٤٥٨ بامر بن تُهيرة مولى أبي بكر كان يغدو بالطعام إلى الغار ١٤٥٨	• غ
ا ۱۲۹۰ معد بن عَبادة عَنْقُهُ. سر عمر عَنْقِد صهيبًا أن يصلي بالناس في أيام الشورى فيها ۱۳۸۱ بد الله بن أبي بكر كان يأتي بالأخبار إلى الغار ۱۴۵۸ بامر بن تُهيرة مولى أبي بكر كان يغدو بالطعام إلى الغار ۱۴۵۸	۰ ه
ر عمر ﴿فَرَقُدُ صَمِينًا أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَيَامِ الشَّورَى فِيهَا 17٨١ بد الله بن أبي بكر كان يأتي بالأخبار إلى المنار مامر بن تُهيرة مولى أبي بكر كان يغدو بالطعام إلى الغار 1٤٥٨	i •
بدائة بن أبي بكر كان يأتي بالأخبار إلى الغار	• •
امر بن فُهيرةٌ مولى أبي بكرُّ كان يغدو بالطعام إلى الغار ١٤٥٨	
ول على في ابن مسعود ﴿ إِنَّ ذَاكَ امرؤٌ قرأ القرآن فعلم حلاله ٢٠٢٩	
مره الله بحب أربعة: علي وسلمان والمقداد وأبو ذر ١٦٨٤	
خباره بأن الجنة تشتاق إلى عليٍّ، وعمارٍ، وسلمان ٧٦٢	
عديث في عمار ﷺ: الخلط الله ﷺ الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه ) • ١٠٢٩	
ممار الطيب المطيب (باب/٢٥٣	•

ب	الصحا	٦	

(1991)	٦_الصحابة
_(vvv)_	
رقع الأثر	الناب
34/7	• ثناؤه على عمار بأنه لا يخير بين أمرين إلا اختار أرشدهما
*110	<ul> <li>حدیث: «تقتلُ عمارًا الفثة الباغیة» وبیان صحته ومعناه</li> </ul>
177.	• وصبة النبي ﷺ لعمار إذا وقعت الفتنة أن يكون مع على ﷺ
(باب/ ۲۰۶)	ه ثناؤه على عمرو بن العاص بأنه من صالحي قريش
TIAA	<ul> <li>و أوله: ﴿أَبِناءُ العاص مؤمنان؛ عَمرو، وهشام؛</li> </ul>
12731	<ul> <li>أول من أظهر إسلامه من الصحابة ﴿ سبعة</li> </ul>
1804	• سبب تسمية أسماء ولينها: ذات النطاقين
۲۱۳۸ و۲۱۳۸	• الدعاء لأم حرام ﴿ أَنْ أَنْ تَكُونَ مَعَ أُولَ جِيشَ يَغْزُو البِحْرِ
1444	<ul> <li>أم سلمة ﷺ من صالحي نساء النبي ﷺ</li> </ul>
۱۸۹۹ و ۱۸۹۰	ه قوله ﷺ لأم سلمة ﷺ: ﴿إِنْكَ عَلَى خَيْرٍ ا
7171	<ul> <li>و زينب بنت جحش ﷺ كانت تُسامي عائشة ﷺ في المنزلة والقدر</li> </ul>
7119	• من قذف إحدى زوجات النبي ﷺ كفر على الصحيح
	فاطمة بنت علي ورقا
(باب/ ۱۸۲)	• سيدة نساء العالمين
۱۷۹۰ و ۱۸۰۱	• صبرها على الجوع وقلَّة المعيشة
1440	<ul> <li>بشارتها ببیت فی الجنة من قصب</li> </ul>
۱۷۹۷ و۱۷۹۷	<ul> <li>إخبارها بأنها ستموت بعده ﷺ</li> </ul>
1797	• موتها بعد النبي ﷺ بستة أشهر
1444	• كانت أشبه الناس بكلام رسول الله وحديثه
1747	• فعل النبي ﷺ معها إذا دخلت عليه
1444	• فعلها مع النبي ﷺ إذا دخل عليها بيتها
(باب/ ۱۸٤)	• غفىبه ﷺ لغضبها
١٨٠٠	<ul> <li>فضبها لما أراد على أن يتزوج عليها ابنة أبي جهل</li> </ul>
اب/ ۱۸۰۳)و ۱۸۰۳	<ul> <li>کیفیة تزویجها وصداقها والدخول علیها (بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
١٨٠٣	<ul> <li>تزویجها کان بأمر من الله تعالی</li> </ul>
14.6	11. "

• كانت تفتخر على النساء بأن جبريل هو الذي خطبها

• ذريتها من علمي ﴿ وَثَيْنَا

۱۸۰٤

**1AVY** 

أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رأيا
• أول امرأة تزوجها
• ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﴿ وحسن ثنائِه عليها
• تثبيتها للنبي ﷺ في أول البعثة
• تزوجها النبي ﷺ قبل البعثة
• أول مِن أسلم مع النبي ﷺ
• ذكر أولادها من النبي ﷺ
• تبشيرها ببيت من قصب في الجنة
• سيدة نساء عالمها
أم المؤمنين عائشة 🏂
• حبها للنبي ﷺ
• توفي ﷺ في بيتها بين سحرها ونحرها
• سلام جبريل ﷺ عليها
• نشأت بين أبوين مسلمين
• إيثارها لعمر ﷺ أن يدفن مع صاحبيه
• غيرتها من خديجة ﷺ إياها
• أعطيت تسع خصال لم تعطها امرأة قبلها إلاَّ مريم
• سبب ذكر أهل العلم فضائل عائشة دون سائر نسائه
• صدق من قال: بأنها ليست له بأمّ
• من حلف على أنها ليست بأمه هل يحنث؟
<ul> <li>ما معنى كون زوجات النبي ﷺ: أمهات المؤمنين</li> </ul>
• نزویج النبی ﷺ لھا
<ul> <li>مجيء جبريل عجم بصورتها في سراقة من حرير</li> <li>من مرير</li> </ul>
<ul> <li>وزوجة النبي بخلخ في الدنيا والأخرة</li> <li>و تنديجها المنازين و مدنيا بالمدرم</li> </ul>
<ul> <li>تزويجها أبنت سبع ودخل بها ابنت تسع ومات عنها وهي</li> <li>تزوجها في شوال، ودخل بها في شوال</li> </ul>
• موجه النبي بَيْنَة لها وملاعبته لها • محبة النبي بَيْنَة لها وملاعبته لها
ه عب شي چه په رسر ب په

٧٩)	ا ـ الصحابة
-----	-------------

رائم الأثر	الباب
7.97	• كان المسلمون يتحينون يومها لإرسال الهدايا لحب النبي ﷺ لها
Y • 4V	و أحب النساء إليه
Y • 97	و أن الوحي كان يأتي ﷺ في ثوبها
۲۱۰۱ و۲۱۰۳	ه تركه يَجِلَةِ لها تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون بحرابهم
11.0	ه معرفة النبي ﷺ لرضاها وغضبها
*1.0	<ul> <li>إذا غضبت تهجر اسمه فقط فتقول: (لا ورب إبراهيم)</li> </ul>
(باب/ ۲۳۹)	• سلام جبريل ﷺ عليها وردها عليه
(باب/ ۲٤٠)	<ul> <li>كانت من أعلم الصحابة في</li> </ul>
41.4	ه من أعلم الناس بالفرائض
7117	وعلمها بالطب وسبب ذلك
۲۱۱۳ و۲۱۱۳	<ul> <li>علمها بالشعر وأيام العرب</li> </ul>
3117	و قول معاوية عَشْهُ: مَا سمعت خطيبًا قطُّ أبلغ من عائِشة
۲۱۱۲ و۲۱۱۲	<ul> <li>کانت سببًا فی تشریع التیمم</li> </ul>
YIIV	<ul> <li>ايقاف الجيش وأمرهم بالبحث عن عقدها</li> </ul>
YIIV	• قول أُسيد ﴿ فِيهَا : مَا هِي بَأُولَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكُر
Y11A	• حديث: فضَّلُها على النساءِ، كَفَضْلِ التَّرِيدِ على الطَّعام
T114	ه نصة الإفك، وذكر متى وقعت؟
Y114	<ul> <li>اتفاق أهل العلم على تكفير من اتهمها بالإفك</li> </ul>
7170	ه أول حب في الإسلام كان حب النبي ﷺ لها
35.7-14.7	<ul> <li>ورن عب مي برك ما ما ما مي الله الله موان الله الله ما ال</li></ul>
(باب/ ۲۰۷)	• كل سبب ونسب منقطع إلا نسب النبي ﷺ وسببه وصهره
1411	<ul> <li>النهى عن سب آل البيت</li> </ul>
1117	• الحهي عن نسب أن البيت • رؤية النبي ﷺ لورقة في الجنة
1174	• رويه النبي ﷺ ورفه في الجنة • رأى النبي ﷺ جارية في الجنة فأخبر أنه لزيد بن الحارثة ————————————————————————————————————
	أل النبي ﷺ

۱۸۸۲ و۱۸۹۲، (باب/ ۲۰۵)، ۱۸۹۲ (باب/ ۲۰۶)، (باب/۲۱۹)، (باب/۲۰۶) ۱۷۷۳ و ۱۸۹۰ و ۱۸۹۲

٥ من هم آل النبي ﷺ؟ ٥ حب آل النبي ﷺ ٥ هل نساء النبي ﷺ من آل بيته؟

7777

11.4

• حديث مثل أهل البيت مثل سفينة نوح من ركبها نجا

• أهل الصُّفة

• أقوال أهل البيت في أبي بكر وعمر ﴿ وَنَّهُمْ اوْفِي ذُم مَن طَعَن فِيهِمَا

الباب

رقم الآثر

## ٧ - فهرس الفرق والمذاهب

7. 7-1	77"
٧٠/١	• مناهج أهل العلم في كتبهم في البدء بالفرق والكلام عنها
٩	<ul> <li>سبب هلاك الأمم السابقة: الخصومات في الدين</li> </ul>
YA	• تحذير النبي ﷺ من اتباع سنن من كان قبلنا
٤٢ و ٤٢	• إخبار النبي ﷺ أن أمته ستتبع الأمم السابقة
174.	• مريم بنت عمران سيدة نساء العالمين
1441	• آسية امرأة فرعون سيدة نساء العالمين
۱۷۸۰ و ۱۷۸۲	• أشقى الخلق: هو عاقر الناقة
1897	• مكتوب في الكتاب الأول: مَثل أبي بكر مثل القطر
1044	• إخبار كعب الأحبار أن صفة عمر رفي في التوراة
(باب/ ۸٦)	• أوصاف النبي ﷺ في الكتب السالفة
11.1	• الخلفاء والأنبياء في بيتين من بيوت بني إسرائيل
£ ¥ \	• علامة هلاك بني إسرائيل: التكذيب بالقدر
۲۲ و۲۸	<ul> <li>حديث الافتراق وعلى كم فرقة افترقت الأمم؟</li> </ul>
**	• نعيين الاثنتين والسبعين فرقة
٤ و٢٦ و٣٠	<ul> <li>الفرقة الناجية هي من كانت على السنة واتباع الصحابة</li> </ul>
77	<ul> <li>أنواع الفرقة والاختلاف في الدين والدنيا، وفيهما جميعًا</li> </ul>
٣٦	<ul> <li>الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد</li> </ul>
**	• أصول الفرق البدعية: أربعة
٤ و٩ و١٦٤٢	<ul> <li>سبب هلاك الأمم السابقة: الاختلاف في دينهم</li> </ul>
٤	<ul> <li>سبب التفرق والاختلاف: البغى والحسد</li> </ul>
TAA	<ul> <li>الله رتجل فتن قوم موسى حتى عبدوا العجل</li> </ul>
199	• وجوب الوفاء بالعهد مع أهل الكتاب • وجوب الوفاء بالعهد مع أهل الكتاب
777	و بعوب الوقاء بالفهد مع أهل العناب • بعض ما كُتب في التوراة
	بعض مما كتب في التوراه

الشريعية	(W.V.)
	VAT
رقع الآثر	الباب
975	• إثبات القدر في الكتب السابقة
	الأشاعرة
777	<ul> <li>قولهم: القرآن عبارة</li> </ul>
777	• هم إناث الجهمية
777	<ul> <li>المقارنة بين قولهم في القرآن وبين قول المعتزلة</li> </ul>
777	<ul> <li>يقولون: (القرآن كلام الله) على المجاز</li> </ul>
۲۵۷ و ۳۷۳	<ul> <li>قولهم في الإيمان وأنه المعرفة</li> </ul>
(باب/ ٢٤)	• قولهم في زيادة الإيمان ونقصانه
(باب/ ۲٤)، ۲۷۷	• يسلكون في عقائدهم مسلك التأويل والتلبيس
(باب/ ۲۷)	• موقفهم من الاستثناء في الإيمان
(باب/ ۳۰)	<ul> <li>عقيدتهم في القدر: جبرية</li> </ul>
(باب/ ۳۰)	<ul> <li>نفيهم للحكمة والتعليل</li> </ul>
777	• ينكرون رؤية الله يوم القيامة
177	• يفسرون الرؤية بالعلم
777	• الخلاف بينهم وبين المعتزلة لفظي
177	• حقيقة باطنهم باطن المعتزلة الجهمية المُعطَّلة
YAA	<ul> <li>نفيهم الحرف والصوت في كلام الله تعالى</li> </ul>
YAA	• موافقتهم للجهمية في نفي أن الله كلم موسى حقيقة
٨٠٥	• لا يثبتون النزول
	الجهمية
۱۹۲ و۱۹۲	• مِن هم؟
(سلا) (سال	• أول ظهورهم
7707	• هجرهم
۲۱۲ ، ۱۸۸	● تكفيرهم
۲۸۷ ، ۲۰۳	♦ لعنهم
۲۸۷ و ۷۸۷	● هم زنادقة
(Va /l.)	• إنكارهم لخلق الجنة والنار

(باب/ ۷۵)

_(VAT)	٧_ فهرس الفرق والمذاهب
رقع الأثر	الباب
(۷۷ /باب)	• يقولون: بفناء الجنة والنار
777	• ينكر الرؤية • ننكر الرؤية
۸۰۵	• تنکر النزول • تنکر النزول
٨٠٥	ه تأويلهم النزول بنزول أمره ورحمته
7.7	• تريد إبطال الربوبية ودفع الألوهية
377	• انقسموا في القرآن إلى ثلاث فرق
۳۲۳ و ۳۷۱ و ۳۷۳	ه تولهم في الإيمان • تولهم في الإيمان
۳۷۳	• الد عليهم في قولهم في الإيمان
(۲۰/باب)	ه تولهم في القدر: بالجبر • قولهم في القدر: بالجبر
(باب/ ۳۰)	• نفيهم الحكمة والتعليل
YAA	ہ نفوا اُن اللہ تعالٰی کلم موسی ﷺ
۸۵۰ و ۵۰	<ul> <li>و يرمون أهل السنة بالتجميم والتشبيه</li> </ul>
٨٥٥	•يتأولون يد الله بالقوة
A00	<ul> <li>ولوق يد من المناه المنا</li></ul>
(باب/ ۷۲)	• إنكارهم للمسيح الدجال
	حزب التحرير
•	عرب تعریر
AAV	• إنكارهم لعذاب القبر
	الخشبية
(باب/۲۵۷)	• من هم؟ • من هم؟
-	
	الخوارج
۸۸ و ۷۰	• تكفيرهم
۲۵۰۳ و۲۳۰۳	• سیرسم • هجرهم
13	-برسم • ذمهم
٤٤ و٤٩ و٥٨ و ٢١ و١٧٩	• الأمر بقنالهم
۹۹ و۰۰ م	• أجر من قتلهم • أجر من قتلهم
٤٩ و١٧٩ و٢٢٩٠	• سماهـ التحلـة.

سيماهم التحليق

رقم الأثر	الباب
٥٦	• سکاری حیاری
££	• الأنجاس الأرجاس
٥٥ و ٢٥	• كثرة اجتهادهم في العبادة
٧٢	• أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
٦٧	<ul> <li>يقولون من خير قول الناس</li> </ul>
۲۲ و ۱۷ و ۱۸ و ۱۷۵۱	• شرار الخلق
۸۸ و ۷۰ و ۷۱	• کلاب النار
19	• شر قتلي تحت أديم السماء
۱۷ و ۱۸	<ul> <li>پمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه</li> </ul>
٧٠	• الاستعادة منهم
AY	• سبب قتال على ﴿ عَلَيْهُ لَهُمْ
AY	<ul> <li>و يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان</li> </ul>
(باب/ ۷۲)	• يخرج آخرهم مع الدجال
(باب/ ٧٢)	• إنكارهم للدجال
A98	<ul> <li>لا يؤمنون بالقبر، ولا الحوض، ولا الشفاعة</li> </ul>
A99	• اعتراضهم على الصحابة ﴿ فِي روايتهم لأحاديث الشفاعة
A9A	<ul> <li>لا يؤمنون بالسنة لمعارضتها للقرآن بزعمهم</li> </ul>
<b>*18</b>	<ul> <li>فرقة الأزارقة</li> </ul>
££	• نقل الإجماع على ذمهم وأنهم عصاة قوم سوء
Y1/1	<ul> <li>ه يسمون أهل السنة: مرجئة</li> </ul>
TV	• من أصول البدع الاثنتين والسبعين فرقة
V1/1	● فرقهم
٤٤ و٥٨	<ul> <li>لا تقبل منهم الأعمال الصالحة</li> </ul>
££	<ul> <li>يتأولون القرآن على غير تأويله</li> </ul>
££	<ul> <li>خروجهم على الحُكام</li> </ul>
٤٤ و ٨٧	<ul> <li>پستحلون قتل المسلمین</li> </ul>
11	<ul> <li>سبب تسميتهم بالشراة</li> <li>أول فرق الخوارج هم: المُحكَمة</li> </ul>
11 11	• اول فرق الحوارج هم. المتحدة • أول البدع ظهورًا
4.4	• اول البدع ظهورا

والمذاهب	٧ ـ فهرس الفرق

_(VAO)—	
رقم الإ	الباب
11	و خروجهم على عثمان ﴿ يَثْنِنُ وَقَتْلُهُ
£ £	<ul> <li>و نولهم لعلي ﷺ: (لا حُكم إلا ش)</li> </ul>
F3	و أحسن الناس قراءة للقرآن
٤٩	ه يحسنون القول ويسيؤون الفعل
٤٩	﴿ بِدُّعُونَ أَنْهُمْ يَدْعُونَ إِلَى كَتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
٠.	ه في جهنم باب خاص لهم
٠٠	ہ خرجوا علی داود ﷺ فی زمانہ
۰ه و۲۹	<ul> <li>پنبعون المتشابه من القرآن</li> </ul>
٥٣	• نفسير الخوارج لقوله تعالى: ﴿وَمَن لَذَ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾
٥٤	• ما يصيب الخوارج عند قراءة القرآن
٥٤	ويؤمنون بمحكم القرآن ويضلون عند متشابهه
07	ه لم تقم لهم قائمة منذ ظهروا
٥٧	ه وقوعهم فيما هو أشد مما أنكروه
11	ا أبغض الخلق عند الله ريجيل
٦١ و٢٢	ويغولون الحق ولا يجاوز حناجرهم
11	استخراج على ﴿ قُلْ للرجل الذي وصفه النبي بَيْجُ أنه مع الخوارج
۲۸۷۱ و۱۷۸۷	قتل ابن ملجم والتمثيل به وحرقه
	الرافضة
7707	هجرهم
7707	هم زنادقة
. ( ***)	
(باب/ ۲۵۷)	أحاديث في ذمهم
(باب/ ۲۵۷)	كلام السلف في ذمهم والطعن فيهم
و۲۲۲۰ و۲۲۶۰	لا يشهدون جمعة ولا جماعة
7719	لبس نكاحهم نكاح المسلمين، ولا طلاقهم طلاق المسلمين
۲۲۱۹ و۲۸۲۲	أصناف الرافضة
(باب/ ۲۵۷)	من علامتهم: سبهم للصحابة 🚓
و ۲۲۲۸ و ۲۲۲۸	الأمر بقتلهم ٢٠٧٢

الشريعة	
رقم الإثر	
رقم الإمر	الباب
YY	• من أصول البدع الاثنتين والسبعين فرقة
1771	<ul> <li>کذبهم فیما ینتحلونه علی علی نیش</li> </ul>
1897	<ul> <li>بيان سبب طعن الرافضة في أبي بكر وعمر</li> </ul>
(باب/۱۱۳)	<ul> <li>أصل الرفض من المنافقين الزنادقة</li> </ul>
1997	<ul> <li>لا حیلة فی برء الرفض، فإنه داءً مُزمن</li> </ul>
7.4.	• ذمهم
7.77	• لا عقل لهم ولا دين
Y.Y1	•شرالفرق
***	• لا تقبل لهم توبة
۸۲۲۲ و۲۲۲۲	• تحریقهم • تحریقهم
۲۲۲۲ و۲۲۲۲ و۲۲۲۲	● قولهم: برجعة على ﷺ
7750	• أشبه الناس بالنصاري
0377	<ul> <li>أوجه الشبه بينهم وبين النصاري</li> </ul>
7710	<ul> <li>تعظيمهم للقبور والأضرحة وعبادتها</li> </ul>
0377	• موقفهم من توحيد الألوهية
7720	• لا يصلي خلفهم
7707	• أكذب الخلق
7700	<ul> <li>قصيدة في ذم الرافضة</li> </ul>
	الزيدية
(۲۵۷/しし)	• سبب تسميتهم بذلك
TATT	۰ سبب تسفیتهم به در ۰ من هم؟
	السبائية
(باب/ ۲۵۷)	● من هم؟
4450	<ul> <li>أشبه الناس بالنصارى</li> </ul>

(باب/ ۲۵۷)

_(VAV)	٧. فهرس الفرق والمذاهب
رقم الأثر	
	الصابئين
TIV	و نشيه العرجنة بالصابئين وبيان وجه الشبه
	القرآنون
944	و إنكارهم لعذاب القبر
-	المرجلة
۳۲۹ و ۲۲۸۱ و ۲۲۸۲	و من هو المرجئ؟
777	. و تولهم في الإيمان
(باب/۲۹)، ۲۳۰۳	ه تمهم
۳۱۸ و(باب/۲۹)، ۳۷۲	ه تمهم و تکفیرهم
7077 COYY	• -
FAYY	ه مجرهم
(باب/۲۹)، ۳۲۸/ج	ه يرون السيف
(۲۹/باب)	<ul> <li>نقل الاتفاق على تبديعهم</li> <li>بدر بدر بالمحالة المحالة ال</li></ul>
۱۲۲، (۲۲۸/ب)	<ul> <li>مجموع المسائل التي خالفوا فيها أهل السنة</li> </ul>
415	و الخوف على الأمة من بدعتهم
TIV	ه بدعتُهم أشدٌ من بدعة الخوارج، وبيان سبب ذلك
TTV	• نشبيههم بالصابئين وبيان وجهه
411	• تشبيههم باليهود وبيان وجهه
TY	• بدعنهم أضل البدع المحدثة
Tov	• من أصول الاثنتين والسبعين فرقة
(باب/۲۹)	ه تحريفهم للنصوص
(۲۹/۵۵)	• سب الإنكار عليهم
E/71A	• مخالفتهم لأهل السنة
۸۲۳۸ د	• الرد على من قال الخلاف معهم لفظي
۸۲۳۸ د	• وصفهم بالخبث
۲۸۱ - ۲۷۹	٥ من وصفهم بأنهم يكذبون على الله تعالى
32113	• أحاديث مرفوعة في ذمهم

قم الأر ٤٧٤ ٤٧٥	البار • ليس لهم في الإسلام نصيب
***	
{Yo	
•	<ul> <li>لعنهم سبعون نبيًا</li> </ul>
المعتزلة	
۱۹۲ و ۱۹۲ و ۲۲۸۲	• المعتزلة
737	• إمام المعتزلة
F077	• هجرهم
سألة القرآن ٢٣٢	• المقارنة بينهم وبين الأشاعرة في م
177	• ينكرون الرؤية
حدة ٧٧٢	• هم عند التحقيق: أمرهم أمر الملا
٨٠٥	• لا يؤمن بنزول الرب تعالى
والحوض ٨٩٣ و٢٢٨٦	• يكذبون بالشفاعة، وعذاب القبر،
APT	• يقدمون العقل على الوحي
(باب/ ٧٥)	• إنكارهم خلق الجنة والنار
ل القبلة ٢٢٨٦	• لا يرون الصلاة خلف أحد من أه
القدرية	
ة والاعتقاد (القدر)	• انظره في فهرس فوائد أبواب السن
الكلابية	
777	• قولهم القرآن حكاية
النصرانية	
79	• افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة
**	• الدليل من القرآن على افتراقهم
707, 899	<ul> <li>لا يثبتون القدر</li> </ul>
	• أول من نطق بالقدر: (سوسن)، ٢

۷۰۳ و ۷۰۶ و ۷٤۲

(یاب/ ۸۷)

• يجعل الله تعالى مكان كل مسلم في النار نصرانيًّا

• أوصاف النبي ﷺ في التوراة والإنجيل

_(VA1)_	٧_ فهرس الفرق والمذاهب
رقع الآثر	الباء
1117, 1177	و أنشر الله على من آمن منهم برسول الله
1178	و كان عندهم تمثال بصورة النبي ﷺ وأبي بكر
1178	• إخبارهم بأن أبا بكر خليفة رسول الله من بعده
ואדו	• الذي أفعد دين النصاري: بولس بن شاؤذ
۱۸۸۲	<ul> <li>إعراض النصاري عن الإسلام لحبهم الصليب، وشُرب الخمر</li> </ul>
٦٨٨٢	. ترك نصاري نجران ملاعنة النبي ﷺ ورضاهم بالجزية
7720	ه شبههم بالرافضة
	التواصب
7707	ه هجرهم
	اليهودية
74	<ul> <li>افترقوا على إحدى وسبعين فرقة</li> </ul>
۳۲	• الدليل من القرآن على اختلاف اليهود
717	• نشبيه المرجئة باليهود وبيان وجه الشبه
۹۷ و ۹۷۳ و ۹۷۶	<ul> <li>دخول اليهوديات بيت النبي ﷺ</li> </ul>
۷۰۰ و ۷۰۶ و ۷۶۲	<ul> <li>بجعل الله تعالى مكان كل مسلم في النار يهوديًا</li> </ul>
977	• تصديق النبي ﷺ لهم في بعض عقائدهم
۱۰۰۸	• يتبع الدجال منهم: سبعون ألف
1.71	• بقاتلون عيسى ﷺ
۱۰۲۱ و۱۰۲۲	• يغتلونهم المسلمون مع عيسى ﷺ
1.77	• الشجر سيفضح اليهود في آخر الزمان إذا اختبأ خلفه
1.75	• سبؤمنون بعيسى ﷺ في آخر الزمان
(باب/ ۸۷)	• أوصاف النبي ﷺ في التوراة
1119	• ماذا كان اليهود تدعوا به إذا التقت مع العرب في القتال؟
117.	• بعرفون الحساب والجنة والنار وكانوا يخافون الناس بها قبل البعثة
117.	* كانو ينتظرون النبي ﷺ قبل البعثة ويخبرون بخروجه
117.	<ul> <li>أكثر اليهود كفروا بالنبي ﷺ بعد خروجه</li> </ul>
וזרו	<ul> <li>أنابلُ عثمان وتي : رجل من اليهود</li> </ul>

. ٧٩ -

# ^ - فهرس الرجال المتكلم فيهم

رقم الآثر

الباب

787,104	• أحمد بن أبي دؤاد
(٧٤/اب)	• أحمد شاكر ً
147	• إبراهيم بن إسماعيل ابن عُليَّة
۸۵0 , ۸٤٨	• ابن الأثير
A89	• ابن بطال
(اباب/٤٧)	• ابن حبان
(باب/٤٧) ٨٠٥ و ٨٥٥	• ابن حجر العسقلاني
(١١١/١١١)	<ul> <li>ابن حجر الهيتمي</li> </ul>
(باب/ ۲۲۸)، ۱۳۹۸	• ابن حزم
1/479	• ابن خزیمة
۱۳۹۸, ۱۳۹۸)	• ابن عبد البر
۸۰۰	• ابن العربي
(باب/ ٤٩)، ۸۸۸	• ابن عطية
٧٩٠, ٧٨٨, ٢٣٢	• ابن فورك
۲۲۷ و۲۲۲	• ابن المعذل
(ابات/ ٤٧)	• ابن المُلقِّن
1747, 1747	• ابن ملجم
7720	• ابن النعمان
1/AT9	♦ أبو ثور الفقيه
177	• أبو الجويرية
۸۳٤٥, ۲۵۷, ۵۸	• أبو حنيفة
££\	• أبو الهذيل
780	• أبو يونس الأسواري

فيهه	المتكلم	الرجال	ر فهرس
------	---------	--------	--------

_ (V4)	٨ ـ فهرس الرجال المنظم فيهم		
رقع الأثر	الباب		
777	بالقابات السالفا		

 إسحاق بن أبي إسرائيل 144 • إسماعيل ابن عُليَّة

TVT . 177 و الأشعري ٥٠٥ و٢٤٣ و١٧٧ و٤٧٧ ه بشر المريسى

١٦٣٦ و(باب/١٦٣) • بولس بن شاؤذ 710,000

• ثور بن يزيد v4. • البيهقي

۱۹۲ و ۸۰۶ و ۲۲۹۸ • الجعد بن درهم 777 جميل بن نُباتة العراقى

۱۹۲ وه ۲۰ و ۲۲۲ و ۳۷۳. (۳٤/ب)، ۱۷۷ • الجهم بن صفوان (۷۷/ ب)

(۲۷/۵۵)

ه الجويني ٣٨٦ و٣٩١ و٤٠٠ و٤١١ و٤٩٥ و٥١١ الحسن البصري ٥٨

• الحسن بن صالح بن حي 111 حفص الفرد

**\*** £ A ٥ حماد بن أبي سليمان ٨٤٩ و(ناب/٧٤)

• الخطابي ٤٨ ٥ ذو الخويصرة التميمي

777 • الرازي 754

• الربيع بن بُرَّة (باب/ ٧٤) • رشید رضا

1 - 9 2 • الزمخشري (باب/٤٩)

• السنوسي ۱۲۳ و۱۶۲ و۱۶۳

٥ سينوه (سوسن) YOV

• سعيد بن سنان 111 • صالح بن سويد

717,099 • صالح مولى ثقيف

۱۸۰ کا۲۲/آ، ۱۲۲۱ و۲۸۹۹ و۲۲۹۱ و۱۹۲۱ • صبيغ بن عسل \*\*\*

• طلق بن حبيب

رقع الأثر	الباب
(باب/ ۷۵)	• ضرار
704	• عبد العزيز بن أبي رواد
۲۱۲۰ و۲۱۲۱	• عبد الله بن أبي ابن سلول
١٦٣٦، (باب/١٦٣)	• عبد الله بن سبأ
777	• عبد الله بن سعيد بن كلاب
908	<ul> <li>عبید الله بن زیاد</li> </ul>
۱۱۹ و ۲۲۰	• عُزيو
٤٤١، ٩٩٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٨٩٩ و٢٢٨٥	• عمرو بن عبيد
۸۰۰ ، ۱۷۷	• الغزالي
۹۹۵ و۹۷۷ و ۱۱۱ و ۱۱۲ و ۱۳۹ _ ۱۶۱ و ۱۶۲	• غيلان
و۱۲۹۳ و۲۹۹۳ و۲۲۹۳	
777	• الفضل الرَّقاشي
710	● قتادة
۷۹۰، (باب/۵۳)، ۸٤۸ و۸٤۹ و۵۵۸	• القرطبي
٨٥٥	• المازري
A00	• النووي
(باب/ ٤٧)	• محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير
7770	• محمد بن السائب التيمي
۲۵۸ و ۲۳۸ و ٤٦٠ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٣٤٥ و ٤٩٥،	• معبد الجهني
١٥٢، ١٣٧ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٢ ـ ١٤٦ و ١٥٢	
181	• مكحول
۸٠٥	• ملا علي قاري
757	<ul> <li>المهتدي بالله</li> </ul>
۱۵۳ ر۲٤۲	• الواثق
770	• وهب بن مُنبّه
٧٣	• يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة
TTV	• يعقوب بن شيبة

الصغ22

## ٩ - فهرس الكتاب

_		
	الجزء السادس عشر	
v		<
۹	ر فضائل أبي بكر وعمر ﷺ	
	لديق أبي بكر ﷺ لرسول الله ﷺ وأنه أول الناس إسلامًا	
17	ر مواساة أبي بكر ﴿ فَتُتُنُّهُ لَلنَّبِي ﷺ بنفسه وماله وأهله	
۲٠	ر قضاءِ أبي بكر ﷺ دين رسول الله ﷺ وعِداته بعد موته	۱۲۲ - باب ذک
22	ر قصَّة أبي بكر فَثْقُنه في الغار مع النبي ﷺ	۱۲۳ ـ باب ذک
	ر قول النَّبي ﷺ لأبي بكر ﷺ وهما في الغار: •ما ظنُّك يا أبا	
۲۷		بكر باثنين الأ
44	قول الله عَجْنَةِ: ﴿ فَأَسْرَلُ ٱللَّهُ سُكِينَتُهُ عَلِيهِ ﴾ [التوبة: ٤٠]	۱۲۵ میاب د
	ون الله الله الله الله الله الله الله الل	-باب عي ۱۳۱ اا
۳١		
	إنه أخرجه من المعاتبة	יאר פאוינו פ עצו ייי
	ر صبر أبي بكر ﷺ في ذات الله ﷺ مع رسول الله ﷺ محبة لله	
۲۳	له يريد بذلك وجه الله ﷺ	تعالى ولرسو
	ر بيان تقدمة أبي بكر ﴿ على جميع الصحابة ﴿ في حياة	۱۲۸ - باب ذک
44	🤅 ربعد رفاته	
٤٨	 ر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ	
	ل النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين	۱۳۰ - باپ قد
۰٥	ن ميي بيج. نضل من أبي بكر ﷺ	والمرسل أ
٥٢	عسل من ابي بعر عهيد	۱۳۱ ـ هند اها
٥٥	أيي بكر وعمر ﴿وَقَدْ	- مصابِل ۱۳۲ ا نا
	ر منزلة أبي بكر وعمر ﷺ من رسول الله ﷺ	- باب دی ۱۳۳
٥٨	نبار النبي ﷺ أن أبا بكر وعمر ﷺ وزيراه وأميناه من أهل	''' - باب إ
•^		الأرض

الشريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_	_	
	٧	191	

_	
الكر	باب
٦1	۱۳ ـ باب فضل إيمان أبي بكر وعمر ﷺ
٦٣	
٦٥	١٣٠ ـ باب ذكر فَضُل درجات أبي بكر وعمر في الجنة
	١٣١ ـ باب أمر النبي ﷺ بالاقتداء بأبي بكر وعمر ﴿ كُنَّا كِتَابِ فَصَائِلُ أَمير
٦٨	المؤمنين عمر بن الخطاب في
	كثاب
	فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب را
	١٣٨ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ بأن يعز الله ﷺ به
۷١	الإسلام
٧٣	١٣٩ ـ باب ابتداء إسلام عمر ﴿ يَهْ كَيْفَ كَانَ؟
γY	١٤٠ ـ باب ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر بن الخطاب في
	١٤١ ـ باب ما روي أن الله ﷺ جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه، وأن
•	السكينة تنطق على لسانه
	١٤٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: "قد كان يكون في الأمم مُحدَّثون فإن يكن في
٣	أمني فعمر بن الخطاب فيَّهُنه
٥	١٤٣ ـ باب ما روي أن غضب عمر بن الخطاب فتلئ ورضاه عدلٌ
٩	١٤٤ ـ باب ذكر موافقة عمر بن الخطاب ﴿ لَهِ لَكُلُ مِمَا نَوْلُ بِهِ القرآن
٩	١٤٥ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: الو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب عَلْقُنه،
	١٤٦ ـ باب إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أعطى عمر بن الخطاب
	١٤٧ ـ باب ذكر بشارةُ النبي ﷺ لعمر بن الخطاب عَشْف بما أعدُّ الله ﷺ له في
ſ	الجنة
ı	١٤٨ ـ باب ما روي أن الشيطان يَفْرُق من عمر بن الخطاب عَيْقَ هيـة له
	١٤٩ ـ باب ما روي أن عمر بن الخطاب رَفِّينَ قُفل الإسلام، وأن الفتن تكون
	بعله ملع
١	١٥٠ ـ باب ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة
۲	١٥١ ـ بَابِ ذَكْرِ جَامِعِ فَصَائِلَ أَبِي بَكْرُ وَعَمْرُ عَيْقًا
٥	١٥٢ _ باب ذكر مقتل عمر بن الخطاب فتلت
٧	١٥٣ ـ ذكر نوح الجن على عمر فتلق

Y . Y

	الجزء السابع عشر
	١٥٠ ـ كتاب ذكر فضائِل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رفي وعن جميع
177	الصحابة
۱۲۲	١٥٥ ـ باب ذكر تزويج عثمان ﷺ بابنتي رسول الله ﷺ، فضيلة خص بها
١٢٧	١٥٠ ـ باب ذكر مواساة عثمان ﷺ بماله وتجهيزه لجيش العُسرة
179	١٥١ ـ باب إخبار النبي ﷺ بفتن كائنة وأن عثمان ﷺ وأصحابه منها برءاء
۱۳۱	١٥٠ ـ باب إخبار النبي ﷺ لعثمان ﷺ أنه يُقتل مظلومًا
	١٥٠ ـ باب بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين وترك النصرة لنفسه وهو
۱۳٤	يقدر 🐞
	١٦٠ ـ باب ذكر إنكار أصحاب رسول الله ﷺ قتل عثمان ﷺ، وتعظيم ذلك
۱۳۸	عندهم، وعرضهم أنفسهم لنصرته ومنعه إياهم
۱٤٧	١٦١ ـ باب ذكر عُذر عثمان ﷺ عند أصحاب رسول الله ﷺ
100	١٦١ ـ باب سبب قتل عثمان بن عفان ﴿ إِيش السبب الذي قُتِلَ به
	١٦١ - باب ذكر قِصَّة ابن سبأ الملعون وقِصَّة الجيش الذين ساروا إلى
171	عثمان فِينَتُن فقتلوه
	١٦ ـ ذكر مسير الجيش الذين أشقاهم الله ﷺ بقتل عثمان ﷺ، وأعاذ الله
177	الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من قتله
۱۷۴	١٦ ـ باب ما روي في قتلة عثمان ﷺ
۱۷۸	١٦ ـ باب فيمن يُشنأُ عثمان فَقَّتُ أو يبغضه
141	١٦ - باب ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان ﷺ وفضله عنده
	الجزء الثامن عشر
١٩٠	١١ - كتاب فضائِل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﴿
197	J. J. J. J. J. J.

١٦٩ - باب ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب ﷺ

١٧٠ - باب ذكر مُحبِّه الله ﷺ ورسوله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ وأن عليًّا 199

مُعبُّ نه ﷺ ورسوله ﷺ ١٧١ - باب ذكر منزلة عليَّ ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى

الشريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
رقم الأر	البان

א ואוע	το τ
	١٧٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: "من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليُّه
717	فعليٌّ وَلِيُّه،
	١٧٣ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمن والى علي بن أبي طالب ﷺ، وتولاه،
717	ودعائِه به على من عاداه
	١٧٤ - باب ذكر عهد النبي ﷺ إلى علي ﴿ أَنه لا يُحبه إلَّا مؤمن، ولا يُبغضه
٠ ۲۲	إلَّا منافق، والمؤذي لعليُّ رَبُّتِكَ المؤذي لرسول الله ﷺ
	١٧٥ ـ باب ذكر ما أعطى علي بن أبي طالب رفي من العلم والحكمة وتوفيق
۲۳۰	الصواب في القضاء، ودعاء النبي ﷺ له بالسداد والتوفيق
270	١٧٦ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالعافية من البلاءِ مع المغفرة
171	١٧٧ ـ باب أمر النبي ﷺ لعلي ﷺ بقتل الخوارج وأن الله ﷺ أكرمه بقتالهم
	١٧٨ ـ باب ذكر جوامع فضائل علي بن أبي طالب ﴿ الشَّرِيفَةُ السَّرِيفَةُ الكريمَةُ عند اللهُ
787	ﷺ وعند رسوله ﷺ وعند المؤمنين
	١٧٩ ـ باب ذكر مقتل أمير المؤمنين على بن أبي طالب ﴿ وما أعدُّ الله
107	الكريم لقاتله من الشقاءِ في الدنيا والآخرة
777	١٨٠ ـ باب ذكر ما فعل بقاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
	الجزء التاسع عشر
179	١٨١ ـ كتاب فضائل فاطمة رئينا المستعدد المام المستعدد المام المستعدد المستعد
r٧٠	١٨٢ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ إن فاطمة ﷺ سيَّدة نِساءِ عالمها
140	١٨٣ ـ باب ذكر إكرام النِّي ﷺ لفاطمة ﷺ وعِظَم قدرها عنده
۲۷۷	١٨٤ ـ باب ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ﴿
	١٨٥ ـ باب ذكر تزويج فأطمة على بعلى بن أبي طالب في وعظيم ما
۲۷۹	شرفهما الله رَتَخَذَ به في التزويج من الكرامات التي خصَّهما الله رَتَخَذَ بها
۲۸۹	١٨٦ ـ باب ذكر بيان فضَّل فاطمة ﴿ فِي الآخرة عَلَى سَائِر الخلائِق
١٩.	١٨٧ ـ كتاب فضائِل الحسن والحسن رؤية
191	١٨٨ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: ﴿الحسنُ والحسينُ سيدا شباب أهل الجنة ٩
٥٩٦	١٨٩ ـ باب شبه الحسن والحسين ينون برسول الله ﷺ
197	١٩٠ ـ باب ذكر مُحبَّة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ

	و مهرس الكتاب
V4V	

_(	۱- دهرس الكتاب
عر الأثر	i, +\u)
	١٩١ ـ باب حث النبي ﷺ أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما
799	رضى الله عنهم أجمعين
٣٠٢	١٩٢ ـ باب قول النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ فهما ريحانتاي من الدنياء
	١٩٢ ـ باب ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين ﴿ على ظهره في الصلاة
7.7	وغير الصلاة
۳۱۰	١٩٤ ـ باب ذكر مُلاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ
٣١٣	١٩٥ ـ باب ذكر إخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن علي ﷺ
	١٩٦ ـ باب إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين ﷺ وقوله: •اشتد غضب الله على
۳۱۷	نانه ۱
477	١٩٧ ـ باب ذكر نَوْح الجن على الحسين ﷺ
	١٩٨ - باب في الحسن والحسين رفي من أحبهما فللرسول على يُحب ومن
440	أبنضهما فللرسول ﷺ يُبغض
	الجزء العشرون
771	١٩٩ ـ نضائِل خديجة أم المؤمنين ﴿ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ
440	٢٠٠ ـ باب ذكر تزويج النبي ﷺ بخديجة ﷺ وولدها منه
220	٢٠١ ـ باب ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة ﴿ وحسن ثنائِه عليها
229	٢٠١ ـ باب إخبار النبي ﷺ أن خديجة ﴿ الله عليه الله عالمها
٣٤٠	٢٠١ ـ باب بِشارة النبي ﷺ لخديجة ﷺ بما أعدُّ الله ﷺ لها في الجنة
717	٢٠٠ - كتاب حامع فضائل أهل الست خاتين
	٢٠٠- بــاب ذكــر قــول الله قَطْل: ﴿ إِنَّهَا بُرِيدُ اللَّهُ لِلدُّهِبَ عَنصُهُمُ الرِّخْسَ أَهْلَ
۳٤٧	البَّبْ رَبُّلُهِيرُأَدُ نَطْهِيرًا ﴿ إِلَّا حَرَابِ]
	٢٠ - باب ذكر أمر النبي ﷺ أُمَّته بالتمسك بكتاب الله ﷺ وبسنة رسوله ﷺ
	وبمحبة أهل بيته والتمسُّك على ما هم عليه من الحقُّ والنهي عن النخلف عن
707	طريقتهم الجميلة الحسنة
414	'٢٠ - باب ذكر قول الله ﷺ: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَانُ ۞﴾ [البقرة]
777	٢٠٠ - باب فضل جعفر بن أبي طالب ﴿ عَلَيْهُ
۲۷٠	"٢٠ - باب فضل حمزة بن عبد المطلب في الله الله الله الله الله الله الله الل
445	٢١ - كتاب فضائِل العباس بن عبد المطلب وولده رَثِي أجمعين

الشريك		١
	VAA	-

رقم الإثر		
440	٢١١ ـ ذكر تعظيم قدر العباس ﷺ عند رسول الله ﷺ	
***	٢١٢ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ للعباس رَفِيَّ ولولده، وأنه قد أُجبِ في ذلك	
۲۸.	٢١٣ ـ باب ذكر من أذى العباس ﷺ فقد آذى رسول الله ﷺ	
۳۸۱	٢١٤ - باب ذكر غضب النبي في لغضب العباس عَنْ الله الله الله العباس عَنْ الله الله الله الله الله الله الله الل	
۲۸۲	٢١٥ ـ باب ما روي أن للعباس ﴿ شَفَاعَةً يَشْفُعُ بِهَا للنَّاسُ يَوْمُ القيامَةُ	
	٢١٦ - باب فضل عبد الله بن عباس في وما خصَّه الله الكريم به من الحكمة	
<b>ም</b> ለ የ	والتأويل الحسن للقرآن	
۲۸٦	٢١٧ - باب ذكر ما انتشر من علم ابن عباس في الله الله الله الله الله الله الله الل	
۳۸۹	٢١٨ ـ باب ذكر وفاة ابن عباس ﴿ بَالطائِف، والآية التي رؤيت عند دفنه	
٣٩.	٢١٩ ـ باب إيجاب حب بني هاشم أهل بيت النبي ﷺ على جُميع المؤمنين	
490	۲۲۰ ـ باب ذكر فضل بني هاشم على غيرهم	
441	۲۲۱ ـ باب فضل قریش علی غیرهم	
	الجزء الحادي والعشرون	
	٣٢٢ ـ باب ذكر فضائل طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف	
٤٠٠	وأبي عُبيدة بن الجراح ﷺ	
٤٠٢ .	۲۲۳ ـ باب ذكر فضل طلحة والزبير ﴿ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ	
٤٠٤	٢٢٤ ـ باب فضل سعد بن أبي وقاص ﴿ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	
٤٠٦ .	۲۲٥ ـ باب ذكر فضل سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل ﷺ	
EM .	٢٢٦ ـ باب ذكر فضل عبد الرحمن بن عوف ﷺ	
10	٢٢٧ ـ باب فضل أبي عُبيدة بن الجراح رَهِين	
ر	٢٢٨ ـ كتاب مذهبُ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَقِيْد في أبي بكر وعم	
١.	وعثمال رصي الله عنهم أجمعين	
,	٢٢٩ - باب ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رفي في أبي بك	
١٨	وعمر وعثمان فتتخيز	
	الجزء الثاني والمشرون	
٤٨	٢٣٠ ـ ذكر دفن أبي بكر وعمر ﷺ مع النبي ﷺ	
٥.	٢٣١ ـ باب ذكر قول النبي ﷺ: "بين قبري ومنبري روضة من رباض الحنة،	

١- فهرس الكتاب

قمالات	ı,
٤٥٢	٢٣٠ ـ باب ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنيَّه النبي قُبض عليها
٤٥٦	٢٢١ ـ باب ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائشة رئي الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
٤٦٠	٢٣ ـ باب ذكر دفن أبي بكر وعمر رئي مع النبي ﷺ
٤٧١	٢٢. باب ذكر صفة قبر النبي ﷺ، وصفة قبر أبي بكر، وصفة قبر عمر ﴿
٤٨٤	٢٢٠ ـ كتاب فضائل عائِشة ﴿ تُونَ
۲۸3	٢٢٠ ـ بابذكر نزويج النبي بَيْنَةُ لعائِشة ﴿ يَتِّنَا
٤٨٩	٢٢٠ ـ باب ذكر مقدار سِنَّ عائِشة ﷺ وقت تزوجها رسول الله ﷺ
٤٩١	٢٢٠ ـ باب ذكر مَحبة رسول الله ﷺ لعائِشة ﷺ وملاعبته إياها
193	۲۶۰ ـ باب سلام جبريل ﷺ على عائشة ﷺ
٤٩٨	٢١٠ باب ذِكر عِلم عائِشة ﴿ اللهُ الل
٥٠٢	٢٤١ ـ باب ذكر جامع فضائل عائشة ولينا
	الجزء الثالث والعشرون
۰۲۰	۲٤١ ـ كتاب فضائل معاوية بن أبي سفيان ﴿ اللَّهُ
٥٢٧	٢١ ـ باب ذكر دعاءِ النبي ﷺ لمعاوية ﷺ
۲۳٥	٢٤ ـ باب بشارة النبي ﷺ لمعاوية كَنْنَهُ بالجنة
٥٣٥	٢٤ ـ باب ذكر مُصاهَّرة النبي ﷺ لمعاوية بأخته أم حبيبة كَثَلَتْهُ
۸۳٥	٢٤ ـ باب ذكر استكتاب النَّسي ﷺ لمعاوية كَثَنْتُهُ بأمر من الله ﷺ
130	٢٤ ـ باب ذكر مُشاورة النبي ﷺ لمعاوية كَثَلَقَهُ
0 2 7	٢٤ - باب ذكر صُحبة معاوية رحمة الله عليه للنبي ﷺ ومنزلته عنده
0 2 0	٢٥ - باب ذكر تواضع معاوية كَتَلَقَة في خلافته
۰۰۰	٢٥ - باب ذكر تعظيم معاوية لأهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامه إياهم
001	٢٥ - باب ذكر تزويج أبي سفيان كَالْنَهُ بهند أُم معاوية رحمة الله عليهم
700	٢٥ - باب ذكر وصية النبي بيخ لمعاوية فيني: ﴿ إِن وَلَيْتَ فَاعِدُلُۥ 
۸٥٥	٢٥ - فضائل عمار بن ياسر كتَّنَة
150	°۲۰ - فضل عَمَّرُو بِرَ العاصِ ﷺ
	١٥ - ذكر الكف عما شعر بدر أصحاب رسول الله عليه ورحمة الله عليهم
750	المجمعين
۰۸۰	'۲۰ - باب ذك اللعنة على من ستّ أصحاب رسول الله ﷺ

نع الأثر	i,	الباب
٥٩٢		۲۵۸ - باب ذكر ما جاءً في الرافضة وسوءِ مذهبهم
٥٩٥		٢٥٩ - باب ذِكر هجرة أهل البدع والأهواء
171		٢٦٠ - باب ذكر عُقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواءِ
		الفهارس
775		١ - فهرس الآيات المفسَّرة
٦٨٩		٢ - فهرس الأحاديث
٧.,		٣ - فهرس فوائد أبواب السّنة والاعتقاد
٧٣٤		٤ - فهرس فوائد أبواب الفقه والآداب
۷٥٥		٥ - السيرة
٧٦٠		٦ - الصحابة فأثر

٧ - فهرس الفرق والمذاهب .....٧ ٨ - فهرس الرجال المُتكلم فيهم ......٨ - فهرس الرجال المُتكلم فيهم ..... ٩ - فهرس أبواب الكتاب